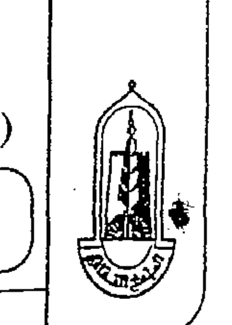
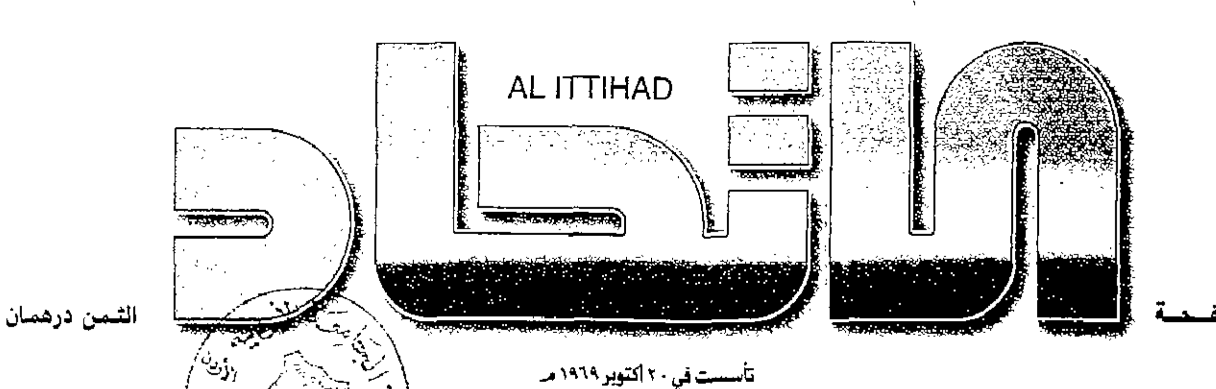




٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثلاثون (العدد ٨٥٦٩) الأربعاء ٢٠ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8569 WEDNESDAY DECEMBER 9, 1998



صاحب السمو رئيس الدولة وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة التعاون خلال أعمال القمة. (وام)

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين لدى استقباله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان امس. (وام)

«إعلان أبوظبي» يصدر عن القمة اليوم منادياً بأولوية التضامن العربي

قادة مجلس التعاون يرحبون بمساعي عنان لحل قضية الجزر

• لا إجراءات خليجية منفردة لدعم أسعار النفط العالمية

■ يصدر قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام قمتهم التاسعة عشرة اليوم «إعلان أبوظبي» الذي يشدد على التضامن العربي. كما يؤكدون في بيانهم الختامي مواقفهم من التطورات الاقليمية والدولية الراهنة. ويحددون فيه ثوابت السياسة الخليجية تجاه ايران وأزمة انهيار أسعار النفط والمسألة العراقية وخطوات دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك في المجالات الاقتصادية والأمنية والعسكرية والاجتماعية والإعلامية.

وعقد القادة يوم أمس اجتماعاً مغلقاً استغرق أربع ساعات استكملوا فيه مناقشة جدول أعمال القمة ثم اجتمع وزراء خارجية دول المجلس لوضع اللمسات النهائية على البيان الختامي الذي يصدر ظهر اليوم.

وعلمت «الاتحاد» أن البيان الختامي سيرحب بمساعي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الرامية لإجراء مشاورات حول أسلوب التفاوض بين الإمارات وإيران لإنهاء قضية الجزر.

كما علمت ان مجلس التعاون سيجدد الدعوة لإيران لترجمة أقوالها ونواياها الحسنة التي تعلن عنها إلى أفعال واجراءات عملية تساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، كما سيطالب بوقف ممارستها الرامية لتكريس احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى واستجابة للمبادرات السلمية لانهاء القضية عبر المفاوضات أو التحكيم الدولي.

وقالت المصادر ان لدى القادة اقتراحاً بعقد قمة نصف سنوية بين ابريل ومايو يمكن ان يحضرها ممثلون عن القادة، وان تجري بدون مراسم في مقر الامانة العامة وتستمر يوماً واحداً.

وأضافت ان «إعلان أبوظبي» من جهته، سينادي بأولوية التضامن العربي ويشدد عليه. واذا تم تذليل الاعتراضات على القمة الدورية التي اقترحتها الإمارات فإن الاعلان سيتضمن ذلك.

وعبر قادة مجلس التعاون خلال المناقشات عن قلق بالغ من استمرار تراجع سوق النفط. ويتجه المجلس الى الاعلان عن موقف خليجي موحد للتعامل مع السوق النفطية، إلا ان مصادر متابعة عن كثب تداولات القمة نفت ما تردد حول اجراءات خليجية منفردة لدعم أسعار النفط. وقالت ان «الالتزام تام» بخفض الانتاج الذي أقر في منظمة «أوبك» وذلك امتدادا حتى نهاية العام المقبل ١٩٩٩.

وفي حال التزام بقية أعضاء المنظمة بالحصص المتفق عليها تعيد دول الخليج النظر بالالتزام لجهة خفض جديد للانتاج دعماً للأسعار ولكن ليس قبل نهاية العام المقبل.

وفي ما يتعلق بالشأن الاقتصادي أكدت المصادر المتابعة قيام السوق الخليجية المشتركة اعتبارا من مارس ٢٠٠١، وربطت الاتفاق على التعرفة الجمركية الموحدة بمراحل زمنية قبل التاريخ المعلن لقيام السوق. وستتقدم الجهات المعنية المكلفة تصورات محددة حول ذلك تكون على جدول أعمال لقاء القادة بعد سنة.

إلى ذلك، تأجل البت النهائي بشأن الربط الكهربائي الخليجي بعدما تأخر تنفيذ المرحلة الأولى بين المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر. مما أدى الى تأخير تنفيذ المرحلة الثانية بين الامارات وسلطنة عمان.

وعلم ان معوقات تمويل من قبل الحكومات المعنية بالمرحلة الأولى حالت دون إنجاز المرحلة الثانية. والمعوقات تمثلت في التزام مسبق للحكومات بمساهمة نسبتها ٤٠٪ في مقابل ٦٠٪ للقطاع الخاص.

واستبعدت المصادر اتخاذ قرار بشأن شبكة الغاز الخليجية. كما استبعدت قيام شركات خليجية مساهمة.

وستعمل دول المجلس في المرحلة المقبلة على تنفيذ خطط لمواجهة ظاهرة البطالة بين المواطنين الخليجيين وخلق فرص عمل جديدة لهم خاصة في القطاع الخاص.

واستبعدت المصادر وجود تغيير في موقف مجلس التعاون من العراق رغم التعاطف المتزايد مع شعبه واتفقت الآراء خلال المداولات على ان مأساة الشعب العراقي ناجمة عن تصرفات وسلوكيات نظامه السياسي. وان المخرج الوحيد هو الالتزام الكامل بتنفيذ القرارات الدولية تمهيدا لاجراء المراجعة الشاملة واصدار قرار برفع شامل للعقوبات.

وكان القادة عقدوا جلسة عملهم الثانية ظهر امس لاستكمال مناقشة القضايا المدرجة على جدول الأعمال. عقب مشاورات ثنائية مكثفة تهدف الى تنسيق وتوحيد المواقف. واقتصرت الجلسة على القادة وعضوين اثنين من كل وفد. وشهدت الجلسة مناقشات مستفيضة حول أزمة أسعار النفط والاجراءات الكفيلة باحتواء آثارها على اقتصاديات دول المجلس.

كما عقد وزراء نفط مجلس التعاون الخليجي مشاورات بينهم لبحث القضية ذاتها في ضوء تقرير شامل من الأمانة العامة. وقال معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة: «ان كثيرا من القرارات الاقتصادية الخليجية بحاجة إلى إعادة تقييم». واضاف: «ان التداول بشأن أسعار النفط يهم كل الدول المنتجة والمستوردة لان تدني الأسعار يؤثر على القوى الشرائية في دول المجلس وبالتالي على القوى الشرائية في الدول الصناعية مما يسبب كسادا هنا وهناك».

تفاصيل اليوم الثاني لقمة دول مجلس التعاون (ص ٩، ١٠، ١١، ١٢)

المجلس الوطني: شعوب المنطقة تتطلع إلى قرارات تحقق طموحاتها

■ أعلن المجلس الوطني الاتحادي في بيان صدر امس، ان شعوب دول مجلس التعاون الخليجي تتطلع الى ان تسفر القمة الخليجية الحالية عن قرارات تحقق طموحاتها وتطلعاتها في اطار أخوي للتعاون والتكامل لمواجهة التحديات والمستجدات الاقليمية والدولية كافة إيماناً بوحدة الهدف والمصير واستشراف القرن المقبل بما يحقق الأمن والرخاء والازدهار لشعوب دول المجلس مما ينعكس ايجابا لمصلحة شعوب الأمتين العربية والإسلامية.

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»

قادة التعاون يجددون للحجيلان

■ وافق قادة مجلس التعاون الخليجي بالاجماع على التجديد لمعالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام للمجلس لفترة ثانية مدتها ثلاث سنوات وذلك تقديرا لما ابداه من قدرة وكفاءة خلال توليه منصبه في الفترة الماضية.

وكانت «الاتحاد» انفردت في عددها الصادر في العاشر من نوفمبر الماضي بنشر خبر حول اتجاه القادة للتمديد للحجيلان.

مانديلا: حل أزمة لوكربي بين ليلة وضحاها

■ عصام سامي:

■ أشاد رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بالنمو المطرد للعلاقات بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة مؤكدا على ان هذه العلاقات مرشحة لمزيد من التعاون المشترك في المجالات كافة. وقال مانديلا في مؤتمر صحافي عقده امس في قصر المشرف «ان حل أزمة لوكربي بات بين ليلة وضحاها». وقال: «انني عملت منذ العام ١٩٩٢ على حل هذه الأزمة». وذكر مانديلا انه تلقى اتصالا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الجمعة الماضي حول هذا الأمر وكذلك من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مبديا تفاؤله في حل قريب للأزمة. وإثر المؤتمر الصحافي غادر مانديلا البلاد. وودعه نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان. (طالع ملف القمة)

• مكتوم يصدر قانوناً جديداً لجمارك دبي

■ دبي - وام: أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بصفته حاكما لامارة دبي قانون الجمارك لسنة ١٩٩٨، ويتكون القانون من ١٢٩ مادة تتعلق بضوابط الاختصاص الجمركي ومبادئ تطبيق التعرفة وقواعد تحديد القيمة والاجراءات الجمركية من حيث التسهيلات وبيان الحمولة والبيان الجمركي والمعاينة والرسوم والمخلص الجمركي.

كما تضمنت مواد القانون بابا للنظم الجمركية في المنطقة الحرة والمستودع الجمركي والعبور والادخال المؤقت وإعادة التصدير والتصدير المؤقت والإعفاء الجمركي.

واشتمل القانون كذلك على باب للمعوقات والمصالحة أوضح اختصاصات مأمور الضبط القضائي وعقوبة التهريب والتهرب من الرسوم وكيفية تطبيق المصادرة الادارية (للبضائع ووسائل النقل المضبوطة في الجريمة الجمركية) والمصالحة والبيع الاداري للاشياء والمصادرة.

وتضمن الباب الخامس والاخير من القانون مادة تنص على ان تتولى دائرة الجمارك في دبي ادارة ميناء الحمرية والمراسي الواقعة على خور دبي.

وجاء في المادة ١٣٦ من القانون الغاء اية احكام في قانون الجمارك لسنة ١٩٦٦ وتعديلاته وكذلك اية احكام في اى تشريع آخر وذلك الى المدى الذى تتعارض فيه جميع الاحكام المشار اليها واحكام هذا القانون.

واشارت المادة ١٣٧ الى ان تبقى نافذة الى حين الغائها الاوامر والاعلانات الجمركية والقرارات واللوائح والانظمة الصادرة بموجب قانون الجمارك لسنة ١٩٦٦ بالقدر الذى لاتتعارض فيه واحكام هذا القانون.

واما المادة ١٣٨ فقد خولت مدير عام الجمارك باصدار اللائحة التنفيذية والقرارات واللوائح الاخرى اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون ويعمل به بعد ثلاثة اشهر من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية.

الخبراء العسكريون الخليجيون يبحثون برنامج التسلح الإيراني

■ علمت «الاتحاد» ان الدراسة التي اعدتها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي حول الأخطار الاستراتيجية للصواريخ الايرانية لقيت بعض التحفظات من دول خليجية عدة.

وقالت مصادر المؤتمر انه تقرر ان يجري الخبراء العسكريون مزيدا من الدراسات والابحاث حول برنامج التسلح الايراني ومخاطره على دول المنطقة.

وأكدت المصادر ان مجلس التعاون يتجه الى تدعيم قدراته الدفاعية اعتمادا على ثلاثة عناصر: تنمية القوة العسكرية الذاتية ومواصلة التعاون الدفاعي الجماعي وعقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم عسكرية ودفاعية مع الدول الصديقة والشقيقة.

وأوضحت المصادر ان دول المجلس تمكنت من خلال سياسات عسكرية متوازنة. وعلاقات دولية قوية وتنسيق دفاعي كامل من ضمان أمنها واستقرارها وتبديد المخاوف من التعرض لأية اعتداءات جديدة.

وقالت المصادر ان مجلس التعاون ينظر الى أمنه القومي نظرة واقعية تتعدى مسألة التسلح خصوصا بعد ان نجحت دوله في بناء قاعدة اقتصادية وانمائية قوية توفر لها الأمن بالاضافة لامتلاكها أسلحة متطورة تمكنها من الدفاع عن نفسها.

دبابات وهليكوبتر اسرائيلية إلى تركيا بقيمة ٩,٥ مليار دولار

■ كتب - المحرر العسكري:

■ كشفت مصادر مطلعة عن اتجاه تركيا الى تعزيز علاقاتها العسكرية مع اسرائيل خلال الفترة المقبلة لتشمل التعاون في تصنيع وتسويق طائرات هليكوبتر ودبابات اسرائيلية عبر صفقتين هما الأضخم في تاريخ التعاون بين الجانبين تصل قيمتهما الى ٩,٥ مليار دولار.

وقالت المصادر ان الأزمة التركية - الايطالية التي تطورت الى أزمة مع دول الاتحاد الاوروبي كافة بسبب قضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان تسببت في احتزام النخبة العسكرية في أنقرة تكثيف تعاونها على الصعيد التسليحي مع الدولة العبرية كبديل عن الاستعانة بالأسلحة الاوروبية. في اطار اضخم برنامج لتحديث القدرات والمعدات في تاريخ الجيش التركي. وهو برنامج تصل قيمته الاجمالية الى نحو ٣٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتسعى تركيا الى الحصول على ١٤٠ طائرة هليكوبتر هجومية يفترض ان تصل تكاليفها المقررة الى نحو ٤,٥ مليار دولار. وبعد هذه التطورات الاخيرة تبدو الطائرة الاسرائيلية - الروسية المشتركة «كاموف - ٥٠» الأقرب للفوز بهذه الصفقة خصوصا بعدما وافقت مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية على السماح للصناعات الجوية التركية بالدخول طرفا ثالثا في برنامج انتاجها وتسويقها.

أما الصفقة الثانية التي يتجه الجيش التركي الى ابرامها مع اسرائيل فتتعلق بشراء ألف دبابة قتال رئيسية تصل قيمتها الاجمالية الى نحو خمسة مليارات دولار. وتميل أنقرة حاليا نحو استبعاد عروض أوروبية عدة الى الدبابة الاسرائيلية «ميركافا-٣» أو طرازها المحسن «ميركافا-٤».

يذكر ان دولا عربية عدة ابدت مرارا مخاوفها من اتجاه تركيا الى اقامة حلف استراتيجي مع اسرائيل وهو ما نفته أنقرة مشددة على ان التعاون بين الجانبين ينحصر في مجالي التدريب المشترك والاستفادة من تكنولوجيا التصنيع العسكري المتقدم.

(تفاصيل ص ٢١)

الملا عمر لـ «الاتحاد»: حظر زراعة الأفيون مقابل اعتراف الأمم المتحدة بطالبان

■ قندهار - نزار هوث:

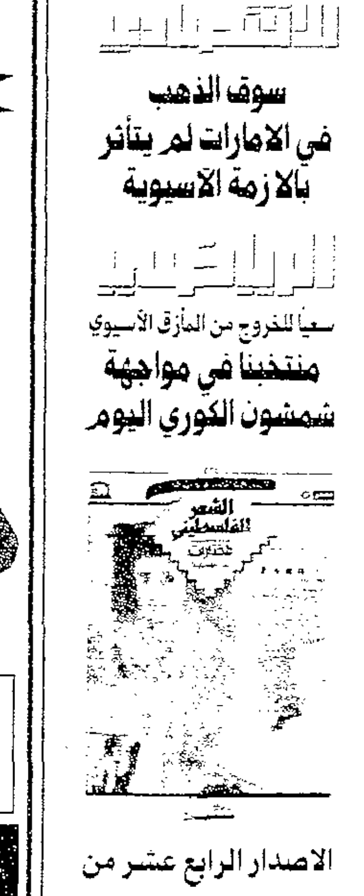
■ عرض زعيم حركة «طالبان» الأفغانية الملا محمد عمر ما يشبه الصفقة على المجتمع الدولي مقترحا ان «تعترف الأمم المتحدة بطالبان مقابل حظر كامل (من جانب الحركة) على زراعة الأفيون وانتاج المخدرات الاخرى».

وبدا الملا عمر في حديث خاص أجرته معه «الاتحاد» والشقيقة «أخبار الامارات» (نص الحوار على الصفحة ٢٣) في عاصمته قندهار مستاء من استمرار جبهة المعارضة بقيادة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني في شغل مقعد أفغانستان بالأمم المتحدة والسيطرة على معظم السفارات الأفغانية في الخارج.

ونا شد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاعتراف بالحكومة التي شكلتها «طالبان» معتبرا انه «ليس من العدل ألا يعترف العرب بحكومة طالبان رغم سيطرتها على غالبية أراضي أفغانستان». وأظهر الملا عمر رغبة في تمتين علاقة بلاده مع المملكة العربية السعودية بالذات، مرحبا بإعلان المملكة عدم تورط أسامة بن لادن في انفجاري الخبر والرياض.

واستبعد امكانية نشوب حرب بين أفغانستان وايران بعدما اعادت «طالبان» جثث الديبلوماسيين الايرانيين الذين قتلوا اثناء استيلاء الحركة على مدينة مزار الشريف.

وكرر عمر، الذي يخاطبه أتباعه بلقب «امير المؤمنين»، رفضه لاشراك قادة المعارضة في الحكم في اطار حكومة موسعة متهما هؤلاء القادة بأنهم «قتلة».



السعودية ٣ ريالات الكويت ٢٠٠ فلس ... سوريا ١٠ ليرات اليمن ٣٠ ريال ... كندا ١,٧٥ دولار

هكذا عند الأصول

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الفنلندي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ملرتي اهتساري رئيس جمهورية فنلندا وذلك بمناسبة عيد الاستقلال لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية فنلندا. (وام).

قرينة حاكم الشارقة تشهد احتفالات نادي الفتيات بالذيد

□ الشارقة ـ «الاتحاد»:

■ شهدت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة حفل مرور ثلاثة اعوام على افتتاح نادي الفتيات فرع الذيد. كما ستشهد سموها افتتاح كل من فرعي الاندية بالحمرية وخورفكان في العاشر والثاني عشر من الشهر الجاري على التوالي. يذكر ان لاندية الفتيات فرعا رئيسيا مقره الشارقة وتتفرع منه فروع في كل من الذيد وخورفكان والحمرية.

وفد تربوي رياضي يزور سلطنة عمان

■ دبي - «الاتحاد»: ضمن البرنامج التربوي المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة يغادر يوم السبت القادم وفد رياضي من وزارة التربية والتعليم والشباب وذلك للمشاركة في الفعاليات الرياضية ما بين الدولتين التي تقام في الفترة ما بين ١٢ وحتى ١٦ من شهر ديسمبر الحالي بالسلطنة.

يتكون وفد الوزارة من الدكتور ابراهيم السكار رئيسا للوفد وابراهيم مبارك نائبا له وعبدالرحمن ابوالقاسم اداريا وعبدالمنعم محمد مسؤولا للنشاط الرياضي. وتقام الفعاليات في اربع لعبات رياضية هي كرة القدم والعاب القوى والسباحة وكرة الطاولة ويتكون فريق القدم من ١٦ لاعبا ويدربه سالم ربيع ويساعده علي مال الله. وفريق العاب القوى يتكون من ٩ طلاب ويدربه تامر كسار ويساعده سامي آل رحمة ويتكون فريق السباحة من ١٢ طالبا ويدربه عبدالسلام عبدالرزاق ويساعده يوسف سليمان. وفريق كرة الطاولة يتكون من ٤ طلاب ويدربه طارق علي.

وقد اعد للوفد برنامج خاص يحقق الهدف الاسمى من هذا البرنامج بين الامارات والشقيقة عمان حيث يتضمن بالاضافة الى التنافس الرياضي الشريف زيارات ميدانية لبعض رموز السلطنة مثل المنطقة الصناعية ومزارع الشمس وقلعة صحار.

احمد حميد الطاير يفتتح معرض الصحة العربي (تصوير: جابر عابدين)

بدء اعمال المؤتمر

بمشاركة ٦٠٠ شركة من ٤٥ دولة

الطاير يفتتح مؤتمر ومعرض الصحة العربي ٩٨

□ دبي ـ ماجد الحاج

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات مؤتمر ومعرض الصحة العربي ٩٨ بمشاركة ٦٠٠ شركة من ٤٥ دولة على مستوى العالم. وقال سعادة احمد بن عتيق الجميري المدير العام لدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ان المؤتمر يعقد برعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد الذي يولي القطاع الصحي رعاية خاصة وما اعلنه سموه عن جائزة حمدان للعلوم الطبية الا اكبر دليل على الدعم والاهتمام.

ورحب الجميري بمعالي اي بي فالسبورج وزير الصحة الدانماركي وسعادة جيرمي مترز نائب رئيس القطاع الصحي ببريطانيا وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي وبالمشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي وليبيا والولايات المتحدة الامريكية وفنلندا والنمسا والعديد من دول العالم.

وقال سعادة الجميري في كلمته: ان اهتمام سمو الشيخ حمدان بالقطاع الصحي ينبع من توجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وقال سعادة الجميري: لقد تبوأت مدينة دبي خلال السنوات الماضية مكانة مرموقة جعلتها من اهم المدن العالمية التي يتطلع اليها المستثمرون نظرا لوجود التنظيم الدقيق والمناخ الاقتصادي المناسب الذي ارست دعائمه السياسة الحكيمة لحكومة دبي الرشيدة ونظرتها المستقبلية والمتجددة. كما جذب الى دبي اهم الخبرات العالمية التي وضعت ثمار تجربتها وثقافتها لتكون في متناول الجميع عبر دبي لؤلؤة المدن.

واضاف ان دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ووزارة الصحة بدولة الامارات والمؤسسات الصحية الاخرى العامة منها والخاصة قطعت شوطا كبيرا في معانقة العالمية في جودة خدماتها وانتقلنا من مرحلة توفير الخدمات العلاجية الى مرحلة توفير الخدمات الوقائية والتخصصية الدقيقة في مجال الامومة والطفولة وامراض القلب والسرطان والثلاسيميا والصحة الاولية وغيرها. وهذه من الاولويات التي يتم التركيز عليها للوصول الى الشعار المستحدث الذي رفعته منظمة الصحة العالمية مؤخرا وهو الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين.

واوضح سعادة المدير العام لدائرة الصحة والخدمات الطبية ان دولة الامارات العربية المتحدة بما حباها الله من خيرات ركزت على توفير الدعم اللازم لخدمة الانسان صحيا وطبيا فبنت المستشفيات والمؤسسات الصحية التي توفر كافة الخدمات العلاجية والتخصصية المتطورة اضافة الى المراكز الصحية التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الاولية لسكان المناطق المختلفة في كل ارجاء الدولة.

فالمستوى الصحي في الدولة تمكن من خفض معدل الوفيات بين الاطفال الى ٩ لكل ١٠٠٠ ولادة اضافة الى ان ٩٩٪ من الولادات تتم في المستشفيات وتحت اشراف طبي كما ان معدل الحياة وصل الى ٧٦ سنة للسيدات و٧٤ سنة للرجال، كما نجحنا في التحكم بكافة الامراض المعدية حيث انه تم التمكن بعون الله من القضاء على شلل الاطفال وبصدد القضاء على مرض الحصبة في غضون هذا العام. اما الامراض غير المعدية فقد تم حصرها وتحجيمها من خلال ايجاد الوعي الصحي اللازم بين ابناء المجتمع من اجل اتباع نمط صحي سليم.

وقال سعادة احمد عتيق الجميري ان التخطيط المستقبلي للخدمات الصحية في القرن المقبل يأخذ في اعتباره التغيرات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية ويعتمد النهج العلمي السليم الذي يرتكز على الاحصائيات الصحية والحيوية في كافة مجالات الطب والصحة.

ويأتي انعقاد مثل هذه المؤتمرات والمعارض انطلاقا من ضرورة تبادل الخبرات بين اهل الاختصاص من الدولة ومن الخارج حيث اننا قد تمكنا من خوض العديد من التجارب والدراسات التي اعدها اطباؤنا والعاملون الصحيون ومكنتنا من عرض خبراتنا العلمية والطبية مع السادة العلماء من خارج الدولة خلال المؤتمرات العديدة التي تستضيفها دبي بشكل خاص ودولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام.

وقد القى معالي اي بي فالسبورج وزير الصحة الدانماركي كلمة اشاد فيها بالعلاقات بين البلدين ومدى تطور القطاع الصحي في الدولة وما تنظيم هذه المعارض الا دليل على اتجاه الدولة نحو العالمية في المجال الصحي.

كما القى نائب رئيس القطاع الصحي البريطاني الدكتور جيرمي مترز كلمة مماثلة ثم اختتمت الكلمات الترحيبية بكلمة لسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي. قال فيها يشرفني نيابة عن سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ان القي هذه الكلمة في ثاني اكبر معرض طبي يقام على مستوى العالم بعد المانيا، وبحضور ٦٠٠ شركة عارضة للمعدات الطبية وقال الدكتور فكري ان المعرض المصاحب لمؤتمركم يحتوي في اجنحته على معدات طبية متطورة تطرح لاول مرة في الاسواق وتشارك فيه شركات من بريطانيا وامريكا واليابان والشرق الاوسط ودول مختلفة من العالم وقال الدكتور فكري ان هذه المؤتمرات والمعارض لها تأثير كبير في دفع المسيرة الصحية في العالم ودولة الامارات حيث تقام على هامشها مؤتمرات للعيون والفم والاسنان. كما تعطي هذه المؤتمرات قاعدة متينة وصلبة للقطاع الصحي كما تتم الاستفادة من الخبراء والعلماء المتواجدين في المؤتمر في معالجة بعض الحالات المستعصية واوضح الدكتور فكري ان حضور شخصيات مثل وزير الصحة الدانماركي ونائب القطاع الصحي البريطاني تأكيد لاهمية المؤتمر والمعرض المصاحب له ومؤشر لتطور الخدمات والقطاع الصحي في دولة الامارات. وستقوم دولة الامارات بتنظيم مؤتمر دولي آخر في منتصف عام ١٩٩٩ خاص بالتطعومات واللقاحات وذلك بدعم خليجي بعد ان تمت الموافقة عليه من الهيئة التنفيذية في دول الخليج وسيتم عرض تفاصيل انعقاده على وزراء الصحة الخليجيين لاعتمادها وسيشارك فيه كل من المكتب التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والجمعيات ذات العلاقة بالقطاع الصحي.

ويستمر مؤتمر الصحة العربي الحالي لمدة يوم واحد فقط ويشمل ثلاث جلسات يتحدث خلالها متحدثين من الامارات والولايات المتحدة الاميركية والمملكة العربية السعودية والدانمارك والمملكة المتحدة ويشهد المؤتمر اليوم انعقاد مؤتمر طب العيون ومؤتمر جراحات تجميل الاسنان الذي يعد الاول من نوعه في الشرق الاوسط ويستمر ثلاثة ايام.

المهرجان الخيري الخامس لجمعية النهضة النسائية بدبي يفتتح الثلاثاء المقبل

□ دبي ـ خيرية ربيع:

■ تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تبدأ صباح الثلاثاء المقبل فعاليات المهرجان الخيري الخامس ٩٨ الذي تنظمه جمعية النهضة النسائية بدبي خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ ديسمبر الجاري في مركز دبي التجاري العالمي حيث خصصت الفترة الصباحية للرجال، اما الفترة المسائية التي سترعاها الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم قرينة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع فقد خصصت للنساء.

وقالت الاستاذة فاطمة السري مسؤولة اللجنة الاعلامية بالجمعية خلال اللقاء الصحفي الذي عقد صباح امس بمقر الجمعية ان الهدف من اقامة هذا المهرجان الخيري على مدى السنوات الاربع الماضية هو التعريف بانجازات المرأة الاماراتية وتشجيع ابداعاتها، وتنمية التواصل بين المؤسسات العامة في خدمة المرأة وغيرها من المؤسسات الموجودة على ارض دولتنا الفتية. بالاضافة الى دعم اعمال ومشروعات البر والخير التي ترعاها الجمعية.

كما اننا وجدنا انفسنا مدفوعين الى تكرار هذا الحدث في ضوء الاقبال المتزايد الذي يستقطبه كل سنة والنجاح الذي حققه والذي ستعرضه من قبل المشاركين والمشاركات المتعاملين للفعاليات والمتعاملين معنا. فبالاضافة الى حاجة الافراد بحجمه للاستفادة فوجئنا بتضاعف عدد طلبات الرغبة في المشاركة في مهرجان العام الحالي من قبل الجهات التجارية. وكذلك الجهات الراغبة في رعاية المهرجان الامر الذي جعل عملية البحث والاختيار، ونرى ان ذلك انعكاس للمكانة التي اكتسبتها الجمعية من خلال انشطتها الاجتماعية والثقافية والخيرية في المجتمع، وتفعيل دور المؤسسات الاخرى بمساهمتها في خدمة المجتمع.

وحول فعاليات المهرجان اوضحت فاطمة السري ان الافتتاح الصباحي لليوم الاول سيرعاه معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية سيشمل المعرض العام في القاعة رقم «٦٠» بمركز دبي التجاري العالمي الذي تشارك به جهات رسمية وهي الاتحاد النسائي العام بابوظبي، وجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، وجمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان، وجمعية النهضة النسائية وفرعيها بالخوانيج وحتا، ومركز رعاية وتأهيل المعاقين بدبي، ومركز دبي للرعاية الخاصة، ومجموعة الامارات للبيئة، بالاضافة الى العديد من المحلات التجارية وهي المؤسسات: والد واسي، وبدروف، ونسـ...تة، وزهرالتكر، وشنشيلا، وقصر الازياء، وتاسـ... وستار، و...ة، ونيتشر شوب، ومشاريع عبر الخليج، وجاديس، وبيري فيري، ومشاريع الجسر التجارية، ونيوتري سيستم، والشركة المتضمنة للاغذية «الآيد»، الى جانب مشاركة عدد من الجاليات وهي المصرية واللبنانية، والفلسطينية، والباكستانية. اما الفترة المسائية المخصصة للنساء والتي سترعاها الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم فستبدأ بدعوة عامة للسيدات الى المعرض العام في القاعة رقم «٦٠» بدءا من الخامسة مساء. وستعقب ذلك دعوات خاصة الى العشاء الخيري في قاعة الملتقى في تمام السابعة يصاحبه عرض ازياء لمصممات من بنات الامارات.

وقالت فاطمة السري ان الهدف من تقديم هذا العرض هو ابراز دور ومواهب بنات الامارات في هذا الجانب العملي الفني الذي تدير شؤونه بيوت ودور عالمية مختصة حيث ستقدم عروضا لتصميمات خمس فتيات فزن بمسابقة التصميمات في مجال الازياء التي طرحتها الجمعية خلال الفترة القليلة الماضية، والتي كان من اهم شروطها الا تكون المتقدمة للمسابقة صاحبة مشغل خياطة. وستشمل العروض ملابس نسائية خاصة لفترتي الصباح والمساء، وملابس السهرة، وجلابيات مغربية وعباية وشيل. وستأتي المجموعة المعروضة تحمل تنويعا ما بين التصميمات العالمية الحديثة، والتصميمات التقليدية لمجتمع الامارات. وستقدم العروض بالتعاون مع «روشي للازياء». كما اننا سنقوم بطرح استمارة استبيان خلال فعاليات العرض نستأنس من خلالها بالآراء حول المجموعات المعروضة لصاحبات التصاميم. وسيكون ذلك بمثابة مسابقة تحدد نتائجها الاستمارة وستعلن اسماء الفائزات في نفس الوقت.

وحول نوعية مشاركة لجان الجمعية في هذا المهرجان قالت فاطمة السري: ستقدم اللجنة الفنية مجموعة من الاعمال الفنية التي تضم اللوحات المختلفة والاعمال الحرفية. وستقدم اللجنة الصحية بالتعاون مع مركز تورنتو الطبي تقديم وجبات صحية للجمهور ويتضمن ذلك وجبات خاصة لمرضى السكري والكوليسترول والامراض الاخرى التي تتطلب وجبات غذائية خاصة. كما ستقدم وصفات لوجبات صحية مختلفة. اما اللجنة الاجتماعية فستقوم بدور كبير في تسويق منتجات الاسر المنتجة بالجمعية والاخرى ذات العلاقة، وسترصد عائدات البيع لصالح صندوق التكافل الاجتماعي بالجمعية. كما ستقوم اللجنة الاجتماعية خلال المهرجان بالاعلان عن انشطتها الجديدة لعام ١٩٩٩ من خلال بوسترات ووسائل ايضاحية تعبر عن ذلك، ومن هذه الانشطة جائزة الشيخة لطيفة لابداع الطفولة، ومؤتمر الاسرة في عالم متغير الذي سيعقد خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق يومي ٤ و٥ ابريل المقبل وذلك بغرفة تجارة وصناعة دبي، كما سيتم اصدار كتيب خاص بالبحث الذي انجزه قسم البحث العلمي بالجمعية بعنوان «دور المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية».

واعربت المسؤولة الاعلامية بجمعية النهضة النسائية عن سرور جميع القائمين على تنظيم المهرجان نظرا لتزامن فعالياته مع قرب شهر رمضان المبارك الامر الذي سيضفي عليه صبغة رمضانية وفي هذا الاطار ستأتي مشاركة مدرسة راشد الباكستانية بتقديم تمثيلية باللغة الانجليزية تتحدث عن فضل الصيام وهي مشاركة تستهدف الجاليات الاجنبية. وستقدم مدرسة رفيعة البحرية فقرة بعنوان «رمضانيات». كما ستقدم مدرسة الاتحاد الخاصة فقرة توشيح دينية. اما مدرسة البحث العلمي الخاصة فستقدم فقرة بعنوان «اهلا رمضان» وهي من اعداد المخرجة عبير احمد جلال. وستشمل الفعاليات الاخرى للمهرجان محاضرة اجتماعية بعنوان «كيف نكون اما متميزة» تلقيها الدكتورة بدرية العوار من دولة الكويت. وتوزع هذه الفعاليات على ايام المهرجان الثلاثة. اما الجهات الراعية للمهرجان فهي مجموعات بروفة وترموم، ومجموعة الفرق، ومركز دبي التجاري العالمي، ودار الخليج للطباعة والنشر، وترعى العشاء الخيري كل من قرية النوم السياحية، ومنطقة ... دبي.

إعلان نتائج امتحانات أبوظبي لزمالة كلية الجراحين البريطانية

■ أعلنت وزارة الصحة أمس نتائج امتحانات الجزء الثاني والنهائي للحصول على درجة الزمالة الجراحية من كلية الجراحين الملكية بجلاسكو والتي عقدت الاسبوع الماضي في أبوظبي باعتبارها مقرا مركزيا لاجراء هذه الامتحانات المؤهلة للحصول على واحدة من أعلى الدرجات التخصصية الجراحية في العالم.

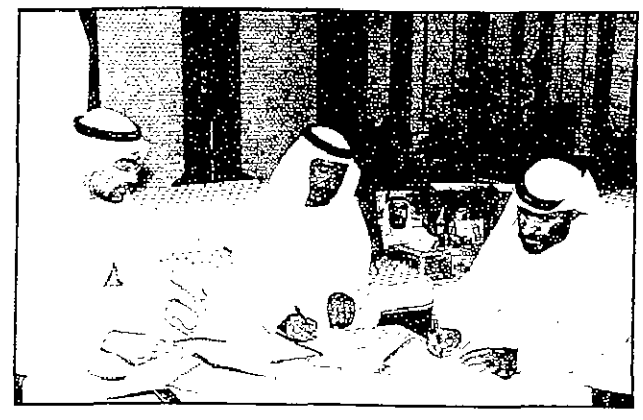
وصرح الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن عدد الأطباء الذين تقدموا للامتحانات التحريرية والشفهية للزمالة بلغ ٦٦ طبيبا من الامارات وعدد كبير من الدول العربية ودول آسيا وأوروبا... نجح منهم ٢٢ طبيبا بنسبة نجاح ٣٣٫٣ بالمئة وهي من أعلى نسب النجاح في امتحانات الجزء الثاني لزمالة كلية الجراحين بجلاسكو.

وقال إن الأطباء الناجحين بينهم ٦ أطباء من العاملين في مستشفيات الدولة وطبيب واحد من المملكة العربية السعودية و٣ أطباء من سلطنة عمان وطبيبان من الكويت و٣ أطباء من المملكة المتحدة و٧ أطباء من الهند... وقد أشرف على الامتحانات فريق من أساتذة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو حضروا الى الامارات خصيصا لهذا الغرض، وأضاف ان الامتحانات استمرت اسبوعا خصص اليوم الاول منها للاختبار التحريري الذي عقد في قاعة المؤتمرات بمستشفى الطب النفسي بأبوظبي والأيام التالية للاختبارات الشفهية والعملية.

وأضاف الدكتور عبدالقادر هادي أن اختيار عاصمة الدولة لتكون مقرا مركزيا لامتحانات الزمالة الجراحية لكلية الجراحين الملكية بجلاسكو يعكس التقدير العلمي الكبير للخدمات الصحية في الدولة والمكانة المتغيرة التي تحتلها الدولة في هذا المجال بالاضافة الى اعتماد عدد كبير من مستشفيات الدولة كمستشفيات تعليمية مؤهلة لدخول امتحانات الزمالة الجراحية.

بلدية العين توقع عقدين لتنفيذ مشروعين للطرق وتصريف المياه

■ العين - جميل رفيع


خلال توقيع العقدين، تصوير محمد سليم

■ اشاد سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بحرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير المرافق الخدمية الحديثة كافة لمدينة العين والمناطق التابعة لها جاء ذلك في تصريح لسعادته بمناسبة توقيع اتفاقيتين لتنفيذ مشروعي طرق وصرف مياه الأمطار والصرف الصحي في منطقة الباغ - البطين بالعين ومشروع اعمال مجار متفرقة وتوصيلات المنازل بمناطق متفرعة من المدينة وأضاف سعادته بأن هذه المشاريع تعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لحماية البيئة والحفاظ على الصحة العامة للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

وقال سعادته إن الدائرة تسعى بخطى حثيثة لتنفيذ مشروعات طموحة في مجالات الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار بمدينة العين والمناطق المحيطة بها وذلك لاستكمال مشروع تطوير البنية التحتية لمدينة العين مشيدا بمتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رئيس دائرة بلدية العين وتخطيط المدن بالعين وحضر توقيع الاتفاقيتين ممثلو الشركات الوطنية المنفذه للمشروعين والمهندس سليمان شعيب مدير ادارة الصرف الصحي بدائرة البلدية وعبدالله هاشم الدرمكي مدير العلاقات العامة وخليفة حارب مدير مكتب وكيل الدائرة وعدد من المهندسين من دائرة البلدية والشركات المنفذة.

ومن جانبه قال المهندس سليمان شعيب بأنه في اطار الاجراءات الخاصة بتنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بالصرف الصحي وتصريف مياه الامطار بمدينة العين والمناطق التابعة لها قام سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بتوقيع اتفاقيتي مشاريع طرق وصرف مياه الامطار والصرف الصحي في منطقة الباغ - البطين بالعين ومشروع اعمال المجاري المتفرقة وتوصيلات المنازل بمناطق متفرقة بالعين والتي تبلغ تكلفتها ١١٠ ملايين درهم ونصف المليون ويشتمل المشروع الأول على تطوير البنى التحتية لحوالي ٧٠٠ هكتار في الجزء الشمالي من منطقة الباغ «المرخانية» الواقعة في الشمال الغربي لمدينة العين والتي تخدم مناطق المريفيعه والمرخانية هلبوي وجزعة وريقه. وتشتمل اعمال المشروع على نظام صرف مياه الأمطار بطول ٤٢ كيلومترا من الانابيب وحوالي ١٢ كيلومترا من وصلات الصرف الفرعيه وكذلك نظام صرف صحي بطول ٢٩ كيلومترا من الأنابيب تصب في محطة رفع قائمة وأخرى من المزمع انشاؤها وكذلك ١١ كيلومترا من توصيلات للبيوت في منطقة تتطور بسرعة حيث سيتم انشاء ٤٠ كيلومتر من الطرقات في مناطق التطوير وتشتمل على أرصفه ومواقف سيارات لقسائم البناء وكذلك «عبارات» للخدمات المستقبلية.

وأشار المهندس سليمان شعيب إلى أن المشروع يتضمن ايضا توسيع الطريق المزدوج القائم من دوار مستشفى توام الى طريق ابوظبي الجديدة وذلك من مسارين الى ثلاثة مسارات وكذلك انشاء دوار جديد على طريق ابوظبي وأضاف بانه سوف يتم من خلال المشروع اعادة تأهيل البنى التحتية في ثلاث مناطق تم تطويرها في مشروع سابق تتضمن انشاء نظام صرف مياه الامطار وتركيب كيربستون وارصفة وتزويد جميع الطرق بنظام الانارة. وتبلغ قيمة المشروع حوالي ٩٤ مليون درهم ويتم الانتهاء من انجازه خلال ثلاثين شهرا وأضاف المهندس سليمان بأن المشروع الثاني والذي تبلغ تكلفته حوالي ١٦ مليونا ونصف المليون يتضمن توصيل بعض المساكن والمنشآت المتفرقة مع شبكة المجاري الرئيسية بمواسير من الفايبر جلاس والفخار المزجج بطول حوالي ١٦ كيلومترا وباقطار من ١٥٠ - ٣٠٠ مم كما يشتمل المشروع على تمديد شبكات صرف مياه امطار لبعض المناطق المتفرقة بمواسير من البلاستيك والفايبر جلاس والخرسانة المسلحة بطول حوالي ١١ كيلومترا وباقطار من ١٥٠ - ٩٠٠ مم وتشييد «بربخ» من الخرسانة المسلحة بطول حوالي ١٢٥٠ مترا كما يشتمل المشروع على تمديد خطوط طرد لمياه المجاري بطول حوالي مر٣ كيلومتر وبأقطار من ١٠٠ - ٢٠٠ مم ويتم الانتهاء من انجازه خلال ١٨ شهرا.

لجنة جائزة دبي للقرآن تجتمع بالمتطوعين المشاركين

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت اللجنة الادارية والمالية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم اجتماعا مع المتقدمين للعمل التطوعي في فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في دورتها الحالية. بحضور السيد سامي عبدالله قرقاش عضو اللجنة المنظمة للجائزة الذي تحدث للمتطوعين مشيدا بمبادرتهم التطوعية ومغزاها النبيل ودلالاتها الخيرة، وتطرق قرقاش في حديثه الى اهمية الجائزة والاهداف التي انشئت من اجلها. مستعرضا اهم الفعاليات التي ستتخللها هذا العام.

وحث قرقاش المتطوعين على ضرورة الالتزام التام والعمل على تحقيق الاهداف المنشودة من تأسيس الجائزة ومعانيها القيمة بما يتناسب مع اهميتها الكبيرة، وتناول قرقاش في حديثه اهمية الحرص الشديد من قبل المتطوعين على تيسير مهمة المتسابقين والضيوف وبذل المساعدات اللازمة لاظهار الجائزة بالمظهر الذي يليق بها وانجاح الجانب التنظيمي اسوة بالجوانب الاخرى، وقدم قرقاش نبذة تعريفية موجزة عن سير اعمال فعاليات الجائزة واعضاء اللجنة المنظمة ومهامهم. شاكرا المتطوعين على تلبيتهم دعوة اللجنة.

تحويل ٣٩ مكتبة مدرسية الى مراكز مصادر تعلم

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتحويل ٣٩ مكتبة مدرسية تأسيسية بالمناطق التعليمية بالدولة الى مراكز مصادر تعلم وذلك اعتبارا من العام الحالي.

ومن بين هذه المكتبات ٩ مكتبات بمنطقة ابوظبي، وواحدة بالعين، و١١ بدبي، و١٠ بالشارقة، واثنتان بعجمان، واثنتان بام القيوين، و٤ برأس الخيمة.

استراتيجية خليجية موحدة للتصنيع الدوائي

■ شاركت وزارة الصحة في اجتماع اللجنة الاستشارية للادوية واللجنة الدائمة للمستحضرات ومصانع الأدوية الخليجية والتي عقدت في الرياض قبل أيام لمناقشة التنسيق والتكامل في الانتاج الدوائي على المستوي الخليجي.. ومثل الامارات في هذه الاجتماعات الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية والدكتور عيسى أحمد جكة نائب مدير ادارة التموين والمستودعات والدكتورة علا الاحدب.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري بأن الاجتماع ناقش باستفاضة موضوع التصنيع الدوائي في دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء المتغيرات العالمية حيث أوصى المشاركون في الاجتماع بانشاء جمعية خليجية لمصنعي الادوية ووضع استراتيجية موحدة للتصنيع الدوائي الخليجي تهدف الى تحقيق التكامل الصناعي الدوائي وعدم الازدواجية الصناعية بحيث يراعى بقدر الامكان تجنب اقامة مشروعات انتاج دوائي متماثلة من حيث نوعية منتجاتها في أكثر من دولة خليجية حتى لا يؤثر ذلك على القدرات التسويقية لشركات الانتاج سواء على مستوى الاسواق الخليجية أو على مستوى الاسواق العربية والعالمية وبحيث تنتقل صناعة الدواء الخليجية من المرحلة التنافسية الى مرحلة التكامل والتنسيق.

هكذا عند الأصل

يبدأ السبت القادم

١٦ دولة عربية تشارك في ملتقى الشارقة الأول للشباب العربي

■ تستضيف مدينة الشارقة خلال الفترة من ١٢ وحتى ١٨ ديسمبر الجاري ملتقى الشارقة الاول للشباب العربي تحت شعار «الشباب والبيئة» بهدف التعرف وتبادل الخبرات والمعلومات عن أبناء الوطن العربي وحتى تكتمل فعاليات الشارقة والتي تستضيف كل عامين ملتقى الاطفال العرب.

ويشارك في هذا الملتقى ١٦ دولة عربية ويبلغ عدد المشاركين ٨٠ شخصا يمثلون الاندية العلمية والجامعات فيما يمثل الدولة أكثر من ١٥ عضوا في الاندية العلمية والجامعات وكليات التقنية وغيرها بالدولة.

أعلن ذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في مؤتمر صحافي أمس عقد بمقر الدائرة بحضور الدكتورعبيد سيف الهاجري مدير عام الدائرة والاستاذ علي المغني مدير ادارة التنمية الثقافية والبحوث والدراسات بالمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة وقال ان صاحب السمو حاكم الشارقة وجه بالاهتمام بالشباب حيث تم انشاء وتطوير مراكز الناشئة لتكون مراكز للشباب والتي يوجد منها ٣ مراكز في مدينة الشارقة ومركز للفنون التشكيلية وآخر للموسيقى وغيرها.

وأشار الشيخ عصام الى أن الملتقى سوف يتضمن العديد من الفعاليات والندوات الفكرية والعلمية ومسابقات علمية ومشاريع حول البيئة تقام في ساحة الاداب بالشارقة. وأعلن أن الشارقة سوف تستضيف خلال الملتقى الاول للشباب العربي أعمال المؤتمر القومي العربي الخامس في الفترة من ١٥ الى ١٧ ديسمبر الجاري ويتم من خلاله تقديم أكبر رسالة شكر الى صاحب السمو حاكم الشارقة من قبل مدارس منطقة الشارقة التعليمية لجهود سموه الكبيرة في خدمة تنمية الانسان من خلال تطوير البنية الثقافية في مدينة الشارقة في مختلف المجالات والتي توجت الشارقة من خلالها عاصمة الثقافة للوطن العربي للعام ١٩٩٨ اضافة الى مشروع تم اقرار توصية به لرفعها الى المؤتمر العام «للالسيسكو» لاقامة مقر اقليمي للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم «السيسكو» في الشارقة.

وسيكون افتتاح الملتقى يوم السبت القادم بدار الندوة في ساحة الاداب ويشمل العديد من البرامج تتضمن لقاء تداوليا حول دور الجمعيات التطوعية ودور التثقيف البيئي في حماية البيئة وافتتاح معرض الاجهزة العلمية والتي تشارك فيه جميع الوفود كما تقام خلال الملتقى ندوة علمية بعنوان «الشباب والبيئة» وتدور محاورها حول مشاريع التنمية وحماية البيئة وحماية الحياة الفطرية في البيئات الصحراوية وحماية الخليج العربي من التلوث اضافة الى النمط الاستهلاكي والحماية البيئية.

و يشتمل البرنامج المصاحب للملتقى كذلك على ورشة عمل لاعادة تدوير المخلفات بالاضافة الى جلسة نظرية لمناقشة اعادة تدوير المخلفات.

وتقام جلسات تعارف بين المشاركين وزيارة لمتحف الاثار والمتحف العلمي وزيارة متحف الحصن وعرض فيلم وثائقي عن الشارقة وزيارة المنطقة التراثية بالاضافة الى جولة في المدينة الجامعية وزيارة متحف التاريخ الطبيعي.

كما يقوم المشاركون في الملتقى بزيارة للمنطقة الشرقية يزورون خلالها مدينة كلباء وخورفكان.

وفي ختام المؤتمر الصحافي وجه الشيخ عصام بن صقر القاسمي الشكر والتقدير الى وزارة التربية والتعليم والشباب على جهودها وتعاونها مع الدائرة للترتيب لاستضافة هذا الملتقى.



الكهوف الجديدة

الحياة في الكهوف القديمة

بعد نجاح المرحلة الأولى

بلدية دبا الفجيرة تبدأ خطوات زراعة ٣٠٠ كهف صناعي من المحميات البحرية

دبا الفجيرة - ياسين سالم:

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وبعد النجاح الكبير الذي حققته زراعة الكهوف الصناعيةمن المحميات البحرية بالساحل الشرقي تبدأ بلدية دبا الفجيرة. خلال الشهور القليلة القادمة بزراعة ٣٠٠ كهف صناعة جديد من المحميات الثلاث في مناطق دبا العقة وضدنا.

اعلن ذلك مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا. وقال في المؤتمر الصحافي صباح أمس ان زراعة المجموعة الجديدة يأتي بعد تسجيل ورصد المراحل التي مرت بها زراعة الكهوف السابقة والتي اظهرت نجاحا باهرا وتبين من خلال الصور الحية التي التقطت تحت الماء ان هذه الكهوف خلقت بيئة بحرية جديدة يتكاثر حولها شتى انواع الاسماك وهو الهدف الاساسي من وراء زرع هذه الكهوف.

وتطرق الكعبي الى مراحل زرع الكهوف وقال ان اول دفعة تم انزالها الى قاع البحر كانت يوم ١٦ فبراير الماضي وبعد ٦ شهور تم تصوير المحميات واتضح مدى التحول الذي طرأ عليها فزادت كميات الاسماك ونشرت نباتات بحرية جديدة حول المحميات.

وقال مدير بلدية دبا ان المعنيين بالبيئة البحرية في دولة البحرين استحسنوا فكرة الكهوف الصناعية وطلبوا تزويدهم بكافة المعلومات والتفاصيل عن كيفية صناعة هذه الكهوف. وسيتم ادخالها ضمن المنهاج الدراسي لديهم. وبعد المؤتمر الصحافي قام مطر الكعبي باصطحاب الصحافيين الى قاعة المعرض بالمكتبة العامة بدبا حيث يقام المعرض الأول للصور الفوتوغرافية للمحميات البحرية والذي يتناول كافة المراحل والخطوات التي رافقت زراعة الكهوف والتحولات التي حدثت لها. وهذا المعرض الذي يبرز بالصورة الحيتان البحرية بشكل عام في الساحل الشرقي يستمر حتى الاسبوع القادم بعد ذلك.

ثم عرض الفيلم الوثائقي والذي سجل على فترات متباينة ورصد نشاط المحميات والمراحل التي مرت بها خلال الشهور الماضية.

مركز رقابة الأغذية والبيئة يستعد لنيل شهادة الاعتماد الدولي

أحمد هاشم:

■ زار خبير الهيئة البريطانية لاعتماد المختبرات ديفيد جالسويديتي مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن لمدة استمرت ستة أيام اطلع خلالها على العمل بأقسام التحاليل الكيميائية والميكروبيولوجية وقسم البيئة وذلك في إطار استعدادات المركز للتقييم النهائي لأجهزة المختبرات وضمن خطة التعاون المشترك مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وأوضح د. أمين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ان المركز أنهى استعداداته لهذا التقييم الهام الذي يؤهله لنيل شهادة الاعتماد الدولي... مشيراً الى ان التقييم سوف يعتمد على ثلاثة محاور وهي تقييم كفاءة تحليل الاغذية والأجهزة المستعملة والعاملين الفنيين اضافة الى التأكد من التطبيق الأمثل لانظمة الجودة.

واضاف د. أمين ان شهادة الاعتماد مع شهادة الجودة الايزو ٩٠٠٢ التي نالها المركز في شهر يوليو الماضي ستدعمان الخدمات في بلدية ابوظبي وتؤديان الى الاعتراف المتبادل بين المركز والمراكز العالمية الأخرى ذات الصلة في البلدان التي لها معاملات تجارية متبادلة مع دولة الامارات مما يوفر كثيراً من الجهد والعمل وعدم تكرار التحاليل الفنية. كما ان ذلك سيساعد مركز رقابة الاغذية والبيئة في أداء دور حيوي وفعال في حماية المستهلك وخدمة الاقتصاد الوطني في شتى مجالاته.

ومن جانبه أوضح د. متوكل محمد أحمد مدير الجودة ان التقييم استمر ستة ايام متصلة وشمل مراجعة العديد من الاختبارات التي هي على شكل اجراءات عمل قياسية تبلغ في مجملها أكثر من ٤٠ اجراء واشار الى أن الخبير وقف على اجراءات التحاليل المخبرية وناقش الفنيين في الطرق المتبعة في التحاليل كذلك اطلع على الأجهزة للتأكد من كفاءتها الوظيفية حيث أوصى في ختام الزيارة بضرورة اجراء بعض التعديلات على الاجراءات القياسية الخاصة بالتحليل الغذائي لاجل مواكبتها والطرق العالمية. كما أشاد بوضع المركز الذي يؤهله للحصول على شهادة اعتماد الخدمات المختبرية في فترة زمنية لاتتجاوز الثلاثة اشهر علما بأن الزيارة المقبلة سوف تتم اوائل مارس العام ١٩٩٩ لعمل التقييم النهائي.

كما زار المركز خلال الفترة الدكتور ستيف تورب خبير أنظمة الجودة وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومركز التجارة الدولي بجنيف كاستشاري مساعد للمركز بغرض إعطاء المشورة الفنية لجعله في وضعية اداء أمثل ومعاونته في تطبيق الاجراءات المطلوب عملها.

الخبير البريطاني خلال الزيارة (تصوير : يوسف العدان)

على نفقة سعود القاسمي خمس حافلات لنقل طالبات التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أمر الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة. بتوفير خمس حافلات مكيفة على نفقته الخاصة من مواصلات الامارات لنقل طالبات كليات التقنية العليا برأس الخيمة خلال الفترتين الصباحية والمسائية... وان تبدأ عملية نقل الطالبات والبالغ عددهن ٣٠٠ طالبة مع بداية العام الجديد من الساعة الثامنة صباحا إلى السادسة مساء.

هذا وذكر السيد عبيد راشد البريكي مدير عام مواصلات الامارات برأس الخيمة أن هذه المكرمة من الشيخ سعود بن صقر القاسمي تعزز بناتنا الطالبات بكليات التقنية وتساهم في اعطائهن دفعة للتميز والرقي.

ندوة المرأة والعمل التطوعي بأندية فتيات الشارقة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة أندية الفتيات بالشارقة وبمشاركة جمعية النهضة النسائية بدبي وجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة افتتحت مساء أمس الاول بمقر الاندية فعاليات (ندوة المرأة والعمل التطوعي) بمناسبة اليوم العالمي للتطوع بحضور مدير عام الاندية فاطمه سالم الحولي نيابة عن راعية الندوة وعدد من الفعاليات النسائية.

وقد قدمت للندوة السيدة أمينة ابراهيم وفاطمة السري ورقة عمل جمعية دبي تناولتا فيها مسيرة الجمعية منذ انطلاق العمل الاجتماعي بها حتى اليوم وانجازاتها في دعم التنمية الاجتماعية والوطنية كما ذكرت أهمية التطوع في الجمعيات النسائية وتطور الخدمات الاجتماعية التطوعية في الجمعية.

ثم قدمت الدكتورة فاطمة حاذي مدير جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة تجربة الجمعية في مجالات التطوع والعمل الاجتماعي وأبرزت واقع العمل التطوعي في دول الخليج العربية وفي الختام استعرضت دور الجمعية في تدعيم العمل التطوعي واسهامه في توجيه الانظار الى عدد من المشكلات الاجتماعية والاسرية لتلمس الحلول المناسبة التطوعية في الجمعية. (وام).

فضل كافل اليتيم في محاضرة دينية

هويدا عطا:

■ في اطار فعاليات السوق الخيري لكفل اليتيم نظمت لجنة اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية ومركز تعليم الكبار محاضرة دينية تحت عنوان «فضل كفل اليتيم» قدمتها الاستاذة آمنة حسين عضوة اللجنة الدينية بالجمعية تناولت فيها فضل الصدقة الجارية وفضل الوقف الخيري من الخير الشاكرين ورواية السلف الصالح وضربت في ذلك امثلة يحتذى بها.

وتطرقت الى اهمية فضل رعاية اليتيم وما يتفرد من حسنات كثيرة: يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما. فكافل اليتيم قد وعد بالجنة مع رفقة خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم. أما ما ورد عن اليتيم في القرآن الكريم قال الله تعالى «ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده». (فأما اليتيم فلا تقهر)

وفي النهاية ناشدت آمنة حميدان الحاضرات بالندوة بالمسارعة في قضاء حوائج المسلمين. مثل كسوة العريان واطعام جائعهم وادخال السرور على اليتيم. فقد قال الرسول الكريم (أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك).

حملة تفتيشية على محال النظارات بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اعلن محمود علي رئيس قسم مزاولة المهن الطبية الخاصة بمنطقة الشارقة الطبية ان القسم بدأ في حملة تفتيشية لمحال النظارات بامارة الشارقة وهي الاولى منذ اخضاع هذه المحال لاشراف المناطق الطبية بالدولة عام ٩٦ حيث كانت قبل ذلك تخضع لاشراف اقسام الرخص التجارية بالبلديات.

وقال ان هذه الحملة التي بدأت مؤخرا وشملت ٣٧ محلا سوف تستمر عدة اسابيع وسوف تغطي جميع مدن ومناطق الشارقة.

واوضح ان هدف هذه الحملة هو التأكد من الالتزام بالضوابط والشروط المعتمدة من قبل وزارة الصحة وتشمل ملاءمة المحل وتوفر الفنيين المؤهلين الذين يشرفون على عمليات الفحص واعداد النظارات وما شابه ذلك. وكذلك توفر الاجهزة والمعدات اللازمة واتباع اساليب العرض السليمة والالتزام بالمواصفات الطبية.

وقال ان تنظيم هذه الحملة يأتي في اعقاب تنامي اعداد محال النظارات بصورة كبيرة خلال السنوات القليلة الاخيرة وتزايد اعداد مستخدمي النظارات الطبية.

لجان تطوير وتعديل الكتب الدراسية الخليجية الموحدة تبدأ أعمالها

جمال أبوطالب:

بدأت لجان تطوير وتعديل الكتب الدراسية وأدلة المعلمين الموحدة بين دول الخليج العربية للمواد الدراسية العلمية الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء للصف الثالث ثانوي علمي أعمالها هذا الأسبوع وفق نتائج الدراسات التقويمية بدولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية بما يلبي حاجات المتعلم في دولة الامارات العربية المتحدة ويتسق مع الخطة الدراسية.

وسوف تنتهي لجان تطوير وتعديل هذه الكتب والأدلة من أعمالها في ابريل المقبل وفق تقارير فنية لعرضها على ادارة المناهج والكتب في هذا الموعد. وتضم هذه اللجان بجانب لجنة المصححين اللغويين ومصححي النسخ الأولية للطباعة والرسامين والخطاطين والمشرفين على الطباعة ٣٥ من أساتذة جامعة الامارات وموجهي الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء.

وتضم لجنة الرياضيات السادة:

د. محمد بلتاجي - رئيس قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي - جامعة الامارات - (مراجعا). ورامي حمدان - عضو هيئة التدريس - وحدة المتطلبات الجامعية - جامعة الامارات - (عضوا). مريم السيد أحمد الهاشمي رئيسة شعبة الرياضيات - ادارة المناهج والكتب (عضوة ومقررة). وأحمد علي أبويوسف - موجه أول الرياضيات - ادارة التعليم الاعدادي والثانوي (عضوا). وبركات مصطفى الشحات - موجه رياضيات - منطقة الفجيرة التعليمية - (عضوا). عماد البخيت موجه رياضيات - منطقة دبي التعليمية - (عضوا). أمينة خميس محمد موجه رياضيات - منطقة عجمان التعليمية (عضوا). وبدر عبدالرحمن - موجه رياضيات - مكتب الشارقة التعليمي (عضوا). وتضم لجنة الفيزياء السادة: د. نبيل زكي قيناوي - عضو هيئة التدريس - كلية العلوم - جامعة الامارات - مراجعا. د. رياض البيطار - رئيس قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة الامارات - عضوا. حسين علي النجار - موجه أول فيزياء - ادارة التعليم الاعدادي والثانوي - عضوا ومقررا. طلب عبدالقادر التوامة - موجه الفيزياء - منطقة الشارقة التعليمية - عضوا. ليلى خليل الحلوة - موجهة الفيزياء - منطقة دبي التعليمية - عضوة. خالد عودة الله القضاة - موجه فيزياء - منطقة الفجيرة التعليمية - عضوا. نافذ عزالدين الفتياني - موجه فيزياء - منطقة العين التعليمية - عضوا.

وتضم لجنة الكيمياء السادة:

أ. د عبدالمجيد متولي كيوان - عضو هيئة التدريس - كلية العلوم - جامعة الامارات - مراجعا. د. عبداللطيف حيدر عضو هيئة التدريس - كلية التربية - جامعة الامارات عضوا. د. محمد عبدالمنعم ابراهيم عضو شعبة العلوم - ادارة المناهج والكتب عضوا ومقررا. وماهر عبداللطيف الخولي موجه أول الكيمياء - ادارة التعليم الاعدادي والثانوي عضوا. ومحمد حسنين حسين - موجه كيمياء - منطقة دبي التعليمية عضوا. ومحمد عيد أبوعبيد - موجه كيمياء - منطقة أبوظبي التعليمية - عضوا. واحمد مصطفى شعلان - مدرس أول كيمياء - منطقة دبي التعليمية - عضوا.

وتضم لجنة الأحياء السادة:

د. خالد أحمد أميري رئيس قسم علوم الحياة - كلية العلوم - جامعة الامارات مراجعا. د. ممدوح الريدي عضو هيئة التدريس - كلية العلوم - جامعة الامارات عضوا. وعفراء راشد البسطي - رئيسة شعبة العلوم - ادارة المناهج والكتب - عضوة ومقررة. وأحمد جاسم النجار موجه أول الأحياء - ادارة التعليم الاعدادي والثانوي عضوا. وعبدالقادر مصطفى عيسى موجه أحياء - منطقة دبي التعليمية - عضوا. وفاطمة عبدالله لرتاه موجهة أحياء - منطقة دبي التعليمية - عضوة. وفاخور احمد قاسم مدرس أول أحياء - منطقة الشارقة التعليمية - عضوا.

كما تضم لجنة المصححين اللغويين والرسامين والخطاطين السادة:

أ. عمر عزت خيرة - رسام ومخرج فني - ادارة المناهج والكتب.

أ. محمد السيد عبدالحميد - رسام ومخرج فني - ادارة المناهج والكتب.

أ. خالد جبل - رسام ومخرج فني - ادارة المناهج والكتب.

أ. تاج السر حسن - خطاط - ادارة المناهج والكتب.

أ. يوسف محمد أبوصبيح - عضو شعبة اللغة العربية - ادارة المناهج والكتب - محرر لغوي ومصحح.

أ. فاروق محمد داود - فني - ادارة المناهج والكتب.

برنامج صرف المساعدات بالفجيرة

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالفجيرة صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من أبناء الامارة اعتبارا من السبت المقبل وسيكون على النحو التالي:

يصرف لاهالي مدينة الفجيرة رجال يوم ١٢ و١٣ و١٤ ديسمبر الجاري من بنك الفجيرة الوطني وخلال الفترة نفسها يصرف للسيدات من بنك صادرات ايران بالفجيرة ولاهالي مناطق قدفع ومربح والقرية يصرف لهم يومي ١٥ و١٦ ديسمبر من بنك صادرات ايران ويوم ١٨ ديسمبر يصرف لاهالي مناطق مسافي و... والمناطق المجاورة من بنك صادرات ايران ايضا ومن نفس البنك يصرف لاهالي مناطق البدية وشرم وصنعاء والعقة يومي ١٨ و١٩ ديسمبر.

ويصرف لاهالي مدينة دبا الفجيرة رجال يوم ١٢ و١٣ و١٤ ديسمبر من بنك الفجيرة الوطني فرع دبا الفجيرة وخلال الفترة نفسها يصرف للسيدات من مقر مركز التنمية الاجتماعية بمدينة دبا الفجيرة. (وام)

تحذير من رياح شديدة ابتداء من السبت القادم

■ دبي - «الاتحاد»: حذرت الارصاد الجوية من هبوب رياح شمالية غربية شديدة ابتداء من يوم السبت القادم واوضحت النشرة الجوية اليومية لحرس الحدود والسواحل ان الرياح ستكون اليوم شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة ٦ الى ١٤ عقدة وارتفاع الموج بين قدمين الى اربعة اقدام فيما يكون الجو حسنا ومستوى الرؤية ثمانية اميال.

وقالت الارصاد عن حالة الطقس المتوقعة خلال الايام القادمة ان سرعة الرياح ما بين ٧ الى ١٠ عقد وهي شمالية غربية تصبح سرعتها السبت من ٢٠ الى ٣٠ عقدة.

تنويه

ورد خطأ في إعلان عزاء السيد/ محجوب الصادق الخواض في وفاة ابنته (آمال) والخاص بشركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز) المنشور بتاريخ ٦/١٢/٩٨

حيث ورد اسمه/ محمود الصادق الخواض والصحيح/ محجوب الصادق الخواض لذا لزم التنويه.



المؤتمر الصحفي (تصوير، النعمة فرح)

١٢ فنانا و٧٠ عملاً فنياً في معرض الفن التشكيلي المصري بالشارقة اليوم

■ تستضيف دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض الفن التشكيلي المصري المعاصر ويشارك فيه ١٢ فنانا بأكثر من ٧٠ عملا فنيا ما بين التصوير والنحت والجرافيك والخزف.

وسيفتتح المعرض مساءاليوم بمتحف الشارقة للفنون نيابة عن صاحب السمو حاكم الشارقة... الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدنى بالشارقة ويستمر لمدة ١٥ يوما.

وقال الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اليوم في مؤتمر صحفي حضره السيد مصطفى خضر القنصل المصري لدى الدولة ان هذا المعرض يأتي في اطر الجهود المشتركة والتعاون بين الدائرة ووزارة الثقافة في جمهورية مصر العربية مشيرا الى أن ادارة الفنون التشكيلة التابعة للدائرة أقامت خلال هذا العام أكثر من ٢٥ معرضا تشكيليا منها ما هو محلي وخارجي حيث استضافت الدائرة معارض فنية تشكيلية لعدد من الدول العربية والاجنبية من بينها الاردن وسوريا ومصر وبريطانيا وكان الهدف منها التعرف على تجارب الاخرين الفنية واطلاع الفنانين المحليين على مختلف الفنون في الوطن العربي والدول الصديقة. وأعلن الشيخ عصام بن صقر القاسمي بأن الدائرة ستنظم معرض الشارقة في القاهرة خلال فعاليات معرض القاهرة للكتاب العام القادم وسيكون أكبر معرض تنظمه الدائرة في الخارج مثل ما قامت به خلال الفترة الماضية بتنظيم معرضين خارج الشارقة في باريس الاول في معهد العالم العربي والثاني في مقر اليونسكو. وستشارك بمعرض الشارقة بالقاهرة مجموعة من فناني الامارات ويشتمل على فن تشكيلي وتقديم عرض مسرحي واقامة أمسيات شعرية وتقديم عروض فنية شعبية من الشارقة. واضاف ان الدائرة تعتزم اقامة معرض مماثل في لبنان مشاركة من الشارقة باختيار بيروت عاصمة للثقافة للوطن العربي لعام ١٩٩٩. ومن جانبه أكد السيد مصطفى محمد خضر القنصل المصري لدى الدولة أن ما يميز الشارقة هو الاهتمام المتزايد بالثقافة عموما بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يسعى دائما لتطوير المنشآت الثقافية والحضارية في امارة الشارقة. وأوضح أن مثل هذه الفعاليات كان لمصر النصيب الأكبر في المشاركة فيها وهي دائمة ومستمرة من خلال اقامة معارض تشكيلية كما ستشارك الفرقة القومية للفنون في مصر بتقديم عرضين يومي ١٢ و١٣ ديسمبر الجارى فى الشارقة حيث تأتى هذه المشاركات تحية للشارقة وتقديرا لدورها الكبير والاحتفال بتتويجها عاصمة ثقافية للوطن العربي.

جمعية المعلمين بالفجيرة تنظم سباقا رياضيا لمدارس المنطقة

■ الفجيرة ـ «الاتحاد»: نظمت جمعية المعلمين بالفجيرة أمس سباقا رياضيا (ماراثون) لطلبة مدارس منطقة الفجيرة التعليمية وذلك ضمن احتفالات المنطقة المستمرة بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات.

وقد بدأ السباق من منطقة دوار الدلة حتى مقر الجمعية وقد حددت مسافة السباق للمرحلة الثانوية بـ ٤ كيلو مترات والمرحلة الاعدادية بـ ٣ كيلو مترات والمرحلة الابتدائية العليا بـ ٢ كيلو متر والدنيا ١,٥ كيلو متر... وحددت الدوارات الدلة والمنجرة والمرش والتأمين كنقاط انطلاق رئيسية للمراحل السابقة.

ندوة معايير الترخيص تؤكد أهمية تحقيق جودة التعليم العالي الخاص في البلدان العربية

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ اختتم المشاركون بندوة «معايير الترخيص، وأسس التقييم لمؤسسات التعليم العالي الخاص في البلدان العربية» والتي نظمتها رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي، الممثلة بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ومركز التكنوسفير للتميز في دبي تحت رعاية جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية، وباشراف وزارة التعليم العالي، وتكوين الأطر والبحث العلمي المغربية في الربلط اختتموا أعمال الندوة باقرار التوصيات الختامية للندوة.

وصرح د. أحمد عنكيط نائب رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للعلاقات الخارجية والشؤون الثقافية بأن المشاركين قد ناقشوا وأقروا التوصيات التالية:

. إنشاء مؤسسة خاصة للاعتماد تضم فعاليات من القطاعين العام والخاص تتمتع باستقلالية كاملة، وحيادية تامة تضمن تحقيق آلية اعتماد متقاربة مع أحدث معايير الاعتماد بالبلدان المتقدمة.

. دعم ومآزرة مبادرة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز بإنشاء جامعة عربية مفتوحة تهدف إلى مزيد من التكامل والتعاون بينها، وبين الجامعات العربية الحكومية والخاصة لما فيه مصلحة التعليم العالي، وخدمة أهدافه التنموية في الوطن العربي.

. إنشاء مؤسسة خاصة للاعتماد تضم فعاليات من القطاعين العام والخاص تتمتع باستقلالية كاملة، وحيادية تامة تضمن تحقيق الية اعتماد متقاربة مع أحدث معايير الاعتماد في البلدان المتقدمة.

. التأكيد على أهمية المعايير كمدخل أساسي لضمان تحقيق جودة التعليم العالي. والارتقاء بمستوى الخريجين، وأهمية تطبيق هذه المعايير على كافة الأطراف العملية والتعليمية.

. ايجاد الضوابط القانونية الكفيلة بإقامة علاقة متوازنة بين قوى المال، وادارة الجامعة، والحفاظ على استقلالية القرار الأكاديمي، ووضع التشريعات اللازمة لذلك.

. تعزيز قنوات الاتصال والتفاعل البناء مع جهات العمل ورجال الأعمال وتلبية احتياجات سوق العمل في تقديم الاستشارات والخدمات المناسبة.

. أهمية تحقيق الربط بين الجامعات والهيئات والمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة من خلال شبكة توأمة الجامعات التي تم إنشاؤها سنة ١٩٩٦. . قيام المؤسسات الخاصة للتعليم العالي بمراجعات دورية للتقويم الذاتي لبرامجها العلمية وقدراتها المادية والمعنوية بما يضمن تطوير مستواها نحو الأفضل.

. التنسيق والتواصل مع المؤسسات العلمية والمالية والإقليمية والدولية ذات العلاقة بمؤسسات التعليم العالي والحصول منها على الدعم والتمويل لبعض نشاطاتها.

. قيام المؤسسات الخاصة للتعليم العالي بتطوير وتنمية إيراداتها الذاتية من خلال تقديم الدراسات والاستشارات والخدمات لمؤسسات القطاعين العام والخاص.

. تتبنى المؤسسات الخاصة للتعليم العالي سياسة إيفاد مدروسة لإعداد أعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراه في التخصصات التي يصعب استقطاب أعضاء هيئة تدريس فيها.

. الحث على المشاركة الفعالة في الندوة التي تنظمها رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي بالتعاون مع قطاع الاعمال وجامعة وستمينستر في لندن خلال شهر مايو ١٩٩٩ تحت عنوان «نحو نظام انتقائي للتعليم العالي» ومؤتمر أثر المرأة العربية في العلوم والتكنولوجيا» الذي ستعقده الرابطة بالتعاون مع منظمة اليونسكو ومركز التكنو سفير للتميز بدبي خلال النصف الثاني من سنة ١٩٩٩.

جانب من اعمال الندوة

التربية تعلن نتائج مسابقة التنمية المهنية لامناء وأمينات المكتبات

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالانابة امس نتائج مسابقة التنمية المهنية لامناء وامينات المكتبات المدرسية والتي نظمتها وزارة التربية والتعليم والشباب تحفيزا للامناء والامينات على التنمية المهنية ومتابعة المستجدات في مجال تخصصهم وتشجيعهم على البحث وعرض التجارب التطبيقية المميزة.

وجاءت النتائج كالتالي: في مجال الدراسة النظرية فازت كل من موزة يعروف وموزة راشد حميد وعائشة منصور.

وفي الدراسة الميدانية فازت كل من: نسيمة حسين وخديجة محمد سعد ومحمد شمس الدين.

وفي مجال عرض التجربة فاز منصور احمد منصور ومحمد محمود وفرح يوسف مختار.

وفي مجال رصد لكتاب موضوع فاز جمال عصام الدين وجميلة خميس والامين حسن محمد لبيب وامينة احمد محمد بورحمة واسماعيل محمد ابراهيم وعلياء عبيد الشاعر. وفي مجال الترجمة فازت علياء راشد الشامسي.

نظمتها وزارة العمل في دبي

ندوة دور الاعلام في دعم كيان الأسرة تناقش سبع أوراق عمل علمية

■ نظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس بالتعاون مع عدد من الوزارات والجهات الاخرى المعنية ندوة بعنوان (الاعلام ودوره فى دعم كيان الاسرة).

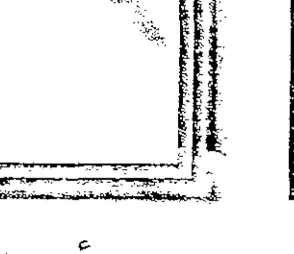
وقال معالى مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان دولة الامارات اولت الاسرة كل الاهمية والرعاية منذ قيامها وذلك بفضل التوجيه السامي لصاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، فقد نص دستور الامارات (فى مادته الخامسة عشرعلى ان الاسرة اساس المجتمع قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن ويكفل القانون كيانها ويصونها ويحميها من الانحراف).

واضاف فى كلمة القاها نيابة عنه سعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تنظيم ندوة علمية حول الاسرة يأتى فى سياق اهتمام الوزارة بالبحث العلمى حيث نظمت العديد من الندوات كما أعدت العديد من الدراسات والبحوث التى وضعتها بين ايدى الباحثين والمختصين ادراكا منها بأهمية البحث العلمى فى تقدم الامم والشعوب ورقيها مشيرا الى انه لتعزيز مكانة البحث العلمى فى الوزارة تم استحداث وحدة الدراسات والبحوث والاحصائيات والدراسات العلمية.

وبعد ذلك بدأت جلسات الندوة التى تستمر لمدة يومين تناقش خلالها سبع اوراق مقدمة من وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب والصحة والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وجامعة الامارات وصندوق الزواج وجمعية توعية ورعاية الاحداث.

ومن اوراق امس ورقة عن صندوق الزواج ودوره فى دعم كيان الاسرة قدمها جمال البح مدير عام الصندوق تناولت تأثير الفضائيات على الأسرة المسلمة والسلوكيات التى يكتسبها الاطفال من المواد المعروضة وكذلك ورقة من الدكتور احمد الحداد بادارة التخطيط والمتابعة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن الاسره فى الامارات قديما وحديثا وتأثرها بالاعلام وورقة عن دور الاعلام الاسلامى.(وام)








أوقاف دبي تتسلم جهازا حديثا لتحديد القبلة

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تسلمت دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي أحدث جهاز تكنولوجي في العالم الاسلامي يقوم بتحديد اتجاه القبلة بشكل دقيق وذلك لاستخدامه بالنسبة للمساجد الجديدة التي تنشأ في الامارة.

وقال السيد يوسف سعد البوسميط رئيس قسم شؤون المساجد بالدائرة ان هذا الجهاز يقوم بتحديد اتجاه الشمال بدقة متناهية وعلى اساس ذلك يتم تحديد الدرجة بالنسبة الى الاتجاه للكعبة المشرفة حيث ان التقدم التكنولوجي أوضح ان هناك امكانية لان تتأثر البوصلة المستخدمة بوجود أية معادن او مجالات مغناطيسية حولها ولكن هذا الجهاز الذي يستخدم احدث انظمة التكنولوجيا سيجنب الراصد اية احتمالات ولو ضئيلة للخطأ.

وأشار الى ان الدائرة خاطبت بلدية دبي بكشف مفصل يوضح درجات واتجاهات جميع المناطق بامارة دبي وتوابعها وكذلك درجات تحديد اتجاه القبلة في هذه المناطق حتى يتسنى اعتمادها والعمل على اساسها. وأوضح ان هذا الجهاز جاء ليمنح الدائرة خطا متميزا في خدمة بيوت الله واستخدام التكنولوجيا الحديثة في ذلك تفاديا للانحراف والارتياب الكثير والمتكرر في الاجهزة المغناطيسية القديمة.

وأكد ان المخطط الجديد لشؤون المساجد يعتمد على مميزات هذه الخدمة الحديثة في بناء المساجد الجديدة بالتعاون مع بلدية دبي.

وقال ان الجهاز الجديد (جايرو ستايش) يتكون من جزئين رئيسيين حيث يقوم الجزء العلوي بتحديد اتجاه الشمال القطبي بدقة بالغة حيث يستخدم في حركة الطائرات في الجو اما الجزء الثاني فيقوم بتحديد الانفراج بين الشمال القطبي والكعبة المشرفة وذلك من خلال تغذيته بأبعاد الدرجات في المنطقة التي يتم منها الرصد وبالتحديد جهة الكعبة فيقوم الجهاز بتحديد القبلة بشكل متكامل.

وأشار الى ان قيمة هذا الجهاز تبلغ نحو ١٧٣ الف درهم، وسوف يتم تدريب بعض العاملين بالادارة وبالتنسيق مع الشركة المنتجة على كيفية استخدام الجهاز وذلك بالنسبة للمساجد الجديدة.

الجهاز الجديد لتحديد القبلة خلال تجربته

اخبار قصيرة

تميز في الخدمة

■ افتتح سعادة احمد ناصر الفردان نائب مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة امس الدورة التدريبية حول (التميز في الخدمة وفن التعامل مع الجمهور) وتستمر لمدة ثلاثة أيام بمشاركة ١٨ عاملا من الهيئة ومن شرطة المرور بالشارقة.

دورة تدريبية

■ نظم مجلس اباء منطقة دبي التعليمية بنادي ضباط شرطة دبي بالقرهود دورة تدريبية شارك فيها حوالي ٢٢ معلما من مدارس المنطقة تهدف الى تنمية وتطوير قدرات الطلاب والمعلمين والتقريب بين البيت والمدرسة وخلق نوع من الالفة بين الطالب ومعلمه.

مكافحة آفات

■ قامت ادارة الحدائق العامة والزراعة ببلدية دبي خلال شهر نوفمبر الماضي بجهود نشطة لمكافحة الافات الزراعية والأمراض في مختلف الطرق والحدائق العامة والمشاتل والمنازل بامارة دبي.

مكافحة مخدرات

■ تجرى في الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم الاربعاء فعاليات حفل تخريج الدورة الرابعة التخصصية في مجال مكافحة المخدرات وذلك بالقاعة الرئيسية لقسم الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

تبرع بالدم

■ انتهت حملة التبرع بالدم بمنطقة ام القيوين الطبية والتي استمرت لمدة يومين وذلك في اطار الاحتفال بيوم التبرع العالمي للتبرع بالدم لهذا العام وذكرت ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بالمستشفى بانها ستقوم باستقبال المتبرعين بالدم حتى بعد انتهاء الحملة في اي وقت.

عدد خاص

■ اصدرت دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين عددا خاصا من مجلة العين استعرضت فيه انجازات الاتحاد وكلمات لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وسمو الشيخ سلطان بن طحنون وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ومعالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم.

مناطق تراثية

■ يلغ عدد زوار المناطق التراثية بامارة الشارقة خلال شهر نوفمبر ٨٦٢٤ زائرا، وذلك تبعا للاحصاءات التالية التي انجزتها ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة متحف الشارقة للتراث ٣١٠٨ بيت الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، البيت الغربي ٣٦٠، مجلس ابراهيم المدفع ٢٦١، حصن الشارقة ٣٠٣٥، المتحف الاسلامي ١٠٣٧، حصن كلباء ٨٢٣.

ويتضح ان حصن الشارقة مازال يشكل مركز جذب للزوار عامة وللمواطنين بشكل خاص لما يمثله هذا الموقع من مساحة في ذاكرة ابناء الوطن.

تحديات تربوية

■ نظم الاتحاد النسائي العام يوم الاثنين الماضي محاضرة بعنوان (التحديات التربوية للاسرة في القرن القادم) القاها الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات العربية وذلك ضمن احتفالات الاتحاد النسائي باليوم العربي للاسرة.

معسكر طلائع

■ رأس الخيمة - الاتحاد: ضمن إطار خطة توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية يقام اليوم وغدا المعسكر الاجتماعي للطلائع تحت شعار: (التربية... قيم وسلوك) وذلك في معسكر الكشافة بالخران لطالبات المرحلة الابتدائية العليا بمشاركة ثماني مدارس ابتدائية هي (نسيبة، زبيدة، اذن، الظيت، زينب، المشتركة، خولة بنت الازور، ومكة).

صرح بذلك الاستاذ محمد علي عبدالله حربوك... مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة.

هشاشة العظام

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم اللجنة الصحية بجمعية النهضة النسائية بدبي في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم ندوة صحية بعنوان «هشاشة العظام آفة العصر». يشارك فيها كل من الدكتور محمود زين العابدين استشاري العظام بمستشفى القاسمي، والدكتورة عزة الكيلاني اخصائية نساء وتوليد بمستشفى البراحة بدبي. والاستاذة وفاء ابو علي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية، وذلك بمقر الجمعية بمنطقة الحمرية والدعوة عامة للنساء.

عودة وفد مؤتمر تحديات القرن ٢١
بلدية ابوظبي تدرس تخصيص محطات الصرف الصحي

أحمد هاشم:

■ تدرس حالياً دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن عروض الشركات الخاصة بشأن ادارة وتشغيل محطات الصرف وتصريف مياه الامطار الواقعة داخل جزيرة ابوظبي والبالغ عددها ٧٦ محطة ضخ فرعية. وكانت بلدية ابوظبي قد أبدت رغبتها في ادارة وتشغيل القطاع الخاص لهذه المحطات بهدف تقليل النفقات وجعلها أكثر كفاءة نظرا لان التجربة نجحت في محطتي مجاري وضخ بينونة بالمنطقة الغربية، وسيتم ترسية المشروع خلال الايام القليلة المقبلة.

ومن جهة أخرى شارك وفد من قسم الهندسة في دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في المؤتمر الهندسي العربي الذي عقد مؤخرا في بيروت تحت شعار «تحديات القرن الواحد والعشرين ودور المهندس العربي في مواجهتها» وأكد المهندس عبدالرحمن الجابري رئيس الوفد على ان جلسات المؤتمر تناولت مناقشة عدة محاور رئيسية منها محور الهندسة الاستشارية وآخر للبنية الاساسية المشتركة اضافة إلى محور المعلوماتية مشيرا إلى إن هذه العناوين اندرج تحتها ٢٧ بحثا تمثل تجارب وخبرات ودراسات جميعها في المجالات ذات العلاقة مؤكدا على ان المؤتمر خلص في جلسته الختامية إلى توصيات تحث الحكومات العربية بأن يعهدوا بالأعمال الهندسية الاستشارية الى الخبرات الوطنية والعربية إلى جانب اشراك الخبرات الوطنية في وضع الدراسات الاستشارية في المشاريع التي يفترض التمويل بها بمشاركة الجهات المانحة على تقييم عروض الاستشاريين فنيا وليس ماليا والعمل على مساعدة المكاتب الاستشارية الوطنية في التسجيل والاعتماد لدى بيوت التمويل العربية والاسلامية والدولية.

واضاف الجابري ان المؤتمر اوصى باعتماد مبدأ المسابقات المعمارية حسب نظام اتحاد المهندسين العرب كأساس لاختيار الاستشاريين الى جانب التركيز على دور المهندس في عملية التنمية والعمل على التنسيق بين معاهد وكليات الهندسة في الدول العربية لتوجيه مناهجها بهدف تنمية الطاقات المبدعة اضافة إلى دعم وتشجيع البحث العلمي وتطويع التكنولوجيا وتعزيز اللغة العربية في جميع المجالات الهندسية.

وطالب المؤتمر الهيئات الهندسية العربية باقامة ندوات ومؤتمرات لشرح مشروع العولمة ومدى تأثيرها على العمل الهندسي وتشجيع اقامة مكاتب استشارية عربية كبرى تستطيع منافسة دور الخبرة الأجنبية... كما طالب بيوت الخبرة والمكاتب الاستشارية بالاشتراك في الاتحادات والجمعيات الهندسية القطرية والعربية والتعاون مع اتحاد المهندسين العرب والهيئات المنبثقة منها بغية تفعيلها لتؤدي الدور المنوط بها وطلب المؤتمر من المجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب العمل على توفير المعلومات وتبادل الخبرات في مجال الخبرات الهندسية والتمويل.

أما في مجال البنية الاساسية المشتركة فقد اوصى المؤتمر بتقييم مشاريع البنى التحتية على أساس التأثير الاجتماعي والتنموي والكفاءة الاقتصادية مع توحيد المعايير والمواصفات للطرق ووسائل النقل واعداد خرائط موحدة وتشجيع النقل الجماعي لضمان بيئة نظيفة اضافة إلى تشجيع الاتصالات بين الاقطار العربية والعمل على توحيد مواصفات توليد الكهرباء وزيادة الاستثمارات في حقل تأمين المياه لمختلف الاستعمالات الزراعية والصناعية والمنزلية إلى جانب حماية المواقع الطبيعية والتراث المدني. مؤكدا على ان المؤتمر طلب من جامعة الدول العربية انشاء معهد معلوماتي عربي وايجاد سوق مشترك للبرمجيات مع اعتماد رمز معلوماتي موحد للحرف العربي وبرامج للتنمية يساهم فيها اتحاد المهندسين العرب والمنظمات والمؤسسات العربية المعنية بالتطور التقني والمعلوماتي.

وقال الجابري ان المؤتمر طلب ايضا من الحكومات العربية ايجاد مؤسسات لصناعة الاجهزة والبرمجيات وانشاء نظام معلوماتي جغرافي في كل بلد عربي وتأمين المعلوماتية للجميع من خلال برامج تعليمية بأسعار رمزية مع تعزيز شبكة الاتصالات العربية وحماية الملكية الفكرية ورفع نسب الانفاق على البحث العلمي وطالب المؤتمر اتحاد المهندسين العرب والهيئات الهندسية بوضع معجم للمصطلحات المعلوماتية وفتح موقع على شبكة الانترنت لكل هيئة هندسية عربية لتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها... كما طالب كليات الهندسة باستحداث تخصصات لمواكبة التطوير والعمل على ايجاد اطار تأهيل مستمر للمهندسين خصوصا في مجالي المعلوماتية والاتصالات الى جانب ضرورة وضع مواد علمية باللغة العربية على شبكة الانترنت ليستفيد منها المهندس العربي.

ومن جانب آخر انتهى قسم الزراعة بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن من اضافة مساحات زراعية جديدة داخل مدينة أبوظبي خصوصا التوسعات على طريق الكورنيش ومقابل فندق الهيلتون.

وأمر معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن بزراعة المسطحات الخضراء باشجار الفواكه مثل الليمون والبرتقال والمنجو اضافة إلى اشجار النخيل المتواجدة على طول الكورنيش وتأتي زراعة الاشجار المثمرة ضمن خطط عمل قسم الزراعة للمشاريع الجاري العمل بها او المستقبلية وذلك للحد من زراعة الاشجار الحرجية خاصة وان هذه الاشجار ثبت نجاح زراعتها في الامارات. كما يقوم قسم الزراعة حاليا بتشجير المنطقة الواقعة حول جسر المقطع والجسر الواقع امام فندق القوات المسلحة اضافة الى بعض المناطق في المصفح. ويأتي ذلك ضمن خطة العام المقبل ١٩٩٩ بالتوسع في المساحات الخضراء خارج نطاق مدينة ابوظبي.

واكد مسؤولو قسم الزراعة على ان جميع المسطحات الخضراء يتم فيها استخدام اساليب الري الحديثة سواء كانت بالرش او التنقيط وجميعها من المياه المعالجة من تجمع الصرف الصحي.

مهندس عبدالرحمن الجابري

دورة المستحدثات الشرطية تواصل فعالياتها

■ دبي - «الاتحاد»: اكد المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي ان خسائر المودعين في شركات توظيف الاموال المرخصة وغير المرخصة بلغت حسب احصائية المصرف المركزي نسبة الى ٥١ شركة قد وصلت الى ثلاثة مليارات و١٩٤ مليون درهم ويرجع اساسها لجهل المتعاقدين بطرق ابرام العقود وبالاساليب التحايل التي تتبعها هذه الشركات.

جاء ذلك في محاضرته لمنتسبي دورة المستحدثات الشرطية لضباط لعام ٩٨ والتي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وتستمر حتى السادس عشر من ديسمبر الجاري وتطرق الى القضايا التي قام قسمه بحرصه الاقتصادية بادارة التحريات بالتحقيق فيها والاجراءات التي اتخذتها الشرطة المتبعة مثل هذه القضايا بالاضافة الى استعراض موجز للاساليب التي اتبعها القائمون على تشغيل تلك الشركات في سبيل كسب اكبر عدد من المودعين و يقنعهم بامكانية توظيفها.

كما تطرق المزينة الى انواع العقود التي جرى توقيعها من قبل المودعين والتي اتضح من خلال اجراءات التحقيق انه تم استغلال جهل معظمهم بطريقة ابرام العقود حيث تتحصن هذه الشركات بنوع من الحماية الجنائية كتحميل مسؤولية الخسائر على المودع ولا تسأل الشركة عن اية خسائر تترتب على المضاربة او تشغيل تلك الاموال في اي مشاريع خارجية.

وناقش المحاضر الاجراءات المتعلقة بمنح التراخيص التي يتم بموجبها مزاولة تلك الانشطة بغض النظر عن نوعية الترخيص وفيما اذا كان يتعلق بما يعرف بشرعية الاستثمار او الاستشارة او الوساطة المالية مما جعل تلك الرخص تفتقد الى وجود الضمانات التي يمكن عن طريقها ملاحقة القائمين باستغلالها بطريقة غير مشروعة في سبيل الحصول على الاموال.

واستعرض المقدم المزينة في ختام محاضرته الاحصائيات المتعلقة بنوعية تلك القضايا وعدد الاشخاص المتورطين فيها وعدد المجني عليهم مقارنة بعدد البلاغات المسجلة.

كما استمع المشتركون في الدورة الى محاضرة ثانية للدكتور عباس قرنفل عن تحليل لاحدى القضايا الجنائية لعام ٩٨.



ضاحي خلفان اثناء الاستقبال

ضاحي خلفان يستقبل قنصل كندا

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد ريتشاروج وتر القنصل والمفوض التجاري بالقنصلية الكندية. يرافقه جيف كوك ضابط التدريبات بالقنصلية. وذلك بحضور العميد محمد عبدالله صدقي مدير الادارة العامة للشؤون الادارية. وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون القائم بين شرطة دبي والقنصلية في مجال التدريبات. وفي ختام الزيارة اهدى القائد العام لشرطة دبي درعا تذكاريا الى القنصلية، وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى مقر شرطة دبي.



العميد المعلا يستقبل القنصل الأميركي

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا في مكتبه صباح امس القنصل الاميركي بالدولة السيد توملس تريجسكي، وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بين الطرفين في عدد من المسائل والموضوعات الامنية وبحثا سبل توطيد العلاقات والتنسيق بين اجهزة الشرطة في البلدين في سبيل خدمة الامن والاستقرار.

بعد ذلك قام العميد المعلا بمرافقة القنصل الاميركي في جولة تفقدية بقسم العلاقات والتوجيه المعنوي اطلع خلالها على تجربة شرطة الشارقة في مجال الاعلام الامني حيث ابدى اعجابه بمستواه الرفيع والمتطور. وفي نهاية الزيارة قدم سعادة القائد العام درع شرطة الشارقة للضيف الزائر.

توزيع الجوائز على الفائزين في مهرجان الطفولة

■ قام السيد خلفان مصبح المهيري مدير عام مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي مساء امس بتوزيع الجوائز على المدارس المشاركة في فعاليات مهرجان الطفولة الثامن. والطلبة الموهوبين الفائزين في مسابقات المهرجان الادبية والفنية. والمشرفين على المسيرة الكرنفالية التي افتتح بها المهرجان، وبلغ عدد الفائزين بالجوائز ثمانية مشرفين، وعدد الطلبة الموهوبين «٩٠» في الرسم، والتعبير والشعر. بدأ الحفل بالسلام الوطني تلته آيات من الذكر الحكيم للطالبة ميس محمد ثم ألقت الطالبة رولا أيمن كلمة الافتتاح. وألقى عبدالله العامري رئيس قسم الفنون كلمة المهرجان. تبعه نشيد عيد الطفولة لأطفال مدرسة الروافد الخاصة، ثم عزف منفرد على البيانو للفائزة بالجائزة الاولى في العزف المنفرد الطالبة فاطمة حسين الهاشمي.



مجموعة من الطلاب لدى تناولهم الطعام





مجموعة من الطلاب يؤدون بعض الرقصات

يوم مفتوح لأولياء أمور وطلاب مركز دبي للرعاية الخاصة

دبي - ثائرة آل علي:

■ نظم مركز دبي للرعاية الخاصة يوما مفتوحا امس. ضمن انشطته لتأهيل وتدريب اصحاب الحاجات الخاصة ذهنيا وحركيا. ولعرض النشاطات التي يقوم بها الطلاب داخل المركز. وقد قام الزوار واولياء امور الطلبة بجولة تفقدية داخل المركز وفصوله واطلعوا ميدانيا على شرح تفصيلي قدمه المدرسون للنشاطات التي تتم خلال عملهم في الفصول، والنشاطات التي تمارس في المركز التي حازت اعجاب الزوار والضيوف. خاصة منتجات واعمال الطلاب من ذوي الحاجات الخاصة من اجل رفع مستوى قدراتهم النفسية والاجتماعية.

ويشمل المركز ١٧ فصلا تضم ١٢٠ معاقا من مختلف الاعمار وفئات الاعاقة. ويستقبل المركز المعاقين من سن ٣ سنوات وحتى سن ٢٥ سنة. وتتركز نشاطاته حول تطوير المهارات داخل الفصول وعمل اللقاءات اليومية والجماعية والرحلات الخارجية والاعداد المهني وتأكيد الاعتماد على النفس وتطوير المهارات المعرفية والدراسات الاكاديمية وتطوير مستوى النطق. والمهارات اللغوية من خلال انشطة الموسيقى والمسرح والتمثيل والرياضة والسباحة. وركوب الخيل والتزحلق على الجليد والرحلات المدرسية التي يقومون بها للتعرف على اهم الملامح الجغرافية والتاريخية الحضارية للدولة.

ويعتمد البرنامج التعليمي داخل المركز على نظام يسمى (مونتسوري) وهو نظام خاص للمعاقين يجري تطبيقه داخل المركز. ويشتمل على برنامج مخطط له حسب الاحتياجات الخاصة. وذلك من اجل جعل العملية التطويرية اكثر فاعلية وتطورا. فضلا عن حصص فردية وجماعية لمختلف الاعاقات. حيث تؤخذ كل حالة على حدة. فتشمل الحصص الفردية من جلسة الى ثلاث جلسات اسبوعيا. وخلال كل جلسة توضع أهداف خاصة يسعى المركز الى تحقيقها وفي نهاية الاسبوع يقوم المركز بتقسيم المعاقين على اختلاف اعاقاتهم. فضلا عن الاهتمام المباشر بالتنسيق الضروري بين الهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة.

ويهدف اليوم المفتوح الى توثيق الصلة باولياء الامور واطلاعهم على العمل داخل المركز وعلى المستوى التعليمي والوظيفي والخدمات التي يقدمها للطلاب المعاقين. حسب امكانياتهم. والتعرف على النشاطات المختلفة للطلاب والاطلاع على الانجازات والاعمال والمشغولات اليدوية التي يقوم بها الطلاب. والتعرف على بعض المهارات والممارسات الحية من خلال الانشطة. التي يقوم بها طلاب المركز.

مجلس آباء دبي:

تطوير قدرات الطلاب والمدرسين على اسس علمية

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس الآباء بمنطقة دبي التعليمية. وضمن انشطته التي يحرص ويهدف من خلالها الى رفع وتنمية وتطوير الحركة التعليمية في دولة الامارات العربية قرر مجلس الآباء بمنطقة دبي التعليمية ان ينتهج سياسة لتطوير قدرات الطلاب والمدرسين على اسس علمية مدروسة وبالتعاون مع بيوت خبرة في مجال التعليم وحملت على عاتقها بكل امانة وتفان مسؤولية الحفاظ على المثلث التعليمي «الطلاب + البيت + المدرسة» وتلافي السلبيات بما يخدم الصالح العام ويعم الفائدة على الجميع.

ومن منطلق اهتمامات مجلس الآباء بمنطقة دبي التعليمية افتتح الرائد الدكتور السلال سعيد الهويدي عضو المجلس دورة تنمية مهارات للمدرسين مساء امس الاول بنادي ضباط شرطة دبي بالقرهود. بتوجيه الشكر لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم على اهتمامه اللامحدود بتطوير وتطويع قدرات المدرسين بما يخدم الصالح العام وبين اهداف الدورة وسبب اقامتها والمرتكزات الرئيسية التي تسعى الى وصولها لمجلس الآباء بمنطقة دبي التعليمية كايجاد نوع من الالفة والمودة بين الطالب والمدرس وكسر الحاجز النفسي وخلق تقارب بين البيت والمدرسة وكذلك فهم اهمية فن التعامل مع الطالب وكيفية تبسيط المنهج للطالب وفهم افكاره ومنطق اهتمامه وفهم عملية تحفيز الطالب باسس علمية وتحبيبه للتعلم ووضع الاهداف وزرع الرغبة في الطالب.

وتتطرق الدورة الى تعريف المدرسين على الاسس الحديثة في التعليم كاستعمال المخيلة والخرائط الذهنية والذاكرة التصويرية والقراءة السريعة وتعريفهم باساليب التركيز وعملية تفعيل الابتكار والتفكير وطريقة استعمال الامثلة وكيفية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

واوضح للدارسين الذين بلغ عددهم ٢٣ مدرسا من مختلف المدارس ضرورة الاهتمام بموضوع ومحور الدورة في التعلم من النظرية الى التطبيق الذي سيساعدهم على تطوير قدراتهم وتطويعها لصالح الطلاب. واضاف ان اختيار المحاضرين تم بعناية مع احدى بيوت الخبرة في مجال التعليم كما اضفنا بعض الجوانب العملية وذلك للاستفادة من خبرات بعض مدراء المدارس والاخصائيين الاجتماعيين والمدرسين.

وطالب الدكتور السلال سعيد الهويدي المدرسين بالاستفادة القصوى من هذه الدورة وهي نتاج وجهد من مجلس الآباء بمنطقة دبي التعليمية لرفع مستوى التعليم وتطويره في دولة الامارات العربية المتحدة. والمنسق العلمي للدورة هو الدكتور يوسف شراب موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة دبي التعليمية.



ضبط معاكس

■ دبي - «الاتحاد»: استمرارا للحملة التي امر بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير الدفاع. رئيس الشرطة والامن العام بدبي. بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية. والمراكز التسويقية، والحدائق العامة. تم إلقاء القبض على احد الشباب متلبسا بمعاكسة النساء.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا.

حديث الساعة

ان يستأثر الشأن الاقتصادي بهذا الاهتمام في قمة الخير التي تختتم أعمالها اليوم في عاصمتنا، أمر طبيعي وعادي، وهو تعامل مسؤول وواع لطبيعة الظروف التي تمر بها الأسواق النفطية والتدهور الخطير الذي تعاني منه هذه السلعة المورد الرئيسي لاقتصاديات دول المنطقة.

واللافت للمرء حجم الوضوح والصراحة الذي تعاملت به دول المجلس مع هذه القضية والاساليب التي اعتمدتها وهي ليست وليدة اللحظة. فمنذ أعوام عدة اتجهت الى تنويع مصادر دخلها والتوسع في مجالات الخصخصة وميادينها وتشجيع القطاع الخاص على التوسع في ميدان العمل الذي يقوم به مستفيدا من هذه الاجواء.

وباعتبار ان هذا الشأن على عكس مباشر مع حياتنا اليومية فان الفرد منا ولاسيما على مستوى الناس العاديين مدعو الى مراجعة نمط حياته ونظرته الاتكالية التي كانت تعتمد كليا على الدولة في تقديمها للخدمات الاساسية التي يحتاج اليها.

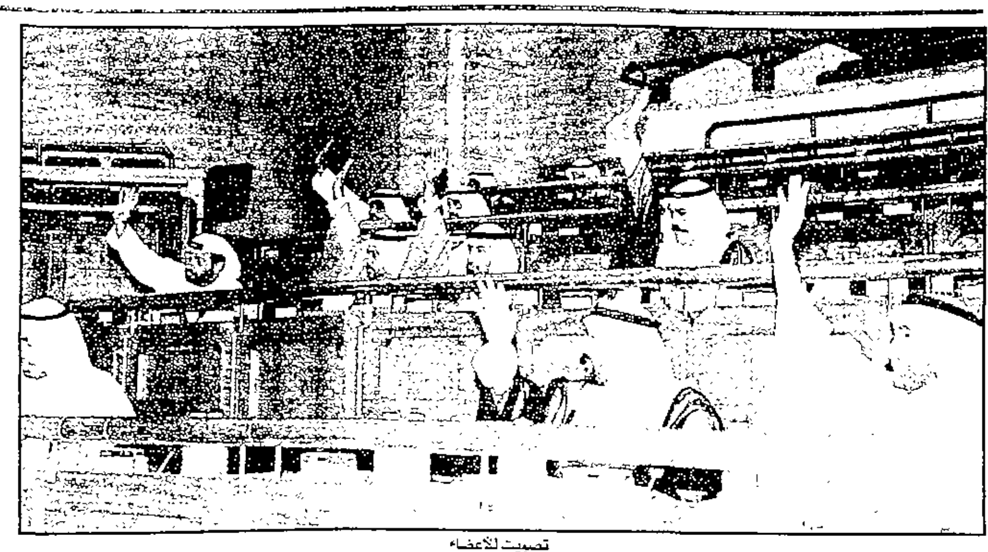
هذه الوقفة ليست من منطلق تشاؤمي قدر ما هي دعوة واقعية لاعادة النظر في العديد من الانماط الاستهلاكية التي دأبت عليها شرائح واسعة من المجتمع في سلوكها اليومي واسلوبها المعيشي.

واليوم ومع اختتام أعمال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على الخير والبركة يتطلع ابناء المجلس وشعوبه بكثير من الثقة لحكمة قادتهم وهم يسطرون مرحلة جديدة من مراحل العمل الخليجي المشترك، وينظرون بكثير من الثقة ايضا للقرارات والتوصيات التي ستتخذ لتعزيز مكتسباتهم من هذه المسيرة وصونها. وقد كانت حكمة القادة في التعامل مع العديد من الازمات السياسية منها أو العسكرية أو الاقتصادية صمام الأمان الذي قاد أبناء المجلس الى بر الأمان والخير الدائم الظلال بإذن الله.

في جلسته برئاسة الحبتور وبحضور خرباش

المجلس الوطني يناقش ٩ مواد من قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية

١,٧ مليار درهم الالتزامات التي تتحملها الحكومة من حصة الاشتراكات



تصويت للأعضاء

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسة أعماله الثالثة امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وبحضور معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة لمناقشة مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية وانتهى المجلس من مناقشة ٩ مواد من القانون واستعرض خلالها آراء ووجهات نظر الاعضاء في هذا القانون الذي يتضمن ٧٨ مادة.

وطالب اعضاء المجلس الوطني بضرورة اخذ الفرصة الكافية في مناقشة هذا القانون الذي يهم شريحة كبيرة من أفراد المجتمع.

وأكد معالي الوزير في المناقشات أن القانون لا يطبق بأثر رجعي لكي لا يتضرر الاشخاص ومن تقاعد تحسب له مدة التقاعد والانحياز دائما ما يكون لصلحة الموظف.

وتساءل الاعضاء حول سن التقاعد الوارد في القانون والذي نص على ٦٠ سنة وكيف ستتعامل هيئة المعاشات مع القوانين الاخرى في سن التقاعد مثل اعضاء السلك القضائي الذي ينص على ان يكون سن التقاعد ٦٥ سنة. وفيما يلي المناقشات الخاصة بالجلسة.

وكان المجلس الوطني قد ناقش مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية بعد استعراض تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية خلال الجلسة التي ترأسها سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وبحضور معالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

حيث بدأت الجلسة بتلاوة بند الاعتذارات ومن ثم التصديق على مضبطة الجلسة الاولى المعقودة بتاريخ ٢١ نوفمبر الماضي ومن ثم تلى محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني مشروعات القوانين الواردة من الحكومة وهي:

● مشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة الاتحادية للبيئة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١.

● مشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي لجامعة الامارات العربية المتحدة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١. (للاحالة الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية).

● مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم (٤٠) لسنة ١٩٩٢ في شأن حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف. (للاحالة الى لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة).

● مشروع قانون اتحادي بشأن انشاء مؤسسة الإمارات للاعلام. (احيل بقرار من سعادة النائب الاول لرئيس المجلس الى اللجنة المختصة للاستعجال).

ورحب سعادة رئيس المجلس الوطني بمعالي الدكتور محمد خرباش وبالحضور والضيوف واقترح العضو عبيد المهيري في بداية الجلسة عدم قراءة التقرير الخاص بلجنة الشؤون المالية والانتقال الى مواد مشروع القانون مباشرة.

● وقال راشد بن تريم: اشكر الأخ عبيد المهيري على الاقتراح واتصور ان قضية مناقشة مشروع قانون المعاشات أكبر من مسألة النظر الى الوقت لذلك يجب قراءة تقرير اللجنة.

● الرئيس.. أعتقد ان هناك أهمية لقراءة التقرير.

التأجيل

● عبدالله الشرهان.. اعتقد ان مشروع القانون لم يحول من الحكومة الى المجلس بطلب الاستعجال وان المشروع تم توزيعه بصورة عاجلة ولم يكن هناك وقت لدراسته خاصة وانه يهم شريحة كبيرة مما يستوجب مناقشته بشكل موسع قبل الاقرار وأرى ان هناك جوانب تشريعية في القانون لذلك يمكن تحويله للجنة الشؤون التشريعية وجانب آخر يتعلق بالمرأة وعدد من الاناث. لذلك اطلب أخذ رأي المزيد من الجمهور وتأجيل مناقشة المشروع الى جلسة لاحقة.

● الرئيس.. المشروع مطلوب الاستعجال فيه من قبل مجلس الوزراء والحكومة.

● علي جاسم.. اعتقد الافضل الدخول في مشروع القانون.

● سلطان بن عمير.. لم أجد في القانون ما يشير الى الحالات للموظفين الذين تمت احالتهم الى التقاعد سابقا. هل مع صدور القانون سيتم استفادتهم منه.

● عبدالله الهيجعي.. هل بعد تطبيق القانون سوف تكون هناك كافة القواعد الإلزامية لتطبيقه لتحقيق الاطمئنان للمواطنين.

الزام أصحاب العمل

● معالي محمد بن خلفان خرباش.. في البداية أتوجه بالشكر الى لجنة الشؤون المالية وأقول ان هناك وجوبا على صاحب العمل في القطاع الخاص والمواطنين العاملين لديه الاشتراك في الهيئة طبقا لاحكام القانون وذلك من غير الخاضعين لأي من قوانين المعاشات والتأمينات الاجتماعية الاخرى في الدولة. واعتقد ان كلمة الوجوب جاءت في المادة الثانية من القانون وفقا للصياغة القانونية.

● مبارك بن علي.. هل يغطي القانون جوانب القطاع الخاص والشركات الكبيرة والصغيرة حيث انه لم يحدد القانون هذا السياق.

مادة مستحدثة

● معالي الوزير.. هذا الموضوع ورد في الباب الأول من المادة (١) ووافق معاليه على المادة الثالثة المستحدثة والتي تنص على ان تضع الهيئة القواعد التنفيذية وشروط انتفاع اصحاب الاعمال والمشتغلين لحسابهم الخاص واصحاب المهن.

● عبدالله الهيجعي.. لو تفضل معالي الوزير بشرح المادة الرابعة من القانون.

● معالي الوزير.. حالات التقاعد قبل صدور القانون يلزمن لهم معاشات تقاعدية كما هي او افضل.

● سلطان بن عمير.. هل يلزم المتقاعد باستكمال دفع المستحقات عن بقية السنوات الانتقالية كما وردت في القانون الجديد وهل يطلب باستكمال بقيمة السنوات التي لم يستكملوها بمعنى ان الموظف مطالب بدفع الرسوم الخاصة باستكمال المدة. أم يكتفي بالمدة التي قضاها فقط.

الانحياز للموظف

● معالي الوزير.. قاعدة شرعية معروفة تقول ان القانون لا يطبق بأثر رجعي لكي لا يتضرر الاشخاص ومن تقاعد تحسب له مدة التقاعد والانحياز الدائم لخدمة الموظف.

● الرئيس.. وافق المجلس على المادة الرابعة.

● عبيد بن عيسى.. بخصوص انه يعمل بالقانون بعد شهرين من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية أرى ان هذه الفترة قصيرة يلحبذا لو كانت المدة شهرا.

● معالي الوزير.. نحن نتكلم عن انشاء هيئة معاشات لها ارتباطات والتزامات عديدة انا اقول ان المدة قصيرة جدا.

● عبدالله الهيجعي.. من الاولى انضمام القطاع الحكومي المحلي الى الهيئة.

● دلوك بن محمد.. كل من يعمل حتى في الوظائف البسيطة يدفع التأمين.

● معالي الوزير.. اذا استخدم الشخص الطبيعي او الاعتباري موظفا أو عاملا مواطنا يكون هناك الحق بدفع التأمين.

● عبيد بن عيسى.. كيف يمكن التعامل مع القوانين الاخرى بالنسبة لسن التقاعد كالهيئة القضائية.

● معالي الوزير.. هل المطلوب رفع سن الاحالة للتقاعد ليس لدينا مانع والقانون العام للهيئة القضائية عالج فئة معينة من موظفي الحكومة الاتحادية.

● صالح الشال.. ما هو موقف المؤسسات والبنوك التي تسهم فيها الحكومات الاتحادية.

● معالي الوزير.. نحن نتكلم عن مؤسسة مساهمة فيها حكومة امارة محلية لكن الشركات الاخرى ليست لها حق في الهيئة كالمؤسسات العامة.

● راشد بن تريم.. لماذا لا نرفع سن التقاعد للموظفين فوق سن الـ ٦٠ سنة.

● معالي الوزير.. أحب الاشارة الى ان الجهات الحكومية المحلية تدخل تحت مجال التأمينات وما عدا ذلك تعتبر قطاعا خاصا.

● أحمد بن شبيب.. أود اضافة ستين سنة على الأقل في سن الاحالة للتقاعد.

● دلوك بن دلوك.. أعتقد ان تكتب ٦٠ سنة دون اضافة كلمة على الأقل أفضل.

● صالح الشال.. بالنسبة للمؤسسات والشركات والبنوك التي تساهم فيها الحكومات المحلية لن تخضع للقانون نريد جميع الشركات تخضع للقانون وان تم طلب ذلك من الحكومة.

● معالي الوزير.. ليس لدي تعليق.

● مبارك الشامسي.. بالنسبة للبنوك ترخص عن طريق المصرف المركزي واعتقد ان المصرف الزم البنوك بالتوطين واي قانون يصدر يجب ان يلزم هذه المؤسسات.

● سعيد الجاري.. كلمة المعاش هو المبلغ الذي يستحق من الهيئة نرجو اضافة هذه الفقرة.

● معالي الوزير.. الحكومة موافقة. البنوك لا تعتبر حكومية

● سلطان بن عمير.. البنوك لا تعتبر حكومية وهي خاضعة لقانون المصرف المركزي وتعتبر ضمن القطاع الخاص.

● عبيد المهيري.. نحن ليس لدينا خلاف في ان الدستور ينص فيما يتعلق بالحكومات المحلية هل نستطيع في المجلس ان نوصي في نهاية الجلسة ان يعدل الدستور للتجاوب مع هذا القانون.

● راشد تريم.. اذا كان هناك توصية يجب ان تشمل كل موظفي الدوائر المحلية.

● معالي الوزير.. الاقتراح بالتعديل الدستوري هذا من اختصاص المجلس.



سعادة محمد بن خليفة الحبتور

تغطية: خالد البدري — محمد الحمادي

■ تصوير: يوسف العدان

● الرئيس.. نحن لا نريد تعطيل مشروع القانون.

● مبارك بن علي.. بالنسبة للامراض المزمنة التي يصاب بها العمال في المختبرات والمصانع نرجو ان لا تقل المدة عن سنتين في حال صرف التعويضات.

● معالي الوزير.. تعريف المرض المهني واضح وهذه القوانين معمول بها في العديد من الدول.

● مبارك بن علي.. لماذا لم تتم اضافة بدل طبيعة العمل لتشجيع المواطنين للانخراط في العمل وزيادة الحافز.

● معالي الوزير.. اتفق مع العضو بشأن ادخال طبيعة العمل وهذا البدل مرتبط بالعمل ونوعيته.

● عبيد بن عيسى.. لم يذكر القانون علاوات وبدلات الوزراء.



معالي الدكتور محمد خلفان خرباش

● معالي الوزير.. اعتقد ان البدلات للموظفين معروفة أما يمكن للوزراء هناك حذف او اضافة في هذه البدلات النص العام يعطي المدلول للراتب الاساسي.

● راشد بن تريم.. رئيس المجلس الوطني له وضع خاص وبالتالي عندما يخرج وهو في هذه الدرجة يجب ان يأخذ نفس الراتب الذي يتقاضاه.

مستويات الرواتب

● معالي الوزير.. عند مناقشة القانون تمت مراعاة مستويات الرواتب السائدة في القطاع الخاص ويمكن في بعض الحالات يزداد راتب الموظف قبل الخروج الى المعاش بصورة كبيرة مما يؤدي الى ظلم الآخرين.

والقطاع الحكومي يشمل الحكومة الاتحادية والمحلية والهيئات العامة التي تساهم فيها الحكومة أو التابعة للحكومات المحلية.

وقال ان هيئة المعاشات ستطبق انظمة متعددة وبالتالي لا نستطيع ان نقول ان توازن الالتزامات سوف يتحقق مع آخر اشتراك في حساب المعاش حيث ان الزيادة التي يمكن ان تحدث في الراتب تكون كبيرة مما يؤثر على قدرات الهيئة مستقبلا.

● سعيد الجاري.. نؤيد ما جاء من اقتراح تعديل اللجنة والخاص بحساب آخر راتب في الاشتراك.



عبدالله الشرهان

● معالي الوزير.. الرجاء الاستماع بذهن مفتوح لكافة الامور، نحن نتحدث عن هيئة تحصل على اشتراكات من اصحاب العمل وتدفع معاشات تقاعدية للمؤمن عليهم وفي حال ما اذا ارتفع راتب الموظف في آخر شهر بشكل كبير من يتحمل هذا المبلغ بالطبع سوف تتحمله الهيئة مشيرا الى ان الموظف الذي نتكلم عنه هو الذي يستمر في عمله ١٥ سنة وهو سوف يدفع نسبة الـ ٥٪ وصاحب العمل يؤدي عنه ١٥٪ لكن عندما يصل الى التقاعد لا نستطيع ان نعطيه آخر راتب حيث اننا اذا اخذنا آخر راتب سوف تتحمل الهيئة من مواردها.

● أحمد الخاطري.. أنا مع رأي اللجنة في التعديل لأن الهيئة سوف تخصم الـ ٥٪ من كامل راتبه.

● معالي الوزير.. اللجنة رأت ان تحسب متوسط الراتب في القطاع الخاص ورأت اخذ آخر راتب في القطاع الحكومي يمكن في هذه الحالة ان ترفع راتب الموظف قبل الخروج الى المعاش لتحقيق فائدة له لذلك يجب النظر الى ٣ محاور في هذا الموضوع الاول صاحب العمل ثم هيئة المعاشات والمستفيد لذلك اذا تمت المبالغة في الراتب الاخير سوف تتضرر الهيئة.

● محمد بن ماجد.. نحن نتكلم عن راتب حساب المعاش بالنسبة للقطاع الحكومي ولا نتكلم عن القطاع الخاص واذا تحملت الهيئة الفرق ما هي المشكلة هل المواطن لا يستحق ان تدفع الهيئة هذا الفرق في زيادة آخر راتب.

● معالي الوزير.. الهيئة ليس لها موارد الا الـ ٥٠٠ مليون درهم رأس مالها.

زيادة مقننة

● صالح الشال.. ونحن نتكلم عن القطاع الحكومي اعتقد ان الزيادة السنوية دائما ما تكون مقننة وليس من العدل ان يحصل الموظف على راتب سنتين قبل ومن العدل اخذ آخر راتب.

● أحمد بن شبيب.. انا مع رأي الحكومة.

● معالي الوزير.. انا موافق على كلام صالح الشال اذا تحملت الحكومة الفرق او صاحب العمل ولكن ان تتحمل الهيئة هذا صعب.

● دلوك بن دلوك.. الصورة التي طرحها معالي الوزير بشأن الزيادة الكبيرة في الرواتب غير واردة ولم تتم عادة بشكل عشوائي.

● راشد بن تريم.. التعديل الذي تم نحن نظرنا له من واقع المصلحة العامة والعدالة الاجتماعية.

● علي الحمراني.. أرى ان التخوف الذي يراه معالي الوزير ان يترك الامر الى مجلس الادارة وان يبقى التعديل مثل ما اشارت اللجنة.

● عبيد بن عيسى.. أعتقد ان الامر محلول في القانون ويمكن للهيئة ان تتحرى عن مواضيع الرواتب وزيادتها.

● علي الحمراني.. يمكن وضع ضوابط للحد من التخوف من زيادة الرواتب.

● راشد تريم.. جميع القوانين المعمول بها في مجال المعاشات تحسب آخر راتب ولم يتطرق الى قضية الـ ٥ سنوات.

● محمد بن حمودة.. بالنسبة لموضوع الرواتب اشار معالي الوزير فيما يتعلق باحتساب الاشتراك عن الـ ٥ سنوات الاخيرة حيث ان صناديق التقاعد تعاني في البلدان الاخرى من عجز واذا تركنا الاختلاف في مسألة الراتب اخشى ان تدخل الهيئة في نزاعات.

ووافق المجلس على اقتراح اللجنة بشأن الحساب على آخر راتب حسب الاشتراك.

● ناقش أعضاء المجلس المادة الثانية من الباب الثاني وكانت حول الاشتراكات والمؤمن عليهم.

نسبة كبيرة

● مبارك الشامسي.. أرى ان نسبة الاستقطاع والتي هي (٥٪) كبيرة جدا خصوصا على الموظفين في الدرجات الدنيا وهي تعتبر حملا ثقيلا على هذه الفئة في ظروف غلاء المعيشة والاعباء اليومية الكثيرة.

اما بالنسبة للقطاع الخاص فان نسبة (١٢,٥٪) كبيرة وقد لا تشجع القطاع الخاص على استقطاب المواطنين.

● معالي الوزير.. من الصعب ان نحمل الحكومة اكثر من ٢,٥٪ وخصوصا اذا عرفنا ان الالتزامات التي ستتحملها تقدر بـ (١٧٩٥ مليون درهم).

● عبيد علي المحيري.. الاشتراكات الشهرية لصاحب العمل والتي هي ١٥٪ - هي في الحقيقة ١٢,٥٪ لان الحكومة تتحمل ٢,٥٪ - ونحن نخشى الا يوافق اصحاب العمل على توظيف المواطنين بسبب النسبة الكبيرة.. وسأل الحكومة هل هناك امكانية بحث ان تكون النسبة بالتساوي بين اصحاب العمل والحكومة ٧,٥٪ لكل منهما. وذلك حتى نشجع اصحاب العمل على تشغيل المواطنين.. وخصوصا انا نتوقع ان نسبة ١٢,٥٪ في بداية المشروع ستكون كبيرة على اصحاب العمل.. وقد يكون التفكير في الزيادة في المستقبل ممكنا.

● دلوك بن دلوك.. لا اميل الى رأي الزملاء الاعضاء في تخفيض نسبة مساهمة القطاع الخاص.. وبالنسبة للحكومة.. هل نسبة ٢,٥٪ ستستطيع الحكومة بالاستمرار ام ان هناك توجها معينا بعدها يتحمل صاحب العمل في القطاع الخاص النسبة كاملة.

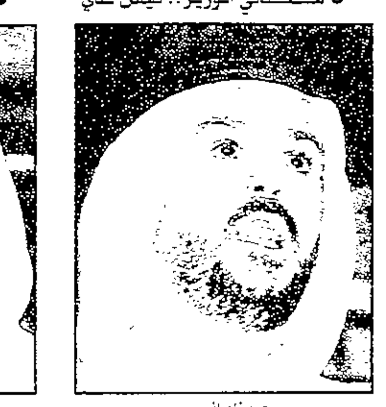
● معالي الوزير.. اتفق مع سعادة العضو دلوك [illegible] بان النص يحمل الحكومة التزاما محدد السنوات بمساهمة بهذه النسبة.

● ود [illegible] نقاش حول البند [illegible] من المادة الرابعة [illegible] لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية [illegible]

[illegible]



عبدالله الهيجعي



مبارك الشامسي



راشد تريم



دلوك بن محمد



تعديلات على مواد قانون المعاشات

ناقش المجلس الوطني امس ٩ مواد من مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية وتمت خلال المناقشة الموافقة على استحداث مادة جديدة نصت على ان تضع الهيئة القواعد التنفيذية وشروط انتفاع اصحاب الاعمال والمشتغلين لحسابهم الخاص واصحاب المهن الحرة بهذا القانون ويصدر بذلك قرار من الوزير بعد موافقة مجلس الادارة.

كما تمت الموافقة على تعديل الفقرة (ج) من المادة (١) في الباب الاول والتي تنص على انه بالنسبة لرئيس المجلس الوطني الاتحادي راتب حساب الاشتراك بالنسبة للوزير وبالنسبة لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي مكافأة العضوية ووافق المجلس على اقتراح لجنة الشؤون المالية بشأن راتب حساب المعاش في القطاع الحكومي وهو آخر راتب حساب الاشتراك.

كما وافق المجلس على تعديل في الفقرة (ب) من البند الثاني في المادة (٩) من الفصل الثاني حيث اشار التعديل الى انه اذا كانت الاجازة الخاصة لمرافقة الموفد في اجازة دراسية فيتحمل القطاع الحكومي حصته وحصة المؤمن عليه.

وتم التعديل في المادة (٧) من الفصل في القانون حيث شملت المادة بعد التعديل التالي:

اذا اكتسب المؤمن عليه اثناء خدمته في الجهات الخاضعة لاحكام هذا القانون جنسية الدولة دخلت مدة خدمته السابقة على حصوله على الجنسية في حساب المعاش او المكافأة على ان يتحمل حصته وحصة صاحب العمل في الاشتراكات المشار اليها في المادة (٢) من هذا القانون وعلى راتب حساب الاشتراك في تاريخ الحصول على الجنسية.

■ المادة الاولى

يعمل باحكام القانون المرافق في شأن المعاشات والتأمينات الاجتماعية.

■ المادة الثانية

يحل هذا القانون محل القوانين الاتحادية ارقام (١٣) لسنة ١٩٧٤ و(١٤) لسنة ١٩٧٤ و(٢) لسنة ١٩٨٣ و(١) لسنة ١٩٨٤ المشار اليها.

ويجب على صاحب العمل في القطاع الخاص والمواطنين العاملين لديه الاشتراك في الهيئة طبقا لاحكام هذا القانون. وذلك من غير الخاضعين لاي من قوانين المعاشات والتأمينات الاجتماعية الاخرى في الدولة.

■ المادة الثالثة

تضع الهيئة القواعد التنفيذية وشروط انتفاع اصحاب الاعمال والمشتغلين لحسابهم الخاص واصحاب المهن الحرة بهذا القانون. ويصدر بذلك قرار من الوزير بعد موافقة مجلس الادارة.

[illegible]

ايضا اكبر.

■ المادة الخامسة

يستمر العمل باللوائح والقرارات الصادرة بتنفيذ احكام القوانين المشار اليها بالمادة الثانية من هذا القانون فيما لايتعارض مع احكامه. وذلك لحين صدور القرارات واللوائح المنفذة له.

■ المادة السادسة

يصدر وزير المالية والصناعة اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

■ المادة السابعة

يلغى كل حكم يخالف او يتعارض مع احكام هذا القانون.

■ المادة الثامنة

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعمل به بعد شهرين من تاريخ نشره. اما بالنسبة للقطاع الخاص فيسري بعد ستة اشهر من تاريخ نشره.

الباب الاول

التعاريف المادة (١)

في تطبيق احكام هذا القانون يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص بغير ذلك:

الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة.

الهيئة: الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية.

الوزير: وزير المالية والصناعة.

مجلس الادارة: مجلس ادارة الهيئة.

صاحب العمل: أ) في القطاع الحكومي: الجهات الحكومية الاتحادية، والهيئات العامة والمؤسسات العامة، والشركات العامة والمصارف التي تسهم فيها الحكومة الاتحادية، بالاضافة الى الجهات الحكومية المحلية التي تطلب حكومة الامارة المعنية اخضاعها لهذا القانون.

ب) في القطاع الخاص: كل شخص طبيعي او اعتباري يستخدم عمالا مواطنين لقاء اجر ايا كان نوعه.

المؤمن عليه: كل شخص مواطن تسري عليه احكام هذا القانون.

مدة الاشتراك: مدة الخدمة التي يستحق عنها المؤمن عليه معاشا او مكافأة حسب الاحوال وفقا للقانون.

صاحب المعاش: كل من انتهت خدمته ويستحق معاشا بموجب احكام القانون.

سن الاحالة الى التقاعد: ستون سنة.

المعاش: المبلغ الذي يستحق من الهيئة بصفة دورية كل شهر لصاحب المعاش او للمستحقين عنه بمقتضى احكام القانون.

المستحق: كل من يستحق نصيبا في معاش لوفاة المؤمن عليه او صاحب المعاش.

مدة الخدمة: كل مدة خدمة قضاها المؤمن عليه بالعمل وخضع خلالها [illegible]

[illegible]

للمؤمن عليه خلال فترة نقله لمباشرة عمله او عودته منه.

المرض المهني: المرض الذي تكثر الاصابة به بين المشتغلين في مهنة او مجموعة من المهن دون غيرهم وذلك من واقع الجدول رقم (١) الملحق بالقانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ المشار اليه. وتقدر نسبة العجز الناشىء عن المرض المهني بمعرفة اللجنة الطبية المختصة ويعتبر المرض مهنيا اذا ظهر على المؤمن عليه خلال مزاولته المهنة او خلال سنة من تاريخ تركه العمل.

المصاب: كل مؤمن عليه اصيب باصابة عمل.

المريض: من اصيب بمرض، او حادث لايعتبر اصابة عمل.

العجز الكلي: كل عجز من شأنه ان يحول كلية وبصفة مستديمة بين المؤمن عليه وبين مزاولة اية مهنة، او عمل يتكسب منه. ويثبت ذلك بقرار من اللجنة الطبية المختصة بعد استقرار الحالة ويعتبر في حكم ذلك حالات فقد البصر فقدا كليا، او فقد الذراعين، او فقد الساقين او فقد ذراع وساق وحالات الامراض العقلية، او الامراض المزمنة والمستعصية التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الصحة.

العجز الجزئي: كل عجز من شأنه ان يؤثر بصفة مستديمة على قدرة المؤمن عليه على العمل في مهنته الاصلية او على الكسب بوجه عام ويكون ناشئا عن اصابة عمل ويثبت ذلك بقرار من اللجنة الطبية المختصة بعد استقرار الحالة. وذلك من واقع الجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون الذي يبين درجات العجز في حالات الفقد العضوي فاذا لم يكن العجز كما ورد بالجدول المذكور فتقدر نسبته بنسبة ما اصاب المؤمن عليه من عجز في قدرته على الكسب على ان تبين تلك النسبة في تقرير اللجنة الطبية المشار اليها. واذا كان للعجز الناتج تأثير خاص على قدرة المصاب على الكسب في مهنته الاصلية فيجب توضيح نوع العمل الذي يؤديه المصاب تفصيلا مع بيان تأثير ذلك في زيادة درجة العجز في تلك الحالات عن النسب المقررة لها في الجدول رقم (٢) الملحق بهذا القانون.

الوفاة الطبيعية: الوفاة التي لاتعتبر في حكم اصابة العمل.

اللجنة الطبية المختصة: اللجنة الطبية التي يصدر بها قرار من وزير الصحة.

راتب حساب الاشتراك: أ - بالنسبة للقطاع الحكومي:

راتب المؤمن عليه الاساسي الشهري مضافا اليه العلاوات والبدلات الشهرية التي تمنح له وهي: علاوة غلاء المعيشة، والعلاوة الاجتماعية للاولاد، والعلاوة الاجتماعية للمواطن وبدل السكن المقرر لدرجته. ويقدر [illegible]

[illegible]

ج - بالنسبة لرئيس المجلس الوطني الاتحادي: راتب حساب الاشتراك بالنسبة للوزير، وبالنسبة لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي مكافأة العضوية.

د - بالنسبة للقطاع الخاص: الاجر الذي يحدده عقد العمل واذا قل الاجر عن (١٠٠٠) الف درهم شهريا اعتمد بحد الحد الادنى في تطبيق احكام هذا القانون. فاذا زاد الاجر على (٥٠,٠٠٠) خمسين الف درهم شهريا فلا يعتد الا بهذا الحد.

ويجوز للوزير بعد موافقة مجلس الادارة تعديل الحد الادنى والحد الاقصى حسبما يسمح به المركز المالي للهيئة.

راتب حساب المعاش: أ - في القطاع الحكومي: آخر راتب حساب الاشتراك.

ب - بالنسبة لرئيس مجلس الوزراء ونائبه والوزراء ومن في حكمهم: راتب حساب الاشتراك.

ج - بالنسبة لرئيس المجلس الوطني الاتحادي: راتب حساب الاشتراك بالنسبة للوزير، وبالنسبة لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي مكافأة العضوية.

د - في القطاع الخاص: متوسط راتب حساب الاشتراك عن الخمس سنوات الاخيرة من مدة الاشتراك في التأمين او مدة الاشتراك بكاملها ان قلت عن ذلك.

الباب الثاني

الاشتراكات عن المؤمن عليهم

المادة (٢)

تشمل الاشتراكات عن المؤمن عليهم ما يلي:

١ - الاشتراكات الشهرية التي يتحملها المؤمن عليهم والتي تستقطع بواقع ٥٪ من راتب حساب الاشتراك.

٢ - الاشتراكات الشهرية التي يؤديها صاحب العمل بواقع ١٥٪ من راتب حساب الاشتراك للمؤمن عليهم العاملين لديه وبالنسبة لصاحب العمل في القطاع الخاص تتحمل الحكومة نسبة ٢,٥٪ من حصته في الاشتراكات تسدد للهيئة في شكل دعم لتحفيزه على تعيين المواطنين لديه.

٣ - المبالغ الاضافية المستحقة بسبب التأخير في سداد الاشتراكات.

الباب الثالث

الفصل الاول

حساب مدة الاشتراك في التأمين

المادة (٣)

يدخل في حساب مدة الاشتراك في التأمين مدد الخدمة التي شملتها قوانين المعاشات المشار اليها في المادة الثانية من قانون الاصدار وكذلك مدد الخدمة التي يقضيها المؤمن عليه لدى صاحب عمل يخضع لاحكام هذا القانون ومدد الاجازات بجميع انواعها والمدد المضمومة.

ولايدخل في حساب مدة الاشتراك [illegible]

[illegible]

تضم المدد التالية الى مدة الخدمة الفعلية المحسوبة في المعاش، او المكافأة والتي يطلب المؤمن عليه ضمها:

١ - مدة الخدمة السابقة في القطاع الحكومي.

٢ - مدة الخدمة السابقة في الدوائر المحلية التي تطبق انظمة التقاعد.

٣ - مدة الخدمة العسكرية.

٤ - مدة الخدمة السابقة لدى اي صاحب عمل تسري عليه احكام هذا القانون.

٥ - مدة الخدمة المشار اليها في الفقرات (١، ٢، ٣، ٤) السابقة على اكتساب جنسية الدولة.

٦ - مدة الخدمة السابقة في مجلس التطوير او في مكتب الكويت.

٧ - مدة الخدمة السابقة في اية جهة يقرها مجلس الادارة.

المادة (٤)

يشترط لضم مدد الخدمة المشار اليها في المادة السابقة ما يلي:

١ - ان يبدي المؤمن عليه رغبته كتابة في ضم تلك المدد قبل انتهاء خدمته على ان يرفق بطلبه الشهادات والمستندات اللازمة.

٢ - الا تكون مدد الخدمة السابقة المطلوب ضمها قد انتهت بسبب من شأنه الحرمان الكامل من المعاش او المكافأة.

٣ - ان لاتكون المدد المراد ضمها مؤقتة او باليومية او من مدد التدريب السابقة على التعيين.

٤ - ان يسدد المؤمن عليه حصته وحصة صاحب العمل عن المدة المراد ضمها حسب راتب حساب الاشتراك في تاريخ طلب الضم على دفعة واحدة ويجوز السداد على اقساط شهرية لاتقل عن ربع الراتب، على الا تجاوز مدة التقسيط بلوغ المؤمن عليه سن الستين. ويسقط الالتزام برد الاقساط اذا انتهت خدمة المؤمن عليه بالوفاة متى بلغت قيمة ما سدده ٥٠٪ من اجمالي المبلغ المستحق عليه. فاذا بلغت قيمة ما سدده اقل من ٥٠٪ فيستقطع الباقي من هذه النسبة من معاشات المستحقين عنه.

المادة (٦)

تدخل مدة الخدمة السابقة على الانتفاع باحكام هذا القانون للمستمرين في الخدمة من المواطنين العاملين لدى الجهات الحكومية المحلية التي تطلب حكومة الامارة المعنية اخضاعها لاحكام هذا القانون ضمن مدة الاشتراك في هذا التأمين من تاريخ التعيين وحتى تاريخ الانتفاع باحكامه، وعلى ان تتحمل تلك الجهات تسديد اجمالي حصة الاشتراكات المشار اليها في المادة الثانية من هذا القانون والخاصة بصاحب العمل [illegible]

[illegible]

الحصول على الجنسية.

المادة (٨)

يتحمل اصحاب الاعمال الذين يرتبطون بانظمة مكافآت نهاية خدمة الفرق بقيمة الزيادة بين ما كانوا يتحملونه في تلك الانظمة، ومكافأة نهاية الخدمة المحسوبة طبقا لاحكام هذا القانون، وكذلك بالمكافأة المستحقة عن الفرق بين راتب الحد الاقصى لاشتراك القطاع الخاص في هذا التأمين وبين راتب حساب المكافأة في انظمتهم اذا كان اكبر، وتحسب هذه الزيادة او الفرق عن كامل مدة خدمة المؤمن عليهم سواء في تلك مدد الخدمة السابقة او اللاحقة للاشتراك في الهيئة وتؤدي خلال شهر من انتهاء خدمة المؤمن عليه الى الهيئة كاملة وتصرف للمؤمن عليهم، او المستحقين عند انتهاء الخدمة.

الفصل الثاني

قواعد حساب الاشتراكات

المادة (٩)

تستحق الاشتراكات عن المدد التالية وذلك وفقا للقواعد والاحكام المبينة قرين كل منها:

١ - مدد الاعارة الخارجية بدون اجر، او مدد الاجازات الخاصة يتحمل المؤمن عليه بحصته وحصة صاحب العمل في الاشتراكات، ويؤديها للهيئة دفعة واحدة خلال سنة من تاريخ انتهاء الاعارة، او الاجازة، ويجوز له اداؤها بالتقسيط على مدة تساوي مدة الاجازة، او الاعارة بموافقة مجلس ادارة الهيئة.

٢ - الاجازات الخاصة لمرافقة احد الزوجين للآخر:

أ - اذا كانت الاجازة الخاصة لمرافقة الدبلوماسي فيتحمل القطاع الحكومي حصته وحصة المؤمن عليه.

ب - واذا كانت الاجازة الخاصة لمرافقة الموفد في اجازة دراسية فيتحمل القطاع الحكومي حصته وحصة المؤمن عليه.

ج - واذا كانت الاجازة الخاصة لمرافقة المؤمن عليه في القطاع الخاص فيتحمل المؤمن عليه حصته وحصة صاحب العمل.

وفي جميع الاحوال تؤدى المستحقات للهيئة دفعة واحدة خلال سنة من تاريخ انتهاء الاجازة، ويجوز له اداؤها بالتقسيط على مدة تساوي مدة الاجازة.

٣ - مدد الاجازات الدراسية بدون راتب يتحمل صاحب العمل في القطاع الحكومي بحصته في الاشتراكات ويؤدي في نهاية الدورة، كما يتحمل المؤمن عليه بحصته ويؤديها على النحو المشار اليه في البند (١).

وبالنسبة للقطاع الخاص يتحمل المؤمن عليه في حدود [illegible] بالحصتين.

[illegible]



صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

(الصور: من وام)

مشاورات جانبية بين قادة التعاون لتعزيز مسيرة المجلس



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديث أخوي باسم مع أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة

صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع أخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي

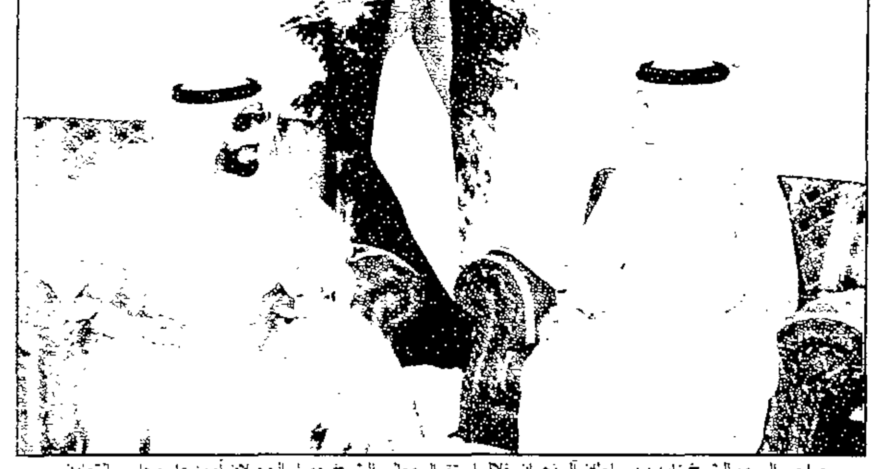


صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال
صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال معالي الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة خلال استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة العربية السعودية للقمة.

رئيس الدولة يقيم مأدبة عشاء تكريماً لقادة دول التعاون

■ أقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة عشاء في فندق أبوظبي انتر كونتننتال مساء أمس تكريما لاخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفود المرافقة لهم بمناسبة زيارتهم للبلاد لحضور اجتماعات مؤتمر القمة لمجلس التعاون في دورته التاسعة عشرة. وحضر المأدبة اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة.

واستمع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال مأدبة العشاء التي اقامها تكريما لهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الليلة الماضية الى قصيدة شعرية ترحيبية القاها الشاعر حمد بوشهاب عبر خلالها عن مشاعر الود الأخوي والتقدير الذي تكنه دولة الامارات العربيه المتحده قيادة وشعبا لهم.

كما أشادت القصيدة بمسيرة العمل الخليجي الجماعي وعددت الانجازات الكبيرة التي حققها مجلس التعاون لشعوب دول المنطقة. (وام)



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد في حديث أخوي
مع صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين



صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان
ومعالي أحمد خليفة السويدي خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة اخوانه قادة دول مجلس التعاون .



صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حديث أخوي باسم
مع صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين

■ أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة العديد من اللقاءات والمشاورات الجانبية مع إخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في مؤتمر القمة التاسعة عشرة ..وا ستهدفت هذه اللقاءات التباحث في القضايا والموضوعات المطروحة بهدف دعم العمل الخليجي المشترك لتحقيق طموحات شعوب المنطقة في التقدم والاستقرار. واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة في مقر إقامته في فندق أبوظبي أنتركونتننتال معالي الشيخ جميل الحجيلان أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ثم قام سموه بزيارة الى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في مقر إقامته. بعد ذلك استقبل صاحب السمو رئيس الدولة أخاه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين.

كما قام سموه بزيارة الى أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. كما استقبل سموه في مقر إقامته صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. حضر المقابلات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأعضاء الوفد الرسمي وأعضاء وفود الكويت والبحرين وعمان.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء أمس بمقر اقامته بفندق أبوظبي انتركونتننتال صاحب السمو الملكي الأميرعبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

وتم خلال اللقاء تبادل الراي والتشاور حول سير أعمال القمة وتحقيق أهدافها لدعم مسيرة العمل الخليجي الجماعي بالاضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. وحضر اللقاء اعضاء وفدي البلدين.

كما واصل أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اللقاءات والمشاورات الجانبية بهدف التباحث في القضايا والموضوعات المطروحة على القمة لدعم العمل الخليجي المشترك وتحقيق طموحات شعوب دول المنطقة.

واستقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مقر اقامته في فندق أبوظبي انتركونتننتال بعد ظهر امس كلا على حدة اخوانه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. وجرى خلال اللقاءات بحث القضايا المطروحة على جدول أعمال قمة أبوظبي ووسائل دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحضر اللقاءات أعضاء وفود البلدان الأربعة المشاركة في القمة.

من جهة أخرى، استقبل صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت صباح أمس اخاه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والوفد المرافق له في مقر اقامة سعود في ابوظبي. وتأتي هذه المقابلة في اطار التشاور بين اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.وحضر المقابلة اعضاء الوفد الكويتي المشارك في القمة.

واستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعوديةفي مقر اقامته بعد ظهر أمس صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت. وتم خلال المقابلة بحث الموضوعات المطروحة على جدول اعمال قمة ابوظبي وسبل تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وحضر المقابلة أعضاء وفدي البلدين الى القمة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر في مقر اقامته بفندق ابوظبي انتر كونتننتال اخاه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت. وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين. وجرى خلال المقابلتين تبادل وجهات النظر حول القضايا المطروحة على قمة ابوظبي وسبل دعم العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وحضر اللقاءين اعضاء وفدى البلدين الى القمة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته في فندق ابوظبي انتركونتننتال مساء أمس أخاه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت.

وتم خلال المقابلة بحث القضايا المطروحة على قمة ابوظبي وسبل دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك. وحضر المقابلة اعضاء وفدى البلدين الى القمة.

أمير البحرين يستقبل خليفة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الليلة الماضية بمقر اقامته بفندق ابوظبي انتركونتننتال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

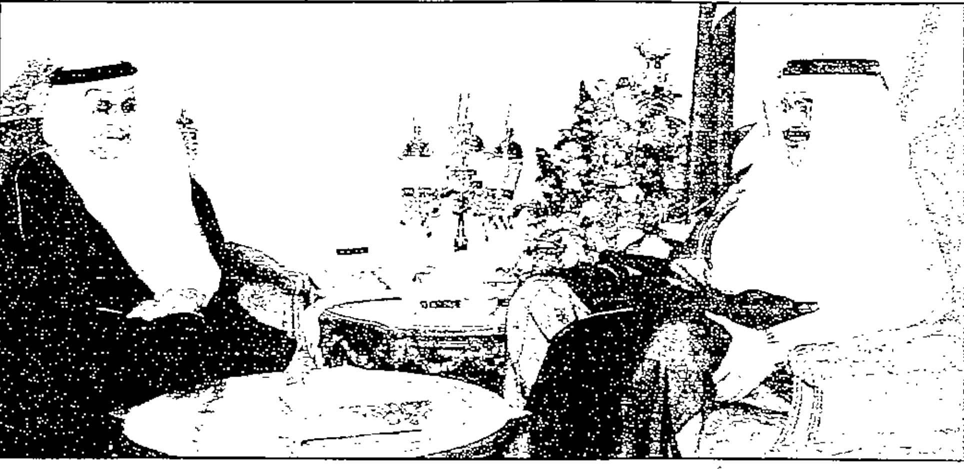
وتم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا الخليجية بالاضافة الى العلاقات الأخوية بين البلدين.

وحضر اللقاء معالي احمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكرى لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية واعضاء الوفد المرافق لسمو أمير البحرين. (وام)



أمير البحرين يستقبل رؤساء تحرير الصحف الكويتية

□ استقبل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته بفندق ابوظبي انتركونتننتال ،رؤساء تحرير الصحف الكويتية. وجرى خلال المقابلة استعراض العديد من الموضوعات والقضايا المدرجة على جدول اعمال مؤتمر القمة التاسعة عشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد حاليا في ابوظبي. حضر اللقاء اعضاء الوفد المرافق لسمو امير البحرين .



أمير قطر يستقبل الحجيلان

□ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر مساء أمس بمقر اقامته بفندق أبوظبي انتركونتننتال معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتناول اللقاء آليات العمل الخليجي على كافة الاصعدة لتحقيق طموحات أبناء دول مجلس التعاون. وحضر اللقاء أعضاء الوفد المرافق لسمو أمير دولة قطر. (وام)



صقر القاسمي يستقبل عبدالمجيد

□ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بفندق أبوظبي انتركونتننتال مساء أمس معالي الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.
وجرى خلال المقابلة استعراض عدد من الموضوعات العربية. (وام)

وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي لـ «الاتحاد»:

على القطاع الخاص الخليجي أن يتعاون لمواجهة تحرير التجارة العالمية

□ مسقط - «الاتحاد»

■ دعا وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي سلطان القطاع الخاص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى خلق قنوات جديدة للتعاون وتوثيق الروابط بين هذه الدول.

واعتبر في حديث الى «الاتحاد» ان قيام القطاع الخاص بدوره هو السبيل الوحيد لمواجهة مرحلة تحرير التجارة بعد انضمام دول المجلس الى منظمة التجارة العالمية.

وفيما يلي نص الحوار:

■ نود من معاليكم القاء المزيد من الضوء على مسيرة العمل المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال التجارة والصناعة..

●● كما تعلمون بان مسيرة العمل المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجالي التجارة والصناعة حققت تقدما ملموسا. فعلى صعيد التجارة فان التشريعات والقوانين التي صدرت عن الارادة الجماعية تتيح لمواطني دول المجلس حرية العمل التجاري واقامة المحال التجارية والاشتراك في تأسيس الشركات لممارسة مختلف الانشطة التجارية ونحن في السلطنة نرحب بأي مواطن من مواطني دول المجلس يرغب في ممارسة النشاط التجاري في بلادنا. اما في مجال الصناعة فقد صدرت قرارات من المجلس الاعلى لمجلس التعاون يسمح بموجبها باقامة المصانع والمنشآت الصناعية لكل مواطني دول المجلس وسيجدون معاملة مماثلة لمعاملة الدولة المستضيفة لهم. وقد طبقت الجهات المختصة في السلطنة هذه القرارات وهي ملتزمة بها. ان ما تحقق على ارض الواقع هو خير شاهد على مسيرة دول المجلس، وتقوم اللجان المختصة بمراجعة هذه القرارات لتسهيل وتذليل اي صعاب قد تنشأ عن الممارسة الفعلية لها.

القطاع الخاص . . . طوق نجاة

■ ما هي رؤيتكم لمزيد من التنسيق في مجالي التجارة والصناعة؟

●● النجاح في مجالي التجارة والصناعة مرتبط بالقطاع الخاص في دول المجلس وعلى الحكومات في دول المجلس ان تهيىء الاطار التشريعي والقانوني ولكن ليس عليها القيام بدور القطاع الخاص. خاصة في ظل النظام الاقتصادي الجديد الذي يفرض اساليب جديدة ورؤى لم تكن سائدة. وعليه نرى بان على القطاع الخاص في دول مجلس التعاون خلق قنوات جديدة للتعاون وتوثيق الروابط فيما بين الدول الاعضاء. لكي يتمكن من القيام بالدور المنوط به في ظل انضمام دول المجلس الى منظمة التجارة العالمية وما يتطلبه ذلك من ضرورة فتح الاسواق الخليجية.

ان تعاون القطاع الخاص في دول المجلس قد يكون طوق النجاة للاقتصاديات الخليجية التي يجب عليها ان تتكيف مع التوجه العالمي الجديد. واذا كانت الصناعة هي انتاج السلع فان التجارة هي انتاج لتحويل هذه السلع وهي توأم للصناعة ومصاحبة لها ولايجوز تخلف اي قطاع عن الآخر فكلاهما يكمل الثاني ويتممه.





معالي مقبول بن علي سلطان

الشركات الخليجية المشتركة

■ لم نر قيام شركات خليجية مشتركة رغم مرور ١٨ سنة على قيام مجلس التعاون. هل هناك شركات جديدة في هذا المجال؟

●● هناك شركات خليجية مشتركة منها: مؤسسة الخليج للاستثمار التي تمتلك رأسمالها الدول الست في مجلس التعاون وهناك بنك الخليج الدولي. بالاضافة الى شركات اخرى مثل شركة عبر الخليج للاستثمار وشركة عمان والامارات القابضة في سلطنة عمان. ولكننا نطمح الى مزيد من الشركات الخليجية المشتركة وكما أشرت سابقا فان دور القطاع الخاص في دول مجلس التعاون هو تفعيل القرارات الاقتصادية والمسارعة بانشاء الشركات التي تخدم الاقتصاديات الخليجية وتحقق اهداف دول المجلس.

ونظرا الى كون دول المجلس تنتهج الاقتصاد الحر فليس من الفضل ان تنشىء الحكومات الشركات المشتركة. بل ان دور انشائها يقع على عاتق القطاع الخاص الذي من المؤمل ان يقوم بدور حيوي في عملية التنمية الاقتصادية.

التعريفة الجمركية

■ مازالت مسألة توحيد التعريفة الجمركية تمثل إحدى العقبات الرئيسية لمسيرة العمل التجاري بين دول المجلس. فمتى ستحل هذه المشكلة؟

●● توحيد التعريفة الجمركية لدول مجلس التعاون موضوع مهم جدا حتى تتمكن دول المجلس من التعامل مع المجموعات الاقتصادية ككتلة واحدة. ودول المجلس لم يغب عن بالها هذا الامر، وهناك لجان كلفت بهذا الموضوع ووصلت في عملها الى مراحل متقدمة وأخيرا اقرار برنامج زمني للتعريفة الجمركية ومن المؤمل ان يبدأ توحيد التعريفة من مارس ٢٠٠١م، وخلال هذه الفترة ستعكف اللجان الفنية على دراسة كافة القوانين والنظم المتعلقة بالتجارة والتي يجب ان تكون موحدة بين كافة دول المجلس... ان توحيد التعريفة لدول مجلس التعاون خطوة من خطوات التكامل والاندماج الاقتصادي للوصول الى السوق الخليجية المشتركة.

الاستراتيجية الصناعية

■ ما هي الاستراتيجية الصناعية لدول مجلس التعاون؟

●● أقر وزراء الصناعة في دول المجلس في اجتماعهم السابع عشر، الذي عقد في الكويت بتاريخ ١٩٩٨/٩/٣٠ الاستراتيجية الصناعية الموحدة وهذه الاستراتيجية ليست جديدة وانما هي نسخة معدلة من الاستراتيجية السابقة التي اقرت في العام ١٩٨٥، حيث اتضح لوزراء الصناعة بان الظروف الدولية المعاصرة والتوجه الجديد نحو العولمة يحكم على دول المجلس ان تستنبط افكارا جديدة لكي تتمكن من الاندماج مع العولمة وما تفرضه من تحديات على اقتصاديات دول المجلس. وقد جاءت الاستراتيجية الجديدة لتواكب روح العصر واخذت في مضامينها الظروف السائدة في الاعتبار وتتمنى لقطاع الصناعة في دول المجلس ان يستفيد من الافكار الجيدة التي جاءت في الاستراتيجية وان يستطيع هذا القطاع ان يحقق المؤشرات التي تستهدفها هذه الاستراتيجية.

منجزات اللجان الوزارية

■ ماذا حققت اللجان الوزارية في مجالي التجارة والصناعة من انجازات؟ وماذا تتوقعون من توصيات لاعمال هذه اللجان؟

●● هناك لجنتان في هذا الشأن احداهما للصناعة وتسمى لجنة التعاون الصناعي واخرى للتجارة وتسمى لجنة التعاون التجاري... وتجتمع هاتان اللجنتان سنويا لمناقشة توصيات اللجان الفنية حول مختلف المواضيع المرتبطة بالتعاون في مجالي الصناعة والتجارة. ويستعرض اصحاب المعالي الوزراء المواضيع المرتبطة بعمل هاتين اللجنتين. ومن نافلة القول أن ما تحقق في هذين المجالين شيء ملموس وواقع مشاهد، حيث كما ذكرت في اجابتي عن السؤال الاول بان قادة دول المجلس اصدروا عدة قرارات يسمح بموجبها لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري والصناعي في الدول الاعضاء التي يقيمون فيها، بل ان النشاط الصناعي لم يشترط الاقامة لممارسته. كما ان لجنة التعاون التجاري تعمل باستمرار على توحيد المواصفات القياسية وتعمل على الحد من اي معوقات قد تواجه السلع ذات المنشأ الوطني عند انتقالها من دولة لاخرى بين دول المجلس. وقد تمكنت هذه اللجان ولله الحمد من تذليل كافة المعوقات وهي تعمل باستمرار على مراجعة القوانين المنظمة للنشاط الصناعي والتجاري في دول المجلس وهناك قوانين استرشادية في مختلف فروع التجارة وكذلك قانون للصناعة ولتشجيع الاستثمار.

علاقتنا مع الامارات راسخة

■ على المستوى الثنائي بين السلطنة والامارات، ماذا تحقق في المجالين التجاري والصناعي؟

●● ان العلاقات القائمة بين السلطنة ودولة الامارات لهي علاقات راسخة وعميقة الجذور وهناك عوامل عديدة تؤهلها للمزيد من التطور وهذا ما تعمل حكومتا البلدين حاليا من اجل تحقيقه استنادا على اسس ثابتة ومدروسة بشكل جيد.

ان ارقام التبادل التجاري بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة لتعكس بجلاء مدى عمق وتميز العلاقات التي تربط بين البلدين وتبادلية المنافع القائمة بينهما. ان دولة الامارات تحتل المركز الاول في ترتيب دول العالم المصدرة الى السلطنة. وتمثل واردات السلطنة من دولة الامارات نسبة ٢٤,٢٪ مقارنة باجمالي وارداتها من دول العالم المختلفة.

كما ان حجم الواردات ظل في تنام عبر السنوات الماضية فبينما بلغت قيمة واردات السلطنة من دولة الامارات في العام ١٩٩٣ (٤٤٣,٧) مليون ريال عماني نجدها في العام ١٩٩٧ قد بلغت (٤٦٨) مليون ريال عماني.

كذلك تشغل دولة الامارات المركز الاول في ترتيب الدول المستوردة من السلطنة حيث شكلت قيمة صادرات السلطنة الى الامارات في العام ١٩٩٧ نسبة ٤٠,٣٪ من اجمالي قيمة صادرات السلطنة «غير النفطية» الى دول العالم المختلفة.

وكما في حالة الواردات فان الصادرات ايضا في تنام عبر السنوات فبينما كانت قيمة صادرات السلطنة الى الامارات العام ١٩٩٣ (١٩٤,٣) مليون ريال عماني نجدها قد ارتفعت في العام ١٩٩٧ الى (٢٨٦,٤) مليون ريال عماني.

اما في المجال الصناعي فان قدرا مناسبا من التعاون قد تم وهناك مقومات كافية لانطلاق التعاون في هذا المجال وازدهار المشروعات المشتركة من ابرزها وجود البنيات الاساسية المتطورة والتوجهات الاقتصادية والاستثمارية المتشابهة.

ان شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة والتي هي من ثمار اللجنة العليا المشتركة بين البلدين تعتبر تجسيدا لاهداف قيادتي البلدين في خلق وتطوير الفرص الاستثمارية المشتركة في كافة القطاعات الانتاجية، والقطاع الصناعي على وجه الخصوص.

الى جانب هذه الشركات فان هناك قدرا كبيرا من الانشطة التجارية والصناعية يضطلع بها مواطنو البلدين.

كما ان التخطيط يتم حاليا لتحقيق اهداف اكثر طموحا في المجال الصناعي خاصة التطورات الكبيرة في البنيات الاساسية السائدة

وزير الكهرباء العماني لـ «الاتحاد»:

الربط الكهربائي الخليجي هدف استراتيجي

دراسة إنشاء شركة بين الامارات وعمان في مجال الطاقة

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلن وزير الكهرباء والمياه بسلطنة عمان الشيخ محمد بن علي القتبي ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اتخذت من الخطوات التمهيدية لانشاء مشروع الربط الكهربائي الخليجي الذي يعد هدفا استراتيجيا.

وقال الوزير في حديث الى «الاتحاد» انه يتم حاليا دراسة امكانية انشاء شركة مشتركة بين الامارات وعمان تعمل في مختلف مجالات الطاقة بحيث تشمل الدراسات والاستشارات الفنية وتمتد ايضا لمجال تصنيع المنتجات الكهربائية.

وفيما يلي نص الحديث:

● نود القاء المزيد من الضوء حول المسيرة الخليجية المشتركة في مجال الكهرباء والماء؟

●● خلال مسيرة ثلاثين عاما مضت حققت دول مجلس التعاون الخليجي الكثير من الانجازات في شتى المجالات بما يعتبر انجازا بكل المقاييس. وقد شهدت دول الخليج تطورا متكاملا في كافة القطاعات الاقتصادية والصناعية والتجارية ومشاريع البنية التحتية وفي مقدمتها قطاعا الكهرباء والمياه اللذين تعدان العمود الفقري لعملية التنمية. ونظرا للاهمية البالغة لهذين القطاعين فقد استثمرت دول الخليج مبالغ ضخمة في تطويرهما عن طريق انشاء المزيد من محطات توليد الكهرباء ومحطات تحلية المياه ومد شبكات نقل وتوزيع الكهرباء والمياه لتشمل معظم المناطق في دول المجلس حتى لاتكون هناك منطقة محرومة من هذه الخدمات الحيوية التي لاغنى عنها في تطوير الفرد والمجتمع وتعزيز الانشطة الصناعية والزراعية والتجارية بما يساهم في تنويع مصادر الدخل حتى يقل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل في دول المجلس.

ان المسيرة الخليجية المشتركة في مجال الكهرباء والمياه هي احدى ثمار التعاون الوثيق والتنسيق المستمر بين دول مجلس التعاون الخليجي في اطار الروابط المشتركة التي تجمع بين دول المجلس.

وفي هذا الصدد فقد تم تشكيل ست لجان مشتركة يترأس كل لجنة منها وكيل وزارة من احدى دول المجلس ويمثل كل دولة عضو او عضوان في هذه اللجنة وذلك بهدف التنسيق الكامل وتوحيد كافة الجوانب الفنية والعملية والادارية المتعلقة بقطاعي الكهرباء والمياه. وهذه اللجان هي:

- ■ لجنة المواصفات الكهربائية والمائية.
- ■ لجنة الربط الكهربائي.
- ■ لجنة التدريب.
- ■ لجنة تبادل المعلومات.
- ■ لجنة التشغيل والصيانة.
- ■ لجنة الترشيد.

أهداف استراتيجية

● ماهي الاستراتيجية المقبلة للدول الخليجية في مجال الطاقة؟



الشيخ محمد بن علي القتبي

●● الاستراتيجية المقبلة لدول مجلس التعاون هي تحقيق تعاون اوثق في مجال الطاقة. ومن هذا المنطلق فقد اتخذت دول المجلس الخطوات التمهيدية لانشاء مشروع الربط الكهربائي الخليجي وهو هدف استراتيجي يخدم مصالح دول المجلس كافة. بالاضافة الى ذلك فان دول المجلس تتطلع الى تحقيق المزيد من التعاون والاستثمار المشترك في مجال مشاريع التوليد التي يشارك فيها القطاع الخاص في ضوء التوجه نحو اعطاء الفرصة للاستثمارات الخاصة للاضطلاع بدور اكبر في مشاريع البنية التحتية وفي مقدمتها مشاريع الطاقة الكهربائية نظرا لما تتطلبه هذه المشاريع من استثمارات ضخمة على مدى السنوات القادمة.

مشروع طموح

● هناك مشروع يعد من اكبر المشاريع على الاطلاق. وهو الربط الكهربائي بين الدول الخليجية. ما هو الجديد في هذا المشروع. وماذا تتوقعون من فوائد من هذا المشروع؟

●● ان مشروع الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي هو احد اهم المشروعات الطموحة التي تخدم المصالح الحيوية والاستراتيجية لدول المجلس على المديين المتوسط والبعيد. وبرزت فكرة انشاء هذا المشروع في بداية الثمانينات. وعقد اول اجتماع لوزراء الكهرباء بالامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض لغرض ارساء دعائم هذا المشروع حيث تم بحثه والاقرار على اساس انه مشروع يخدم الاهداف التي انشىء من اجلها المجلس، وقد تم تقسيم المشروع الى ثلاث مراحل كالآتي:

المرحلة الاولى: ربط الانظمة الكهربائية لشمال الخليج (البحرين ـ السعودية ـ قطر ـ الكويت).

المرحلة الثانية: ربط الانظمة الكهربائية لجنوب الخليج (الامارات العربية المتحدة ـ سلطنة عمان).

المرحلة الثالثة: ربط الانظمة الشمالية بالجنوبية.

ان مشروع الربط الكهربائي لدول الخليج العربية يخدم بلاشك الاهداف السياسية المرجوة منه كما انه مجد فنيا واقتصاديا لدول المجلس التي لديها شبكات نقل مكتملة داخلها مع قدرات انتاجية تعادل او تفوق استهلاكها وقت الذروة. الربط وسيساعد هذا المشروع على زيادة مستوى الاعتمادية للشبكات الكهربائية ويتمثل ذلك في وجود مصدر احتياطي للطاقة. كما سيعمل على تخفيض مقدار الطاقة الاحتياطية المطلوبة لدى الدول الاعضاء بالاضافة الى انه سيوفر وسيلة فعالة لنقل الطاقة بين دول المجلس. ويمكن بعد اتمام هذا المشروع ان يتم ربط هذه الشبكة الموحدة بالدول العربية المجاورة.

قوة سياسية واقتصادية

● ما هي الملامح الاقتصادية الرئيسية للقمة المنعقدة بدولة الامارات؟

●● تنعقد القمة وسط ظروف اقليمية ودولية بالغة الدقة تتطلب التشاور المستمر والتنسيق الدائم بين قادة دول المجلس حتى يمكن توحيد المواقف حيال هذه الظروف والمتغيرات بما يحقق المصالح العليا لدول المجلس. بالاضافة الى ذلك، فان القمة المقبلة ستكون فرصة طيبة لقادة دول المجلس لمراجعة ما تم تحقيقه من انجازات في مسيرة التضامن والتعاون بين دول المجلس ووضع التصورات والاهداف المطلوب تحقيقها مستقبلا حتى يمكن تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون بما يخدم الاهداف المرجوة وتطلعات مواطني دول المجلس نحو مزيد من التقدم والرفاهية في شتى جوانب الحياة بما يكفل دخول القرن القادم بخطوات اكثر ثباتا للوقوف في مصاف الدول المتقدمة.

● ماذا حققت الدول الخليجية من الانجازات في مجال التعاون بينها وبين بقية دول العالم؟

●● حققت دول الخليج العربية الكثير من الانجازات في اطار التعاون بينها وبين باقي دول العالم بداية من التعاون الوثيق والمستمر مع الدول العربية الشقيقة في اطار جامعة الدول العربية بالاضافة الى التعاون الثنائي بين الدول العربية المختلفة في اطار لجان التكامل الاقتصادي التي تهدف الى تحقيق اتفاقيات ثنائية للتكامل الاقتصادي وانشاء مناطق تجارة حرة وتخفيض التعرفة الجمركية ومنع الازدواج الضريبي وغير ذلك من الاتفاقيات التي تهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

كما ان دول الخليج العربية تقوم بالتعاون والتنسيق مع باقي الدول الاسلامية في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي بما يحقق المصالح والاهداف المشتركة للدول الاسلامية. ويضاف لدول الخليج العربية علاقات متميزة مع مختلف التكتلات الاقتصادية على المستوى العالمي وفي مقدمتها السوق الاوروبية المشتركة حيث تعقد اجتماعات دورية منتظمة بين مجلس التعاون والسوق الاوروبية لبحث آفاق التعاون المختلفة بما يحقق المصالح المشتركة. ومما لاشك فيه ان مجلس التعاون الخليجي اصبح يمثل قوة سياسية واقتصادية لها ثقلها على المسرح العالمي، وقد كان للمواقف المبدئية والمتزنة لمجلس التعاون الخليجي تجاه القضايا المطروحة كافة على الساحة الدولية اثر كبير في ان يحظى المجلس بتقدير واحترام الهيئات والمنظمات الدولية كافة وصناع القرار على مستوى العالم، وقد تمثل ذلك جليا في منح جلالة السلطان قابوس بن سعيد جائزة السلام العالمي لهذا العام.

التعاون مع الامارات

● ماذا تحقق في ارض الواقع من الانجازات بين السلطنة ودولة الامارات في مجال الكهرباء والمياه؟

●● هناك تعاون قائم ومستمر بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة على الاصعدة كافة وفي شتى المجالات ومنها بالطبع قطاعا الكهرباء والمياه وهناك تنسيق دائم بين المسؤولين في وزارتي الكهرباء والمياه بالبلدين الشقيقين حيث يتم تبادل الزيارات بالوفود بهدف تطوير سبل التعاون وتبادل الآراء والخبرات هذا بالاضافة الى التنسيق والتعاون القائم بين البلدين في اطار الهيئة المشتركة. وتعتبر السلطنة الاوروبية لمنتجات الكهربائية ومنها المنتجات الكهربائية المستخدمة في الشبكات حيث تستورد السلطنة من دولة الامارات العربية الشقيقة عددا من المحولات الكهربائية والكابلات الارضية وموصلات الهوائية وغير ذلك من المنتجات التي ثبتت كفاءتها وجودتها مقارنة بالمنتجات العالمية.

● هل تتوقعون قيام شركات مشتركة تعمل في مجال الطاقة؟

●● نحن بالتأكيد نتطلع الى تحقيق المزيد من التعاون والتكامل بين السلطنة ودولة الامارات العربية بما يتناسب مع طموحات وتطلعات الشعبين الشقيقين. وبطبيعة الحال نحن نشجع ونساند قيام شركات مشتركة تعمل في مجال الطاقة الكهربائية على غرار شركات مشتركة اخرى تعمل حاليا في مجال الطاقة الكهربائية على غرار شركات مشتركة اخرى تعمل حاليا في مجالات عديدة اخرى. ومن هذا المنطلق يجري الآن اجراء دراسة لبحث امكانية انشاء شركة عمانية اماراتية مشتركة تعمل في مختلف مجالات الطاقة بحيث تشمل الدراسات والاستشارات الفنية وتمتد ايضا لمجال تصنيع المنتجات الكهربائية.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقباله الدكتور عصمت عبد المجيد

سلطان بن زايد يبحث مع عبد المجيد التعاون بين الجامعة والامارات

□ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بفندق ابوظبي انتركونتننتال مساء أمس الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الذي شارك في الجلسة الافتتاحية للقمة التاسعة عشرة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت أعمالها امس الاول.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين الجامعة العربية ودولة الامارات وتبادل وجهات النظر حول التطورات العربية الراهنة والمستجدات على الساحة العربية بالاضافة الى عدد من القضايا الراهنة.. وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على لم الشمل واعادة التضامن العربي منوها سموه الى ان صاحب السمو رئيس الدولة يدعو دائما الى عقد قمة عربية موسعه لتبادل الآراء ومناقشه كل مايهم العالم العربي من أجل وحدة الصف العربي.

وأشاد سموالشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بدور الدكتور عصمت عبد المجيد ومايقوم به من جهود تساهم في دعم العمل العربي المشترك معربا عن أمله ان تستمر هذه الجهود من أجل مصلحة الدول العربية وبحث القضايا المصيرية التي تواجه العالم العربي.

ووجه سموه الشكر للدكتور عبد المجيد على حضوره ومشاركته في الجلسة الافتتاحية لقمة التعاون ولقائه مع اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون معربا عن أمله ان تخرج القمة المنعقدة حاليا في أبوظبي بالقرارات المرجوة لتعزيز العمل العربي المشترك وتطوير علاقات التعاون بين دول المجلس لما فيه مصلحة شعوب هذه الدول.

وأشاد معالي الدكتور عصمت عبد المجيد بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعواته المتكررة للم الشمل واعادة التضامن العربي ودعمه ومساندته للقضايا العربية وقال ان هذه المواقف يشيد بها القادة والزعماء والشعوب العربية.

واضاف انه استمع الى توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان للاستفادة منها في دعم أجهزة الجامعة العربية مؤكدا حرصه على بذل كل جهد من اجل المصلحة العربية المشتركة.

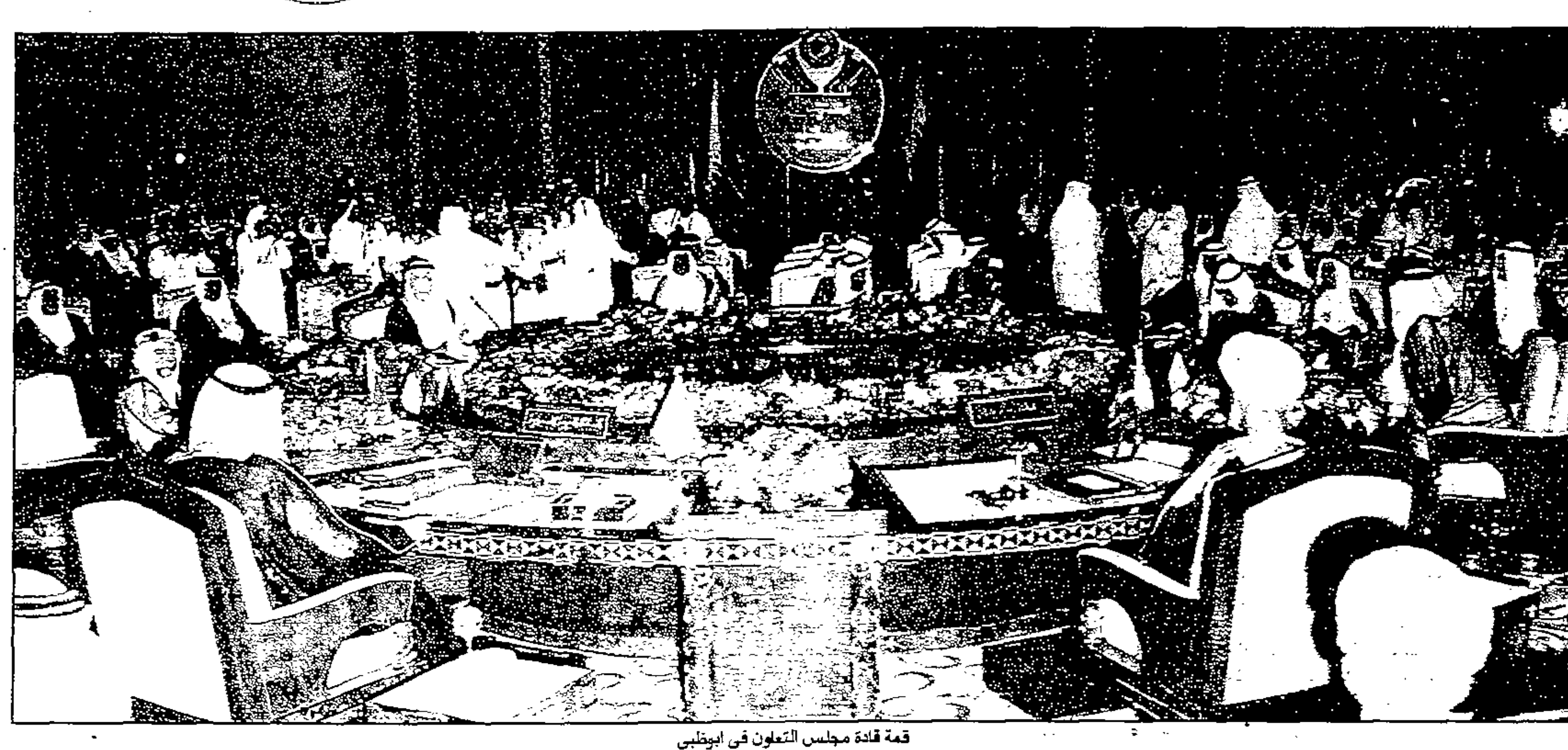
ووجه الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على دعوته للمشاركة في افتتاح القمة الخليجية ولقائه مع قادة دول المجلس متمنيا للقمة النجاح والتوفيق.

وقال الدكتور عبد المجيد ان كلمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الجلسة الافتتاحية شاملة وعظيمة ونحن سعداء بها لما تحتويه من معان قيمة وشاملة للعالم العربي.

وذكر انه استعرض مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان اجتماعات القمة الخليجية والمشاركة فيها من قبل المنظمات العربية والاسلامية والدولية واصداءها وابعادها.. معتبراهذا الاجتماع نقطة تحول في الموقف العربي والدولي.

وهنأ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على هذاالنجاح مؤكدا انه سيتابع القرارات التى ستصدر عن القمة والتى تمثل تحولا في العلاقات العربية والاسلامية والدولية. وحضر المقابلة سعادة محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة فى القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعه العربية. (وام)

تغطية :
عادل الراشد
طارق الفطاطري
خالد البدري
عصام سامي
محمد الحمادي
تصوير : ضياء شودري
محمد خالد إبراهيم



قمة قادة مجلس التعاون في ابوظبي



ولي العهد السعودي يستقبل مانديلا

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية ظهر امس في مقر اقامة سموه في فندق ابوظبي انتركونتيننتال فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا. حضر المقابلة معالي الشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون واعضاء وفدي البلدين. (وام)

يواصل دعم القدرة الدفاعية الخليجية الجماعية

مجلس التعاون... مسيرة حافلة بالإنجازات

نهج سياسي واضح وعلاقات عربية ودولية قوية

■ يتطلع أبناء مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى لقاء قادة دول المجلس في اجتماعات المجلس الاعلى في دوراته السنوية بتفاؤل متجدد بالمزيد من الانجازات التي لم تقف عند حد منذ قيام المجلس وحتى اليوم عبر ... ثماني عشرة سنة.

ويأتي لقاء قمة أبوظبي ليضيف بإذن الله لبنات جديدة في صرح البنيان الخليجي لتحقيق المزيد من النماء والعطاء لشعوب دول المجلس.

لقد أصبح المجلس كيانا بارزا ومؤثرا يجسد توجهات حكومات الدول الاعضاء وتطلعات شعوبها ايمانا منها بوحدة الاهداف والمصير المشترك وهو يعد نقلة نوعية للعمل الخليجي المشترك من اطار التعاون الثنائي الى مجال التنسيق والعمل الجماعي بين دول المجلس وشعوبها ذات السمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية المشتركة كما يعد تجسيدا حيا ومميزا للعلاقات الراسخة والوطيدة التي تجمع هذه الدول وتترجم أهدافها وآمالها في مختلف المجالات.

وحقق مجلس التعاون الخليجي منذ قيامه في ٢٥ من شهر مايو ١٩٨١م الكثير من الانجازات التي عمت مختلف الميادين محققا بذلك الكثير من طموحات شعوبه في رسم الاهداف والغايات المشتركة التي سعى قادة دول المجلس من خلال اجتماعاتهم الدورية الى جعلها واقعا ملموسا يلبي احتياجات المواطن الخليجي ويحقق أهدافه وطموحاته حتى تبوأت انجازات المجلس مكانة بارزة ومميزة لدى الدول والمنظمات الدولية كافة. وشكل مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبنة قوية ومتميزة في الكيان العربي والاسلامي ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات كافة للتحاور والتشاور معه في مختلف المجالات.

ففي مجال السياسة الخارجية نهج المجلس نهجا واضحا لا لبس فيه ولا غموض اساسه عدم الانحياز والابتعاد عن التمحور واحترام القوانين والمواثيق الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والعمل الجاد على توطيد أسس السلام والعدل الدوليين واستتباب الامن والاستقرار في ربوع العالم.

وساندت دول مجلس التعاون الجهود السلمية البناءة التي يبذلها المجتمع الدولي للتوصل الى حل للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية.

واتخذ المجلس سياسة ترفض استمرار الحكومة الاسرائيلية في المماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني لما شكله ذلك من مخاطر حقيقية تهدد فرص السلام وتنذر بالعودة الى التوتر واعمال العنف وتضطر دول المجلس معها الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار العملية السلمية.

وانطلاقا من مقررات القمة العربية ومواقف دول مجلس التعاون الثابتة والداعمة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم وفق مبدأ الأرض مقابل السلام.

وعلى أساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ فقد دعم عملية السلام واستمرارها من خلال التنفيذ الفعلي والأمين لجميع الاتفاقات والتعهدات. ووقف مجلس التعاون الخليجي وقفة تاريخية الى جانب عضو في المجلس هو دولة الكويت عندما تعرضت للعدوان العراقي الغاشم أسفرت عن تحرير دولة الكويت من ذلك الاحتلال بمعاونة الاشقاء والاصدقاء الذين رفضوا العدوان وهبوا في وجه المعتدي. وتجلى الموقف الثابت والموحد لدول المجلس في موقع آخر وتجاه قضية اخرى هي احتلال جزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) ودعمه المطلق للاجراءات والوسائل السلمية كافة التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.

وعلى الصعيد الداخلي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تحققت انجازات شملت مختلف مناحي الحياة. فقد شكل التعاون الاقتصادي محورا اساسيا من محاور العمل المشترك في اطار مجلس التعاون سعيا لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

وتحقيقا لهذه الغايات فقد وقع المجلس الاعلى في دورته الثانية بالرياض نوفمبر العام ١٩٨١م على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وفي دورته الثالثة المنعقدة بالمنامة في نوفمبر ١٩٨٢م وافق المجلس على أن يبدأ تنفيذ بعض موادها اعتبارا من الاول من مارس ١٩٨٣م.

وفي مجال التعاون الامني أقر اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون في اجتماعهم الثالث عشر الذي عقد في الرياض جمادى الآخرة ١٤١٥هـ الموافق نوفمبر ١٩٩٤م مشروع الاتفاقية الامنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووقعها وزراء داخلية اربع من الدول الاعضاء كما تمت مصادقة الجهات العليا في الدول الموقعة عليها تمهيدا لايداع وثائق التصديق لدى الامانة العامة للمجلس.

وصادق عليها المجلس الاعلى في دورته الخامسة عشرة التي عقدت في دولة البحرين في ديسمبر ١٩٩٤م.

وفي الجانب الامني صادق المجلس الاعلى على الاجراءات الخاصة بتسهيلاجراءات تنقل المواطنين وحركة التبادل التجاري بين الدول الاعضاء ومن اهمها اصدار الجوازات المقروءة آليا لمواطني دول المجلس خلال مدة لاتتجاوز عامين - وفي مجال الشؤون الاقتصادية قرر المجلس استكمال الاجراءات اللازمة لتوحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي واقامة اتحاد جمركي بين دول المجلس وأقر المجلس الأعلى عددا من الاجراءات الهادفة لتحقيق اقامة سوق خليجية مشتركة - كما قرر المجلس الاعلى السماح للبنوك الوطنية في دول المجلس بفتح فروع لها في الدول الاعضاء وفق الضوابط المعدة لذلك كما قرر السماح لبنك الخليج بفتح فروع له في دول المجلس.

فاهم القاسمي: كثير من القرارات الاقتصادية بحاجة إلى إعادة تقييم

■ صرح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بأن قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تستعرض كل عام مسيرتها الاقتصادية وتقوم بتقييمها وتضيف كل ما يواكب التطورات التي تحصل على الساحة الاقتصادية العالمية من قرارات.

وقال معاليه في تصريحات صحفية ان كثيرا من القرارات الاقتصادية بحاجة الى اعادة تقييم مؤكدا ان من الموضوعات الملحة التي يتداولها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس موضوع تدني أسعار النفط وتأثيراته على اقتصاديات دول مجلس التعاون. واضاف ان التداول في هذا الموضوع يهم الدول كافة سواء كانت دولا منتجة أو مستوردة لان تدني ايرادات النفط يؤثر على القوى الشرائية في دول المجلس وبالتالي على القوى الشرائية من الدول الصناعية مما يسبب الكساد في تلك الدول.

واكد معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي أهمية تعاون منتجي ومستوردي النفط مشيرا الى ضرورة ايجاد وسيلة فعالة لمعالجة انخفاض اسعار النفط والاستمرار في تنويع مصادر الدخل في الدول المنتجة. واشار معاليه الى ان دولة الامارات بفضل سياستها الحكيمة استطاع اقتصادها ان يمتص صدمة تدني اسعار النفط. واوضح ان ايرادات النفط في الامارات تمثل ٣٠٪ من اجمالي الناتج المحلي مشيرا الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاستمرار في سياسة عدم الاعتماد على النفط.

وقال ان السياسة الاقتصادية الحالية للدولة تتمثل في الاعتماد على الصناعة كبديل مهم ومساعد لايرادات موازية لدخل النفط. وحول السوق الخليجية المشتركة اوضح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي انها تأتي كمرحلة لاحقة للاتحاد الجمركي مبينا ان دول مجلس التعاون انهت موضوع منطقة التجارة الحرة فيما بينها وان المرحلة التالية ستكون الاتحاد الجمركي الذي سيتم اقراره عام ٢٠٠١.

وتوقع معاليه ان يوافق قادة دول المجلس على ما تم رفعه اليهم من قبل اللجان المعنية للوصول الى اتحاد جمركي بين دول المجلس حتى يكون موضوع السوق الخليجية المشتركة على عتبات الابواب الامر الذي يؤهل اقتصاد دول المجلس لان يكون في وضع قوي سواء فيما بينها او لمواجهة التكتلات العالمية.

أهل المجد

سلام لهل المجد تكرار
سلام ينفح باطيب اعطور
ساعة لفونا اليوم زوار
ابهم هلا من صادق اشعور
في دار تزهى به الدار
زايد وباليودات مشهور
شيخ على نهج الوفا سار
شهم كريم للملا دور
عون البعيد ومكرم الجار
خير ضفاها وبحور
البلاد تتشرف بالاخيار
قادة لهم في المجد دستور
والعاصمة تزهى بالانوار
في بوظبي يتشعشع النور
واجب علينا ننظم اشعار
ومن القوافي نبدع اسطور
مجلس وله شان واعتبار
فيه اللقا «ع» الرأي والشور
اتحققت آمال اكبار
والشعب في راحة ومسرور
السعد يانا والبخت ثار
هذا فضل وافين لشبور

شعر / علي خليفة الشوين

الكواري: الاتحاد الجمركي لدول الخليج العام ٢٠٠٠

■ قال الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عجلان بن علي الكواري إن امام اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس المجتمعين في ابوظبي حاليا عددا من الموضوعات الاقتصادية الهامة والكفيلة بتطوير التعاون الاقتصادي بين دول المجلس. وأوضح في حديث مع وكالة الأنباء القطرية ان من بين هذه الموضوعات .. اعتماد البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي بين دول المجلس .. والموافقة على الاستراتيجية السكانية .. واعتماد استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى .. ومشروع الاستراتيجية الصناعية الموحدة بالاضافة الى مجموعة من التوصيات التي رفعتها لجنتا التعاون الزراعي والتجاري. وبالنسبة للبرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي بين دول المجلس اوضح السيد الكواري ان هذا البرنامج يتكون من ثلاث مراحل تتضمن المرحلة الاولى منه والتي سيتم الانتهاء منها مع نهاية العام القادم الاتفاق على التعريفة الجمركية وتصنيف السلع وتحديد فئة الرسوم الجمركية والاتفاق على العمل بنقطة الدخول الواحد والتحصيل المشترك وأسسه وطريقة تحقيقه. وقال ان المرحلة الثانية تشتمل على انجاز عدد من الخطوات مثل دراسة القيود والاجراءات المنظمة لاستيراد السلع من خارج دول مجلس التعاون والاتفاق على آلية التحصيل المشترك للرسوم الجمركية والخيار المناسب لتوزيع حصيلة هذه الرسوم وكذلك الاتفاق على نظام اعادة الرسوم او الضرائب على السلع المعاد تصديرها الى خارج دول المجلس بالاضافة الى تصنيف وتبويب هذه السلع.

وأوضح ان المرحلة الثالثة والاخيرة من الجدول التي يتم انجازها مع نهاية عام الفين تتضمن اقرار التعريفة الجمركية الموحدة من قبل المجلس الاعلى لمجلس التعاون وموعد العمل بها وتعديل الدول الاعضاء لرسومها الجمركية بشكل يتناسب مع فئتي الرسوم الجمركية المتفق عليها ازاء السلع الاساسية وبقية السلع الاخرى. وقال انه بموجب هذه المرحلة فان جميع ادارات الجمارك بالدول الاعضاء ستباشر العمل بهذا الاتفاق اعتبارا من عام الفين حيث سيتم تشكيل لجان للمتابعة والتنفيذ للبدء وبالعمل بالتعريفة الجمركية الموحدة. وقال الكواري في حديثه لوكالة الأنباء القطرية ان الاستراتيجية السكانية لدول مجلس التعاون تهدف الى مجموعة من الاهداف في مقدمتها تحقيق التوازن في التركيبة السكانية وهيكل قوة العمل .. وتحقيق توازن سكاني في دول المجلس على ضوء الموارد المتاحة.

وأضاف ان هذه الاستراتيجية تهدف ايضا الى تحقيق التنمية المتوازنة بين المناطق في كل دولة .. وتنمية رأس المال البشري .. وتطوير النظام التعليمي .. وتحقيق الاستخدام الامثل لقوة العمل الخليجية .. وزيادة معدلات المشاركة الاقتصادية للمواطنين .. واحلال العمالة الخليجية محل العمالة الوافدة .. وتطوير الاحصاءات السكانية وبيانات سوق العمل في دول المجلس.

وقال الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية لدول مجلس التعاون انه بالنسبة لاستراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى بدول المجلس والتي تبدأ من العام الفين الى العام ٢٠٢٠ فانها تهدف تحقيق التنمية المستديمة من خلال تحقيق الشراكة الاقتصادية التكاملية وازالة مصادر الانكشاف من البيئة الاقتصادية لدول المجلس وتأمين الحد الكافي للاحتياجات التنموية من المصادر المائية والاستفادة من صروح البنى التحتية وكذلك قيام المشروعات الصغيرة على اسس ملائمة تلبي اهداف التكامل بينها وبين المشروعات الكبرى.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في وداع نيلسون مانديلا (وام)

غادر البلاد وودعه سلطان بن زايد

مانديلا يشيد بنمو العلاقات بين جنوب أفريقيا والامارات

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام. وكان في وداع فخامته في مطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

كما كان في وداعه معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس مانديلا وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة على ثاني السويدي سفير دولة الامارات لدى جنوب افريقيا وسعادة يوسف ثالوجي سفير جنوب افريقيا لدى الدولة.

والتقى فخامة الرئيس مانديلا خلال زيارته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبحث معه في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما شارك فخامته في حفل افتتاح اعمال القمة التاسعة عشرة التي عقدت امس الأول في فندق ابوظبي انتركونتيننتال وبمشاركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون حيث القى فخامته كلمة أمام المؤتمر وجه فيها الشكر لقادة دول الخليج على دعمهم ومساندتهم لجنوب أفريقيا مما ساهم في انتصار شعب جنوب أفريقيا.

كما التقى فخامة رئيس جنوب افريقيا خلال زيارته مع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول الخليج المشاركين في القمة الخليجية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في قصر المشرف قبل مغادرته البلاد أشاد فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا بالنمو المطرد في العلاقات بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال: «إن العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعيه بين الدولتين بدات من لاشيء وفي زمن قصير استطاعت تحقيق قفزة كبيرة توسع معها التعاون في كل المجالات خصوصا المجال الاقتصادي والتجاري». وأشار إلى انه التقى خلال زيارته للدولة برجال الاعمال من جنوب أفريقيا والذين يعملون في مجال الاستثمار بدولة الامارات.

كما اعرب عن استعداد جنوب أفريقيا للتعاون مع دولة الامارات في مجال التسليح.

وأكد رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا لـ «الاتحاد» أمس أن هناك خطوات ايجابية وملموسة نحو انهاء مشكلة «لوكربي» المستمرة منذ نحو عشر سنوات إثر تحطم طائرة «بان اميركان» فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا في العام ١٩٨٨، حيث تم اتهام مواطنين ليبيين بالتورط في الحادث.

وقال: «ان هناك تجاوبا من جانب الولايات المتحدة اميركية وبريطانيا نحو حل آخر العقبات التي تقف في طريق تسليم المشتبه بهما».

وقال مانديلا ردا على سؤال لـ «الاتحاد» خلال مؤتمر صحافي عقده في قصر المشرف أمس، «لقد بذلنا جهدا كبيرا في هذه القضية وفي العام ١٩٩٢ طلب مني أن اتحدث الى الرئيس الاميركي في ذلك الوقت (جورج بوش) حول هذه القضية... وقمت بالتشاور مع زعماء آخرين مثل الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، والملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ورئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت جون ميجور حول اجراء محاكمة المشتبه بهما في دولة محايدة.. وحققنا انفراجة كبيرة في هذا الصدد لاننا استطعنا ان نحصل على موافقة الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على ذلك... ثم تمكنا بعد ذلك من التغلب على مشكلة المكان الذي سيقضي فيه المشتبه بهما عقوبة السجن - اذا تمت ادانتهما - أي في اسكتلندا... واستطعنا ان نجد حلا لمخاوف ليبيا ازاء ذلك والمتمثلة في انقطاع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا وبالتالي لن يكون باستطاعتها متابعة وضع مواطنيها. وتمثل ذلك الحل في حصولنا على موافقة بريطانيا على اقامة مكتب اتصال ليبي في اسكتلندا بحيث يتمكن ذلك المكتب من مراقبة وضع السجينين - في حالة ادانتهما». وأكد مانديلا نجاح هذه الخطوات... وقال، «واعتقد اننا قريبون جدا من تحقيق انفراجة حقيقية في هذه المشكلة، وانها قد تحدث ملايين عشية وضحاها». وقال، «تحدثت الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول هذا الموضوع يوم الجمعة الماضي... كما تحدثت الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس (أمس الأول) ووجدت ان الأمور تسير سيرا حسنا وعندما أعود الى جنوب أفريقيا سأتحدث الى أخي الزعيم الليبي معمر القذافي، لنبحث آخر ماتوصلنا اليه في هذا الصدد، لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا والتي يتأثر بها الشعب الليبي». وقال: «ان أكبر اهتمامنا هو رفع هذه العقوبات عن الشعب الليبي».

الامارات وجنوب أفريقيا

وردا على سؤال للشقيقة «أخبار الامارات»، حول العلاقات بين الامارات وجنوب افريقيا، قال مانديلا ان حكومة المؤتمر الوطني الافريقي. كانت حريصة منذ توليها السلطة في بريتوريا على تطوير العلاقات والتعاون مع دولة الامارات على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وانه يرى تقدم هذه العلاقات بشكل جيد. وأضاف: «خلال زيارتي لأبوظبي التقيت عددا من رجال الاعمال من جنوب افريقيا الذين لديهم أعمال هنا. واعتقد أنه يوجد في الامارات الآن ما لايقل ٢٠٠٠ عائلة جنوب افريقية، وأتمنى مزيدا من الدعم والتوسيع لهذه العلاقات الطيبة في ظل القيادة الحكيمة والعظيمة لدولة الامارات».

وأكد رئيس جنوب افريقيا ان بلاده مفتوحة ومستعدة للتعاون التجاري مع الامارات بصفة خاصة ومع دول المنطقة بصفة عامة.

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد» عن رؤيته لمستقبل جنوب افريقيا بعد تركه الرئاسة أوائل العام المقبل، قال مانديلا «المؤتمر الوطني الافريقي (الحزب الحاكم) هو الشريك الأكبر في الحكومة، ولديه اهداف أساسية أهمها توحيد البلاد وترسيخ المصالحة والسلام في المجتمع الجنوب افريقي. واعتقد ان جنوب افريقيا وعلى مدى السنوات الأربع الماضية (خلال رئاسته) حققت تقدما كبيرا في هذا الشأن... ومع ذلك لاتزال لدينا مصاعب وعقبات يجب ان نتخطاها. فقد خضعت بلادنا للاحتلال الأوروبي لاكثر من ٣٠٠ عام. وطوال هذه القرون الطويلة لم تقدم أي حكومة الخدمات الاساسية لعامة الشعب وهذا هو مايمثل أكبر مشكلة أمامنا في الوقت الحالي، وقد نجحنا خلال أربع سنوات ونصف السنة فقط في أن نعالج كثيرا من المشكلات المترتبة على ذلك».

كما قال مانديلا ردا على سؤال حول أهم نجاحاته وأهم اخفاقاته «انه لايعتبر نفسه المسؤول الأوحد عن أي نجاحات. وبالتالي عن أي اخفاقات»، موضحا انه يعتبر نفسه «متحدثا باسم الحكومة» وليس رئيسا. وان جميع القرارات التي يتم اتخاذها يتم التشاور بشأنها على أكثر من مستوى. وأنه يقوم في النهاية باعلان ماتم التوصل اليه». وقال مانديلا انه يرفض مسألة ربط التخلص من العنصرية بشخصه فقط واعتباره المناضل الأوحد في هذا الصدد». واضاف: «كانت هناك أخطاء عديدة، ولكن بالنظر الى اننا حكومة جديدة وحديثة عهد بالحكم الذي لم يكن لنا به سابق خبرة. فان اخطاءنا تعتبر قليلة مقارنة بما حققناه من نجاحات في قيادة دولة كبيرة مثل جنوب افريقيا على مدى السنوات القليلة الماضية من حكم المؤتمر الوطني الأفريقي». وعن نظرته الى الهيمنة الاميركية ومحاولة واشنطن التأثير على علاقات جنوب افريقيا ببعض الدول ومنها الدول العربية. قال مانديلا: «نحن نعيش في عالم ديموقراطي، وعلاقاتنا مع أي دولة ليست محل بحث أو مناقشة مع أي طرف أو دولة أخرى. ونحن الذين نقرر علاقاتنا مع الآخرين على أساس المصالح المشتركة».

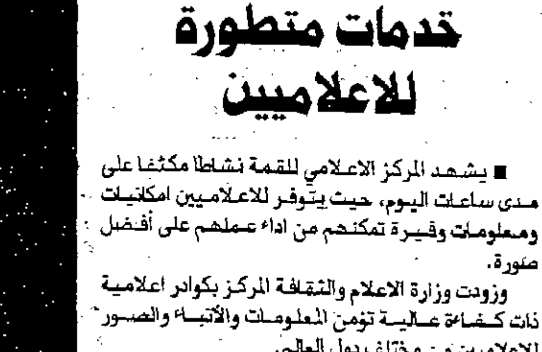
وردا على سؤال حول المشكلات التي تواجهها القارة الافريقية، قال مانديلا: «ليس واقعيا التوقع بأن تتخلص افريقيا من مشكلاتها الاقتصادية سريعا. لان هذه المشكلات هي ارث الاستعمار الأجنبي.. وفي ضوء انخفاض المستوى الأكاديمي، وانتشار الفقر ونقص التقدم التكنولوجي، فان الامور لابد أن تكون صعبة ولكن ورغم كل تلك المعوقات. فان القارة الافريقية تتقدم بشكل جيد. وتمكنت من تأسيس عدد من المنظمات والهيئات التي تعمل جميعا من أجل رفع مستوى معيشة المواطن الافريقي».

خدمات متطورة للاعلاميين

■ يشهد المركز الاعلامي للقمة نشاطا مكثفا على مدى ساعات اليوم، حيث يتوفر للاعلاميين امكانيات ومعلومات وفيرة تمكنهم من اداء عملهم على أفضل صورة.

وزودت وزارة الاعلام والثقافة المركز بكوادر اعلامية ذات كفاءة عالية تؤمن المعلومات والأنباء والصور للاعلاميين من مختلف دول العالم.

كما تؤمن الوزارة مطبوعات وكتيبات حول الانجازات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دول المجلس بصفة عامة ودولة الامارات بصفة خاصة.

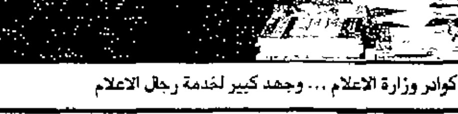


الصحفيون يزودون صحفهم بآخر انباء القمة



كوادر وزارة الاعلام ... وجهد كبير لخدمة رجال الاعلام







المطبوعات والصحف الاماراتية والخليجية متوفرة للاعلاميين على مدار الساعة

الاتحاد AL ITTIHAD
الاربعاء ٢٠ شعبان ١٤١٩هـ. الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨

إستراتيجية خليجية شاملة للتنمية لتحقيق الشراكة الاقتصادية وبناء القدرة العلمية

■ تناقش قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقدة في أبوظبي مشروع استراتيجية للتنمية الشاملة بعيدة المدى لدول المجلس للاعوام ٢٠٠٠/ ٢٠٢٥ والتي اقرتها بصورة مبدئية اللجنة الوزارية للتخطيط والتنمية خلال اجتماعها أخيرا بالكويت.

وتتناول الوثيقة التي تعرض على قادة دول المجلس رصدا موجزا للانجازات وللاوضاع والتحديات الراهنة التي يعيشها المجلس على أصعدة شتى محلية واقليمية ودولية وفي مجالات متعددة اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية كما تتناول أيضا تحديد الخطوط العريضة لاستراتيجية التنمية بعيدة المدى ٢٠٠٠/٢٠٢٥ التي ستتعامل مع هذه التحديات خلال الربع الاول من القرن الواحد والعشرين. وتتضمن كذلك الغاية المحورية للاستراتيجية التي تربط بها مجموعة من محاور العمل تم تصنيفها تحت قضايا تكاملية سيتم التعامل معها خلال الامد الزمني للاستراتيجية.

وتختتم هذه الوثيقة بتحديد الآليات التي ينبغي اتباعها لتفعيل عملية تنفيذ الاستراتيجية المقترحة سواء كانت آليات مؤسسية أم تنظيمية وفنية أم تشريعية. وتتمثل أهم الأهداف الاستراتيجية في الجانب الاقتصادي لتحقيق الشراكة الاقتصادية التكاملية بين دول المجلس وازالة مصادر الانكشاف من البيئة الاقتصادية لدول المجلس وتامين الحد الكافي للاحتياجات التنموية من المصادر المائية وقيام المشروعات الخليجية المشتركة على أساس الحجم الكبير وقيام المشروعات الصغيرة على أسس تلبي أهداف التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة.

وتؤكد الاستراتيجية في مجال قضايا بناء القدرة العلمية والتقنية على بناء قاعدة علمية وتقنية ومعلوماتية ذاتية ومتطورة تحقق لاقتصادات دول المجلس قدرة متزايدة على التنويع وتوسيع خيارات التنمية واكساب الجهود التنموية قدرة تنافسية مع التكتلات الاقتصادية الاقليمية والعالمية.

وتؤكد الاستراتيجية في قضية التعامل مع التكتلات الاقتصادية والاقليمية على تعديل قوانين التجارة والقوانين المنظمة للاستثمار والتوصل الى تعرفة جمركية موحدة وتؤكد في قضايا السكان والقوى العاملة على تحقيق المعالجة الشاملة لقضايا السكان والموارد البشرية واصلاح الاختلال في التركيبة السكانية وتركيبة القوى العاملة بدول المجلس بما يحقق التجانس السكاني والاجتماعي ويرتقي بانتاجية المواطن بدول المجلس.

تمثل الآونة الراهنة مرحلة حاسمة من مراحل مسيرة العمل المشترك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويرجع ذلك ليس فقط الى كونها مرحلة انتقالية تتهيأ فيها شعوب العالم كافة للدخول الى بوابة قرن جديد ولكن أيضا لانها مرحلة تتسم بالتحديات والمستجدات التي سيكون من المحتم التعامل معها استنادا لرؤية مغايرة وفكر مختلف عن تلك الرؤية وذلك الفكر اللذين هيمنا على المسيرة الحضارية اعتبارا من بداية النصف الثاني للقرن العشرين.

ويمكن القول في إطار المراجعة والتقويم ان محصلة المسيرة التنموية لدول الخليج العربية في مسعاها التكاملي تتضمن قدرا كبيرا من الانجازات في مجالات العمل التنموية كافة تحيطه مجموعة من التحديات الجسام التي تتعامل معها السياسات الوطنية والسياسات التكاملية في آن واحد ومع ذلك فان التطورات العالمية والاقليمية والمحلية قد افرزت في السنوات الاخيرة متغيرات ومستجدات لها آثارها الخطيرة ليس فقط على مسيرة العمل الانماني في كل دولة من الدول الساعية الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي ومنها دول مجلس التعاون ولكن أيضا على مستقبل شعوب هذه الدول واستمرارية وجودها وفاعليته في المسيرة الحضارية العالمية خلال القرن الحادي والعشرين ولا ريب ان التعامل مع هذه المستجدات سيشكل أحد التحديات البارزة في أي جهد تنموي خلال المراحل المقبلة.

ان تقييما موضوعيا لمسيرة التنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليؤكد ان هذه الدول قد حققت انجازات متعددة في إطار سعيها الى تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي ولا شك ان الايرادات النفطية التي ازدادت زيادة مضاعفة خلال عقد السبعينات ومآل هذه الايرادات الى الميزانيات العامة بهذه الدول قد مكن كل دولة منها من تجنب المشكلات المرتبطة بتمويل الجهود التنموية والانفاق الغزير على تنفيذ الخطط الانمائية القائمة على تحقيق الرفاه ومكن بعضها من بناء أصول خارجية تسهم في تعزيز القدرة التمويلية للاقتصادات المحلية.

وقد تجسدت أبرز النتائج لذلك الاتفاق في الارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للمواطنين من خلال إشادة الصروح العملاقة من البنى الاساسية ورأس المال الاجتماعي وإرساء ركائز التنمية البشرية ممثلة في الخدمات الاجتماعية المتطورة اسكانية وتعليمية وصحية ورعاية اجتماعية وتهيئة القطاعات الاقتصادية غير النفطية للبدء في عمليات التنمية المتوازنة القائمة على تنويع مصادر الدخل فضلا عن المشاركة الفاعلة والحضور في الاسواق الدولية للتجارة والاستثمار والمساعدات الدولية.

ومن ناحية أخرى فان من أبرز التحديات التي تعايشها المسيرة التنموية الوطنية بدرجة أو بأخرى ولم تتخلص منها رغم مرور أكثر من اربعة عقود تنموية بهذه الدول استمرار هيمنة الموارد الاحادية على مصادر توليد الدخل وهو ما يعمل على تضييق خيارات التنمية وفرص الكسب واستمرار محدودية الطاقة الاستيعابية للاسواق المحلية بسبب الاعتماد المفرط على الاستيراد وعدم قدرة القطاع الصناعي على تلبية الطلب المحلي الاستهلاكي والاستثماري والصعوبات التي تواجهها في التعامل مع التقنيات الحديثة وبناء قدرة تقنية ذاتية واستمرار اختلال هيكل الانفاق لصالح قوى الاستهلاك على حساب قوى الادخار والاستثمار الانتاجي.

ويرتبط بكافة هذه التحديات اختلالات بينة في التركيبة السكانية بما تتضمنه من تأثيرات سلبية على التجانس الاجتماعي وبواعث المواطنة والولاء وهي اختلالات قد نجمت عن الاعتماد الكثيف على العمالة الاجنبية واختلالات سوق العمل والثبات النسبي لنظم التعليم والتدريب ونظم التوظيف والأجور.

ومع ان الاعتماد على الموارد النفطية قد اقترن بظاهرة التذبذب المستمر في كل من الدخل والانفاق إلا أن هذه الظاهرة لم تؤخذ كواحدة من المعطيات التي تستلزم تبني البدائل الكفيلة بتحقيق مسيرة تنمية مستقرة في ابعادها الاجتماعية والاقتصادية كافة.

ومع تراجع واتجاهات لمزيد من التدهور في المرحلة الأخيرة واستمرار الزيادة السكانية بمعدلات مرتفعة مع تركز العمالة الوطنية في الاجهزة الحكومية والقطاعات الخدمية فقد أضيف الى هذه التحديات أكثر تأثيرا على القدرة التمويلية للجهود التنموية وهو المتمثل في استمرار معايشة العجز في الميزانية العامة مع ما يقترن بها من سياسات انكماشية لها آثارها المباشرة وغير المباشرة على القدرة الانتاجية ومعدلات النمو فضلا عن آثارها التوزيعية والاجتماعية السلبية في المجتمع.

وهناك مجموعة من النتائج الايجابية والنجاحات الفائقة حققتها مسيرة العمل المشترك يمكن ارجاعها بصفة أساسية الى الخصائص المشتركة بين دول المجلس والتي تتضمن الارث الحضاري والمعطيات الجغرافية والموردية والسكانية والبيئية فضلا عن الطموح والآمال المشتركة.

ولعل أبرز هذه النتائج ايجاد الايمان الراسخ لدى الشعوب الخليجية بحتمية استمرار المجلس كاطار لمواجهة التحديات وتنظيم الجهود التنموية وايجاد البنيات المؤسسية للعمل الخليجي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية الحياة لتبني المشروعات الاقليمية الكبرى فضلا عن ايجاد الرؤية الواضحة المتعلقة بالتعامل ليس فقط مع التحديات السياسية والامنية. ولكن أيضا بالتعامل مع التحديات التنموية طويلة الاجل وتعقيداتها المختلفة.

وفيما يتعلق بنتائج العمل المشترك التي تمثل مقومات وركائز التوصل للمسيرة التنموية التكاملية فتتجسد في تكتل هذه الدول في مواجهة التحديات الامنية وتجنب مخاطرها وتفعيل مجالات التحاور والتشاور بشأن القضايا كافة التي تواجه مسيرة العمل المشترك وايجاد سياق عام لتفهم التباين حول الاولويات ووسائل تجاوزه وفضلا عن ذلك فقد تمكنت هذه المسيرة من ارساء القدر اللازم من البنى التحتية الضرورية لتحقيق التنمية المتكاملة تتمثل في قدر من مجموعة كبيرة من الاتفاقات والمؤسسات ونظم العمل المشترك في مجالات العمل الانمائي كافة بابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية هذا بالاضافة الى اقامة العديد من المشروعات المشتركة التي تمثل احدى الآليات الاساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول المجلس.

وعلى صعيد التحديات يمكن التمييز بين مجموعتين من التحديات التي تواجه مسيرة العمل المشترك لمنظومة دول المجلس تتمثل المجموعة الاولى في تلك النتائج المرتبطة بمسيرة التنمية في كل منها وبطبيعة الخصائص الجيوسياسية لها والخصائص الموردية والسكانية. أما المجموعة الثانية فتتمثل في تلك المستجدات الناشئة عن التطور في النظام الدولي خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين.

ومن أبرز التحديات التي تضمها هذه المجموعة الاولى فهي تأثر المنطقة بتضارب المصالح الدولية على النفط فضلا عن المشاكل الاقليمية المحيطة بدول المجلس وقيام الركائز الاقتصادية لدول المجلس على التنافس (التشابه) لا التكامل الامر الذي أدى الى الحد من زيادة حجم وتنوع التجارة البينية وتكامل القطاعات الانتاجية وندرة موارد المياه وارتفاع تكلفة المياه البديلة وانطلاق جهود التنمية من خيارات وطنية في المجالات الكفيلة بتحقيق النقلة النوعية للمسيرة التنموية التكاملية وخاصة مجالات بناء القدرة التقنية ومجالات التنمية السياسية الادارية وخيارات جماعية يمكنها نفاذ واضع للاولويات المتعلقة بتخصيص الموارد وتوطينها. [illegible]

[illegible]

الثنائي وامكانية التدخل العسكري لقوات الأمم المتحدة لانهاء النزاعات الاقليمية واقرار الشرعية واستمرار صراع القوى الكبرى على النفط الذي تتركز النسبة الكبرى من احتياطاته وانتاجه في بلدان الخليج العربي وعدد آخر من دول المنطقة فضلا عن التطورات في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي مجال العلاقات الاقتصادية الدولية اقامة التكتلات الاقتصادية الاقليمية ونشأة الاتجاه الى العولمة الاقتصادية بما تتضمنه من تحرير للتجارة والاستثمار الدوليين في اطار منظمة التجارة العالمية والتخلي عن التخطيط المركزي والأخذ بالتخطيط التأشيري واحلال نظام السوق الحرة وتنامي القدرات الاقتصادية والتقنية للدول حديثة التصنيع وبروز آفاق متعددة للاستفادة من تجاربها.

وفي ضوء الانجازات والتحديات التي تمت الاشارة اليها وتحديدها بمراجعة مسيرة العمل المشترك لدول المجلس منذ العام ١٩٨١ فإن الغاية المحورية لاستراتيجية التنمية الخليجية خلال الفترة ٢٠٠٠/ ٢٠٢٥ تتمثل في تحقيق مسيرة تنموية مستدامة ومتكاملة لدول المجلس في المجالات كافة وتعميق التنسيق بين الانشطة التي تتضمنها خطط التنمية الوطنية وان تتسم الاستراتيجية بالمرونة اللازمة لخدمة أهداف التنمية في كل دولة على حدة وعلى مستوى دول المجلس كمنظومة واحدة وصولا الى الارتقاء المتواصل بنوعية الحياة فيها وتحقيق قدرة ذاتية للتكيف مع مستجدات وتحديات القرن الحادي والعشرين.

ويتفرع عن هذه الغاية المحورية مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي يقترن الوصول اليها بتبني مسارات نمائية طويلة الاجل تتضمن الآليات والاجراءات الضرورية لتحقيقها.

[illegible]



اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول مجلس التعاون

عبدالمجيد يرحب بمساعي عنان لانهاء قضية الجزر المحتلة

■ رحب أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بمساعي سكرتير عام الأمم المتحدة الرامية لانهاء قضية جزرنا المحتلة بالطرق السلمية.

وقال عبدالمجيد في تصريحات خاصة ان دخول الأمم المتحدة على خط الجهود الرامية لانهاء احتلال الجزر الثلاث مؤشر ايجابي.

وجدد أمين عام الجامعة العربية دعوته لايران للاستجابة لمبادرات الامارات السلمية. وقال ان اللجوء الى التحكيم الدولي يعد أسلوبا حضاريا يحسم الخلافات وفقا لمبادئ وأعراف القانون الدولي خصوصا وأن قرار التحكيم ملزم للطرفين. وقال عبدالمجيد ان مشاركة سكرتير عام الأمم المتحدة وأمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يمنحان مجلس التعاون قوة اضافية بعد أن أثبت دوره على الساحتين الاقليمية والدولية.

ورحب عبدالمجيد بمنح مجلس التعاون صفة المراقب في الأمم المتحدة مشيرا الى ان ذلك يدعم دوره ووجوده.

وحول قضية «لوكربي» قال أمين عام الجامعة العربية ان مجلس الأمن يجب ان يرفع الحصار فورا عن ليبيا عقب تسليمها للمشتبه بهما في قضية لوكربي.

وقال ان جهود تسوية الأزمة الليبية قطعت شوطا بعيدا في اتجاه الحل. وأكد عبدالمجيد اهمية التعاون بين دول الخليج العربية وجنوب افريقيا مشيرا الى ان آفاق التعاون بين الجانبين تبدو رحبة. وأن هناك الكثير من النتائج الايجابية يمكن أن يتمخض عنها هذا التعاون.

وقال ان العلاقات بين جنوب افريقيا ودول الخليج تتجه نحو التطور وتدخل الى مرحلة مهمة تسهم في تحقيق الخير للجانبين.

د عصمت عبد المجيد

المحمود : قمة أبوظبي تدشن عهداً جديداً للتعامل مع معطيات القرن المقبل

■ أكد سعادة محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات في جمهورية مصر العربية ان مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية حققت انجازات كبيرة ودائما حجم الانجازات الكبيرة يحتاج الى رؤية وعدم تسرع.

وأشاد المحمود برؤية أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس تجاه العديد من القضايا المحلية والاقليمية والدولية والتي وضعت المجلس في مكانة لائقة على الخريطة الاقليمية والعالمية ومكنته من تجاوز الأنواء والعديد من الأزمات التي كادت تعصف بالمنطقة.

ونوه المحمود بالخطوات التي اتخذها المجلس في كافة المجالات خصوصا المجال العسكري والأمني والتي تخدم مصلحة الدول وتحقق تطلعات الشعوب في الأمن والاستقرار.

وقال: ان قمة أبوظبي بادرة خير وبركة على دول المنطقة وتدشين لعهد جديد يستطيع التعامل مع متطلبات القرن المقبل.

وأضاف المحمود: ان الأمنيات كثيرة جدا ولا حصر لها. ولكن لو حاولنا أن نقارن بين قمة الميلاد التي شهدتها أبوظبي في العام ١٩٨١ والقمة الحالية التاسعة عشرة. سنجد ان هناك الكثير من العقبات تمت ازالتها لتحقيق أهداف المجلس. وأعرب المحمود عن أمله في أن يكون المجلس نواة لتجمعات عربية في المستقبل.

وأكد المحمود على ان بادرة دولة الامارات في هذه القمة باستضافة ودعوة الرئيس جنوب افريقي والأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وأمين عام جامعة الدول العربية بادرة ممتازة وهي غير مسبوقة وحضور هذه الشخصيات الى قمة أبوظبي يدل على عمق الاهتمام العالمي والاقليمي بهذا التجمع الاقليمي الذي يخدم آمال الأمة ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم قضايا الأمن والسلم الدوليين.

سعادة محمد أحمد المحمود

د. عبدالملك يشيد بملحق «قمة الاعداد للقرن المقبل»

■ اشاد الدكتور احمد عبدالملك مدير ادارة الاعلام في الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بملحق «قمة الاعداد للقرن المقبل» الذي وزعته «الاتحاد» يوم امس بمناسبة عقد القمة التاسعة عشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال اننا بحاجة الى مثل هذه الاصدارات التي تبرز دول المجلس وتطرح الآراء المختلفة حول مجلس التعاون الخليجي والتي على الجهد المبذول فيه والذي عكس اهتمام جريدة الاتحاد بهذا الحدث الخليجي المهم.

كما ابدى اعضاء الوفود الاعلامية اهتماما كبيرا بملحق الاعداد للقرن المقبل.

د. احمد عبدالملك

السليطي يدعو أيران للتجاوب مع دعوات المجلس لحل قضية الجزر

■ دعا نائب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور حمد السليطي ايران الى التجاوب مع الدعوات الخيرة لدول المجلس لحل النزاع مع دولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر الثلاث عن طريق الحوار والتفاوض المباشر. وأكد في تصريحات نشرت في الدوحة امس ان استمرار احتلال ايران لهذه الجزر التابعة لدولة الامارات يشكل عقبة كبيرة امام تطبيع العلاقات بشكل كلي مع دول المجلس. واعرب السليطي عن امله في ان تتوصل القمة التاسعة عشرة المنعقدة حاليا الى قرارات تعزز مسيرة المجلس وتدعم قضية الامن والاستقرار في المنطقة مشيرا الى ان القمة ستولي قضية العنف والارهاب اهمية خاصة وستكون هناك قرارات تدعم الجهود الدولية لمحاربة هذه الظاهرة والتي انتشرت في معظم دول العالم. وقال ان التطورات الاقتصادية والسياسية المتسارعة تتطلب العمل الجاد من اجل تعزيز مسيرة المجلس وتنمية قدراته حتى يتمكن من مواجهة هذه التطورات. (وام)



د. حمد السليطي

يعول عليها اتخاذ قرارات في ظل تحديات كبيرة

الصحف السورية : قمة أبوظبي الأهم في تاريخ لقاءات مجلس التعاون

■ دمشق: افردت الصحف الرسمية السورية أمس حيزا كبيرا لاعمال القمة الخليجية التاسعة عشرة المقامة في ابوظبي حاليا ووصفتها بانها الاهم في تاريخ لقاءات مجلس التعاون الخليجي حيث يعول عليها اتخاذ قرارات مهمة في ظل الظروف والتحديات الكبيرة التي تمر بها المنطقة على أعتاب القرن الواحد والعشرين.

وقال الدكتور تركي صقر رئيس تحرير صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية ان الهموم المطروحة امام القمة كالأمن والقضايا العسكرية وعلاقات دولة المجلس مع دول المنطقة اضافة الى العامل الاقتصادي كانخفاض اسعار النفط يؤكد على ان التضامن العربي المشترك يبقى المصلحة القومية العليا التي تجمع الامة العربية.

واضاف في مقاله الذي كتبه من ابوظبي ان الامن العربي «كل لا يتجزأ» مشيرا الى الامال الكبيرة في ان تتمكن القمة التي يحضرها لاول مرة اربع شخصيات دولية مهمة من تفعيل دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتصدي للتحديات السياسية والامنية والاقتصادية التي تواجه منطقة الخليج العربي والامة العربية على السواء وذلك من خلال وضع استراتيجيات تلبي ضرورة التكامل الخليجي للانفتاح على العالم الخارجي ككتلة واحدة مسلحة بقوة الكلمة الموحدة والفعل المشترك. وعدد رئيس تحرير صحيفة «البعث» الكثير من الشواهد على النهضة الفريدة لدولة الامارات في تطوير الخدمات العامة وتحقيق رفاهية المواطن اضافة الى النهضة العمرانية المخدمة باحدث الوسائل المتطورة الموجودة في اكبر العواصم العالمية.

ومن جانبها رأت صحيفة «تشرين» الرسمية ان القمة الحالية يمكن اعتبارها قمة للمراجعة والاستشراف لآفاق مستقبل العمل الخليجي خلال القرن المقبل حيث تم اعداد مشروع استراتيجية التنمية الخليجية المشترك بين العامين ٢٠٠٠ و ٢٠٢٥ الذي يعني بقضايا مصيرية حيوية ومهمة تعتبر نقطة الارتكاز الأولى لانطلاق العمل الخليجي نحو القرن الواحد والعشرين.

كما اشارت الصحيفة الى الاهتمام الاقليمي والدولي الذي تستحوذه القمة التاسعة عشرة وتواجد أكثر من ثمانمائة صحفي واعلامي عربي ودولي لتغطية أخبار القمة مما يفسر خروج مجلس التعاون الخليجي من النطاق المحلي الى النطاق العالمي. (وام).

الصحف الخليجية : المشاركة العالمية في قمة أبوظبي إعلان لخطوات جديدة على صعيد التعاون الدولي

■ أكدت صحف الخليج العربية الصادرة أمس ان القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي انطلقت مساء أمس الأول في رحاب أبوظبي تعقد وسط تحديات اقليمية ودولية كبرى كما تأتي وسط اهتمام عربي ودولي كبير على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة التي تواجهها المنطقة والعالم. واعتبرت الصحف السعودية حضور الشخصيات العالمية من بينهم الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس جنوب افريقيا لافتتاح القمة التاسعة عشرة إعلانا لخطوات جديدة على صعيد التعاون الدولي.

وأعربت الصحف عن ثقتها في ان قادة دول المجلس يدركون كل معطيات الحاضر والمستقبل ويملكون الرؤية الصائبة لما ينبغي ان يكون لتحقيق الآمال والطموحات وسوف يتخذون القرارات المناسبة مما يضمن للمنطقة ما تستحقة من امن واستقرار وازدهار. وأضافت الصحف بكثير من التفاؤل جاء افتتاح القمة التاسعة عشرة في العاصمة الاماراتية ابوظبي باشارة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى خطوات في مجال التعاون الدولي على مختلف الاصعدة وبحرص على مساهمة دول المجلس في كل ما يخدم السلم والسلام والاستقرار العالمي وتأكيده على ان ذلك هو من مبادئ تكوين هذا المجلس الذي يتفاعل مع كل جهد وعمل ومسعى الى مصلحة البشرية جمعاء.

كما اكدت الصحف السعودية على ان قمة ابوظبي جاءت لتؤكد الدور الذي تؤديه هذه الدول في النقلة التقدمية والتطور الذي واكب في معاصرته الحداثة العالمية اجتماعيا واقتصاديا الى جانب ما استهدفته مسيرة هذا الكيان من تعاون مشترك في المجالات العسكرية والامنية واتجاه في سياساتها الخارجية الى سعي حثيث لتحقيق السلام والامن الدوليين وبادراك للغايات والنتائج الايجابية وهي التي حرصت عليها عبر مختلف محاورها اقليميا وعربيا وعالميا.

وذكرت الصحف ان الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم في الوقت الحاضر تجعل من انعقاد القمة وماتستهدفه في اعمالها خطوة متميزة تتناسب مع تلك التطورات وسواء كانت اقليمية تتعلق بالقضايا التي لاتزال مستمرة ومتفجرة كالعراق وايران وعملية السلام المتعثرة [illegible]

[illegible]

ومن جانبها اعربت الصحف القطرية في افتتاحياتها امس عن امنيات [illegible] القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت في ابوظبي امس الاول نقلة نوعية تدفع بمسيرة المجلس نحو تحقيق الاهداف الجوهرية التي تتطلع اليها شعوب المنطقة. [illegible]

وأكدت ان القمة الخليجية التاسعة عشرة تنعقد بأهمية اضافية في ظل الوضع السياسي والاقتصادي والامني السائد في المنطقة داعية قادة الخليج الى التأهيل بما يلائم للتحديات المقبلة أمامها وهي تستعد لدخول القرن الواحد والعشرين.

وعبرت عن توقعها بان يبحث القادة عددا من القضايا من بينها عملية السلام في الشرق الاوسط وازمة العراق مع الامم المتحدة والنزاع بين الامارات وايران حول الجزر والانخفاض في اسعار البترول الذي يمثل المصدر الرئيسي للدخل اضافة الى بحث مشروعات عسكرية واقتصادية مشتركة آملة في ان يبحث قادة المجلس الجوانب المتعلقة بهذه المسائل كافة للتوصل الى موقف مشترك.

وقالت انه ليس هناك خلاف حول ما حققته مسيرة المجلس خلال السنوات الماضية من انجازات خيرة ضمن إطار التعاون الوحيد الذي [illegible]

[illegible]

(وام)


POLO
RALPH LAUREN
بوتيك بولو رالف لورين في مجمّع برجمان – الطابق الثاني
ونادي غنتوت لسباق الخيل والبولو – ت:

في أربعة نصوص غنائية

الخالدي يلتقي عبدالمجيد عبدالله في عمل فني جديد





سالم سيف الخالدي



عبدالمجيد عبدالله

بعد النجاح الكبير الذي حققه التعاون الاخير بين الشاعر سالم سيف الخالدي والفنان عبدالمجيد عبدالله، يلتقي الاثنان مرة اخرى في عمل فني جديد يضم اربعة نصوص شعرية.

صرح بذلك الشاعر الخالدي قبيل توجهه الى القاهرة حيث سيتم الاتفاق النهائي حول النصوص واجراء بعض التعديلات عليها.

الخالدي يتخذ من البساطة عنوانا وطريقا لايصال قصائده الى الجماهير ويتعمد تعمدا جميلا في اختيار الكلمة المفهومة عربيا وهذا الاختيار هو الجانب الهام في نجاحاته التي تجاوزت ارض المحلية. المعروف ان سالم سيف الخالدي هو الذي كتب لعبدالمجيد عبدالله اغنيتي «رهيب» و «طيب القلب».

ونجح حسين فهمي في سنة أولى مهرجان

سينما العالم الثالث تحصد جوائز مهرجان القاهرة... والسينما الاوروبية تنال جائزة واحدة

■ القاهرة - ايهاب كامل:

■ في ختام أنيق وبسيط، اختتم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أعمال دورته الثانية والعشرين، وعلى عكس ماتوقع الكثيرون فقد جاءت جوائز المهرجان مفاجأة للجميع، وخرجت منه السينما الأوروبية والأميركية صفر اليدين، باستثناء وحيد حيث ذهبت جائزة أحسن ممثل الى اليونان، فيما ذهبت ثماني جوائز الى سينما العالم الثالث. وكان حفل الافتتاح الذي أقيم على المسرح الكبير بدار اوبرا القاهرة قد بدأ بكلمة لرئيس المهرجان الفنان حسين فهمي وجه فيها تحية حارة للشعب المصري الذي احتضن المهرجان وضيوفه واحتفى بهم مؤكدا أن الشعب المصري عاشق للثقافة، محب للفن، حريص على التطور، وأهدى الفنان حسين فهمي دورة المهرجان الى شعب مصر كله.

وفي كلمته أكد وزير الثقافة المصري الفنان فاروق حسني على أن نجاح المهرجان تأكيد على أننا نسير على طريق سعد الدين وهبه رئيس المهرجان السابق ونتفوق كما تفوق. ثم صعد بعد ذلك أعضاء لجنة التحكيم الدولية الى خشبة المسرح الكبير بدار الأوبرا والتي ظهر في خلفيتها قصر امبراطوري على الطراز الصيني كجزء من ديكور أوبرا «توراندوت» التي عرضت على جمهور المشاركين في حفل الختام بعد اعلان الجوائز.

وأصر رئيس لجنة التحكيم الدولية المخرج والممثل الأميركي جون مالكوفيتش على توجيه كلمة قال فيها «انه لم يكن يحلم بالحفاوة التي استقبل بها، ولا هذا المستوى الرفيع من التنظيم الذي تميز به المهرجان».

الفائزون بالجوائز على المسرح وبينهم وزير الثقافة المصري ورئيس المهرجان ورئيس لجنة التحكيم.



حسين فهمي بين مطلقته ميرفت أمين وابنتهما منة الله في صورة لم تتكرر من قبل

الهندية عائشة داركار وجائزة أحسن ممثلة... والمخرج ستلتوس سيفتن وجائزة الهرم الذهبي.

تكريم

وكما بدأ مهرجان القاهرة أعماله بتكريم عدد من كبار الفنانين العالميين والمصريين، أنهى أعماله بتكريم الأخوان تافياني والمخرج البولندي يرجي شتور.

والأخوان باولو وفيتوريو تافياني الايطاليان يعملان سويا، يكتبان السيناريو معا ويقومان بالاخراج معا، وبدأ العمل في العام ١٩٥٠ بتقديم الاستعراضات المسرحية، وقدما أول أفلامهما العام ١٩٥٤ عن المذبحة التي نفذها الألمان في قريتهما في توسكاني بايطاليا. وقدما عدة أفلام للسينما العالمية من أهمها «علامة التهرب» و «رجل للحرق» و «علاقات محتومة» و«صباح الخير يا بابيلونيا».

أما المخرج البولندي يرجي شتور فقد بدأ حياته ممثلا على المسرح أثناء دراسته الجامعية «لفقه اللغة التاريخي»، وعمل على المسرح البولندي حتى العام ١٩٨٠ ثم انتقل الى ايطاليا حيث لمع كممثل مسرحي موهوب، وشارك في أفلام «خلال وخلال»، و«كلب القمة». وبعد التكريم أعلن رئيس لجنة التحكيم نتائج الافلام الفائزة بجوائز المهرجان وحيثيات الفوز في سابقة لأول مرة بمهرجان القاهرة وعلى غرار المهرجانات العالمية.

قائمة المفاجآت

بدأ الفنان جون مالكوفيتش كلمته بأن لجنة التحكيم شاهدت جميع الأفلام المعروضة، وتميزت كلها بأنها ذات مستوى جيد وكان يتمنى أن يمنح جوائز لكل الأفلام المشاركة، ولكنها في النهاية قواعد المهرجانات.

وعن جائزة أفضل فيلم عربي قال رئيس لجنة التحكيم، لقد تقاسم الجائزة الفيلم السوري «تراب الغرباء» تقديرا للرسالة الشجاعة التي يحملها والفيلم المصري «اختفاء جعفر المصري» لمحاولته الاجابة عن أسئلة مقلقة للبشر. وفيلم «تراب الغرباء» يتمحور حول شخصية المفكر العربي السوري عبدالرحمن الكواكبي وكفاحه ضد الارث الثقيل الذي تراكم من خلال الاحتلال التركي للمنطقة العربية، ويركز الفيلم على السنوات الأخيرة من حياة الكواكبي ونضاله من أجل انتشال مجتمعه من الافكار الظلامية السائدة حتى يدفع حياته ثمنا لذلك. والفيلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما في سوريا واخراج سمير ذكرى. أما فيلم «اختفاء جعفر المصري» فمأخوذ عن مسرحية «مركب بلا صياد» للكاتب الاسباني اليخاندرو كاسونا ويحكي عن رجل أعمال تجسد له الشيطان ليعلمه قدرة القتل بالنية ويعرض عليه صفقة أن يشتري روحه مقابل أن يحقق له كل مايريد.

وبهذه النتيجة خرج من المنافسة ثلاثة أفلام عربية كانت تتنافس على الفوز بالجائزة وهي «نسيم الروح» من سوريا و«أصدقاء الأمس» من المغرب و«كونشرتو درب سعادة» من مصر.

وبعد ذلك بدأت المفاجآت تتوالى. باعلان رئيس لجنة التحكيم جائزة أفضل عمل أول للمخرج ومنحتها للفيلم المصري «كونشيرتو درب سعادة» للمخرجة أسماء البكري، الذي يحكي قصة «عزوز» الموظف الصغير في دار الأوبرا، الذي تتغير حياته عندما يرافق عازفة كمان في رحلتها لمصر. ومع تفتح وجدان عزوز على الموسيقى تتغير حياته وتختلف».

وفي جائزة لجنة التحكيم الدولية للابداع الفني قال رئيس لجنة التحكيم «لقد ذهبت الجائزة الى الممثلة الشابة التي كسرت حاجز التمثيل واقنعتنا بصدقها وهي تمثل بكل جوارحها ونفسها وروحها وتفسير لتصويرها المذهل تمنح الجائزة للممثلة الهندية عائشة داركار عن دورها في فيلم «الارهابية». وكذلك ذهبت جائزتي أحسن فيلم وأحسن مخرج التي تسلمها المخرج الهندي «سانتوش سيفان» الى فيلم «الارهابية» الذي يقدم قصة حياة فتاة صغيرة عمرها ١٩ عاما تحاول أن تحمي نفسها وسط عالم يسوده العنف وتسوده الفوضى والارهاب. ولكنها تكتشف في النهاية أن هذا العالم الذي حاولت أن تحمي نفسها به عش شديع من الفوضى في قلقة [illegible] حو».

ولم تكن هذه وحدها فقط مفاجأة لجنة التحكيم. وكانت المفاجأة في جائزة الهرم الذهبي - وهي جائزة لجنة التحكيم الخاصة والتي منحتها للفيلم [illegible] التذكر، وكذلك منحت لجنة جائزة أحسن ممثلة لبطلة الفيلم [illegible] [illegible] وفيه [illegible] التذكر [illegible] اخرجه [illegible] يتشكل فيه الكثير «روبرت» مغامرته في [illegible] قبل خمسين عاما مضت وقصة حبه للفتاة «كويكي» التي لم تعبأ بحبه لارتباطها بحب أحد أبطال الثورة، وعلى الرغم من أن روبرت لم يفهم حب الفتاة لهذا البطل الا انه يدرك أن كليهما سيظل وفيا للآخر حتى لو كلفه الوفاء حياته.

وفي جائزة أفضل سيناريو أعلن رئيس لجنة التحكيم أن الجائزة ستمنح للسيناريو الذي استطاع أن يخلق صورة جميلة وقصة انسانية صادقة نجح من خلالها في تقديم صورة حقيقية عن بلده وعما يحدث فيها، ولم تكن الجائزة الا لسيناريو فيلم «أكون أو لا أكون» الايراني وتسلمها المخرج كيانوش اياري. والفيلم الايراني يحمل رسالة بسيطة مؤثرة عن فتاة أرمينية مسيحية تبحث عن قلب لتجري عملية زرع قلب بدلا من قلبها المريض، وتجد بغيتها في شاب يتعرض لحادث ويعلن الأطباء وفاته اكلينيكيا رغم أن قلبه يعمل. وتبدأ الفتاة رحلة اقناع الأسرة المسلمة بأن تمنحها قلب ابنها بعد اعلان وفاته رسميا.

وعند تقديمه لجائزة أحسن ممثل قال رئيس لجنة التحكيم «أن تكون صاحب موهبة فهذا من عند الله، ولكن أن تستطيع أن تطور موهبتك وترتقي بأدائك الى هذا الحد المذهل من الصدق فهذا يحتاج الى تقدير. ولذلك منح الجائزة للممثل اليوناني باسكالز ساريتش عن دوره في فيلم «فاسيلكي» الذي يحكي قصة حب تدور في الريف اليوناني عقب الحرب الأهلية وماينتج عنها من تعصب وحساسية. وينتصر الفيلم لقيم أن يعيش الانسان حرا وله الحق في الحياة و الحلم بمستقبل أفضل.

مشاركة جماعية

وكانت الجوائز فضلا عن شهادة التقدير تختلف فهي كلها من التراث الفرعوني باستثناء جائزة أفضل عمل أول للمخرج والتي كانت عبارة عن تمثال للأديب العالمي نجيب محفوظ. فجائزة أفضل سيناريو كانت عبارة عن تمثال «الكاتب المصري» وتمثال «وزير» يمنحب» لأفضل ممثل. وتمثال [illegible] للأميرة «كت تون» لأحسن ممثلة، وتمثال [illegible] «[illegible]» لأحسن مخرج، وحرص حسين فهمي رئيس المهرجان على مشاركة الفنانين المصريين في توزيع الجوائز في تقليد جديد، فشارك معه على المسرح في توزيع الجوائز الفنانين يسرا ويوسف شعبان وخالد النبوي وروجينا.

و[illegible] الشهرة [illegible] على عمل مهرجان [illegible] أن [illegible] حالا و[illegible] وحقق تجديدا على [illegible] من حس وتجديدات. فقد نجح حسين فهمي كرئيس للمهرجان والذي [illegible] خرج حفلي الافتتاح والختام بمستوى المهرجان الى مستويات عالمية.

ميراي مزرعاني

تدين بشهرتها لرياض شرارة

ميراي مزرعاني: أحبني الناس لانني قريبة منهم

■ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ مرحة، خفيفة الدم، تحب الحياة الاجتماعية، لذا تبدو منطلقة في تعاملها مع الناس.

خاضت تجربة التقديم مع الاعلامي رياض شرارة ورغم تخوفها من التجربة الا انها كانت بمثابة مرحلة جديدة في حياتها.

تقول عن كيفية دخولها التلفزيون: دخلته عن طريق الاذاعة حيث عملت فترة طويلة في إعداد وتقديم برامج المنوعات والمعلومات العامة وكنت أحيانا أقدم ما يزيد على عشرين برنامجا في الشهر، لذا لم أجد صعوبة في التحول الى مجال المرئي والمسموع خصوصا بعد الخبرة الطويلة التي اكتسبتها، ولكن التلفزيون حافظت على نوعية البرامج ذاتها لانني اجد نفسي فيها. فليس سهلا ان يدخل المرء السعادة الى قلب الجمهور في هذا الوقت الذي وصلنا اليه حيث أصبح الضحك نادرا.

□ مع انك قدمت برامج ترفيهية عدة الا انك برزت من خلال برنامج «[illegible] الحظ» مع الاعلامي الراحل رياض شرارة. فهل كان له تأثير في نجاحك؟

- بالطبع كان له تأثير. فليس من السهل ان نتكلم عن رياض شرارة فهو مدرسة في حد ذاتها ولا اعتقد ان احدا يستطيع ان يحل مكانه. وقد كنت محظوظة في عملي معه، لانه قدم لي الكثير وقد اخذت منه الكثير، البساطة، المحبة، التواضع، الوفاء، تقنيات العمل الاعلامي. لذا اقول انه صاحب الفضل في نجاحي وشهرتي.

□ ألم تتخوفي من العمل مع هذا العملاق في المجال الاعلامي؟

- عندما عرض علي العمل مع رياض شرارة في تقديم برنامج مشترك شعرت بالخوف والارتباك الشديدين. فخفت ان يخطف مني الاضواء او اظهر بمظهر الضعف امامه غير اني لقيت تشجيعا من المقربين خصوصا من زوجي الذي حضني على تحدي ذاتي لمعرفة موقعي الحقيقي في مجال الاعلام، لذا دخلت واثقة بنفسي، مرتاحة لانه [illegible] لم يكن في شيء ان اتفوق عليه امام الكاميرا وكان صافي النية حيثي ويهدف الى مساعدتي للوصول. واذكر كلمة وكانها حاضرة امامي حيث قال لي انه يعمل في مجال الاعلام المرئي والمسموع منذ ثلاثين عاما وانه كان يبحث عن علامية مثلي.

□ هل تتابعين برامج الترفيه التي تعرض على الفضائيات العربية، كونك مقدمة برامج ترفيهية؟

- (تضحك وتجيب) وهل تعرض الفضائيات برامج ترفيهية. لا اتابع برامج التلفزيون لانني لا اجد وقتا لذلك. اشاهد البرامج الترفيهية التي تعرض على القنوات الغربية لاستفيد منها في برامجي.

□ لماذا برايك يتم التركيز على برامج الترفيه في شكل مختلف نوعا؟

- ماذا اقول؟ ممنوع الكلام في مثل غير هذه الموضوعات؟ فضلا عن ذلك فالناس تطلب هذه النوعية من البرامج لان المشاكل ترهق كاهلهم فيجدون في التلفزيون وسيلة تسلية وترفيه وهروب من الواقع. [illegible] مع الاجتماعية والثقافية وتلك التي تعالج مشاكل الحياة اليومية [illegible] عنها على [illegible] كونها لا تعرض الحل المناسب.

□ ما المواقف المحرجة التي يصادفها المذيع في الفترات المباشرة؟

- أكثر المواقف إحراجا نصادفها مع اتصالات بعض الاشخاص الذين يباغتون المذيع بقلة تهذيبهم وبمحاولتهم التحكم عليه فيختار بعدها يجيبه.

□ بعد الشهرة التي حصلت عليها، كيف تصفين شعورك؟

- لا استطيع ان اقول ضريبة بالمعنى المتعارف عليه. فالشهرة بالنسبة لي جميلة وهي احد اسباب سعادتي. احيانا يقال ان الشهرة تتعب وتفقد خصوصية امام الشخص المشهور ولكنني ما زلت اتصرف على طبيعتي، اخرج من دون ماكياج، البس الجينز، اشتري حاجياتي بنفسي، اتجول في السوق.

□ الا تزعجك نظرات الناس اليك؟

- على العكس، فمجرد شعوري بان الناس يعرفونني، فان ذلك يبعث في نفسي سعادة لا توصف. واحيانا اشعر بنظرات بعض متكررة حولي فاشعر بتلقائية نفسي الى تحيتهم لانهم [illegible] وبيتهم [illegible] فوجهم كوني كتابا مفتوحا يستطيع اي كان قراءته.

□ كسيدة متزوجة كيف تستطيعين التوفيق بين منزلك وعملك في التلفزيون؟

- لا اخصص وقتا كبيرا لعملي في التلفزيون [illegible] لا يكون لدي اكثر من يومين تصوير في الاسبوع و[illegible] [illegible] ولا ادعهم يشعرون بانشغالي عنهم.

□ ما هي في رايك مواصفات المذيع الناجح؟

- ان يكون قريبا من الناس، يشارك في كل شيء، وغير بعيد عنهم، طبيعي، مثقف، سريع الخاطر والبديهة ولابد من [illegible] بخلفية ثقافية.

□ أي نوع من الكتب تقرأين؟

- اقرأ اي شيء يقع تحت يدي. فحكم عملي [illegible] لانه [illegible] بطبيعتي بعيدة عن [illegible] [illegible] [illegible] في توقع.

□ أي موسيقى تسمعين؟

- اسمع الاغاني الجديدة [illegible] [illegible] اسمع الموسيقى الكلاسيكية التي [illegible] سوى كلام [illegible] [illegible] للانسان المثقف.

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة الداخلية



الإدارة العامة لشرطة أبوظبي
العلاقات العامة

بمناسبة إنعقاد مؤتمر قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مدينة أبوظبي، والمقرر له يوم الأثنين ٧/١٢/١٩٩٨م يسر الإدارة العامة لشرطة أبوظبي / إدارة المرور والترخيص أن تدعوالسادة مستخدمي المركبات إلى إتباع الإرشادات التالية للخروج والدخول من مدينة أبوظبي والسير داخل المدينة.

أولاً: للقادمين من خارج مدينة أبوظبي والمغادرين منها

سيتم إغلاق طريق المطار الدولي وشارع الشاطىء (جسر المصفح) وشارع الشيخ سلطان بن زايد وشارع بينونة إعتباراً من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، وسيتم تحويل الحركة بإتجاه جسر المقطع على النحو التالي:

١) للقادمين من دبي والرحبة والشهامة وطريق سويحان ومدينة زايد العسكرية في اتجاه مدينة أبوظبي: عليهم أن يسلكوا طريق القناه ابتداءً من تقاطع إشارات الشهامة وإمتداد طريق القناة ثم جسر المقطع وللوصول إلى داخل المدينة عليهم استخدام الشارع الشرقي الدائري (كورنيش القرم).

٢) للمغادرين من مدينة ابوظبي إلى دبي: عليهم أن يسلكوا نفس الطريق في الإتجاه المعاكس.

٣) للقادمين من مدينة العين وبني ياس والمناطق الأخرى المجاورة بإتجاه أبوظبي: فسوف تغلق حركة السير أمامهم بداية من جسر المفرق وبإمكانهم الإنعطاف يساراً إلى جسر الشاحنات وحتى تقاطع إشارات المصفح مروراً بتجمع الجسور ثم جسر المقطع، للوصول إلى داخل المدينة عليهم استخدام الشارع الشرقي الدائري (كورنيش القرم).

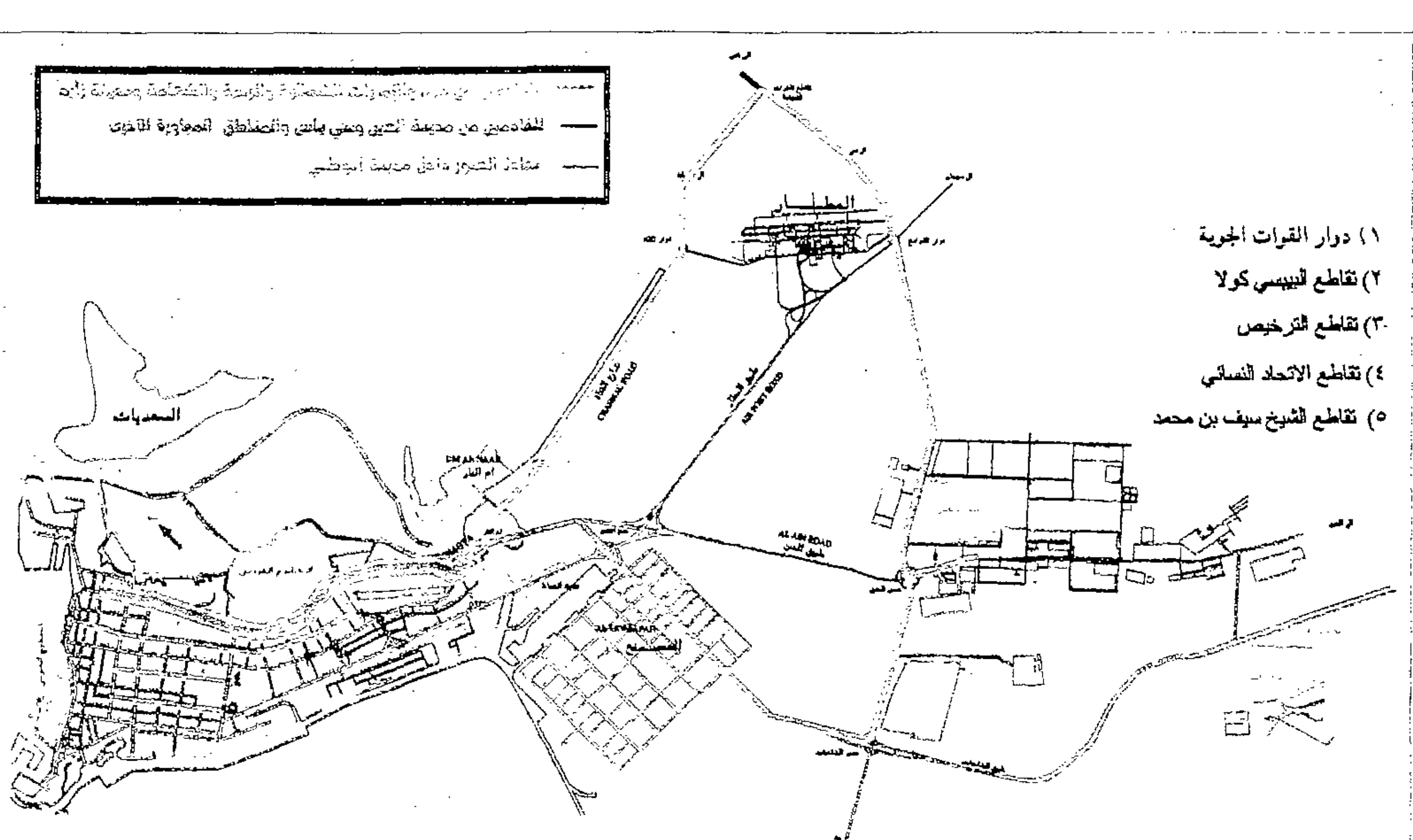
٤) للمغادرين إلى مدينة العين: عليهم استخدام نفس الطريق في الاتجاه المعاكس.

٥) وعلى الراغبين في الوصول إلى منطقة الضباط (طريق المصفح) أن يسلكوا الطريق الترابي بإتجاه تقاطع إشارات المصفح الأولى للدخول إلى المنطقة أو الخروج منها.

ثانياً: للخارجين من مدينة أبوظبي

سيتم إعتباراً من الساعة الواحدة والنصف ظهراً إغلاق شارع المطار القديم بدءاً من دوار جسر المعارض (دوار القوات الجوية) حتى جسر الإدارة العامة للشرطة، وإغلاق شارع الشيخ سعيد بن طحنون بدءاً من تقاطع جسر الإدارة العامة حتى تقاطع الشيخ سعيد بن طحنون، وسيتم إغلاق شارع الخليج العربي بدءاً من تقاطع الشيخ سعيد بن طحنون وحتى تقاطع المرور سابقاً.وعلى الإخوة داخل مدينة أبوظبي استخدام الطرق البديلة التالية:

- إمتداد الشارع الشرقي الدائري (كورنيش القرم).
- امتداد شارع الظفرة حتى تقاطع كراج البلدية. وعلى قاطني منطقة شارع المطار القديم وشارع الشيخ سعيد بن طحنون استخدام المنافذ التالية:ـ وصولاً إلى شارع الظفرة.



- الطريق الموازي لمدينة زايد الرياضية وأرض المعارض والمحكمة الشرعية، استخدام الطريق الفرعي إلى دوار القوات الجوية بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع البيبسي كولا بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع الترخيص بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع المشرف بإتجاه شارع الظفرة.
- تقاطع الاتحاد النسائي بإتجاه شارع الكرامة.
- تقاطع قصر الشيخ سيف بن محمد باتجاه شارع الشيخ خليفة بن شخبوط وبإمكان قاطني المنطقة اتباع نفس المسار للدخول إلى مناطقهم.

وتدعو الإدارة العامة لشرطة أبوظبي /إدارة المرور والترخيص كافة الاخوة من مستخدمي الطرق التعاون والالتزام باتباع الإرشادات السابقة حفاظاً على انسيابية الحركة المرورية داخل وخارج مدينة أبوظبي .

مع تحيات
الإدارة العامة لشرطة أبوظبي
قسم العلاقات العامة

يخوض تجربة جديدة في ترجمة القصيدة

الدكتور محمد عناني: ايقاع الشعر العربي كميّ... والانجليزي نبريّ

■ استاذ الادب الانجليزي في جامعة القاهرة الدكتور محمد عناني يطلق تقنية ان لم تكن فلسفة جديدة في ترجمة الشعر من الانجليزية الى العربية، مقترحا المزج بين (بحر الرجز) وتنويعاته على بحور الشعر الاخرى وخصوصا «الرمل» و«الهزج».

ويؤكد، بالبرهان، ان هذه التقنية اثبتت نجاحها لدى ترجمة مسرحيات وليم شكسبير والاعمال الاخرى في الشعر الدرامي.

كل هذا في دراسة لم تنشر بعد. «اورينت برس» التقت عناني الذي بين، فيما يلي، بعض جوانب تلك الدراسة:

يبدأ عناني القول ان مترجم الشعر لن يأتي بالقوالب الصوتية نفسها التي ترتبط بالكلمات الاصلية، ولكنه مثلما يحل كلمات عربية محل الكلمات الاجنبية سوف يحل ايقاعا عربيا محل الايقاع الاجنبي. ومثلما يجد المترجم صعوبة في ان يأتي بكلمة تترادف ترادفا كاملا مع الكلمة الاصلية، سيتعذر عليه ايجاد الايقاع الذي يعادل تماما الايقاع الاصلي... فلكل لغة ايقاعاتها، ولكل ايقاع اصوله وتنويعاته.

والمشكلة الاولى في رأيه الاختلاف النوعي بين الانجليزية والعربية في اصول الايقاع الشعري، فالعربية ذات ايقاعات كمية. اي تعتمد على عدد الحروف السواكن والمتحركة جميعا باعتبارها اصواتا تطرق الاذن بغض النظر عن النبر (Stress) أي الضغط على البعض دون البعض الآخر، اما الايقاع في الانجليزية فهو نبري (Qualitative) أي انه يعتمد على طريقة نطق المقاطع في الحديث العادي، لا على عدد الحروف أو المقاطع.

أربع تفعيلات

ويرى انه من المحال بل من العبث القول ان بحرا من البحور الانجليزية في الشعر يعادل بحرا من البحور العربية. فالبحور الانجليزية اقرب ما تكون الى البحور الصافية التي تتكرر فيها التفعيلات المفردة، ولاتتضمن تشكيلات ثابتة من التفعيلات مثلما نجد في بعض البحور العربية المركبة كالطويل والبسيط والخفيف وما اليها، وهي تنقسم من حيث النغم الموسيقي قسمين رئيسيين: ذات النغم الصاعد (Vising Beat) وذات النغم الهابط أي (Falling Beat)، أي بمعنى ان موجات الصوت تمثل انتقالا في الحال الاولى من المنخفض الى المرتفع، والعكس في الحال الثانية. وهذا الخط النغمي الاساسي هو ما نسميه الايقاع الاساسي (Base Rhythm).

اما في الممارسة الفعلية فكثيرا ما تطغى الزحافات والعلل على هذا النغم الاساسي بحيث يتحول من هابط لصاعد والعكس وخصوصا في الاعمال الدرامية، حيث يقتضي الموقف او الحال النفسية ذلك.

وفي النغم الاساسي الصاعد وهو الاكثر شيوعا في الانجليزية يكثر استخدام تفعيلة الايامب (Iambus) التي تتكون من مقطع خفيف او غير منبور يليه مقطع منبور او ثقيل. والى درجة اقل تفعيلة الانابيست (Amapaest) التي تتكون من مقطعين خفيفين يتلوهما مقطع منبور. اما في النغم الهابط فيكثر استعمال تفعيلة التروكي (Trochee) التي تتكون من مقطع منبور او ثقيل يتلوه مقطع غير منبور او خفيف، والى درجة اقل تفعيلة الداكتيل (Dactyl) التي تتكون من مقطع منبور أو ثقيل يتلوه مقطعان غير منبورين أي خفيفان. هذه هي التفعيلات الاربع الرئيسية. وكل ما عداها يدخل في باب الزحاف (Modulations).

يضيف: ان طول البيت يتحكم في الايقاع في الانجليزية مثلما يتحكم طبعا في ايقاع الشعر في أي لغة اخرى، وان يكون ذلك في صورة تختلف عن العربية في ان «الشعر الدوار» أي الابيات تتصل الواحد بالآخر نحو ومعنى (Run - On Lines) تعتبر الوسائل الاساسية في الشعر الكلاسيكي وحتى العصر الحديث. فالشعر العربي القديم يفضل وحدة البيت ويكره التضمين بهذا المعنى. وكذا فقد تواجه المترجم مشكلات نابعة من التمييز بين ما ينبغي الوقوف عنده من ايقاعات، وما ينبغي وصله ومتابعته.

الدكتور محمد عناني

بايرون وسبنسر

الى جانب ذلك توجد صور شتى لتنظيم الابيات في فقرات (Stanzas) قد تتطلب ايقاعات اخف من ايقاعات البحور الطويلة مثل ما يسمى بالفقرة الثلاثية (Terzarima) او الرباعية (Quatrain) أو فقرة «البالاد» (وهو الموال الغربي) والتي تتكون من ابيات من اربع تفعيلات وثلاث تفعيلات بالتناوب وقد يتبعها قرار (Refrain) أي سطر يتكرر بعد كل فقرة. وبين الوان الفقرات في الشعر الغنائي والقصصي التي تتكون من ستة ابيات أو سبعة، وقد تتفاوت اطوالها، والفقرة الثمانية (Ottavarima) التي كان الشاعر الانجليزي بايرون مغرما بها، والفقرة التي اقترن اسمها بالشاعر سبنسر وتنسب اليها وتراوح بين ٩ و١١ بيتا.

ويشير الى ان المترجم الذي يحاول ان ينقل صورة ايقاعية لبحر من البحور الانجليزية في العربية محكوم الى حد ما بضرورة تقريب هذه الصورة الى اسماع قراء العربية من دون ان يغالي في الالتزام بالصورة الاصلية الى الحد الذي يفسد المذاق العربي للنص المترجم. او في الابتعاد عنه بحجة اضفاء اكبر قدر من الطابع الايقاعي العربي عليه. فالحد الاقصى من الالتزام بالايقاع الاصلي أو ما يقابله - مثل خمس تفعيلات مثلا مقابل التفعيلات الخمس الاصلية - قد يتطلب اضافات لا تزيد عن كونها حشوا لا لزوم له. والحد الاقصى في الابتعاد عنه قد يخرج لنا قصيدة عربية يضحي المترجم فيها كثيرا بالصور الاصلية.

ويضرب استاذ الادب الانجليزي في جامعة القاهرة مثالا على ذلك عبر نموذج من فقرة «البالاد» - وهي وحدة واحدة من قصيدة قصصية شهيرة هي «الملاح الهرم» أو كما ترجمها البعض «الملاح القديم» (The Ancient Marine) للشاعر الانجليزي كولريدج. والفقرة شهيرة وتتميز كالعادة بزحافاتها الكثيرة:

Alone/alone/all all/ alone
Alone/ on a wide/. wide sea.
And ne/ ver a saint/ took pi/ ty on
My soul/ inag/ ony

وترجمتها كالآتي:

وحيد وحيد ودون رفيق وحيد.
وحيد على وجه بحر عريض مديد
وما مال قديس (عطف) رحيم
ليتقذني من عذابي الاليم

الملاحظ هنا ان الابيات الانجليزية اطوالها العروضية ٤-٣-٤-٣ وقوافيها أ- ب- أ- ب، ولكن الابيات العربية اطوالها العروضية هي ٤-٤-٣-٣- وقوافيها هي أ- أ- ب- ب-. أي ان المترجم عدل من النظام الايقاعي بين اطوال الابيات وقوافيها، ربما يتفق مع النظام العربي، مع التزامه بتفعيلة المتقارب غير المزاحفة الا في ثلاثة مواضع، مع الاحتفاظ بالزيادة في كل بيت.

ويلاحظ ان المترجم في النموذج السابق استغل التنوين في كلمات البيت الاول لارجاع صدى حرف النون الغالب عليه، ولكن مثل هذه الحيلة قد لا تصلح في ألوان اخرى من الشعر، وقد لا يتمكن من ارجاع صدى الصوت في كل حالة.

بحر الخبب

يلاحظ ان بعض المترجمين يستخدمون بحر الخبب في ترجمة الشعر الانجليزي باعتبار ان الخبب تقدم صور تفعيلة مزاوجة بين فاعل، ولعلن وفعلن. أي بين تركيبات من الاسباب الخفيفة والثقيلة تنوع وفقا لموقعها في البيت. اذا كان هذا البحر «بحر سبب» كما يقول المترجم المصري الكبير احمد مستجير، اما اذا كان تحويرا عن فاعلن. وهو مهجور لم ترد فيه اشعار. وما كان للخليل بن احمد ان يتجاوزه الا لذلك السبب فستظل المشكلة قائمة. والممارسة تؤكد صحة ابحاث احمد مستجير. فليس من قبيل الصدفة ان تؤكد الدراسات الرياضية التي استعان فيها بالحاسب الآلي. صحة اوزان الخليل بن احمد. وان ثبت ان ما اتى به الاخفش تداركا للخليل ليس تحويرا لفاعلن بل بحر مستقل لا يقبل توالي الساكنين مطلقا.

وفي كل الاحوال اثبت هذا البحر، على قول عناني قدرة فائقة على التلون الايقاعي في ترجمة الشعر، وقدرة على الخضوع للحالات الايقاعية التي توحي بها القصيدة، الى حد جعله مؤهلا للاستعمال في ترجمة المسرح، وخصوصا في الحوار الذي يصعب قبول الاوزان المركبة فيه من قبيل الطويل أو الخفيف أو البسيط.

ولكن استاذ الادب الانجليزي في جامعة القاهرة يحذر من الاسراف في استخدامه من دون ترو لانه قد يغري بالسرعة حين لا يتطلب ذلك الاسراع، وحين يغري بالغلبة الموسيقية حيث لا وجه لها ويميل بحكم خبرته الطويلة في ترجمة الشعر الانجليزي الى العربية والعكس صحيح، الى بحر الزجر وتنويعاته.

ما يمكن استخدامه حتى في ترجمة الشعر المسرحي وخصوصا عندما يشتبك مع زميليه في الدائرة الخليلية وهما الرمل ثم الهزج.

ويضرب على ذلك مثلا مقطوعة من اشهر ما ابدعه كريستوفر مارلو في رائعته «مأساة الدكتور فاوست» وهو يقدم ترجمة من بحر الكامل لها تسمح بالزجر وزحافاته، وتسمح يضا بالهزج.

ويقول عناني انه اتيحت له تجربة المزج بين بحور الشعر وبحر الرجز وتنويعاته في ترجمات الشاعر الانجليزي الكبير وليام شكسبير، وكان الرضا الذي صلافه المزج مصحوبا باعتراض العروضيين الذين لا حبر لهم على مزج البحور. ولكن عناني يرى الا مفر من هذا المزج ولاسيما في الشعر الدرامي، ولهذا يقترح المزج بين البحور الصافية، وحبذا لو كان الرجز هو الاصل ويؤكد وجهة نظره هذه بنموذج من مسرحية «الملك لير» لشكسبير لم يكن هناك بد من المزج فيها:

ارباينا العظماء
يا من اثرتم كل من هذه القعقعات المرعبات فوق رؤوسنا
قد آن وقت قصاصكم من العصاة! ولترتعد يا ايها الشقي
يا من تكتمت الجرائم التي ارتكبتها ولم تجلدك اسواط العدالة
فلتختبىء يا ذا اليد التي تلطخت بالدم! يا شاهد الزور اختبىء!
وانت يا من تستعير ثوبا زائفا من الفضيلة
يخفي انتهاكك المحارم! يا ايها الشقي! يا من تحت استار الظلام
دبرت اغتيال صاحبك. وفوق وجهك الرياء، فلترتعد فرائصك!
وانت ايتها الذنوب المستكنة في الخفاء... مزقي السور واطلبي
صفح الذين قد دعوك الآن للحساب! اما انا
فان ما ارتكبته من الذنوب
اقل مما حاق بي من الخطايا!».

خاص «اورينت برس»



خرق المواثيق أو بوارو قاتلاً

بسام حجار

■ قرّاء الرواية البوليسية وعشاقها ومدمنوها يدركون، بما يشبه الميثاق غير المعلن، ان القاتل في الرواية البوليسية، وهي في بنيتها تفترض، جوهريا حصول جريمة واحدة على الأقل، لا يمكن ان يكون من بين الشخصيات الثانوية، كأن يكون مثلا الخادم أو الطباخ أو البستاني. كما يدركون، وهذا هو البند الثاني في الميثاق الخفي، ان شخصية القاتل ينبغي ان تركز عليها الأضواء منذ البداية، والا يعمد المؤلف الى تنحيتها أو تغليفها بظلال الغفلية والكتمان. أما البند الثالث فيقضي بألا يكون القاتل هو الراوي الذي تسرد «أناه» تفاصيل الاحداث وسياقة الحبكة، واذا كان الراوي لا يستطيع ان يكون هو القاتل فالأحرى ان يكون القارىء، وهو القرين المحتمل والخفي، بريئا من أي شبهة.

قرّاء الرواية البوليسية يدركون بنود هذا الميثاق غير المعلن. ومع ذلك اتضح ان هذا الميثاق قابل لان يخرق، والبرهان على ذلك جاء على يد استاذة النوع أغاثا كريستي في روايتين لها: الأولى هي «مقتل روجر أكرويد» التي صدرت العام ١٩٢٦ وبفضلها حققت الثراء والشهرة، حيث يتضح، في قراءة ظاهرة، ان القاتل هو الراوي. والثانية روايتها: «ستارة» التي عثر عليها في أحد أدراج مكتبها إثر وفاتها ونشرت فيما بعد، وفيها تجعل بطلها الاسطوري هركول بوارو قاتلا لكي لا يدع من يظن انه «القاتل» بلا عقاب.

أما الخرق الاخير لهذا الميثاق فتم قبل أسابيع قليلة لدى صدور كتاب بيار بايار «النظري» عنوانه: «من قتل روجر أكرويد؟». وفيه يحاول ان يبرهن بطلان قراءة هركول بوارو لوقائع الجريمة وحيثياتها وهي القراءة التي أدت الى تثبيت العقاب وانزاله بمظنون ليس بالضرورة ان يكون هو القاتل. فالقراءة تأويل. وكل تأويل «بوليسي» هو «إعدام» لانه يدفع منطق التأويل الى حدوده القصوى أي الى إخفاء موضوعه وابتكار معادل له في لغة أجنبية.

القارىء اذا قد يكون القاتل في الرواية البوليسية، وفي هذا أقصى ما يعقل من خرق للميثاق غير المعلن بين قراء هذا النوع.

ولكن ما الجدوى من الخوض في ما تقدم اذا كان الكلام يدور، في الاصل، حول نوع ثانوي من فنون الرواية؟ أو الأحرى ما يجمع النقد الأدبي على اعتباره كذلك. فمقابل الميثاق المعقود، ما دون اتفاق مسبق، بين قراء الرواية البوليسية، هناك ميثاق مواز، لكنه معلن هذه المرة وباتفاق مسبق، بين الناشرين والعاملين في حقل انتاج الكتاب عموما، من القارىء الأول الى مدير السلسلة، ويقضي هذا الميثاق بوجوب لحظ الفرق بين الرواية من النوع الأول والرواية «الثانوية». ويعتلم هذ الفرق بالتسمية وبالفعل. اذ تسمى سلسلة النوع الأول السلسلة البيضاء (تيمنا بالأغلفة البيضاء أو الباج التي تغلف اصداراتها) فيما تسمى سلسلة النوع الثانوي بالسلسلة السوداء (بسبب من أغلفتها هي ايضا). والانتاج الصادر تحت اللافتة الأولى له جوائزه و الصادر تحت اللافتة الثانية له جوائزه. وهذه لها كتابها وسمعتهم وتلك لها كتابها وسمعتهم، غير ان الفرق ماثل في نوع خفي من التعامل المتمايز الذي يخفي شيئا من الاضمار، من التفضيل المضمر.

في العادة تحتل اصدارات السلاسل البيضاء واجهات المكتبات الرئيسية خصوصا في موسم الجوائز (الخريف) فيما تركن اصدارات السلسلة السوداء في مطارح العبور الأمثل، كمحطات القطار والمترو والمطارات بالاضافة الى محال بيع التبغ والطوابع والتذكارات والكتب المستعملة... وأي شيء من هذا القبيل.

البيضاء تعد القارىء بقراءة فنية تدوم أكثر من فترة القراءة.

والسوداء تعده (في المعدل) بساعتين من القراءة السهلة ولكن العابرة كمثل عبور أي شيء وكل شيء، ومنها مثل هذه الحياة الغانية.

السوداء في المحصلة اكثر رواجا وأدنى مرتبة في عيون كثيرة، وأونها، عين النقد الأدبي المختص أو الصحافي الترويجي.

غير ان رواجها خرق آخر لميثاق آخر. أو على الاقل حصل مثل هذا الخرق مرتين خلال سنوات قليلة. الأول حين نشرت رواية دانيال بيناك «بائعة النثر الصغيرة» في السلسلة البيضاء وهي رواية «بوليسية» أمضى مؤلفها أعواما من التأليف والانتاج في غفلية «السوداء». حازت الرواية جائزة «غونكور» الأدبية المرموقة (في فرنسا) وفاقت مبيعاتها في طبعاتها العادية ما قد يحلم به أي كاتب «أصيل» في السلسلة البيضاء اضافة الى عشرات الآلاف من سلاسل الجيب المختلفة.

وكانت في أواسط الثمانينات «الرواية البوليسية» (أي المركونة، ثانوية) التي أحدثت انقلابا فعليا في معايير القراءة، لا بل في معايير الأدب الروائي. وأردف هذا الخرق بتبعات جعلت انتقال كاتب شاب اسمه دانيال بيكولي من «السوداء» الى «البيضاء» يكافأ بجائزة مرموقة أخرى عبر روايته: «أرض سيبة» (أرض لا أصل، في ترجمة شائعة) وكذلك الأمر بالنسبة الى كاتب شاب آخر اسمه فنسان رافاليك مع روايته: «نشيد الغوغاء».

«البوليسية» حين تنتقل من السوداء الى البيضاء تمهد للغة جديدة في الرواية تبدو معها لغة فيليب سولرز أو دورموسان أو سواهما، لاتينية يسوعية أكاديمية. لم؟ لانها تتحدر من أصل هجين. ولأن منبتها، ما خلا كلاسيكيتها الطهرانية، التي خرقت ميثاقها مع آغاثا كريستي، هو لغة العامة ومعاشهم وتفاصيلها الدرامية غير المأسوية.

أما الخرق الثاني للميثاق فحصل هذا العام عندما آثرت المكتبات الرئيسية في باريس ان تصدر واجهتها بكتابين من السلاسل السوداء. وعندما مال النقد الحافي (صحيفة «ليبراسيون» الرصينة مثلا، في أحد ملاحق الكتب) الى ابراز هذين الكتابين بوصفهما حدث الموسم. أحدهما، بالطبع، كتاب بيار بايار المذكور أعلاه («من قتل روجر أكرويد؟») في منشورات «مينوي» (التي لا تقل رصانة في خياراتها الأدبية) ضمن سلسلة «بارادوكس» (مخترقة)؟ والثاني «منبع القطعة الناقصة» لمؤلف شاب هو نطوان بيلو (لم يتجاوز التاسعة والعشرين) في سلسلة «غاليمار» السوداء.

الأول يحاول البرهنة ان القراءة لا يمكن إلا ان تكون تأويلا. وان كل تأويل هذيان. إذ يشير الى صلة القرابة، في المنشأ، بين الرواية البوليسية والتحليل النفسي (الفرويدي) يشدد على صدورهما من «خرافة» تأسيسية واحدة وهي واحدة من عيون الأدب الكلاسيكي العتيق، «أوديب ملكا» لسوفوكليس. من يؤسس الرواية البوليسية هو خرق الموثوق منهما يؤسس التحليل النفسي الفرويدي تخرق المحرمات في صيغة التابو.

أما الثاني فيؤسس لاختراق لعبي (من لعبة) لإرث الرواية مستلهما بذلك الراحل جورج بيريك في روايته «الحياة، طريقة استعمال»، ومستلهما، في الوقت نفسه، لعبة «البازل» التي يفترض ان «اصعبها» وأشدها امتحانا عن الذهن هي الاكثر رتابة (بازل مشهد الرمل، الصحراء مثلا) حيث لا تفاصيل بل تكرار متواصل للعناصر المكونة نفسها وللألوان. أي البازل التي يتم من القطعة الأولى ولا ينتهي بتركيب القطعة الاخيرة. لان هناك، دائما، قطعة أخيرة بعد القطعة الاخيرة.

هل يعني هذا ان «البوليسية» ليست نوعا ثانويا؟ لعلها لم تكن كذلك يوما لقراء النوع وعشاقه ومريديه؟ لكنها اصبحت لشعوب أخرى من القراء سبيلا لألف سؤال غير مطروق في الكتابة عموما. وفي الكتابة الروائية خصوصا. كمثل السؤال: كيف يكون النوع، بالمرجعة ثانويا، اذا كان هو النوع إياه. لكنه عرضة لتأويل القارىء القاتل الذي يخفي «موضوعه» بالتعبير عنه بـ «لغة أجنبية» من دون ان يكون ترجمة بالمعنى الذي اعتدنا عليه للترجمة.

[illegible] نطوان بيلو ته «بازل» آخر، لكنه الأصعب على الاطلاق.

إصدارات

الريس يكمل ثلاثيته عن الخليج بـ «رياح الجنوب»

■ بعد كتابيه «رياح السموم» و«رياح الشمال» يكمل رياض نجيب الريس سلسلة رياحه بإصدار «رياح الجنوب» راسما بذلك ثلاثية الخليج التي يمضي فيها احداث شبه الجزيرة العربية لما يقرب نصف قرن.

يتألف الكتاب من مقدمة ومدخل وعشرة اقسام اضافة الى الملاحق والوثائق. وفي المقدمة يعتبر الكاتب ان اليمن كان محطة [illegible]، ويخلص الى ان المواطن اليمني يحب الحرية ويحارب من اجلها ولا يحني رأسه.

يحمل القسم الاول من الكتاب عنوان «اليمن [illegible]» [illegible] رئيس اليمن يحوي مقتبسة مثيرة وغنية بمعلومات [illegible] الثقيل الى الانفصال الى الطريق نحو الوحدة. [illegible] وقمة الكويت والميثاق الوطني وغيرها من التطورات في قالب سردي وقصصي شبيه بأدب الرحلات.


غلاف

في القسم الثاني من الكتاب الذي حمل عنوان «اليمن والسعودية» [illegible] ارخ المؤلف للعلاقة بين البلدين وما تعرضت له من الجذب والشد. وحمل القسم الثالث عنوان «اليمن والنفط: الكنز الجديد» وفيه يروي سيرة الاكتشاف النفطي في اليمن [illegible] الشركات [illegible].

في القسم الرابع «اليمن واميركا [illegible]» يحلل الكاتب العلاقة [illegible] والنادرة بين دولة متواضعة كاليمن ودولة عملاقة كالولايات المتحدة الاميركية في شبه جزيرة عربية تحفل فيها [illegible] بالتطورات الدراماتيكية من يوم الى يوم.

في القسم الخامس «اليمن والوحدة» [illegible] الوحدة اليمنية [illegible] وصولا الى انهيار الاتحاد السوفياتي.

[illegible]

متابعة «القرين» الثقافي الخامس في الكويت

«مهاجر» جورج شحادة يتمسرح ووديع الصافي يحاضر

الكويت - «الاتحاد»:

■ نهار مهرجان «القرين» الخامس الذي تقيمه الكويت، ليس الاستعدادات لليل البرنامج وفعالياته.

في المعاينة والتجول نذهب الى شوارع الكويت وشاطئها، الى أسواقها ومرافقها، الى صحافة تشتعل المعارك فيما بينها، ودواوين لا تهدأ بالسجال والجدل.

بين سوق الشرق الجديد الممتد كجزيرة في البحر ومنطقة الشويخ الصناعية، تطالعنا الاستعدادات لشهر شوق بعنوان «هلا فبراير» الذي يحرص القائمون عليه التأكيد انه علامة على عافية البلد. وانتظارا لموعده يتحضر الكويتيون ايضا لشهر رمضان المبارك. واذا كانت حركة البورصة غير مرضية إلا أن حركة التسوق والتبضع على وتيرتها المعتادة في بلد يسيطر عليه النمط الاستهلاكي، وفيما شباب السالمية يملأون الاماكن الترفيهية والطرقات والمحال ودور السينما والمطاعم تحلق بعض الطائرات الحربية في جولاتها الروتينية. وبينما نلاحق برنامج «القرين»، يذهب أحد الزملاء الصحافيين ليستطلع طريق الكويت - الجهراء - الحدود العراقية، قائلا انه يريد ان يعاين «أطول طريق عربي» الذي تحول «حائط برلين عربي». ثم تذكرنا رحلة غسان كنفاني وبدر شاكر السياب، رحلة الموت والحياة.

ومع الأدب والشعر نعود الى القرين، مع «الأندلس المجد الضائع» بعرضها الثالث. عمل مسرحي ينتمي الى الباليه الشعبي سافر بالحضور الى أبعد من مجرد حركات تعبيرية أو رقصات فلكلورية، وخاطب الذاكرة بماضيها ومخزونها وحاضرها، ورسم صور التعبير الجمالي المتقن.

عمل جمع لغة الجسد كحرف في كتاب توثيقي في لغة شعرية مدركة وموسيقى نابعة من التراث والبيئة العربية مع نفحات من التراث الاسباني تحاكي الخيال الأندلسي وتهويماته.

كتب الأشعار سعيد عقل، وبعض القصائد طلال حيدر، ووضع الموسيقى وليد غلمية وشربل روحانا ومارسيل خليفة، كما صمم الديكور وجيه نحلة. العمل الذي جال كل أنحاء العالم من البرازيل ولندن وباريس الى بيروت والقاهرة وعمان وكندا وحط اخيرا في الكويت كواحد من أفضل ما قدمه «القرين» لجمهوره.

هذا ويقدم المعهد العالي للفنون المسرحية عروض مسرحية «المهاجر» التي أنتجها المعهد في مارس الفائت، وهي باكورة انتاج الفرقة المسرحية التي أسسها المعهد.

وتأتي مشاركة المعهد المسرحي في هذه الدورة في سياق الوجود الدائم لأعمال المعهد المسرحية منذ انطلاقة المهرجان قبل خمس سنوات، والى جانب كون مسرحية «المهاجر» بداية فرقة المعهد الحديثة التكوين، فانها ايضا واحدة من أكبر الأعمال المسرحية التي انتجها المعهد عبر مسيرته التعليمية، لأنها تتعدى حدود التعليم والتدريب العملي لطلاب المعهد الى بناء مسرحي متكامل نص وأداء وديكورا بتضافر جهود أساتذة ومعيدين وخريجين وطلبة متميزين في مختلف أقسام المعهد.

وفي هذا الصدد يقول حسين المسلم عميد المعهد العالي للفنون المسرحية «ان وجود المعهد العالي للفنون المسرحية ضمن فعاليات مهرجان القرين منذ بدء مسيرته هو دليل على وعي وتقدير القائمين على المهرجان لدور هذه المؤسسة الأكاديمية بين المؤسسات الثقافية الفاعلة في الدولة والمنطقة كلها. ووجوده في هذا المهرجان الأهم والأكبر من نوعه في المنطقة يعني وجود المسرح كرافد ثقافي فاعل في المجتمع».

وأضاف العميد حسين المسلم مشيرا الى دور مهرجان القرين في تحريك الواقع الثقافي محليا وعربيا: «لاشك ان القرين أصبح علامة مضيئة في تاريخ الثقافة العربية وهو ملتقى لتبادل الثقافات والتعرف على الموروثات الفنية والثقافية في مختلف الدول العربية».

«المهاجر» التي كتبها جورج شحادة. اعدها للعرض نديم معلا وأخرجها ملنويل جيجي.

وأعلن عميد المعهد عن مشروع عمل درامي موسيقي بين المعهد المسرحي ونظيره الموسيقي. سيقدم لمناسبة الذكرى الأولى لرحيل فقيد الثقافة والديبلوماسية حمد الرجيب. ومن المقرر تقديم العمل في مارس المقبل على المسرح الذي يحمل اسم الراحل. على صعيد آخر، عقد المطرب وديع الصافي مؤتمرا صحافيا قبيل محاضرته التي هي أشبه بسرد لمسيرته الفنية الطويلة وسيرته الحياتية المديدة المتلئة بتاريخ فني ثري.

في المؤتمر تمنى الصافي على شعراء الكويت أن يقدموا له قصيدة تتناول قضية الأسرى الكويتيين ليغنيها ويعبر فيها عن التزامه بهذه القضية.

ثم تحدث الصافي عن قضايا عدة وأشار الى ان مشاركته في مهرجان يعلبك أمر لايحسمه «ولايستطيع أحد تغييبي». وأضاف «ان هناك غرورا عجيبا في الغناء وهبوطا واضحا. ولابد للانسان ان يتواضع كثيرا» مشيرا الى ان الفن «نضال وكفاح. وهو اتصال مع الشعوب»، و«الموجة الجديدة لن تدوم لأن عمرها قصير».

وأعلن في الختام ان لديه مشروعا جديدا و هو اعادة تقديم أغاني الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب على العود من دون اوركسترا، متمنيا ان يبدأ المشروع من الكويت.

وعلى هامش المهرجان، ومن ضمن نشاطات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عقد الاجتماع الأول لهيئة تحرير سلسلة «ابداعات عالمية» برئاسة الدكتور محمد الرميحي الأمين العام للمجلس الوطني، لمناقشة الأفكار الجديدة التي يتم العمل في ضوئها.

المعروف، ان السلسلة احد المشروعات الجديدة التي تهتم بترجمة ونشر الأعمال الابداعية من المؤلفات الأجنبية المختلفة مثل الروايات والمجموعات القصصية ودواوين الشعر والنصوص المسرحية وأدب الرحلات والسير الذاتية. وغيرها من روائع الأدب العالمي والتي يمكن تقديمها الى القارىء العربي، لتضاف الى السلاسل المميزة والمطبوعات العريقة التي اضطلعت الكويت بنشرها منذ عقود عدة.

يذكر ان المجلس الوطني وفي أيام «القرين» يقيم حفل توزيع جوائز الطلبة المبدعين في المرحلة الثانوية كجزء من برنامج المجلس لرعاية المواهب الكويتية وتشجيعها، وهي تمنح عبر مسابقة ينظمها المجلس بالتعاون مع وزارة التربية في المجالات الآتية: القصة القصيرة، الشعر، المقال الأدبي، المقال الصحافي، النص المسرحي، التصوير الفوتوغرافي، الرسم، النحت، الحفر. كما يرعى المجلس حفلا موسيقيا لطلاب وزارة التربية ومدارسها.

وبين كتابة هذه السطور ونشرها يكون «القرين» الثقافي الخامس انتهى.

المعارض الجماعية العراقية تكاد تصبح نقمة

مساحة حوار أم تظاهرة تجميع؟

بغداد - سهيل سامي نادر:

■ اذا فكرنا في المعارض الجماعية خارج نيات التظاهرات الجمعية سنجد مغزى فيه قلق. فهذه المعارض تقدم فرصا للتفاعل بين مستويات مختلفة من المفاهيم الجمالية والاساليب والرؤى والاداء. تعرفنا على التماثل والتخالف في لحظة تبق واحدة تقريبا. تعرفنا ايضا على الانتظامات الزمنية التي تشد الحركة التشكيلية والتي تضعنا على عتبة توقعات مقبولة وامكن تقديم اقتراحات تأتي من الوسط الثقافي والفني لا من الخارج.

ما اقوله هنا بديهي ومعروف. لكن هنالك منطقة يتحول فيها كل شيء فالبديهي يحتاج الى تأكيد والمعروف يجب التدليل عليه بالامثلة الحية التي نحن بصددها معروفة. فالمعارض الجماعية يمكن ان تصبح نقمة بعدما افترض انها نعمة. انها مشكلة خاصة بنوع التوجيه الذي يدفع بها الى الظهور بهذه الصورة او تلك انها مشكلة مرتين قبل ان تولد وبعد الولادة وانتاجها. الاولى تؤدي الى الثانية في الثانية سنقول: يا له من مشهد مشتت. يا له من عرض يحوي كل شيء الغث والسمين. لكن لا الغث يضيع السمين! حين نعرف السبب سنكف عن افتعال صيحات التعجب.

هل السبب هو السرعة التي تقام بها هذه المعارض. السرعة المدفوعة باقتراب مناسبة ما وهناك اشياء اخرى.

الفنانون العراقيون حساسون من السرعة، حتى اذا اسرعوا في التنفيذ يدخل اليهم التنوط سريعا. فالمنافسة قوية. ونظر المشاهدين مخاصم. وروح التعارضات المكشوفة والنقد الذي يقال من دون ان يكتب جارح. وهكذا فان اقتراب العروض يماثل يوم الحساب. ثم ان الفنانين بسبب فرديتهم ونزقهم حساسون حين تلتقي اعمالهم معا في مكان عرض واحد لان توقعاتهم بالامان تتبدد سريعا. واعرف ان بعض المعارض الجماعية او الثنائية او الرباعية انتهت ببؤس رغم انها جاءت عن تصميم مشترك. النظر العراقي حاد جدا ويثير خلافية سريعة. ان الفردية هي التي تنتصر في نهاية المطاف. وهذا ليس سيئا تماما. اذا عرفنا ان الفنانين هم افراد يعودون الى بيوتهم ومصادر احلامهم المغلقة بعد كل اثارة جماعية لكن السيء جدا ان يجتمع الجميع مرة واحدة من دون تدقيق بالاهداف الفنية جيدا. ومن دون ان يعرفوا باماكن توزيعهم الفني. او من دون ان يكون لديهم امكان التدخل. وهذا يحصل دائما في المعارض الجماعية المصحوبة بالزمن.

تستدعي اقامة معارض كهذه همة متعبة في البحث عن الفنانين الذين لا يمكن الوثوق بوعودهم كثيرا: الحواقف. صالات العروض. دق الابواب. كلية الفنون. معهد الفنون.

وبالنسبة للفنان دخل في خصام وخرج مدربا سيقدم اول ما يقدم اعتراضاته الاستذكارية لمضيفه.

● الفنان: هل سيكون مثل معرض العام الماضي؟

●● المضيف: لا.. هذه المرة اعددنا العدة!

هذا الحوار ليس من صنع خيالي. ونلاحظ ان الضيف والمضيف متفقان في المضمون لكن الثاني عملي ومستعجل ويريد تحقيق هدفه حتى لو قدم تعهدات غير دقيقة. لكن التجربة تعلم ان الاعداد والعدة ليسا مجهودا انتخابيا بل تراكمي وهما في الاصل لا يمتلكان تصورا فكريا او توجيها محددا. سيبدأ الاعداد بالمتابعة والركض واللهاث وتنتهي العدة بقبول كل شيء. الجيد والرديء القديم المعروض سابقا والجديد غير المدروس الذي لم تنشف الوانه بعد هناك ايضا غير المباع في انتظار الحظ. وذلك الذي حصد الفشل عن جدارة. العروض ثلاث مرات، البارد جدا والحار جدا. لوحات المحترفين مع الهواة. لوحات المتذوقات الجديدات للفن مع اعمال فنانات اصبحن جدات. الحرفيون الذين يتقدمون العروض بهوس تقليبي والفنانون المجدون الحائرون في اختيار اي لوحة من اعمالهم هي الاسوأ.

هذه الحال تم التذكير بها دائما. لكن الحاجات الملحة كانت تدمج الحدود بضعف الذاكرة او اللامبالاة. وبما ان للفن مواسم مختلفة ولا احد يستطيع توقع نجاحها او فشلها. فان الاعداد للمعارض الجماعية يراهن على الحظ. ان النجاحات الفنية لبعضها جعل المراهنة قائمة. اما النجاحات الفخمة القديمة المستندة الى اعداد جيد فظلت مثالا مقلقا لا احد يجد الجرأة على الوصول اليه.

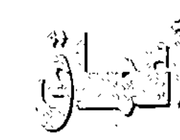
صالات العروض الاهلية التي تكاثرت في السنوات الاخيرة كانت اكثر انتباها لهذه المشكلة، وحاول بعضها ان يجد الحلول بهدوء مستندة الى الحساسية الفنية التي تميز اصحابها - حساسية لا تخلو من متطلبات المشروع التجاري الربح. ويبدو لي انها اكثر مرونة في معرفة الاذواق وتمتلك هدفا لتكريس ذوق نوعي يستند الى الانتقاء والمشورة وجمع نوعيات من الفنانين يلتقون بحساسية مشتركة يقدمون مشورة في التقدير والانتخاب. والحقيقة انها ليست جميعا تمتلك ذلك لا من حيث المبدأ وحتى في هذا المجال فان الفنانين انفسهم جروا تقييما لهذه الصالات وانتخبوا ما يفيدهم.

وأخيرا شهد الجمهور العراقي معرضين جماعيين اقيما في مركز صدام للفنون وصالة «حوار» الاهلية على هامش مهرجان بابل الدولي العاشر. فظهر مستويان للتخطيط مختلفين جدا. ففي الاول تم عرض اعمال علقت لم يدقق كثيرا في صلاحيتها للعرض والكثير منها قديم. وطريقة العرض جاءت اعتباطية. بينما عرضت في الثاني مجموعة منتخبة من اعمال فنانين معروفين مثلت تجارب مختلفة في الاساليب والاهتمامات يمكن تأشيرها. اسماعيل فتاح الترك. خضير الشكرجي. ضياء الخزاعي. عاصم العبيدي. وليد شيت. ماهود احمد. الاخوان كريم وعلي رسن. عاصم عبد الامير. حسن ابراهيم. وغيرهم من الفنانين.

ونلاحظ انه في هذين المعرضين لا اهداف فكرية واضحة سوى الاخلاص لمعنى التجمع والتكريس لاهداف منحلة. والامر يثير الاستغراب حين نعلم التجربة الفنية الحاضرة في الانحاء حول مشاكل هكذا معرض. اضافة الى وجود زمن كان يمكن استثماره في الاعداد الجيد وتحديد واختيار افضل ضمن النتاج الفني الذي تثيره عروض مهرجان بابل في وجود ضيوف عرب واجانب.

بعض الصالات تحاول الخروج من كل هذا. وصالة «بغداد» التي دأبت على تقديم التجارب الجديدة اقامت معرضا عنوانه «فضاءات في المغامرة والتجريب» ضم مجموعة من الفنانين في الرسم والنحت والسيراميك عددهم ١٧ ومواليدهم تتراوح بين ١٩٥٠ و١٩٦٨ وهم: فاخر محمد. هناء مال الله. هشام حنون. عاصم عبد الامير. غسان غائب. ضياء الخزاعي. نزار يحيى. سيروان باران. حسن ابراهيم. شداد عبد القهار. كريم سيفو. عامر خليل. عبد الكريم خليل. سلمان راضي. علي رسن. ماهر اسماعيل. قاسم [illegible].

وفي الامكان فهم المقدمة التي كتبتها الفنانة هناء مال الله. في دليل المعرض وعنوانها «محاولات طليعية» كنوع من الاتفاق على وحدة العمل والهدف والتوجيه. اكدت هناء ضرورة المعرض الجماعي الذي يحقق مناخا حواريا محتدما ومباشرا. ثم شرحت طبيعة الاختيار الذي جرى في هذا التجمع لتحقيق محاور اجمعتها كالآتي: فكرة الطليعية بمعنى الجماعة التي لديها سيرورة في تقدم تقنياتها الفكرية والفنية. اهمية النتائج الجمالية والفكرية والاشتراك الخفي في القيم الجمالية بعيدا عن فكرة الاجيال. الحوار المنبثق عن المتناقض والمتشابه. واخيرا مضاعفة العزلة بالقطيعة وهو محور يبدو لي معقدا. ولعلنا نستنتج منه عزلة الفنانين العراقيين اليوم عما يجري في الغرب من تجارب غرائبية. ومن ثم اختيار القطيعة معها. لان التجارب العراقية في هذا المعرض اصيلة ولابد ان تكرس القطيعة.



■ تكلمنا عن مجلس التعاون الخليجي وأوضحنا ما نريده وما يجب على قادتنا أن يعملوه من أجل تحقيق آمالنا في هذا المجلس. ولا نشك أنهم يبذلون قصار جهدهم لتحقيق طموحاتنا كشعوب. ولكن هناك سؤالا يجب أن نطرحه على أنفسنا ونحن في اليوم الأخير من أيام انعقاد القمة التاسعة عشرة والسؤال هو هل ما نريده من المجلس تقع مسؤولية تحقيقه على عاتق القادة فقط وهل من الصواب أن نطالبهم بفعل كل شيء أم أن هناك دورا يجب أن نؤديه كشعوب في دعم مسيرة المجلس؟!

في الحقيقة وان لم يكن للشعوب دور مباشر وتنفيذي في عمل مجلس التعاون إلا أنها العنصر الأساسي فيه ومن أجلها أقيم وأوجد هذا الكيان، ومن أجل مصلحتها يجتمع القادة كل عام. ودورنا كشعوب يبدأ بايماننا بهذا المجلس أولا ثم الدفاع عن وجوده والتفاعل مع قراراته والصبر على انجازاته والترويج لأفكاره وأخيرا وليس آخرا عدم الاصغاء للمثبطين من حولنا الذين يريدون الاساءة لهذا الكيان عن قصد او من دون قصد... إننا كشعوب اذا لم نقف خلف قادتنا صفا واحداً لتثبيت ركائز هذا المجلس فلن نكون قد أدينا الدور الذي علينا، ولا يحق لنا أن نلوم قادتنا اذا كانت الانجازات دون الطموح. فليس من الانصاف أن نحملهم المسؤولية كلها بينما نحن جالسين على مقاعد المتفرجين لا نحرك ساكنا وآخرون يكلفون بمسؤوليات ولا يؤدونها؟ فمثل هذا المشروع الكبير بحاجة الى تعاون الجميع بلا استثناء.

يجب أن نسأل أنفسنا جميعاً ماذا قدمنا نحن لمجلس التعاون؟... وهل يستحق منا العطاء أم أننا يجب أن نأخذ منه فقط من دون أن نعطيه أي شيء؟ وهل هذه المعادلة هي الصحيحة أم أن المعادلة الصحيحة هي أن نحصل من المجلس بقدر ما نعطيه؟؟ إننا بحاجة الى اجابة على هذا السؤال بعيداً عن التسرع والانفعال ومن دون أن تأخذنا العزة بأقوالنا وأفكارنا ومواقفنا التقليدية السابقة.

كلما تكلمت عن الشعوب وأهمية دورها يردد أحدهم بعض الأقوال - السلبية - المشهورة التي قيلت في الشعوب وأتمنى أن لا تصدق فينا بعض الأقوال الشائعة التي قيلت في الشعوب فيردد ما قاله ماكيافيللي عندما تكلم عن الشعوب: «الاعتماد على الشعوب هو البناء على أساس من وحل» كما ويردد فلسفة أحد القادة القدامى التي تقول: «من الضرورة أن يجهل الشعب الكثير من الامور الحقيقية ويعتقد بالكثير من الامور الخاطئة» ولا ينسى عبارة نابليون الأول الشهيرة: «يجب انقاذ الشعوب رغما عنها»... وكأنه يقول أن الشعوب لا تعرف مصيرها ويجب أن تساق الى النجاة بواسطة أي قائد...

● فحتى متى سنبقى شعوباً اتكالية ننتظر أن يفعل لنا الآخرون ما نريده وننتقدهم اذا لم يفعلوا ما ننتظره منهم؟؟!!.

● كل علم وجميع من على خليج الخير بخير وننتظر أن يتجدد لقاء القمة على خير دائما.

محمد الحمادي



نخلة الخير

حديث الكاميرا

■ شامخة... مرتفعة كالجبال وتحاول تخطيها، تعبر لنا عن مدى العزيمة والارادة في الوصول الى الصعب والتطلع الى العلا. فهذه هي الحياة.

تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

«شيلني بشيلك»

■ أشار الاستاذ محمد الحمادي منذ فترة في زاوية اعماق الى موضوع مهم وخطير. كان عبارة عن هموم صحية وتحديدا مرض التهاب الكبد الوبائي وبعض الحالات الوافدة من بعض الدول الآسيوية. وفي هذا المقال لن اتعرض للمرض كمرض ولكن لفتت انتباهي ملاحظة وردت في مقال الاستاذ الحمادي وهي ان بعض المراكز والمستشفيات في بعض الدول الآسيوية تقوم باصدار شهادات خلو من الامراض المعدية مزورة نظير مقابل مادي للراغبين في السفر للخارج للعمل. وهذا الكلام له ما يؤكده. والدليل ظهور هذه الامراض بين فترة وأخرى.

على مستوى الاجراءات الوقائية نعلم ان الجهات الرسمية اقرت بعض منها اهمها التنسيق القائم ما بين الجنسية والاقامة من جهة والصحة ممثلة في الطب الوقائي. على ضرورة حصول كل طالب للاقامة على شهادة خلو من الامراض المعدية. وتبقى مصداقية نتائج هذه الفحوصات هي حجر الاساس وفي هذا ارجو ان يتسع صدر المعنيين اذا قلت وبكل ثقة: ان هناك من يتهاون ويتلاعب كما أرجو أن لا نكابر ونردد الامانة والنزاهة دائما وفي كل الاحوال. فهناك جنسيات تخدم بعضها البعض ومسألة (شيلني بشيلك) قائمة ومتداولة!!

لذلك وللمصلحة الوطنية ومنعا لهذه الشبهات اتمنى ان تقوم الجهات المعنية بايجاد كادر مواطن بدءا من كاونتر استلام المعاملات وانتهاء بالمختبر مع توفير كل الظروف التي تساعدهم على اداء عملهم (الوطني) في راحة واطمئنان. على اساس الراتب المناسب وكافة الامتيازات الاخرى.

اما بخصوص التفتيش على المطاعم والمحال فهذا موضوع آخر ومتشعب. اصبحنا لا نعرف بالضبط من يحمينا مما يأتينا من الاسواق والمطاعم بدءا من التلاعب في الاسعار التي اصبحت تفصل بالمقاس. وللمواطن التسعيرة الاعلى طبعا. نظرا لعلو كعبه في الدفع من دون اكتراث. مرورا بالمطاعم ومقاهي الشيشة ومضارها الصحية وتأثيرها سلبا على بعض العادات وخصوصا في شهر رمضان المبارك الذي تغيرت لياليه بفضل هذه الشيشة الى خيام مزركشة تحفل بكل مالذ وطاب من انواع التبغ أو المعسل. حتى الحسناوات ذوات الشعر الاشقر لمن اراد ان يحلل افطاره في المساء وتكون وجبة سحور دسمة ممتلئة ملء العيون. طبعا البركة في تلفزيوناتنا. وشطحات بعض معدي سهرات الخيم التي لا تخلو من مصلحة. اضافة الى المسؤول الاكبر عن انتشار هذه المقاهي وترخيصها لتبيع السموم.

وأخيرا... هناك هم آخر بدأ بالظهور. وهو انتهاء تاريخ صلاحية بعض المنتجات ولكم ان تتصوروا خطورة هذه القضية خصوصا اذا كان المنتج غذائيا. فمن يحمينا ايضا من هؤلاء؟ نحن كمستهلكين لهذه البضائع مواطنين او مقيمين على ارض هذه الدولة نشتري ونأكل بأطمئنان. اعتمادا على دور البلديات ومفتشيها. ولكن بصراحة ايضا فان بعض المحال والمطاعم يتم التفتيش عليها اثناء اتمام اجراءات الرخصة فقط. يعني ان التفتيش للمرة القادمة سيكون بعد سنة. عند انتهاء تاريخ الرخصة. ماعدا بعض المطاعم والمحال القريبة. وهي تلك التي يمرون عليها كل يوم لزوم وجبة الافطار. وحتى هذه اصبح لها وضع خاص بعد ان صارت المعرفة واصبحوا حبايب. عيش ولح يعني.

القرارات كثيرة وكافية لضبط الامور. والمسؤولون مهتمون بذلك. ولكن المشكلة في القائمين على تنفيذ هذه القرارات. ليسوا كلهم سواء. منهم المتخاذل والمتقاعس ومنهم ايضا بائع الضمير. وطبعا الاغلبية العظمى لهم كل الاحترام والتقدير. فهم يؤدون واجبهم والمطلوب منهم.

أما فئة المتقاعسين فهي موجودة في كل مكان. ولكن في هذه القضية الامر يختلف بل انه مهم وخطير. لانه متعلق بحياة الناس وصحتهم.

نظرة: هذه بعض الهموم. نضعها امام المسؤولين. ونتمنى ان نقول في هذه المرة بأن هنالك حياة لمن تنادي.

حارب النيادي - العين

حاملات القسم

■ قرأت مقال الاخ طالب العبدالله بعنوان «المرأة تعلم المجتمع» وأود التعليق عليه فقد كان واضحا فيه المجاملة والتحيز غير المقبول للمرأة وعدم فهم مقال الاخت نورا الخوري التي كانت موفقة وصادقة فيما تقول بما لايدعو مجالا للشك أو العنصرية فمقالها علاج فعال يحمل في طياته حقائق الحياة الكريمة للرجل والمرأة الشرفاء والصادقين مع الله سرا وعلانية ومتماسكين يدا واحدة لبناء اسرة قوية على نور العلم والدين والعقيدة والثقة ولم تدع ابدا لعدم تعلم المرأة أو الفتاة حتى تحصل على اعلى درجة من التعليم في حدود الالتزام والتقيد بتعاليم الدين الاسلامي وانما اشارت الى الزوج الذي يرعى حقوق اسرته كاملة ضرورة من ضرويات المرأة في حياتها ورسالتها المقدسة باهتمامها بزوجها واولادها فعلمها وتعلمها ذخيرة وكنز لاولادها ولا تلجأ للعمل ابدا الا لضرورة قصوى بشرط ان تكون موفقة في رعايتها لاسرتها من الدرجة الاولى وبموافقة زوجها بقصد التعاون المخلص لصالح وسعادة الاسرة فالرجل بعيدا عن العنصرية العمياء - هو المسؤول الاول عن قوام اسرته وسلوكها بالاخلاق الكريمة والبعد بيقين عن كل ما يرد الينا من سموم واحدث اساليب الهدم الاخلاقي عبر أي قناة.

لايوجد ابدا اشرف واكرم واعرف من حضارة الاسلام في استقامة وسعادة الانسان بالنعيم الحقيقي الدائم اما ما يتحدث عنه الاخ طالب فهو للزوج غير الملتزم بأمانة المسؤولية وهذا لا يعنينا امره ولم نتعرض له.

ان شرف المرأة والزوجة في قيادة زوجها لها والاشراف على شؤونها ومراعاتها هي واولادها كما امره الله وليس لها أي كرامة او احترام اذا جعلت نفسها وصية على زوجها بحجة انها متعلمة ولا تقل ثقافة عنه أو تزيد!

فلابد من الاحترام والتفاهم في أمور الحياة بكل اساليب المحبة والبناء وليس على اساس الند للند وهذا ما يسيء استخدامه كثير من الزوجات الفاشلات في حياتهن والزوج غالبا ما يكون قلبه طيبا وجسده طاهرا وظاهره كباطنه ولايخلو الامر من وجود رجال غير مؤهلين للمسؤولية ايضا هنالك نساء من نفس المستوى لايخضعن لأية مسؤولية وتعيش الواحدة منهن حياتها بلاهدف سوى تلبية رغبتها المتدنية لأهوائها حتى انها لاتعرف شيئا عن اطفالها متى اكلوا أو متى شربوا أو متى عادوا من مدارسهم وحتى زوجها فهؤلاء وامثالهم يجب الا ندخلهم في مجال المسؤولية.

وأسأل ما هو العيب عندما تجلس الزوجة في بيتها عفيفة معززة مكرمة تنتظر زوجها في لهفة وشوق وحنان اليس هذا هو الخير والصواب بعينه.

ولقد قلب الاخ طالب موازين الحياة بقوله ان شهادتها التي حصلت عليها رجل آخر قوي يقف بجانبها فالشهادة يمكن ان يقال انها سلاح في يد الزوجة ضد الزمن وليس ضد الزوج والتمرد عليه في حالة لاقدر الله وفاة الزوج أو أي عارض آخر يجبر الزوجة على العمل الشريف في مكان آمن ولكن يجب ان يكون هدفها الاسمى هو الحفاظ على زوجها والتعاون معه لبناء صرح مشيد قوي بالايمان اما ما اشار اليه في الرجل من صفات سيئة كالمزاجية والتسلط والغرور والمباهاة والتصرف الفردي في القرار فهذا ساقط من المجتمع السليم الذي نتكلم عنه في حوارنا البناء والحياة الكريمة لاتخلو ابدا من فاكهة المشاكل التي تذوب بين المخلصين والمحبين.

عبدالعظيم عبدالوهاب الناظر - ابوظبي

مجلس الطلاب

■ ان الدور الذي يقوم به مجلس الطلبة أو الطالبات لجدير بكل تقدير واحترام، بشرط أن يتكون من أعضاء مخلصين وأوفياء وأصحاب أخلاق سامية ومبادئ وأهداف نبيلة أولها اهتمامهم بمصلحة الاخرين ليكونوا خير مثال لخير مدرسة.

ولتسمحوا لنا أن نمثل معا المدرسة كمجتمع مصغر بما تحويه من أفراد «طلبة وطالبات» ومعلمين «مدرسين ومدرسات» وادارة... الخ.

ان مجلس الطلاب ايضا لا يستغنى عنه داخل اي مدرسة. فاسهامتهم وانجازاتهم جزء من رسالتهم النبيلة، فهم خير قدوة للطلبة والطالبات. ومسؤوليتهم لا تقل شأنا عن مسؤولية ادارة المدرسة بأسرها من اداريين ومربين. فتقصيرهم في عملهم خطأ عظيم قد اقترفود في حق غيرهم ونفسهم. فنشبههم بالراعي وحقوقهم تجاه رعيتهم ومجلس الطلبة أو مجلس الطالبات مسؤول عن الحلول المناسبة لاي قضية في مجتمعهم المصغر «المدرسة» او يتعاونوا مع اداراتهم بقدر الامكان ليوفوا بعهدهم ويبلغوا هدفهم الذي لم يجتمعوا الا من اجله.

وللأسف الشديد. البعض يرى أن من يكون رئيسا أو عضوا في هذا المجلس هو تشريف له نوع من قوة الشخصية فيكتفي بالعضوية والتفاخر أمام أصدقائه وأعزائه. متناسيا أن هذه المهمة أمانة في عنقه سيحاسب عليها أمام الله تعالى. فهذا تكليف وليس تشريفا.

مجلس طلاب ثانوية أبوظبي للبنين

أهلا بكم

■ بمناسبة انعقاد اجتماع مجلس التعاون هنا في درة الخليج ابوظبي يسرنا ويسعدنا نحن ابناء هذه الدولة الغالية ان نرحب بشيوخنا الكرام فاهلا ومرحبا بكم في ارض الامارات وزايد الخير.

طابت اقامتكم في بلدكم الثاني دولة الامارات التي تحتفل بعيدين عزيزين هما عيد الاتحاد وعيد قدومكم الينا يا اصحاب الجلالة والسمو.

نحن شعب نسعد بلقاء احبائنا وسعيدون بلقائكم على ارض طيبة بقائد نفتخر به امام العالم.

جاسم المزروعي - بني ياس

دائماً... الحل في الاستقالة

■ هذا الموضوع يخص الكثير من المدرسات والاداريات وهو موضوع العمل في مكان قريب أو بعيد من مكان السكن... والقضية تتلخص في أن زوجتي عندما عينت كأخصائية اجتماعية في مدينة الشهامة ونحن نقطن داخل مدينة ابوظبي وعندنا طفل صغير، وشاءت الاقدار أن يتعرض لمرض مفاجئ دخل المستشفى بسببه مما يجعل والدته تجلس معه ولا تتركه مع الخادمة لانه بحاجة لوجودها معه... وطلبنا النقل فنقلت الى مصفح وفي آخر جزء من المصفح قريبا من الجسر المؤدي الى طريف وهي مسافة لا تقل عن ٣٥كم!!

وتكررت مرات الدخول للمستشفى وبعدها مرت الزوجة بفترات حمل وأصابها ما أصابها من أعراض الحمل وازداد الوضع سوءا لبعد المسافة ووعورة الطريق مما هدد حياتها وحياة الطفل بالخطر واضطرها لدخول المستشفى والبقاء تحت المراقبة والراحة وقبل بدء العام الدراسي طالبنا بالنقل وقوبل الطلب بالرفض بحجة عدم وجود الشاغر داخل مدينة ابوظبي وان «تعيين زوجتي جديد».

إننا لم نطلب غير النقل الى مدرسة قريبة من مكان السكن حتى تكون المدرسة الام في راحة نفسية وهي قريبة من أطفالها اذا ما حدث امر طارئ وخاصة اذا كانت الام حاملا وهي بعيدة عن منزلها وطفلها وعن المستشفى الذي تعالج فيه... ومرت السنة وحدث ما حدث فيها واستطاعت الزوجة حضور ما استطاعت حضورد وفوجئنا بأن كلا من مديرة المدرسة والمشرفة تتهمان زوجتي بالتغيب وعدم الانتظام ضاربتين بالتقارير الطبية المعتمدة من اللجنة الطبية عرض الحائط من دون مراعاة للظروف التي مرت بها... وادارة المنطقة ترفض نقلها!!

وبعد انتهاء اجازة الامومة قمنا بطلب اجازة من غير راتب لفترة مماثلة فقوبل الطلب بالرفض ايضا... واعتقد ان القانون الجديد لم يصدر بخصوص الاجازة الجديدة وهي ٣ أشهر... والى حين صدور القانون اعتقد من الاجازات التي يجب الموافقة عليها هي اجازة من غير راتب تكملة لاجازة الوضع حتى يكمل الطفل ٣ أشهر وهي مرحلة حرجة في حياة الطفل... ولكن هذه الامور قوبلت بالرفض!! والمدرسة بعيدة عن المنزل... ولا توجد حضانة في المدرسة!! فكيف للام المرضع ان تعطي طفلها الرضيع الرضعات الواجبة والمفروضة عليها اذا هي تركت الطفل من الساعة ٧ صباحا الى الثانية ظهرا! ومن سيقوم بدورها؟ هل الخادمة هي البديل وخاصة اذا لم يكن في البيت طفل اخر.

احدى الممثلات العالميات تنفق ما يقارب من نصف مليون دولار من أجل شراء جهاز متطور يجعلها على اتصال مباشر مع الطفل وما يجري له... ونحن هنا نحرم الامهات من هذه الغريزة ونضايقهن ولا نساعدهن ولا نتعاون معهن... في الوقت الذي اوصى مؤتمر صندوق الزواج الاول بزيادة فترة الاجازة بعد الولادة والرضاعة وتوفير دور للرعاية والحضانة للاطفال وغيرها من الوسائل المساعدة على زيادة الانجاب.

هذه الرسالة أوجهها لمعالي الوزير بعد ان استنفدنا كل الطرق والسبل ابتداء من المدرسة مرورا بالمنطقة وانتهاء بسعادة وكيل الوزارة وهو واقع تعيشه كثيرا من الاخوات... فارجو ايجاد الحل السريع ولا اريد الحل الذي طرح علينا من قبل ادارة المدرسة والمنطقة والذي يتمثل بالاستقالة... لانه من حق المواطنة العمل والاستقرار ونحن في بداية التوطين.

الدكتور يوسف الحوسني - ابوظبي

ثروة في مهب الريح

■ بما ان لمهنة التدريس أهمية عظمى فيجب علينا أن ندقق فيمن يقوم بها لانه يبني بها هذه الامة. واختلاف ممارسة هذه المهنة من معلم لآخر. وظهر لنا المعلم التقليدي الذي لا يتعدى دوره نقل المعلومات التي تعلمها خلال ايام دراسته. والمعلومات الموجودة والواردة في المناهج التعليمية فيقوم المعلم بنقل تلك المعلومات الى ذهن التلميذ بأي طريقة ممكنة من دون مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ. ومن دون مراعاة مدى تقبل التلميذ لهذه المعلومة. أو مدى ملاءمتها للتلميذ والمجتمع الذي يعيش فيه علما بأن الانسان كلما كانت المعلومة المرسلة اليه مرتبطة بواقعه تقبلها أكثر من المعلومة التي لا تتناسب والواقع الذي يعيش فيه.

ومن خلال تلك الطريقة في التدريس نجد كثيرا من مدارسنا في الدولة يلجأ فيها المعلم للوسائل التعسفية مثل الضرب أو توجيه الألفاظ التي تعمل على قتل حرية الفرد وتعمل على بناء مواطن فاشل لا يعود على مجتمعنا بالفائدة او النفع، ونجد أن المعلم يلجأ الى ملكة الحفظ لدى التلميذ فلا يراعي فيها أي مستوى من مستويات التلاميذ سواء العقلية أو النفسية ولا حتى الفروق الفردية بين التلاميذ.

وبعد استعراضي لهذا النوع من المعلمين الذين يجب أن يتقلص عددهم حتى يصبح معدوما في دولنا العربية. فانه ليس من الانصاف ان اذكر هذا النوع فقط وذلك لانه ليس الوحيد والا لخرب الجيل القادم فهناك في الجانب الآخر المعلم الذي يستحق وبكل جدارة أن نقول عنه انه باني الامة. وهو الذي يقوم بدور يعاكس المعلم التقليدي فهو يقوم بربط ما يدرسه للتلاميذ بالواقع الذي يعيشون فيه وبالمجتمع الذي يتفاعلون معه. والمواد التدريسية التي يقوم بتدريسها ايامه تظل راسخة في اذهانهم ويقومون بتطبيق ما درسوا على واقعهم.

وهذا النوع من المعلمين هو الذي من المفروض ان تهتم بهم وزارتنا وتقوم باعداد الاعداد الذي يتناسب مع بناء الطالب الذي يجعله عضوا فعالا في المجتمع. وذلك لنصل بمجتمعنا الى مصاف الدول المتقدمة. وليس ذلك فحسب بل ننمي عقول طلابنا وذلك بالاهتمام الاكبر بعقولهم واحترامهم ومراعاتهم وأرى ان من المهم أن نتطرق الى مقولة الحكيم اليابانى فهو يقول: «كل امم الارض تقوم ثرواتها تحت الاقدام ونحن ثرواتنا فوق اقدامنا. فالثروة التي توجد تحت الارض كل ما اخذنا منها تنفد والثروة التي فوق الارض كل ما اخذنا منها تزيد».

فيجب ان ننمي ثرواتنا التي توجد في أعلى الرؤوس كي نبني مجتمعنا بما يتناسب وتقدم العصر الذي نعيش فيه.

سندية ياسر الراشدي
مجموعة «رفقة الخير» - جامعة الامارات

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

ومن يزرع بقاع ذاك حاله   ترى زرع الصبخ هيمات يطلع
تعنى للاديم يصح زرعك   ويثمر بالثمر لي ذاك ينفع
ومن حمل بسقنه ما لا يطيقه   الى هب الهوى لا شك يطبع
سعيد المناعي

مسافر

جيت ياالليله مسافر مل من كثر التعب
هدّت الرحلة الطويلة ثورة أسراب الجراد
جيت من ذيك المدينة كاره دْروب الشغب
ناسكٍ شاف الخطايا بين أسواره عباد
كن ما بالكون غيره... كنّها الدنيا حطب
واحدٍ لو عاش عمره ما لمس غير الجماد
يحرث أحلامه تراب وينتظر فصل العنب
حتّ أوراق المواسم من قبل فصل الحصاد
أنفض يديني جفافٍ من تباشير الرطب
والعرق يستر ضلوعي عن مراسيل البراد
الجهات أربع حقيقة.. لا.. حقيقة.. لا.. كذب
والوصل قرب وتلاقي.. لا .. مسافة.. لا.. بعاد
قلت لينه هذا السواد وقلت ليه هذا العتب
يسكن حْروف القصيدة وتلبس الكلمة الحداد
يالزمان اللي نسانا ما بقى عين وهدب
تنطفي نار وتخلّف للأسف هذا الرماد
أطول دروب المسافة بيني وبين السبب
وأقصر دْروب الاجابة بيني وبين المداد

شعر: محمد عبدالله البريكي

جفوني

يجيني الليل من دون الحبايب
وأشوف الصبر طول في جفاهم
بكيت وعبرتي صارت لهايب
على هجران من قلبي يباهم
جفوني ليش يا ظني اللي خايب
وأنا مهموم اسعى في رضاهم
بعدهم صرت ابقى للمصايب
بعدما كانت أفراحي معاهم
أكيد اليوم يهدوني الغرايب
تناسوا كل من ضحّى ف هناهم
يقولون الوفا يا ناس غايب
وأقول الغدر من نهره سقاهم
اروح بعيد عن دار العجايب
اروح انسى عذولٍ لو طراهم
كفاني حزن وأهوال النوايب
رضيت بدمعةٍ ذاقت شقاهم
أعيش العمر لين أصير شايب
أبد ما فكر بحزة لقاهم

شعر: حسين الشعالي

غلاب

البارحة ما ذال لي جفنٍ ولا طاب   سهران ليلي والخلايق ذهيله
أرعى نجومٍ بدرها هيّف وغاب   باتت تسامرني وأنا في مليله
سقا الله وطرٍ قد جمع بين لحباب   عفيت رسومة واستخاروا بديله
حل الفراق وشوق لحباب غلاب   يا ويل قلبٍ زاد همة وويله
على وليفٍ دونه تحول لصعاب   وحال النيا دون الخليل وخليله
أمست منازلهم مداثير تنهاب   زرفل ظعن خلي ونوّ برحيله
غزيلٍ غض الصبا ترف جذاب   كفه محنا واللواحظ ثليله
حلو الثنايا كالبرد ذبل أعذاب   وعنقه كعنق الريم فز فمقيله
عليه دمعي مثلما الودق صباب   من حاجر العينين يذرف هميله
عسى القدر ما بيننا يفتح أبواب   وأشوف خلي عقب غيبة طويلة
وعسى ديارة وابل اليود سكاب   على الوطن تبطي هماليل سيله
وصلوا على الهادي محمدٌ ولصحاب   نبينا المبعوث راعي الفضيلة

شعر: محمد علي دسمال الحميري

العالم المجهول

أبغطيك المدى وأمشي على مد النظر ثوره
نبي نلغي حدود الكون ونكسر واقع الحيره
أحس أنك مثل ما بيك الى لعب اللقا دوره
يثير جنونك الشاعر يثيرك دافع الغيرة
يجيبك عشقك الحالم حديث استلطف شعوره
أسافر له على ذهني ومر أبعد مشاويره
أغالط عالمي وأحلم وأعيش أوهام مغروره
أضم جروحي في صمتي أخون الرأي وتفكيره
أعيش الكذبة البيضا مواني شوق مهجوره
تحت غِب الذهول أبحر خيالٍ صعب تقديره
آمرك في الجفا واهم جنوني يوقض بحوره
أداهم خلوة احساسك أصير الحلم وتفسيره
أعاند حاجز الواقع أحارب بابه وسوره
أبقتل حارس المنطق يموت الخوف وتأثيره
أنادي الليل لا تسري تموت الشمس مقهوره
أعيش العمر في لحظة شعورٍ صعب تصويره
والى مر الضحى باكر نحاول نعكس الدوره
نجادل صحوة العاقل نقول جنوننا خيره
تعالي نجرح التاريخ.. نحرف باقي سطوره
نعيش العالم المجهول ونرفض حاجز الحيره

شعر: محمد الخضيري

أبغي وعد

عادة العاشق يوفي بالوعد
وليت أشوفك دايماً توفي الوعود
أنت يا عمري ترى نجم السعد
ولك محبة ما تحددها حدود
كل ما تطلب يجيك ولك وعد
أشهد اني من غرامك ما أعود
كم أحبك وأرغب بشوفك بعد
وكم أتمنى من أسفارك تعود
وكل ما تلفي لقى غيم ورعد
ويوظبي لك تفرش زهور و ورود
ويا حبيبي منك أنا أبغي وعد
عهد به تنسى التجافي والصُدود
منيتي نمشي على هذا العهد
نهتني في حبنا برغم الحسود

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

مستحيل

مستحيل أرد دونك لو أذوق الهلاك
لو خفوقي تعذب في هواك وهلك
العمر لجل عينك وكل شي في رضاك
دامك انته حبيبي وفي حياتي ملك
الله يعلم ويدري عن مكانة غلاك
بين روحي وقلبي والحشا منزلك
لو طلبت النجوم العالية في سماك
لجل خاطر عيونك كلها توصلك
اشهد اني احبك وميتٍ في هواك
لو تعذب حياتي راضياً واقبلك
وين منظر اشوفك وين مجلس أراك
فوق راسي اشلك يا الغلا واحملك
لو نستك العواطف خافقي ما نساك
كيف أقدر اسيبك يا الظنا واجهلك

شعر: درع الجزيرة - القوع

لك...

والله إنك يالغلا ما زلت غالي   والمحبة بيننا حِسْ وشعور
أنت بدرٍ في سماء ذا الكون عالي   والله إنك في وسط لفواد نور
حيث لنّ البعد يا عمري شقالي   وصلك اللي بالهنا إنس وسرور
لا تظن أنسى المودة والليالي   واحتضان الشّوق في قلبي دهور
يا شذا وردٍ من الأطياب غالي   بك تغنّى الطير بألحان الزهور
لك كتبت الشعر والعالم قرالي   ولك من الأعماق أبيات وسطور
ولك رسمت الطرس باحلام الليالي   ولك نظمت الجيل والعالم حضور
وبك عشقت الوقت يوم البال خالي   يا عسى الأيام تجمعنا دهور
أنت لي بالحب تتمنّى وصالي   كلنا نرقب مطاليع الشهور

شعر: شمس الغروب - رأس الخيمة

طاوعك قلبك

طاوعك قلبك تنسيني هواك
دون ما اسباب أو أية ذنوب
كيف يقدر من بأعماقه يباك
يبتعد عنك وعن حبك يتوب
تفتعل ظنّك وتشعرني بأساك
والحزن يجتاحني من كل صوب
كان رب الكون يا خلي عطاك
نعمة النسيان وسهل لك دروب
تعشق فلحظه وترميها وراك
ذكريات الحب واسرار القلوب
لا حشا مقدر أنا أتمثل جفاك
مرهفة لحساس لي روح تذوب
لي انطرى طاري الهجر ولّع غلاك
والهوى في داخلي هب بهبوب
ما آتخيّل عيشتي تصبح بلاك
أنت لي غرب العمر وأنت الجنوب
وان برد شوقي واحساسي نساك
تشرق الذكرى ولا تعرف غروب

شعر: غالية



إصدارات

سالم الزمر يهدي «أغلى الرسائل» للأم والوطن والشعر

كتب خالد العيسى:

■ اذا كانت بعض الرسائل تنبئك بصدق عما تحتويه من مضامين ومعان فان «أغلى الرسائل» ينبىء الأحاسيس بصدق المشاعر التي احتواها وتضمنها هذا الديوان الرائع للشاعر الاماراتي المتميز سالم الزمر وان كان هذا العنوان ذا طابع خاص لقصيدة وردت في الديوانالاانه عنوان حمل معنى اجماليا لبقية رسائل الديوان الشعرية... اختيار العنوان يبقى هاجسا يلح على الكاتب بعد انجاز أي عمل ادبي.. لانه يفترض أن يعبر عن شمولية توجه فكري لما تضمنه.

والزمر حين اراد اختيار العنوان الانسب لما جادت به قريحته من مشاعر رقيقة غالية على قلبه والتي انسابت منه رسائل شاعرية تخاطب الآخر اختار «أغلى الرسائل» التي «ترق» «حينا وتقسو في الهوى حينا» وهي المحملة عتبا وشوقا وأسئلة حيرى وكلاما لا يفهمه إلا الذي.. «عاش العمر محزونا».

البداية

لا يمل الزمر حديث الروح الخالد المستلهم من نبع ملؤه الحنان والرقة... فهي أساس التكوين والامتداد الطبيعي منذ الازل تلك السجابة... «الام» الشمعة الوضاءة التي تذوب شوقا وعطاء من اجل أن تهبنا النور والحياة في آن...

وقد أكد ذلك في ديوانه النبطي الأول «على جمر الغضى» الذي أهداه اليها قائلا:

ما غيرها تاجي على حاجب العين
أمي ولحد في العرب غير أمي

ويؤكد على ذلك الآن في ديوانه الجديد قائلا: «الى تلك الوارفة في الحياة... التي لولاها لكانت هجيرا»...

ثم يخصها بالرسالة الأولى فيقول:

بحسبي منك يا أمي عيونُ
مضت ما بينهن بي الحياة
اذا انتثرت حروفك غض جفني
على عمري ومرت أمسياتُ

الى آخر القصيدة الرائعة... بهذا الاسلوب الراقي يخاطب الزمر في هذه الرسالة الرقيقة نبع الحنان... لينتقل الى الأم الأخرى... الام الأكبر... وهي الوطن... وطن الشاعر يقول «وطن الشاعر حديثه الشجي الهامس في وجدانه وهواه الذي يطبق عليه جفنيه مهما طال السفر وتباعد المكان».

فيقول:

وطني حديث الشجو في أجفاني
ورفيف همس الوجد في آذاني
وطني العيون الحاضنات على الجوى
موجا يضم شواطئنا لمواني

الى أن يقول:

وطني الشفاه الظامآت الى متى
باتت تسامر رقة الشطآن

ثم دعونا نتأمل معا هذين البيتين اللذين يتدفقان صبابة وشوقا:

أرضعت طفلا حبه وكبرتُ لا
انسى هواه ولا الهوى ينساني
في خافقي أمس الصبا وبناظري
عشق الربى الساري بكل كياني

ويلبى الزمر في الرسالة الثالثة إلا أن يسكب نظريته حول الشعر شعرا... يقول ما الشعر اذا الم يكن كالموجة تترك آثارها على الشطآن تذكارا وكقطرة الماء يبقى لها على الصخرة الصماء وشم لا يفنى:

الشعر ما الشعر إن لم يغد قافيةً
لها كما الموج في الشطآن تذكارُ

ويمتد به الشعر الى أن يصل الى ما آل اليه الشعر من حال مؤلم ومزر يقول:

قد غربوك فلا أنت الذي صدحت
به الحداة اذا أهل الحمى ساروا
قد غربوك فلا أنت الغناء ولا
أنت العزاء اذا أهل الهوى جاروا
أصبحت تلبس ثوبا ليس نعرفه
عليك من رث سخف الغرب اطمارْ
لا لم تعد في طويل الليل جمر غضى
ها أنت منفضة سكرى وسيجارْ

تذكرنا هذه الأبيات الماطرة بالأسى على حال الشعر بصورة مشابهة نزفها الزمر في ديوانه النبطي «على جمر الغضى» يقول:

الشعر امجاد وتغاريد واشجان
وأحزان وقلوب لها الود رافد
ميدان مجد فيه للفن فرسان
من كل مفطور على العز ماجد

وتمتد رسائله الى ثمان وثلاثين رسالة شعرية تنتظر من يلقي عليها نظرة تحبه نظرة جمالية واحساسا أجمل.

سالم الزمر

أغلى الرسائل

شعر



اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 19
AL ITTIHAD
الاربعاء ٢٠ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨م

صورة

رسوم: مهاب لبيب



نجمة سهيل

جالس أنادم في الدجى نجمة سهيل
أشكي وأنادي آه مقسى زماني
من خل حسنه فاق كل التفاصيل
ما له شبيه فكل ديره ومكاني
أبعد وأنا بعده على الآه والويل
ودموع عيني مثل نف الامزاني
بالله قولي يا سفر ظلمة الليل
حبي فقلبه ولا راح ونساني
قالت أنا بعطيك يا فلان تفصيل
عن من غدرك وراح أوضح بياني
عن درب حبك أصبح يحيد ويميل
ومن راح بدل حبك ابحب ثاني
قلت أسكتي بالله ما أصدق القيل
خلي وفي وأنا أحيده يباني
أهواه لو عزم على الصد والميل
والحر ما يغدر ويصبح جباني
بالله روحي بس يا نجمة سهيل
يكفي من التوضيح يكفي كفاني
أواه وأطمع فيه بالمن والكيل
ولا أتركه بسباب قول لفاني
اذا التقينا اشهدي سهرة الليل
بيني وبين الخل ولد الدماني
واذا افترقنا شاركي بالمواويل
قلب يعيش الهم هذا الزماني

شعر: عبدالله علي أحمد النيادي

الفرصة الأخيرة

عطني فرصة واعتبرها الأخيرة
أريد أبين مدى حبي واعجابي
قبل ما تنهي قصة الحب المثيرة
إسمع دفاعي وافهم مني أسبابي
مب على غلطه وحده صغيرة
تخاصمني وتقسى في حسابي
بالوفا وياك أبديت المسيرة
وكنتي أول حرف في صفحة كتابي
وعشت أنا وياك أحلام كثيرة
وكنتي فرحتي وكنتي عذابي
تملكتي كياني وعشتي في ضميره
وصرتي مثل ما قوتي وشرابي
وكم غضت عينك في كراها قريرة
وأنا سهران ليلي ولا حد درابي
عليك الله إش مني قصيرة
أنا ما بنوّخ للمذلة ركابي
بديت الجفا ولا أعطيت تبريره
وحيرتني بين السؤال وجوابي
لا تحيرني ما أنزاد حيرة
دخيل الله لا تضيع لي صوابي
الحكم لك فالنهاية يا أميرة
ولا تعيشي بدنيتي ولا أعيش اغترابي
من يعشق الخفرات يتحمل مصيره

شعر: راشد علي النقبي

ترفق

أحبك وافتخر لني أحبك
أحبك صدق يا قرة عيوني
ترفق روف فيّه خاف ربك
رجايه فيك لا تخيب ظنوني
وليع فيك قلبي مو لعبك
وغلاك ايزيد عندي ما يهوني
طبيبي وأنت مالي غير طبك
شفايه أنت يالقلب الحنوني
يريح البال يوم أكون قربك
وغيرك يالغلا ما عوضوني
عليك أغار من كوس يهبك
وميدول ضفا فوق المتوني
صحيح أموت فيك ومغرم بك
دموعي مثل هطال المزوني
رسمت الحب في قلبي وقلبك
وحسود الحب منك يمنعوني
أحبك وافتخرلي أحبك
أحبك صدق يا قرة عيوني

شعر: حمد بن عبيد الشامسي

شكيت الحال

من همومي شكيت الحال منك
ولا لبلواي غير الله يعيني
هموم أشعلت باليوف ناره
تحرّق القلب من كثرة أنيني
فلا سلوى بعد طول المفارق
ولا راحي ولا نوم يهنيني
وزادي يا حرام إن كان ذقته
تعاف النفس لذاته وتهيني
وجسمي من عذابي صار ناحل
فلا أقوى على الفرقة سنيني
بعيد انته ولكنك في بالي
خيالك راسخ في يوف عيني
أبتسم للناس وجروحي خفايا
ولا أبدي أبد حزني وانيني
أحبس العبرة لي ذكرك طرالي
وأداريها عن حسودي تبيني
وهذا لي جرالي من غرامك
وأنا صابر وآمالي تجيني
ترد لي بسمتي من بعد غيبة
وراحي لي رحل علّه يجيني

شعر: ناصر العامري

رمز شامخ

اهداء لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

سيدي يا منبع الطيب الكبير ... وارث نبْع الأصاله من جدود
أبوك زايد منبع العدل التليد ... لي وصوفه مالها أقصى حدود
وأنت نبراس الرجولة يا حكيم ... أنت عطيت الحب ولك واجب يعود
وكلنا شعبك ولقلوبنا أمير ... يا أميراً بالسخا قلبه يجود
عشت بو خالد عسى عمرك طويل ... رمز شامخ دام للدنيا وجود
رئيس أركان الرجال المخلصين ... للوطن تحت القيادة لك جنود
وبالله أقسمنا يميناً ما نحيد ... عن خطاك المخلصة بكل الجهود
أنت قدوة للأمانة يا فهيم ... للفدا منك تعلمنا الصمود
في وفاك الكون اعلن كل صيت ... وسجل التاريخ فعلك للخلود
للوطن عندك قدر وللشعب شان ... هذي عاداتك ولزايد تعود
وبالختام أهديك ما جاد الفؤاد ... والسموحة منك يا عالي الجدود

شعر: خلفان علي سعيد النيادي

عقب الغضي

يا بيت وين اللي على العز يبنيك ... طالت مشاويره وطول غيابه
الله يعوده لين تفرح بغاليك ... وتفرح عيون اللي فؤاده غدا به
من عقبهم يا بيت ضاعت مواريك ... ودرب على مجراك سكرت بابه
عقب الغضي يا بيت ماحد بياتيك ... ولحد بيدخل باب بيت الخرابه
ان كان لي حظ رجع فيك راعيك ... وارتاح قلب متعبات ركابه
يا زين عود ترى البيت يبغيك ... وتبغيك كل الدار حتى ترابه
وعود على شخص من الناس يرجيك ... رجو الصحاري المحلة للسحابة
الوقت طول والأمل باقي فيك ... ولا خاب منهو بالغدر ما هقابه
أمشي مع الأيام وأشواقي تباريك ... والفكر ضايع في طريق مشابه
قطعت وصلك والوصل من معانيك ... ان كان قلبك بالهجر ما نوى به
العين عقبك يا مُنى الروح تبكيك ... بكى الحزين اللي كبير مصابه
يفزلك قلبي على ذكر طاريك ... فز الخفوق اللي سريع جوابه
بكل الغلا يا زين محد يساويك ... لامن بعيد الدار ولا حتى القرابه
لو طالت الأيام ماني بناسيك ... لو انقضى عمري وضيع شبابه
بصبر على الهجران ان كان يرضيك ... في واحد فيك الهجر ما رضا به
وبصبر على مر الليالي وبعطيك ... وقت عسى قلبك يعود لصوابه
ويرحم غريم في الهوى دوم يغليك ... وأنت الغلا كله عطيتك كتابه

شعر: محمد بن حمد المزروعي

ربيعك

ربيعك من ثناك الوقت ثنى روحه ولا يبالي
ولا يندم على عمر قضاه برضوة احبابه
واذا دارت رحى الأيام أبد ما يغيّر الحالي
يضحّي بكل ما يملك ويخاطر قلب يصخابه
واذا يوم عسرك الوقت يرخص حال ومالي
يكن عون على الشدات وعن الضيقات تلجابه
رضيت بجفوة اصحابي وعيا الوقت يرضالي
أعيش الوقت على حكمه مثل ما تقضي اسبابه
تصبر يا قلب وأرضى على مرك ولا هوالي
تصبر وارضى بالمكتوب عسى الاحباب ترضا به
حسايف وان بدا اسمي «سحايب» ينزف اقبالي
غدى نزفي يزفه الرعد يشتت لمت اسحابه

شعر: سحايب

نعم يا ليل

نعم ياليل أنا عاشق أنا محروم
شف عيوني سوادك في مكاحلها
وذا حزني على وجهي بدا مرسوم
ملامح فيه منّك ذي دلايلها
سرحت أرعى بوديانك قطيع هموم
تحن بخاطري لك يامهمّلها
مشت بي لك على درب مهو مفهوم
ضمت حتى سقى دمعي تساءلها
معك خذني أكملّ عقدك المنظوم
أشع بكل دمعة كنت شايلها
أنا نجم سقط بين الحصا مطموم
على أرض تعالت به مزابلها
أحن لديرة فيها الغرام سلوم
هواها مسنّي لحظة تخيّلها
بها لي ذكريات عشتها في يوم
تقول اجمل سنين العمر أولّها
بها الدنيا طروب ماعليها هدوم
تهز وتسمع العاشق خلاخلها
تغني له ويشرب كاسها وينوم
على حس الدفا بلمسة أناملها
نعم ياليل علمني وش المقسوم
ترى الأيام لفتني مغازلها
نوت شمسي تغيب بحلمي المهدوم
تناهت كنّها بآخر مراحلها
عجول عودت بنت العمر بعلوم
عقب مسراحها بأطرف قبايلها
لبلها راحت بروحي بغير قدوم
تسوق بآخر ايامي زواملها
ولي غاية على راس المحال تحوم
على حد البكا وقّفت أخايلها
لها بنفسي طفل يبكي وانا المفطوم
يحس برغبتي ويصيح داخلها

شعر: فالح الدهمان



عمليات اعدام عشوائية واستمرار النهب والاحراق

ميليشيا تستولى على عاصمة انجوان بجزر القمر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

موروني - رويترز، ا ف ب: قال ديبلوماسيون امس ان ميليشيا استولت على عاصمة جزيرة انجوان وهي الجزيرة الرئيسية في جزر القمر حيث وقعت عمليات اعدام عشوائية في الشوارع واستمر مسلسل النهب والاحراق الذي بدأ منذ اربعة ايام.

وفيما دعت الجامعة العربية للهدوء، اعلن رئيس وزراء جمهورية جزر القمر عباس يوسف ان فرنسا مستعدة لتقديم مساعدة لوجستية في عملية تهدف لاعادة الهدوء الى الجزيرة وهو الامر الذي نفته باريس.

وقال ديبلوماسيون على الجزيرة الرئيسية من جزر القمر ان الميليشيا سيطرت على موتسامودو مساء امس الاول وقال سكان محليون انهم رأوا رجال ميليشيات مدججين بالسلاح ينفذون احكام اعدام على مدنيين في الشوارع. وقال محمد عبده العامل بمتجر هدفهم الحقيقي هو تدمير موتسامودو بالكامل. قال السكان ان ما بين ٤٠ الى ٦٠ شخصا قتلوا في معارك بالمدفعية والبنادق الآلية التي بدأت يوم السبت الماضي في اعقاب ثاني محاولة اغتيال فاشلة خلال ما يزيد قليلا على اسبوع لرئيس انجوان المعلن من جانب واحد عبدالله ابراهيم.

والميليشيا المتقدمة موالية للسياسي شمالسي سعيد عمر الذي يطالب باستقالة ابراهيم. وقاد ابراهيم انفصال انجوان عن اكبر جزيرة في اتحاد الجزر في اغسطس الماضي قائلا ان الاستقلال عن فرنسا العام ١٩٧٥ لم يعد على البلاد سوى بالصعوبات الاقتصادية والفوضى. واستغلت قوات شمالسي فترة وقف اطلاق النار الوجيزة التي استمرت مساء يوم الاحد لحشد التعزيزات من المناطق الريفية والجنود المستعدين للانشقاق على الجيش الانفصالي النظامي.

وتردد ان الافا فروا من ديارهم بالعاصمة في حين قالت حكومة جزر القمر انها ارسلت سفينة لاجلاء عشرات الاطفال من الجزيرة.

ويختلف الفريقان المتناحران على مسألة الارتباط مع فرنسا وهو ما يؤيده شمالسي الذي فر من جزيرة ما يوتي التي تحكمها فرنسا يوم السبت ليقود انتفاضة من هناك. على الصعيد نفسه، اعلن رئيس وزراء اجزر القمر عبر الاذاعة ان فرنسا مستعدة لتقديم مساعدة لوجستية في عملية تهدف الى اعادة الهدوء الى جزيرة انجوان.

وكانت موروني طلبت من فرنسا ومن منظمة الوحدة الافريقية التدخل سريعا في الجزيرة وقال يوسف ان فرنسا مستعدة لتقديم مساعدة لكن ليس جنودا، الا ان مصدرا في وزارة الخارجية الفرنسية اكد ان بلاده «قدمت دعمها الى منظمة الوحدة الافريقية منذ بدء الازمة في انجوان لكنها لم تخطر بطلب مساعدة جديدة واضاف ان «فرنسا ستبحث الوضع في حال طلب منها تقديم مساعداتها مجددا».

وتتواصل اتصالات داخل منظمة الوحدة الافريقية لاسيما بين جنوب افريقيا وموزمبيق للتحضير لعملية في انجوان.

الدولة العبرية المستفيدة الاولى من القطيعة بين انقرة والاتحاد الأوروبي

صفقات تركية - اسرائيلية بقيمة ٩,٥ مليار دولار في إطار برامج انتاج وتحديث أسلحة خلال خمس سنوات

■ كتب المحرر العسكري:

■ تبدو اسرائيل مرشحة لان تصبح المستفيدة الأولى، ولو بشكل غير مقصود، من الازمة الديبلوماسية الحادة التي عصفت خلال الاسابيع القليلة الماضية بالعلاقات التركية - الايطالية، وعلاقات انقرة بدول الاتحاد الاوروبي عموما، نتيجة قضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان الموجود حاليا في ايطاليا.

فقد أدى رفض روما الاستجابة لطلب تركيا تسليمها أوجلان لمحاكمته بتهمة الارهاب، ووقوف حليفاتها الاوروبيات معها في هذا الموقف، الى رد فعل تركي سلبي بالغ الحدة لم يقتصر في ابعاده على الجوانب السياسية والديبلوماسية، بل تجاوزها ليشمل مجالات اساسية أخرى كانت أنقرة تعتمد فيها الى حد كبير على التعاون الذي كان قائما بينها وبين هذه الدول، لاسيما تلك التي تتشارك مع تركيا في عضوية حلف شمال الاطلسي (ناتو)، بما في ذلك ايطاليا نفسها بطبيعة الحال، الى جانب المانيا ودول عدة اخرى. وكان ذلك ناتجا في الدرجة الأولى عن اعتماد الجانب التركي توجها تصعيديا مباشرة في تعامله مع هذه القضية اعتبرته ايطاليا واغلبية شريكاتها الاوروبيات لا مبرر له ولايمكن القبول به أو السكوت عنه. وتجلى ذلك في صورة خاصة من خلال القرار الذي اتخذته انقرة وقضى باستبعاد شركات الصناعة العسكرية الايطالية عن أي عقود تسليحية تركية، ومنعها حتى من الدخول في المنافسات والمناقصات المتعلقة بهذه العقود والصفقات المحتملة الناتجة عنها. وأدى ذلك بدوره الى صدور موقف أوروبي «تضامني» مع ايطاليا، انطوى عمليا على انسحاب الشركات الاوروبية الاخرى من اطار التنافس على الفوز بأي صفقات تسليحية تركية جديدة احتجاجا على مقاطعة انقرة للشركات الايطالية. ولم يقتصر الامر على ذلك،

بل انه اشتمل ايضا على اتخاذ حكومات أوروبية عدة، وبشكل صامت، قرارات تقضي بالامتناع عن تزويد تركيا بأي مساعدات عسكرية، سواء كانت مالية الطابع أو ذات طبيعة تسليحية مباشرة، وذلك حتى اشعار آخر.

وتقول مصادر دفاعية أوروبية متخصصة في معرض تعليقها على هذا الوضع ان حصول هذه التطورات وتوقيتها في مثل هذه الظروف بالذات يشكل «خسارة كبرى للقوات التركية وللصناعات الاوروبية على حد سواء». فتركيا تعتمد بصورة تقليدية، والى حد لايستهان به، على المعونات العسكرية والتسليحية التي كانت تحصل عليها، وفي الكثير من الاحيان مجانا، من دول أوروبية كانت تأتي في مقدمتها المانيا وايطاليا نفسها، بالاضافة الى دول مثل هولندا وبلجيكا والنرويج. ويعني وقف هذه المعونات الآن، أو على الاقل تجميدها، حرمان القوات التركية من مصدر حيوي لحاجاتها التسليحية في وقت هي في امس الحاجة الى مثل هذه المساعدات.

أما من جهة اخرى، وهي الاكثر اهمية على الارجح، فان هذه «القطيعة» الدفاعية بين انقرة وأوروبا تأتي في الوقت الذي تعمل فيه القوات المسلحة التركية على تنفيذ اضخم برنامج تحديث وتطوير وتعزيز لقدراتها ومعداتها من نوعه في تاريخها. وقد اقرت الحكومة التركية تنفيذ هذا البرنامج رسميا العام الماضي، وهو يتضمن عقودا وصفقات وخطط تسلح وتحديث يقدر ان تصل قيمتها الاجمالية الى نحو ٣٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وتشتمل هذه الخطط، التي بدأ العمل على بعضها فعلا خلال الأشهر الماضية، على جوانب رئيسية عدة يأتي في مقدمتها برنامج لتحديث الوحدات المدرعة في الجيش التركي، وبرنامج يهدف الى بناء اسطول من طائرات الهليكوبتر الهجومية المخصصة لمهمات مقاومة الدروع والمساندة الميدانية التكتيكية

(لاسيما في العمليات المضادة لحروب العصابات كتلك التي تخوضها القوات التركية حاليا ضد المتمردين الاكراد)، الى جانب برامج اخرى تتعلق بتحديث القوات الجوية والبحرية وانظمة الدفاع الجوي المضادة للطائرات وللصواريخ.

وهنا يأتي مجال الاستفادة الاسرائيلية التي باتت شبه مؤكدة من القطيعة التركية - الاوروبية. فقد كانت شركة «اغوستا» الايطالية في مقدمة المرشحين المتنافسين للفوز بالبرنامج التركي الخاص بأسطول طائرات الهليكوبتر الهجومية التي ترغب انقرة في انشائه، وذلك من خلال طائرتها المعروفة باسم «اغوستا -١٢٩»، أو «منغوليا» كما تعرف عادة.

وكان الجيش التركي يتجه فعلا الى اختيار هذه الهليكوبتر الايطالية لتنفيذ هذا البرنامج الذي يتضمن الحصول على نحو ١٤٠ طائرة يقدر ان تصل تكاليفها الى نحو ٤,٥ مليار دولار. اما الآن، وبفعل التطورات الاخيرة، فقد خرجت هذه الطائرة الايطالية من اطار المنافسة رسميا، كما خرجت معها ضمنيا اقرب منافساتها الهليكوبتر الالمانية - الفرنسية المشتركة «تايغر» التي يجرى العمل على تطويرها حاليا. ولم يبق في المنافسة سوى الهليكوبتر

الاميركية «سوبرا كوبرا»، التي سبق للجيش التركي ان اعرب عن عدم حماسته للحصول عليها عندما الغى قبل حوالي العامين صفقة «تجريبية» كانت تشتمل على شراء ١٠ طائرات من هذا الطراز من اجل اختبارها قبل اتخاذ قرار بالحصول على المزيد منها، الى جانب طائرة الهليكوبتر الهجومية الروسية الجديدة «كاموف -٥٠» التي تخوض المنافسة التركية منذ البداية في اطار عرض مشترك لتسويقها وانتاجها قدمته شركة «كاموف» الروسية ومؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية. وهو يتضمن ايضا السماح للصناعات الجوية التركية بالدخول طرفا ثالثا في برنامج انتاج هذه الهليكوبتر وتسويقها اذا ما تم اختيارها من جانب أنقرة.

اما البرنامج التركي الثاني الذي تبدو فرص اسرائيل في الفوز به قوية جدا منذ بدء التخطيط له، وقد ازدادت هذه الفرص قوة الآن، فهو برنامج تعزيز الوحدات المدرعة في الجيش التركي. وينص هذا البرنامج، الذي يقدر ان تصل قيمته الاجمالية الى نحو خمسة مليارات دولار، على شراء ١٠٠٠ دبابة قتال رئيسية جديدة، على ان يتم الاتفاق على انتاجها أو على الاقل



الدبابة الاسرائيلية ميركافا في صورة أرشيفية (أ ف ب)

تجميعها كليا على ايدي الصناعات العسكرية التركية، وعلى تحديث ١٠٠٠ دبابة اخرى تعمل حاليا في صفوف الوحدات المدرعة التركية. وقد تنافست على الفوز بهذا البرنامج التركي الضخم طرازات عدة من الدبابات العالمية الجديدة. كان من بينها الدبابة الالمانية «ليوبارد -٢» والدبابة الفرنسية «لوكليرك» والدبابة البريطانية «تشالنجر -٢» والدبابة الاميركية «م-١ ابرامس» والدبابة الروسية «ت-٨٠». لكن الترجيح مال منذ مراحله الاولى الى مصلحة العرض الذي تقدمت به الصناعات العسكرية الاسرائيلية وتضمن بيع الجيش التركي ١٠٠٠ دبابة من طراز «ميركافا-٣» (أو حتى طرازها المحسن الذي يتم تطويره حاليا، والمعروف باسم «ميركافا-٤»)، على ان تشارك الصناعات العسكرية التركية في انتاجها محليا، والقيام في الوقت نفسه بتحديث ١٠٠٠ دبابة تركية من طراز «م-٤٨ باتون» الاميركي الاصل، وتحويلها على يد الصناعات العسكرية الاسرائيلية والتركية الى الطراز المعروف باسم «ماغاش -٧»، وذلك على غرار ما قام به الاسرائيليون قبل سنوات في تحديث دباباتهم الاميركية من هذا الطراز وتحويلها الى الطراز «ماغاش -٧» الذي تستخدمه حاليا الوحدات المدرعة في الجيش الاسرائيلي. ومثل هذه العملية ستكون مشابهة جدا لتلك التي يتم تنفيذها حاليا بالنسبة الى مقاتلات «ف-٤ فانتوم» التركية، الاميركية الاصل. اذ تعمل الصناعات الجوية الاسرائيلية على تحديث ٥٤ طائرة من هذا النوع وتحويلها الى الطراز «فانتوم - ٢٠٠٠»، تماما مثلما كانت قد فعلت بطائرات سلاح الجو الاسرائيلي من هذا الطراز. وذلك بموجب عقد تبلغ قيمته ٦٣٠ مليون دولار كان أول عقود التعاون التسليحي وأهمها في اطار التحالف العسكري والاستراتيجي الذي بات يربط البلدين منذ سنوات.

ويذكر في هذا المجال ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تعمل حاليا على تنفيذ عقد آخر بقيمة ٧٥ مليون دولار، وكانت قد فازت به في وقت سابق من هذا العام، لتحديث ٤٨ مقاتلة تركية اميركية الاصل من طراز «ف-٥ تايغر». وهو يضاف الى صفقة ابرمها الجانبان العام الماضي. وقدرت قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار، تتعلق بشراء سلاح الجو التركي ١٠٠ صاروخ جو - أرض بعيد المدى اسرائيلي الصنع من طراز «بوباي»، وانتاج ١٠٠ صاروخ آخر محليا، لاعتمادها كتسلح هجومي اساسي على متن الطائرات التركية المقاتلة والقاذفة. وتعاقد الجانبان ايضا على صفقة اخرى مشابهة. قدرت قيمتها حوالي ٢٠٠ مليون دولار. ونصت بدورها على شراء تركيا ١٠٠ صاروخ اسرائيلي جو - جو من طراز «بايثون -٤» وانتاج ١٠٠ اخرى منها محليا لتسليح المقاتلات التركية من طراز «ف-١٦ فالكون» و«فانتوم - ٢٠٠٠». كما تبدي تركيا اهتماما متزايدا حاليا في الحصول على انظمة دفاع جوي مضادة للصواريخ من طراز «أرو» (حتز) الذي تم تطويره بصورة مشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة، وبدأت عملية انتاجه وادخاله الى الخدمة الفعلية لدى القوات الاسرائيلية مؤخرا.

واذا ما تحققت هذه الطموحات الاسرائيلية، فان من شأن ذلك ان يرفع مجموع حجم التعاون العسكري والتسليحي القائم بين الدولة العبرية وتركيا من مستواه الحالي، البالغ نحو مليار دولار، الى ما قد يصل الى حدود ١٠ مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. كما ان ذلك سيشكل بطبيعة الحال، تكريسا عمليا وكاملا للتحالف القائم بين البلدين، ويساهم في تحويله بشكل لا يقبل الجدل، الى حلف عسكري واستراتيجي شامل ومتكامل يجمع ما بين قواتهما المسلحة ويوحد انظمتهما القتالية واساليبهما التكتيكية والعملياتية اعتبارا من مطلع القرن المقبل.

زيادة التعاون العسكري بين الهند واسرائيل

نيودلهي - ق ن ا: افادت مصادر هندية بان التعاون العسكري بين الهند واسرائيل شهد نموا مطردا منذ التجارب النووية التي نفذتها الهند في شهر مايو الماضي. واكدت هذه المصادر ان تل ابيب قدمت مساعدات كبيرة للهند في مجال اعادة تحديث طائرات ميج ٢٧ الروسية حتى اصبحت تلك الطائرات تماثل طائرات اف ١٦ الاميركية الصنع.

واشارت مصادر بوزارة الدفاع الهندية في تصريحات صحافية الى ان فريقا من خبراء سلاح الجو الهندي يتكون من اربعة اشخاص زار اسرائيل وعمل مع شركة الكترونيات هناك لتطوير انظمة طائرات اف ١٦ كما تلقى تدريبات على يد الخبراء الاسرائيليين لتطوير الطائرات المقاتلة. وافادت المصادر بان التقنية الحديثة سوف تستخدم في زيادة قدرة طائرات الميج على المناورات والاشتباك الجوي كما ان الطائرات الهندية ستزود بانظمة تمكنها من تعطيل انظمة الرادار المضادة وتحديد الاهداف المعادية للانقضاض عليها.

ويملك سلاح الجو الهندي ما مجموعه ١٦٥ طائرة من نوع ميج ٢٧ التي تعاني من انخفاض نسبة دقة اصابتها للاهداف وعدم قدرتها على اختراق انظمة الخصم.

بولندا تتخلى عن طلب صواريخ إسرائيلية

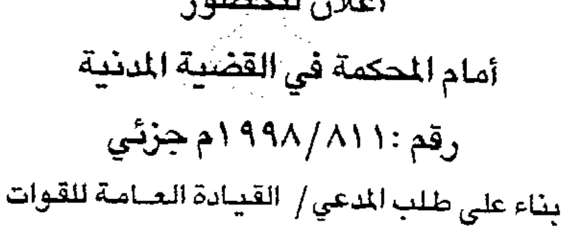
وارسو - اف ب: اعلن رئيس الوزراء البولندي جيرزي بوزيك ان بولندا قررت امس التخلي عن الاتفاق الموقع مع اسرائيل لتزويد مروحية القتال البولندية «هوزار» بصواريخ مضادة للدبابات، وهي صفقة تقدر قيمتها بمليار دولار، الامر الذي استنكرته الدولة العبرية. وقال بوزيك ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار لان الجانب الاسرائيلي لم يجر بعد في بولندا تجارب على الصاروخ واقترح موعدا لاحقا «غير مقبول من الجانب البولندي». وقال ان فسخ العقد التمهيدي «لن يؤدي الى اي تبعات قانونية او مالية». واوضح رئيس الوزراء البولندي ان برنامج صنع المروحية القتالية سيستمر. وقد وقعت الحكومة السابقة (شيوعية سابقة) على الاتفاق المشار اليه في ١٤ اكتوبر ١٩٩٧ قبل انتقال السلطة الى الغالبية الجديدة من اليمين الوسط.

ويشمل الاتفاق خمسة الاف صاروخ مضاد للدبابات «ان تي - دي» وصواريخ محمولة لسلاح البر. وكان من المقرر صنع هذه الصواريخ في بولندا بين العامين ١٩٩٩ و٢٠١٣. وقد أثار الاتفاق انتقادات اميركية. ورات وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان على وارسو المرشحة للانضمام الى حلف شمال الأطلسي، ان تتزود بالسلاح من دولة عضو في الحلف.

تقدم باراك على نتانياهو في استطلاع للرأي الاسرائيلي

القدس المحتلة - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» امس ان رئيس المعارضة العمالية الاسرائيلية ايهود باراك سيتقدم حاليا على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في حال جرت اليوم انتخابات مبكرة في اسرائيل. وافاد الاستطلاع ان باراك سيحصل على ٤٤٪ من الاصوات لقاء ٤١٪ لنتانياهو من دون اعطاء مزيد من الايضاحات. واشار الى ان الجنرال امنون شاحاك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق سيحصل حاليا على ٥٢٪ من الاصوات لقاء ٣٥٪ فقط لنتانياهو.

وتم تحقيق الاستطلاع الاسبوع الماضي وشمل عينة من ٥٠٠ وشخصين يمثلون السكان البالغين الاسرائيليين مع هامش خطأ بحدود ٤,٥٪.



اسرائيل تُصعِّد ضغوطها مع قرب وصول كلينتون

شارون يهدد في واشنطن بضم مناطق فلسطينية إذا أعلن عرفات الدولة

■ واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: شددت اسرائيل امس ضغوطها ضد السلطة الفلسطينية وأطلقت تهديدات بضم اجزاء من الضفة اذا أعلن الرئيس ياسر عرفات دولة فلسطينية مستقلة في مايو المقبل. وجدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتهامه للسلطة الفلسطينية بالتحريض على أعمال العنف، وكشف الهدف من حملته عندما أعرب عن «قلقه» من زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى غزة. حيث تخشى اسرائيل من مكاسب قد يحققها الفلسطينيون نتيجة هذه الزيارة.

وبالاضافة الى ذلك اقرت اسرائيل برنامج تدريب للشرطة على مكافحة أعمال الشغب تتوقع حدوثها اذا تم اعلان دولة فلسطينية... وفي الوقت نفسه حذرت السلطة الفلسطينية اسرائيل من مواصلة التمسك بمواقفها، لانها قد تدخل المنطقة في دوامة خطيرة.

فقد صرح وزير الخارجية الاسرائيلية اريل شارون بأن اسرائيل قد تضم اجزاء من الضفة الغربية مازالت تحت سيطرتها، اذا اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دولة فلسطينية مستقلة في مايو المقبل.

وقال شارون للصحافيين في نادي الصحافة القومي في واشنطن «في هذه الحالة فان احد الاحتمالات هو ان تضم اسرائيل على الفور بعض (اراضي) المنطقة».

واضاف شارون قائلا، «أنصح بعدم اتخاذ خطوات من جانب واحد لان اسرائيل سترد على الفور».

ومضى قائلا انه يتحدث عن ضم مناطق ليست تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة. وان الاسرائيليين لن يعودوا الى غزة. ولكن عندما سئل عن الخليل حيث يعيش بعض اليهود في وسط المدينة قال شارون «نحن نعيش في الخليل».

وسبق لزعماء اسرائيليين ان لمحوا الى ضم اجزاء من الضفة الغربية. الا انهم نادرا ما وجهوا تهديدات محددة بهذا المعنى خاصة اثناء زيارتهم الولايات المتحدة.

ولا تسيطر السلطة الفلسطينية حاليا إلا على اقل من خمسة في المئة من مساحة الضفة الغربية، وتتقاسم السيطرة على حوالي ٢١ في المئة من الاراضي، بينما تسيطر اسرائيل على باقي الضفة بالكامل.

وقال شارون ان اعلان الدولة يعد انتهاكا لاتفاقية «واي» على اساس انه اجراء منفرد من جانب الفلسطينيين يمس قضايا داخلة في مفاوضات الوضع النهائي، ولكن شارون في الوقت نفسه أكد ان القدس ستظل عاصمة اسرائيل الابدية.

وعندما سأله احد الصحافيين عما اذا كان هذا الموقف بدوره لا يعد انتهاكا لاتفاقية «واي» التي تنص على تحاشي الجانبين للاجراءات المنفردة، لم يرد شارون على السؤال. وادعى ان قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عقب حرب ١٩٦٧ لا ينطبق على القدس.

وفيما يتعلق بمطلب الفلسطينيين ان تفرج اسرائيل عن المزيد من المعتقلين السياسيين الامر الذي كان عاملا مهما في احتجاجات فلسطينية في الآونة الاخيرة، قال شارون ان الحكومة الاسرائيلية لن ترضخ.

واضاف «الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا لن تغيره بأن «الارهابيين» الذين تلطخ الدماء ايديهم لن يفرج عنهم» ومضى قائلا ان اسرائيل لم تفرج ايضا عن اعضاء جماعتي المعارضة الاسلاميتين «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقال شارون ان اعلان اسرائيل عن وقف كل الانسحابات المرحلية من الضفة الغربية بموجب الاتفاقات المؤقتة هو بمثابة «انذار مبكر» ردا على «تحريض السلطة الفلسطينية على العنف بما يتعارض كليا مع اتفاقية واي».

وقال ان توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية «متوافق تماما مع اتفاقات اوسلو (العام ١٩٩٣) ومع اتفاقية واي».

واقر شارون ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من كلينتون عدم الهبوط في مطار غزة الفلسطيني بطائرته الرئاسية ايرفورس-١ (الطائرة رقم ١ في سلاح الجو) من طراز «بوينج ٧٤٧».

وكرر الشكاوى الاسرائيلية من ان هذه الزيارة ستمثل دعما للموقف الفلسطيني. حيث ان كلينتون سيكون اول رئيس اميركي يزور قطاع غزة الفلسطيني. وقال شارون ان الزيارة قد تمنح الفلسطينيين «شعورا زائفا بالدعم يزيد من توقعاتهم وربما تؤدي الى توتر وعنف».

واتهم شارون السلطة الفلسطينية عقب اجتماعه مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأنها المسؤولة عن العنف الذي وصفه بأنه «انتفاضة» جديدة.

نتانياهو... قلق

وجدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتهامه للسلطة الفلسطينية بأنها أقدمت على خرق اتفاق «واي» وأكد في بيان له النية قبل الماضية في الكنيست ان الحكومة لن تطلق سراح ما وصفهم بأنهم «سجناء قتلة».

وقال نتانياهو في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية امس «نحن قلقون للجهود التي يبذلها الفلسطينيون لاستغلال هذه الزيارة (زيارة كلينتون) لتعزيز مطلبهم باقامة دولة فلسطينية».

وحذر من «مخاطر» قيام مثل هذا الكيان في الظروف الراهنة. وقال ان «الجميع يعتقد ان اقامة دولة فلسطينية أمر رائع. ولكن مثل هذه الدولة قد تشكل قاعدة للارهاب ان لم يتم سحب صلاحيات منها من شأنها ان تهدد اسرائيل».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان السلطة اوقفت تعاونها الامني مع اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة شبه كاملة. وزعمت المصادر ان السلطة تحرض الفلسطينيين على القيام بأعمال عنف.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الشرطة الفلسطينية لم تسلم الى الولايات المتحدة اسلحة غير مشروعة توجد بحوزة قوات الامن الفلسطينية بهدف تدميرها كما كان يجب عليها ان تفعل «بموجب اتفاق سري خاص بمكافحة الارهاب» كجزء من اتفاق «واي». واضافت المصادر ان السلطة الفلسطينية لم تسمح لممثلي وكالة الاستخبارات الاميركية بزيارة السجون الفلسطينية للتأكد من ان المطلوبين الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم سجنوا بالفعل.

ورفض المسؤول الفلسطيني زياد ابوزياد الاتهامات الاسرائيلية بخرق اتفاق «واي». وقال في مقابلة اذاعية ان السلطة اصدرت قبل ايام تعليمات بجمع جميع الاسلحة غير المرخصة في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

واكد ان السلطة وجهت دعوات الى جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لحضور المؤتمر المقرر عقده في غزة الاسبوع المقبل بحضور الرئيس الاميركي. وقال ان «اسرائيل لم تسمح لعدد من اعضاء المجلس الوطني بالقدوم الى قطاع غزة».

تدريب خاص

ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس معلومات تفيد بأن آلاف الضباط في الشرطة الاسرائيلية سيتلقون تدريبا خاصا على مكافحة «اعمال الشغب» تخوفا من اضطرابات قد تقع في حال اعلن الرئيس عرفات الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل.

واضافت الصحيفة ان الشرطة تعتقد ان اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد سيؤدي الى موجة اضطرابات وربما اعمال عنف مسلحة في الضفة الغربية وغزة.

وأوضحت الصحيفة ان بضع مئات من ضباط الشرطة الاسرائيلية سبق واخضعوا لتدريبات خاصة لمواجهة أعمال شغب وعنف في الشارع.

وقام قائد الشرطة يهودا ويلك باعداد برنامج التدريب هذا الذي يمتد على يومين او ثلاثة. ويتدرب خلاله الشرطيون على استخدام اسلحة مكافحة الشغب للسيطرة على جموع معادية (قنابل مسيلة للدموع وهراوات ورصاص مطاطي.. الخ).

وختمت الصحيفة انه تمت تعبئة وحدات «حرس الحدود» لمواجهة اعمال شغب في المناطق الفلسطينية بسبب الخبرة التي كسبتها هذه الوحدة في هذا المجال خلال انتشارها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تحذير فلسطيني

واعتبرت السلطة الفلسطينية امس التهديدات الاسرائيلية بعدم تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق واي ريفر بأنها «غير مقبولة» محذرة من ان المواقف الاسرائيلية الاخيرة «ستقود الى توتير الاوضاع والى ادخال المنطقة في دوامة ازمة خطيرة».

وطالب نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني في تصريح لوكالة «فرانس برس» «الادارة الاميركية بالزام الجانب الاسرائيلي بالايفاء بكافة الاستحقاقات الواجبة عليه ووفق الجدول الزمني المتفق عليه وبدون اي تأخير او معوقات».

واعتبر ان تهديدات اسرائيل «تهدف الى تخريب زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى المنطقة والى توتير الأجواء وادخال المنطقة في دوامة ازمة خطيرة تهدد مجمل العملية السلمية».

واعتبر ابوردينة ان «المواقف الاسرائيلية الاخيرة تشكل استهانة بالاتفاقيات الموقعة وبالجهود الاميركية والعربية التي بذلت لانقاذ العملية السياسية».

وشدد على انه «ينبغي تنفيذ اتفاق واي ريفر بشكل شمولي وبشكل محدد القضايا المتعلقة باعادة الارض ووقف الحملة الاستيطانية واطلاق سراح الاسرى والبدء الفوري بمفاوضات الوضع النهائي» مؤكدا «رفض السلطة الفلسطينية القاطع العودة مجددا الى سياسة تجزئة الاتفاقيات والتعامل الانتقائي معها».

كلينتون «اقتحم» غرفة شارون وبرجر

واشنطن - أ ش أ: اجتمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون مع وزير الخارجية الاسرائيلي ارنيل شارون الليلة قبل الماضية قرابة الساعة.

وذكر راديو اسرائيل امس ان شارون كان في اجتماع في البيت الابيض مع مستشار الأمن القومي الامريكي ساندي برجر عندما دخل الرئيس كلينتون الى الغرفة وتبادل الحديث مع شارون.

وتم خلال الاجتماع - الذي لم يكن مخططا له مسبقا - بحث تطورات عملية السلام والاستعدادات الجارية لزيارة كلينتون للمنطقة.

واشار الراديو الى أن الرئيس كلينتون كان يريد الاطلاع من شارون على وجهة نظر اسرائيل بشأن ما تدعيه من خرق الجانب الفلسطيني لاتفاق «واي بلانتيشن». ومن جهة أخرى توجه عوزي أراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤون السياسية الى الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية في زيارة يعقبها بزيارة مماثلة إلى المانيا.

وذكر راديو اسرائيل ان أراد سيبحث مع المسؤولين في واشنطن وبون الوضع في العراق والاخطار الناجمة عن تزويد ايران بأسلحة غير تقليدية إضافة الى الدور الأوروبي في عملية السلام.

حول العالم

انقاذ

مسقط - العمانية، تمكن رجال شرطة خفر السواحل بشرطة عمان من انقاذ طاقم سفينة يونانية قبالة سواحل رأس الحد بالمنطقة الشرقية بعد ان شب حريق بأحد مستودعاتها مما ادى الى انتشار الحريق ووصوله الى أجزاء أخرى منها. وفور تلقي البلاغ قام الزورق حرس (٩) من وحدة شرطة خفر السواحل المتواجد بالمنطقة الشرقية بالتوجه الى السفينة وسط البحر حيث تمكن من انقاذ أفراد طاقمها المؤلف من ١٩ شخصا وقام بتسليمهم الى سفينة اخرى نقلتهم الى محافظة مسقط وهم يتمتعون بصحة جيدة.

وكانت السفينة قادمة من اليونان وتحمل على متنها شحنة من الفحم لتفرغها في ميناء السلطان قابوس.

يوم لاينسى

طوكيو - أ ف ب: اعتبر رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي امس في مناسبة الذكرى الـ ٥٧ للهجوم الياباني المفاجئ على قاعدة بيرل هاربور الاميركية ان هذا اليوم «لا ينسى» واعدا بأن تساهم اليابان في اقرار السلام في العالم.

ونقلت وكالة انباء «جيجي برس» اليابانية عن رئيس الحكومة قوله: «انه يوم لا ينسى ليس فقط بالنسبة الى اليابانيين. انما للانسانية جمعاء». واضاف «أرغب في ان اعيد تأكيد وعدي بصفتي يابانيا في المساهمة في مستقبل السلام في العالم».

وشكل الهجوم الياباني المفاجئ على الاسطول الاميركي في ميناء بيرل هاربور في هاواي في ٨ ديسمبر ١٩٤١ بداية دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية. وقد اعلنت اليابان استسلامها بلا قيد او شرط في ١٥ اغسطس ١٩٤٥ بعد ايام من انفجار قنبلتين ذريتين اميركيتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين.

نفايات

سيدني - أ ف ب: اقترح أحد مستشاري الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ذي اوستراليان» على استراليا ان تعكف على دراسة مشروع دولي لاختيارها مكانا لطمر النفايات النووية من جميع انحاء العالم.

واكد روبرت غالوتشي الموفد الخاص للرئيس الاميركي لشؤون اسلحة الدمار الشامل قدرة استراليا على المساعدة في حل مشكلة التخلص من النفايات النووية الموروثة من فترة الحرب الباردة. نظرا الى وضعها الجغرافي وشساعة اراضيها واستقرارها السياسي.

واوضح غالوتشي مدير مدرسة الادارة الدولية في جامعة جورجتاون بواشنطن، ان البيت الابيض ابلغ بمشروع شركة اميركية لانشاء مكب شاسع للنفايات النووية في مناطق معزولة في جنوب وغرب استراليا موضحا انه يدعم هذا المشروع.

إعصار

سيدني - رويترز: ضربت امس عاصفة ضارية تحمل رياحا سرعتها نحو ٢٨٠ كيلومترا في الساعة مدينة داروين بشمال استراليا التي دمرها اعصار استوائي العام ١٩٧٤. وقال مركز التحذير من الاعاصير الاستوائية في داروين ان الاعصار ثيلما من اكثر فئات الاعاصير تدميرا وانه يتسبب في ارتفاع مياه البحر ثمانية امتار قبالة المدينة ذات الميناء. وانقطعت الاتصالات مع جزر تيوي قبالة ساحل داروين بعد ان اجتاح الاعصار ثيلما الجزر. وقالت الشرطة ومسؤولو الطوارئ في داروين انهم واثقون ان سكان الجزر استعدوا استعدادا جيدا لمواجهة الاعصار وانهم احتموا بالملاجئ.

تحذير

سول - أ ش أ: وجه الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج امس تحذيرا شديدا الى وزير الدفاع شيون يونج تيك من تكرار حادث الصاروخ الذي وقع الاسبوع الماضي. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن متحدث رئاسي قوله: «ان الرئيس كيم وجه هذا التحذير القاسي لان حادث الصاروخ اثار قلقا شديدا لدى الشعب».

وكان كيم ينوي في وقت سابق اقالة وزير الدفاع بسبب الحادث ثم قرر الابقاء عليه في منصبه اعترافا بنجاح جهوده في اصلاح الجيش.

مصر تحذر من مخاطر تسرب إشعاعي من مفاعل «ديمونة» الإسرائيلي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

اعربت مصر عن مخاوفها وشكوكها في اجراءات الامان بالمنشآت النووية الاسرائيلية، خاصة في مفاعل «ديمونة» الموجود على مسافة ٤٠ ميلا من الحدود المصرية. وحذرت من مخاطر محتملة للتسرب الاشعاعي في منطقة المفاعل والمناطق المحيطة به. جاء ذلك في كلمة اللواء احمد هلال منير ادارة الحرب الكيماوية بالقوات المسلحة المصرية امام ندوة الحوار المتوسطي التي تنظمها الجمعية البرلمانية لحلف شمال الاطلنطي. وحدد اللواء احمد هلال ثلاثة تهديدات رئيسية محتملة. الاول تهديد امني ناشئ من اختلال توازن القوى في المنطقة. والثاني تهديد بيئي يتمثل في مخاطر التداول المكثف للمواد النووية في منطقة سيناء. فضلا عن مخاطر التسرب الاشعاعي المحتملة بآثارها الخطيرة.. والتهديد الثالث يتمثل في احتمالات امتلاك جماعات او تنظيمات غير حكومية لاسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وطالب مدير ادارة الحرب الكيماوية المصري بضرورة وضع تصور اقليمي مستقر في منطقة الشرق الاوسط، وحذر من تصاعد التوتر بالمنطقة خاصة مع تزايد الضائقة التي تشهدها في معدلات الانفاق الدفاعي والتسلح. ودعا دول حلف الاطلنطي والدول المتوسطية الى تبني مبادرة الرئيس حسني مبارك لاخلاء منطقة الشرق الاوسط والعالم من اسلحة الدمار الشامل مع تكثيف الضغط على اسرائيل للاستجابة لهذه المبادرة باعتبارها الدولة الوحيدة المؤكد امتلاكها لجميع انواع هذه الاسلحة بالمنطقة. ورحب اللواء هلال بالتعاون بين مركز حلف الناتو لادارة الازمات والقوات المسلحة المصرية لتنسيق الجهود لازالة آثار الحوادث النووية من خلال ورش عمل ووضع سيناريوهات مشتركة للتعامل مع هذه الحوادث وذلك على غرار ما يتم بين بعض الدول الاوروبية وكذلك في مجال ادارة الازمات الخاصة بمكافحة الارهاب.

كما دعا الى فتح قنوات للتعاون بين مصر ودول الحلف في مجال الانتاج الحربي لتوفير قدرات دفاعية ضد مخاطر الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية مثل وسائل الكشف والانذار ووسائل الوقاية الفردية والجماعية ووسائل التطهير والعلاج.

واكد هلال ان منظومة الاسلحة النووية الاسرائيلية يعززها امتلاك اسرائيل لوسائل متطورة من الصواريخ والطائرات لحمل واطلاق شحنات النووية والكيماوية والبيولوجية. ومراكز للابحاث ومعامل لتحضير الوقود النووي ومعامل اخرى لفصل البلوتونيوم الناتج من هذا المفاعل والعديد من المرافق النووية التي ادت الى امتلاك اسرائيل لعدد من الرؤوس النووية ذات القدرات التدميرية الكبيرة.

جيرالد جنا

هكذا عند الأصل

في ختام الحوار الاستراتيجي

القاهرة تبلغ واشنطن رفضها التدخل الخارجي لتغيير النظام العراقي

القاهرة - «الاتحاد»:

أبلغت مصر الولايات المتحدة الاميركية رفضها القاطع لاي تدخل خارجي يستهدف تغيير نظام الحكم في العراق، وتمسكها بأن أي تغيير من اختصاص الشعب العراقي وحده.

وقال السفير احمد ابوالغيط مساعد وزير الخارجية المصري لنظيره الاميركي مارتن انديك في ختام أعمال الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي المصري الاميركي بالقاهرة امس «إن الموقف المصري واضح من هذه المسألة وهو ان تغيير القيادة في العراق لا تقرره دول خارجية ولكنه يكون بارادة الشعب العراقي وماعدا ذلك فلا ينبغي التدخل في شؤون العراق». وأكد تمسك مصر بضرورة الحفاظ على وحدة اراضي وشعب العراق.

وقال انديك من جانبه ان واشنطن اعربت للقاهرة عن اهتمامها برؤية العراق في ظل حكومة جديدة تعبر بشكل افضل عن آمال وطموحات الشعب العراقي. واضاف قائلا: «واعربنا ايضا للجانب المصري عن اعتقادنا بأن المنطقة ستستفيد من تغيير نظام الرئيس صدام حسين. واتفقنا مع الجانب المصري على ان الطريق المثالي لتحقيق هذا التغيير هو ترك الامر للشعب العراقي لتحديد مصيره دون فرض أي شيء عليه مع ضرورة ان يحتفظ العراق بوحدة أراضيه».

وحول تقييم واشنطن لما تقوم به اسرائيل بشأن عدم الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وفقا لاتفاق «واي بلانتيشن» قال انديك: «ان اسرائيل قامت بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه في «واي» حول هذه المسألة مع ادراكنا بوجود بعض الامور التي تتسبب في بعض سوء الفهم من الجانب الفلسطيني».

وجدد انديك رفض بلاده للاجراءات أحادية الجانب سواء من جانب اسرائيل او السلطة الفلسطينية. واشار الى أن زيارة الرئيس الاميركي لكل من اسرائيل وغزة السبت المقبل تأتي في اطار الالتزام الاميركي بمتابعة تنفيذ اتفاق «واي». وقال: «لايمكن الانتقال من مرحلة انعدام كامل للثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى مرحلة وردية من العلاقات بهذه السرعة».

وحول خطوة اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم قال السفير احمد ابوالغيط ان هذا التاريخ مستهدف والجميع ينظر اليه بترقب، والامر لا يتعلق فقط بأميركا أو اسرائيل او الفلسطينيين بل بكل القوى التي لديها اهتمام بهذه المسألة.

واضاف «إن المشاورات المصرية الاميركية مستمرة لبحث الاخطار المحيطة والمحتملة باعلان الدولة الفلسطينية في هذا التاريخ، وكيف يمكن تجاوزها بشكل يحقق استمرارية عملية السلام ومنع تدهورها».

و أكد الجانبان المصري والاميركي في ختام حوارهما الاستراتيجي ضرورة الالتزام الكامل بتنفيذ مراحل اتفاق «واي بلانتيشن» والعمل على مواجهة العقبات التي تحول دون تنفيذه. كما أكدا أهمية بدء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، حتي يمكن تحقيق السلام الدائم والعادل بالمنطقة.

وحول موعد اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو باعتبارها اخر توقيت لتنفيذ المرحلة النهائية من اتفاق «اوسلو». عرض الجانب الاميركي اقتراحا بهذا الشأن يهدف الى امكانية تمديد المرحلة النهائية لاتفاق «اوسلو» الى ما بعد هذا التاريخ

وأكد الجانبان ضرورة تكاتف الجهود الدولية والثنائية لمواجهة ظاهرة الارهاب، واتفق الجانبان على عقد الدورة الثالثة للحوار في منتصف العام القادم بالولايات المتحدة.

نفت أنباء عن زيارة لطارق عزيز

فرنسا: يحق للجنة الخاصة مطالبة العراق بجميع وثائق الاسلحة

باريس - سيد حمدي:

قال نائب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ان بلاده «ترى أن الطلب الذي تقدمت به اللجنة الخاصة بنزع السلاح العراقي الى السلطات في بغداد للحصول على عدد من الوثائق الاضافية الخاصة بالتسلح هو طلب مشروع». واوضح المسؤول الفرنسي في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان اللجنة الخاصة «لها الحق في مطالبة العراق بكل الوثائق التي تراها ضرورية من أجل مراقبة مسار التسلح واستكمال المهمة التي كلفت بها من قبل مجلس الأمن». مشيرا الى أن «الطلب مشروع طالما ان هذه الوثائق قائمة». واستطرد ريفاسو قائلا: «نأمل أن يتم التوصل الى اتفاق في هذا الشأن في أسرع وقت ممكن». وأضاف: «لو واصلت السلطات العراقية التعاون مع اللجنة الخاصة نأمل ان تتمكن اللجنة من وضع تقرير يسمح بإعادة إطلاق عملية المراجعة الشاملة قريبا جدا». ورفض ريفاسو تحديد تاريخ لهذه المراجعة الشاملة للحظر المفروض على العراق، مؤكدا على أمل بلاده في أن تتم «قريبا جدا».

وعند سؤاله عما يتردد عن حدوث تطور ايجابي لدى الولايات المتحدة يتمثل في موافقتها على اجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق في منتصف يناير القادم، أجاب بقوله: «ان المراجعة الشاملة مبدأ وضعه مجلس الامن والولايات المتحدة، إحدى الدول الأعضاء في المجلس».

وأوضح نائب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان موضوع المراجعة الشاملة «هو بالتحديد عمل يجيب على التساؤلات الخاصة بوضع التسلح العراقي. وان تعرف فرنسا وبقية الدول الاعضاء في مجلس الامن على حالة التسلح العراقي يمكنها من طلب المراجعة الشاملة». وأكد ريفاسو على «التقدم» الذي حدث «خاصة على صعيد ملفي السلاح النووي والبالستي وفقا لتقدير خبراء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية». لكنه أضاف «يبدو لنا ان الاعلان الذي أصدرته السلطات العراقية في مجالي السلاح الكيميائي والبيولوجي غير كاف». من ناحيته ذكر مصدر فرنسي مطلع لـ «الاتحاد» ان بلاده ليس لديها علم بما ذكر عن زيارة يمكن أن يقوم بها قريبا الى باريس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. مشددا على أن «هذه الزيارة غير مدرجة حاليا على قائمة زيارات المسؤولين الاجانب الى فرنسا».

أولبرايت تنتقد موقف حلفاء لأميركا من العراق

باريس - رويترز: انتقدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت موقف حلفاء للولايات المتحدة لم يشاركوا واشنطن الرأي في الخطر الذي يمثله الرئيس العراقي صدام حسين. وبدا أن الانتقاد المبطن الذي ورد في مقابلة مع صحيفة «لوموند» موجه بدرجة كبيرة الى فرنسا. وقالت أولبرايت «يدهشني دائما أن الاحظ انهم (الحلفاء) لايقدرون الخطر بدرجة تقييمنا له رغم انهم أكثر عرضة للتهديد منا حيث أنهم أقرب الى (الرئيس العراقي) صدام حسين منا». وأضافت ان «التقارير الخاصة بقدرات صدام على تجهيز نفسه بالأسلحة البيولوجية والكيماوية ليست اختلاقا». ومضت تقول «أجد انه من الغريب بل ومن الغريب جدا الا يدرك حلفاؤنا بدرجة كافية هذا الخطر».

وفد شعبي أميركي يزور بغداد

عمان - ق ن أ: غادر عمان أمس متوجها الى بغداد وفد شعبي أميركي برئاسة رامزي كلارك وزير العدل الأسبق في الولايات المتحدة في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين والقيادات الشعبية والنقابية في العراق.

تأتي زيارة الوفد بهدف الإطلاع على الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب العراقي في ظل الحصار تمهيدا لنقل صورة معاناة هذا الشعب للمجتمعين الاميركي والدولي.

مفتش دولي يستعد لمغادرة مقر الأمم المتحدة في بغداد أمس (أ.ف.ب)

لندن: على الشعب العراقي ان يحدد طبيعة النظام الجديد ورئيسه

بغداد تهدد بوقف التعاون مع «يونيسكوم» اذا أصرت واشنطن على ابقاء الحظر

عمان، بغداد - أب، أ.ف.ب: اكدت بريطانيا انها لن تتدخل لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين على الرغم من انها تؤيد قيام نظام جديد في العراق. في حين دعت بغداد امس مجددا الولايات المتحدة الى حوار موضوعي ومتكافىء يؤمن الاستقرار والامن والسلام في العراق والمنطقة من جهة وهددت من جهة ثانية بوقف التعاون مع الـ «يونيسكوم» اذا اصرت واشنطن على ابقاء الحظر على العراق.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت بعد لقائه رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة في عمان امس «ليس من شأننا ازالة النظام العراقي الحالي برئاسة صدام حسين او اختيار نظام جديد. إلا اننا نهتم بتحضير الارضية المناسبة لذلك من خلال محاولة توحيد صفوف فصائل المعارضة العراقية».

وشدد فاتشيت على ان تغيير النظام العراقي «سيكون في مصلحة الشعب العراقي نفسه». لافتا إلى ان «المعارضة العراقية يمكن ان تعطي صورة لعراق جديد يكون تعدديا ومنفتحا وديموقراطيا». واضاف «ان الشعب العراقي هو الذي سيقرر طبيعة النظام الجديد في العراق ورئيسه».

من جهة ثانية دعت صحيفة عراقية الولايات المتحدة مجددا الى الحوار الموضوعي المتكافىء مع العراق. مشيرة الى ان مثل هذه السياسة وحدها ستؤمن الاستقرار والامن والسلام في العراق والمنطقة.

وحذرت صحيفة «العراق» في مقال نشرته امس الولايات المتحدة من غضب العراق. وقالت «انهم يغامرون بحياة جنودهم ويعبثون بأمن الخليج العربي وحده وسيجدون في انتظارهم جيشا مدربا على مقاتلة الاجنبي».

واضافت «ان حقائق التاريخ المعاصر اكدت فشل التدخلات الاميركية في شؤون البلدان الاخرى واستخدام القوة العسكرية في تحقيق [illegible]».

واشارت الى ان «الادارة الاميركية حاولت احتواء العراق وفرضت الحصار الاقتصادي عليه وضغطت على مجلس الامن واللجنة الخاصة لمنع رفع الحصار وافتعلت الازمات مع العراق واصبح التهديد بضربة عسكرية موقف اميركا يوميا في التعامل مع مسألة تنفيذ القرار ٦٨٧».

ودعت «العراق» اعضاء مجلس الامن وفي توسط لدى بغداد في الازمات السابقة لدعم مطالب العراق بتغيير تركيبة اللجنة الخاصة ورفع الحصار الاقتصادي عنه.

وقالت الصحيفة «ان بعض من توسط لدى العراق ووعده بالدعم اللاحق لم يف بوعوده بل انه اعلن تأييده للولايات المتحدة واعتبر تعاون العراق عودة للموقف الصحيح دون ربط ذلك بالدعوة لاتخاذ مجلس الامن الاجراء المطلوب».

وانتقدت «قيام بعض الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بالضغط على العراق فقط دون محاولة معالجة انحرافات اللجنة الخاصة وتجاوزاتها».

على صعيد آخر بدأ خبراء لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية سلسلة عمليات تفتيش لعدد من المواقع العراقية. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية الخاصة كارولين كروس ان جميع الفرق التابعة للجنة تقوم حاليا باعمال مكثفة والجميع يعمل بجدية. ورفضت المتحدثة توضيح ما اذا كانت عمليات التفتيش المفاجئة قد بدأت.

وفي نيويورك، اعلن رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر امس الاول ان مفتشي الامم المتحدة سيبدأون «في الساعات المقبلة» عمليات تفتيش مفاجئة لموقع يشتبه في ان لها علاقة بالبرامج العراقية لاسلحة الدمار الشامل.

وقال ان سلسلة من عمليات التفتيش المفاجئة ستجري حتى نهاية هذا الاسبوع او حتى مطلع الاسبوع المقبل مؤكدا ان عمليات التفتيش المفاجئة هذه هي الشق الاخير من «مجمل عمله».

واشار الى انه سينتقل بعد انتهاء عمليات التفتيش المفاجئة هذه، الى استعراض جميع جوانب تعاون العراق مع اللجنة الخاصة وينبغ مجلس الامن ما اذا كان العراق [illegible] تماما هذا التعاون طبقا لالتزاماته التي اتخذت في الرابع عشر من نوفمبر المقبل.

في موسكو، اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان على الاميركيين ان يتوقعوا ان لا تتمكن لجنة الامم المتحدة الخاصة من مواصلة العمل في العراق اذا اصروا على ابقاء الحظر على بغداد.

وقال عزيز للصحافيين «اذا راد (الاميركيون) ان تواصل اللجنة الخاصة عمليات التحقق، فإن عليهم ان يقرروا رفع العقوبات عن العراق. واذا اصروا على بقائها فيجب ان يتوقعوا ان لا تتمكن اللجنة من مواصلة العمل في العراق».

وفي ختام زيارة لموسكو استغرقت يومين اتهم المسؤول العراقي اللجنة الخاصة بانها لجنة غير نزيهة تنفذ الخطط الاميركية في العراق».

وقد التقى عزيز خلال زيارته رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف ومسؤولين آخرين.

واضاف «لا يريد الاميركيون رفع العقوبات عن العراق لان لديهم خطة لقلب النظام (...) فاللجنة الخاصة تتعمد التباطؤ في عملها، تختلق ازمات في كل مرحلة. واضافة الى ذلك تتجسس لحساب الولايات المتحدة وبريطانيا».

ومضى يقول «لقد ابلغت روسيا ان قرارنا باستئناف تعاوننا مع اللجنة ليس نتيجة التهديدات الاميركية. بل نتيجة جهود الوساطة التي بذلها (الرئيس الروسي) بوريس يلتسين و(الامين العام للامم المتحدة) كوفي عنان واطراف اخرى».

العراق يواصل تصدير النفط

نيويورك - (الامم المتحدة) - أ ف ب: ذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان العراق يصدر نفطه بموجب الخطة الاخيرة لبرنامج (النفط مقابل الغذاء) قبل أن يتلقى الضوء الاخضر من المنظمة الدولية بشأن تنظيم توزيع المساعدات.

وهذه هي المرة الاولى التي يواصل العراق فيها تصدير نفطه بين مرحلتين من برنامج «النفط مقابل الغذاء» منذ انشائه في ديسمبر ١٩٩٦. وتؤكد بغداد عادة على انه يجب اقرار خطة توزيع المساعدات الانسانية قبل البدء بتطبيقها.

عقدت مؤتمراً موسعاً في الأهواز

المعارضة العراقية الجنوبية ترفض التعاون مع أميركا

طهران - «الاتحاد»:

علم «الاتحاد» من مصادر المعارضة العراقية في ايران انها عقدت يومي الاحد والاثنين الماضيين مؤتمرا موسعا في الاهواز مركز اقليم خوزستان جنوب غرب ايران.

وحضر المؤتمر قادة الاحزاب والتنظيمات الشيعية وقادة فيلق بدر (القوات المسلحة للمعارضة الشيعية) ووجهاء وزعماء عشائر الجنوب والوسط العراقي المتواجدون في ايران، اضافة الى رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم (مقره طهران).

وأكدت المصادر ان المؤتمر ركز على دراسة المستجدات الاخيرة في العراق والتحرك الاميركي البريطاني لاحداث تغيير يطال النظام العراقي. واجمعت الكلمات على رفض التدخل الاميركي ومجمل التدخل الاجنبي في شؤون العراق، وشددت على ان يترك للعراقيين تقرير مصيرهم بانفسهم.

معلوم ان الحكيم اعلن معارضته لاي تغيير في النظام يأتي من الخارج، وقد ايد هذا الموقف حزبا «الدعوة الاسلامية» والحزب الشيوعي العراقي وقوات الانتفاضة التي يقودها الضابط ماجد الساري الذي ابلغ «الاتحاد» في بيان خاص معارضة انتفاضة الجنوب التي اندلعت بعيد تحرير الكويت التدخل الاميركي في شؤون العراق الداخلية.

أكد انتاجها لتأمين وسائله الدفاعية

العراق يستعد لاختبار صواريخ قصيرة المدى

بغداد - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان العراق يستعد لاختبار صواريخ قصيرة المدى لا تمنعه الأمم المتحدة من انتاجها.

وقال الصحاف في تصريح صحافي أمس الاول ان فريقا من (العسكريين) موجود حاليا في مكان ما من العراق لتحضير تجارب الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ كلم.

واضاف «اننا ننتج حاليا صواريخ لتأمين وسائلنا الدفاعية. ونملك الآن صواريخ يبلغ مداها ١٥٠ كلم وانواعا اخرى منها (صمود) و (ابابيل)».

وتأتي هذه التوضيحات بعدما اكدت وزارة الدفاع الرومانية الاسبوع الماضي ان مؤسسة ايروفينا الرومانية للاسلحة وقعت في ١٩٩٥ مع العراق عقدا لتسليمه معدات لصواريخ قصيرة المدى.

وتخضع المنشآت العسكرية في العراق التي تستخدم مواقعها لاجراء تجارب على الصواريخ، لرقابة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع سلاحه (يونسكوم). وتقضي احدى مهمات هذه اللجنة بالتحقق من مدى الصواريخ.

واكد الصحاف ان العراق لم يعد يملك صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كلم. ولدينا ترسانة من ٩١٨ صاروخا من هذا النوع. وكرر ان بلاده لم تعد تملك اسلحة دمار شامل في المجالات الباليستية والنووية والكيميائية والبيولوجية، ولذلك اعتبر انه يتعين رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ ١٩٩٠.

وقال «تقنيا، انجز تدمير هذه الاسلحة منذ سنوات». واضاف ان بلاده مستمرة في «العمل على مستوى مجلس الامن» من اجل التوصل الى رفع الحظر فيما تسعى الولايات المتحدة الى «التصعيد».

رسالة من خاتمي للأسد

اللجنة الايرانية - السورية العليا تبدأ اجتماعاتها في دمشق غداً

دمشق - عساف عبود:

يصل الى دمشق غداً الخميس النائب الاول للرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي في زيارة لسورية تستمر يومين يترأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الايرانية - السورية العليا المشتركة.

ويرافق حبيبي، وزير الخارجية الايراني كمال خرازي وعدد من الوزراء الاختصاصيين.

وقالت مصادر ايرانية لـ «الاتحاد» ان حبيبي سيجري على هامش اجتماعات اللجنة محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي. ولم تستبعد المصادر أن ينقل نائب الرئيس الايراني رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد من نظيره الايراني محمد خاتمي.

وقالت مصادر دبلوماسية ايرانية ان اللجنة العليا سوف تتناول في محادثاتها التطورات الاقليمية والدولية والتنسيق بين الجانبين وخاصة على الصعيدين الفلسطيني والعراقي بالاضافة الى بحث العلاقات والتعاون الاقتصادي بين [illegible] وتوقيع اتفاقيات جديدة.

مجلس الشعب السوري الجديد ينعقد في ١٧ ديسمبر

دمشق - «الاتحاد»:

أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد المرسوم رقم (١٥١) بتسمية الفائزين في الانتخابات للدور التشريعي السابع والتي جرت في ٣٠ من الشهر الماضي والبالغ عددهم (٢٥٠) عضوا، وذلك بعد اعلان فوزهم من قبل وزير الداخلية السوري محمد حربه. كما دعا الرئيس السوري مجلس الشعب المنتخب للانعقاد للمرة الاولى وذلك في السابع عشر من الشهر الجاري. وحسب نص الدستور السوري فإن رئيس الجمهورية يدعو لانعقاد المجلس في مدة أقصاها (١٥) يوما من تاريخ تسمية المرشحين. وليس من المستبعد ان يلقي الرئيس حافظ الأسد كلمة في الجلسة الأولى لمجلس الشعب الجديد. ومن الجدير ذكره أن (١٧٤) عضوا جديدا دخلوا المجلس الجديد اثر هذه الانتخابات. وبلغ عدد النساء في المجلس الجديد (٢٦) امرأة، بينما يبلغ عدد الاعضاء من دون الخمسين عاما (١١٩) عضوا. ومن المتوقع أن يجري في الجلسة الأولى انتخاب رئيس للمجلس الجديد حيث يتوقع اعادة انتخاب عبدالقادر قدورة رئيسا للمجلس مرة أخرى.

انتشال ٣٥ جثة والبحث مستمر عن العشرات

العثور على مقبرتين جماعيتين لضحايا المذابح في الجزائر

الجزائر - رويترز: قالت صحيفة الوطن الجزائرية اليوم الثلاثاء ان عمال اغاثة استخرجوا ٣٥ جثة من مقبرتين جماعيتين بالقرب من الجزائر العاصمة يعتقد انها لضحايا مذابح الارهابيين.

ونقلت «الوطن» التي يعتبرها كثيرون اوسع الصحف اطلاعا بالشؤون الامنية عن عمال الاغاثة قولهم انهم يتوقعون ان يزداد عدد الجثث في المقبرتين الى اكثر من ٢٠٠.

واضافت الصحيفة ان الضحايا خطفهم اعضاء الجماعة الاسلامية المسلحة الذين قتلوهم والقوا بجثثهم في نفرين في بستان برتقال على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب غربي وسط مدينة الجزائر.

وكان عمال الاغاثة يحفرون مثل خلال الاسبوعين الماضيين منذ اكتشاف المقبرتين ولم يتضح بعد كم من الوقت تستغرقه [illegible].

ونقلت الوطن عن عمال الانقاذ قولهم ان ركام الجثث المكدسة وصل الى ٣٠ مترا في احد الاماكن ونسبت الى العمال قولهم ان بعض الجثث كانت مربوطة بسلاسل. وقالوا انه في احد المواقع وصلت اعمال الحفر حتى عمق ١٠ امتار وانه يتعين الحفر مسافة ٢٠ مترا اخرى للوصول الى القاع.

وتقع المنطقة التي عثر فيها على الجثث فيما يسمى «مثلث الموت» بين وسط الجزائر والبليدة على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب حيث خطف عشرات المدنيين. وقد قتل مئات المدنيين في هذه المنطقة في الاربع سنوات الماضية وتحمل الحكومة المتشددين المسلمين مسؤولية قتلهم.

وقالت صحيفة «لوفيل ريبابليك» ان مسلحين قتلوا ثلاثة مزارعين مساء الاحد في منطقة بو سماعيل في ولاية تيبازة على بعد ٦٠ كيلومترا غربي العاصمة. ويقول مسؤولون امنيون حكوميون ان متمردين مسلمين قتلوا يوم الاحد تسعة عمال زراعيين معظمهم نساء وطفل في الاقليم نفسه.

وبقتلى يوم الاحد يرتفع الى اكثر من ٦٠ عدد الذين لقوا حتفهم في الاسبوعة الايام الماضية.

وعلى مدى الاعوام الاربعة الماضية شهد شهر رمضان زيادة ملحوظة في اعمال العنف من جانب الارهابيين.

وقتل العام الماضي خلال شهر رمضان نحو ١٢٠٠ شخص اغلبهم سكان قرى نائية.

ووفقا لتقديرات غربية قتل اكثر من ٦٥ الف شخص في اعمال العنف التي اندلعت في الجزائر منذ الغت السلطات في اوائل العام ١٩٩٢ انتخابات عامة كان الاسلاميون متقدمين فيها.

٣٥ مليون فرنك نفقات حماية السفارة الفرنسية بالجزائر

باريس - «الاتحاد»:

انتقدت مصادر في المجلس النيابي الفرنسي ما اعتبرته مبالغة في النفقات المخصصة لحماية السفارة والقنصلية الوحيدة المتبقية في الجزائر. وجاءت هذه الانتقادات في وقت تستعد الجمعية الوطنية (البرلمان) لضبط وتسوية ميزانية الدولة مع تغطية لعدم العجز. وفيما تتعالى الاصوات المطالبة بترشيد الانفاق لتخفيض حجم العجز في الميزانية الذي يسبب [illegible] لحكومة اليسار برئاسة ليونيل جوسبان. وكشفت مصادر في لجنة الدفاع عن زيادة النفقات المخصصة لحماية السفارة والقنصلية والعاملين بهما حيث بلغت ما يزيد على خمسة وثلاثين مليون فرنك (حوالي ستة ملايين دولار).

وذكر هذا الرقم الذي جاء في تقرير [illegible] عن دائرة «بيسون» فرانسوا لامي باسم لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية حقيقة التهديد من نواب المعارضة اليمينية. لكن وزارتي الخارجية والدفاع تعتبران ان ثمة تقدما قد حدث على هذا الصعيد. واستشهد خبراء الوزارتين على التقدم الحاصل على صعيد النفقات الامنية عن العام الماضي بفارق خمسة عشر مليون فرنك. وكانت النفقات الخاصة بحماية السفارة والقنصلية في العاصمة الجزائرية قد بلغت خمسين مليون فرنك العام الماضي. وعزا المعنيون هذا التراجع الى التقدم النسبي الذي حققته السلطات الامنية في الجزائر.




وزيرة الصحة الأميركية دونا شلالا خلال لقائها بطلاب من الجامعة الأميركية في بيروت أمس، قبل أن تغادر في ختام جولة شملت أيضا مصر واسرائيل واراضي السلطة الفلسطينية (أ ف ب)

جولة عربية للحص قريبا لاثارة مسألة المساعدات

بري: البرلمان اللبناني سيعمل على تخفيف الاستدانة

بيروت - الاتحاد:

تلقى الرئيس اللبناني العماد اميل لحود امس برقية تهنئة من المدير العام للبنك الدولي ميشال كمديسو أكد فيها تمسك البنك الدولي بالعلاقات مع لبنان والعمل على تطويرها في المستقبل.

وأعرب عن أمله في لقاء لحود في المستقبل القريب للبحث في الوسائل المناسبة لتشجيع النمو وتعزيزه وايجاد فرص عمل جديدة في لبنان.

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري «ان المجلس سيعمل في مطلع العهد الجديد على تخفيف الاستدانة» لكيلا يتحمل اطفالنا مسؤولية سداد الدين الخارجي».

وكان بري يتحدث خلال احتفال اقامته منظمة «اليونيسيف» في بيروت أمس واعلنت فيه تقريرها عن وضع الاطفال في العالم.

وجدد بري الالتزام مع المخلصين البحث عن حلول لمشاكل الديون الخارجية عبر التصويت على سياسة تشغف تراعي صمود الأهالي في الجنوب والبقاع الغربي تحقيقا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي، ودعم الاحتياجات الاساسية للاطفال بمقايضة الديون بالاستثمار عبر برنامج التنمية الاجتماعية.

وذكرت مصادر في رئاسة الوزراء أمس ان الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء سيقوم قريبا بجولة في عدد من الدول العربية، وقالت المصادر ان الحص سيطلع المسؤولين العرب على الأوضاع المستجدة في لبنان من مختلف النواحي وسيثير معهم المساعدات العربية التي كانت مقررة للبنان في السابق.

وقالت المصادر ان الحص سيبحث أيضا مع المسؤولين في الدول التي سيزورها تطورات الأوضاع في المنطقة في ظل تعثر عملية السلام.

وتواصلت أمس عملية التسلم والتسليم بين الوزراء الجدد والسابقين في لبنان لليوم الثاني على التوالي، وكان أبرزها في وزارة الخارجية حيث أكد الحص التمسك بالثوابت الوطنية ومنها مواصلة المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ والالتزام بدعم المقاومة الباسلة وحمايتها حتى تتحرر الأرض من الاحتلال.

وقال خلال تسلمه مهام وزارة الخارجية من الوزير السابق انه سيعمل على تعزيز وتطوير وتوطيد العلاقة المميزة مع سوريا ايمانا منه بهذه العلاقة. كما سيعمل على سلامة العلاقة مع الدول العربية والصديقة.

وأضاف: نحن نعتز بالتمثيل الدبلوماسي اللبناني في الخارج وهو على مستوى رفيع وجيد.

وعرض بويز المشاكل التي تواجه الوزارة لا سيما التعيينات الدبلوماسية.

كما أكد وزير العدل القاضي جوزيف شاوول انه سيعمل جاهدا لتطوير استقلالية القضاء. وشدد خلال عملية التسلم والتسليم بينه وبين سلفه الوزير بهيج طبارة على ان القضاء سلطة دستورية مستقلة، والقاضي ليس موظفا لدى الدولة.

وأوصى الوزير طبارة خلفه بالاهتمام بأمرين لم يستطع هو تحقيقهما وهما: الاول تنظيم عمل الضابطة العدلية لما في ذلك من انعكاس ايجابي على حقوق الانسان. والثاني تنظيم عمل مديرية السجون ونقلها الى عهدة وزارة العدل.

وقال وزير الدفاع غازي زعيتر خلال تسلمه الوزارة من سلفه محسن دلول ان هذه الوزارة تعمل بصمت وافعالها كبيرة، مشيرا الى ضرورة تحصين المنجزات التي حققتها المؤسسة العسكرية.

وقال دلول بدوره ان لهذه الوزارة خصوصية مهمة وهي المدماك الاول في بناء الوطن والاستقرار السياسي والاقتصادي.

وقال وزير الزراعة سليمان فرنجيه بحضور سلفه شوقي فاخوري انه سيضع معايير لكل موضوع كي يستفيد كل اللبنانيين من الوزارة.

ووعد وزير النقل نجيب ميقاتي خلال تسلمه الوزارة من سلفه عمر مسقاوي بمتابعة الجهود لكي يكون للبنان منافذ عصرية تلائم متطلبات القرن المقبل. وقال: انه سيقوم بدرس مكامن الخلل واسبابه ليتمكن من معالجته.

إسرائيل تقصف جنوب لبنان وميليشيا لحد تحتجز عشرة مزارعين

بيروت - «الاتحاد»:

عقدت لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» أمس اجتماعا في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة بجنوب لبنان، وعلى جدول اعمالها شكويان لبنانية واسرائيلية، وتزعم تل ابيب في شكواها [illegible] عمليات [illegible] على دورية اسرائيلية من داخل الاحياء السكنية في بلدة [illegible]، وتتهم لبنان اسرائيل بخرق التفاهم عندما قامت زوارقها الحربية [illegible] [illegible] داخل المياه الاقليمية [illegible].

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في الشريط الحدودي [illegible] مرتفعات اقليم التفاح، وتلة [illegible]، ومجرى نهر [illegible] [illegible] الطريق [illegible] ما بين [illegible] [illegible] لفترة خمس ساعات، وهي الطريق الوحيدة التي تربط منطقة [illegible] باقليم التفاح. كما واصل الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه في الاجواء [illegible] جدار الصوت اكثر من مرة [illegible] [illegible] بالمضادات الارضية من قبل الجيش اللبناني، و [illegible] مجموعات [illegible] ثلاث هجمات متتالية على مواقع الاحتلال في [illegible] وحققت اصابات مؤكدة بين جنود العدو. [illegible].

وكشف متحدث باسم قوات الطوارئ الدولية [illegible] قوات الاحتلال وعملاءها يحتجزون عشرة مواطنين من [illegible] الشريط الحدودي [illegible]. وقال ان [illegible] مواطنين من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

واضاف ان هؤلاء المواطنين محتجزون لدى قوات [illegible] [illegible] [illegible] في منطقة بنت جبيل [illegible] شعيتو (٥٦ عاما) الى مركزها في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. [illegible] الى مستشفى بنت جبيل [illegible].

ناشد دول الخليج الاعتراف بحكومته واستبعد قيام حرب مع إيران

الملا عمر لـ «الاتحاد»: على الأمم المتحدة أن تعترف بطالبان مقابل حظر زراعة الأفيون في أفغانستان

▫ قندهار - نزار هوث:

■ ناشد زعيم حركة «طالبان» الأفغانية الملا محمد عمر دول الخليج الاعتراف بالحكومة التي شكلتها الحركة في أفغانستان معربا عن ثقته في أن «الدول العربية وبالذات دول مجلس التعاون ستغير رأيها وتقبل حقائق الوضع وتعترف بحكومتنا» بعد تجاوز العقبة التي تحول دون هذا الاعتراف والتي حددها في «استمرار تحركات جبهة المعارضة بقيادة الرئيس المعزول برهان الدين رباني».

وعرض عمر في حديث خاص الى «الاتحاد» والشقيقة «أخبار الامارات» في مدينة قندهار عاصمة الحركة ما يشبه الصفقة بأن «تعترف الأمم المتحدة بطالبان مقابل الفرض الكامل للحظر على زراعة الأفيون وانتاج المخدرات الأخرى، رغم تأكيدات ان حكومته منعت زراعة الحشيش. ونفى تلقي طالبان دعما من باكستان واعتبر أن معارضي الحركة هم الذين روجوا الأنباء حول تدخل إسلام أباد في الشؤون الأفغانية ومساندتها العسكرية لطالبان.

واستبعد امكانية نشوب حرب بين أفغانستان وايران «بعد أن قضينا من خلال حسن النية التي أبديناها على كل مبرراتهم التي يمكن أن تقود البلدين للحرب».

وفيما يلي نص الحوار:

■ تسيطر حركة طالبان على كل البلاد تقريبا، فما هي خططكم واستراتيجياتكم المستقبلية وكيف سيتم تنفيذها؟

● ان حكومتنا التي تعتمد على نظام الإمارة الاسلامية ستحكم أفغانستان بمساعدة الجماهير والتطبيق الدائم لأحكام الشريعة. ان تطبيق الشريعة من شأنه الحفاظ على النظام الاسلامي في البلاد للأبد.

■ هل بإمكانكم تحديد المشكلات أو الصعوبات التي تواجهونها في إعادة بناء بلادكم؟

● ان البلاد تفتقر الى التكنوقراطيين. كما ان عشرين عاما من الحرب قد دمرت جميع مصادر التنمية. وندعونا جميع الحرفيين الأفغان الذين يعيشون في الخارج للعودة والاسهام في إعادة بناء بلادهم. ويمكن لهؤلاء أن يلعبوا دورا محوريا في خلق أفغانستان مزدهرة عن طريق توجيه الجيل الجديد. ومرة أخرى فإنني أناشدهم العودة الى وطنهم.

■ لكن سنوات الحرب الطويلة دمرت تقريبا كل مصادر البلاد واقتصادياتها فكيف، وبمساعدة من تدير حكومتكم البلاد في هذا الوضع؟

● ان الحرب قد دمرت كل شيء، ولكن بما أن الأفغان يعملون بجد واخلاص، فليس ثمة حاجة لمساعدة خارجية لإدارة البلاد حتى الآن.

وعلى أية حال، فإن المساعدة الخارجية يمكن أن تلعب دورها في إعادة بناء أفغانستان عندما يحين الوقت... وسنرحب بذلك.

دعاية المعارضة

■ تؤكد جبهة المعارضة المتحدة ان قوة باكستان العسكرية هي التي كانت تقف خلف انتصار طالبان السريع والناجح. فما هو تعليقكم على ذلك؟

● إنها دعاية المعارضة، لمحاولة تغطية هزيمتها، إنهم يحاولون إقناع الأميين والبسطاء في أفغانستان بأن قوات أخرى كانت خلف الانتصار الحاسم.

■ هل صدر عن المعارضة أي موقف ايجابي أخيرا لجلب السلام الى البلاد؟ وما رد حكومتكم على المبادرات المختلفة لإعادة السلام؟

● لقد حاولنا دائما حل النزاع سلميا، لكن أفعال المعارضة لم تكن يوما منسجمة بالكامل مع أقوالها.

حتى الآن لم يصدر موقف كهذا من جانبهم، وذلك لأن أعمالهم تملى عليهم من قبل قوى خارجية.

حكومة أفغانية موسعة

■ ما هو رأيكم في إقامة حكومة موسعة ذات قاعدة عريضة في أفغانستان؟

● ان مصطلح حكومة موسعة. يمكن أن يفهم بطريقتين، فنحن نساند حكومة موسعة تضم جميع مناطق وقبائل البلاد لكننا نعترض على إقامة حكومة تضم فقط بضعة أفراد في عملية صنع القرار.

وسيكون من الظلم أن يحكم شعب أفغانستان بواسطة حكومة تضم قتلة أبناء عشيرتهم.

■ ما مدى النجاح الذي حققتموه في مباحثاتكم مع الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة، وما الذي تقوم به حكومتكم من أجل انهاء النزاع المرير مع ايران؟

● لقد ناقشنا الخلاف مع ايران، وشرحت للابراهيمي أبعاد الموقف وقدمت له كل المعلومات اللازمة. ان طالبان قد تحدت بنجاح سياسات طهران الافغانية التي كانت مستندة على بيانات لا أساس لها.

ونحن سلمنا بدون شروط جثث الايرانيين الذين ماتوا أثناء الاستيلاء على مزار الشريف وأطلقنا سراح سجناء الحرب، وأفرجنا عن الجثث كإيماء لاظهار حسن النية. ونحن نتوقع من ايران أن تتبنى سياسة ايجابية فيما يتعلق بأفغانستان.

■ كيف ستحمي طالبان أفغانستان لو أن حربا تنشب مع إيران؟

● ليس ثمة سبب أو مبرر لكي تنشب الحرب، ولقد قضينا، من خلال ايماءة حسن النية التي قمنا بها، على كل مبرراتهم التي يمكن أن تقود كلا البلدين الى الحرب.

إن الشعب الأفغاني سيبذل قصارى ما بوسعه ويضحي بآخر قطرة دم لديه لحماية بلده فيما لو تعرض لغزو أو هجوم من قبل قوى خارجية.

العلاقات مع السعودية

■ هل لكم أن تلقوا الضوء على طبيعة علاقاتكم مع السعودية؟

● نحن بلدان مسلمان ونرغب في تمتين علاقة الأخوة القائمة بيننا أكثر... إن العلاقات القائمة بين البلدين لم تتأثر نتيجة لقضية بن لادن. ونحن نرحب بتصريح وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز بأن بن لادن ليس متورطا في انفجاري الخبر والرياض.

■ لماذا ترفض المجموعة الدولية. ومن ضمنها الدول الاسلامية (باستثناء ثلاث دول فقط) الاعتراف بحكومتكم بالرغم من حقيقة أن طالبان تسيطر الآن على كل أفغانستان تقريبا؟

■ ليس من العدل ألا يعترف العرب بحكومة طالبان الشرعية في أفغانستان.

ونحن واثقون بأن العالم العربي، وبالذات دول مجلس التعاون، سيغير رأيه ويقبل بحقائق الوضع ويعترف بحكومتنا. ان العقبة الكبرى أمام الاعتراف بنا هي وجود جبهة المعارضة المتحدة برئاسة الرئيس السابق المعزول بروفيسور برهان الدين رباني ودعايتها المستمرة المناهضة لطالبان.

انهم موجودون في الأمم المتحدة، ويشغلون معظم سفاراتنا حول العالم، ومن هناك يطلقون دعايتهم.

المخدرات

■ ما الذي تقوم به حكومتكم من أجل السيطرة على انتشار المخدرات (الحشيش والأفيون وما يتمخض عنهما من منتجات) والى أي مدى نجحت في حملتها؟

● لقد منعت حكومة طالبان زراعة وانتاج الحشيش، كما تم اغلاق جميع معامل التقطير والخمارات التي تنتج المشروبات الكحولية والروحية من قبل الحكومة. ويجب على الأمم المتحدة الاعتراف بطالبان مقابل الفرض الكامل للحظر الكامل على زراعة الأفيون وانتاج المخدرات الأخرى.

وقد أوضحنا بدورنا للعالم سياستنا الرامية للسيطرة على انتشار المخدرات، ولكن لم يصدر أي رد من قبل أي جهة.

فحتى الآن لم يوافق أي بلد ويتقدم ببديل عن زراعة الأفيون للشعب الأفغاني.

صورة للبوابة الرئيسية التي تؤدي الى قصر الملا عمر في قندهار «الاتحاد»

شريف ينفي الربط بين توقيع المعاهدة النووية ومشكلة كشمير

■ اسلام اباد - أ ش أ: أكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أنه «لايوجد أي ربط بين توقيع باكستان على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية وحل مشكلة كشمير» موضحا في نفس الوقت أنه لم يقم بترديد أي شيء من هذا القبيل.

جاء ذلك في أعقاب تردد جدل شديد حول ماقيل أنه جاء في كلمة لنواز شريف في واشنطن أن عملية التوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية مرتبط بحل مشكلة كشمير.

وقال نواز شريف في تصريح أدلى به لصحيفة (النيوز) الباكستانية نشرته امس أن «عملية التوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية مرتبطة بصورة مباشرة بالمصالح الحيوية للبلاد فان أي قرار بشأنها سيتم اتخاذه من جانب باكستان فقط كدولة ذات سيادة ولن يتم تقديم أي تنازلات من جانبها».

وحول محادثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاربعاء الماضي حول مشكلة كشمير قال أنه «لمس اهتمام الرئيس الاميركي بقضية كشمير وأنه يرغب في حل هذه القضية»... وجدد نواز شريف تأكيده على أهمية أن تلعب واشنطن دورا هاما في حل قضية كشمير لأنها أساس التوتر بين الهند وباكستان... كما طالب بايجاد دور للدول الثماني الصناعية الكبرى والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لحل هذه القضية.

تبرئة فائزة رفسنجاني من تهمة التشهير بالشرطة

■ طهران - رويترز: برأت محكمة ايرانية أمس فائزة رفسنجاني نجلة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني رئيسة تحرير صحيفة زان (المرأة) من تهمة التشهير بجهاز الشرطة.

وقالت «زان» ان محكمة الصحافة وجدت ان فائزة غير مذنبة بالتهم التي وجهتها لها الشرطة باستثناء واحدة محدودة تتعلق باهانة قسم الاستخبارات بالشرطة عبر الزعم أن قائد هذا القسم محمد رضا نقدي كان قريبا من المكان الذي تعرض وزيران فيه الى الضرب على يد متشددين في سبتمبر الماضي.

وقضت المحكمة أيضا بحظر نشاط رئيس تحرير صحيفة «ايران غدا» الليبرالية المعارضة عزة الله صحابي ومنعه من اصدار أي صحيفة لمدة عام لإهانة القوات المسلحة الايرانية إضافة الى تغريمه بمبلغ ٩ ملايين ريال (٢٠٠٠ دولار).

اجتماع لقادة المعارضة في بانشير

«طالبان» تؤكد مشاركة الجيش الروسي في القتال بالشمال وتنفي بشدة عزم بن لادن التوجه للشيشان

■ اسلام أباد، طهران - أ ش أ، ق ن أ: قالت مصادر حركة «طالبان» الافغانية أن عناصر من الجيش الروسي تورطت في القتال الدائر في شمال افغانستان الى جانب قوات التحالف الشمالي المناوئ للحركة. فيما نفت الحركة بشدة ماتردد عن عزم الملياردير أسامة بن لادن التوجه الى الشيشان للاقامة هناك.

جاء ذلك فيما طالب قادة الائتلاف الافغاني المعارض بحل شامل للأزمة في افغانستان تشارك فيه الفصائل كافة.

فقد أوضحت مصادر طالبان لصحيفة «أوصاف» الباكستانية أمس أن قوات طالبان نجحت في أسر ٢٨ مقاتلا من الجيش الروسي بينهم كولونيل أثناء القتال الدائر في اقليم تاخار... مشيرة الى أن عدد من تم أسرهم من الجيش الروسي حتى الآن بلغ ٧٢ مقاتلا.

من جهة أخرى أكدت مصادر طالبان أن روسيا بدأت في انشاء مطارات عسكرية في افغانستان في المناطق الخاضعة للتحالف الشمالي... وقالت ان العمل بدأ بالفعل في اقامة مطار عسكري في اقليم بدخشان وآخر في اقليم كابيسا مع تزويد المطارين بأحدث المعدات والتجهيزات. وفي الاطار نفسه أكدت المصادر أن روسيا وعددا آخر من الدول التي تؤيد التحالف الشمالي قد أقامت قواعد عسكرية حديثة في عدد من المدن الافغانية حيث يتم اعداد وتدريب قوات التحالف الشمالي فضلا عن توريد كميات هائلة من الأسلحة والذخائر لقوات أحد أبرز زعماء التحالف الشمالي الجنرال أحمد شاه مسعود ويتم توصيل هذه الأسلحة عبر أوزبكستان وطاجيكستان.

وأكد سفير طالبان في اسلام أباد سعيد الرحمن حقاني ان «بن لادن موجود في افغانستان وسيظل بها».

وقال ان «بن لادن ضيف على طالبان وانه لاتوجد أي قضية ضده».. مشيرا الى انه تم منح الولايات المتحدة مهلة من أجل تقديم أي دليل على تورطه في أي أعمال ارهابية الا أن واشنطن لم تتقدم بأي دليل ونفى قيام أي وفد من حكومة الشيشان بزيارة افغانستان مؤخرا.

من جهة أخرى طالب قادة الائتلاف الافغاني المعارض بحل شامل للأزمة في افغانستان تشارك فيه الفصائل كافة. واشار راديو طهران صباح أمس الى أن ذلك جاء خلال اجتماع بدأ أمس الأول في مقاطعة بانشير أكثر من ثلاثمائة من قادة الائتلاف المعارض لتدارس الأوضاع على الساحة الافغانية. ونقل الراديو عن أحمد شاه مسعود قائد قوات الجبهة المتحدة المعارضة القول ان من المهم تشكيل جبهة عريضة تعمل باستراتيجية سياسية وعسكرية موحدة من أجل تشكيل حكومة شعبية في افغانستان.

وقال ناطق باسم قوات الجبهة ان القادة المجتمعين طالبوا بحل شامل للأزمة... مشيرا الى أن قوات الجبهة حققت خلال الاسابيع الأخيرة انتصارات ملموسة نتيجة التلاحم بين الجماهير وقوات المعارضة. واعتبر الناطق اجتماع قادة الائتلاف الذي يستمر أربعة أيام خطوة مهمة لتوحيد صفوف قوات الجبهة وعملها العسكري ضد قوات طالبان الحاكمة.



أنصار أنور ابراهيم يحتفلون له أثناء مغادرته المحكمة. (أ ب)

ماليزيا: محامو أنور يطالبون بشطب شهادة سائقه

■ كوالالمبور - أ ش أ: صرح محامو نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي المخلوع أنور إبراهيم أمس بأنهم سيطلبون من المحكمة التي تحاكم موكلهم إسقاط شهادة شاهد اثبات رئيسي في القضية.

وقال المحامون في تصريحات للصحفيين نقلتها شبكة سي ان ان الاميركية إنهم سيطلبون من رئيس المحكمة العليا التي تنظر القضية شطب شهادة السائق السابق لزوجة أنور إبراهيم بعد أن ناقض الشاهد نفسه.

وكان السائق ويدعى عزيزان أبو بكر قد ذكر في وقت سابق أن نائب رئيس الوزراء المخلوع أجبره على ممارسة اللواط معه في العام ١٩٩٢ غير أن السائق غير شهادته أثناء استجواب محامي الدفاع له أمس الأول.

ومن ناحية أخرى أعلن رئيس الوزراء الماليزي محاضر محمد ان الشريط «الأصلي» المسجل عليه ذلك الاجتماع الذي أدى الى اقالة نائبه السابق أنور ابراهيم من الحزب الحاكم سيكون متاحا لعامة الشعب.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أمس نقلا عن صحف محلية ان هذا القرار يأتي في أعقاب تداول ماوصفه محاضر بأنه «نسخة منقحة» من الشريط ترسم لأنور صورة ايجابية مشيرة الى انه لم يعرف بعد من الذي سجل الاجتماع «الذي كان معظمه بلغة الملايو» وطرحه للتداول.

وسوف يتاح للجمهور شراء الشريط بمبلغ يتراوح مابين ٨ الى ١٠ رينجيت «أي نحو ٢ الى ٣ دولارات» ويباع على أنه الاجتماع المغلق للمجلس الاعلى للحزب الحاكم الذي عقد في الثالث من سبتمبر الماضي. وكان ذلك الاجتماع قد أدى الى اقالة أنور كعضو بالحزب وتجريده من منصبه كنائب لرئيس الحزب.

ونقلت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» التي تصدر باللغة الانجليزية عن محاضر محمد قوله ان التسجيلات الاصلية أطول كثيرا من الشريط المتداول واننا اكتشفنا ان أجزاء من حديث أنور التي تكشف النقاب عن شخصيته قد تم تنقيحها لتحسين صورته. كما اعلن محاضر الذي يرأس الحزب الحاكم قرار الافراج عن الشريط عقب اجتماع عقده المجلس الأعلى للحزب أمس وامتد حتى منتصف النيل تقريبا.

الأخبار

■ واشنطن - رويترز: قال البيت الابيض ان نائب الرئيس الاميركي آل جور دعا مسؤولين من ٦٠ دولة لحضور مؤتمر لمناقشة مكافحة الفساد الحكومي. ويهدف المؤتمر الذي سيعقد في واشنطن في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من فبراير ويرأسه آل جور الى بحث سبل مكافحة الفساد بين مسؤولي الشرطة والقضاة والمسؤولين العسكريين ومفتشي الجمارك وحرس الحدود والقائمين على الهيئة المنظمة للأسواق المالية ومسؤولي الميزانية.

■ أديس ابابا - أ ش أ: سقطت سيارة نقل عام في النهر وهي في طريقها من مدينة جوندار الى العاصمة الاثيوبية أديس ابابا في عطلة نهاية الاسبوع وأسفر الحادث عن مصرع ١٥ راكبا في الحال واصابة ٦١ آخرين باصابات مختلفة.

■ كاراكاس - أ ش أ: وضع رئيس فنزويلا الجديد أوجو شافيز الفائز في انتخابات الرئاسة التي جرت الاحد الخطوط الرئيسية لخطة الاصلاح التي يعتزم تطبيقها في البلاد. وقالت شبكة «سي. ان. ان» ان شافيز ابلغ الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر بملامح هذه الخطة وذلك في مستهل استعداده لتولي مهام منصبه عقب الانتصار الساحق الذي حققه في الانتخابات.

■ اثينا - واس: انفجرت سيارة ملغومة مساء أمس الاول في احد الأحياء الجنوبية للعاصمة اليونانية اثينا مما اسفر عن اصابة قائدها بجروح خطيرة.

وافاد مصدر في الشرطة اليونانية ان السيارة الالمانية الصنع انفجرت عندما فتح سائقها الباب.

■ أديس ابابا - أ ش أ: أعلن وزير الصحة الاثيوبي د. ادم ابراهيم ان تسعين في المائة من وفيات الملاريا في العالم والبالغ عددهم مليوني نسمة تقع في افريقيا.

■ بكين - رويترز: قالت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان الصين اعادت توطين زهاء ٤٩ الف شخص في وادي نهر يانجستي حتى الآن هذا العام لافساح الطريق لمشروعها العملاق سد الاخاديد الثلاثة.

■ اوتاوا - أ ف ب: قدمت وزيرة الهجرة الكندية لوسيان روبيار امس الاول الى مجلس العموم مشروع قانون يقضي بتشديد معايير الحصول على الجنسية الكندية. ويرغم واحد من أهم التعديلات الواردة في مشروع القانون هذا، المهاجرين الجدد على ان يمضوا فعليا ستة وثلاثين شهرا من أصل خمس سنوات في كندا حتى يتمكنوا من الحصول على الجنسية

«المؤتمر الوطني» السوداني: لا اتجاه لتنصيب الترابي رئيسا للجمهورية

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ نفى مسؤول بالمؤتمر الوطني السوداني امس وجود أية انشقاقات داخل الحركة الاسلامية، كما نفى وجود أي اتجاه لتنصيب الدكتور حسن الترابي رئيسا للجمهورية.

وقال محمد الحسن الامين، أمين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني انه لا وجود لأية انشقاقات جدية داخل الحركة الاسلامية وعزا بروز بعض هذه الانشقاقات بانها تحركات فردية لا تؤثر على مسيرة الحركة وتوجهها. واكد عدم وجود أي اتجاه لتنصيب الدكتور حسن الترابي رئيسا للجمهورية موضحا ان استقالته من رئاسة المجلس الوطني تهدف الى التفرغ الكامل لعمل المؤتمر الوطني خلال المرحلة المقبلة وقال «ان من ينشرون مثل هذه الاقاويل يرمون الى الفتنة».

وقال الامين في حوار مع صحيفة «الرأي الآخر» ان الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية سيستمر قائدا عاما للقوات المسلحة ورئيسا للمؤتمر الوطني حتى انتهاء فترته الرئاسية المتبقية. ونفى وجود أي تضارب في ذلك مع قانون القوات المسلحة إلا انه ألمح إلى امكانية اجراء تعديلات في قانون القوات المسلحة، وقال ان المؤتمر الوطني سيقوم بعمل الترتيبات الكفيلة ليحتفظ رئيس الجمهورية بمنصبه كقائد عام للقوات المسلحة ورئيس المؤتمر الوطني تفاديا لأي تضارب في القوانين المنظمة لحكم البلاد.

واعترف بأن المؤتمر الوطني سيشكل المرحلة السياسية القادمة للسودان وقال: «انهم يعدون العدة الآن لحكم الشعب تحت مظلة حزب واحد (المؤتمر الوطني)». ووجه الدعوة الى توحيد اهل السودان في كيان جامع وفق ثوابت الأمة التي نص عليها الدستور. إلا أنه حذر المعارضة المسلحة من الاستمرار في رفع السلاح ضد الحكومة، وقال انه لن يتم تكوين حكومة قومية بعد تطبيق قانون التوالي السياسي.

ولكن المهندس محمد آدم هقواب امين دائرة الاتصال التنظيمي بالمؤتمر الوطني لم يستبعد بروز تيارات سياسية اسلامية مناوئة لحزب المؤتمر الوطني في المرحلة المقبلة من داخل الحركة الاسلامية بهدف تصحيح المسار الاسلامي، وصرح ان الشورى التي تنتهجها الحركة السلامية تحتم الرأي والرأي الآخر لكنه اعترف بأن هذه الحركات التي ستعلن نفسها كأحزاب لن تستطيع منافسة المؤتمر الوطني ولن تؤثر على قواعده ولن تشتت جهود الحركة الاسلامية نظرا لهشاشة تلك التيارات وعمرها القصير في مواجهة كيان متمرس عركته التجارب مثل حزب المؤتمر الوطني.

من جهة اخرى صرح علي حسين دوسة عضو المجلس الوطني بأنه يعتقد ان هناك جدارا كثيفا من عدم الثقة بين الحكومة والمعارضة وقال ان الوضع السياسي الراهن يتسم بالغموض وعلى الحكومة ان تحدد آلية واضحة لادارة حوار واضح وصريح مع المعارضة وتوجد قنواتها الناطقة حول هذا الخصوص، وعلى المعارضة ان تحدد رؤية واضحة للحوار، وشدد على ضرورة ان تعلن الحكومة العفو العام واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة جميع الممتلكات المصادرة.

وطالب دوسة المجلس الوطني ان يوضح للرأي العام حجم وكمية الممتلكات الحكومية التي يستغلها الآن المؤتمر الوطني.

ونفى العقيد المتقاعد هنري جادا زكريا والي بحر الجبل ان تكون حكومة الولاية قد قررت اخلاء أراضي الولاية من قوات دفاع جنوب السودان، حسب ما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية مؤخرا على لسانه، وقال «ما حدث كان مجرد دعوة رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار الى ان تنتقل قوات دفاع الجنوب وقوات الدفاع الشعبي والميليشيات التي تحمل السلاح داخل مدينة جوبا، إلى خارج المدينة. وليس خارج الولاية.

الخرطوم تؤكد انعقاد مؤتمر اللاجئين رغم قرار الحظر الصادر عن مجلس الأمن

▫ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ اعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس ان اكثر من ٢٥٠ من كبار المسؤولين والشخصيات الافريقية سيشاركون في مؤتمر اللاجئين الافارقة الذي سيبدأ اعماله في الثالث من الشهر الحالي بالخرطوم على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٠٥٤ الذي يمنع السودان من عقد أو المشاركة في مؤتمرات دولية واقليمية.

وقال اسماعيل في مؤتمر صحافي عقده امس ان انعقاد المؤتمر بقرار من قمة القادة الافارقة الأخيرة في بوركينا فاسو يعتبر كسرا لقرار مجلس الأمن.

وكشف الدكتور ابراهيم دقش مسؤول الاعلام بمنظمة الوحدة الافريقية الذي شارك في المؤتمر الصحافي أن الامين العام للمنظمة سالم أحمد سالم تعرض لضغوط من السفير الاميركي لدى اثيوبيا (مقر المنظمة) لنقل مكان انعقاد مؤتمر اللاجئين من السودان إلى مكان آخر. واضاف دقش ان الامين العام أوضح للسفير الاميركي ان امانة المنظمة لا تتدخل في هذا الأمر وان القمة الافريقية هي التي اتخذت القرار لعقد المؤتمر في الخرطوم على اساس ان السودان وحده يستضيف اكثر من مليون من اللاجئين الافارقة البالغ عددهم ثمانية ملايين لاجئ.





وزير الخارجية السوداني خلال مؤتمره الصحافي أمس في الخرطوم (أ ب)

وقال وزير الخارجية السوداني ان ٤٢ دولة افريقية قد اعلنت مشاركتها في المؤتمر تمثل ٢٧ منها وزراء خارجية أو داخلية أو شؤون اجتماعية بالاضافة إلى ٢١ منظمة عالمية واقليمية واضاف ان المؤتمر الوزاري الذي سيبدأ الانعقاد مساء الأحد القادم ستسبقه اجتماعات الخبراء التي ستبدأ صباح غد الخميس وتتواصل حتى مساء السبت.

وحول احتمالات بحث القضايا المعلقة بين السودان واريتريا على هامش المؤتمر قال «نحن كدولة مستضيفة سنتيح الفرصة لأي معالجات سواء كانت ثنائية أو ثلاثية وفي هذا الاطار سيعقد يوم السبت الاجتماع الذي كان مقررا عقده لوزراء خارجية «الايجاد» (الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا) في جيبوتي (وتأجل لخلافات حدودية نشبت بين جيبوتي واريتريا) ونحاول فيه لملمة اطراف هذه المنظمة ونلتقي على بعض الأسس التي تدفعها الى الامام. وكذلك سيعقد وزراء خارجية دول الساحل والصحراء الست اجتماعا خلال ايام المؤتمر لبحث الاعداد للقمة القادمة لهذه المنظمة القارية».

إضراب العاملين بجامعة صنعاء

■ صنعاء - أ ش أ: بدأت نقابة هيئة التدريس بجامعة صنعاء أمس اضرابا شاملا عن العمل للمطالبة بزيادة رواتبهم اضافة الى جميع العاملين بالجامعة.

وأوضح مسؤول بالنقابة لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في صنعاء أن هذا الاضراب الذي انضم اليه ١٥٠٠ عضو هيئة تدريس اضافة الى ثلاثة آلاف عامل بالجامعة جاء نتيجة لعدم تنفيذ اتفاق مع الحكومة اليمنية منذ شهر يوليو الماضي يقضي برفع الرواتب بنسبة مائة بالمئة نفذ منها ٥٠ في المئة فقط.

وقال إن تنفيذ الشق الثاني من الاتفاق وهو زيادة ٥٠ في المائة للرواتب بداية من شهر سبتمبر الماضي لم يتم حتى الان وسنسعى الى اتمامه من خلال هذا الاضراب الذي سيشمل اغلاق ١٥ كلية بجامعة صنعاء وسيؤثر على سير الدراسة لنحو ١٦٠ ألف طالب وطالبة يدرسون بالجامعة.

السودان يحذر من توقف الملاحة الجوية في مطاراته

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ حذر وزير الطيران السوداني حامد تورين أمس من أن شركات الطيران العالمية قد تتجنب الهبوط في مطارات السودان نظرا لنقص معدات الملاحة المتطورة. ونقلت صحيفة «الأنباء» عن تورين قوله ان السودان مهدد باغلاق مجاله الجوي أمام الطيران الدولي بسبب «ضعف» معدات الملاحة في المطارات. واضاف أن فريق تفتيش دوليا سيزور السودان ليرى ما اذا كانت المطارات السودانية تحقق مستويات الأمان الدولية المطلوبة. ولم يحدد موعدا للزيارة. على صعيد آخر قال قادمون من دارفور لـ «الاتحاد» أن ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم وجرح اثنان الاسبوع الماضي في حادث نهب بولاية جنوب دارفور. تم خلاله الاستيلاء على مبلغ مليون جنيه جمعت من ركاب شاحنتين استوقفتهما عصابة نهب تحت تهديد السلاح. وأضاف القادمون ان المسلحين الذين كانوا يمتطون جيادا نهبوا الشاحنتين بالقرب من مدينة نيالا التي شهدت في الفترة الأخيرة عملية نهب مسلح في وضح النهار على فرع بنك السودان.

السودان يؤكد على التعاون العربي للقضاء على ظاهرة الارهاب

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ استؤنفت في العاصمة السودانية امس أعمال الندوة العلمية حول تشريعات مكافحة الارهاب في الوطن العربي.

واكد وزير الشؤون الداخلية السوداني عبدالرحيم محمد حسين اهمية وضرورة تعاون كل الدول العربية للقضاء على الارهاب وفاء لمقررات مؤتمر وزراء الداخلية والعدل العرب الذي عقد في القاهرة.

وقال ان الحكومة السودانية ستقف سدا منيعا امام كل اشكال الظلم والارهاب وزعزعة الامن وتسعى بقوة لحفظ الامن وخلق مجتمع سلمي ومعافى.

واشار الوزير السوداني الى ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية تؤرق المجتمع الدولي مما دعا الدول الى التأكيد على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة. ودعا الى تحريك كل الطاقات من اجل خلق مجتمع تسوده روح التآخي والتعاون، وانتقد ما وصفه بمحاولات «دول الاستكبار» للربط بين الاسلام والارهاب لتشويه صورة الاسلام والمسلمين أمام المجتمعات الاخرى.

وشدد على التعاون العربي لمواجهة الارهاب المتصاعد واكد حرص السودان على التعاون مع الدول العربية وفق المقررات التي صدرت عن الاجتماع المشترك لوزراء الداخلية والعدل العرب.

وتناقش الندوة في جلساتها اوراق عمل علمية حول التشريعات الجنائية العربية لمكافحة الارهاب من الناحيتين الموضوعية والاجرائية. العلاقات العربية الاوروبية اضافة الى الارهاب على المستوى الاقليمي والعربي والاتفاقيات المكافحة والاستراتيجيات الامنية. ويشارك في الندوة ممثلون من الاردن والعراق وفلسطين والصومال. وستواصل الندوة جلساتها حتى اليوم الاربعاء حيث تصدر توصياتها.

وكان الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس اكاديمية نايف للعلوم الامنية (احدى اجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب) قد وصل الخرطوم على رأس وفد من الاكاديمية لحضور الندوة.



كلينتون هل يصل الى مرحلة العزل (أ.ب)

مجلس النواب يقترع على «المخالفات» الاسبوع المقبل

محامو كلينتون يبدأون دفاعهم بقضية مونيكا و٦٦٪ من الاميركيين يعارضون «العزل»

■ واشنطن - أ.ب، رويترز: بدأ محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس دفاعهم الذي يستمر يومين لاقناع اللجنة القضائية بمجلس النواب ان الرئيس لم يرتكب أي مخالفات تستوجب عزله في قضية علاقته بمونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

ووسط تأكيد للاعضاء الجمهوريين الذين يهيمنون على اللجنة على عدم تغيير موقفهم بشأن المضي قدما في الاقتراع على مخالفات كلينتون في القضية والتي تفتح الباب امام اجراءات العزل، افاد استطلاع جديد للرأي بأن ٦٦٪ من الاميركيين يعارضون اقالة الرئيس.

وفي خطوة تدعم كلينتون في مواجهة العاصفة قررت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو اغلاق التحقيق في قضية الانتهاكات المزعومة في تمويل حملة الرئيس ونائبه. وقابل الجمهوريون هذه الخطوة باستياء شديد.

وبدأت اللجنة القضائية الاستماع الى محامي كلينتون في جلسة مغلقة من المقرر ان تستأنف اليوم وذلك تمهيداً للاقتراع في مجلس النواب على اجراءات العزل الاسبوع المقبل. وتم تقسيم مرافعة الدفاع بين جريج كريج المستشار الخاص للبيت الابيض وتشارلز رآف محامي البيت الأبيض.

وذكر البيت الابيض انه ينوي استدعاء ١٤ شاهدا للادلاء بشهاداتهم امام لجنة مجلس النواب من بينهم عدد من اساتذة الجامعة والمحامين واعضاء سابقين في الكونجرس.

وقال النائب الجمهوري بوب بار وهو منتقد عنيف لكلينتون انه لا يتوقع جديدا في دفاعات البيت الأبيض. واضاف لشبكة «ام. اس. ان. بي. سي» التلفزيونية، «سيقدمون الاشخاص انفسهم الذين اتوا بهم من قبل».

وتوقع اعضاء اللجنة ان تأتي نتيجة اقتراع اللجنة القضائية اليوم بالتصديق على أن كلينتون ارتكب مخالفة واحدة على الاقل في قضية «مونيكا جيت» وتتضمن المخالفات التي كشفت عنها تحقيقات المحقق المستقل كينيث ستار الحنث باليمين وتعطيل العدالة واساءة استغلال السلطة.

وقالت ماكسين ووترز النائبة الديموقراطية للصحفيين: «الديموقراطيون لا يملكون ناصية اغلبية الاصوات في اللجنة.. ويمكن ان يسود رأي الجمهوريين» واضافت: «انهم ينوون الالتزام بالخط الحزبي. سينفذون الأوامر. سيركزون على عدد محدود من المخالفات التي تستوجب العزل. ما لا نعرفه هو عدد تلك المخالفات».

وخرجت بعض الاصوات الديموقراطية تطالب كلينتون بالاقدام على حركة جديدة لاستقطاب تأييد الرأي العام لتفادي عزله مثل توجيه خطاب تلفزيوني للأمة.

ومن المتوقع بعد اعلان رأي اللجنة القضائية احالة القضية الى مجلس النواب بكامل هيئته حيث يعقد جلسة موسعة الاسبوع القادم للاقتراع على «المخالفات» وسط ترجيحات بأن تأتي نتيجة الاقتراع متقاربة للغاية.

وقال خمسة من الجمهوريين في المجلس انهم سيصوتون لصالح كلينتون بينما قال ثلاثة ديموقراطيين انهم سيصوتون مع عزله.

ويسيطر الجمهوريين على ٢١٨ مقعدا في مجلس النواب في مقابل ٢٠٦ مقاعد للديموقراطيين ومقعد مستقل يصوت مع الديموقراطيين. ويحتاج كلينتون حتى يتفادى احالة الأمر الى مجلس الشيوخ خروج ١٥ جمهوريا عن خطهم الحزبي والوقوف الى جواره.

وقال زعماء جمهوريون في مجلس الشيوخ انه في حالة موافقة مجلس النواب على ارتكاب كلينتون ولو لمخالفة واحدة تستوجب عزله سيضطر مجلس الشيوخ الى محاكمة كلينتون في ثانية واقعة من نوعها في التاريخ الاميركي.

إلى ذلك، أكد ثلثا الاميركيين (٦٦ في المائة) انهم لا يريدون اقالة كلينتون، وذلك في استطلاع للرأي اعدته شبكة «سي.ان.ان» و«يو.اس.اي توداي جالوب».

وفضل ٣٧ في المائة من الاشخاص الذين سئلوا ان يتخلى الكونجرس عن هذه القضية في مقابل ٣٣ في المئة يرغبون في حصول تصويت لتوجيه توبيخ الى الرئيس. اما مؤيدو اقالته فيشكلون ٢٧ في المئة فقط. واشار الاستطلاع الى ان ٦٦ في المئة من الاميركيين يؤيدون اداء كلينتون في البيت الأبيض.

وقررت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو امس عدم السعي الى تعيين محقق مستقل للتحقيق في انتهاكات مزعومة للقانون فيما يتصل بحملة اعادة انتخاب كلينتون في العام ١٩٩٦م.

وبعد ٩٠ يوماً من المداولات في هذه المسألة المشحونة سياسيا. قالت رينو «إنه لا توجد اي اسباب معقولة للاعتقاد بأن هناك مبررا لاجراء مزيد من التحقيقات».

وخلصت رينو الى انه ليس هناك حاجة الى تحقيق جنائي لأن هناك ادلة واضحة ومقنعة على ان كلينتون ونائبه آل جور افتقرا الى نية جنائية لخرق القانون».

باريس تتهم واشنطن باستغلال الأمم المتحدة

■ باريس - سيد حمدي:

حمل تقرير فرنسي على السياسة الاميركية تجاه منظمة الأمم المتحدة متهما إياها بمحاولة استغلال المنظمة الدولية لتحقيق اهدافها الخاصة. واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة تنتهز فرصة الوضع المالي للمنظمة من اجل فرض مطالبها ومقترحاتها السياسية.

جاء ذلك في تقرير وضعه فرانسوا بوجو دولتانج سفير فرنسا لدى الولايات المتحدة. وذكر دولتانج في التقرير الذي رفعه الى رؤسائه في وزارة الخارجية ان «الفرصة ضئيلة في ان تفي واشنطن - على المدى القصير - بالديون المستحقة عليها لصالح الامم المتحدة وتبلغ مليارا وثلاثمائة مليون دولار» ولم تثمر عن شيء الوعود التي اعطتها الادارة الاميركية للمنظمة بسداد الديون وقت الأزمة الشهيرة التي شهدت رحيل د. بطرس غالي من منصب الامين العام للامم المتحدة بطلب اميركي لصالح المرشح البديل الأمين العام الحالي كوفي عنان.

من ناحية أخرى أدلى السفير دولتانج بشهادته في جلسة استماع مغلقة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ.. وذكر الدبلوماسي الفرنسي في شهادته امام اللجنة ان الولايات المتحدة «توظف» المؤسسات الدولية لصالحها. واوضح هذا الاسلوب بأن واشنطن لا تدعم هذه المؤسسات إلا اذا قامت بـ «خدمة» الاهداف التي تحددها السياسة الاميركية في مختلف انحاء العالم.

«مونيكا جيت» تتصدر قائمة أكثر القضايا اثارة للضجر

■ واشنطن - أ ف ب: تضمنت قائمة الشخصيات الاكثر اثارة للضجر هذا العام والتي وضعها «معهد الضجر» (ذي بورينج انستيتوت) الاميركي اسماء ستة من الشخصيات الرئيسية في «مونيكا جيت» على رأسهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ويتصدر الرئيس القائمة لانه القى «اقصر واسوأ خطاب في تاريخ الولايات المتحدة الرئاسي».

وكان كلينتون اعترف في ١٧ اغسطس الماضي في رسالة الى الامة استغرقت اربع دقائق بانه اقام مغامرة عاطفية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. وقد احتلت هذه الاخيرة المرتبة الثانية في القائمة التي تتضمن ١٥ اسما ويضعها سنويا هذا المعهد الذي يوجد مقره في ولاية نيو جيرزي الاميركية.

ويأتي في المرتبة الثالثة «المدعي المستقل» كينيث ستار الذي يجري التحقيق تليه ليندا تريب التي خانت صداقتها لمونيكا وفضحت امر علاقتها بالرئيس وفي المرتبة الخامسة مستشار الرئيس جيمس كارفيل وفي السادسة محامي مونيكا السابق ويليام غينسبرغ.

الصين تدعو الى «طول البال» في المفاوضات

كوريا الشمالية تتوعد الولايات المتحدة وحلفاءها وسط أنباء عن بنائها منشآت سرية لاطلاق الصواريخ

طوكيو، واشنطن - رويترز، ق ن أ: قالت كوريا الشمالية ان جيشها المكون من ١,٢ مليون جندي والذي وصفته بالنمر الثائر «مصمم على هزيمة الولايات المتحدة وحلفائها بضربة واحدة».

وكررت بيونج يانج اتهاماتها لواشنطن باتخاذ موقف متشدد في المفاوضات، وتزامن ذلك مع انباء صحافية يابانية بأن كوريا الشمالية تعكف على بناء ثلاث قواعد على الأقل تحت الأرض لاطلاق الصواريخ ذاتية الدفع. الا أن طوكيو اعلنت في وقت لاحق انه «ليس لديها معلومات تؤكد ماذكره هذا التقرير» الا انها لم تستبعد وقوع هذا الأمر. وقال القائد العام للجيش الكوري الشمالي او كوم تشول «جنود الجيش الشعبي الكوري مصممون على ابادة الامبرياليين الاميركيين والرجعيين اليابانيين والدمى الكورية الجنوبية بضربة واحدة». وأضاف في تقرير نقلته وكالة الانباء المركزية الكورية التقط في طوكيو «جيشنا الشعبي... سيطلق غضبه المكبوت ويمطر صواعق الانتقام على اعدائه مثل نمر ثائر». «قال او ان لا أحد يمكنه النجاة من الدمار والموت أمام نمر غاضب». وأضاف «عشنا نحمل البنادق طوال حياتنا انتظارا للمعركة الفاصلة».

وفيما يقول المحللون انه جولة جديدة من سياسة حافة الهاوية كررت كوريا الشمالية مرارا اتهاماتها للولايات المتحدة باتخاذ موقف متشدد في المفاوضات بشأن تفتيش موقع يشتبه انه نووي في كوريا الشمالية الشيوعية.

وعلى صعيد آخر، قال هوسي نوروتا رئيس وكالة الدفاع اليابانية في مؤتمر صحافي «سمعنا شائعات مختلفة لكن ليس لدينا أي معلومات يمكن أن تؤكد (التقرير)». وفي وقت سابق أمس نقلت شبكة تلفزيون ان·اتش·كيه اليابانية عن مصادر بوكالة الدفاع اليابانية قولهم ان مسؤولين عسكريين اميركيين ابلغوا الوكالة ان كوريا الشمالية تبني ثلاث قواعد تحت الأرض في الجزء الشمالي من البلاد يمكن ان تستخدم في اطلاق صواريخ تايبودنج الذاتية الدفع البعيدة المدى.

ونقلت الشبكة عن المصادر قولها انه من المتوقع ان يكتمل بناء تلك القواعد في غضون عام او عامين.

ويقول خبراء في الشؤون العسكرية ان كوريا الشمالية تعكف على تطوير صواريخ تايبودنج - ١ وتايبودنج - ٢ الذاتية الدفع والتي يصل مداها الى أربعة آلاف كيلومتر.

أنقرة تحتج على السماح لاوجلان بالتصريح

الاتحاد الأوروبي لن يدعو تركيا للمشاركة في القمة المقبلة في فيينا



تظاهرة كردية أمام السفارة الفرنسية في العاصمة البلغارية صوفيا. (رويترز)

بروكسل - أنقرة - رويترز، أ ف ب: أعلن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ان تركيا لن تدعى للاشتراك في القمة الأوروبية التي تعقد في فيينا يوم الجمعة المقبل لتكون الى جانب ١١ دولة مرشحة للانضمام الى الكتلة التي تضم حاليا ١٥ دولة وتتجه للتوسع شرقا.

وبعد يوم من الجدل اصرت فيه اليونان خصم تركيا اللدود على عدم معاملة انقرة كعضو مرشح للانضمام الى الاتحاد الأوروبي خرج فولغفانج شوسيل وزير خارجية النمسا وقال خلال مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية ان هناك صعوبة في توجيه الدعوة لتركيا في غياب حكومة في أنقرة.

وخفف من الحديث عن أزمة في العلاقات التركية الأوروبية، وقال بعد اجتماع اعرب خلاله وزراء الخارجية الأوروبية عن تفضيلهم لتقديم عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الى محكمة دولية «لا اعتقد اننا نواجه أزمة خطيرة مع تركيا».

وصرح شوسيل بأن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اعربوا عن تأييدهم للتوصل الى حل دولي للازمة الدبلوماسية التي اعقبت اعتقال اوجلان في ايطاليا الشهر الماضي ومطالبة تركيا بتسلمه.

ورفضت روما تسليم اوجلان لانقرة استنادا الى دستورها الذي يحظر تسليم المتهمين الى دولة تطبق حكم الاعدام وهو الحال مع تركيا. وكانت المانيا اصدرت أمرا أيضا باعتقال اوجلان لكنها لم تتقدم بطلب لتسلمه.

وصرح سوشيل بأن الاتحاد الأوروبي قد يسعى الى حل لهذه الأزمة من خلال المجلس الأوروبي أو من خلال الأمم المتحدة الأمر الذي قد ينتهي بمحاكمة اوجلان في دولة أوروبية.

من جهة ثانية ذكرت الصحف التركية أمس ان السفير التركي لدى ايطاليا قدم مذكرة احتجاج لوزارة الخارجية الايطالية بسبب السماح لاوجلان بالادلاء بأحاديث صحفية عديدة على الرغم من وجوده رهن الاقامة الجبرية.

وأوضح السفير التركي اينال باطو ان اوجلان يدلي بتصريحات تحريضية ضد تركيا بل انه ربما يكون يقوم بدور تنسيقي لهجمات ارهابية محتملة لحزب العمال الكردستاني المحظور.

... ويوافق على خطة المفوضية لتوسيعه

بروكسل - أ ف ب: وافقت الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي امس الاول على التحليل الذي قدمته المفوضية الاوروبية للتقدم الذي حققته الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد. وكانت المفوضية الاوروبية اوصت في تقرير تقييمي عن الدول المرشحة اصدرته في مطلع نوفمبر الماضي بالابقاء على وضع تفضيلي للدول الست (بولندا وجمهورية تشيكيا والمجر وسلوفينيا واستونيا وقبرص) في الدفعة الاولى من مفاوضات الانضمام الى الاتحاد. مقترحة من جهة اخرى ضم لاتفيا الى هذه الدفعة قبل نهاية العام ١٩٩٩ وليتوانيا وسلوفاكيا في مرحلة لاحقة. واعتبر وزراء خارجية دول الاتحاد في بروكسل ان «الطريقة التي اعتمدتها المفوضية الاوروبية (في تحليلها) اتاحت وضع حصيلة تفتح الباب امام دراسة موضوعية ومتوازنة وعادلة «للأوضاع». وذكر مصدر اوروبي من جهة اخرى ان الدول الـ ١٥ لم تنجح في الاتفاق على توصيات يتم رفعها لقمة فيينا التي ستعقد في غضون اربعة ايام بشأن تمويل الاتحاد بهدف توسيعه.

لمناسبة الذكرى الخمسين لإعلان حقوق الانسان

شيراك استقبل الدالاي لاما والصين استاءت من اللقاء

شيراك يصافح الدالاي لاما في مقر منظمة «اليونسكو» في باريس. (أ ف ب)

■ باريس - أ ف ب: وصل الدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبيتيين ظهر امس الى قصر الاليزيه للمشاركة في مأدبة غداء يقيمها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وهذه هي المرة الاولى التي دعى فيها الدالاي لاما رسميا الى قصر رئاسة الجمهورية الفرنسية. وفي ١٦ نوفمبر ١٩٩٣، كان الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران استقبل الزعيم الروحي للتيبيتيين في مكتبه بالقصر الرئاسي، الا ان الأليزيه شدد في حينه على «الطابع الخاص والرعوي» لهذه الزيارة.

ويشارك حائز جائزة نوبل للسلام العام ١٩٨٩ والمدعو لحضور احتفالات الذكرى الخمسين، في مأدبة الغداء برفقة رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان ورئيسي مجلسي البرلمان الفرنسي، وشخصيات أخرى حائزة على جائزة السلام ومنها الغواتيمالتية ريغوبرتا مينشو التي اجرى شيراك محادثات معها.

واعربت الصين عن استيائها امس لمشاركة الدالاي لاما في احتفالات الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان وطلبت من شيراك عدم دعوته لمأدبة الغداء. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو «ندعو الجانب الفرنسي للاخذ في الاعتبار مجمل العلاقات الثنائية وعدم توجيه الدعوة للدالاي لاما للمشاركة في الاحتفالات ولا في الغداء الذي يقيمه الرئيس الفرنسي».

ولم تعلق الرئاسة الفرنسية على رد فعل الصين. واضاف زهو «اننا نعارض جميع الاجتماعات التي يعقدها الدالاي لاما مع شخصيات رسمية في اي بلد كان». واتهم زهو الدالاي لاما بأنه «يشن حملة دعائية بهدف تدويل مسألة التيبيت».

واضاف ان الدالاي لاما «منفي سياسي يقوم بانشطة انفصالية وليس له اي صفة تؤهله للمشاركة في ذكرى» اعلان حقوق الانسان.

وكان الدالاي لاما اكد انه لا يطالب باستقلال التيبيت ولكن بحكم ذاتي واسع الصلاحيات ضمن الدولة الصينية.

٢٠٠ ألف شخص يوقعون على عريضة تأييد لبينوشيه



مؤيدو بينوشيه يحملون لافتات لعقد بعودته في تظاهرات متفرقة في تشيلي (أ ب)

■ لندن - أ ش أ: وقع مئتا الف شخص من المؤيدين لحاكم تشيلي السابق الجنرال اوجستو بينوشيه على عريضة تأييد ومساندة لبينوشيه من المقرر ان ترفع الى الحكومة البريطانية تحضها على ترك حرية التصرف لشيلي لتقرر ماذا تفعله ازاء مصير الجنرال.

وذكرراديو لندن امس أن هذا يأتي في اطار حملة التصعيد التي يشنها المؤيدون والمعارضون للجنرال بينوشيه قبل أيام من القرار الذي من المنتظر ان يصدره وزير الداخلية البريطاني جاك ستور لتقرير مصير الجنرال وماذا كانت بريطانيا ستسلمه الى اسبانيا لمحاكمته أم ستقوم بترحيله الى شيلي.

وفي تطور متصل اجتمع وزير الدفاع الشيلي مع عدد من كبار القادة العسكريين لبحث مسألة الجنرال بينوشيه الذي لايزال رهن الاقامة الجبرية في لندن منذ الشهر الماضي.

من جهة اخرى طلب أقارب الآلاف من الضحايا الذين لقوا مصرعهم اثناء حكم الجنرال بينوشيه من الولايات المتحدة حيث يقيمون التدخل للمساعدة في ترحيل بينوشيه الى اسبانيا لمحاكمته.

احراق ثلاثة مصانع في باندونج انتقاماً

■ جاكرتا - أ ش أ: أشعل مئات من القرويين النار في ثلاثة من مصانع النسيج في المنطقة الصناعية في باندونج «جاوة الغربية» على سبيل الانتقام من اصحابها. وتشير الانباء الى أن الاهالي بدأوا عملهم الانتقامي في الساعات الاولى من صباح امس الاول بعد أن استبد بهم الغضب لأن أصحاب هذه المصانع لم يفوا بوعودهم بتوفير فرص عمل للسكان المحليين.

وقبل أن يقرر الاهالي الغاضبون تنفيذ العقوبة التي قرروها بأيديهم أجروا مفاوضات مع أصحاب المصانع غيران جهودهم باءت بالفشل خاصة بعد أن تبين ان هذه المصانع قد استقدمت عمالا من مناطق أخرى مثل جاوة الوسطى وجاوة الشرقية - في غضون ذلك، استمرت امس تظاهرات متفرقة في جاكرتا احتجاجا على الفساد وللمطالبة بالديموقراطية في البلاد.

طلبة اندونيسيون يحملون شعارات تنادي بالديموقراطية وتحتج على العنف. (أ ب)

الصرب قتلوهم عن طريق تفجير قنابل بينهم

البوسنة: اكتشاف مئات الجثث في مقبرة جماعية للمسلمين





الخبراء البوسنيون والدوليون خلال عمليات البحث في المقبرة الجماعية. (رويترز)

■ سراييفو - أ ش أ: كشف رئيس اللجنة الحكومية البوسنية للبحث عن المفقودين منذ فترة الحرب عامر ماشوفيتش أن ضحايا المقبرة الجماعية التي بدأ البحث فيها امس الاول عن جثث ضحايا معتقل (اومرسكا) بالقرب من مدينة سانسكي موست «قتلوا عن طريق تفجير القنابل بينهم وهم أحياء وان المقبرة التي كان يعتقد انها تضم رفات عشر جثث لضحايا من المسلمين تضم مئات من الجثث».

وقال ماشوفيتش في تصريحات له امس ان المسؤولين عن معتقل (اومرسكا) من صرب البوسنة قاموا بحفر المقبرة بعمق كبير من اجل اخفاء معالمها حيث بلغ عمقها ٢٧ مترا وانه تم امس الاول انتشال الجثث التي ظهرت على السطح الا ان العمل سوف يستمر لاعماق اكبر.

واشار ماشوفيتش الى ان هذه المقبرة تعد «أكثر المقابر تعقيدا» حتى الآن بسبب اسلوب دفن الضحايا فيها مشيرا الى ان هذه المقبرة تمثل ايضا اكبر دليل حتى الآن على عمليات القتل الجماعي التي ارتكبها الصرب ضد المعتقلين في معسكر «اومرسكا» شمال غرب البوسنة العام ١٩٩٢ ومعظمهم من المسلمين.

ومن ناحية أخرى كشف ماشوفيتش ان المسؤولين باللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي علموا بأمر المعتقلين في معسكر اومرسكا الا انه تم اخفاء أسمائهم عن اللجنة في تلك الفترة وانه تم نقلهم بواسطة «اتوبيسين» لعدة ايام بعيدا عن المعسكر حتى لايراهم اعضاء اللجنة ثم تم اقتيادهم الى «سانسكي موست» بعد ذلك حيث تم قتلهم ودفنهم في هذه المقبرة الجماعية.

بريماكوف لايرى ضرورة لتغيير وزاري في روسيا

موسكو - رويترز: [illegible]

العثور على جثث اربعة رهائن في الشيشان

■ موسكو - أ ف ب: [illegible]

سلطان القاسمي يكرم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين الاثنين المقبل

■ يشهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يوم الاثنين القادم بالمركز الثقافي بالشارقة حفل تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين على مستوى الوطن العربي في دورتها الثانية والتي تبلغ قيمتها ٥٠٠ الف درهم وافتتاح المعرض العام للمعاقين وانشطتهم.

وأعلن الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين في مؤتمر صحافي عقد بنادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة مساء أمس ان دولة الامارات العربية المتحدة خطت خطوات واسعة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين وذوي الحاجات الخاصة وقال ان امارة الشارقة تعمل جاهدة لتواكب التطور في مجال رعاية وتأهيل المعاقين بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي يقدم الدعم للخدمات الصحية والاجتماعية والتأهيلية لهذه الفئة الهامة من المجتمع.

وذكر ان للاهتمام المتزايد من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة بإثراء الحركة الثقافية والعلمية والرياضية في امارة الشارقة انشئت جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين والتي تعنى بتشجيع ابداعات المعاقين في عدد من المجالات.

وأشار الشيخ محمد بن صقر القاسمي الى ان تعميم جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين لتشمل ابناء الوطن العربي من المحيط للخليج انما جاءت من قبل سموه تزامنا مع اختيار الشارقة من قبل منظمة اليونسكو لتكون العاصمة الثقافية للوطن العربي وتتويجا لجهود سموه بالنهوض بالحركة الرياضية والثقافية.

ومن جانبه اعلن السيد احمد ناصر الفردان الامين العام للجائزة في المؤتمر الصحافي اسماء الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين والذين بلغ مجموعهم ٢٧ فائزا في المجالات المختلفة من ١٢ دولة عربية وذلك بعد اعتمادها من قبل مجلس أمناء الجائزة.

وأعلن السيد محمد بن هندى منسق عام الجائزة بانه سوف يقام يومى ١٣ و ١٤ ديسمبر الجارى في اليوم الأول سباق الطريق ماراثون بالمدينة الجامعية وتشارك فيه عشر فئات سواء كانوا أسوياء أو معاقين وتنظيم ندوة حول الإعاقة في تلفزيون الشارقة فيما يتم في اليوم الثاني تنظيم معرض عام للمعاقين وانشطتهم وحفل تكريم المعاقين المبدعين بالمركز الثقافي بالشارقة. (وام)

«الإصلاح» قرر التنسيق مع المعارضة اليسارية في الانتخابات الطلابية والنقابية

اليمن: اعتقال تسعة من رجال قبيلة خطفت أربعة سياح ألمان

□ صنعاء - أحمد الجبلي:
بون - اسكندر الديك:

■ وقع حزب «التجمع اليمني للاصلاح» اتفاقا مع احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة يقضي بتوحيد مواقفهما في الانتخابات الطلابية والنقابية، لكن أمين عام حزب «التنظيم الوحدوي الناصري» عبدالملك المخلافي استبعد انضمام «الاصلاح» إلى المجلس الذي يضم عددا من الاحزاب اليسارية.

من ناحية ثانية. أوقفت السلطات اليمنية تسعة من قبيلة بني نبيان. بينهم بعض اعيانها للضغط على أفراد من القبيلة خطفوا أربعة سياح ألمان بينهم ثلاث نساء الأحد الماضي. وأرسلت السلطات محافظ صنعاء ناجي عبدالله الصوفي للتفاوض مع القبيلة. واعلن انها منحت الخاطفين مهلة ٢٤ ساعة فقط لاطلاق الرهائن الذين كان يرافقهم سائق ومترجم من السكان المحليين.

ولم يعلن الخاطفون حتى الآن مطالبهم لكن متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية في بون قالت ان معلومات الوزارة تفيد بأن الجناة يطالبون بدعم مالي حكومي لتنفيذ برامج انمائية تتضمن اقامة مدرسة وتأمين مياه نقية، وهي مطالب متكررة في جميع عمليات الخطف التي تعرض لها خلال السنوات الماضية - حسب احصائية رسمية يمنية - ١٥٠ اجنبيا و٤٤ يمنيا أفرج عنهم جميعا دون ان يصابوا بأذى.

واضافت المتحدثة ان السفارة الالمانية في صنعاء على اتصال مستمر مع الحكومة اليمنية لمتابعة القضية. وذكرت أن المعلومات تشير إلى أن ثلاثة مسلحين أجبروا الألمان الاربعة على الصعود إلى سيارة شحن ثم نقلوهم إلى منطقة تبعد ١٠٠ كيلومتر من صنعاء في الجهة الجنوبية الشرقية.

وتوقعت مصادر ألمانية ان يتم اطلاق الرهائن قبل بداية شهر رمضان المقبل. بينما كانت فترة اختطاف آخر مجموعة سياحية ألمانية ١٣ يوما.

ومن المعروف ان البرلمان اليمني أقر أخيراً قانوناً يرفع عقوبة الخطف إلى الاعدام لمواجهة هذه الظاهرة.

على صعيد آخر طالب رجال اعمال يمنيون الرئيس علي عبدالله صالح بالتدخل شخصيا لاطلاق رجل الاعمال عبدالحكيم الذي تعرض للاختطاف في ٢١ نوفمبر الماضي. ويقول أقرباؤه انه متواجد حاليا في منطقة بني نبيان. وقالت اسرته في رسالة إلى محافظ عدن طه غانم ان أحد رجال القبائل ويدعى صالح حسين بريتش هدد الأسرة في اتصال هاتفي بخطف شقيق الرهينة محمد حسين شمسان وهو رجل أعمال أيضا.

«السلطة» تؤكد ان لديها ضمانات أميركية

نتانياهو يجدد رفضه الانسحاب ويشكك بنجاح مهمة كلينتون

جانب من فرقة مكافحة الارهاب الفلسطينية خلال تدريبات امس في اكاديمية عرفات للشرطة. (رويترز)

□ واشنطن - هدى توفيق:
القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب:

■ أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا أمس رفضه في الوقت الراهن. تنفيذ انسحاب اسرائيلي ثان من الضفة الغربية منصوص عليه في اتفاق «واي بلانتيشن» ويفترض ان يتم يوم ١٨ الجاري بنسبة خمسة بالمئة.

واعتبر نتانياهو الذي كان يتحدث الى الصحافيين في ختام لقاء في القدس مع الموفد الأميركي الخاص دنيس روس. ان اسرائيل لايمكنها الجلاء عن اراض محتلة طالما تواصل السلطة الفلسطينية حسب زعمه «انتهاك» الاتفاق. وتساءل نتانياهو: اني لا أهدد بتجميد أي شيء. اني احترم الاتفاق. لكن كيف استطيع مع الانتهاكات الخطيرة والمتعددة ان اتخلى عن ارض الآن». واضاف «لانستطيع القيام بذلك بسبب الانتهاكات التي نشهد عليها اليوم. اسرائيل ملتزمة بالسلام ومستعدة لمواصلة عملية السلام. لكن ليس بأي ثمن».

وأكد نتانياهو انه ليس واثقا من ان زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية في الاسبوع المقبل ستسمح بتحريك عملية السلام. وقال نتانياهو ان زيارة كلينتون «قد تساعد. لكنها قد لا تساعد ايضا. وفي أي حال سنرحب به». وجاءت تصريحات نتانياهو بينما تجددت التظاهرات والمصادمات في الضفة الغربية بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والفلسطينيين المطالبين باطلاق المعتقلين السياسيين. كما واصل المعتقلون لليوم الرابع اضرابهم عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم.

واصيب شرطي اسرائيلي بجروح في عينه بالقرب من مخيم قلنديا جراء رشقه بالحجارة. واصيب فلسطينيان بجروح عندما اطلق احد المستوطنين النار على الطلبة المتظاهرين في بلدة ... كما جرت تظاهرات مماثلة في نابلس وداهمت قوات الاحتلال قرية حرملة قرب بيت لحم واعتقلت ثمانية اشخاص. وفي الوقت نفسه أعلن حسن عبدالرحمن ممثل منظمة التحرير في واشنطن. ان الادارة الاميركية أكدت للسلطة الفلسطينية ان اسرائيل لن تتخذ اجراءات من جانب واحد تؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي بما في ذلك عدم بناء مستوطنات جديدة. وقال ان ذلك جاء في رسالة تأكيدات اميركية الى السلطة الفلسطينية. ملحقة باتفاق «واي بلانتيشن». ويذكر ان الرسالة الاميركية للسلطة الفلسطينية لم تنشر حتى الآن. رغم ان رسالة التأكيدات الاميركية لاسرائيل الملحقة باتفاق «واي» قد نشرت. وتؤكد فيها اميركا ضرورة تنفيذ السلطة الفلسطينية للاجراءات الامنية طبقا للشق الامني من الاتفاق. وقال عبدالرحمن لـ «الاتحاد» ان السلطة لديها خطاب من الحكومة الاميركية بالتزام اسرائيل بعدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد بما في ذلك وقف بناء المستوطنات. واضاف «ان الولايات المتحدة التزمت بأن اسرائيل لن تتخذ اجراءات من جانب واحد». وقال «هذه تأكيدات اميركية للسلطة الفلسطينية في رسالة ملحقة باتفاق واي». وأعلن عبدالرحمن في مؤتمر صحافي ان اسرائيل خرقت اتفاق «واي» خرقا فاضحا اولا بدعوة الوزير أريل شارون بتسريع البناء والاستيطان فوق الجبال والتلال لاقامة المستوطنات. وهو ما يؤكد انتهاكا اسرائيليا فاضحا لاتفاق واي. وايضا رسالة التأكيدات الاميركية الملحقة بالاتفاق. وخرق لاتفاقيات اوسلو. وثانيا ان اسرائيل خرقت الاتفاق في موضوع السجناء السياسيين وتحايلت على الاتفاق بالافراج عن سارقي السيارات والمحكومة عليهم في جرائم مدنية.

وقال عبدالرحمن الذي شارك في مباحثات «واي بلانتيشن». وفي مباحثات عرفات - أولبرايت في واشنطن «ان السلطة الفلسطينية سلمت الرئيس كلينتون في مباحثات «واي» قوائم بالمعتقلين السياسيين في سجون اسرائيل وحددت الشخصيات التي تطالب بالافراج عنها والجميع تم اعتقالهم قبل العام ١٩٩٤ أي قبل توقيع اتفاقات أوسلو بين السلطة وحكومة اسرائيل. واضاف ان الرئيس كلينتون هو الذي تفاوض حول الافراج عن المعتقلين. ولديه الوثائق الرسمية المقدمة من السلطة الفلسطينية.

ومضى يقول ان السلطة ابلغت اسرائيل بالتحديد اسماء المطلوب الافراج عنهم. وأكد المسؤول الفلسطيني ان هؤلاء المعتقلين كانوا يعملون بأوامر من القادة الفلسطينيين الذين يتفاوضون الآن مع اسرائيل. والذين وقعوا اتفاقيات سلام معها.

وجاء هذا ردا على ادعاءات اسرائيل بأن السلطة تكذب على الشعب الفلسطيني وان اتفاق «واي» لم يحدد الافراج عن السجناء السياسيين.

واوضح في تصريح لـ «الاتحاد»: «ان زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ستكون مهمة جدا في هذه الظروف رغم الاعتراضات الاسرائيلية. لان الرئيس الاميركي يتحمل المسؤولية ازاء تنفيذ الاطراف للاتفاق الذي تفاوض عليه ووقع عليه مع الجانبين. كما ان كلينتون حريص على ان يرى الاتفاق ينفذ».

الشرطة الفلسطينية تمنع دخول مواد بناء الى المستوطنات

■ غزة - اف ب: منعت السلطة الفلسطينية امس وللمرة الثالثة في غضون اسبوعين دخول مواد بناء الى المستوطنات اليهودية في قطاع غزة. وقال مسؤولون فلسطينيون يشرفون على الجانب الفلسطيني من معبر «كارني» عند المدخل الشرقي لقطاع غزة انهم ردوا صباح امس شاحنة محملة بمواد بناء كانت في طريقها الى احدى مستوطنات غزة. وردا على الاجراء الفلسطيني قام مستوطنون يهود باغلاق الجهة الاسرائيلية من المعبر، الامر الذي دفع بالمسؤولين الفلسطينيين الى التهديد باغلاق كامل للمعبر. وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي وعد باخلاء المستوطنين من المكان. ويقول الفلسطينيون ان المواد ستستخدم على الاغلب لتوسيع المستوطنات اليهودية خلافا للاتفاقات بين الطرفين.

محقق في مكتب تحقيقات حوادث تحطم الطائرات يتفقد اجزاء تم اعادة تركيبها للطائرة الأميركية التي تحطمت فوق لوكربي. (رويترز)

مؤتمر الشعب الليبي بدأ مناقشاته وهولندا تجهز قاعدة محاكمة لوكربي

■ سرت (ليبيا) - موسكو - رويترز، أ.ش.أ، بدأ مؤتمر الشعب العام الليبي أعماله امس بمدينة سرت لصياغة القوانين والقرارات التي ينتظر ان يكون بينها الموقف الليبي بشأن تسليم المتهمين بحادثة لوكربي.

لكن جلسات اليوم الاول تجاهلت مسألة لوكربي وركزت على قضايا اقتصادية لاحلال العمالة الليبية مكان العمالة الاجنبية والعمل على منع خروج الخبراء الليبيين للعمل في الخارج، كما تطرقت المناقشات الى تنويع مصادر الدخل القومي بحيث لا تكون مقتصرة فقط على النفط. والمحافظة على احتياط النقد الاجنبي.

ولم يحدد جدول الأعمال موعد مناقشة قضية لوكربي. هذا مع الاشارة الى ان جلسات المؤتمر غير محددة المدة ويمكن ان تستغرق أياما عدة. ووفق مصادر ديبلوماسية فان قضية تسليم المتهمين ستبحث عند بدء المؤتمر مناقشاته حول السياسة الخارجية.

في غضون ذلك، مضت هولندا قدما امس في الاستعدادات لتجهيز «منطقة سيادة بريطانية» على الاراضي الهولندية للمحاكمة المنتظرة للمتهمين الليبيين.

واختارت هولندا قاعدة كامب تسايست العسكرية التي تبعد عشرة كيلومترات عن مدينة اوتريخت مقرا للمحاكمة الفريدة من نوعها التي ستجرى وفق القانون الاسكتلندي على ارض بريطانية. ووقعت معاهدة بريطانية - هولندية خاصة في اغسطس تسمح بتحويل المنطقة الى منطقة سيادة بريطانية.

واذا وافقت ليبيا على تسليم المتهمين للمحاكمة فانهما سيقيمان في مجمع محصن ضد القنابل تحت مستشفى اميركي. وستتحرك المركبات التي تنقلهما الى مقر المحكمة في طريق مغطى معد لنقل المصابين الذين ينقلون الى قسم الطوارئ بالمستشفى.

ورحبت وزارة الخارجية الروسية امس بالجهود التي يبذلها الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان لانهاء قضية لوكربي ورفع الحظر الدولي عن ليبيا. وقالت ان مؤشرات زيارة عنان الاخيرة الى ليبيا تؤكد ان النتائج كانت مثمرة وايجابية.

أوبك احترمت تعهداتها بنسبة ٨١٪

توقعات بانخفاض الطلب العالمي على النفط

■ أعلنت الوكالة الدولية للطاقة ان توقعات الطلب العالمي على النفط وخصوصا في دول منظمة الأمن والتعاون الاوروبي تسجل انخفاضا بمعدل ٦٥٠ الف برميل يوميا لتصل الى ٧٥,٧ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من العام ١٩٩٨ في حين احترمت منظمة أوبك تعهداتها بخفض الانتاج بنسبة ٨١٪.

وفي تقريرها الشهري حول وضع السوق النفطية ذكرت الوكالة ان المخزون النفطي مرتفع كثيرا حاليا وأن سعر النفط انخفض في نوفمبر الى أدنى مستوياته في ١٢ عاما.

من ناحية اخرى قال محللون ان احتمالات انتعاش اسعار النفط المتدنية في العام المقبل تقلصت بسبب حال التشوش داخل اوبك واستمرار المخزونات على مستوياتها المرتفعة.

وتوقع استطلاع أجرته «رويترز» لآراء عشرة من البنوك الاستثمارية والشركات الاستشارية في مجال الطاقة ان يبلغ متوسط سعر البرميل من خام برنت القياسي المستخرج من بحر الشمال ١٣,٥١ دولار فقط في العام ١٩٩٩ أي أدنى من متوسط السعر هذا العام.

فهد يستقبل مانديلا بالرياض

■ الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية بالرياض أمس رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الاميركية والأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ورئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان.

ويرافق الرئيس نيلسون مانديلا وزير الخارجية الفرد انزو وسفير جمهورية جنوب افريقيا لدى السعودية الدكتور سموئيل مستنياني والمستشار الخاص للرئيس يوسف سورتي. وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها حيث نوه الرئيس نيلسون مانديلا بالتعاون الوثيق بين البلدين.

كما تم خلال الاستقبال استعراض لاهم المستجدات على الساحة الدولية.

مبارك يلتقي الاسد في دمشق قريبا

سورية: لا مفاوضات سرية مع اسرائيل

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة لدمشق خلال الايام المقبلة وقبيل حلول شهر رمضان المبارك لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمالات استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وتطور العلاقات التركية - السورية في ضوء نتائج زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لأنقرة والبحث في امكانية عقد لقاء قمة بين الرئيسين السوري والتركي ايذانا بفتح صفحة جديدة من العلاقات الطيبة بين بلديهما.

ونفى السفير السوري بالقاهرة الدكتور عيسى درويش وجود أي مفاوضات سرية بين سورية واسرائيل. وقال: «سورية لا تتفاوض من تحت الطاولة وانما ستتفاوض على اساس القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ومن النقطة التي انتهت عندها المفاوضات السابقة في عهد حكومة بيريز وان كل مايقال عكس ذلك فهو غير صحيح».

وقال درويش بعد لقائه امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان لقاء وزيري خارجية سورية وتركيا أمر وارد، لكن لم يتم بعد الاتفاق على عقد مثل هذا اللقاء.

وحول احتمالات عقد قمة مصرية - سورية في دمشق قريبا قال ان اللقاءات المصرية - السورية مستمرة وان دمشق تتطلع الى تعاون دائم مع القاهرة لإيجاد حالة عربية ايجابية قادرة على حماية المصالح العربية واقامة مستلزمات الامن والسلام في المنطقة.

وقال عمرو موسى انه ليس مستبعدا حدوث لقاء بين وزيري خارجية سورية وتركيا خاصة في ظل أجواء الارتياح الراهنة التي تسود علاقات البلدين.

في انتظار قرار يحدد مصير أوجلان

ايطاليا وتركيا تتفقان على تحسين العلاقات المتوترة

■ بروكسل. انقرة - رويترز. أ.ف.ب: وافقت ايطاليا وتركيا امس على تحسين علاقاتهما المتوترة ريثما تصدر محكمة ايطالية قرارا يحدد مصير زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان. فيما قدرت روما حجم خسائرها الناجمة عن المقاطعة التركية بسبب قضية اوجلان بقرابة ٢٠٠ مليون دولار.

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني بعد اجتماعه مع نظيره التركي اسماعيل جم في بروكسل «عملنا مع السيد جيم لتخفيف التوتر... ولزيادة تفهم الموقف الذي اتخذته ايطاليا والعودة الى المناخ الذي كان يسود العلاقات بين البلدين قبل قضية اوجلان».

وقال ديني ان روما تعي المشاعر التي ثارت في تركيا بسبب اعتقال أوجلان الذي تحمله أنقره مسؤولية مقتل ٢٩ الف شخص خلال ١٤ عاما من الصراع الكردي المسلح للحصول على حكم ذاتي في مناطق جنوب وشرق تركيا.

واضاف في مؤتمر صحافي مشترك بعد اجتماع مع جم على هامش اجتماعات حلف شمال الاطلسي «أحسب ان رغبة المجتمع الدولي وما يعرب عنه وزراء الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي هو ان تجرى محاكمة اوجلان امام محكمة... ويتعين حاليا تحديد مكان محاكمته».

وأردف «وافقنا في الوقت الراهن على ان القضية في يد القضاة الايطاليين. لننتظر ونر كيف سينتهي الامر هناك قبل ان نتخذ قرارا بشأن الاماكن الاخرى التي تم طرحها».

وأوضح جيم ان تركيا تعارض تدويل قضية أوجلان. ولكن الوزيرين قالا انهما سيجريان مزيدا من المشاورات «بروح من الصداقة» في مسعى لفتح حوار بناء بدرجة أكبر.

من جهة ثانية قدر المستشار الاقتصادي في السفارة الايطالية في انقرة امس حجم الخسائر الايطالية الناجمة عن المقاطعة التركية بسبب قضية اوجلان بقرابة ٢٠٠ مليون دولار. واعلن باولو تريشيلو بعد اجتماع مع رئيس غرفة تجارة انقرة سنان ايجون «لا توجد ارقام دقيقة ولكن الخسارة التي تكبدتها بلادي بفعل المقاطعة تقدر حاليا بـ٣٠٠ مليار ليرة ايطالية» (حوالي ٢٠٠ مليون دولار).

واوضح الديبلوماسي الايطالي ان «هذه الارقام قد تزيد اذا استمرت الصعوبات في العلاقات التجارية» مشيرا الى «مشاكل» تعاني منها حوالي ١٥٠ شركة ايطالية تتعامل مع تركيا.

وقال تريشيلو «ان علاقات افضل بين البلدين ستترك اثرا طيبا على الشركات الايطالية والتركية (...). ان تركيا بلد هام جدا بالنسبة لايطاليا».

تشيلر ترفض المشاركة في الحكومة وتدعو لائتلاف من جميع الأحزاب التركية

■ أنقرة - أ.ف.ب: أعلنت رئيسة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر انها ترفض المشاركة في الحكومة التركية الجديدة التي كلف زعيم حزب «اليسار الديموقراطي» بولند اجاويد بتشكيلها. وقالت في مؤتمر صحافي امس «ان اللجنة القيادية العامة لحزبنا تعارض المشاركة في حكومة ائتلافية مثل تلك التي يقترحها اجاويد». وكان اجاويد قد اقترح امس الاول على تشيلر المشاركة في ائتلاف حكومي يضم ايضا حزب «الوطن الأم» (يمين) بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ الخصم الرئيسي لتشيلر. وكررت تشيلر اقتراحها بتشكيل حكومة ائتلاف موسعة بمشاركة جميع الاحزاب التي يتألف منها البرلمان «برئاسة بولند اجاويد». الا ان ذلك يعني مشاركة حزب «الفضيلة» الاسلامي بزعامة رجائي كوتان في الحكومة. وهو الأمر الذي يعارضه الجيش. وقالت: «اننا نعارض ائتلافا حكوميا من حزب «الطريق القويم» وحزب «الوطن الأم» وحزب «اليسار الديموقراطي» لان ذلك يعني احياء التحالف الذي تم اسقاطه في البرلمان».

اجتماعات أمنية مع عرفات كل أربع ساعات

المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية يرفضون تعليمات «السلطة» ويصرون على الافراج عن الجميع

□ رام الله - ميسر نصرالله:

■ ثمة تحركات واتصالات امنية فلسطينية مكثفة وغير اعتيادية تدور في أروقة هذه الاجهزة التي فتحت خطوط اتصالات ساخنة بينها وبين مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مدار الساعة حسبما علمته «الاتحاد». وذلك لمتابعة الاوضاع المتفجرة في الشارع الفلسطيني للتضامن مع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي الذين دخلوا في اضراب مفتوح عن الطعام حتى الموت او الافراج عنهم رافضين في الوقت ذاته تناول مادة الحليب والماء المالح لمساعدتهم على تحمل الجوع لفترات اطول. وتشير المعلومات المتوفرة بأن السلطة الوطنية حاولت ثني المعتقلين عن الاضراب بصورة شاملة واقتصاره على بعض السجون وليس جميعها على ان تتوالى الاعلانات من سجن لآخر وعلى فترات متباينة حتى يتاح للاسرى الصمود لفترات اطول. الا ان الاسرى رفضوا التجاوب مع اي تعليمات تاتيهم من الخارج موضحين بأن الاضراب قضيتهم وحدهم دون غيرهم خاصة بعد ان اثبتت كافة الاتفاقات مع الاسرائيليين بخصوصهم انهم «قضية منسية». وعند تذكرها فانها لاتخضع الا للشروط الاسرائيلية. وبالتالي فهم وحدهم القادرون على تحدي المحتل والوقوف بوجهه حتى لو كلفهم ثمن ذلك حياتهم جميعا. واكد المعتقلون على رفضهم المطلق للتعاطي مع اية تعليمات من الخارج. لاسيما اذا كانت صادرة عن ابو مازن الذي يعتبره المعتقلون السبب الرئيس في اعطاء الاسرائيليين الحرية المطلقة في اختيار قوائمه الذين افرج او سيفرج عنهم لاحقا. الى ذلك اوضحت مصادر ذات علاقة بأن اتفاقا جرى بين المعتقلين كافة على رفض خروج اي معتقل قد يرد اسمه في قوائم المفرج عنهم في فترات لاحقة وفقا للاتفاقيات مع الاسرائيليين واصرارهم على الافراج الشامل عن جميع المعتقلين دون استثناء. وفي الاجتماع ذاته تم تدارس موقف السلطة الوطنية والرئيس عرفات في حال حدوث اي حالة وفاة في صفوف المعتقلين والآليات التي على السلطة اتباعها والاجراءات الكفيلة بالحد من ثورة الغضب العارمة التي ستعتري الشارع الفلسطيني. واكدوا خلال ذلك الموقف الحرج جدا الذي ستوضع فيه السلطة الوطنية. وعليه ايد البعض ضرورة عدم تدخل السلطة في حال اندلاع اية اعمال عنيفة في هذه الحالة حتى لا تفقد المزيد من التأييد الشعبي لها. وشددوا على ضرورة اقامة سياج بشري من عناصر الأمن الفلسطيني للحيلولة دون وصول المتظاهرين الغاضبين للحواجز الاسرائيلية العسكرية حرصا على عدم وقوع شهداء جراء ذلك او اصابات بالغة في صفوف المتظاهرين. وذلك في الوقت الذي طالب فيه البعض الاخر من المجتمعين بضرورة اتخاذ السلطة الوطنية موقفا حازما في هذه الحالة وعدم السماح بأية اعمال عنف قد تندلع في الشارع الفلسطيني مهما كان الثمن وحتى لو خسرت السلطة كل التأييد الشعبي. وأوضح هؤلاء انه ورغم دقة الموقف وحرجه الشديد فلا يجب السماح للشعب باعلاء صوته على صوت السلطة صاحبة السيادة والسيطرة الوحيدة في الشارع الفلسطيني حتى لو كان السبب هو التضامن مع المعتقلين. الرئيس عرفات من جانبه اصدر تعليمات مشددة رؤساء كافة الاجهزة الامنية بعدم التدخل في اية اعمال شعبية تضامنية مع المعتقلين والاسرى المضربين عن الطعام. وحصر اعمالهم في الفترة الحالية على مراقبة الاوضاع وتقلباتها وتطوراتها عطفا على الموقف داخل السجون عن كثب ورفع تقارير متلاحقة على مدار الساعة لمكتب الرئيس لاصدار تعليماته بالاستناد اليها. وتؤكد المعلومات المتوفرة لـ «الاتحاد» بهذا الخصوص ان الرئيس عرفات منع بصورة مطلقة اي جهاز امني من التصرف في الشارع دون تعليمات مباشرة منه حفاظا على هدوء الامور وعدم اشتعالها بسبب خطأ امني من هنا او هناك. محذرا في الوقت ذاته من العواقب الوخيمة التي قد تقود فعلا الى حرب داخلية بين جماهير المواطنين والاجهزة الامنية. ومن الجدير ذكره ضمن هذا الاطار ان اجتماعات امنية فلسطينية مع الرئيس عرفات تعقد كل اربع ساعات تقريبا لمناقشة التقارير الامنية الواردة عن حالة الشارع الفلسطيني الآخذة بالغليان تدريجيا كلما اقترب موعد وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى البلاد.

عنان: أي مبادرة عسكرية دولية يجب ان تخضع لموافقة مجلس الامن

■ باريس - اف ب: اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مجددا امس ان «اي مبادرة عسكرية للمجموعة الدولية يجب ان تخضع لموافقة مجلس الامن الدولي». واعتبر عنان في كلمة امام الجمعية الوطنية الفرنسية انه «على الصعيد السياسي. وكما ثبت اخيرا في اطار الازمة العراقية. فان الامم المتحدة تستطيع لعب دور يحقق التوازن بانتظار وضع نظام امني جماعي فعلا».

واضاف وسط تصفيق النواب «اؤكد مجددا انه اذا كان هناك بلا شك دور مهم للمنظمات الاقليمية في عمليات حفظ السلام. فان اي مبادرة عسكرية للمجموعة الدولية يجب ان تخضع لموافقة مجلس الامن الدولي».

ومضى يقول «ان تجاوز هذه الموافقة. مثلما حاول البعض ان يفعل. سيخلق سابقة خطيرة اذ سيلقي الشك حول المادة الاولى في ميثاق المنظمة (الامم المتحدة) التي تنص على اجراءات جماعية فاعلة لمنع او ازالة المخاطر التي تهدد السلام».

وحذر عنان قائلا «لن نكون بعيدين عندها عن العودة الى دوائر النفوذ القائمة على المصالح الخاصة للدول بدلا من مبدأ تقاسم المسؤوليات».

الصين تنفي بيع صواريخ الى ايران

■ بكين - أ.ش.أ: نفت الصين امس ان تكون قد صدرت او باعت اية صواريخ او تكنولوجيا صواريخ الى ايران مؤكدة التزامها بتنفيذ اجراءات فعالة وصارمة للحد من انتشار الاسلحة النووية والصواريخ.

ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشو بانغتساو على انتقادات الولايات المتحدة واتهاماتها لبلاده. بان موقف الصين من صادرات الصواريخ وغيرها من اسلحة الدمار الشامل او الاسلحة الاستراتيجية ينطلق دائما من احساسها بالمسؤولية بالامن في المنطقة وانها دائما تتقيد بالاجراءات التي تعهدت بها للحد والسيطرة على اية مبيعات من هذه الاسلحة.

خاتمي يشدد على تطوير العلاقات مع العالم الاسلامي

طهران تقلل من أهمية رفع اسمها من القائمة الأميركية لدول المخدرات

□ طهران - «الاتحاد»:

■ جدد الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس تأكيد بلاده على تطوير علاقاتها مع دول العالم وخاصة الاسلامية على أسس سياسة الوفاق. وقال خلال لقائه وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى ان اي خلافات تعتبر امرا طبيعيا ولكن المهم عدم تحول هذه الخلافات الى نزاع.

وقد اختتم وزير الخارجية التونسي زيارته لطهران بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي والتجاري وأكد رغبة بلاده لتطوير العلاقات الثنائية.

من جهة أخرى، قللت ايران أمس من أهمية رفع اسمها من القائمة الأميركية للدول المنتجة للمخدرات وقالت انه اجراء عديم القيمة. وقالت مصادر ايرانية ان الاعلام الغربي صور القرار الاميركي على أنه خطوة سياسية تقوم بها الولايات المتحدة ضمن محاولاتها لتحسين العلاقات مع ايران الا ان هذه الخطوة لاتعني اي تغيير ملموس في العلاقات بين البلدين. واضافت المصادر ان ايران لم تكن يوما منتجا للمخدرات ولذلك فان ادراجها ضمن قائمة هذه الدول لم يكن له ما يبرره من البداية.

واعلنت قوات الأمن الايرانية أمس عن قتل ستة مهربين افغان وضبط طن ونصف من المخدرات خلال عملية في اقليم خراسان المحاذي لافغانستان.

ايران والعراق تتبادلان رفات جنود الحرب

■ طهران - اف ب: بدأت ايران والعراق امس عملية تبادل رفات ٣٣٤ جنديا قتلوا خلال الحرب بينهما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وقال الجنرال مير فيصل باقرزاده المسؤول الايراني عن عمليات البحث ان العسكريين الايرانيين سلموا العراقيين رفات ٢١٣ جنديا عراقيا وتسلموا رفات ١٢١ جنديا ايرانيا. واضاف ان عملية التبادل الجديدة حصلت عند مركز شلامتشة الحدودي في جنوب غرب ايران.

وثيقة سرية أفرجت عنها لندن

تشرشل لم يكترث لمعارضة جنرالاته ووافق على انشاء لواء يهودي بفلسطين

□ لندن - محمد كركوتي:

■ كشفت الوثائق السرية البريطانية التي افرج عنها أخيرا ان رئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل وقف ضد قادة جيشه الذين اعترضوا على انشاء لواء عسكري يهودي ضمن الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. وانه سمح بانشاء هذا اللواء رغم كل التحذيرات التي تلقاها من مستشاريه بأنه سيتحول الى جيش لانشاء دولة صهيونية في فلسطين. ووصل احتجاج بعض القادة الى التهديد بترك مواقعهم في الجيش. إلا ان تشرشل استطاع التغلب عليهم، لا سيما وانه كان يتمتع بقوة وشعبية كبيرتين في ذاك الوقت.

وطبقا لهذه الوثائق التي افرج عنها بعد خمسين سنة من تاريخها، فإن زعماء الجماعات اليهودية في أوروبا، ضغطوا على الحكومة البريطانية لانشاء مثل هذا اللواء المسلح في فلسطين، بحجة انهم سيحاربون النازيين في هذا البلد. ويتحدثون على نفوذهم. وفي برقية أرسلت من القائد العام للجيش البريطاني السير آلان بروك الى الفيلد مارشال السير جون ديل ممثل الجيش البريطاني في واشنطن في العام ١٩٤٢. قال بروك، «ان السماح بانشاء اللواء اليهودي المسلح في فلسطين، سيؤدي الى حدوث اضطرابات ومشاكل لا تحصى في المنطقة العربية، وأن هذا اللواء سيتحول بالتأكيد الى جيش صهيوني تحركه المنظمة الصهيونية العالمية، من أجل انشاء الدولة اليهودية - الصهيونية في فلسطين».

وأكد بروك في برقيته الهامة، «ان هناك أدلة قاطعة على ان قادة المنظمة الصهيونية يسعون من خلال المنظمات الارهابية الصهيونية التي تعمل في فلسطين في الوقت الراهن، الى انشاء الدولة الصهيونية. وان هذا اللواء العسكري سيتحول الى جيش لهم بسهولة ويسر». ولم تقتصر صدمة قادة الجيش البريطاني من موقف تشرشل على موافقته على انشاء هذا اللواء، بل اعترب هؤلاء عن صدمتهم من اختيار أورنتي وينجيت أحد قادة الجيش البريطاني غير الموثوق به لقيادة اللواء الصهيوني. وأوضحت الوثائق «انه قبل الحرب العالمية الثانية. قام وينجيت بتدريب مجموعات يهودية متطرفة من أجل القيام بعمليات ارهابية في فلسطين ضد المنظمات العربية هناك». وتعرف قيادة الجيش البريطاني ان وينجيت من أشد الموالين لليهود، وقام بنشاطات مختلفة لدعمهم في أوروبا ومناطق أخرى من العالم.

وقد وجد قادة الجيش سهولة في اقناع تشرشل من أبعاد وينجيت نظرا لتاريخه المضطرب فضلا عن الشكوك في ولائه لبريطانيا بشكل عام. إلا ان رئيس المؤتمر الصهيوني الذي اصبح رئيسا لاسرائيل حاييم وايزمان، استطاع اقناع رئيس الوزراء البريطاني السابق بضرورة انشاء هذا اللواء. وقام تشرشل في العام ١٩٤٤ باقناع الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت بهذا الامر وقال له «إن من حق اليهود محاربة الألمان في أي مكان في العالم، كما ان اللواء العسكري سيرضي اليهود بشكل عام».

واستنادا الى احدى الوثائق. فإن تشرشل وافق على ان يكون للواء العسكري علم خاص به. ووضع بالفعل. وهو نفس علم اسرائيل الحالي. وقال رئيس الوزراء السابق إثر اطلاعه على العلم «ان هذا العلم الذي سيرفرف على رؤوس اللواء المدرع، سيكون بمثابة رسالة الى كل دول العالم. وفور موافقة تشرشل على انشاء هذه الوحدة الضخمة. انضم اليها في سبتمبر ١٩٤٤، أكثر من ٣٠ ألف يهودي متطوع في فلسطين. وقد انشأ ضمن اللواء وحدة استخباراتية. استطاعت الوصول بسهولة إلى كل المعلومات السرية الخاصة بالجيش البريطاني. لا سيما تلك المتعلقة بالدول العربية وقدراتها العسكرية. وقد اعترب العديد من المسؤولين في الاستخبارات البريطانية عن معارضتهم لوصول اليهود الى ملفات حساسة وخطيرة. إلا ان احدا لم يوقف قادة اللواء الصهيوني عن نشاطاتهم في هذا المجال.

النخبة السودانية والطائفية

أحمد بقادي *

في الشهر الماضي (نوفمبر ١٩٩٨) كتبت في هذا المكان مقالا بعنوان (النخبة السودانية وادمان الكسل)، ولأن السودانيين الذين يسكنون جزيرة قبرص، حيث اقيم، هم ثلاثة شخوص وحسب، فانني اجد صعوبة في معرفة ردود الفعل حينما أكتب عن قضايا تتعلق بالسودان وأوضاعه، ومع ذلك رأيت ضرورة مواصلة الحديث حول قضية النخبة السودانية، واتهامها بالكسل، بل والفشل، حين يتعلق الأمر بالكتابة، والتسجيل، وتدوين المذكرات والخبرات، ووضع الاستراتيجيات، وتحليل التاريخ، والتعليق على أحداث السودان الكبرى. ويذهب بعض المراقبين من السودانيين الى حد اتهام المثقفين السودانيين بتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية ما يحل ببلادنا اليوم. وما حل بها أمر جلي، جلاء الشمس في رابعة النهار. ولا يحتاج الى أدلة وبراهين. وقبل الاستطراد فيما سأكتبه هنا اليوم أود أن أوكد للجميع انني لا أنأى بنفسي عن المسؤولية التي يتحملها المتعلمون السودانيون فيما يتعلق بما حل ببلادهم. وثم فانني واحد منهم. ولا أنصب نفسي قاضيا يجلس ليحاكمهم. ولا مدعيا عليهم. وانما اسعى لاثارة نقاش حول قضية أعتقد أن الوقت قد حان منذ أجل طويل لطرحها، ومناقشتها بجدية كاملة، ومن دون أدنى حساسيات، حزبية، أو عقائدية أو غير ذلك.

على من تقع المسؤولية

قد يقول قائل اننا نظلم النخبة السودانية كثيرا حين نتهمها بالكسل والفشل فيما يتعلق بالكتابة والتسجيل، والاسهام الفكري في حل قضايا السودان. وقد يلفت هؤلاء النظر الى ان المثقفين السودانيين الذين اتيحت لهم الفرص، والذين هم أشهر من علم على رأسه نار، أسهموا في قضايا الفكر السياسي. وكتبوا أدبا، قصة، وشعرا، ونثرا. وتعدى أثر اسهامهم حدود بلادهم. واشتهروا عربيا وعالميا. ومن بين هؤلاء من توفاه الله. ومنهم من يعيش بيننا اليوم، ويتمتعون بشهرة كبيرة. وقد يقال ايضا ان كثيرا من اسهامات المثقفين السودانيين في مجال الفكر والادب والسياسة لا تجد طريقها الى النشر لأسباب كثيرة. منها ضيق ذات اليد. وارتفاع كلفة صناعة الكتب. بسبب الضرائب التي تفرضها الحكومات السودانية المتعاقبة على مواد الكتابة من حبر وورق ومطابع. ولأن كل ذلك أدى الى تخلف حركة النشر في السودان. وقد تعدى هذا التخلف في مجال النشر مجال الكتاب وأصاب الصحافة السودانية التي يفترض انها مصدر وعي وتنوير للقراء من العموم السوداني المسحوق بسبب الجري وراء لقمة العيش، ولا يجد الوقت الذي يتطلبه الابداع الفكري، وقد يشير البعض الى القوانين المكبلة للحريات التي سادت في السودان في أغلب سنوات ما بعد الاستقلال، والى يومنا هذا، والى ان هذه القوانين تكبح، الى حد كبير انطلاق الفكر، ونمو الكتاب والكاتب، وازدهار حركة النشر.

كل هذا قد يكون صحيحا. ونضيف اليه ان العديد من المثقفين السودانيين الذين هاجروا الى البلاد العربية أو الأوروبية، وأتيح لهم العمل في الصحف، أو المجلات، أودور النشر. لا يتمتعون بالحرية التي يتمتع بها مالك الصحيفة، أو صاحب دار النشر، ومن ثم فان اسهامهم في مجال الكتابة حول السودان كان، ولا يزال محدودا ومكبلا بالاتجاهات السياسية لاصحاب الصحف، أو المجلات، أو دور النشر في البلاد العربية أو الأوروبية. والهموم التي يعاني منها المثقفون المغتربون في كل مكان، وهي هموم ينبع بعضها مما يدور في بلادهم، تمسك بتلابيبهم، وتسحق معنوياتهم. ولا يعرف فظاعتها الا من عاشها. وتكبل هذه الهموم الأغلبية الساحقة منهم، ولا تدع لهم مجالا للاسهام في قضايا الفكر والسياسة والأدب. كل هذا صحيح. ونزيد فنقول ان المثقفين السودانيين قد أسهموا بقدر كبير جدا في النهوض باعباء الادارة والانماء في السودان قبل الاستقلال وبعده.

مسؤولية جسيمة وعميقة

كل هذا صحيح، ونوافق عليه بصورة تامة. ومع ذلك فان مسؤولية النخبة السودانية فيما حل بهم، وببلادهم تقع في المقام الأول. على عاتقهم هم. وحتى لا نتهم باطلاق الكلام على عواهنه. نعود الى سنوات الثلاثينات والاربعينات من القرن الحالي لنعرف كيف فرط المثقفون السودانيون في أول فرصة أتيحت لهم ليحققوا ذواتهم. ويفرضوا توجهاتهم، وانهزموا في أول معركة وتحد جابهوه. وسنفعل ذلك بالأدلة والبراهين المنتزعة من تاريخ يكاد يكون كثيرون ممن عاصروه لا يزالون على قيد الحياة. تلك كانت سنوات مؤتمر الخريجين العظيم. الفكرة الرائدة الرائعة. والتي أسست وبنيت عليها تلك المنظمة التي حذت مؤتمر المهاتما غاندي زعيم الهند الخالد. لتكون رأس الرمح في الكفاح ضد الاستعمار البريطاني في السودان. وبالفعل. وفي غضون سنوات قليلة أصبح مؤتمر الخريجين. الذي ضم كما يدل عليه اسمه، جميع خريجي المدارس العليا في السودان. مركز التقاء استقطب كل الوطنيين السودانيين المعادين للاستعمار على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وأعمارهم ومناطقهم. وتحول مؤتمر الخريجين الذي استقطب أبناء الشعب السوداني قاطبة. ولم يقتصر تأييده على خريجي المدارس العليا وحسب، الى أمل للسودانيين في التخلص من الاستعمار البريطاني، حدث ذلك برغم بدايات عمل ونشاط المؤتمر المتواضعة التي اقتصرت على احياء المناسبات الدينية. والقومية. والعمل على النهوض بالتعليم وتوسيع فرصه أمام أبناء الشعب السوداني. ولما كنا طلابا في مراحل التعليم الأولى في تلك الآونة. فقد شهدنا كيف أن معلمينا، قادة مؤتمر الخريجين وأعضاءه. كانوا يخصصون جزءا من الحصص الدراسية لبث الروح الوطنية فينا وتلقيننا مبادئ المؤتمر واخبارنا بنشاطاته. وقد أدرك البريطانيون المستعمرون. منذ البداية. خطر مؤتمر الخريجين على وجودهم في البلاد. وحاولوا بشتى الطرق تكبيله والحد من نشاطه.

التحالف الخاطئ

ولكن. عوضا عن أن يواصل مؤتمر الخريجين معركته ضد الاستعمار البريطاني. وبطانته المكونة من الطائفية، والقيادات القبلية. فقد اختار أغلبية أعضائه التحالف مع الطائفية في المعركة التي خاضوها ضد الاستعمار البريطاني. ولا أجد أفضل مما قاله الدكتور منصور خالد في هذا الصدد في الجزء الاول من كتابه «النخبة السودانية» وأدمان الفشل (ص١٩٨) حين اشار الى أول فشل وكسل وهزيمة مني بها المثقفون السودانيون في معركة بناء السودان الحديث. قال منصور خالد «أما أحزاب السودان الكبرى فقد نشأت. منذ البداية. كواجهات للطائفية باستثناء الأحزاب العقائدية. كالحزب الشيوعي. والأخوان المسلمين، أو الأحزاب التي جمع بين أنصارها رباط فكري. مثل الحزب الجمهوري وحزب الاتحاديين. ولا شك أن أحزابا بهذا التكوين ليست بحاجة الى أفكار وبرامج. أو مجادلات بشأن الأفكار والبرامج. لأن هناك من يفكر نيابة عن الحزب كله ثم يشير على ذلك الحزب بفكره ورؤاه التي لا معقب عليها. ولم يكن الاستاذ محمد أحمد محجوب. وهو أحد أبرز رجال الحكم في تلك الفترة. بعيدا عن الواقع حين قال في كتابه (الديموقراطية في الميزان) «بدأت مشكلاتنا فور حصولنا على الاستقلال. فقد قصرت الأحزاب جميعا في تحقيق أهدافها اذا لم تكن لديها برامج مفصلة».

واذا كان الدكتور منصور خالد قد أكد أن المثقفين السودانيين قد تحالفوا مع الطائفية، فانه لم يذكر أن سبب ذلك هو التخلي عن السير في المعركة الفكرية ضد الاستعمار وبطانته الطائفية حتى النهاية ويمكن أن نسمي ذلك كسلا، كما يمكن أن نسميه قصر نظر، وذلك لان المثقفين ظنوا أنهم سيستطون ظهور الطائفيين. ويستغلون نفوذهم لتحقيق أهدافهم، وكانت النتيجة ان الطائفية امتطت ظهورهم هم. ولا تزال تفعل ذلك حتى اليوم، وكانت النتيجة ايضا ان الحركة السياسية والفكرية التي بدأها الخريجون في الثلاثينات والاربعينات منطلقين من قاعدة مؤتمر الخريجين قد وندت، وأجهضت قبل نيل الاستقلال.

ويعزى السبب الرئيسي في عزوف الشباب السوداني المتعلم عن الانضمام الى الاحزاب السودانية الكبرى التي انبثقت عن مؤتمر الخريجين.وسعيهم الى تشكيل أحزاب يسارية، ومتشددة. مثل الحزب الشيوعي، وحزب الاخوان المسلمين. الى خيبة أملهم في تحالف قيادات الخريجين مع الطائفية. وكان الشباب السوداني المتعلم آنذاك، والذي أبدى حماسة شديدة في تأييده لمؤتمر الخريجين. قد رأى في تحالف المثقفين السودانيين مع الطائفية، خيانة لا تغتفر. ومكسبا للاستعمار البريطاني الذي لا يشك أحد في أنه لعب دورا مهما، وراء الكواليس، لتحقيق التزاوج بين الطائفية والمثقفين. وكان لذلك الطلاق المبكر بين أحزاب السودان الكبرى والشباب السوداني المتعلم أسوأ أثر على الحياة السياسية والفكرية في السودان لا تزال البلاد تعاني منه حتى الآن.

المثقفون والحكومات العسكرية

لا شك أن تحالف المثقفين مع الطائفية أضعف -الى أبعد الحدود- التوجه نحو ترسيخ المبادئ الديموقراطية في السودان. ولا يستطيع أحد أن يصدق أحزابا تسيطر عليها الطائفية، أو حتى تتحالف معها. ستكون مهمومة بترسيخ قواعد الحكم الديموقراطي في البلاد. فالطائفية والديموقراطية نقيضان. لا يجتمعان. لا يتصالحان. ولا يستطيع أحد أن يتصور أن مثل هذه الاحزاب. والحكومات التي تنبثق منها، كانت ستولي قضايا الفكر والبرامج السياسية اهتماما كبيرا. ويتضح من ذلك أن هزيمة الفكر والديموقراطية وانعدام البرامج السياسية المدروسة. قد بدأت يوم تحالف المثقفون مع الطائفية. طمعا في تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية عاجلة.

وكانت نتيجة كسل المثقفين. وانهزام قضايا الفكر والسياسة. والديموقراطية. أن وجد العسكر الدرب مفتوحا على مصراعيه ليتدخلوا ثلاث مرات للقضاء على الديموقراطية الهشة في السودان. والاطاحة بحكومات مدنية ضعيفة لم تكن هي نفسها تؤمن بالديموقراطية. أو لديها الاستعداد للدفاع عنها بجدية واضحة.

ومرة أخرى سقط المثقفون السودانيون في الامتحان، وذلك حين ساندت أغلبيتهم الساحقة الحكومات العسكرية التي أطاحت بالحكومات المدنية، ولا نقول الديموقراطية، ومن دون مساندة المثقفين السودانيين، ما كان من الممكن أن تنجح أي حكومة عسكرية في ادارة شؤون البلاد. وفي هذا الصدد فانني أحيل القارئ الى ما سجله منصور خالد في أكثر من كتاب ألفه عن الحكم العسكري الذي أدخل السودان في نفق مظلم من مايو ١٩٦٩ وحتى العام ١٩٨٥. واذا كانت المعلومات التي يعرفها الناس داخل السودان وخارجه عما فعله المثقفون السودانيون لمساندة الحكومتين العسكريتين بقيادة الفريق ابراهيم عبود، والمشير جعفر محمد نميري، غير كافية، فان حكومة السودان الحالية التي قفزت الى الحكم بأفواه البنادق، تجد قسما لا يستهان به من المثقفين السودانيين الذين يقفون خلفها ويؤيدونها. ونحن نرى ونسمع كل يوم كيف أن هؤلاء المثقفين، وعلى رأسهم الدكتور حسن الترابي، الذين كان يفترض فيهم أن ينحازوا الى الديموقراطية،ويدافعوا عنها، يزينون وجه الحكم العسكري، ويدعمونه بكل ما أوتوا من قوة. بل ويتولون قيادته.

المخرج من المأزق

لقد اطلعت قبل أيام على مقال كتبه الاستاذ محجوب عثمان في صحيفة «الاتحاد» الغراء حول التخلف الذي يسود افريقيا، والمشاكل التي تحيط بها، وكيف أن المثقفين الأفارقة أخذوا يتساءلون عن أسبابها ويستعدون لعقد ندوات ومؤتمرات لمناقشة تلك الأسباب. وفي اعتقادي ان مثقفي السودان يحتاجون، أيضا، الى وقفة قصيرة مع النفس، للتفكير فيما يجب عمله للخروج ببلادهم، وبأنفسهم من المأزق الذي يجدون فيه أنفسهم، ان في داخل السودان، وخارجه، كوادر مؤهلة من المثقفين السودانيين في جميع صنوف المعرفة، ويستطيع هؤلاء، اذا وحدوا جهودهم، وتخلوا عن انتماءاتهم الحزبية والعقائدية، ووضعوا السودان وأهله نصب أعينهم. وتحرروا . ولو لفترة وجيزة. من قبضة الطائفية، أن يشخصوا علة بلادهم، وهي واضحة للعيان. وأن يصفوا لها الدواء الناجع.

ان العالم كله يتقدم، وجيران السودان، الذين كانوا يرون فيه مثلهم في التقدم والازدهار. قد قطعوا أشواطا في مجال البناء ورخاء شعوبهم . أما نحن في السودان. فلان «حلنا يغني عن سؤالنا». واذا لم يدرك المثقفون أنفسهم وبلادهم. فان هروبهم الى الخارج، أو تقوقعهم في الداخل. لن يحل لهم أو لبلادهم قضية.

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

آفاق — فضل النقيب

من دون تعليق

ألا لا يعدلن أحدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة أن يسدها بالذي لا يزيده إن أمسكه، ولا ينقصه إن أهلكه. ومن يقبض يده عن عشيرته، فانما تقبض منه عنهم يد واحدة، وتقبض منهم أيد كثيرة. ومن تلن حاشيته يستدم من قومه المودة.

(الامام علي بن أبي طالب)

• • •

في الكون تتحقق الأشياء الصعبة وكأنها أشياء يسيرة، وتتحقق الأشياء العظيمة من أفعال صغيرة. شجرة أكبر من امتداد ذراعي رجل، تنبثق من نبت صغير، والشرفة ذات الطوابق الثمانية تؤسس على حفنة من تراب. والرحلة التي طولها ألف ميل تبدأ تحت قدميك. يفشل الناس عادة عندما يكونون على وشك النجاح. لذلك أجعل للنهاية، نفس أهمية البداية... عندئذ لن يكون هناك فشل.

(الحكيم «لوتسو»)

• • •

وإن الحق مقطعه ثلاث... يمين أو نفار أو جلاء... فذلكم مقاطع كل حق... ثلاث كلهن له شفاء... فلا مستكرهون بما منعتم... ولا تعطون إلا أن تشاءوا... أرونا سنة لا عيب فيها... يسوي بيننا فيها السواء.

(زهير بن ابي سلمي)

• • •

إذا أخذت مربعا بسيطا ثم قسمته أفقيا الى ثلاثة ورأسيا الى ثلاثة بحيث أصبح لديك تسعة مربعات صغيرة تريد توزيع الأرقام عليها ستكتشف أن هناك طرقا عديدة لانجاز الأمر وهي بالتحديد (٣٦٢٨٨٠) طريقة مختلفة مما يوضح أن حساب المجموعات يمكن ان يعطينا أرقاما هائلة. بالمقابل وفي أثناء وقوفك في الطريق، لو أن عقلك حلول معالجة كل المعلومات الواردة اليه في مجموعات مختلفة لمعرفة حالة المرور، فانك ربما تقف شهرا كاملا لتعبر الطريق. والواقع أن الأحوال المتغيرة تجعل من المستحيل بالنسبة لك أن تعبر. لذلك. من الواضح جدا أن على الدماغ الاحساس بسرعة بالعالم الذي حوله. هنا يأتي نظام المعرفة النشط الذي يسمح للمعلومات الواردة أن تنظم نفسها في نماذج.

(إدوارد دي بونو)

العقوبات.. والانتشار النووي

جوزيف ناي *

■ صدمت باكستان والهند العالم في مايو الماضي باجرائهما تجارب على الاسلحة النووية. وردت الولايات المتحدة بفرضها عقوبات اقتصادية مشددة على البلدين.

واليوم تعرض باكستان والهند التوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية إن علقت الولايات المتحدة العقوبات. رغم معارضة عدد من أعضاء مجلس الشيوخ خطوة كهذه. لكن الأمل بسيط في أن تؤدي العقوبات الاقتصادية الاميركية لاعادة الوضع في منطقة جنوب شرق آسيا الى ما كان عليه. وهناك خوف من ان تتحول باكستان الى دولة منهارة تملك اسلحة نووية.

ولذا لا تعتبر العقوبات وابداء السخط سياسات أميركية ناجعة.

يجب أن يكون للسياسة الاميركية تجاه القنابل الجنوب آسيوية هدفين: الحيلولة دون خلخلة الاجماع العالمي المناهض لانتشار الاسلحة النووية. وفي داخل المنطقة يجب ان تقلل من خطر استخدام هذه القنابل في أي زمان.

إن الاجماع ضد الانتشار النووي ليس هشا كما يؤكد البعض. في العام ١٩٦٣ اعلن الرئيس جون اف كنيدي انه بعد عقد من الزمن ستبلغ عدد القوى النووية ٢٥ قوة. وبدلا من ذلك برزت بعد ٣٥ عاما ثماني قوى فقط. أقرت خمس منها في العام ١٩٦٨ اتفاقية حظر الانتشار النووي. ويضاف الى هذه القوى الهند وباكستان واسرائيل.

من الناحية الايجابية. تخلت جنوب افريقيا عن قدراتها النووية عند زوال نظام التفرقة العنصرية. وكفت الارجنتين والبرازيل عن ممارسة سباق التسلح النووي.

وفي العام ١٩٩٥، وافقت ١٧٨ دولة على معاهدة حظر لا محدود لانتشار الاسلحة النووية وفي العام التالي. وقعت ١٣٣ دولة على معاهدة الحظر الشامل للانتشار النووي. ان دولا قليلة العدد. مثل كوريا الشمالية والعراق وايران وليبيا. خرقت التزاماتها بشأن الاتفاقية أو يشك في موقفها. وتبعا لذلك يجب ان تعامل معاملة خاصة ولكن بالنسبة لاغلبية الدول. فان معاهدة حظر الانتشار النووي لا تقدم وعودا تجاه نزع السلاح النووي في العالم على المدى الطويل وحسب، بل توفر اعادة التأكيد على ان جيرانها الدول الملتزمة لاتطور اسلحة نووية.

وبكلمات اخرى نقول ان باكستان والهند ليستا حالتين خاصتين. اذ في الوقت الذي فجرت فيه كلاهما قنابلهما، لم تكونا قد وقعتا على اتفاقية حظر الانتشار النووي أو اتفاقية حظر اجراء تجارب نووية. فقد طورت الهند في السبعينات قدراتها النووية. وكذلك فعلت باكستان في الثمانينات.

من المهم التأكيد لهاتين الدولتين ان تجاربهما وبياناتهما العلنية، المدفوعة في جانب منها بالسياسات المحلية، لم تكن مثمرة لان موازين القوة في القرن الحادي والعشرين ستعتمد على النمو الاقتصادي والامساك بثورة المعلومات. وتوجيهها. وليس على القوة النووية الفجة للقرن العشرين ان الاسلحة النووية ليست قوة مكافئة لغيرها. ولايمكن استخدامها لاقحام دولة ما في نادي الكبار اصحاب القوة العظمى ان للهند وباكستان اليوم مشاكلهما وقيودهما نفسها التي كانت عندهما في ابريل الماضي.

ولتأكيد هذه النقطة. يفترض بالدول الاخرى ايضاح عزمها على رفض تعديل معاهدة حظر الانتشار النووي من اجل منح الهند وباكستان المكانة النووية الشرعية.

ويجب على الولايات المتحدة الموافقة على رفع العقوبات ان التزمت الهند وباكستان بمعاهدة حظر اجراءات التجارب. لكن ذلك ليس كافيا. يجب ان يوافق كلا البلدين على تصدير محدود للمواد والخبرات النووية تطبيقا لسياسات مجموعة موردي السلاح النووي. وعلى الولايات المتحدة ايضا تشجيع البلدين على الانضمام للمفاوضات في جنيف بشأن الحد من انتاج المواد الاولية لهذه المواد النووية.

في الوقت نفسه يفترض بالولايات المتحدة السعي للحد من الاخطار داخل منطقة جنوب شرق آسيا حيث يرى بعض المراقبين ان الردع النووي الثابت سيبرز هناك كما جرى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق ابان الحرب الباردة. لكن المقارنة غير صحيحة اذ تشترك الهند وباكستان في حدود واحدة وقد اشتبكت القوتان ثلاث مرات في خلال نصف قرن. ان منطقة كشمير المتنازع عليها بين الطرفين تجعلها منطقة خطرة. ولم تطور أي من الدولتين تكنولوجيا قادرة على التحكم بالاسلحة النووية. ولم تشترك باكستان أو الهند في حوار مطول تعليمي للتحكم بالاسلحة النووية.

ولعلاج هذه العيوب واوجه القصور يفترض بالولايات المتحدة تقديم المشورة للهند وباكستان حول قيادة الاسلحة النووية والتحكم بها. ومنح المساعدة التقنية لمنع الاستخدام غير المرخص ان وقعت الاسلحة في ايدي ارهابيين.

تستطيع الولايات المتحدة ايضا المساعدة في انشاء خطوط ساخنة واجراء محادثات بين العسكريين في البلدين من أجل بناء الثقة فيما بينهم. كما يجب ان تعرض واشنطن اشراك البلدين في الاطلاع على معلومات معينة تستقيها القيادة الاميركية للفضاء حول اطلاق الصواريخ. كما يجب على الولايات المتحدة تشجيع باكستان والهند على الامتناع عن نشر اسلحتهما عند الخطوط الامامية والتفاوض حول ترتيبات تمنع وضع الرؤوس الحربية في صواريخ.

واخيرا يجب على اميركا ان تعرض اجراء حوار أمني بين القوى الخمس. اميركا وروسيا والصين والهند وباكستان لبحث وسائل تعزيز الاستقرار في المنطقة.

سيحتج البعض بالقول ان هذه الاجراءات ليست حازمة. ولربما لعب الغضب والعقوبات الاقتصادية دورا مفيدا قبل ستة اشهر. لكنها لم تعد كافية لتحقيق هدفي اميركا المتلازمين. في اعادة فرض حظر للانتشار النووي في العالم مع انقاذ حياة الناس في جنوب آسيا.

* استاذ بجامعة هارفارد
مساعد سابق لوزير الدفاع الاميركي
عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

روسيا تعود للوراء:

اغتيال نائبة «الدوما» وضع الديموقراطية في خطر

مارتن ووكر *

■ إنني أعرف ذلك المدخل المظلم في قلب «المقاطعة» الكئيبة في سانت بطرسبيرج، بروائحه النفاذة من البول والقمامة، والأوحال القذرة التي تعلق في الحذاء في هذا الوقت من العام.

«لقد أحب ديستويفسكي تلك المداخل الروسية القذرة» هذا ما قالته لي جالينا ستاروفوتيوفا في آخر مرة قابلتها فيها في لندن.

فعند أحد مداخل سانت بطرسبيرج تم إطلاق النار عليها. اختبأ شخصان كالاشباح فوق السلم في انتظار عودتها قبل أكثر من أسبوعين. وكان أحدهما سيدة. كما يقول المحققون الروس، وكما تبين من البصمات التي رفعت من على مسدس «بيريتا» الذي ترك في موقع الحادث. والثاني كان يحمل مسدسا غير عادي «أورجان - ٢٠٠٠» أوتوماتيكي. الذي اشتهر ذات يوم مع القوات الخاصة الاميركية ويصنع الآن بموجب تصريح في صربيا.

إنه انفجار للنيران في ليلة شتوية. يغمر صداه تلك الصالة الكئيبة، وتغطي رائحته النتنة ورائحة الدم المسكوب على الروائح العادية للمكان. لقد ماتت ستاروفوتيوفا واصيب مساعدها بجروح بليغة. وهرب القاتلان تحت جنح الظلام بعد أن تركا سلاحيهما.

ووسط الصمت الذي أعقب ذلك. كان الصوت الوحيد المسموع في مكان ما. هو صوت عقارب الساعة التي تشير الى العد التنازلي لعهد يلتسين والديموقراطية الروسية.

«لقد اعتدت التفكير بأن روسيا تمر عبر مرحلة ويمار الالمانية» هكذا قالت لي ستاروفوتيوفا يوما مشيرة الى تلك الديموقراطية الالمانية المشؤومة لعقد العشرينات. التي انهارت مع الركود العظيم وقدوم أدولف هتلر.

وأضافت: «لكن ويمار كان صاحب المنحى. والابداع. وتوماس مان. أما نحن فلدينا ديسكو ويمار «ديسكو والحرب في الشيشان».

الديسكو والموت. فقبل أربع سنوات أغتيل أول صحافي. بواسطة العسكر بالتأكيد الذين فزعوا من إقدام ديمتري خولودوف على كشف المزيد من التفاصيل حول مبيعات المعدات العسكرية غير الشرعية. لقد نسفت شنطة مفخخة قدمية وظل ينزف حتى الموت. وكان فلاديسلاف ليستيف أكثر شهرة، انه رئيس شبكة تليفزيون أورت. وقيل أن اغتياله في العام ١٩٩٥ «له علاقة بنشاطاته».

وبطرق مختلفة. فإن القتل المثير للفزع دونا عن غيره هذا العام. كان اغتيال رئيس الخصخصة في سانت بطرسبيرج ميخائيل مانيفيتش. وقد ضرب بالرصاص. كما يبدو مؤكدا. عن طريق قناص عسكري مدرب جيدا برصاصة واحدة اخترقت رأسه أتت من النافذة الخلفية لسيارته. ان سانت بطرسبيرج تحظى بشهرة واسعة. فمؤخرا اطلقت عليها ايزفيستيا «مركز الرعب السياسي في روسيا» وقد ضرب ديمتر فليبوف. رجل أعمال ومصرفي محلي قوي، بالرصاص جراء رفضه تقديم تبرعات سياسية. ثم جاء إطلاق النار على واحد من الجباة الرئيسيين لمثل هذه التبرعات هو ميخائيل اوشيروف أحد مساعدي رئيس الدوما. الذي شجبته ستاروفوتيوفا واعتبرته سوقا شيوعيا غير قابل للإصلاح.

وعندما التقيت ستاروفوتيوفا للمرة الأولى، في أيام «البيروسترويكا» الأولى المفعمة بالأمل. حيث كان الديموقراطيون الروس في بداياتهم. ويتحركون بحذر بالغ في الضوء. لم تكن تلك النائبة تجيد نطق الانكليزية، لكنها علمت نفسها لاقتناعها بأن الديموقراطية الروسية ستحتاج للتفاعل المباشر والاتصال المستمر مع الغرب. ولخشيتها من عدم التمكن من تحقيق المهمة الجسيمة لتحويل النظام السوفييتي المتحجر بواسطة روس لوحدهم.

العودة الى البداية

وبطريقة واحدة محبطة للنفس على الأقل. فإن روسيا تعود الى حيث بدأت. وتحكمه بضعف شديد من جناح مستشفى في الكرملين. لكن نسبة مفزعة من الاشياء الاخرى قد تغيرت للأسوأ. فثمة جوع وتشدد الآن. كما أدى انهيار النظام المالي للدولة في أغسطس الماضي. مع انخفاض الخزانة في تسديد الديون المستحقة على البلاد. الى التلاشي الاشارة الوحيدة بالامل: وهي أن الاقتصاد المخصخص قد بدأ في العمل.

إن الدولة مفلسة. كما أشار يوري ماسليكوف النائب الاول لرئيس الوزراء اخيرا الى انه بعد عشر سنوات من تراجع الانتاج. ربما تصبح روسيا تقريبا مستوردا للنفط. ولا شيء يمكن أن يكون أخطر من هذا الأمر. فروسيا تعيش عن طريق تصدير الطاقة. وبالذات الى أوروبا الغربية. ويشكل قطاع الطاقة ما يزيد على نصف قيمة بورصة أسهم موسكو وحوالي خمس الناتج القومي المحلي للبلاد. وأدى تراجع أسعار النفط من ٢٤ دولارا للبرميل في يناير ٩٧ الى ١٢ دولارا للبرميل في يوليو من هذا العام الى التأخر عن سداد الديون.

وفوق كل هذا، توجد الجريمة، والابتزاز، والقتل بقصد. وقد بدأ الامر بالابتزاز. ونهب وافتراس رجال الاعمال الروس النشطين. ثم جاء بعد ذلك القتل التعاقدي وقتل السيارات. أولا ضد عصابات المافيا المنافسة. ثم ضد رجال البنوك. والآن أصبحت جرائم القتل سياسية. حيث كانت ستاروفوتيوفا سادس عضو في الدوما، البرلمان الروسي، يتم اغتياله.

خطاب قبيح

إن الخطاب السياسي للديموقراطية الروسية كان دائما قبيحا. وذلك بفضل عدد من القوميين أمثال فلاديمير جيرنوفسكي. زعيم ما يسمى بالحزب الديموقراطي الليبرالي. وأخيرا أصبحت أسوأ مما كانت عليه بعد أن دخلت مفردات جديدة الى الدوما. ويتم تبادل الاتهامات بالتزوير والفساد بين أنصار بوريس يلتسين وكبار رجال الأعمال. وأقطاب الصحافة الذين ضمنت دعايتهم المتواصلة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة عودته الى السلطة.

وقد وقفت ستاروفوتيوفا بقوة ضد كل هذا. مثلما خسرت موقعها بجانب يلتسين كمستشار للسياسات العرقية جراء معارضتها للحرب في الشيشان. وكانت حملتها الأخيرة في سانت بطرسبيرج تسعى لمحاولة حشد الليبراليين والديموقراطيين في المدينة وجمعهم في سجل انتخابي واحد يكرس نفسه لمحاربة الفساد. وكان هدفها الرئيسي هو جينادي سيلجنيوف رئيس الدوما الشيوعي. الذي اتهمته بالحصول على اموال من الشركات لتمويل حملته الرئاسية.

ولو كان ثمة أمل يمكن العثور عليه في هذا المشهد السياسي شديد الكآبة. فهو الطريقة التي تجمع بها الديموقراطيون والاصلاحيون المضروبون على رؤوسهم والمحبطين في جنازة ستاروفوتيوفا لكي يقولوا بأن ذكراها يجب أن تكون تحالفا سياسيا جديدا لخوض معركة الانتخابات البرلمانية في العام القادم ببرنامج إصلاحي.

وقد جاء ثلاثة رؤساء وزراء سابقين لحضور مراسم دفنها في كاتدرائية أليكسندر نيفسكي. وجاء معهم أناتولي تشوبيس الاصلاحي الذي أدار برنامج الخصخصة ثم اشرف ببراعة على عملية اعادة انتخاب يلتسين.

وقال تشوبيس على قبرها: «إنهم يقتلون أصدقاءنا. انهم يقتلون رفاقنا. هم يريدون ترويعنا لكنهم لن ينجحوا!».

وو صل حديثه الى أن وعد بالاعلان عن تحالف يمين - وسط جديد ملتزم بالأسواق الحرة والديموقراطية. وفي الوقت نفسه. أعلن عمدة موسكو القوي يوري لوجكوف عن تشكيل ائتلاف يسار - وسط معتدل يسمى «الوطن الأب» أو «فاذرلاند» الذي يبدو أنه سيكون مركبته التي توصله الى الانتخابات الرئاسية.

ولو ان هذه الخطط السياسية تعمل، وهي لا تزال «لو» كبيرة، يمكننا حينها رؤية روسيا وهي تتحرك نحو نظام سياسي ثنائي الحزب مستقر لحد كبير. فحتى الآن روسيا لم تعرف الاسلاف «فوجدء» أي (المدير) سواء كان قيصرا أو مفوضا في الحزب الشيوعي مثل ليونيد بريجنيف أو يلتسين.

وربما كان ذلك هو المفتاح لمستقبل روسيا: فيما اذا كان بمكنتها التقدم الى نوع من التعددية والنظام الحزبي الذي اعتنقته ستاروفوتيوفا. أو أن تبقى حبيسة سياسات الفوجد.

ان المؤشرات والدلائل ليست جيدة. ففي أيام المحنة هذه لعهد يلتسين. شهد الصراع على المنصب بروز مرشحين مخيفين. الأول هو الجنرال السابق قوى الشكيمة أليكسندر ليبيد. المثبت الآن كحاكم اقليمي لسيبيريا، وهو وطني بالرغم من أن باقي سياساته تبدو غامضة بشكل يثير الخوف.

ثم يأتي رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف. صحافي سابق في البرافدا (حيث عمل خبيرا في شؤون الشرق الأوسط وصادق صدام حسين) ثم ترأس جهاز الاستخبارات كي. جي. بي قبل أن يعمل وزيرا للخارجية. وقد قام بعمل عظيم بإشاعة الاستقرار في الوضع السياسي منذ تعيينه رئيسا للوزراء، وتغلب على معارضيه. بعد التخلف في تسديد الديون.

الرجل الظاهرة

إن الرجل الذي يستحق المراقبة هو لوجكوف. فهو ليس فقط أقوى عمدة على سطح الأرض. وإنما لوحيد الذي يملك ميزانيته المقاطعية الخاصة به. وقد «تبني» خير بناء سفينة حربية روسية لم يعد بإمكان الأسطول تحملها أو الحصول عليها. وهو صاحب سجل مشهود له بالكفاءة والفعالية في إدارة موسكو: فعربات المترو تسير والمباني تجهز. في الوقت المحدد. وهو يملك شبكة تليفزيونية خاصة وصحيفته الوطنية «روسيا» وفرة من المال الذي جاء بسبب طريقته الذكية بالإصرار على أن تدفع شركات موسكو الضخمة. بدءا من مصانع السيارات وانتهاء بمطاعم الوجبات السريعة. حصة للمدينة مقابل العمل أو المؤسسة القائمة.

وقد أكسبه انتقاده للتخلف عن تسديد الديون بعض الأصدقاء بين رجال البنوك الغربيين. كما أن إعجابه المعلن بما يعرف بخيار «الطريق الثالث» لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد اقنع الزعيم البريطاني تقريبا بأن لوجكوف يمكن أن يصبح نوعا من الديموقراطي الاجتماعي. كما كلف لوجكوف كذلك عددا من حلفائه السياسيين في الانتخابات الاقليمية في مختلف أنحاء البلاد ومن ضمنهم عمدة سانت بطرسبيرج الجديد فلاديمير ياكوفليف.

وكان أحد شعارات ستاروفوتيوفا «لا تثقوا مطلقا في أي فوجد أو (مسؤول) فهم يمثلون ذلك النوع من السياسات التي تمكنا من تخطيها، والمشكلة بالنسبة لبنه محبط ويعاني من انكسار روحه المعنوية ولا يزال يتحكم في عشرات الآلاف من الرؤوس الحربية النووية هي ان «فوجدا» جديدا هو الشيء الذي يمكن للنظام انتاجه.

* محرر الشؤون الأوروبية في الجارديان البريطانية
مراسل سابق حاز على جائزة لدى موسكو
عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

القوة الروسية-الصينية المستحدثة

جورج المصري *

شهد المستشفى المركزي بالعاصمة موسكو بدايات تحالف صيني- روسي لتكوين تعددية قطبية جديدة فقد كان لقاء يلتسين وزيمين انجازا لترسيم الحدود في القطاع الغربي. وذكر البيان الختامي ان ذلك بعد وثيقة لها اهمية عملية تضمنت الاشارة الى ان العالم يسير في اتجاه التعددية القطبية.

مؤشرات القوة

تنفي الطرفين معوقات الحرب الباردة التي شكلت انفصالا بين الايديولوجية والسياسة وبدأ عصر جديد من الانفتاح بعيدا عن الجمود العقائدي فقد حسمت الزيارة الحدود الطويلة بين البلدين التي تصل الى ٤٠٠٠ كيلو متر [illegible] مليار دولار لعام ١٩٩٥ [illegible] من سيبيريا الى الصين لنقل ٣٠ مليون متر مكعب في غضون عامين ونصف العام بتكلفة ١٢ مليار دولار [illegible] النووية الاخرى.

الأبعاد العالمية للقمة

[illegible]

* [illegible] القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مجلس التعاون... الدرس والنموذج

بكل الحرص على حاضر خليجنا ومستقبله، وبكل الاهتمام بقضايا شعوبنا في الخليج وعلى امتداد الوطن العربي، وبإرادة كاملة في وضع الأسس المتينة لبناء خليجي موحد ثابت الأركان عزيز الجانب يناقش قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمتهم الحالية في أبوظبي جميع القضايا والموضوعات التي تشغل اهتمام المواطن الخليجي بل والعربي، وتدرك القيادات الخليجية ان قيام خليج عربي موحد في تطلعاته وأهدافه، وقوي في بنيانه السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي هو الضمانة الأكيدة للحاضر والمستقبل.

واذا كانت دولنا الخليجية قد استكملت بنياتها السياسية بما يرضي شعوبها، فهي تعمل اليوم ومن خلال اجتماعات المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي على تحقيق افضل وسيلة للتكامل الأمني والدفاعي لتأمين الحماية الكافية لكل ما تم تحقيقه من انجازات حضارية كبرى تنعم شعوبنا بعطاءاتها اليوم وسينعم ابناؤنا بامتداداتها في المستقبل.

لقد ادرك قادتنا ان التكامل الخليجي في كل المجالات هو الوسيلة الأفضل لتعزيز الانجاز ولرفع وتيرة التقدم والتطور في مختلف المجالات الحياتية.. ولا يعيق مسيرة البناء والتطوير أزمة أو أزمات اقتصادية عابرة، فحكمة القادة وحسن تقديرهم للامور كفيلان بوضع الضوابط ومواجهة التحديات لاعادة الأمور الى نصابها ولجعل عجلة العمل المنتج دائمة الدوران.

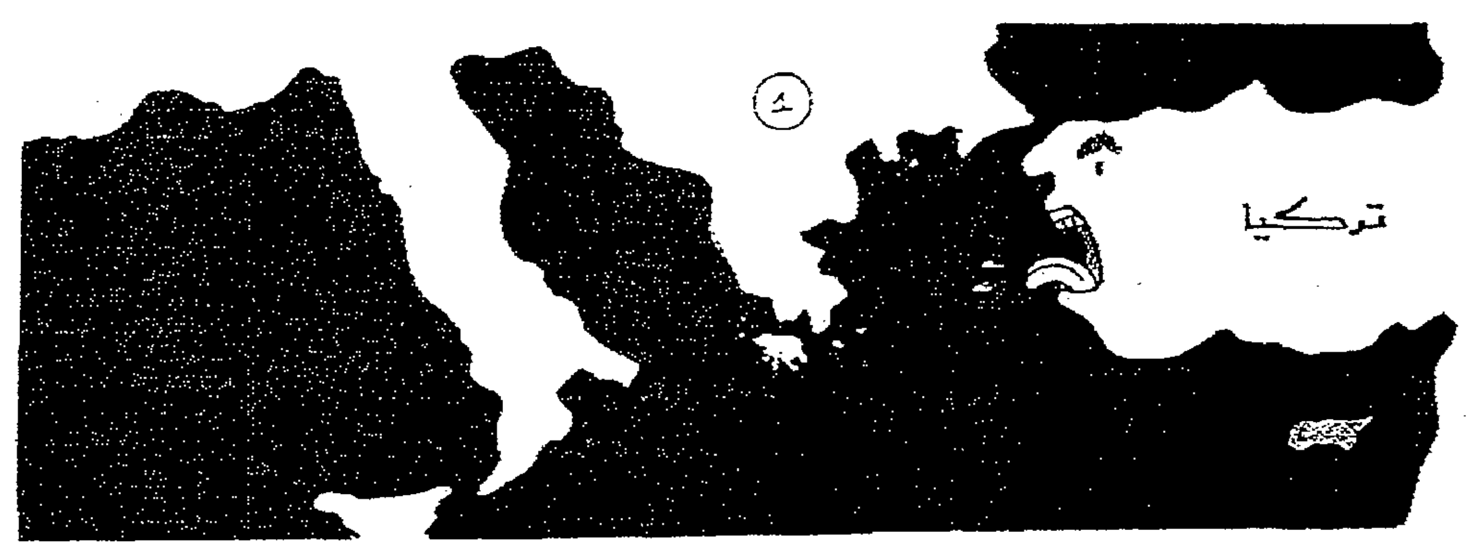
ان ما سمعناه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومن اخوانه قادة دول مجلس التعاون عن تطلعاتهم السامية لمستقبل العمل الخليجي، كان كافيا ليحدد معالم الطريق المستقبلية لمنطقتنا وشعوبنا، ولتأكيد الثوابت في نهج قياداتنا وهي ثوابت الاستقرار والازدهار ومواصلة الجهد لتوفير كل ما يحتاجه المواطن الخليجي من أمن وأمان لحاضره ومستقبله.

من هنا كان التركيز في التوجهات الخليجية على تحقيق التكامل الاقتصادي وهو الاساس الذي يقوم عليه البنيان الخليجي، فالوحدة الاقتصادية الخليجية وهي مطلب جماعي لم تعد حلما، والسوق الخليجية المشتركة قفزت الى واجهة الطموحات والارادة الطيبة لتحقيق الطموحات متوفرة والحمد لله، مادامت تصب جميعها في خانة تقوية الموقف الخليجي في مواجهة التحديات وهي كثيرة.

لقد أعطى مجلس التعاون في تركيبته المثالية نموذجاً رائعاً لما ينبغي ان تكون عليه التكتلات الاقليمية، وجاءت ممارساته الناجحة لتكون درسا في كيفية قيام تعاون حقيقي بين دول شقيقة يجمعها التاريخ والجغرافيا والحضارة الواحدة واللغة والثقافة والدين.

ومن هذا المنطلق يحق لنا ان ننظر الى المستقبل نظرة تفاؤل، فعصر التكتلات العملاقة المقبل، لن يكون خاليا من الوجود الخليجي العربي الكبير الذي سيكون بإمكانه بإذن الله ان يكون على مستوى الندية المطلوبة في التعاطي مع حاجاتنا المستقبلية، فلقد بدأ تجمعنا الخليجي العربي قويا وسيبقى قويا بفضل الله وبحكمة قادته وصدق وإخلاص أبنائه.

الاتحاد





نقطة حوار

حوار استراتيجي

من المفردات التي باتت تفرض نفسها في ساحة العلاقات الدولية مفردة استراتيجي مقرونة إما بمشاركة او شراكة أو تعاون أو تحالف وأيضا حوار. وعلى الرغم من تباين المضمون والمعنى لكل مفردة على حدة، فالحاصل ان ربط اي منها بمفردة استراتيجي، يجعل منها علاقة خاصة بين طرفين ذات طابع بعيد المدى. فهكذا وصف الصينيون الاعلان الخاص بقيام شراكة استراتيجية بينهم وبين الولايات المتحدة ابان زيارة الرئيس كلينتون لبلادهم في يونيو الماضي. ونفس الامر فعله اليابانيون عندما وصفوا بيانا مماثلا صدر في أعقاب زيارة الرئيس الاميركي لبلادهم في اكتوبر الماضي. وكلا البيانين عبرا عن فكرة واحدة ملخصها الدخول في سلسلة من العمليات والمناقشات على مستويات مختلفة لتعميق مستوى التعاون الثنائي. بعبارة أخرى انها عملية طويلة يدخل فيها كل طرف ووراءه أهداف معينه يتصور امكانية تحقيقها من خلال الاقناع والحوار المنظم والمنهجي، وفي الخلف قاعدة من المصالح المتشابكة في جانب والقضايا محل الخلاف في جانب آخر.

هذا المضمون نجده في حالة أخرى، لكن طرفها هذه المرة عربي له وزنه الاقليمي، وله دوره في الشؤون الاقليمية، انه مصر التي بدأت عمليا هذه العملية مع نفس الطرف الدولي قبل أكثر من عام ونصف العام. فبالأمس الأول شهدت القاهرة الجولة الثانية من الحوار الاستراتيجي المصري الاميركي، التي كانت جولته الأولى قد عقدت في يوليو الماضي في العاصمة الاميركية واشنطن. هذا الحوار له أهدافه المعلنة التفصيلية التي يمكن حصرها في هدف كبير مفاده العمل على تجنب تدهور العلاقات بين البلدين نتيجة ما بينهما من خلافات ازاء قضايا عربية واقليمية، عبر تنظيم التفاهم وتبادل الآراء ازاء هذه المشكلات، كبحا للتباينات ولاحتمالات تردي العلاقات.

تعود فكرة هذا الحوار الى محاولة بناء برنامج للشراكة المصرية الاميركية للنمو والتنمية بهدف: توسيع مجال الاستثمارات الاميركية في مصر لاسيما في القطاع غير النفطي وفي مشروعات تنمية اقليم الصعيد كجزء من خطة متكاملة للقضاء على الفقر والبطالة، وبالتالي القضاء على مسببات اندفاع أو تورط قطاعات من الشباب في أنشطة الارهاب المنظم، وايجاد بدائل لبرنامج المعونة الاميركية لمصر، ووضع برنامج عملي لنقل التكنولوجيا الاميركية المتطورة الى مصر، فضلا عن اتاحة فرصة أكبر للصادرات المصرية لدخول السوق الاميركية. وهي الشراكة التي سميت ببرنامج مبارك وآل جور اللذين وقعا اتفاقيتها في سبتمبر ١٩٩٥، ونشأ عنها قيام المجلس المصري الاميركي كجزء من آلية تطبيق هذه الشراكة.

غير أن السنوات التالية لم تشهد نجاحاً في هذه الشراكة فلا زادت الاستثمارات الاميركية في مصر، ولا وضعت خطة بديلة للمعونة، ولم يقل العجز في الميزان التجاري بين البلدين. وارجع الاميركيون تحديدا تقاعسهم عن تنفيذ الالتزامات التي قبلوها الى وجود نزعات استقلالية وقيادية لدى السياسة المصرية، تثير الخوف والقلق لدى العديد من دوائر صنع السياسة الاميركية. والبعض الاميركي تمادى قليلاً مشيراً الى ان السياسة المصرية التي تخالف المواقف الاميركية تعيد ذكريات الحقبة الناصرية المكروهة اميركيا.

لم يكن التقاعس الاميركي في الواقع الا دليلاً او مؤشرا على ان صانعي السياسة الاميركية كمؤسسات وأفراد لا يفهمون جيداً آليات السياسة الخارجية المصرية، المعجونة بروابط قومية عربية، ودور قيادي تفرضه دواعي الجغرافيا واعتبارات السياسة وميراث التاريخ وقدرات بشرية ذات اشعاعات فكرية وثقافية. لم يفهم الاميركيون أيضا ان مصر ليست دولة من دول الموز التي تؤمر فتطع، او يشار اليها بالبنان فتهز الرأس بالموافقة والقبول. ومن هنا كانت الفكرة المصرية للدخول في عملية حوار منظمة مع أركان الادارة الاميركية ومؤسساتها المختلفة، تطرح فيه القضايا الخلافية وفق قاعدة الصراحة والوضوح. فلعل وعسى يتفهم الاميركيون المواقف المصرية وأبعادها الحقيقية عربيا واقليميا.

د. حسن أبوطالب

القمة العربية... وعملية السلام: ارتباط يتعين فكه

د. وحيد عبدالمجيد *

الأمم الحية هي التي تستخلص دروسا من تجاربها، وليس هناك أهم للعرب من الدروس التي يتوقف عليها مستقبل العلاقة بين دولهم في لحظة تاريخية تشهد اعادة ترتيب التفاعلات الاقليمية في الشرق الاوسط، ويقتضي ذلك توفير امكانات لتعزيز التفاهم العربي بشأن مستقبل المنطقة، ولأسباب كثيرة، يصعب تحقيق ذلك من دون مشاورات منتظمة على أعلى مستوى، أي مستوى القمة.

فعلى سبيل المثال، صار واضحا بعد ما يقرب من عام على البدء في انشاء منطقة تجارة حرة عربية أن تحقيق دفعة كبرى لهذا المشروع -المصيري بمعنى الكلمة- يحتاج الى قمة عربية، ولكن هذه القمة صارت اليوم أبعد مما كانت عليه في ذروة الأزمة التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت وتداعيات المؤتمر الذي عقده القادة العرب وممثلوهم بالقاهرة في أغسطس ١٩٩٠، ورغم أن المؤتمر التالي الذي عقد بالقاهرة ايضا في يونيو ١٩٩٦ أثار تفاؤلا في امكان اعادة الحياة الى مؤتمرات القمة، فقد ثبت بعد شهور أن ربطها بتطورات عملية السلام يقود الى تجميدها الى أجل غير معلوم.

وقد تزامن ذلك مع تصاعد الخلافات بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام، وخاصة بين سورية من ناحية، وكل من الأردن والسلطة الفلسطينية من ناحية أخرى، ووصلت هذه الخلافات الى مدى يجعل عقد قمة مستحيلا من دون توافر تفاهم عام على ما سيصدر عنها بخصوص عملية السلام، والا انفجرت من داخلها وربما فجرت الوضع العربي معها.

والآن، بعد الوصول الى مذكرة التفاهم الفلسطينية-الاسرائيلية في واي بلانتيشن صار تخيل اجتماع عربي على كوكب المريخ أيسر من عقد قمة تكون عملية السلام مدرجة على جدول أعمالها.

فك الارتباط

ولذلك اصبح لزاما فك الارتباط، الذي كرسه مؤتمر القاهرة الاخير في يونيو ١٩٩٦، بين القمة وعملية السلام، وليس هناك سبيل الى فك هذا الارتباط غير اعتماد مبدأ قمة القضية الواحدة، أي قمة تعقد لمناقشة واتخاذ قرارات بشأن قضية بعينها من دون غيرها، ولتكن البداية بقمة تخصص للعلاقات التجارية العربية واعطاء دفعة لمشروع منطقة التجارة الحرة، الذي يصعب بدونه حصول العرب على المكان اللائق، والمكانة أيضا، في السوق العالمية. ويمكن أن تكون قمة القضية الواحدة حلا مناسبا الى حين توافر ظروف تسمح بمعاودة البحث في امكان عقد القمة سنويا، وهو الامر الذي كان على وشك التحقق قبل ان يقوضه الغزو العراقي للكويت ضمن مشاريع وطموحات عربية أخرى قضي عليها.

والواقع انه ليس هناك أبدا ما يحتم عدم عقد القمة الا اذا كان جدول أعمالها متخما بالموضوعات التي يصعب بحثها بجدية لكثرتها، وبالمثل ليس ثمة ما يفرض أن تكون عملية السلام ضمن هذه «الأجندة» امتدادا للمكان الذي احتلته قضية الصراع العربي-الاسرائيلي في مؤتمرات القمة منذ بدايتها في القاهرة في يناير ١٩٦٤.

وفضلا عن وصول الخلاف الفلسطيني-السوري والأردني-السوري الى مستوى يستحيل معه عقد قمة تنتهي بسلام أو من دون صدام، صار ضروريا أن نعترف بأن أحدا في الوطن العربي لا يعرف طريقة لاصلاح الاختلال الراهن في عملية السلام، ولا استراتيجية بديلة عن هذه العملية.

ما وراء التعثر

وكان هذا هو العامل الأول وراء تعثر عقد القمة منذ التفكير بها في صيف العام ١٩٩٧، أي بعد مرور عام على قمة القاهرة، وحتى تفاقم الخلافات عقب الموافقة الفلسطينية على المبادرة الاميركية في أبريل الماضي.

وفي تلك الفترة كانت السلطة الفلسطينية هي الأكثر الحاحا في دعوتها الى عقد القمة، ولكن كان واضحا ان هذه الدعوة هي أقرب الى صرخة تصدر عن شعور جارف بالاحباط أو العجز، منها الى موقف سياسي يرتبط برؤية واضحة لكيفية التعامل مع أزمة عملية السلام، لم يكن واضحا، مثلا، ما اذا كانت القيادة الفلسطينية مستعدة لمراجعة الموقف القائم على أن السلام خيار استراتيجي عربي. ولكن كان واضحا بدرجة كافية أنها لا تمتلك أي قدرة على هذه المراجعة، وأن أحدا في الوطن العربي ليس قادرا على طرح بديل لصيغة مدريد، التي أصابت سياسات حكومة نتانياهو بتصدع لم يصل الى حد الانهيار، ولكنه شارف على ذلك.

كان هذا هو جوهر المشكلة الى ان وافقت السلطة الفلسطينية على المبادرة الاميركية، التي قلصت مساحة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في المرحلة الثانية الى ١٣٪ وفي مقابل مزيد من التنازلات.

وعندئذ لم يعد عقد القمة صعبا، وانما صار مستحيلا، خاصة وأن السلطة الفلسطينية التي لم تكف عن الدعوة اليها اعطت انطباعا قويا بأنها لاتريد أكثر من دعم لموقفها، الذي يعتبره فريق من العرب «استسلاما» بينما لا يرتاح اليه فريق آخر. وان وقف معه فريق ثالث بطبيعة الحال. ورأى المتحفظون على الموقف الفلسطيني أن قبول المبادرة الاميركية استباق للقمة واستمرار في (الخروج على الصف العربي) وأن من دأب على ذلك لا يحق له أن يطلب التئام هذا الصف لدعمه في مواقف خرج فيها عليه.

ورغم ان الاتصالات التي كانت قد تكثفت في بداية العام الجاري حول القمة استمرت الا انها أخذت في الانحسار مع الوقت، ومن السهل التمييز بين لغتين متمايزتين. وان لم تكونا متناقضتين. سادت احداهما الخطاب الرسمي العربي خلال الشهور الخمسة الأولى من العام، وبرزت الثانية في الشهور التالية وحتى الآن. ولا يحول من دون هذا التمييز الطابع المفرط في ديبلوماسيته للخطاب الرسمي العربي. وخاصة حين يتعلق الأمر بمسائل حساسة.

ترجيح واستبعاد

وعلى سبيل المثال. شاعت في لغة هذا الخطاب في مطلع العام تعبيرات مثل (هناك احتمالات لعقد قمة عربية قريبة) أو (قمة عربية بشكل ما) و (فكرة القمة مطروحة وقائمة) و(ليس هناك ما يمنع عقد قمة عربية في اللحظة المناسبة) و(هناك اتصالات ما بالفعل لعقد قمة) وكانت هذه التعبيرات تستخدم في سياق الاشارة الى قمة موسعة أو مصغرة. وكانت التكهنات بشأن القمة المصغرة تبدأ من توقعها ثلاثية (مصر والسعودية وسورية) وتصل الى انها قد تكون سباعية تضم أيضا الأردن والسلطة الفلسطينية ولبنان (باقي الأطراف المعنية بعملية السلام) فضلا عن المغرب، ولعل الكثير منا يتذكر كيف راجت تكهنات القمة المصغرة عقب اللقاء الثلاثي الذي عقده وزراء خارجية مصر وسورية والسعودية بالرياض في آخر مارس الماضي.

ولكن اعتبارا من أوائل يونيو، أخذت لغة الخطاب الرسمي العربي تنحو الى الاستبعاد من دون تأكيده بكلام صريح. مثلما لم يكن الحديث عن الترجيح بأسلوب مباشر، وفي هذا السياق. شاعت تعبيرات مثل (انعقاد القمة حاليا ليس بالأمر السهل) لأنها تتطلب وقتا وجهدا و(القمة لا تشكل هدفا بحد ذاتها) و(المواطن العربي لا يريد انعقاد القمة العربية لمجرد الانعقاد).

ولكن صار حديث الاعداد الجيد والكافي هو السائد، والآخذ في الانحسار في الوقت نفسه مع تراجع الجدل العام بما في ذلك على الصعيد الاعلامي حول القمة، وارتبط ذلك بازدياد الشعور العام بأن فرص عقدها تبتعد. رغم ندرة الحديث الصريح عنها بهذا المعنى. غير أن أصحاب الخبرة والتجربة الأوسع، والأكثر دراية بكواليس السياسة العربية. التقطوا مغزى القمة الثلاثية المصرية-الأردنية-الفلسطينية التي عقدت في القاهرة في يوم ٥ يوليو الماضي. فلم يكن هناك أي داع لعقد مثل هذه القمة الا اذا كان ملف الأخرى الموسعة. أو حتى المصغرة التي تحضرها سورية، قد تم طيه. فكانت تلك القمة التي جمعت الأطراف العربية الثلاثة التي ترتبط بعلاقات تعاقدية مع اسرائيل. بمثابة الاطار الوحيد الممكن لدعم السيد ياسر عرفات. ولكن بسبب طابعها هذا، فقد أكدت أن الزعيم الفلسطيني لايحظى بدعم عربي شامل. ولا ربما بمساندة عربية واسعة، ولم يكن صعبا أن تدرك الحكومة الاسرائيلية ذلك. وتتصرف على أساسه.

أزمة الرؤية

كما أن ما صدر عن تلك القمة الثلاثية كشف عدم امتلاك أطرافها رؤية جديدة للتعامل مع مشاكل عملية السلام. ولم يتضمن البيان الذي صدر عنها أي عنصر جديد يضاف الى العناصر الاساسية للموقف العربي، ازاء هذه العملية، فكان بيانا مطلبيا يكرر مطالب معروفة. وبدا وقتها، أن عدم عقد قمة عربية موسعة تركز على بحث تطورات عملية السلام هو أفضل كثيرا من عقدها اذا كان كل ما سيسفر عنها هو بيان من هذا النوع.

غير أن الأفضل من هذا وذاك هو فك الارتباط بين القمة وعملية السلام، فلم يعد مقبولا ان يستمر ارتهان تفعيل التعاون العربي، في مجالات لا تتحمل الانتظار، بعملية سيكون علينا أن ننتظر طويلا جدا اذا أردنا ادراجها على جدول اعمال القمة، ناهيك عن أن تكون هي القضية الأولى.

فالخلافات العربية على ما يحدث في المسار التفاوضي الفلسطيني-الاسرائيلي مرشحة للازدياد والتوسع، وليس العكس، وطالما أنه ليس واردا التفاهم على موقف موحد فلنتفاهم على ترك الحكم على نتائج المفاوضات للواقع، وللتاريخ في النهاية، ولنركز على ما يمكن التفاهم بشأنه، وهو جد كثير لأن ما يجمع بيننا شئنا أم أبينا يظل أكبر مما يفرق، غير ان ادراك ذلك نظرا وعملا يحتاج الى مراجعة كثير من أوجه تفكيرنا وسلوكنا، وتقع مسألة القمة العربية في قلب هذه المراجعة الضرورية.

* رئيس تحرير «التقرير الاستراتيجي العربي»

مفهوم قوة الضعف...

مقارنة بين المسارين الفلسطيني واللبناني



د. ابراهيم البحراوي *

في نطاق حلقات النقاش المتتالية التي تعقدها مراكز البحوث الجامعية والسياسية في مصر لتدارس اتفاقية واي ريفر بهدف اكتشاف آثار هذه الاتفاقية على مستقبل الهدف الفلسطيني في تحرير مجمل اراضي الضفة الغربية وغزة وأقامة دولة مستقلة... دعيت الاسبوع الماضي الى حلقة نظمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام.

قبل توجهي الى مقر الاهرام شاهدت كالعادة نشرة الأخبار الرئيسية للقناة الاولى للتليفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية والمنقولة بالأقمار الصناعية حيث تصدرت النشرة انباء عودة نتانياهو من اوروبا بعد ان قطع زيارته اليها تحت ضغط عمليات المقاومة اللبنانية وحفلت النشرة بتغطية واسعة شملت متابعة اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي الطارئ الذي انعقد للنظر في البدائل المتاحة للتخلص من عبء الخسائر البشرية المستمرة في قوات الجيش الاسرائيلي منذ دخلت قوات الاحتلال الاسرائيلية الى الشريط الحدودي في لبنان. وشملت التغطية الاخبارية كذلك مقابلات عديدة اجريت مع آباء الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا بفعل عمليات المقاومة اللبنانية سواء من بين اولئك المتجمهرين حول مقر انعقاد مجلس الوزراء الاسرائيلي رافضين شعارات «الانسحاب الفوري من لبنان» او من اولئك الذين يزورونهم مراسلو التلفزيون في بيوتهم لم تظهر صورهم على الشاشة وهم يطالبون بضرورة الخروج من لبنان وانقاذ الجنود الاسرائيليين من جحيم الموت الذي ينتظرهم ان بقوا هناك.

بين موقفين

عندما اخذت مكاني حول مائدة النقاش بالاهرام ورحت اقلب في نصوص اتفاق واي خلاصة النصوص التي تلزم السلطة الفلسطينية بوقف التحريض ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية والقاء القبض على عدد من المناضلين الفلسطينيين الذين تشتبه اسرائيل في قيامهم بأعمال مقاومة ضد الاحتلال... تكشفت امام عيني حالة تناقض واضحة بين المسار اللبناني حيث يتم اعمال وتنفيذ مبدأ حق الشعوب الخاضعة للاحتلال في مقاومة قوات الاحتلال وهو المبدأ الذي ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة وبين المسار الفلسطيني الذي تصمم فيه اسرائيل على الغاء هذا الحق واستبعاده في نطاق اتفاقيات مرحلية جزئية بينما مازال معظم الارض تحت الاحتلال عرضة لسياسة القضم والهضم الاسرائيلية.

من هنا عندما جاء دوري في الكلام بالحلقة النقاشية طرحت على المشاركين حالة التناقض هذه مبينا ان الوضع على المسار اللبناني يتميز بالقدرة على استخدام كافة اوراق الضغط بما في ذلك ورقة الكفاح المسلح لتحسين الموقف التفاوضي وارغام الطرف الاسرائيلي على القبول بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة المسلحة وهو المبدأ المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة في حين أنني الاحظ على المسار الفلسطيني ومن خلال اتفاقية واي ريفر الغاء هذه القدرة وبالتالي حرمان الشعب الفلسطيني من تحسين وضعه التفاوضي والضغط على الطرف الاسرائيلي في اتجاه الانسحاب من الارض المحتلة.

قيود على المستقبل

واذا كانت القواعد الادبية المرعية تمنعني من الاشارة الى طبيعة المناقشات التي جرت في هذه الحلقة النقاشية الى ان يقوم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام كمضيف للحلقة بنشرها...فإنني اكتفي هنا بالاشارة الى المناقشات التي جرت بعد انتهاء الحلقة النقاشية بيني وبين بعض المشاركين حول حالة التناقض التي تثيرها المقارنة بين الوضع على المسارين اللبناني والفلسطيني وتأثيرها على المستقبل.

في الطريق الى المنزل بعد انتهاء الحلقة قال احد المشاركين الذين صحبوني في الطريق ان طرح فكرة التناقض والمقارنة بين المسارين قد كشفت مدى الخلل الذي تنطوي عليه اتفاقية واي ومدى التكبيل الذي وضعته على ايدي الشعب الفلسطيني وسلطته في المستقبل اذا ما تعنتت اسرائيل في مفاوضات الحل النهائي وصممت على الاحتفاظ بنسبة كبيرة من مساحة الارض المحتلة... فساعتها لن يكون في مقدور السلطة الفلسطينية تحسين موقفها التفاوضي بالضغط المسلح أو حتى استثمار العمليات المسلحة التي تقوم بها المعارضة الفلسطينية فقد وقعت بنفسها على اتفاقية تمنع استخدام العنف بل وتلزمها بمقاومة هذا العنف المسلح بصفته (ارهابا).

وقال زميل آخر لاتنسى ان السلطة الفلسطينية لاتملك من اوراق الضغط شيئا كبيرا... فالواقع العربي لايدعمها في مفاوضاتها كما يجب والتناقضات العربية لاتسمح لها بالاستناد الى موقف عربي ضاغط لصالح القضية الفلسطينية في مواجهة التعنت الاسرائيلي... فلقد حصلت السلطة على اتفاقية واي ريفر بقوة ضعفها فقط ولا غير فهي لاتملك غير الضعف فلماذا اذن نحاكمها على اتفاقية ضعيفة حصلت عليها بقوة الضعف.

ووجدت نفسي اتأمل كلام هذا الزميل الذي سبق وشاركني اكثر من حلقة نقاشية قبل حلقة مركز الاهرام واعرف عنه رصانة الفكر والموضوعية في الاحكام... واجبته ونحن على مقعد السيارة الخلفي في الطريق الى المنزل بأنني اعتقد ان مفهوم قوة الضعف مطبق بشكله الامثل على المسار اللبناني ذلك اننا اذا اجرينا مقارنة بين القوة العسكرية الاسرائيلية والقوة العسكرية للمقاومة اللبنانية من حيث المعدات والاسلحة المتطورة لوجدنا الميزان مائلا لصالح الطرف الاسرائيلي الذي يمتلك ترسانة تبدأ بالسلاح النووي وتنتهي الى المعدات التقليدية الحديثة المزودة بالقذائف الذكية والصواريخ الموجهة واجهزة الرؤية الليلية الى آخره... في حين ان ما تملكه قوات المقاومة اللبنانية لايتعدى قذائف الكاتيوشا والرشاشات والعبوات الناسفة البدائية... وهنا تطبق المقاومة اللبنانية مفهوم قوة الضعف باستخدام اسلحتها البسيطة لتفرض على الترسانة المتطورة التفكير في الانسحاب من الارض اللبنانية من جانب واحد اتقاء للخطر في حين انني الاحظ ان مفهوم قوة الضعف يطبق على المسار الفلسطيني بشكل مختل يصل الى حد الموافقة على تجريد النفس من الاوراق التفاوضية التي يمكن استخدامها على ضعفها لتولد قوة الضعف المؤثرة كما هو حادث على المسار اللبناني.

واجاب الزميل الجالس الى مقعد قيادة السيارة «ان هذا المفهوم نفسه يمكن تطبيقه على اتفاق واي ريفر باعتباره وسيلة ضعيفة يمكن ان تحسن وضع السلطة التفاوضي عند الوصول الى مفاوضات الوضع النهائي. وعندما سألناه ماذا تقصد... قال هل كان من الافضل ان تصل السلطة الفلسطينية الى مفاوضات الوضع النهائي وقد نقلت اليها مساحة ١٣٪ من ارض الضفة كما ينص اتفاق واي ريفر ام بدون هذه المساحة. واردف قائلا انه من البديهي ان موقف السلطة التفاوضي في مفاوضات الوضع النهائي سيكون افضل مع هذه المساحة المضافة اذا ما قررت ان تتشدد وان تمارس سياسة الازمات التفاوضية في المرحلة المقبلة لتحصل على مطالبها في التحرير الكامل للضفة وغزة.

سياسة تخفيض التوقعات

ويبدو ان هذه الرؤية قد ادخلت بعض الطمأنينة الى عقولنا فيما يتصل بالمستقبل المزروع بأطماع الاسرائيليين في قضم الارض والتهامها فخيم الصمت قليلا على السيارة والجالسين فيها. حتى قلت مخاطبا الزميل صاحب الرؤية الاخيرة ومع ذلك علينا الا ننسى ان نتانياهو قد نجح في اهدافه في اتفاق واي ريفر بما يؤثر تأثيرا حاسما على المستقبل. فلقد جاء عام ١٩٩٦ ليعلن انه سيرغم العرب والفلسطينيين بالطبع على التكيف مع سياسته الجديدة وحدد هدفه بعبارة (تخفيض توقعات الفلسطينيين) وبعد توقيع اتفاق واي قال امام اللجنة المركزية لليكود انه نجح في هدفين في نطاق هدفه الاكبر اي تخفيض توقعاتنا الاول ارغام السلطة على التنازل عن توقعها بالحصول على ٩٠٪ من مساحة الارض خلال المرحلة الانتقالية وهو التوقع الذي بني على سياسة حزب العمل والثاني ارغامها على التخلي عن فكرة استثمار المقاومة المسلحة كورقة ضغط تفاوضية ودفعها الى تحجيم هذه المقاومة واعتبارها «ارهابا». وعلينا ان ننظر الى المستقبل فيما لو نفذت اتفاقية واي وانتقلنا الى مرحلة التفاوض على الوضع النهائي على اساس نجاح نتانياهو هذا الذي اعتقد انه سيؤثر على اي حكومة اسرائيلية مقبلة. فإن اهم واخطر نجاحات نتانياهو انه اثبت للاسرائيليين امكانية الحصول على الامن والسلام والارض بأقل ثمن يدفع للفلسطينيين وهو ما يضع حزب العمل في وضع المفاوض الذي يفرط في المكاسب الاسرائيلية عندما كان يعطي للتوقعات الفلسطينية فرصة للارتفاع والوصول بالآمال الى حد الحصول على نسبة ٩٠٪ من المساحة في نطاق المرحلة الانتقالية.

هل كان هناك بديل

وفي تقديري ان توقيع السلطة على اتفاق واي قد اعطى لنتانياهو البرهان على صحة سياسته في مواجهة سائر الاحزاب الاسرائيلية امام الرأي العام الاسرائيلي، فهو يستطيع ان يقول. هاهم الفلسطينيون والعرب من خلفهم يتكيفون مع سياستي ويرضون بأقل القليل مقابل الامن والسلام وحصة كبيرة من الارض لاسرائيل. فكيف نتوقع صورة المستقبل اذا ما اجريت انتخابات جديدة في اسرائيل في ضوء نجاح نتانياهو هذا. اليس المتوقع ان يواصل تقدمه كزعيم قادر دون غيره على تحقيق الامن والسلام بأقل ثمن، ثم عندما نأتي للمرحلة النهائية اليس من المتوقع ان يواصل سياسة خفض توقعاتنا، بأسلوب تجميد المفاوضات ومواصلة قضم الارض وهضمها واقامة المستوطنات، وماذا ستضيف الينا اتفاقية واي من قوة تفاوضية آنذاك.

واجاب الزميل صاحب الرؤية، معك حق ولكن دعنا نسأل انفسنا وهل كان امام السلطة الفلسطينية بديل آخر سوى التوقيع على الاتفاق.

الحاجة لتأسيس جديد

واجاب زميل آخر، نعم كان امامها ان تضغط على نتانياهو باستثمار المقاومة المسلحة لتثبت للرأي العام الاسرائيلي ان ادعاءه بأنه قادر على تحقيق الامن والسلام مع الاحتفاظ بالارض هو ادعاء باطل، وهو احتمال كان كفيلا باسقاط حكومة نتانياهو.

واجاب الزميل الاخير، وهل تلاحظون ان المقاومة الفلسطينية تنشط لخدمة اهداف التفاوض ام العكس، فمنذ مجيء نتانياهو هدأت المقاومة في حين انها كانت في منتهى النشاط عندما كان حزب العمل يسلم المدن الكبرى للسلطة.

وهنا قلت، يبدو الآن ان استراتيجية الحوار بين السلطة والمعارضة الفلسطينية في حاجة الى تأسيس من جديد يضمن وضع المقاومة في خدمة اهداف المفاوض.

* رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية - جامعة عين شمس

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٢١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

مكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٣٢٢٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٣٧٧ - فاكس ٢٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد
الاربعاء ٢٠ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨م

للكاتبة الاماراتية سعاد العريمي

«حقل غمران» تفوز بالمركز الاول في جائزة قطرية

الدوحة - جابر الحرمي:

■ فازت الكاتبة الاماراتية سعاد العريمي بجائزة الابداع القصصي الاولى مناصفة مع الكاتب المصري سمير عبدالفتاح. في مسابقة نظمها نادي الجسرة الثقافي القطري للمرة الاولى. واختارت لجنة التحكيم الفائزة من بين ٨٠ مجموعة قصصية تقدمت لها من انحاء الوطن العربي. تم تمت تصفيتها الى خمسين مجموعة في المرحلة الاخيرة.

والمجموعة القصصية التي فازت بها العريمي هي «حقل غمران». وتبلغ قيمة الجائزة خمسين ألف ريال قطري مقسمة الى ٢٥ ألف ريال لكل فرع. وفاز على المستوى القطري بالمركز الاول الكاتب والناقد حسن رشيد مناصفة مع الكاتبة كلثم جبر.

استأصلوا كليتها السليمة

الخرطوم - «الاتحاد»:

◻ قام أحد الجراحين بمستشفى السلاح الطبي في مدينة أم درمان السودانية باستئصال كلية سليمة من مريضة بدل كليتها المعطلة. وصرح مصدر في المجلس الطبي السوداني ان المجلس تسلم تقريرا من لجنة كان شكلها للتحقيق في هذا الخطأ الذي اعتبره مسيئا لمهنة الطب.

وأضاف المصدر ان المجلس صادق على توصية لجنة التحقيق بان تتحمل القوات المسلحة كلفة علاج المريضة حتى ولو اقتضى الامر معالجتها خارج السودان لان الطبيب الذي ارتكب الخطأ يعمل في السلاح الطبي.

اقرأ غداً

ايران... هيمنة التقليدي من خلال التحديث السياسي

د. منى البحر: مفهوم «المساواة» خارج سياقنا أصلاً وانتهى في عقر داره




منى الذهبي: صوتي يحملني الى السحاب



الإناث

▪ في عام ١٩٨١ كان الهاجس الامني هو الدافع الذي قاد دول الخليج العربية الست لتأسيس مجلس التعاون. وأملى الموضوع الامني الذي مثلت الحرب العراقية - الايرانية شبحه المخيف كانت كل المواضيع الأخرى فرعية. بما في ذلك الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي اعتبرت في وقتها ولاتزال مشروعا حيا لقيام اتحاد عربي خليجي.. خصوصا وان الظروف الاقتصادية في ذلك الوقت كانت لاتزال في «بحبوحة» الطفرة النفطية وأسعارها المتصاعدة. لذلك كانت قمة أبوظبي ١٩٨١ قمة التأسيس الاولى لمجلس التعاون الخليجي الذي أطلق المسيرة وهي لاتزال تتقدم رغم كل الظروف السياسية والاقتصادية التي عصفت بالمنطقة بعد ذلك.

وفي عام ١٩٩٨ يظهر الهاجس الاقتصادي وتداعياته المحتملة بفعل الهبوط الحاد في أسعار النفط وكأن اعلان التأسيس الثاني للمجلس. فما كان فرعيا في الثمانينات وحتى منتصف التسعينات أصبح اليوم من الأصول التي لابد من توافرها لتبرير استمرار عمل المجلس.

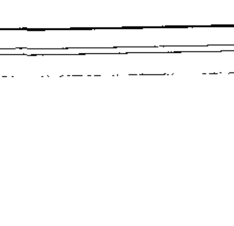
لم يكن الاقتصاد غائبا في ١٩٨١ ولكنه كان ثانويا. ولم يعد الأمن ثانويا اليوم ولكن تقدم الاقتصاد ليشاركه المكان في أجندة حكومات أقطار المجلس. فالاتفاقية الاقتصادية التي ظلت تسير ببطء. رغم الأشواط المشهودة التي قطعتها. أصبح الجميع في عجلة من أمرهم في تنفيذها وإكمال بنودها. فبدت فكرة السوق الخليجية المشتركة وكأنها حقيقة ممكنة وقريبة التنفيذ بعد أن كانت أسيرة قيود اجرائية صغيرة وتعقيدات بيروقراطية لا مبرر لها. ومشروع التعريفة الجمركية أصبح مطلبا مطلوب تجاوز ما اختلف بشأنه من تفاصيل والالتقاء على ما اتفق عليه.

ومسألة فتح الأسواق وإطلاق حرية انتقال رؤوس الأموال وتسهيل الاستثمارات باتت من الضرورات.. بل من البديهيات بعد أن تصبح [illegible] المجلس أعضاء في منظمة التجارة الدولية الحرة [illegible]. وأصبح عليهم فتح أسواقهم للأجانب. ومن باب أولى فتح الباب للأشقاء!!

وأما الموضوع الأكثر الحاحا [illegible] فهو الموضوع السكاني في أقطار الخليج. وما يرتبط به من [illegible]. وما يمكن أن يترتب عليه من نتائج وخيمة على المستوى القريب قبل البعيد.

كل هذه الأمور جعلت من قمة أبوظبي ٩٨ غير سابقاتها ومثل قمة أبوظبي ٨١ باعتبارها قمة تأسيس ثانية أو على الأقل تدشين مرحلة عمرية جديدة [illegible] وتشكيلها واختلافاتها جانبا لتفسح المجال أمام رؤية تعاونية جديدة.. واقعية وحتمية.

عادل محمد الراشد



علي جاسم

من أكثر التحديات التي تحمل طابع الالحاح وتواجه دول الخليج العربية. المجتمعة حاليا في قمة مجلس التعاون الخليجي وتهددها حاضرا وربما مستقبلا هي نكسة البترول وانهيار أسعاره وتدهورها بشكل سريع بسبب الخلل الذي طرأ على التوازن المطلوب بين العرض والطلب في سوق البترول.

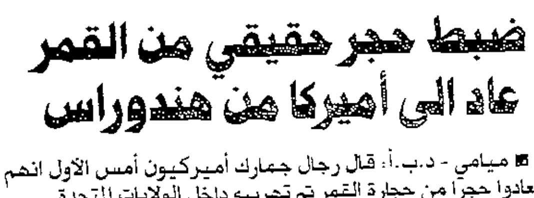
والضرورة البالغة تحتم على القمة الخليجية أن تبدأ بالتوقف عند هذه الأزمة كثيرا وطويلا لمواجهة هذا التحدي الذي أثر تأثيرا بالغا في المداخيل وساهم في انخفاضها وانعكس سلبا على الايرادات في جميع الدول الخليجية وسائر البلدان المنتجة للبترول.

ولعل ما جاء في كلمة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية ورئيس وفدها في القمة. خير دليل على ضرورة التوقف عند هذا التحدي. الذي يهدد مصدر الدخل الأول والأساسي لدول الخليج العربية. وأن تعطي هذا الأمر الأولوية في النقاش والمواجهة.

وليس تشاؤما. بل هي الحقيقة بعينها. عندما وصفت الورقة السعودية هذا الانهيار في أسعار النفط بالأزمة التي تجب مواجهتها بكل الطرق المتاحة لاعادة التوازن الى سوق النفط.

وليس تشاؤما أيضا عندما تؤكد الورقة السعودية على ان فترة الطفرة قد ذهبت ولن تعود وعليه فان من المفيد لحكومات دول الخليج وشعوبها ان تعود نفسها على نمط مختلف من الحياة لايقوم على الاعتماد الكامل على الدولة. بل يجب ان يتحمل فيه كل فرد بجانب الدولة دوره الايجابي الفاعل. وعلى القطاع الخاص أن يتحمل جزءا من العبء الذي حملته الدولة كاملا.

وما ذهبت اليه الورقة السعودية تجاه القطاع الخاص. هو عين الصواب والحقيقة. لأنه ليس من المقبول أن تظل الدول الخليجية وحكوماتها تتحمل الأعباء وتلبية احتياجات مواطنيها في ايجاد فرص العمل لهم وتشغيلهم. والقطاع الخاص يغط في نوم عميق. ويأخذ فقط ولايعطي ويستغل كل التسهيلات المتوفرة له بعيدا عن المشاركة الفعالة في هموم الوطن الخليجي وبعيدا عن المساهمة في ايجاد الحلول التي تفرضها المستجدات والتحديات التي تواجه دول المنطقة. وليس من المقبول ايضا ان يظل هذا القطاع بعيدا تاركا الحكومات تعيش ازمة الاقتصاد الناتجة عن انهيار أسعار البترول. وما يستجد من مشكلات. ويقف موقف المتفرج من دون أدنى مشاركة أو مساهمة فعالة في مواجهة هذا التحدي.



في أميركا سباحة ... وصقيع

■ واشنطن - د.ب.أ: يبدو أن أحوال الطقس في الولايات المتحدة الاميركية مرتبكة. فهي تصب ثلوجا كثيفة على نبات الصبار في اريزونا بينما يصحب تراتيل عيد الميلاد افتتاح برك السباحة العامة في ولاية واشنطن.

وبلغت درجة الحرارة في لاس فيجاس صفرا وهي أدنى درجة شهدتها تلك الولاية. بينما من المتوقع ان تستمر موجة الدفء التي تبلغ ٢٥ درجة مئوية عند الساحل الشرقي للبلاد لتسجل رقما قياسيا جديدا الاثنين المقبل.

ويرى التجار ان درجات الحرارة المنخفضة ستستمر في تثبيط همة متسوقي عيد الميلاد ويقولون ان الزبائن اذا ما خيروا. اختاروا السباحة بدل التسوق.

شهادات بريطانية للبيع

■ لندن - واخ: قالت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية ان درجات جامعية تباع في الخارج مقابل اربعة آلاف جنيه استرليني.

وأشارت الى أن ثلثي الجامعات البريطانية ترتبط باتفاقات مع معاهد في الخارج. تتيح للطلاب الاجانب الحصول على درجات من دون أن تطأ قدم الطالب الاراضي البريطانية.

وقدرت الصحيفة عائدات هذه التجارة بـ ٢٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا. لافتة الى أن عدد الطلاب المنتسبين الى هذه المعاهد في الخارج يصل الى ١٤٠ ألفا.

وقالت ان مراسلين لها في عواصم مختلفة تصرفوا كطلاب ونجحوا في الانتساب لجامعات مختلفة من دون أن تكون لديهم المؤهلات المطلوبة.

انحراف طائرة سعودية في مطار نيروبي

■ نيروبي - رويترز: قال مسؤولون كينيون أمس ان مطار «جومو كينياتا» الدولي في العاصمة نيروبي اغلق امام كل الرحلات ١٢ ساعة اعتبارا من مساء أمس الاول بعدما انحرفت طائرة ركاب سعودية عن الممر عقب الهبوط.

وافاد مسؤول في هيئة المطارات الكينية ان المطار اعيد تشغيله فجر اليوم. واشار الى ان كل الرحلات الى نيروبي اعيد توجيهها الى مدينة مومباسا الساحلية او مطارات في تنزانيا واوغندا.

ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات بسبب انحراف الطائرة السعودية.

وافادت صحيفة نيشن اليومية ان الطائرة وهي من طراز «بوينج ٧٤٧» تجاوزت الممر جزئيا وغاصت اطاراتها في تربة ناعمة بينما بقي الذيل يعوق استخدام الممر.

ضبط حجر حقيقي من القمر عاد الى أميركا من هندوراس

■ ميامي - د.ب.أ: قال رجال جمارك أميركيون أمس الأول انهم استعادوا حجرا من حجارة القمر تم تهريبه داخل الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الاميركي الأسبق ريتشارد نيكسون قدم الحجر - الذي حمله الى الارض رواد رحلة أبولو العام ١٩٧٢ - الى حكومة هندوراس. وتم تهريب الحجر الى الولايات المتحدة في اعقاب تغيير حكومي في الدولة التي تقع في أميركا الوسطى. وذكرت تقارير وسائل الاعلام ان رجلا من ميامي احتفظ بالحجر في صندوق أمانات في أحد البنوك لسنوات حتى قرأ اعلانا في صحيفة يعرض شراء احجار من القمر. وهدف الاعلان الذي نشره مخبرون سريون الايقاع بمحتالين يقومون ببيع أحجار زائفة على أساس أنها من القمر. الا انهم اكتشفوا انهم اصطادوا حجرا حقيقيا بدل الحجر الزائف. وقال راندي كوك المسؤول في جمارك ميامي للصحافيين «حقا لم نكن نتوقع أن نوفق بحجر أصلي».

قطع أصابع سارق سيارات في ايران

طهران - «الاتحاد»:

▪ أيدت المحكمة الدستورية العليا حكما أصدرته احدى المحاكم يقضي بقطع أربع أصابع من اليد اليمنى لسارق سيارات محترف. اعترف بانه سرق ١٥ سيارة من الانواع الفاخرة وهي المرة الأولى تعلن السلطات القضائية حكما كهذا لان اللصوص يسجنون عادة. وأشار قرار المحكمة الى ان اللص محترف مارس سرقة السيارات مرات عديدة واعتقل في ثمان منها مما أوجب قطع أصابع يده اليمنى واجراء الحد الشرعي عليه.

أنجوشيا تخفض المهور

■ نزران - أنجوشيا - ايتار - تاس: حدد مهر الزواج في أنجوشيتيا بألفي روبل وذكرت دائرة مفتي الجمهورية ان المهر يجب أن يسلم الى والدي العروس في يوم عقد الخطبة. وبعد الزفاف يكون العريس ملزما بشراء مجموعتين من البياضات ومجموعتين من الملابس واحدة شتوية وأخرى صيفية للعروس. وبعد عقد الخطبة تنتقل الفتاة الى دار زوجها في اليوم ذاته. وفي حال قيام أحد باختطاف فتاة لغرض الزواج فانه يجب ان يعيد العروس نزولا لاول طلب من والديها.

وستطبق بالمخلين بالقرار أشد العقوبات الاجتماعية كابعادهم عن العائلة والمدينة أو القرية التي يسكنونها ومقاطعتهم في المأتم وحفلات الزفاف وتنظيم الاحتفالات حتى تعد أسرهم بأنها لن تسمح بتكرار ذلك من بعد.

يذكر ان الكثيرين في الجمهورية ذات الغالبية المسلمة يعزون ارتفاع اعداد العزاب فيها الى ارتفاع المهور.

هجرة وابتزاز . . . وضرب

■ لندن - واخ: انقذت الشرطة البريطانية خمسة مخطوفين صينيين كانوا تعرضوا للضرب واحتجزوا في غرفة صغيرة اياما عدة بعد تهريبهم الى داخل الأراضي البريطانية.

وقالت الشرطة ان الخمسة وهم ثلاثة رجال وامرأتان كانوا يتعرضون للضرب في وقت كان يتحدث الخاطفون الى أقاربهم بواسطة الهاتف بحيث يسمع الأقارب صراخهم.

وتتعامل الشرطة مع الحادث كجزء من عمليات تهريب مهاجرين منظمة وغير قانونية واسعة. يتم خلالها احتجاز الرهائن ليدفع أقاربهم فديات مالية.

وكانت الشرطة اقتحمت موقعا في منطقة باو شرقي لندن السبت الماضي بعد تلقيها معلومات من عمليات خطف مشابهة. فأنقذت المخطوفين واعتقلت ثلاثة رجال فيتناميين.

استعانا بالغزالي لسرقة منزل فيلسوف

▪ بغداد - «الاتحاد»: اقتحم شابان منزل المفكر العراقي المعروف الدكتور حسام الالوسي رئيس قسم الفلسفة بجامعة بغداد بدعوى البحث عن كتاب «تهافت التهافت» للامام الغزالي وانهما طالبان من طلبته. ونقلت صحفية «الزوراء» عن ابنة الدكتور الالوسي ان الشابين جلسا في الصالة فيما ذهبت هي لايقاظ والدها الذي كان عاد توا للمنزل من عمان حيث كان يحضر مؤتمرا فلسفيا. غير ان احد الشابين عاجلها بضربة على رأسها افقدتها الوعي. وعند دخول الالوسي الصالة وجد ابنته مغمى عليها في حين اختفت من الصالة «مجموعة» من الطبلات الثمينة. وتعد هذه السرقة واحدة من اطرف اساليب السرقة.

طفل بدرجة جامعية

▪ نيودلهي - أ.ش.أ: نجح الطفل الهندي تاثات أفتار (١١ عاما وشهران) في الحصول على بكالوريوس العلوم من جامعة «باتنا» الهندية ليصبح بذلك مؤهلا لدخول موسوعة جينس للارقام القياسية العالمية. وقالت صحيفة (تايمز أوف انديا) أمس أن اصغر طفل حصل على بكالوريوس العلوم ومدرج في الموسوعة هو الطفل الاميركي جي لو (١٢ عاما وشهر) من جامعة ايداهو.





المغنية الكندية سيلون ديلون لدى تسلمها الاسطوانة الماسية عن البومها الاخير من رئيس فرع شركة «سوني الفرنسية» في منزلها في مونتريال. ويظهر الى جوارها زوجها رني انجيلي. (أ ف ب)

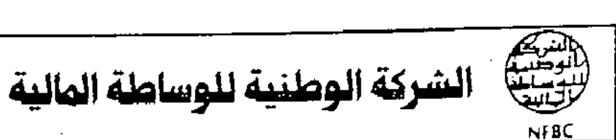
«اللجوء» يروي مقتل صحافي جزائري

■ القاهرة - اف ب: يعتزم المخرج الجزائري كريم تريدي البدء في تصوير فيلمه الجديد «أزيال» الذي يعني بالهولندية «اللجوء» خلال مايو المقبل.

ويقول تريدي ان الفيلم يتناول في اطار سريالي رمزي مقتل الصحافي الجزائري سعيد مقبل الصديق الشخصي للمخرج. ويصور سعيد وهو يطلب اللجوء السياسي الى هولندا بعد موته. ويريد المخرج من ذلك ان يتساءل عن سبب مقتل صديقه وعن ذنب الابرياء. مركزا على قضية التطلع الى الهجرة من اجل المادة.

وحصل المخرج على نصف تمويل الفيلم الذي تقدر موازنته بـ ٣٠٠ الف دولار من هولندا منذ العام ١٩٩٥. ويتعين عليه تأمين القسم الباقي خلال الاشهر المقبلة.

وستصور حوادث الفيلم في مارسيليا وهولندا حيث يؤدي المخرج دور صديقه.



الاربعاء ٢٠ شعبان ١٤١٩ هـ، الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨ م

الناصري يرأس وفد الدولة الى اجتماعات «أوابك» في القاهرة

■ يرأس معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وفد دولة الامارات الى الاجتماع الوزاري العادي نصف السنوي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الاوابك الذي يعقد يوم السبت المقبل في القاهرة.

وقد غادر البلاد امس سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط و الثروة المعدنية بالانابة الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي للمنظمة التي تبدأ اليوم في العاصمة المصرية للتحضير للاجتماع الوزاري.

ويبحث المكتب التنفيذي في اجتماعاته التي تستمر يومين جدول أعمال الاجتماع الوزاري الذي يتضمن موازنة أوابك والهيئة القضائية للمنظمة عن العام ١٩٩٩ وتقريرا عن أنشطة المنظمة في العام ١٩٩٨ وخطتها وبرامجها للعام ١٩٩٩.

كما يتضمن جدول الاعمال دراسات وتقارير عن مؤتمر الطاقة العربي السادس الذي عقد في شهر مايو الماضي في دمشق وتقارير حول الندوات التي نظمتها المنظمة أو شاركت فيها خلال العام ١٩٩٨ وخطتها لعقد ندوات تخصصية.

وتولي أوابك أهمية لقضايا البيئة في اطار التوجه العالمي للمحافظة على البيئة وتوصيات مؤتمر كيوتو العالمي الذي عقد بداية العام الحالي في اليابان. وتركز الندوات التخصصية لمنظمة أوابك في مجال البيئة في دراسة الوصول الى صناعة نفطية نظيفة لاتؤثر على البيئة. كما يتضمن جدول الأعمال دراسات حول عدد من المشاريع التي تدرسها المنظمة مع جهات عربية أخرى لتطوير صناعة النفط العربية.

عمومية «بنك الشارقة» تبحث زيادة رأس المال بنسبة ٢٥٪

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تعقد الجمعية العمومية غير العادية لبنك الشارقة اجتماعها يوم السبت المقبل في منتجع هوليدي ان كونتيننتال وذلك لبحث زيادة رأسمال البنك بنسبة ٢٥٪ من خلال طرح اسهم للاكتتاب على مساهمي البنك بالقيمة الاسمية للسهم الواحد.

ومن المتوقع ان تبحث الجمعية العمومية موضوع تجزئة القيمة الاسمية للسهم وتفويض مجلس الادارة لتنفيذ قرارات الجمعية غير العادية واجراء التعديلات اللازمة على النظام الاساسي. يذكر ان رأسمال البنك يبلغ ١٦٠ مليون درهم وقد وصلت قيمة موجودات العام الماضي الى ١,٢٤٥ مليار درهم محققة بذلك نسبة نمو مقدارها ٢٣٪ مقارنة بالعام الذي سبقه.

سوق الذهب في الامارات لم يتأثر بالازمة الاسيوية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد مسؤولان بمجلس الذهب العالمي بدبي ان سوق الذهب في الامارات لم يتأثر كثيرا بتداعيات الازمة الآسيوية، في الوقت الذي ادى الى آثار سلبية على اسواق دول اخرى. وقال جورج فلنج ستانلي مدير ادارة تحرير اسواق الذهب بالمجلس في مؤتمر صحافي امس بدبي ان بعض تجار الذهب اشاروا له امس الاول عن انخفاض في المبيعات نظرا لانخفاض السياح الروس بشكل خاص.

وتوقع ان ينمو حجم الانتاج العالمي وفق احدث الدراسات خلال السنوات الخمس المقبلة بنسبة ١٪، بعدما كانت التقديرات تشير الى نمو بنحو ٥٪.

وذكر ان اكبر سوق ستتأثر بالمنطقة هي السعودية. فالاحصائيات تشير الى انخفاض عدد المشترين للذهب فيها وانخفاض عدد السياح اليها.

وقال هيو وليامز خبير مركز الدراسات العالمية بمجلس الذهب ان حجم الطلب العالمي زاد في الربع الثالث من العام الجاري بعد انهيار في الربعين الاول والثاني، وسينمو الطلب خلال الفترة المقبلة.

الملتقى الدولي للنفط يواصل اعماله في دبي

٧٤٠ الف برميل المعروض اليومي الزائد عن الطلب في العام الحالي

دول الخليج تتجه لمشاركة شركات أجنبية في انتاج النفط

■ دبي - محمود الحضري:

■ اسهم وجود ٧٤٠ الف برميل من النفط يوميا وهو متوسط اجمالي المعروض الزائد عن الطلب في عام ٩٨ اضافة الى عوامل السوق الأخرى في التراجع الحاد للاسعار.

وتتجه دول الخليج الى مشاركة شركات نفط اجنبية في انتاج النفط حيث تتفاوض مع شركات اميركية على شراكات مع السعودية، وكانت الامارات اول دولة فتحت ابوابها للاستثمار الاجنبي. وقد اقترضت ارامكو خمسة مليارات دولار من مؤسسات مالية دولية لتغطية مشروعاتها حتى عام ٢٠٠١، والتي تبلغ تكلفتها اربعة مليارات دولار.

وقد واصل الملتقى الدولي الثاني للنفط اعماله بدبي امس بمناقشة مجموعة من القضايا المتعلقة باستراتيجيات الانتاج في الدول العربية والشرق الأوسط، والتوازن النفطي خلال القرن القادم.

وناقش الملتقى آثار العقوبات الاميركية على العراق وايران وليبيا بالنسبة للتدفق النفطي والاسعار، والتوقعات بشأن الآثار المترتبة على رفع العقوبات سلبيا وايجابيا. وناقش الملتقى في يومه الثاني والاخير المتغيرات والتوقعات للانتاج النفطي في دولة الامارات، واستراتيجيات الانتاج في مصر، كما تعرض الملتقى لآراء الخبراء فيما يخص المشاركات والمساهمات الاجنبية في تطوير قطاع الانتاج النفطي بدول الخليج. وفتح الباب أمام الشركات الاجنبية في هذا المجال، مع الاخذ في الاعتبار الرؤى المختلفة حول هذا الأمر من معارضين ومتحفظين وموافقين. وكشفت المناقشات عن توجهات بدول الخليج خاصة السعودية والكويت والعراق وايران لفتح اسواقها لشركاء اجانب مع الشركات المحلية للدخول في مشروعات نفطية، اسوة بما تطبقه الامارات.

واوضح الدكتور ناجي ابي عاد الخبير بهيئة رقابة الطاقة لدول البحر المتوسط. ان وجود الشركات الاجنبية في الاستثمار بالبترول والغاز شهد تطورا كبيرا في الدول الاربع الكبرى في انتاج النفط. فبعيدا عن الامارات التي سمحت مبكرا بمشاركة الشركات الاجنبية في المشروعات من خلال نسبة مع الشركات المحلية. فقد بدأت اتجاهات في كل من السعودية والكويت والعراق وايران، بفتح اسواقها أمام الشركاء الاجانب بقوة.

وقال انه في الوقت الذي تدهورت فيه اسعار البترول فان الشركات الاجنبية تبحث عن اماكن للاستثمار بتكلفة اقل وباماكن ذات احتياطي نفطي كبير دون مخاطر في الاستكشاف. وفي الوقت نفسه الذي كانت تتمنع فيه بعض دول الخليج عن الدخول في مشاركات خاصة الاجنبية. بدأ هذا الاتجاه يتغير كثيرا وهو توجه ايجابي سيؤدي بعد فترة للمنافسة بين مصالح الشركات العالمية التجارية ويدعم ايضا دخول استثمارات جديدة في مشاريع الغاز والنفط بالخليج.

وتوقع الدكتور ابي عاد ان يشهد العصر المقبل انشاء شركات كبيرة عالية الاستثمارات في المجال النفطي بالمنطقة.

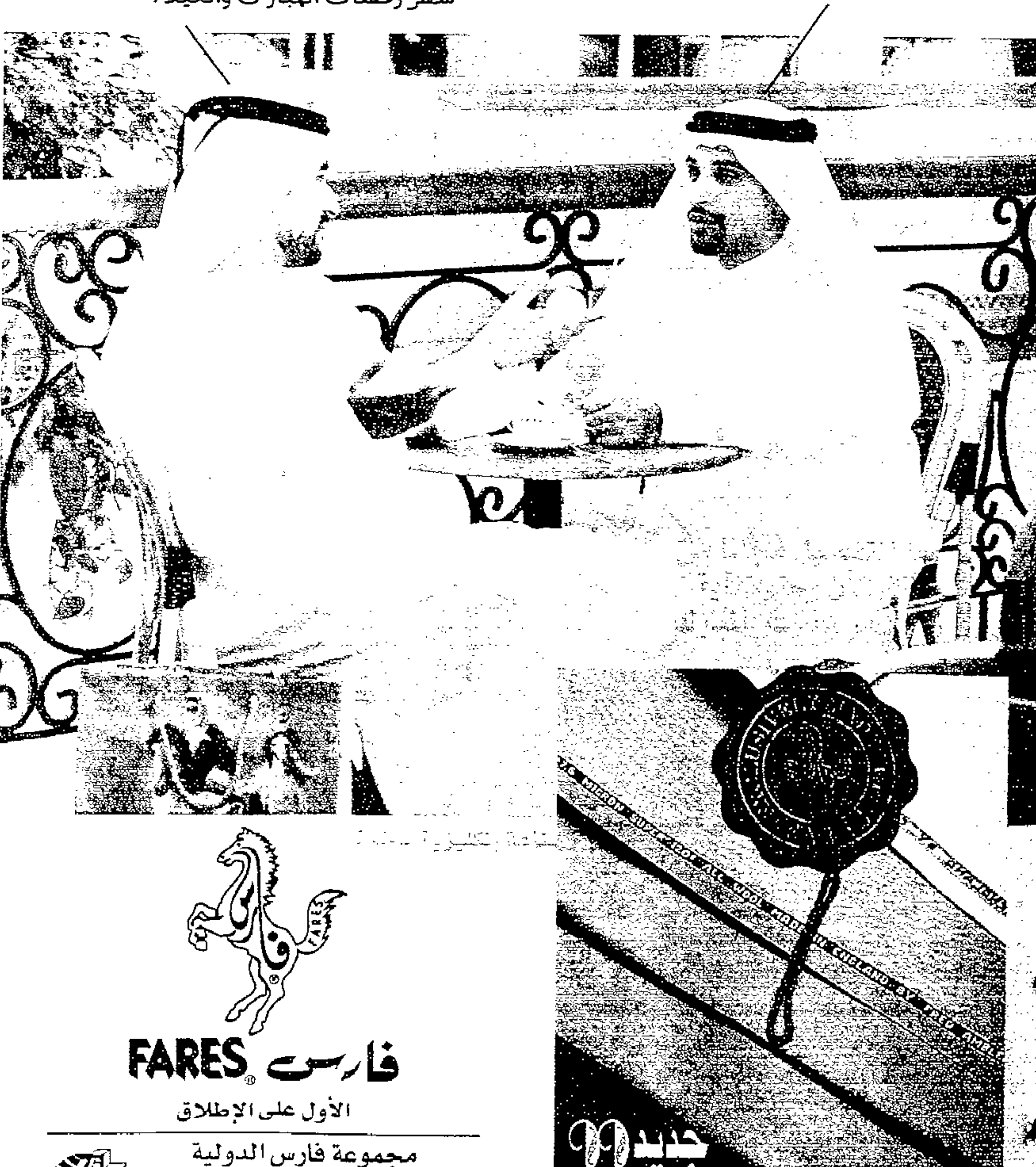
وقال ان العراق مثلا لديه اتفاقيات لمشروعات ما بعد العقوبات. من خلال توقيع عقود مشاركة في الانتاج بتسع مناطق بالصحراء الغربية العراقية. بعضها محل نقاش وبعضها توقف. كما ان هناك عقودا لتطوير الانتاج لحقول نفط قائمة. وعقودا اخرى للتطوير والانتاج في حقول مثل الناصرية والرافدين والغراف وغيرها.

واشار خبير هيئة الرقابة لدول المتوسط ان المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت بها عقد ممنوح لشركة النفط اليابانية العربية. وسينتهي عام ٢٠٠٠ بالنسبة للسعودية وعام ٢٠٠٣ بالنسبة للكويت. ولكن ليس هناك رضى كامل من الطرفين على عمل الشركة لكونها لم تضف تكنولوجيا جديدة وضخ استثمارات كبيرة، ويرجح البعض تجديد العقد بشروط اقل اغراء.

وحول السعودية يقول الدكتور ناجي انه بعد عقدين من خروج الشركات الاميركية النفطية من الاستثمارات بالسعودية، عادت مرة اخرى لفتح الابواب لدخولها. ففي سبتمبر ٩٨ عقد اجتماع مهم بين سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي ومسؤولي سبع شركات اميركية، منها اربع شركات شركاء مع ارامكو. وطلب ولي العهد السعودي منهم التوصيات الخاصة بالدور الذي يمكن ان تلعبه الشركات الاميركية في استكشاف وتطوير الغاز.

ويرى المحللون - حسب ما يقول الدكتور ناجي - ان تلك الدعوة السعودية ليست قاصرة على الشركات التي حضرت الاجتماع بل ستشمل شركات اخرى اميركية واوروبية. حيث سيتم دعوة شركات بريتش بتروليم وتوتال وإلف ورويال وابنى للمشاركة في الجولة الثانية من المفاوضات.

ويرى المحللون ان الهدف من تلك الخطوة سياسي اقتصادي. حيث تأمل الرياض تجديد التحالف النفطي مع الشركات الاميركية والاوروبية، مما سيعطي حصة اكبر للنفط السعودي في السوق الاميركي وتعزيز الترابط بين البلدين.



إحدى جلسات الملتقى الدولي للنفط (تصوير/ اسماعيل قيلي)

ويشير الدكتور ناجي الى ان اللجوء لتلك الخطوات جاء متزامنا مع هبوط اسعار النفط وانخفاض العائدات السعودية منه، الامر الذي ادى الى خفض ميزانية ارامكو بنحو الثلث، كما كانت هناك خطط لتحسين وتطوير مصانع ارامكو، واضطرت الى اقتراض خمسة مليارات دولار من مؤسسات مالية دولية، لتغطية مشروعاتها حتى عام ٢٠٠١ والتي تقدر تكاليفها بنحو اربعة مليارات دولار لزيادة انتاج الغاز بما يتوافق ونمو السوق المحلي، كما اعادت ارامكو فتح مناقصات لمشاريع الغاز مرة اخرى لتأخر تنفيذ بعضها.

وشهد المؤتمر عرضا لدراسة للدكتور بول ستيفن استاذ سياسات واقتصاديات البترول بمركز الطاقة والبترول بجامعة واندي البريطانية حول الشركات الخاصة ودورها في خفض اسعار النفط، موضحا ان لتلك الشركات دورا كبيرا فيما حدث من تخفيضات، نظرا لحاجتها لتقليل النفقات ولاندماج بعض الشركات الخاصة البترولية، مما خلق نظاما للتكتلات يتحكم في السعر، وادى لارتفاع التكاليف عن الانتاج، واعادة هيكلة الشركات.

وقدم فارس حسان محلل اسعار البترول في مقر اوبك بفيينا ورقة حول حركة اسعار النفط خلال اعوام «١٩٩٥ - ١٩٩٨»، حيث اوضح ان النمو في الطلب العالمي عام ٩٨ لم يتعد ٠,٧٪. مشيرا الى ان السوق الاميركي على سبيل المثال واجه فصول شتاء عادية فكان الطلب اليومي عام ٩٦ حوالي ٤٧٠ الف برميل، و٣٦٠ الف برميل عام ٩٧، ونحو ١٤٠ الف برميل علم ٩٨.

وقال ان الازمة الآسيوية تسببت في تغيير كبير في الطلب، ففي كوريا الجنوبية كان الطلب اليومي عام ٩٨ حوالي ٢٤٠ الف برميل وهو اقل من المتوقع، وهبط الطلب في الدول الاخرى الى ١٣٠ الف برميل يوميا. مشيرا الى ان آثار الازمة الآسيوية واحداث روسيا السياسية خفضت النمو بنحو ٦٠ الف برميل يوميا.

واضاف انه بسبب تقلص الطلب زاد المعروض بنحو ٧٤٠ الف برميل يوميا عام ٩٨ وفاق النمو في العرض عن الطلب ٠,٢١٪.

واكد محلل الاسعار العالمي ان عمليات المصافي وحركة الاسهم يؤثران على الاسعار ولكن لا تتوافق دائما حركة الاسعار مع التوازنات الشهرية والربع سنوية للانتاج والمعروض.

واضاف فارس انه بعد هبوط اسعار النفط في يناير وفبراير ٩٧ باميركا. حاولت ان توقف ذلك. ونجحت بالفعل في ذلك خلال مارس وابريل، واستطاعت ضبط السعر لصالحها. وتعدى انتاج المصافي الاميركية ١٥ مليون برميل يوميا اخر ٩٧. ومع بداية ٩٨ هبط الانتاج في يناير وفبراير لوجود صيانة بالمصافي وظل قريب من عام ٩٧، ومع هبوط السوق في مارس ٩٨ ظلت حدود انتاج المصافي الاميركية في نفس نطاق ١٥ مليون برميل يوميا في ابريل حتى يوليو ٩٨ لتسجل زيادة تصل الى ١٥,٧٣ مليون برميل. وظلت اميركا هي الجهة الاولى المستوردة للخام مكان آسيا، واستفادت من ذلك الدول النفطية في غرب افريقيا.

ورقة مالية

القمة

شهاب قرقاش

■ قمة التعاون المنعقدة حاليا في ابوظبي تجسيد لكل ماهو ناجح من اجتماع ست دول حول روابط متينة تمتد عبر السنين، وهي دليل آخر لنجاح دول الخليج في التآلف السياسي الذي يجني ثماره مواطنو هذه الدول.

ان النتائج التي تحققت لدول الخليج منذ قيام مجلس التعاون تحتمل المزيد من التطور في المجال الاقتصادي. لقد رأينا أمثلة جيدة لما يمكن عمله جماعة، مثل قيام المؤسسات المملوكة خليجيا والتي تحتل مكانها الاقتصادي المرموق جنبا الى جنب مع خبرة الشركات العربية والعالمية. رغم ذلك مازالت هناك بقاع اختلاف يجب العمل على تسويتها حتى نتمكن من استخلاص افضل النتائج للمواطن الخليجي.

ان الفكرة من مجلس التعاون هي وجود الحل الخليجي الامثل الذي يتعدى المصالح الضيقة. ومن هذا المنطلق لابد من انفتاح دول الخليج تجاريا على بعضها. وتذليل صعوبات انتقال البضائع وتشجيع الصناعات الوطنية من خلال توفير سوق موحدة لها.

لقد قطع الخليج شوطا كبيرا نحو تحقيق الرفاهية ولايزال هناك المزيد من العمل امامنا خصوصا في المجال الاقتصادي.

موجة الاندماج تضرب شركات الكهرباء

■ نيويورك - د.ب.أ: اعلنت اربع شركات اميركية وبريطانية كبرى لانتاج الطاقة الكهربائية امس الاول عن صفقتي اندماج ضخمتين. فستقوم سكوتيش باور وهي من كبريات شركات انتاج الكهرباء البريطانية بشراء باسيفك كورب وهي شركة لانتاج الكهرباء تعمل في غرب الولايات المتحدة وذلك بمبلغ ٧,٩ مليار دولار.

كما تعهدت سكوتيش باور بايفاء ديون باسيفك كورب البالغة ٤,٩ مليار دولار مما يرفع القيمة الفعلية لعملية الشراء الى ١٢,٨ مليار دولار. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها شركة اجنبية بشراء كامل حصص شركة اميركية.

وسيكون اسم الشركة الجديدة سكوتيش باور ويكون مقرها في جلاسجو باسكتلندا. بينما ستستمر باسيفيك كورب بالعمل تحت اسمها الحالي.

«المالية» تصدر تعميما بشأن اعداد الحساب الختامي للعام الحالي

أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما بشأن اعداد الحساب الختامي عن السنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

وطلب د. خرباش من المسؤولين في جميع الوزارات والادارات اصدار الاوامر والتعليمات المشددة الى الاقسام المختصة بضرورة اتمام وانجاز الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٩٨ وارساله الى وزارة المالية والصناعة في موعد اقصاه ١٨ فبراير ١٩٩٩ على ان يكون مشتملا على التفصيلات والبيانات والايضاحات كافة المؤيدة لارقامه وارصدة حساباته وفقا للتعليمات والنماذج المرفقة.

وفيما يلي نص التعميم:

اولا: قواعد عامة:

يجب مراعاة ما يلي:

التقيد بالتعميم الخاص بقواعد اقفال القيود المحاسبية عن السنة المالية ١٩٩٨.

والالتزام والتقيد التام بالتعليمات والقواعد الموضحة في هذا التعميم.

واعداد مذكرة ايضاحية شاملة لجميع العوامل التي اثرت في تنفيذ الموازنة.

وتقديم الحساب الختامي بكافة جداوله على ان تعد طبقا للنماذج المرفقة او الجداول المقابلة لها المستخرجة من الحاسب الآلي من ثلاث نسخ معتمدة، وذلك بعد اتمام الفحص والمراجعة اللازمتين مع الاقسام المختصة في وزارة المالية والصناعة.

وعدم سحب جداول الحساب الختامي بواسطة الحاسب الآلي الا بعد التأكد من ادخال كافة البيانات المطلوبة والمستندات الصادرة والمقبولة لدى جهات الرقابة المالية.

وفي حالة عدم كفاية البيانات المتوفرة في قاعدة المعلومات بالحاسب الآلي عن بعض الجداول المطلوبة. فعلى الوزارة او الادارة استيفاؤها يدويا.

ثانيا: الايرادات:

يبين تقدير كل باب. وبند. جميع ما حصل منه والفرق بين التقدير والتحصيل.

- (نموذج رقم ٢ حسب الادارات).
- (نموذج رقم ٣ حسب المجموعات والبنود).

يجب ان تتضمن المذكورة الايضاحية العوامل التي ادت الى زيادة المحصل على التقدير او النقص عنه.

ثالثا: المصروفات:

توضح اعتمادات الموازنة والمصروفات الفعلية بابا. بابا وبندا. بندا ويبين الفرق بين الاعتمادات والمصروفات اما باعتمادات غير مستخدمة. او بالتجاوز.

تتخذ اعتمادات الموازنة والتعديلات التي ادخلت عليها اساسا للبيان المطلوب.

- (نموذج رقم ١ حسب الابواب).
- (نموذج رقم ٤ حسب الادارات، والابواب).
- (نموذج رقم ٥ حسب الابواب).
- (نموذج رقم ٦ حسب البنود).
- (نماذج رقم ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ حسب الوزارات والبنود).

مشروعات

يجب ان تتضمن المذكرة الايضاحات العوامل. والاسباب التي ادت الى زيادة المصروفات الفعلية عن تقديراتها، او الى نقصها عنها.

ترفق الجداول التي توضح مايلي:

أ) تفصيل الاشتراكات في المنظمات الدولية.

ب) تفصيل الاعتمادات الاضافية.

ج) تفصيل الاعتمادات المنقولة.

رابعا: الحسابات الخارجة عن ابواب الموازنة:

حسابات التسوية:

تبين ارصدة حسابات السلفة. الامانات. الجارية الاخرى بندا بندا بعد الاخذ في الاعتبار الارصدة المدورة من العام ١٩٩٧ ان وجدت.

يفصل رصيد كل حساب من حسابات السلف والامانات تفصيلا كاملا بحيث يبين اسماء الافراد، او الهيئات، والمؤسسات التي لها او عليها مبالغ مستحقة وطبيعة هذه المبالغ سواء كانت مقبوضات تمت تسويتها لايرادات الموازنة او مبالغ مخصوم بها على ابواب



معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

وبنود الموازنة وبالنسبة لمرتجعات الرواتب يوضح في الجدول اسماء المستحقين والفترة التي يستحقون عنها وتحليل المبلغ كرواتب اساسية ثم العلاوات او البدلات بالتفصيل.

مع مراعاة كتابة رقم الحساب وهو الرقم المالي بالنسبة للموظفين والرقم المستخرج من الدليل المعد من قبل وزارة المالية والصناعة بالنسبة للفئات الاخرى.

يجب ان توضح المذكرة الايضاحية اسباب عدم التسوية. او التحصيل لكل نوع على حدة.

خامسا: النقدية في الصندوق والبنوك:

على قسم حسابات البنوك بوزارة المالية والصناعة ان يطلب من كل بنك من البنوك المودع فيها اموالا لحساب وزارة المالية والصناعة شهادة بنكية يبين فيها رصيد كل حساب في ١٩٩٨/١٢/٣١.

ويجب مراجعة ومطابقة هذه الشهادة مع ارصدة سجلات البنوك لدى وزارة المالية والصناعة مع ايضاح ما قد يكون هناك من فروق واسبابها والارصدة التي بعملات اجنبية توضح قيمتها بالدرهم ايضا مع اعداد تسوية البنك اللازمة لكل حساب من حسابات البنوك.

وبالنسبة للجهات الحكومية المستقلة بالصرف فتتقدم بالشهادة البنكية مع التسوية اللازمة لاي فرق يظهر بين رصيد كشف البنك والرصيد الدفتري.

سادسا: الحسابات النظامية:

تبين ارصدة الحسابات النظامية (المدينة والدائنة) بندا بندا بعد الاخذ في الاعتبار الارصدة المدورة من العام ١٩٩٧ ان وجدت.

يفصل رصيد كل حساب من الحسابات المدينة تفصيلا كاملا بحيث يبين اسماء الافراد، او الجهات التي عليها مبالغ مستحقة للدولة وطبيعة هذه المبالغ مع مراعاة كتابة رقم الحساب المالي بالنسبة للموظفين. ورقم الحساب المستخرج من الدليل المعد من قبل وزارة المالية بالنسبة للجهات الاخرى، وذلك على نحو ما هو متبع بهذا الخصوص في حسابات تحت التسوية.

يجب ان توضح المذكرة الايضاحية اسباب عدم التسوية. او التحصيل لكل حساب على حدة.

ويجب ان تتضمن المذكرة الايضاحية النقاط التالية:

مقدمة تتضمن كلمة موجزة عن موازنة السنة المالية ١٩٩٨ واهم الاهداف التي تحققت اثناء التنفيذ. والاهداف التي لم تتحقق واسباب ذلك وأهم المشاكل التي اعترضت تنفيذ الموازنة وطرق معالجتها في المستقبل.

اولا: الايرادات:

١ - مقارنة الايرادات التقديرية بالمحصلة وبيان اسباب الزيادة. او النقص حسب البنود والانواع.

٢ - تحليل الايرادات المتنوعة (المختلفة) وبيان الانواع التي لها صفة التكرار حتى تخصص لها بنود في التقسيم النمطي للايرادات في السنوات المقبلة.

٣ - مقارنة الايرادات المحصلة في السنة المالية الحالية بالسنة المالية السابقة، وبيان اسباب الزيادة. او النقص.

٤ - ايضاح اجمالي الايرادات المستحقة بانواعها. وما تم تحصيله منها والمبالغ التي لم تحصل واسباب عدم التحصيل.

ثانيا: المصروفات:

١ - عرض عام لربط الميزانية (جميع الابواب) مضافا اليها الاعتمادات الاضافية وبيان الاعتمادات المنقولة.

٢ - عرض مفصل لكل باب على حده موضحا:

أ) ربط الموازنة.

ب) الاعتمادات الاضافية واسبابها.

ج) الاعتمادات المنقولة واسباب النقل.

د) اسباب ظهور اي اعتمادات غير مستخدمة. او تجاوز في كل بند وباب ان وجد.

٣ - مقارنة المصروفات الفعلية للسنة المالية الحالية بالسنة المالية السابقة. واسباب الزيادة او النقص.

ثالثا: الحسابات الخارجة عن ابواب الموازنة حسابات التسوية:

عرض عام لحسابات التسوية (سلف، امانات، جارية اخرى) يتضمن الرصيد الاجمالي في ١٩٩٨/١٢/٣١ واسباب عدم تسوية الارصدة الظاهرة في كل حساب من حسابات التسوية.

رابعا: المشروعات الانشائية:

١ - عرض عام لربط الموازنة مضافا اليها الاعتمادات الاضافية. وبيان الاعتمادات المنقولة ان وجدت واسبابها ونسبة التنفيذ بصورة عامة.

٢ - عرض مفصل لكل مشروع على حدة ونسبة تنفيذه عن السنة الحالية، واسباب عدم التنفيذ بالكامل ان وجد مع مقارنة جملة المنصرف على المشروع منذ بدء العمل به وحتى ١٩٩٨/١٢/٣١ بالتكلفة الكلية للمشروع ونسبة جملة المنفذ الى جملة التكلفة الكلية.

٣ - مقارنة المصروفات على المشروعات الانشائية في السنة المالية الحالية بالسنة السابقة ونسبة التطور.

خامسا: الحسابات النظامية:

عرض عام للحسابات النظامية المدين يتضمن الرصيد الاجمالي في ١٩٩٨/١٢/٣١ واسباب عدم تسوية الارصدة الظاهرة في كل حساب من هذه الحسابات.

المؤتمر الصحافي لمشاريع ابن هندي وشركة سانشيز كابيتل (تصوير: اسماعيل قيلي)

فرع في دبي لشركة عالمية لتقنيات انظمة المعلومات

دبي - «الاتحاد»:

■ افتتحت شركة «سانشيز كابيتل سيرفز» العالمية لتقنيات انظمة المعلومات اول فرع لها بالامارات في مدينة دبي لتلبية احتياجات اسواق المعلوماتية المحلي والخليجي والشرق الاوسط، وتسويق تقنيات الكمبيوتر المصرفية المباشرة بالدولة.

واوضح محيي الدين بن هندي رئيس مشاريع ابن هندي ان افتتاح هذا الفرع يأتي في اطار جذب الشركات العالمية الرائدة في مختلف المجالات، مشيرا الى ان شركة سانشيز هي الفرع الآسيوي لشركة «سانشيز كمبيوتر اسوشيتيس» الاميركية وهي من كبرى الشركات المنتجة لانظمة المعلومات ويعتبر دخولها السوق المحلي اضافة نوعية لسوق تكنولوجيا المعلومات الذي تتميز به دبي على المستوى الاقليمي.

واشار الى ان فرع دبي سيخدم الدولة ودول الخليج وبعض دول الشرق الاوسط، وسيسعى الى جذب عملاء من قطاع المصارف لتزويدها باحدث النظم التي سيتم جلبها الى الدولة.

وكشف ريتشارد والش المدير التنفيذي في الشركة عن خطة لافتتاح فروع في جميع دول مجلس التعاون ومصر ولبنان والاردن. ولكن في الوقت الراهن سيخدم فرع دبي تلك الاسواق لحين افتتاح الفروع الجديدة، وذكر في مؤتمر صحفي امس ان الفرع الرئيسي للشركة في الولايات المتحدة، ورغم ذلك لا يستحوذ سوقها سوى على ٢٠٪ من المبيعات لسوق اميركا الشمالية خاصة كندا. اما الحصة الكبرى فهي تنتشر في اسواق العالم المختلفة.

واشار الى ان الشركة تعمل حاليا على ادخال نظام بروفايل الى اكثر من ٣٠٠ مؤسسة مالية في تسع دول منها بولندا وتشيكيا ودول اوروبية، ووقعت الشركة عقدا بعدة ملايين من الدولارات مع سيتي بنك، وعقدا آخر مع مجموعة اي ان جي جروب الهولندية، واتفاقا مع «سو متيومو» البالغ رأسماله ٤٢٦ مليار دولار، الى جانب بنوك ومؤسسات مالية أخرى في مختلف العالم يمثلون عملاء رئيسيين للشركة.

٣٥٠ عارضا من ٣٧ دولة في معرض «الخليج للأغذية ٩٩»

دبي - «الاتحاد»:

■ يشهد معرض الخليج السابع للاغذية ومعدات الفنادق «الخليج للاغذية ٩٩» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٣١ يناير الى ٣ فبراير المقبلين عروضا مميزة لمجموعة واسعة من المنتجات الغذائية والمعدات المختلفة. وسيوفر المعرض الذي استقطب اكثر من ٣٥٠ عارضا من ٣٧ دولة فرصة كبرى للعارضين لطرح احدث منتجاتهم وخدماتهم التي تضم احدث التقنيات الخاصة بتصنيع الاغذية ومعدات تغليفها والسلع الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة كما سيشهد عروضا للخدمات الاستشارية الخاصة بوسائل التحضير الآمن للاغذية.

وقد زاد قطاع الانتاج الغذائي الاميركي مجددا من حجم مشاركته في المعرض. وقال محمد طه منسق عام الجناح الوطني الاميركي، «ان المشاركة الاميركية الموسعة بالمعرض تعد دليلا قويا للاهتمام المتزايد باسواق المنطقة من قبل الشركات الاميركية التي تسعى للقاء مستوردي الاغذية المحليين للتباحث حول امكانات العمل المشترك لتلبية الاحتياجات المتزايدة لهذه الاسواق الدولية المزدهرة.

وستشارك في المعرض اكثر من ٤٠ شركة اميركية لعرض احدث منتجات الاغذية الجاهزة التي تضم اللحم البقري ولحوم الدواجن والفواكه والمكسرات والعسل والأرز والبيتزا والمعجنات والوجبات الخفيفة والمشروبات وغيرها. وستعرض الشركات ايضا تشكيلة واسعة من المنتجات الغذائية من جميع الولايات الاميركية تقريبا. ومن بين الشركات التي شاركت في معرض «الخليج للاغذية» الماضي شركة «اميركان فود سيرفس»، «انترناشيونال اميركان سوبر ماكت»، «ناشيونال هني بورد» و «انكل بنز». ويشارك في المعرض لاول مرة كل من «داون فودز انترناشونال» و «جرين فودز» و «سيكل مان فودز».

وقد تمكنت هذه الشركات من تحقيق مبيعات جيدة في معرض العام الماضي. بلغ اكثر من ١٫٥ مليون دولار. ويهدف المشاركون في الجناح الاميركي خلال معرض «الخليج للاغذية ٩٩» الى تحقيق مبيعات تصل الى ٣٠ مليون دولار.

ويمثل الجناح الوطني الاميركي اعضاء مكتب التجارة الزراعية في القنصلية الاميركية في دبي للاجابة على أي استفسارات تتعلق بالجناح والشركات المشاركة.

كما تشارك مؤسسة «بولز كندا» في المعرض وهي مؤسسة حديثة تأسست في سبتمبر ١٩٩٧ وتعمل في مجال ترويج المحاصيل الزراعية الكندية وخصوصا الحبوب والبقوليات. وتسعى لتحقيق انطلاقة دولية من خلال مشاركتها في معرض «الخليج للاغذية ٩٩». وستعرض الشركة الانواع الاربعة الرئيسية من المحاصيل البقولية الكندية التي تضم الفاصوليا وحبوب العدس بانواعها المختلفة والبازلاء واللوبيا وغيرها.

وستعرض «كافيار كلاسيك» احدى الشركات الكبرى التي تزود اسواق المنطقة بأفخر انواع الكافيار الايراني مجموعة مختلفة من انواع الكافيار.

وتشارك هيئة اللحوم والمواشي الاسترالية التي تهتم بتطوير البرامج التسويقية والترويجية في منطقة الشرق الاوسط لتعرض مجموعة متنوعة من منتجاتها المختلفة خلال مشاركتها في المعرض. وتشكل منطقة الشرق الاوسط احد الاسواق الرئيسية لمنتجات الشركة. وتعمل الشركة على تسويق العديد من انواع اللحوم المعروفة التي تضم «حرف A الكبير» و «لحم حلال» التي تجسد التزام الشركة تجاه سوق منطقة الشرق الاوسط من خلال مراعاتها لقواعد الشريعة الاسلامية».

وسيضم المعرض الذي يقتصر دخوله على التجار فقط اجنحة وطنية لاربع عشرة دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية. المملكة المتحدة. فرنسا. المانيا. ايطاليا. النمسا، الهند. كندا. هولندا، استراليا. نيوزيلاندا، سنغافورة، تايلاند ومصر.

وقد زاد عدد زوار المعرض الماضي بنسبة ١٥٪ عن اعداد زوار المعارض السابقة مع زيادة واضحة في عدد الزوار من الامارات، المملكة العربية السعودية. الكويت. قطر، عمان، البحرين، شبه القارة الهندية. والعديد من الدول العربية والافريقية. وقد زادت قيمة الصفقات المعقودة خلال المعرض بنسبة ٢٥٪ عن المعرض الذي سبقه.

وسوف يتنافس خبراء اعداد الطعام ضمن فئات مختلفة للفوز باحدى ميداليات مسابقة اعداد الطعام «صالون كولينير» التي يزيد عددها عن ١٢ ميدالية. وحظيت مسابقة «صالون كولينير ٩٧» التي نظمتها جمعية طهاة الامارات بحجم حضور كبير. حيث حضرها ٦٠٠ شخص اضافة للمتنافسين الذين حضروا من مختلف دول الشرق الاوسط.

وفد بريطاني يزور غرفة عجمان

عجمان - «الاتحاد»:

■ استقبل صالح محمد سالم الشامسي نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان بمكتبه في الغرفة روزي ويلكي المديرة التنفيذية للتجارة الدولية بغرفة تجارة وصناعة لندن ومديرة البعثة التجارية للغرفة في منطقة الخليج العربي، يرافقها جين مورجان برايانت مستشار البعثة. وجوزيف رينولدز الملحق التجاري بالسفارة البريطانية. ضمن وفد تجاري يمثل مختلف الشركات العاملة في لندن في اطار حرص غرفة لندن على توثيق اواصر الصداقة مع كافة المؤسسات الاقتصادية الخليجية. حيث من المقرر ان يقوم الوفد بزيارة مختلف امارات الدولة ومن ثم دولة قطر بعد انتهاء جولته في الامارات. وقال صالح الشامسي انه اطلع الوفد الزائر على التسهيلات التي تقدمها الامارة للمستثمرين الجدد بعجمان مما ادى لمزيد من الاستثمارات الجديدة في هذه المنطقة. وكذلك تضافر كافة الادارات المحلية بالامارة لتذليل كافة العقبات مؤكدا حرص الغرفة على الاستفادة من الخبرات الاجنبية في مجال التجارة والصناعة من اجل المزيد من الدفع قدما للاقتصاد المحلي للامارة على المستويين التجاري والصناعي بهدف تحقيق المزيد من النجاحات.

واضاف الشامسي ان الوفد الزائر يمثل مختلف المؤسسات التجارية والصناعية العاملة في لندن منها شركات تعمل في مجال الخدمات الطبية طرحت فكرة تأسيس مركز طبي في الامارات لعلاج الراغبين على ايدي اطباء بريطانيين بدلا من السفر الى بريطانيا ، ويضم الوفد شركات اتصالات واخرى لتصنيع المعدات الهندسية. واخرى تعمل في تصنيع معدات التحكم في التشغيل الذاتي المستخدمة في مجال الصناعات البتروكيميائية. كما تضم البعثة شركات متخصصة في مجال مقاولات النفط والغاز.

المشاركون في الدورة التدريبية لجمارك دبي

٢٢ موظفا بجمارك دبي في دورة تنظيم الاجتماعات

دبي - «الاتحاد»:

■ شارك ٢٢ موظفا وموظفة من مدراء المراكز والمكاتب ونوابهم ورؤساء الاقسام ومساعديهم وعدد آخر من موظفي جمارك دبي في دورة تدريبية لمركز التدريب الجمركي حول قيادة وتنظيم الاجتماعات والمؤتمرات. وقال احمد خلف مدير المركز ان تلك الدورة تأتي ضمن سياسة التطوير التي تنتهجها جمارك دبي والاعداد الدائم للعاملين بها وفق احدث النظم الادارية. واضاف ان الدورة تم تنظيمها بالتعاون مع مركز الشرق الاوسط للتطوير الاداري، وركزت على اكساب المشاركين مهارات علمية وادارية. للاستفادة منها في اداء الاعمال التنفيذية والاشرافية الموكلة اليهم.

وقال ان الدكتور شاكر المنذري خبير الجمعية الاميركية للادارة حاضر في تلك الدورة. التي تركز برنامجها على الاعداد للاجتماعات وادارتها وتخطيطها وعقدها. وادارة الصراع وتحسين الاجتماعات. وتنظيم واهداف كل اجتماع. ودور القائد في الاجتماع وكيفية اثارة الحوار، والتفاعل البناء في الاجتماع. اضافة لانواع الاجتماعات وسلبياتها وغير ذلك.

وقام احمد خلف والدكتور المنذري في ختام الدورة بتسليم الشهادات على المشاركين.

ندوة لأدنوك حول مواصفات وتكنولوجيا الزيوت

■ أبوظبي: أقامت شركة ابوظبي الوطنية للتوزيع ادنوك امس ندوة حول التطورات في المواصفات والتكنولوجيا لزيوت المحركات والشحوم وذلك ضمن فعاليات معرض ابوظبي الدولي السابع للسيارات المقام في مركز ابوظبي للمعارض الدولية والذي يستمر لغاية ١١ ديسمبر الحالي.

تناولت الندوة التي تحدث فيها عدد من المتخصصين في مجال الزيوت في الشركة النوعيات المتعددة لزيوت ادنوك التي تم تطويرها لمواكبة آخر التطورات في محركات البترول والديزل والمحركات الصناعية والبحرية والمعدات الاخرى واعطاء مستخدمي هذه الزيوت معلومات اساسية وبصورة مبسطة عن امتيازات هذه الانواع من الزيوت التي تنتجها الشركة ومن اهمها زيوت الرمز واللولوة وزيت ادنوك الخصوصي (اس جي) وزيوت محركات الديزل المتطورة التي حصلت من خلالها الشركة على اكبر شهادات من اشهر محركات زيوت السيارات في العالم وأقامت الشركة حفل غداء بهذه المناسبة حضره عدد من المسؤولين في الشركة والمدعوين.

معهد الإمارات المصرفي يختتم برنامجين تدريبيين

الشارقة - «الاتحاد»:

■ اختتم امس الثلاثاء بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الشارقة برنامجان تدريبيان ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية للعام ١٩٩٨ شارك فيهما ٢٣ متدربا ومتدربة ينتمون الى المصارف التجارية بالدولة. قامت بتنفيذ هذه البرامج هيئة التدريب العاملة بالمعهد.

البرنامج الاول بعنوان «اكسل» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات وهدف الى تعريف المشاركين باستخدامات البرنامج في التحليل المالي والاحصائي وتحضير الجداول الحسابية والبيانات المرسومة، ومن مواضيع البرنامج. الادوات المستخدمة في تحضير الجداول الالكترونية، العمليات الحسابية والمالية. تحويل الجداول الى بيانات مرسومة. البرنامج الثاني بعنوان «بناء فرق العمل» وهو من مجموعة برامج الموارد البشرية ويهدف الى التعرف عن قرب على سلوكيات العمل والتي يتطور من خلالها فريق العمل في مجال المؤسسات الانتاجية اضافة الى المبادرات السلوكية النابعة من اعضاء فريق العمل والتي تدعم ترابط الفريق، ومن اهم مواضيع البرنامج، ترابط الفريق. تعميق مفهوم الوحدة في المؤسسة. التاكيد على اهمية بناء ديناميكية الفريق.

وزير الصناعة المصري يلتقي رجال الاعمال من أبناء الجالية

■ عقد معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري سليمان رضا اجتماعا خلال زيارته للامارات اخيرا مع مجلس رجال الاعمال المصريين بدولة الامارات.

حضره سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وتم خلاله مناقشة فرص الاستثمار المتاحة امام رجال الاعمال المصريين.

وقال المستشار ممدوح مصطفى رئيس مكتب التمثيل التجاري بسفارة جمهورية مصر العربية في الدولة ان الوزير المصري عرض السياسة التصنيفية في مصر وآخر التطورات الخاصة بالصناعات المختلفة، موضحا اهم المجالات التي يمكن الاستثمار فيها بتعاون مصري ومصري اماراتي مشترك وعرض مجلس رجال الاعمال واعضاء المجلس خلال اللقاء اهم المشروعات الخاصة بهم في مصر والتي تغطي قطاعات صناعية وخدمية وتمويلية وغيرها.

وجرى الاتفاق على اهمية وجود قنوات اتصال مستمرة وقوية بين المجلس والجهات المعنية في مصر حتى يتسنى القيام بدور اكبر في المرحلة المقبلة والتي تتميز بوجود فرص عديدة لرجال الاعمال المصريين والاماراتيين للمساهمة فيها وتحقيق معدلات مناسبة من الارباح.

إبرام صفقات ضخمة

مفاوضات للحصول على توكيلات محلية على هامش معرض المنتجات المصرية في أبوظبي

حسن شرف

■ شهد معرض المنتجات المصرية المتميزة المقام حاليا في أبوظبي ابرام صفقات ضخمة على مدى الأيام الماضية بين التجار والعارضين.

واوضحت مصادر المنظمين أن هذه الصفقات تشمل بشكل خاص الادوات المنزلية المصنوعة من الالومنيوم والتي تكتسب سمعة ممتازة في الاسواق الدولية، اضافة الى الأثاث المصري العالي الجودة والمنتجات القطنية والصناعات التقليدية من منتجات خان الخليلي وغيرها.

وقد شهد المعرض إقبالا كبيرا من رجال الاعمال والتجار والجمهور من ابناء الجاليات المصرية والعربية في الوقت الذي توافدت فيه اعداد كبيرة منهم على سوق العقارات المصرية المقام على هامش المعرض.

واضافت المصادر ان رجال الاعمال في ابوظبي يسعون للحصول على توكيلات محلية لسلع ومنتجات مصرية من المتوقع ان تلقى رواجا في السوق المحلية حيث وصلت المفاوضات مع العارضين الى مرحلة متقدمة.

ويشارك في المعرض الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع دار أخبار اليوم المصرية أكثر من ١٢٥ شركة ومصنعا للمساهمة في دعم وتعزيز علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، وتمثل الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض مختلف القطاعات التجارية والصناعية والتي تشمل الادوات المنزلية والالكترونية والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية والأثاث الخشبي والمنتجات الخشبية والخدمات المصرفية وقطاع المقاولات والملابس الجاهزة والأقمشة والمفروشات.

كما تعرض شركات عقارات مصرية مجموعة متنوعة من القرى السياحية والبنايات السكنية والتجارية والقرى السياحية بمساحات متفاوتة.

وفي تصريحات على هامش المعرض قال المستشار ممدوح مصطفى رئيس المكتب التجاري بالسفارة المصرية بالدولة ان العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين الامارات ومصر تحكمها في المجال التجاري اتفاقات من التعاون المشترك بين اتحاد غرف تجارة وصناعة مصر والامارات الموقعة في مارس من ١٩٨٨ واتفاقية التبادل التجاري والاقتصادي والفني واتفاق للتعاون المشترك بين الاتحاد والتعاون الاستهلاكي في البلدين واتفاق لانشاء مجلس أعمال مشترك. أما في مجال التعاون الاقتصادي والاستثماري فهناك ثلاث اتفاقيات وقعت تشمل التعاون العلمي والتقني في المجال الزراعي الموقعة في مارس ١٩٧٢، واتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي واتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات في مايو ١٩٩٧.

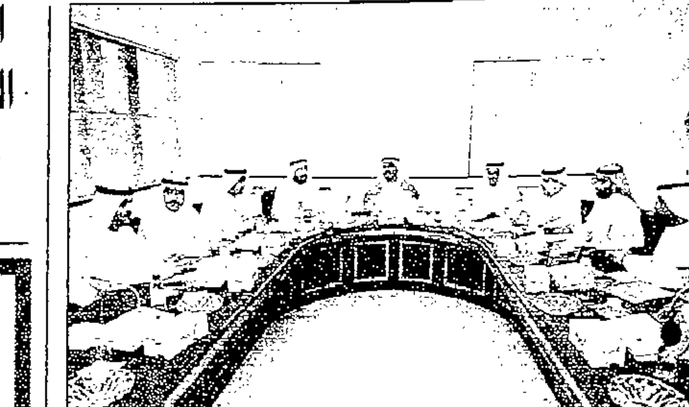
واكد ممدوح مصطفى ان تلك الاتفاقات تعد بنية أساسية جيدة أمام القطاع الخاص بين البلدين لتنشيط العلاقات الاقتصادية لتصل الى مستوى العلاقات السياسية.

واضاف أن مصر تحتل المركز الاول بين الدول العربية المصدرة للامارات بعد دول مجلس التعاون الخليجي حيث بلغت ٨٨ مليون دولار العام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٥٠٪ عن العام ١٩٩٣ وتحتل المركز الثالث بين الدول المستوردة للسلع من الامارات بين الدول العربية بعد دول المجلس برصيد ٧٥ مليون دولار العام ١٩٩٧، فضلا عن أن سوق الامارات من اكبر اسواق الخليج في تجارة اعادة التصدير حيث بلغ حجمها ١٥ مليار دولار.

واوضح المستشار التجاري المصري ان هناك امكانيات غير مستغلة لدى الجانبين وان الصادرات يمكنها التواجد بصورة اكبر مما هي عليه الآن لاسيما وان الطلب على المنتج المصري في السوق الاماراتية يتم توجيهه الى منافذ تجارة اعادة التصدير من الامارات للدول المجاورة لاسواق حجمها ٢ مليارات نسمة ويتصل بها الدول الآسيوية ودول الكومنولث المستقلة والدول الخليجية.

واوضح ان قائمة الصادرات المصرية الى دولة الامارات تغطي بنودا متنوعة ما بين منتجات صناعية وتعدينية وزراعية واهمها الفواكه والخضراوات الطازجة والمجمدة ومنتجات الالومنيوم ومنتجات بترولية ومنتجات الصناعات الغذائية ومنتجات كيماوية وكتب ومطبوعات وصحف ومنتجات من الصلب واطارات السيارات ومنتجات النحاس والجبس وشفرات الحلاقة وادوية بيطرية واثاث خشبي ورخام ورمال ومصنوعات من الالومنيوم ومنتجات نسيجية وادوات منزلية.

واضاف أن أهم الواردات المصرية من الامارات هي الآلات والعدد والاجهزة الكهربائية والسيارات والمحركات وخام الحديد ومنتجات كيماوية وصحف ومجلات وعنب جاف ومنتجات غذائية ومنتجات نسيجية واجهزة الكترونية وأسمنت بورتلاند.



خلال الاجتماع المشترك لاتحاد الغرف وغرف التجارة بالدولة «تصوير/ ناصر حيدر»

اتحاد الغرف يناقش آلية شهادات المنشأ

□ دبي - محمد الصدفي:

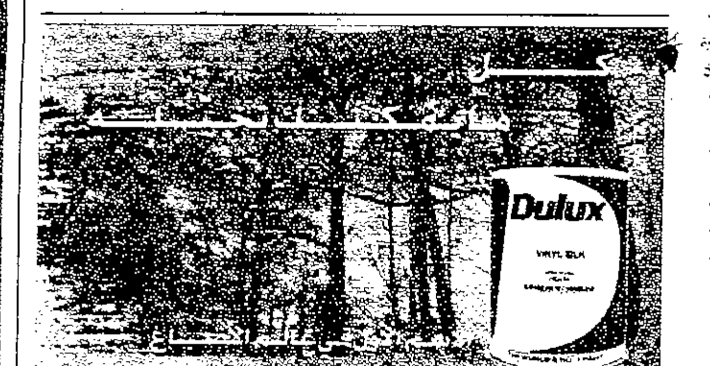
■ قرر الاجتماع المشترك بين الامانة العامة لاتحاد الغرف بالدولة ومدراء الغرف الاعضاء الذي عقد امس بمقر الاتحاد برئاسة سعادة عبدالله سلطان عبدالله الامين العام للاتحاد رفع مذكرة تفصيلية لمجلس ادارة الاتحاد حول شهادات المنشأ تمهيدا لتشكيل لجنة لمقابلة معالي وزير الاقتصاد والتجارة لبحث ايجاد آلية للتعاون في مجال شهادات المنشأ. وناقش المجتمعون مشروع الموازنة التقديرية للاتحاد العام القادم. وتم ادخال بعض التعديلات عليها تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة القادم. ورحب المجتمعون باقتراح غرفة تجارة وصناعة كازاخستان توقيع بروتوكول تعاون مع اتحاد الغرف. واوصوا بان يتم ذلك خلال فعاليات معرض دول مجلس التعاون في كازاخستان العام القادم بعد موافقة مجلس ادارة الاتحاد. ودعا سعادة الامين العام التجار ورجال الاعمال واصحاب المصانع الى المشاركة في المعارض التي تنظم داخل وخارج الدولة. خاصة معرض «صنع في الامارات» الذي يقام كل عام في احدى امارات الدولة. والذي ستستضيفه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في دورته للعام القادم ٩٩. موضحا بان المشاركات التي تتم في الندوات والمعارض عن طريق اتحاد الغرف يتم تنظيمها بعناية خاصة وتراعى مصالح المشارك والمردود الاقتصادي والمعنوي من هذه المشاركات. كما اكد على حرص الغرف المعنية بالدولة على فتح اسواق جديدة للمنتجات المصدرة والمصنعة بالدولة وخلق علاقات متميزة مع الدول العريقة في هذه المجالات. وشدد سعادة عبدالله سلطان على اهمية دور اتحاد غرف التجارة والصناعة. وتمثيله لرجال الاعمال والتجار في الخارج ومده لجسور التعاون مع المنظمات والهيئات العربية والخليجية والعربية العالمية في سبيل الوصول الى تحقيق التنمية الشاملة مراعيا بذلك مصالح الجميع. وقد اقر الاجتماع المشترك الثاني للعام ١٩٩٨ بين الامانة العامة للاتحاد والسادة مدراء الغرف جدول الاعمال ومحضر الاجتماع السابق.

المطيوعي: الامارات تأثرت هامشيا بأزمة جنوب شرق آسيا

□ دبي - محمد الصدفي:

■ اكد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان تأثر دولة الامارات بالازمة المالية التي تعرضت لها اقطار جنوب شرق آسيا كان هامشيا.

وقال خلال استقباله امس بعثة من غرفة تجارة لندن انه وفي عصر «العولمة» الحالي لا يستطيع اي بلد في العالم الا ان يتأثر بما يجري حوله. مشيرا الى ان اقتصاد الامارات وحركتها التجارية في وضع افضل كثيرا من غيره. بسبب نجاح سياسة تنويع مصادر الدخل في البلاد واتمام مشاريع البنية الاساسية. والمحافظة على الحوافز الاقتصادية المتوفرة ونشاط الاسرة التجارية العاملة فيها. وقال ان هذه العوامل مجتمعة استطاعت ان تحافظ على دور ومكانة الامارات كمركز تجاري اقليمي في المنطقة. كما استطاعت الاسرة التجارية في الدولة وبما عرف عنها من روح المبادرة ان توجد منافذ جديدة لتجارتها مما جعل الحجم التجاري للامارات في تصاعد مستمر. واشاد المطيوعي في هذا اللقاء بما يسود العلاقات بين مؤسسات العمل في الامارات وبريطانيا من تفاهم وثقة. وقال ان ذلك كان له الدور الفعال في استمرار التعاون في جميع المجالات التجارية والصناعية والخدمية. وكان التبادل التجاري بين الامارات وبريطانيا عبر موانئ دبي قد ارتفع بشكل ملحوظ خلال العامين الماضيين. حيث نما من ٤,٩ مليار درهم عام ١٩٩٦ الى ٦,١ مليار درهم عام ١٩٩٧. منها ٥,٥ مليار درهم للاستيراد و٣١٦ مليون درهم للتصدير و٢٩٥ مليون درهم لاعادة التصدير.



الامارات ترأس الجمعية الدولية للترفيه الجوي

■ دبي - «الاتحاد»، انتخبت الجمعية الدولية لشركات الطيران للترفيه باتريك برانلي مدير الاتصالات والترفيه الجوي بطيران الامارات رئيسا للجمعية التي تضم في عضويتها ١٠٠ عضو من الناقلات الجوية و٢٥٠ شركة عاملة في مجال الترفيه الجوي. وقال دون فوستر مدير اول الخدمات الجوية بطيران الامارات ان اعمال قطاع الترفيه السنوية تصل الى ١,٨ مليار دولار، واختيار مسؤول من «الامارات» تأكيدا لريادتها في الخدمات الترفيهية التي تقدمها على طائراتها، خاصة انها الاولى في العالم التي زودت مقاعدها بتلفزيونات شخصية منذ عام ١٩٩٢. وقال ان الجمعية هي المنظمة الرسمية التي تشرف على صناعة الترفيه الجوي، وستقدم طيران الامارات كافة الخبرات والتجارب التي اكتسبتها خلال السنوات الماضية. مشيرا الى ان انتخاب «برانلي» تم خلال الاجتماع السنوي التاسع عشر للجمعية بمدينة دربان بجنوب افريقيا. واضاف ان طيران الامارات استضافت في ابريل الماضي - ولاول مرة - ورشة عمل تثقيفية للجمعية، والتي ركزت على مناقشة القضايا المتعلقة بمتطلبات الركاب وحلول التقنية.

تطوير مركز الخليج للتسوق

■ دبي - «الاتحاد»، يعلن مركز الخليج للتسوق بدبي قريبا عن المرحلة الثانية لتطويره ضمن خطة واسعة لاجراء تجديدات شاملة تتماشى مع اتجاهات التسوق ونموها في دبي. واوضح شهرام شمساني مدير عام المركز انه يجري حاليا التفاوض مع شركات هندسية لتنفيذ المرحلة الاولى من التجديدات الشاملة، وتوسيع مساحات المحلات لاستقطاب شركات واسماء تجارية عالمية. مشيرا الى ان خطة التطوير جاءت بناء على دراسات وابحاث حول افاق التسوق بدبي، والتي اكدت تزايد الطبيعة الانتقائية للمتسوقين في الامارات وتفضيلهم للماركات العالمية الشهيرة.

هكذا عند الأصل

افتتاح فرع الجمعية الدولية للاعلان في دبي (تصوير: عمران خالد)

افتتاح المقر الجديد للجمعية الدولية للاعلان في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: افتتح محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية بدبي مساء امس الأول المقر الجديد للجمعية الدولية للاعلان - فرع الامارات - بدبي، بحضور عدد من مسؤولي الجمعية.

وقال جوزيف غصوب رئيس فرع الامارات للجمعية ان المقر الجديد يحقق جمع كافة اعمال الادارة تحت سقف واحد، ويساهم في توحيد جهود ومجهودات وتيسير اعمال الجمعية بصورة جيدة.

واضاف ان حكومة دبي لعبت دورا فعالا في انجاز مقر الجمعية. والتي تعتبر الهيئة الوحيدة في العالم التي تضم المعلنين ووكالات الاعلان والمؤسسات الاعلامية والتسويقية.

واشار الى ان اقامة فرع الجمعية بالامارات يرجع لانها مركز للعديد من الوكالات العالمية. وتضم الجمعية الدولية للاعلان ٣٦٠٠ عضو من ٩٢ دولة. وتحتفل هذا العام بمرور ٦٠ عاما على تأسيسها. ومن مهامها الدفاع عن حرية المستهلك في الاختيار.

سبعة ملايين درهم قيمة الجوائز
لجنة الأسواق في حالة انعقاد دائم خلال مهرجان الشارقة ٩٨

الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة رئيس لجنة الاسواق لمهرجان رمضان ٩٨ على ان اللجنة التنظيمية خصصت جوائز قيمة عينية ونقدية تصل قيمتها الى سبعة ملايين درهم. اضافة الى ما ستقدمه الدوائر المحلية من جوائز ذات صلة بالفعاليات التي ستشارك بها من مسابقات ثقافية ورياضية ودينية وفنية تتاح المشاركة فيها لجميع القاطنين.

وقال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس في نادي رجال الاعمال بالشارقة بحضور مبارك بالاسود منسق عام المهرجان ومحمد بن غالب المدير التنفيذي لمجموعة العمل بالمهرجان «ان لجنة الاسواق قررت البقاء في حالة انعقاد دائم خلال فترة احداث وفعاليات المهرجان تنفيذا لتوجيهات اللجنة التنظيمية العليا وادراكا منها باهمية التواصل مع كافة القطاعات الاقتصادية ومنشآتها المشاركة في هذا الحدث الكبير».

وقال بن هويدن «ان مهرجان هذا العام ينطلق في عدة مستويات ومجالات تغطي مختلف القطاعات بما في ذلك القطاع الاقتصادي الذي تتولى اللجنة رعاية مصالحه واحداثه المتنوعة مشيرا الى انه نظرا لاهمية الترويج لهذا القطاع باشرت اللجنة منذ فترة طويلة متابعة مهامها واختصاصاتها بمشاركة مباشرة من بعض التجار ورجال الاعمال الذين تم اختيارهم للمساهمة في اعمال اللجنة واثراء دورها لخدمة الاسواق والمراكز التجارية واعضاء الغرفة المنتسبين المشاركين في هذا المهرجان».

واشار الى ما قامت به اللجنة من التعاون مع الجهات المعنية وخاصة بلدية الشارقة والاجراءات التي تتعلق بتوسيع حجم المشاركة والمساهمة لفعاليات القطاع الخاص في المهرجان.

كما قررت اللجنة منح المشاركين فرصة البيع باسعار مخفضة واجراء التنزيلات على الاسعار خلال فترة المهرجان دون مساس بحقهم في الحصول على التنزيلات الدورية السنوية التي تمنح لمنشآتهم في العادة.

واكد استكمال وضع خطة تخصيص الجوائز والمشاركة والسحب عليها ووسائل الاعلان عنها والضوابط المتعلقة بضمان تقديمها للفائزين وفقا للشروط المقررة والتي لا تتعارض مطلقا مع طبيعة وقيمة تنظيم الحدث في شهر رمضان المبارك.

واوضح في هذا الصدد ان جوائز المهرجان تتزايد تبعا لمعدلات القوة الشرائية من المنشآت المشاركة وهو نظام يتبع لاول مرة حيث لايوجد سقف محدد للقيمة الاجمالية للجوائز وذلك لتعدد المصادر التي تستقدم تلك الجوائز من رعاة ومشاركين ومراكز تسويقية ومجموعات تجارية.

كما اوضح ان الجوائز التي تم تخصيصها للمهرجان ستكون جوائز يومية وفورية واخرى اسبوعية وعيدية في العيد حيث ان الجوائز اليومية عبارة عن اجهزة الكترونية وكهربائية ومنزلية اما الفورية فهي ما بين نقدية وهدايا عينية تقدمها المحلات والمعارض المشاركة بما في ذلك الرعاة في حين تقدم ضمن الجوائز الاسبوعية سيارتان اسبوعيا واطقم ذهبية ومبالغ نقدية. اضافة الى مجموعة سيارات فاخرة اطلق عليها العيدية وتقدم في عيد الفطر المبارك وهدايا قيمة نقدية.

من جانبه قال مبارك بالاسود «انه تم تحديد مواقع استلام قسائم الاشتراك في السحوبات ومواقع توزيع الجوائز التي ستراعى فيها تغطية مختلف المراكز التجارية والتسويقية والشوارع الرئيسية في الامارة وتكليف فريق عمل بمتابعة هذه الاعمال بما في ذلك وضع ضوابط رقابية تضمن سلامة عمليات المشاركة والسحب المتعلقة بتلك الجوائز.

واوضح ان اللجنة حرصت على توفير وسائل [illegible] مباشرة مع المحلات والمعارض والمراكز التجارية لتزويدها بقسائم السحب والمواد الاعلامية والترويجية التي سيتم استخدامها خلال المهرجان. اضافة الى الوسائل غير المباشرة للحصول على المعلومات والتي من اهمها تخصيص صفحات عن المهرجان في شبكة الانترنت العالمية ومكتب استعلامات في مقر غرفة الشارقة خاص بالمهرجان اضافة الى الاعلانات الدورية الارشادية التي تم تخصيص موازنة لها عبر وسائل الاعلام.

واكد مبارك ان استعدادات المعارض والمحلات والمتاجر في الشارقة بدأت منذ فترة ما بعد شهور الصيف من حيث توفير العديد من السلع والمنتجات وتقديم الخدمات التي ستشترى من خلالها في هذا المهرجان. مشيرا الى زيادة معدل نمو حركة الواردات الى الشارقة بشكل عام في الشهرين الماضيين بمعدل يتراوح ما بين ٣٣٪ الى ٥٠٪ خصوصا فيما يتعلق بالمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والاجهزة الكهربائية والالكترونية والملابس.

واشار مبارك بالاسود الى ان اللجنة اتخذت الترتيبات المتعلقة بتنظيم واقامة مجموعة من الاكشاك الترويجية على امتداد كورنيش بحيرة خالد والتي يصل عددها الى نحو [illegible] كشك لتكون مركزا لعرض خدمات متنوعة [illegible] الماكولات السريعة والهدايا والتحف [illegible] تخصيص بعض الاماكن للمشغولات اليدوية [illegible] للتعريف بانشطة وخدمات بعض الجمعيات والهيئات الخيرية الاسلامية والدوائر الحكومية والجامعات [illegible]

من جانبه قال محمد بن غالب ان الشوارع التجارية في الامارة حظيت باهتمام خاص في خطة عمل لجنة الاسواق حيث تم توفير كافة الوسائل [illegible] تلك الشوارع نظرا لكثرة عدد المحلات [illegible] المشاركة وخاصة شارعي الوحدة والعروبة.

اضافة الى ان اللجنة ارتأت [illegible] الترفيهية للمناطق التجارية [illegible] انعكاس مميز للزوار.



أمين سر لجنة التحكيم التجاري في غرفة دبي الى «الاتحاد»:

مطلوب انشاء دوائر قضائية تجارية متخصصة واصدار تشريع لتنظيم عمليات التجارة الالكترونية

حوار - محمد الصدقي:

■ تحتل مشكلات الوكالات التجارية والشراكات وعقود الانشاءات والخدمات رأس القائمة في المنازعات التي تعرض على مركز التحكيم التجاري بغرفة صناعة وتجارة دبي.

ومن خلال التجارب والممارسة في مجال التحكيم تتأكد الحاجة الى انشاء محاكم تجارية متخصصة بالدوائر القضائية بالدولة وهو مطلب عام للتجار ورجال القانون.. كما تتأكد الحاجة لاصدار مشروع ينظم عمليات التجارة الاليكترونية التي تنمو بشكل كبير.

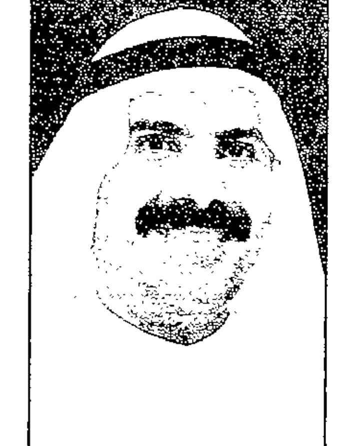
وقد دعا ماجد عبيد بن بشير امين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري، مدير ادارة الشؤون القانونية بغرفة تجارة وصناعة دبي الى انضمام دولة الامارات العربية المتحدة لاتفاقية نيويورك الصادرة عام ١٩٥٨ والخاصة بمكافحة الاغراق وتنفيذ الاحكام.

وقال في حوار خاص مع «الاتحاد» ان انضمام الدولة لهذه الاتفاقية سيكون له اثر ايجابي في تنفيذ الاحكام الصادرة في دولة الامارات لدى الدول الاعضاء بهذه الاتفاقية وبالعكس. بسهولة ويسر. الامر الذي يعود بالفائدة على اقتصاديات الدولة والتجار والمستثمرين المحليين. نظرا لوجود اتفاقيات وعقود تحكيم وعلاقات اقتصادية عديدة مع اطراف خارجية.

كما دعا ابن بشير الى انشاء محاكم تجارية متخصصة بالدوائر القضائية بالدولة. وقال ان هذا مطلب عام للتجار ورجال القانون. كما سبق لغرفة تجارة وصناعة دبي ان دعت لانشاء هذه الدوائر المتخصصة من اجل سرعة الفصل في القضايا وجودة الاحكام الصادرة. وهو ما يساير طبيعة دولة الامارات. وبخاصة امارة دبي ذات التوجه الاقتصادي الحر. وهو ما يسفر عنه خلافات تجارية بين اصحاب المصالح المختلفة. مشيرا الى وجود توجه لدى قضاء الدولة نحو انشاء هذه المحاكم التجارية التي لا تتعارض مع الدوائر القضائية الاخرى. والتي تعمل - جميعها - تحت مظلة القضاء. مشددا على ان «التحكيم» ما هو الا خدمة استثنائية لتسوية النزاعات التجارية. وان كل تطور في مجال القضاء يصب في النهاية في صالح التحكيم التجاري ومصالح التجار. فضلا عن ان قوانين الدولة تجيز التحكيم وتعتبره عملا مشروعا.

كما دعا امين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري بغرفة دبي الى تشريع قانون ينظم عمليات التجارة الالكترونية التي باتت تتزايد بشكل كبير وتتم بمبالغ ضخمة لدى القطاع التجاري بالدولة دون ضوابط. وذلك حماية للمستهلكين والتجار. وعلى غرار الضوابط التي وضعت في بعض الدول المتقدمة. محذرا المستهلكين والقطاعات التجارية بالدولة من التعامل مع مؤسسات وهمية غير معروفة وان تقتصر تعاملاتهم مع مؤسسات معروفة بعد التحري عن هويتها التجارية.

وكشف إبن بشير عن سعي مركز التحكيم التجاري بغرفة دبي لتنظيم ندوتين عن التحكيم التجاري والنقل البحري ضمن برنامجه العام للعام القادم ١٩٩٩.


ماجد عبيد بن بشير

خلافات تجارية

كما كشف عن قيام المركز بمناقشة عدد كبير من القضايا والخلافات التجارية بين اطراف عديدة وبمبالغ كبيرة سنويا. وقال ان معظم هذه الخلافات يتعلق بالوكالات والشراكات التجارية وعقود الانشاءات والخدمات. وبالتحديد في تفسير بعض بنود العقود.

وتوقع إبن بشير زيادة عدد هذه القضايا في ظل انتشار الوعي بين المؤسسات الحكومية والافراد وشركات القطاع الخاص باهمية النص على شرط التحكيم عند ابرامهم عقود الاعمال. ومنح مركز التوفيق التجاري التابع لغرفة دبي حق التحكيم في هذه الخلافات. مشيرا الى ان خدمات المركز ليست قاصرة على اعضاء غرفة تجارة وصناعة دبي وحدهم. ولكنها متاحة لتجار الدولة كافة والمستثمرين في المناطق الحرة ودول الخليج والعالم اجمع.

نصائح لقطاع الاعمال

ودعا إبن بشير التجار والشركات وقطاع الاعمال بالدولة الى صياغة بنود عقودهم بشكل واضح وصريح ومفصل وترجمة هذه البنود ترجمة دقيقة تجنبا للخلافات وحماية لحقوق الاطراف.

وحدد امين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري بغرفة دبي مزايا التحكيم في السرية. وسرعة الفصل في الخلافات التجارية. وقلة التكاليف وتحديدها بحسب نوع النزاع وحجم المبالغ المتعاقد عليها. اضافة الى ميزة اختيار المحكمين ذوي الاختصاصات.

وحول مدى انتشار الوعي باهمية التحكيم التجاري يقول ان التحكيم التجاري الدولي انطلق من مدخل العقود التجارية. ومع تزايد العقود والانفتاح بدأت الاطراف الاجنبية تنص في عقودها على تسوية النزاعات - في حالة نشوبها - من خلال التحكيم التجاري.

وعلى المستوى المحلي لم يكن التاجر يركز الانتباه الى هذا البند. وكان تركيزه ينصب على طبيعة التعامل والصفقة والتبادل وموضوع العقد. ومع تزايد خبرة التجار المحليين. اصبح لديهم معرفة بالتحكيم التجاري والفرق بين التحكيم التجاري الدولي والمحلي. غير ان هذه المعلومة ليست كافية عن التحكيم. باعتباره موضوعا متشعبا. لذلك حرصت غرفة تجارة وصناعة دبي على توعية الوسط التجاري والقانوني بالدولة باهمية التحكيم ومفهومه وكيفية تنفيذ احكام المحكمين. ولقد لمسنا بعد انشاء المركز اهتماما كبيرا بالخدمات التي تقدمها الغرفة في هذا المجال. وذلك من خلال كم القضايا التي عرضت عليه على مدى الاعوام الماضية من عمر المركز.

خطط مستقبلية

وحول خطط المركز المستقبلية يقول امين سر لجنة التوفيق والتحكيم التجاري بغرفة دبي ان المركز يستهدف اللحاق بركب المراكز الدولية عن طريق الاشتراك بالاتحادات العالمية والاقليمية. وابرام اتفاقيات مع المراكز والهيئات التحكيمية العالمية والاقليمية المختلفة. فضلا عن وجود خطط لاقامة المزيد من الندوات وورش العمل والدورات حول مواضيع التحكيم المختلفة.

مركز التوفيق والتحكيم التجاري في سطور

■ يرجع العمل بنظام التحكيم بغرفة تجارة وصناعة دبي الى تاريخ تأسيس الغرفة عام ١٩٦٥. حيث نص قانون الغرفة على قيامها بعمل لجنة تقوم بالتوفيق والتحكيم التجاري بين اعضائها.

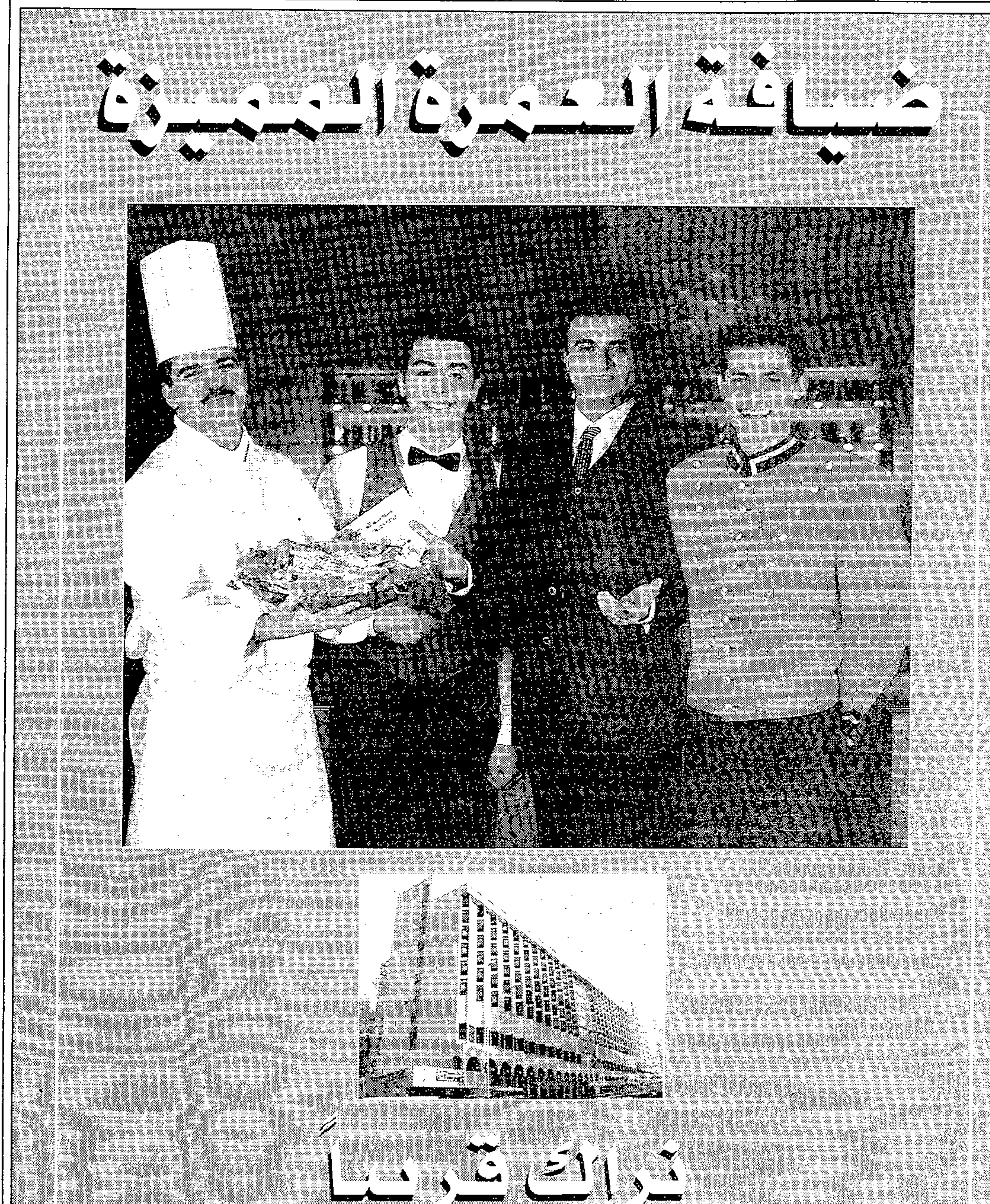
* وقد تأكد عمل هذه اللجنة في قانون الغرفة الصادر عام ١٩٧٥ والذي نص على استمرار عمل اللجنة الخاصة بالتوفيق والتحكيم التجاري في اداء عملها بما لديها من خبرة في مجالات العمل التجاري بمختلف انواعه.

* وافق مجلس ادارة غرفة دبي في ديسمبر ١٩٩٤ على انشاء مركز التحكيم والتوفيق التجاري ليكون مواكبا لحاجات ومتطلبات الحركة التجارية والاقتصادية في امارة دبي. استجابة لرغبة التجار في حل المنازعات التي تنشأ فيما بينهم خلال وقت وجيز وبكلفة اقل وبواسطة اشخاص متخصصين.

* تم وضع مشروع مكتوب لنظام واجراءات التحكيم واجيز وصدر بمرسوم لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

* في ٤ مارس ١٩٩٦ تم اشهار مركز التوفيق والتحكيم التجاري التابع لغرفة دبي والذي يقوم بتقديم الخدمات التالية:

١ - الاشراف الكامل على اجراءات التوفيق والتحكيم.
٢ - تقديم النصح والمشورة في مجال التوفيق والتحكيم.
٣ - تقديم التسهيلات اللازمة لاطراف التحكيم من حيث اعداد قوائم المحكمين والخبراء.
٤ - تقديم التسهيلات اللازمة لهيئات التحكيم مثل قاعات الاجتماعات، وخدمات الاتصال والسكرتارية.
٥ - اقامة الندوات واصدار النشرات الخاصة لنشر مفهوم التحكيم لدى التجار وتوعيتهم بمميزات وايجابيات التحكيم.
٦ - توفير ادبيات التحكيم مثل الكتب والمحاضرات والمقالات بحيث تكون في متناول المهتمين.



إنشاء دائرة خاصة للشبكة
بدء أعمال تمديد الغاز الطبيعي في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تعتزم هيئة كهرباء ومياه الشارقة انشاء دائرة خاصة للغاز وذلك في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واهتمامه بتنفيذ مشروع تمديد شبكة الغاز الطبيعي بالامارة.

جاء ذلك خلال الحفل الذي اقامته شركة هندسة خطوط الانابيب العالمية «PLEâ» مساء امس الاول في فندق هوليداي انترناشونال بالشارقة بمناسبة توقيعها عقد تقديم الخدمات الاستشارية لمشروع تمديد شبكة الغاز الطبيعي بالشارقة والذي تقوم هيئة الكهرباء بتنفيذه بمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة ورئيس مجلس ادارة هيئة الكهرباء والمياه.

وقدم مانفريد جوسن رئيس مجلس ادارة شركة «PLEâ» شرحا موسعا استعرض فيه الخدمات التي تقدمها الشركة وكذلك المكانة التي وصلت اليها على مستوى دول العالم مشيرا الى ان دخل الشركة السنوي بلغ العام الماضي ١٣,٩٨ مليار مارك المني ٦٠٪ منها جاءت من مشاريع تقوم بها في اقطار اجنبية خارج المانيا بلد الشركة حيث تغطي عملياتها ٢٠ دولة في العالم.

وقال ان الشركة اخذت على عاتقها تقديم مختلف الخدمات الاستشارية المتعلقة بتمديد شبكة الغاز للشارقة من حيث اعداد مواصفات المواد والاعمال حتى يمكن اعداد مجموعة متكاملة من مستويات عقود الهندسة والتوريد والانشاءات والقيام ايضا بادارة عمليات العطاء والمفاوضات وارساء العقود نيابة عن الهيئة على المقاول.

كما تتولى الشركة حاليا مسؤولية ادارة المشروع والاشراف على الانشاءات الخاصة بعقد الهندسة والتوريد والانشاء بما يشمل الادارة اليومية لاعمال المقاول بالمشروع مساعدة الهيئة على انشاء دائرة جديدة للغاز فيها اضافة الى قيامها بترتيب انجاز المرحلة الثانية من التصاميم الهندسية للمشروع.

واوضح ان الاعمال الانشائية للمرحلة الاولى بدأت بالفعل وقد جرى تمديد ٢,٥ كيلومتر من خط الانابيب البالغ ١٧٤ كيلومترا في المرحلة الاولى حيث من المتوقع ان يتم تزويد اول بناية في منطقة ابوشغارة في شهر مارس المقبل. واشار الى ان شركته ستقدم ايضا خدمات التوريد وسرعة الانجاز والفحص وادارة عمليات الانشاء والاشراف على الموقع والفحص والتشغيل وتدريب الموظفين وخدمات التشغيل والصيانة.

من جهته قال طارق ديماس مدير ادارة الغاز بالهيئة ان تزويد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي سيتم باخذ الغاز من محطتين لتخفيض الضغط موجودتين على خط انابيب الضغط العالي الموجود حاليا والذي يغذي محطة كهرباء اللية وسيتم توزيعه على البنايات والعقارات عن طريق شبكة تغذية ذات ضغط متوسط واخرى ذات ضغط منخفض بحيث يتم تزويد المرافق السكنية والتجارية المجاورة للشبكة كما سيتم تزويد مجموعة مختارة من العملاء الصناعيين.

واشار الى ان المرحلة الاولى تهدف الى تزويد حوالي ٢٥ الف مشترك بالمرافق السكنية والتجارية و٢٨ مصنعا في حين يجرى تزويد بقية المدينة بالغاز في المرحلة الثانية.

وبين ان عملية التمديد والتوصيل ستكون شبه اجبارية وتشمل المرحلة الاولى مناطق ابوشغارة والقاسمية واليرموك والشويهين والباعة ويتوقع الانتهاء من اعمال التمديد للمرحلتين في مايو العام ٢٠٠٠.

وقال ان التمديد سيشمل البنايات القديمة والجديدة بحيث يكون بشكل خارجي للبنايات القديمة فيما سيتم اعتماد مواصفات بناء جديدة لوضع التوصيلات اللازمة للربط في الابنية الجديدة على ان يجرى ذلك من خلال متابعة البلدية، وكذلك توجيه المقاولين والاستشاريين حول تلك الامور.

واضاف ان مشروع التمديد اخذ على عاتقه تقديم افضل التصاميم واحدثها من اجل الوصول الى اعلى مستويات الامان حيث يجرى استخدام الانابيب البلاستيكية ذات المواصفات العالمية المستخدمة في توصيل شبكات الغاز الطبيعي، اضافة الى تركيب اجهزة التحكم ومنظمات الاغلاق الاوتوماتيكي حال حدوث اي تسرب.

وحضر حفل الاستقبال سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعلي النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة، وعدد من المسؤولين في الدوائر المحلية بالامارة.

الامارات تنضم لعضوية الجمعية الدولية لتموين السفن في ابريل المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: بحث سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي المدير العام لموانيء دبي مع جيفري مار سنت رئيس الجمعية الدولية لتموين البواخر «ابسا» موضوع تأسيس جمعية الامارات الوطنية لتموين البواخر، كما تم بحث انضمام الامارات لعضوية الجمعية الدولية في ابريل المقبل. واكد ابن سليم خلال استقباله لرئيس الجمعية امس ان المشروع يمثل خطوة مهمة خاصة مع زيادة عدد الخطوط الملاحية التي تخدم الامارات، مشيرا لحرص دبي الكبير على التزام شركات تموين السفن بشروط الصحة والسلامة وتقديمها لافضل الخدمات. وقال جيفري ان المحادثات التي اجراها في دبي وما شاهده من تطورات، تؤكد اهلية الامارات لتأسيس جمعية وطنية لتموين البواخر وتقدمها بطلب العضوية للجمعية الدولية «ابسا».

واضاف انه يجرى حاليا بحث ودراسة طلب الامارات، ومن المقرر الموافقة عليه في ابريل ٩٩ لتكون الامارات اول دولة عربية تحظى بتلك العضوية. واشار الى ان «ابسا» تأسست قبل ٣٠ سنة وتضم في عضويتها ٥٠ دولة آخرها الصين، وتهتم بالتزام الشركات الاعضاء باعلى معايير الجودة وتطبيقها لقواعد الصحة والسلامة.

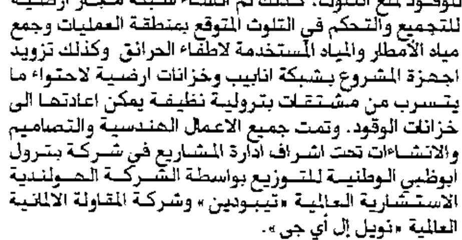
الأول من نوعه في الشرق الأوسط
مستودع مشتقات البترول في المصفح يدخل مراحل التشغيل النهائية

■ يدخل مستودع تخزين وتوزيع مشتقات البترول في المصفح بامارة ابوظبي، المراحل النهائية للتشغيل حيث تم تصميمه لتلبية متطلبات العمل لما بعد العام ٢٠٠٠.

وذكرت مجلة الرمز الصادرة عن شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع في عددها الاخير ان هذا المستودع المتكامل يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط حيث يعمل بنظام التشغيل التلقائي ويمثل علامة من علامات التقدم والتطور في العمليات والخدمات المقدمة من قبل الشركة.

ويتكون المشروع الذي بدأت الدراسات والاعمال الأولية له في العام ١٩٩٥ من خزانات لحفظ مشتقات البترول ومعدات ومنشآت لاستلام الوقود عن طريق خط واحد.

كما يتكون من محطة ضخ ومنشآت لتحميل وتفريغ الوقود لشاحنات النقل البرية. الى جانب نظام التشغيل المتكامل والتلقائي للسيطرة والتحكم في جميع العمليات بالمستودع. ويضم المشروع ايضا انظمة انذار مبكر لمكافحة الحرائق والحوادث إلى جانب مرافق عامة لاحتواء انظمة التشغيل ومنشآت لحماية البيئة.

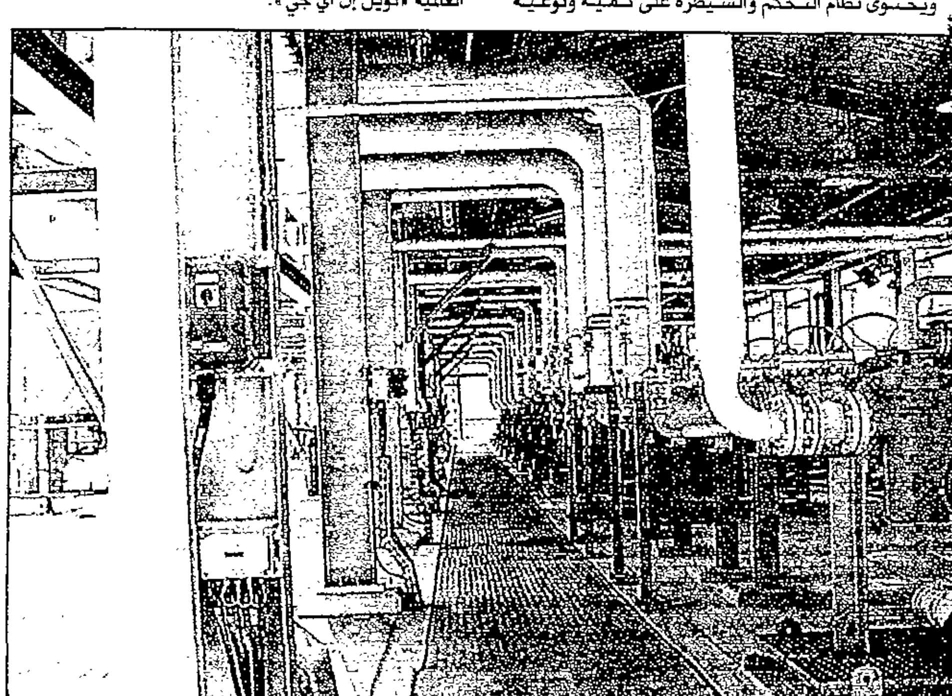


تم بناء هذا المستودع على اساس التحكم والسيطرة الكاملة من الناحية التقنية والتجارية لاستلام وتخزين وتوزيع مشتقات البترول المتعددة النوعية بواسطة نظام حاسبات الكتروني متقدم.

ويحتوى نظام التحكم والسيطرة على كمية ونوعية مشتقات البترول المتعددة التي تستلم في المستودع من خلال خط انابيب وتوجيه هذه المشتقات الى خزانات الوقود الخاصة بها ضمن نظام حاسبات مبرمج.

كما يحتوى هذا النظام على اجهزة لضمان الاتصالات الدائمة عن طريق الخطوط السلكية الالكترونية والألياف الضوئية بين المبنى الرئيسي لشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع ومستودع المصفح، مما يسهل على العاملين الحصول على المعلومات المتعلقة باجهزة الانذار المبكر والمنظورة على شاشات الحاسبات الالكترونية.

وفيما يتعلق بنواحي حماية البيئة تم انشاء غلاف من مواد بلاستيكية عالية الكثافة لتبطين الأرضية والمناطق المحيطة بخزانات الوقود وذلك لاحتواء أي تسرب يحصل للوقود لمنع التلوث. كذلك تم انشاء شبكة مجار أرضية للتجميع والتحكم في التلوث المتوقع بمنطقة العمليات وجمع مياه الأمطار والمياه المستخدمة لاطفاء الحرائق وكذلك تزويد اجهزة المشروع بشبكة انابيب وخزانات ارضية لاحتواء ما يتسرب من مشتقات بترولية نظيفة يمكن اعادتها الى خزانات الوقود. وتمت جميع الاعمال الهندسية والتصاميم والانشاءات تحت اشراف ادارة المشاريع في شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع بواسطة الشركة الهولندية الاستشارية العالمية «تيبودين» وشركة المقاولة الالمانية العالمية «نويل إل أي جي».



صورة لمنشآت المستودع

تنظيم ندوة للسياحة البحرية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وسلطة موانيء دبي بالتعاون مع شركة سي تريد للمعارض ندوة بدبي يناير المقبل حول «السياحة البحرية» بناء على توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بضرورة الاهتمام بالسياحة البحرية وبحث آفاق التوسع فيها، وتوفير عناصر الجذب لترسيخ مكانة دبي في هذا المجال. وتركز الندوة التي تعقد لاول مرة على توضيح الفرص المتاحة للسياحة البحرية بالمنطقة واهمية هذا النوع من السياحة بالنسبة لدول الخليج العربي.

وتعقد الدائرة وسلطة الموانيء وشركة «سي تريد» مؤتمرا صحافيا السبت المقبل حول الاستعدادات الخاصة لانعقاد تلك الندوة.

الامارات تسيِّر اربع رحلات اضافية الى بومباي

■ دبي - «الاتحاد»: حصلت طيران الامارات على اذن بتسيير اربع رحلات اضافية من دبي الى بومباي، وذلك لتلبية الطلبات المتوقعة على هذا الخط بمناسبة الاعياد المقبلة. وسيتم تشغيل طائرات ايرباص من طراز أ٣٠٠/٦٠٠ على الرحلات الاضافية الاربع، وذلك ايام ١٨ و١٩ و٢١ و٢٣ ديسمبر. وتتسع كل طائرة لـ ٢١٦ راكبا بتوزيع الدرجتين السياحية ورجال الاعمال، مع حمولة بضائع تصل الى ١٢ طنا.

يذكر ان الرحلات المذكورة ستكون اضافة الى الرحلات الـ ١٨ الاسبوعية التي تسيرها طيران الامارات بين دبي وبومباي.

شركة محلية لأنظمة الاتصالات تندمج مع مجموعة سويسرية

■ دبي - «الاتحاد»: أعلنت شركة «أتن» لأنظمة الاتصالات بالكمبيوتر بدبي عن اندماجها مع مجموعة شركات سويسرية، لزيادة قدرتها الفنية وبرامجها بالامارات.

وقال ريتشارد رايتر مسؤول الشركة بعد الدمج ان قرار الدمج جاء بعد التوسع الكبير في نظم الاتصالات بالامارات، والعمل على توفير أرقى الخدمات لهذا السوق المتنامي.



مسؤولو أتن والشركة السويسرية بعد توقيع قرار الدمج

٣٢٠ متجرا للذهب تشارك في حملة «شهر العطاء في دبي»

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت مجموعة دبي للذهب والمجوهرات التي تضم في عضويتها ٣٢٠ محلا مشاركتها في حملة «شهر العطاء في دبي» التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة دبي خلال شهر رمضان المبارك وتستمر من ١٥ ديسمبر وحتى ٢٣ يناير ١٩٩٩.

واكد توفيق عبدالله رئيس مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي، ان المجموعة سجلت لدى غرفة تجارة وصناعة دبي باسم اعضائها جميعا للمشاركة في هذه الحملة الفريدة. وتوقع ان تحقق هذه الحملة الترويجية نموا جيدا في المبيعات.

وقال: «يسرنا كمجموعة تجارية ان ندعم هذه الحملة الترويجية التي نتوقع ان تسهم في تحقيق نمو في مبيعات المشغولات الذهبية في دبي بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪. كما ان الاغراض الخيرية لهذه الحملة الفريدة كانت حافزا وعاملا مشجعا لنا للمشاركة».

وقد رحب احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية والمنسق العام للفعاليات بمشاركة مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي في حملة «شهر العطاء في دبي». وقال البنا: «تعد حملة شهر العطاء في دبي فرصة مثالية لمحلات الذهب والمجوهرات التي يعتبر شهر رمضان موسما جيدا بالنسبة لها. اما هذا العام فسيكون نمو المبيعات اكبر نتيجة لاقبال المستهلكين على الشراء للاستفادة من فرص الفوز بالجوائز النقدية القيمة من ناحية والمشاركة في فعل الخير من ناحية اخرى».

وتستقبل مكاتب الفعاليات الرمضانية الكائنة في الطابق الثاني من مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي الراغبين في التسجيل وذلك من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء طيلة ايام الاسبوع ما عدا ايام الجمعة.

وتتضمن حملة «شهر العطاء في دبي» التي تم الاعلان عنها مطلع الاسبوع الحالي تقديم جوائز نقدية بقيمة ٤,٧٨ مليون درهم للمتسوقين يخصص ٢٠٪ منها لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة. ويشرف على هذه الحملة الفريدة غرفة تجارة وصناعة دبي.

مسؤولو شركة الكمدة يتسلمون شهادة الايزو (تصوير: حاتم عليمين)

شركة وطنية تحصل على «الايزو ٩٠٠٢»

■ دبي - «الاتحاد»: حصلت الكمدة للتجارة العامة بدبي على شهادة «الايزو ٩٠٠٢» في مجال الجودة الشاملة. وتسلم رئيس الشركة سعيد الكمدة الشهادة امس من شاكر راشد وحامد عبدالله من شركة «بي في كيو اي» المرخص لها دوليا بمنح شهادات تأكيد الجودة.

واوضح شاكر راشد انه تمت مراجعة كافة النظم الادارية بشركة الكمدة على مدى عام كامل. واجريت زيارات ميدانية ولقاءات مع موظفي الشركة. واتضح تطابقها مع المعايير التي تم بمقتضاها الموافقة على منحها شهادة «الايزو ٩٠٠٢» الارقى في النظم الادارية.

واكد سعيد الكمدة امس ان شهادة الايزو ستكون حافزا للشركة للاستمرار في تطوير نظمها الادارية والانتاجية والخدمية، وصولا لارقى النظم التي تلبي طلبات العملاء.

مشيرا الى ان سعي الشركة للحصول على تلك الشهادة جاء انطلاقا من سياسة الامارات الرامية لتطوير نظم الجودة في مختلف المجالات.

ندوة حول «بيئات» الاعمال في عصر الشبكة الهاتفية

دبي - محمد الصدفي:

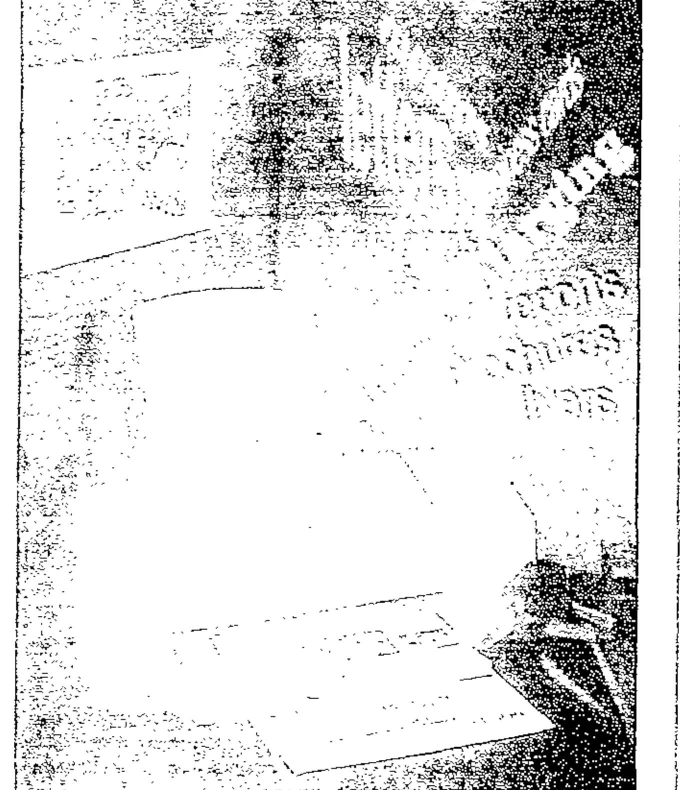
■ نظمت «صن مايكروسيستمز» ندوة امس حول بيئات الاعمال في عصر الشبكة الهاتفية للتعريف بمنتجها الجديد (مجموعة البرامج من جيل بيئة سولاريس ٧) الخاصة باجهزة كمبيوتر «سبارك تي ام» و «إنتل».

واعلنت الشركة انها ستعزز برامج «سولاريس ٧» بمزايا جديدة لتلبية احتياجات بيئات اقسام الشركات وبيئات مراكز البيانات، بالاضافة الى احتياجات موفري خدمات انترنت.

وتجمع بيئة «سولاريس» بين خصائص نظم وحدات المعالجة الرئيسية ومزايا سهولة الاستخدام التي تتمتع بها اجهزة الكمبيوتر الشخصية، لتلبية احتياجات مراكز البيانات لدى اقسام الشركات المختلفة.

وتتضمن مزايا تشغيل «سولاريس ٧» زيادة هائلة في السعة ومزايا الموثوقية التي تتمتع بها وحدات المعالجة الرئيسية وتشغيلا بينيا كاملا لاجهزة الكمبيوتر الشخصية. اضافة الى مزايا سهولة الادارة الخاصة بتبسيط عمليات التركيب والادارة.

وكانت «صن» قد استثمرت اكثر من ١٠ سنوات في تطوير منصة برامج تقدم الاداء الامثل في عصر الشبكة الهاتفية، الذي يشهد فيه العالم تحولا كبيرا نحو المجتمع الرقمي الذي سيكون فيه كل شيء بدءا من الهاتف الخليوي وجهاز النداء الى البطاقات الائتمانية موصولا بالشبكة الهاتفية.



طابعة ابسون النافثة للحبر

«ديسكفري» يستخدم طابعة ابسون في رحلاته

دبي - «الاتحاد»: اعلنت شركة ابسون عن مرافقة طابعتها النافثة للحبر من طراز «ستايلس كولور» لرحلة مكوك الفضاء «ديسكفري».

وقال جوناثان بيكر مدير عام الشركة في الشرق الاوسط ان الطابعة كانت في صحبة «جون جلين» رائد الفضاء البالغ من العمر ٧٧ عاما والرواد الستة الاخرين، حيث تم استخدام الطابعة على مدى ايام الرحلة التسعة في طباعة التقارير والوثائق العلمية والصور الفوتوغرافية للاجزاء التي تحتاج لصيانة وطباعة الصور الرقمية لعائلات رواد الفضاء وارسالها بالبريد الالكتروني.

واوضح ان رحلات الفضاء كانت تستخدم سابقا الطابعة الحرارية. ولكن نظرا لاستهلاكها طاقة كبيرة وتمتعها بقدرات محدودة، جرى استبدالها بتقنية طباعة «مايكروبييزو» بعد عمليات تقييم واسعة.

بهدف الخروج من حالة الركود
بنوك الاردن تتدخل لتنشيط القطاع العقاري

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دعا عضو مجلس الاعيان الاردني الدكتور رجائي المعشر البنوك الاردنية الى وضع برامج للتمويل العقاري طويل الاجل لغايات الاسكان بالتعاون مع شركة اعادة التمويل العقاري، وايجاد السوق اللازمة لتداول هذه الادوات بهدف تطوير سوق رأس المال العقاري ومعالجة الركود الاقتصادي الذي يعاني منه الاردن خاصة وان قطاع العقار يعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية التي لها آثار مباشرة وغير مباشرة في الركود الحالي.

وقدمت البنوك المرخصة في الاردن حجم تسهيلات ائتمانية للقطاع العقاري بمقدار ١,١ مليون دولار معظمها قصير الاجل. وتعاني العديد من شركات هذا القطاع من عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها تجاه البنوك بسبب حالة الركود وسيطرة الشركات الاجنبية على ٦٠٪ من اعمال قطاع الانشاءات.

وحذر نقيب المقاولين الاردنيين وائل طوقان من تراجع اكبر في نشاط قطاع الانشاءات الاردني هذا العام مقارنة مع ٩٧ بعد تراجع مؤشر المساحات المرخصة للبناء هذا العام بنسبة ١٣,٥٪ حيث انخفضت هذه المساحات خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي الى ٢,٤٧٤ مليون متر مربع بعد ان كانت ٢,٨٢٣ مليون متر مربع خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقال د. المعشر ان قطاع العقار يعاني من حالة ركود لها انعكاسات سلبية على الاوضاع الاقتصادية اثرت على سلامة القطاع المصرفي الذي يمنح الكثير من القروض العقارية او يقبل العقار ضمانا لتسهيلات تجارية او صناعية وغيرها.

ويعاني هذا القطاع من عدة مشاكل منها وجود عدد كبير من الشقق والابنية غير المشغولة والمعروضة للبيع، ومن ارتفاع رسوم نقل ملكية العقار التي تبلغ ١٠٪ من القيمة. وضريبة الدخل التي تصل الى ٣٠٪، ومن غياب التمويل طويل الاجل للاستثمار العقاري. والتي ساهمت في الحد من نشاط هذا القطاع وتعمق الركود فيه.

ودعا د. المعشر في مذكرة الى رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة الى تخفيض رسوم نقل الملكية الى النصف وفرض ضريبة دخل مقطوعة على الدخل المتأتي من تأجير العقار نسبتها ١٠٪ على العقارات السكنية و١٥٪ على العقارات التجارية واعادة النظر بقانون المالكين والمستأجرين وتشجيع انشاء شركات التطوير العقاري التي يعهد اليها بتطوير قطع الاراضي المخصصة لاقامة المشاريع الاسكانية والعقارية وبيعها للراغبين نقدا او بالتقسيط.

وبدات البنوك المرخصة وبالتعاون مع شركة اعادة الرهن العقاري حديثا بتقديم التمويل طويل الاجل وبالتقسيط لطالبي هذا التمويل بهدف تنشيط القطاع العقاري، وقدم البنك العقاري العربي مؤخرا تمويلاً لمشروع اسكان بمقدار ٥ ملايين دينار لاقامة ٥٠٠ وحدة سكنية يتم تسديدها من دون دفعة اولى وعلى مدار عشرين عاما فيما قدم بنك الاسكان مؤخرا تمويلاً طويل الاجل وبالتعاون مع شركة اعادة الرهن العقاري بمقدار ١١ مليون دينار لمشروع اسكان جديد.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

نحو دور فعّال للمصارف الوطنية في نجاح البورصة المرتقبة (١ - ٢)

■ وافق مجلس الوزراء في إجتماعه بتاريخ ٩ نوفمبر ١٩٩٨ على «مشروع قانون تأسيس وتنظيم سوق الامارات للأوراق المالية والسلع» وقرر إحالته إلى اللجنة الوزارية للتشريعات لاعداده في صيغته النهائية وعرضه على المجلس لاقراره تمهيدا لاستكمال الخطوات الدستورية اللازمة... وقد جاء مشروع القانون المذكور. بعد طول إنتظار ودراسات مكثفة ومتأنية، مطوراً كثيرا عن مشروع القانون السابق (مارس ١٩٩٦) آخذا في الاعتبار مواكبة التطورات في الاسواق المالية. والتفاعل مع الواقع الاقتصادي المحلي والاقليمي والعالمي، ودعم الاقتصاد الوطني وانجازاته. وتلبية طموحات الدولة وتدعيم مكانتها التجارية إقليميا وعالميا. وبحيث تكون السوق المرتقبة على درجة كبيرة من التنظيم والإنضباط والمراقبة، ومدعومة بجميع المتطلبات الفنية والادارية والقانونية التي تساعد على الإستقرار من ناحية. ومن ناحية اخرى الاستفادة من الدروس والعبر التي أسفرت عنها تجارب الاسواق المالية الاخرى الاقليمية والعالمية بإيجابياتها وسلبياتها، وكذا تجنب الظواهر السلبية المثيرة التي شهدتها سوق الأسهم المحلية خلال شهور صيف هذا العام من طفرة أسعار قياسية وغير متوقعة وغير مبررة. ثم الركود والتراجع. ثم فترة الهدوء والترقب الحالي والتصحيح السعري للعديد من الاسهم. وحيث ساهمت أطراف وعوامل عديدة في هذه التجربة كان في مقدمتها: غياب السوق المنظم للأوراق المالية وتوفر سيولة كبيرة والتكتم وعدم الافصاح واستغلال بعض الأفراد ذوي العلاقة للمعلومات الداخلية وغير المعلنة دون غيرها بحكم عملهم من أجل تحقيق مكاسب كبيرة بما يتنافى مع مبدأ تكافؤ الفرص اضافة الى السلوكيات السلبية لمعظم الوسطاء المرخصين ووجود مكاتب وساطة غير مرخصة تعقد صفقات وهمية ومصطنعة حيث تحول عدد كبير من المستثمرين الى وسطاء والصحف المحلية واختلاف المعلومات المنشورة فيها عن حركة التداول والاسعار. وبعضها كانت معلومات غير صحيحة ومن مصادر غير أمنية.

دور غير منظم حاليا

وكانت المصارف المحلية أحد الاطراف التي شاركت في هذه التجربة المريرة لسوق أسهم الامارات وفي خلق حالات مضاربة سلبية. وحالة عدم إستقرار في سوق الاسهم المحلي حيث ساهمت بتوسعها في عمليات الاقراض بغرض شراء الأسهم في احداث نوع من المضاربات السلبية في السوق. وهذا الدور من المصارف يحتاج الى نوع من الضوابط خاصة وان الشركات الجديدة التي تم تأسيسها وصلت رؤوس اموال بعضها الى مليياري درهم او اكثر (إعمار - دبي للاستثمار...) كما بلغ متوسط رأسمال الشركات التي طرحت للإكتتاب مؤخرا أكثر من ٤٠٠ مليون درهم. وإذا أضيفت نسبة التمويلات المصرفية (نحو ٨٠٪) فانه يتضح حجم المبالغ الكبيرة التي وظفتها المصارف في استثمارات الاسهم. مع العلم بان معظم هذه التمويلات المصرفية تمت من عدد محدود من المصارف الوطنية بحكم التزامها بالسوق من جهة. بحكم ان رؤوس اموالها هي الأعلى بين المصارف العاملة في الدولة من جهة اخرى.

كما انحصرت تمويلات المصارف في نطاق شريحة صغيرة من المستثمرين الكبار الذين حلوا كمؤسسين في الشركات الجديدة. بل أن بعضهم قد دخل كمؤسس في عدة شركات. ومنعا للمضاربة بهدف تحقيق الربح السريع. فقد صدر قرار مجلس الوزراء بمنع تداول أسهم التأسيس الابعد عامين متتاليين. وكذلك أصدر المصرف المركزي تعميمه رقم ٩٧/١٩ بتاريخ ١٩٩٧/١١/٤ وطالب فيه المصارف العاملة بالدولة بتحجيم عمليات الاقراض والتسهيلات لشراء الأسهم. وشدد في تحديد وضع الضوابط على عمليات المصارف المتعلقة بالاقراض للمتاجرة وشراء الاسهم بهدف حماية السوق والمستثمرين وعدم التشجيع على المضاربة او تعريض العملاء للعجز عن الوفاء بالقروض التي حصلوا عليها من المصارف خاصة وان عددا كبيرا اصبح يعتمد على أموال المصارف لتمويل شراء الأسهم، وأصبحت هذه الأموال مصدر المضاربة في السوق.

وشدد المصرف المركزي في تحديد وضع الضوابط المذكورة بهدف تحقيق الهدف الاساسي من قيام السوق المالي وهو تعبئة المدخرات الوطنية وليس الاعتماد على أموال المصارف فقط.

ولمصارف الدولة من السمات والصفات والمميزات ما يلقي عليها مسؤولية المبادرة في مجال انشاء وتطوير السوق المالية المرتقبة والقيام بدور الوسيط المالي القادر على تعبئة وتوجيه المدخرات نحو المساهمة في تفعيل دور السوق المالية حيث:

● تستقطب المصارف الجانب الاكبر من مدخرات المواطنين، الامر الذي يجعل منها المستودع الاكبر للقدرات المالية. وبالتالي اللاعب الأقدر على إدارة هذه القدرات وتوجيهها وإستثمارها.

● تعتبر المصارف رائدة في التمسك بالحرية الاقتصادية وبنظام السوق، إذ أن العمليات المصرفية والمالية المبنية على إدارة المخاطر والمنافسة في التكلفة ونوعية الاداء والخدمة لا تتناسب مع النظم الموجهة. ويصعب ممارستها وتطويرها في ظل النظم المقيدة.




صلاح الدين السيسي

● بقيت المصارف، في معظم البلدان، العناصر الأساسية في هيكلية السوقين النقدية والمالية. واستطاعت أن تقوم بدور الوساطة بين الادخار والاستثمار وان تطور هذا الدور بحسب الظروف. والامكانيات لتأمين احتياجات القطاعين الخاص والعام على المديين القصير والطويل... وغالبا ما كانت المبادر الاول الى استكمال هيكلها بتأسيس الشركات المالية. أو إصدار سندات الدين. وتنظيم القروض المجمعة وإدارتها. ولعب دور السوق الثانوية.

● طورت المصارف علاقات عمل وتعاون مستمرة مع المصارف الدولية واسواق المال العالمية ومؤسساتها، الامر الذي يمكنها بشكل دائم ومتواصل من الاطلاع على المستجدات والمستحدثات في مجال العمليات المالية والمصرفية وتقنيات الخدمات الجديدة المتعامل بها. ورصد اعمال المؤسسات الاقتصادية التي تتعامل معها. ومراقبة المؤشرات المالية والنقدية والاقتصادية والتشريعية في محيط عملها. فأصبحت بالتالي أكبر مستودع للمعلومات الاقتصادية والمالية.

كذلك فان للمصارف دورا مهما في تطوير الاسواق المالية وذلك من خلال الخروج عن الدور التمويلي القصير الأجل. والانتقال إلى جسارة التمويل المتوسط والطويل الأجل، وذلك من خلال المبادرة بإنشاء صناديق إستثمارية أو مالية تقوم بطرح أدوات إستثمارية ومالية جديدة تساهم في تحويل المدخرات قصيرة الأجل إلى مدخرات متوسطة وطويلة الأجل مما يخدم مصلحة نشأة وتطوير السوق المالية المحلية وأيضا دعم برامج التخصيص الجارية حاليا.

ويمكن للمصارف أن توجه في قروضها وتسهيلاتها لقطاعات اقتصادية مهمة تلعب دورا في النمو الاقتصادي. كما توجه استثماراتها الى ميادين محددة اقتصاديا وماليا تعتبر مهمة من زاوية المصلحة الوطنية خاصة اذا طورت نشاطها في مجال الصيرفة الاستثمارية. وتخصيص المصارف جنبا من مواردها للاستثمار في الأوراق المالية القابلة للتسييل والتسويق بسرعة. كما ترشد العملاء وتمنحهم النصح والمشورة حول محافظهم الاستثمارية والمالية بالاضافة الى مساعدة الحكومات في الحصول على مصادر التمويل في أسواق سندات الدين بما ينمي ويطور الأسواق الثانوية.

قبيل البورصة

وحتى يكتمل إنشاء وتطوير سوق الأوراق المالية. يمكن للمصارف القيام ببعض الوظائف الفاعلة بشكل غير تقليدي حتى تتحقق الانطلاقة المستهدفة في التنمية الاقتصادية، ومن ذلك:

● المساهمة في تطوير المحافظ الاستثمارية والمالية بما يساهم في خلق مناخ حر وفاعل لسوق الأوراق المالية.

● إقتحام السوق الأولي، وترويج الاكتتاب بالاسهم، وضمان تغطية وقيادة السوق.

● تيسير الاقراض بضمان ورهن الأوراق المالية بشروط محددة ووفق هامش فائدة متفق عليه.

● المساهمة في خلق المؤسسات المساندة (صناديق الاستثمار - شركات المحافظ - مؤسسات تقييم المخاطر...).

● تقييم السوق المالي. وضرورة الافصاح العلمي عن حركة السوق والبيئة المحيطة به.

● تمويل الاكتتاب لفترات أطول لتشجيع الملكية وبث الثقة.

● إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية والفنية للفرص الاستثمارية المتاحة. والاعلان، بشكل منظم، عن هذه الفرص الاستثمارية. ذات الجدوى وتسويقها لغرض تشجيع المستثمرين للاقبال عليها وتنفيذها... بالاضافة الى قيام المصارف بتقديم النصح والمشورة بخصوص هذه الفرص تدعيما للجهود المبذولة باتجاه استغلال الفرص الاستثمارية والاقتصادية وتكوين المشروعات الجديدة.

● الاسهام بتحويل ملكية المنشآت من شركات الأشخاص الى شركات الأموال وبخاصة الشركات المساهمة التي تعتبر الركن الأساسي في قيام سوق الأوراق المالية خاصة لناحية طرح اسهمها للاكتتاب في تلك الأسواق... وهنا تضطلع المصارف بمهام تقديم الاستشارة المتعلقة بتحويل الملكية. واعداد دراسات جدوى تحويل طبيعة الملكية. وشراء جزء من الاسهم التي تصدرها. والقيام بمهمة اسناد عملية إصدار اسهم الشركات أو القيام بتسويقها وتوزيعها على المستثمرين. وبذلك تقدم خدمة للسوق المالي تتمثل في نشر ملكية الاسهم بين عدد كبير من المساهمين.

● الاضطلاع بدور امناء الاستثمار نيابة عن العملاء وذلك من خلال قيامها بمهمة بيع وشراء الأوراق المالية من السوق المالي لصالح عملائها بسبب خبراتها ومواكبتها للتطورات والمستجدات في هذه الأسواق. ولقدرتها على تشخيص أهداف المحفظة الاستثمارية التي يريدها المستثمرون على حسابهم ولمخاطرتهم.

ضرورة الاستعجال في ضوء التطورات

وفي ضوء التطورات التي تشهدها أسواق المال العربية والتحديات المرتقبة. أصبح من الضروري على المصارف المحلية العمل على مواجهة هذه التحديات من خلال العمل على دعم نشأة وتطوير سوق الاوراق المالية المرتقبة وتعزيز قدرتها التنافسية على استقطاب المدخرات المحلية والأجنبية. وكذلك العمل على عودة رؤوس الأموال الخاصة المهاجرة الى الخارج وتوطينها. الامر الذي يتطلب من المصارف تطوير تشكيلة واسعة من الادوات والمنتجات المالية والمصرفية بما ينشط التداول في السوق المالية وتطويرها. بالاضافة إلى توسيع دورها في اصدارات الأسهم والانشطة المصرفية غير التقليدية بما يعنى التحول تدريجيا من الأنشطة المرتبطة بتوسيع الاقراض المباشر الى التركيز على الانشطة المرتبطة بالسوق المالي والتعامل بأدواتها المختلفة. واداء عمليات الصيرفة الاستثمارية والتي تتضمن خدمات: الاسناد والتوزيع (التسويق) وتقديم الاستشارة المالية. بالاضافة الى دور المصارف في الاستثمار في الأوراق المالية. وتقديم خدمات الامانة (الترست). والتي نوجزها فيما يلي:

خدمات الـ «ترست»

● الاسناد ويعني تحمل مخاطر شراء الأوراق المالية المصدرة حديثا من الشركة المصدرة لها. وبيعها على حساب ومخاطر المصرف. مع تحمل أية احتمالات انخفاض السعر خلال مدة مسك تلك الأوراق. وبذلك يؤمن المصرف للشركة الحصول على المال المطلوب فورا ويتحمل عنها مخاطر التسويق في السوق المالية... وهذه وظيفة إقتصادية للمصارف تهدف الى تعبئة المدخرات للشركات.

● التوزيع (التسويق) ويعني قيام المصارف بتسويق الأوراق المالية لصالح الشركة المصدرة من دون تحمل مخاطر مسكها. وذلك بسبب ما لدى المصارف من خبراء. ووحدات متخصصة. واتصالات واسعة مع السماسرة والشركات المالية الوسيطة الأخرى. مما يقلل من تكاليف استيعاب الاصدارات في السوق. والوقت اللازم لانجاز عملية التسويق... كذلك فان السمعة الجيدة للمصرف في تسويق إصدارات جديدة تكسبه مجموعات جديدة من العملاء الذين يتطلعون الى ما يعرضه عليهم بين حين وآخر... ويتقاضى المصرف من الشركة المصدرة عمولة التوزيع.

● تقديم الاستشارة حول الاصدارت الجديدة بسبب ما تحتله المصارف من موقع مهم في السوق المالية. وماليها من معلومات حديثة عن تطورات العرض والطلب على الأموال فيها. فانها تستطيع تقديم الاستشارة حول نوع وتشكيلة الأوراق المالية المرغوبة في ضوء أوضاع الشركات المصدرة لها. ولذلك فهي في موقع يمكنها من تقديم النصح والاستشارة والخبرة للشركات قبل إصدار الأوراق المالية.

كاتب مالي ومصرفي

دراسة مالية:

السوق المالية في الإمارات الأقوى أداء خلال عام البورصات العربية ترتفع ٢٣٪ متجاوزة الأزمة العالمية

اعداد - محمود مختار:

■ نجح معظم اسواق الاسهم العربية في اجتياز آثار الازمة المالية التي عصفت بأسواق المال الناشئة حيث كشفت دراسة اخيرة اعدتها مؤسسة بخيت للاستشارات المالية ان مؤشرات البورصات العربية ارتفعت في المتوسط بحوالي ٢٣٪ خلال الفترة منذ منتصف العام الماضي حتى منتصف العام ٩٨، في الوقت الذي شهدت فيه بعض الأسواق المالية الاخرى خصوصا في منطقة امريكا اللاتينية وشرق آسيا، اداء ضعيفا للغاية وصل الى حد الانهيار في بعض البورصات.

فقد فقدت اسواق الاسهم الناشئة نحو ٥٥٪ من قيمتها خلال الفترة نفسها وهو ما اعتبره بعض المحللين مؤشرا خطيرا يعكس حالة الضعف الشديدة التي تعاني منها الهياكل الاقتصادية لبعض الدول في منطقة شرق آسيا وامريكا اللاتينية في الوقت الذي مازال يخيم فيه الغموض على مصير اسواق المال في روسيا ومدى تأثير ازمتها الاخيرة على باقي الاسواق الناشئة.

الامارات في المقدمة

واشارت الدراسة التي نشرتها مجلة «جلف بيزنس» في عددها الاخير الى ان سوق الاسهم غير الرسمية في الامارات جاءت في مقدمة اسواق المال العربية من حيث قوة الأداء، حيث ارتفعت اسعار الاسهم بحوالي ٨٧٪ خلال العام الماضي في الوقت الذي واصلت فيه الاسعار ارتفاعاتها الى مستويات قياسية حتى منتصف العام الحالي تقريبا وهو ما يعكس مرونة اقتصاد الدولة وقدرته على التأقلم مع المتغيرات التي تواجه الاقتصاديات العالمية في ظل السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الدولة لتنويع مصادر الدخل القومي واعطاء دور اكبر للقطاع الصناعي في حركة النشاط الاقتصادي.

الأسواق العربية

والتساؤل الذي يطرح نفسه حاليا داخل الاوساط المالية والاقتصادية على المستوى العربي يدور حول طبيعة الاسباب وراء نجاح الاسواق العربية في الافلات من الانهيارات المالية الاخيرة التي اصابت العديد من الاقتصاديات الناشئة.

ويرى المحللون ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية كانت بمثابة طوق النجاة للاسواق العربية أولها ضعف مستويات اندماج الاقتصاديات العربية حتى الان مع الاقتصاد العالمي حيث نجد ان تلك الاقتصاديات مازالت تعتمد بشكل اساسي على الاسواق المحلية مع الاعتماد بشكل محدود على حركة الصادرات للاسواق الأجنبية.

كما ان دول مجلس التعاون الخليجي لم تتأثر بشكل كبير من الهزات المالية الاخيرة التي اصابت بعض الاقتصاديات الآسيوية رغم اعتماد بعض من تلك الدول على الصادرات النفطية كمصدر رئيسي للدخل القومي ويرجع ذلك كما يرى المحللون الى ان النفط يعتبر سلعة يتم تداولها في الاسواق الدولية وبالتالي يصعب تأثرها بشكل كبير من اي ارتفاع او تراجع لمعدلات الاستهلاك في دولة او منطقة معينة من العالم.

السياسات الخليجية

ويؤكد المحللون ان نجاح السياسات الاقتصادية لدى دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الاخيرة في دعم المشروعات الانتاجية وتنشيط حركة الاستثمارات المحلية كان له الاثر الاكبر في تجنيب الاقتصاديات الخليجية اية هزات من جراء الازمات الاخيرة في اسواق شرق آسيا.

ويرى المحللون ايضا ان المنتجات الزراعية والمواد الغذائية التي تمثل الجانب الاكبر من الصادرات العربية والتي مازالت تتمتع بطلب قوي عليها في الاسواق الاوروبية والآسيوية، ساهمت في تجنيب اقتصاديات الدول العربية خصوصا في منطقة شمال افريقيا أية أزمات مالية.

بورصة مسقط

وهناك عامل آخر كما يرى المحللون كان وراء استمرار الانتعاش في أسواق المال العربية وهو ان تلك الاسواق مازالت تعتمد بشكل اساسي على الاستثمارات المحلية في الوقت الذي تستقطب بشكل محدود للغاية رؤوس الاموال الاجنبية وهو ما جعلها في منأى عن عمليات المضاربة السريعة التي كانت سببا رئيسيا وراء الانهيار الذي اصاب بعض الأسواق الآسيوية حيث تعرضت تلك الاسواق في العام الماضي لنزوح مفاجىء في الاستثمارات الاجنبية التي كانت تستهدف بشكل اساسي تحقيق ارباح سريعة.

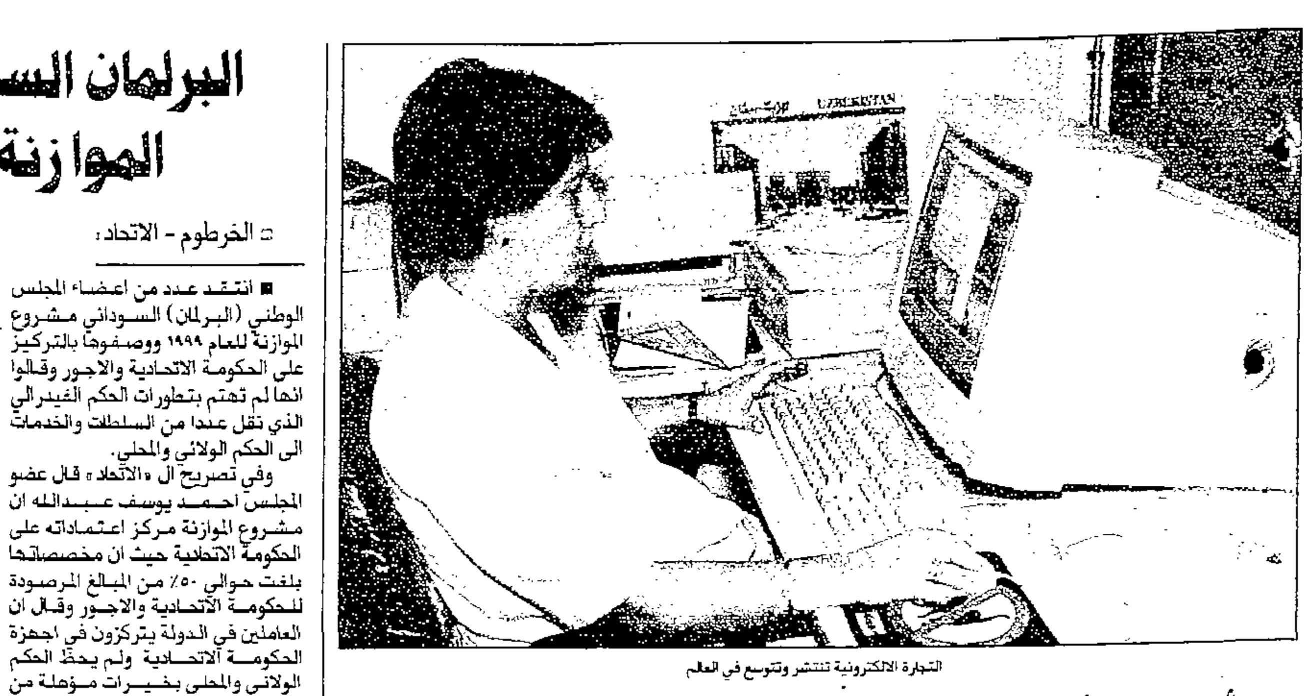
ويرى المحللون ايضا ان عدم سماح القوانين المحلية في معظم اسواق المال الخليجية بدخول الاجانب للاستثمار بشكل مباشر في الاسهم كان عاملا ايضا في تجنيب تلك الاسواق لاية هزات مالية.

والعامل الثالث وراء نجاح اسواق المال العربية في تجنب ازمة الاسواق الآسيوية كما يراه المحللون هو ضعف حجم الدين العام والديون الاجنبية الخاصة في معظم الدول العربية من خلال الاعتماد على السندات القصيرة الاجل التي يتم اصدارها بالعملات المحلية للمستثمرين المحليين.

وهذا يعني ان احتياج الدول العربية لعمليات الائتمان من صندوق النقد او اسواق المال الدولية مازال محدودا للغاية مقارنة بحجم الطلب على القروض الاجنبية والائتمان الدولي في بعض الدول الاخرى ذات الاقتصاديات الناشئة مثل اندونيسيا وروسيا وامريكا اللاتينية.

وعلى الرغم من ان تلك العوامل الثلاثة لعبت دورا مؤثرا في دعم اداء سوق المال العربية وتجنيبها العواصف التي قلبت الموازين في شرق آسيا، الا ان هناك جدلا مثارا حاليا حول مدى امكانية نجاح استمرار تلك العوامل في ظل التوجهات العالمية نحو العولمة وتطبيق سياسات الباب المفتوح الرامية الى تحرير التجارة ودمج الاقتصاديات العالمية وهو ما يعني صعوبة عزل اى سوق خلال السنوات القليلة المقبلة عن منظومة اسواق المال العالمية الاخرى.

ولذا يرى المحللون ضرورة استفادة اسواق المال العربية من دروس المحنة التي اصابت البورصات الآسيوية حيث لابد من توفير قدر اكبر من الشفافية اللازمة لتعزيز ثقة المستثمر العربي في اداء الأسواق المحلية وذلك من خلال الزام كافة الشركات المدرجة في البورصات العربية بتقديم تقارير ربع سنوية عن نتائج اعمالها وهو ما سيجنب الاسواق مناخ الشائعات كما لابد من ان تسرع اسواق المال العربية في توفير البيئة القادرة على جذب واعادة رؤوس الأموال العربية المستثمرة في الخارج والإسراع في تنفيذ برامج الخصخصة.


التجارة الالكترونية تنتشر وتتوسع في العالم

تأسيس أول شركة مصرية للتجارة الالكترونية

▫ القاهرة - جمال شوقي:

■ تتزايد اهتمامات رجال الأعمال والشركات العربية باستخدام شبكة الاتصالات الدولية «الانترنت» في ترويج مبيعات السلع. فيما يطلق عليه حاليا «التجارة الاليكترونية» التي يتزايد حجمها مع اتساع استخدام شبكة المعلومات الدولية.. وتولي الحكومة المصرية اهتماما خصوصا بهذا النوع من الترويج التجاري كأحد الابواب المقترحة لزيادة الصادرات خصوصا الانواع غير التقليدية من السلع التي تبحث عن أسواق لها من دون وسطاء.. مقابل تقديم تسهيلات كبيرة في الاسعار وفي نفس الوقت توفير أكبر قدر ممكن من الضمانات لسداد قيمة السلع..

واعلن مسؤولو بنك المعلومات التابع لمجلس الوزراء المصري.. ان التجارة الاليكترونية يمكن أن تساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية ومع العالم الخارجي ولذلك كانت الدعوة لاعطاء اهمية لدراسة كيفية الاستفادة من الثورة التكنولوجية والمعلوماتية للترويج التجاري.

وبدأ اتحاد الصناعات المصرية خطوات تنفيذية لانشاء أول شركة في مصر لتنظيم التجارة الاليكترونية عبر الانترنت.

وقال المهندس عبدالحليم محمود مساعد رئيس اتحاد الصناعات في تصريحات الى «الاتحاد» «إن الشركة الجديدة ستتولى امرين: الأول تنشيط التجارة الاليكترونية داخل مصر وبين رجال الاعمال المصريين والعرب والأجانب بواسطة خطة منظمة وعن طريق اشتراك سنوي رمزي لكل الشركات الراغبة في الانضمام لنظام دولي خاص لضمان جدية التعاملات وحقوق البائع والمشتري في أي مكان في العالم».

ويتوقع عبدالحليم أن يؤدي إعلان الشركة الجديدة الى دخول مصر «التجارة الاليكترونية».

وقال: ان هذا النوع من التجارة يسهل عمليات التصدير حيث ينشط مايسمى «بالتجارة القطاعي» وهو نوع من التجارة لايقل حجمه السنوي على مستوى العالم عن ١٥٠ مليار دولار وهناك دول تصل فيها نسبة التجارة من هذا النوع لنحو ١٠٪ من حجم تجارتها الكلي. وتضم هذه الشركة الجديدة خبرات عالمية وتم اعداد دراساتها عن طريق كبرى الشركات الدولية المتخصصة في مجال التجارة الاليكترونية. واستمرت الدراسات شهورا وشملت جوانب عمليات التجارة الآلية كافة بهدف زيادة حجمها في مصر تسهيلا لكل من البائع والمشتري وتوفيرا للنفقات والوسطاء وغيرها من الأسباب التي قد ترفع من أسعار السلع في النهاية. وأرجع الخبير المصرفي سيد ابوالفتوح ضآلة عمليات التجارة الاليكترونية الى عدم وجود جهات مختصة في ضمان حقوق البائع والمشتري وهو مايعرف باسم «الدفع الاليكتروني» بواسطة الكروت المالية المعترف بها عالميا.

وأشار ابوالفتوح الى أن انشاء الشركة الجديدة من شأنه أن يدعم هذا النوع من التجارة ويضع الدول العربية على خريطة التجارة الاليكترونية وهي خريطة تتزايد كل يوم وينضم اليها عملاء جدد من مختلف دول العالم.

ويضيف ان الاحصائيات تؤكد وجود ٤٠ ألف مشترك على الانترنت في مصر و ٣٠ شركة لتقديم هذه الخدمة.

ويقول بأن حجم التجارة عبر الانترنت سيصل الى نحو ٢٠٠ مليار دولار وعدد مستخدمي الشبكة الدولية وصل حاليا الى ١٢٠ مليون مستخدم عن طريق مايقرب من ١٠٠ مليون جهاز منها ٧٠ مليونا في كندا واميركا و٢٣ مليونا في اوروبا و١٤ مليونا في اسيا، وسبعة ملايين في اميركا الجنوبية ومليونان في افريقيا ويخص دول الشرق الاوسط نحو ٥٠٠ الف جهاز فقط ويضيف ابوالفتوح ان لهذه الارقام مدلولاتها وهي ان حجم التجارة الاليكترونية لايزال ضعيفا في الدول العربية ويحتاج لجهود كبيرة لزيادته وهو بالطبع يرتبط بثورة التكنولوجيا الخاصة بالاتصالات. ويقول اعتقد ان العرب غير بعيدين عن هذه الثورة وهناك تحديث كبير في أجهزة الاتصالات، وهناك تزايد في الاعتماد على الانترنت ولكن تبقى التوعية والاقتناع بأهمية هذا النوع من التجارة والاهم ان نقدم للعرب وراغبي التعامل بيعا وشراء على الانترنت الضمانات الكافية لحقوقه في اطار التنظيم الدولي لهذا النوع من التجارة.

البرلمان السوداني ينتقد الموازنة الجديدة

▫ الخرطوم - الاتحاد:

■ انتقد عدد من اعضاء المجلس الوطني (البرلمان) السوداني مشروع الموازنة للعام ١٩٩٩ ووصفوها بالتركيز على الحكومة الاتحادية والاجور وقالوا انها لم تهتم بتطورات الحكم الفيدرالي الذي نقل عددا من السلطات والخدمات الى الحكم الولائي والمحلي.

وفي تصريح الى «الاتحاد» قال عضو المجلس احمد يوسف عبدالله ان مشروع الموازنة مركز اعتماداته على الحكومة الاتحادية حيث ان مخصصاتها بلغت حوالي ٥٠٪ من المبالغ المرصودة للحكومة الاتحادية والاجور وقال ان العاملين في الدولة يتركزون في اجهزة الحكومة الاتحادية ولم يحظ الحكم الولائي والمحلي بخبرات مؤهلة من العاملين واضاف ان ثلث مصروفات الموازنة غير معلومة ووصفها وزير المالية بالاحتياطات المركزة وقال ان الحكم الولائي والمحلي يحتاج الى ١٥٪ من الموازنة المقترحة للقيام باعبائه واضاف ان التعليم لم يجد حظه من التقديرات وترك مشروع الموازنة قضايا التعليم والمعلم للحكم المحلي الذي مازال يخطو خطواته الاولى.

وصرح د. تاج السر محجوب الوزير المختص بصندوق دعم الولايات ان لجنة مختصة ومحايدة يتمتع اعضاؤها بدرجة عالية من الكفاءة تشرف على تحديد معايير كيفية دعم الولايات فيما يختص بالدعم الجاري والدعم التنموي وقال ان الموازنة المقترحة للعام ١٩٩٩ التزمت وزارة المالية بتمويلها للصندوق لتخصص للتنمية في الولايات الشمالية وتصل الى ٧٥ مليار جنيه والولايات الجنوبية ٤٥ مليارا للتنمية والسلام وطالب بتنفيذ الاعتمادات المالية المخصصة في كل مجال من مجالات الموازنة ولكنه وصف الفصل الاول بالترهل خصوصا في الولايات وقال انه يستحوذ على ٣٥٪ من الموازنة المخصصة للولايات وقال بان صندوق دعم الولايات يرسم سياساته مجلس امناء يضم بين اعضائه النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير العلاقات الاتحادية.

وقال عضو المجلس وامين الهيئة النيابية للولايات الجنوبية ديو مطوك دينق ان الموازنة المخصصة لمجلس تنسيق الولايات الجنوبية انخفضت بنسبة ٦٦٪ وقال ان مجلس الجنوب اقترح للفصل الاول ٢٢٧ مليار جنيه واحتوت مقترحات الموازنة على ٤٥ مليارا بينما اقترح مجلس الجنوب ٦٨٦ مليارا فيما اقترحت الحكومة ٣١٠ مليارات للتسيير والتنمية واضاف ديو ان موازنة العام ٩٨ تضمنت احتياطات للجنوب بلغت ١٠ مليارات جنيه فيما لم تتضمن مقترحات الموازنة الجديدة اي احتياطات للجنوب رغم الحرب التي تدور هناك.

وقال عضو المجلس الوطني ياسين عمر الامام ان مشروع الموازنة اهمل جنوب البلاد ولم يعتمد اي مخصصات لقضايا ضحايا الحرب والمشردين والمعاقين ومخلفات آثار الحرب وطالب بتخصيص موازنة للصحة والتعليم والتنمية وقال ان السلام برنامج حيوي ومستمر لم يظهر له اعتماد مباشر في مشروع الموازنة.

رئيس الوزراء التونسي يعرض مشروع الموازنة للعام ٩٩

■ تونس - اف ب: قدم رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الى الجمعية الوطنية مشروع موازنة للدولة بقيمة ٩,٥٢٠ مليار دينار للعام ١٩٩٩ (الدينار يساوي ١,١ دولار) اي بزيادة ٣,٥٪ عن موازنة العام الحالي.

وتمثل العائدات الذاتية في هذا المشروع الذي يفترض ان يقر قبل حلول نهاية الشهر الحالي، ٦٤,٥٪ من اجمالي الموازنة وسيتم جمع اكثر من نصفها من الضرائب (٥٤٪) التي تصل الى ٥,١٨٥ مليار دينار. ويتوقع ان يقتصر العجز الصافي على نسبة ٢,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي الذي بلغ ٢١ مليار دينار في ١٩٩٧. وذلك حسب الهدف المحدد طوال فترة الخطة الخمسية للتنمية (١٩٩٧-٢٠٠٢).

وستبلغ القروض العامة ٣,٤٠٥ مليارات دينار بينها ١,١١٧ مليارا سيتم اقتراضها من الخارج مما يرفع نسبة القروض الخارجية الى ٣٢,٨٪.

ويتضمن المشروع زيادة في نفقات الدولة تصل الى ٦٪ مقارنة بنفقات الموازنة السابقة وسيذهب معظم هذه النفقات للادارات (٤٢,٨٪) وتسديد الدين (٣٧٪)، اي ما يساوي معا مبلغا قدره ٣,٤٥٧ مليار دينار.

ويخصص مشروع الموازنة نحو ٤٦٦,٧ مليون دينار للقطاع الاقتصادي (زراعة وصيد) و ٤٤٥ مليون دينار للتربية والتأهيل و ٢٣٧ مليونا للقطاع الاجتماعي والثقافي بما فيه الصحة.

واكد القروي ان الحكومة تراهن على ان تصل نسبة النمو في اجمالي الناتج المحلي الى ٦,٣٪ في مقابل ٥,١٪ العام ١٩٩٨. واشار الى ان الموازنة تعتمد خصوصا المحافظة على التوازن في الاموال العامة واضاف «اخذنا في الحسبان الموارد المتوافرة وتوخينا الاعتدال في النفقات». وتستهدف الموازنة معالجة العجز في ميزان المدفوعات الجارية التي ستبلغ ١,٤٪ من اجمالي الناتج المحلي في مقابل ٢,٤٪ العام ١٩٩٨. وسيكون العام ١٩٩٩ العام الرابع لتطبيق القرار القاضي برفع تدريجي للحواجز الجمركية وفق اتفاق التبادل الحر مع اوروبا.

وسيتميز العام ١٩٩٩ خصوصا ببدء المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي حول زيت الزيتون الذي يحظى حتى الآن بنظام تفضيلي لبيعه في اوروبا.


صناعة النسيج السورية تساهم بفاعلية في الناتج المحلي

٢٢٤٣٤ مليار ليرة الناتج المحلي
القطاع الخاص يصدر ٧١٪ من الصناعات التحويلية السورية

▫ دمشق - «الاتحاد»:

■ ذكرت دراسة اقتصادية سورية ان الانتاج الاجمالي المحلي وصل الى ٢٢٤٣٤ مليون ليرة سورية وان اجمالي صادرات الصناعات التحويلية في القطاعين العام والخاص بلغت اكثر من ١٢٩٣٧ مليون ليرة حصة القطاع الخاص منها ٧١٪.

واشادت بالدور الفاعل للقطاع الخاص في تنمية وتطوير الصناعة المحلية والذي جاء ترجمة حقيقية لسياسة التعددية الاقتصادية التي تنتهجها سورية والهادفة الى تأمين مناخ استثماري سليم للنشاط الصناعي وايجاد هياكل قانونية لضمان هذا الاستثمار.

واضافت الدراسة ان هذه السياسة تجلت في مجموعة من الاجراءات الهادفة الى اضفاء الاستقرار والتوازن في النمو الاقتصادي الذي يشكل العامل الرئيسي في استقطاب رأس المال وتوظيفه. واشارت الدراسة بهذا الصدد الى قانون الاستثمار رقم ١٠ والقانون رقم ٢٠ الذي ارسى الاساس السليم لدعم القدرات التنافسية لشركات القطاع العام الصناعي وتمكينها من رفع مستوى الانتاج وتحسينه.

وبالاستناد الى ذلك بينت الدراسة عدد المشاريع الاستثمارية وتزايد حجم الاستثمارات في سورية حيث وصل اجمالي المشاريع المرخصة مستندة الى القانون رقم ١٠ حتى ٣٠ سبتمبر الماضي الى ٢٢٨٧ مشروعا منها ٨٨٩ مشروعا في الصناعات الغذائية و٥١٤ مشروعا في الصناعات الكيماوية و٤٨٩ للصناعات الهندسية و٣٩٥ للصناعات النسيجية. وبلغ عدد العمال الذين اتيحت لهم فرص العمل في جميع هذه المشاريع حوالي ١٦٨ الف عامل.

أما في القطاع الصناعي الخاص فقد بلغ عدد المنشآت الصناعية بنهاية العام ١٩٩٧ حوالي ٣٧٤٦٩ منشأة. وتطور رأس المال الخاص في تلك المنشآت الى اكثر من ٢٦٤٧ مليون ليرة سورية... وازداد عدد العمال الى ١٤٧٦٤١ عاملا. كما تطور عدد الحرف والصناعات الصغيرة بنفس المقياس تقريبا.

وتطور الانتاج المحلي الاجمالي لهذا القطاع من ١٠٦٨٠ مليون ليرة سورية في العام ١٩٩٠ الى ٢٢٣٤٣٤ مليون ليرة في العام ١٩٩٥ اي بنسبة ٢١٠ بالمئة... وبلغ اجمالي قيمة الصادرات للصناعات التحويلية في القطاعين العام والخاص اكثر من ١٢٩٣٧ مليون ليرة... حصة القطاع الخاص منها ٧١ في المئة.

وقالت الدراسة ان الوصول الى هذه النتائج جاء من خلال عدد من الاجراءات والخطوات العملية منها: توسيع قاعدة الاستثمار الصناعي باتاحة الفرصة للقطاع الخاص. وتحديث الصناعات القائمة باعادة تأهيل المؤسسات والشركات الصناعية في القطاعين العام والخاص وتقوية القدرات التنافسية بينهما. وبتبني منحج التعددية الاقتصادية كخيار استراتيجي تنموي يهدف الى اشراك القطاعات الثلاثة العام والخاص والمشترك. والعمل لتبني الاسلوب الانتقائي في ترخيص المشروعات الصناعية وخاصة التي تلبي حاجات الاقتصاد الوطني وتحقق زيادات ملموسة في الانتاج وبمواصفات جيدة وتكاليف منخفضة.

وذكرت الدراسة انه تم كذلك اعداد بنك معلومات صناعية بالتعاون بين وزارة الصناعة والجهات المعنية الاخرى كمركز الاعمال الاوروبي وشركة جايكا اليابانية وتم بموجب ذلك تنفيذ مسح صناعي شامل للمنشآت الصناعية القائمة في سورية. وقد شارفت اعمال هذا المسح على الانتهاء. ويهدف هذا المسح الى التعرف على المنشآت وتوزيعها الجغرافي وايجاد الحلول لتنمية صناعية متوازنة في البلاد والتعرف من خلال هذا البنك ايضا على واقع الاستثمار الصناعي القائم ورأس المال الموظف في هذه الصناعات وتحديد الانتاج الصناعي وطاقاته الانتاجية والموارد والمستلزمات التي تحتاجها الصناعات. والترويج للاستثمار عن طريق اعداد المعلومات اللازمة للمستثمرين ورجال الاعمال وكذلك التعريف باهمية الدخول الى شبكة «الانترنت» وتحديد الصادرات والواردات وغيرها من الامور التي تخص الصناعة في سورية.

وجاء في ختام الدراسة ان حصيلة ما تحقق حتى الآن في سورية انعكس في تعبئة جميع الجهود المادية والبشرية وتفعيل دور المؤسسات الداعمة للصناعة كمراكز البحث والاختبار والتحليل والمواصفات والمقاييس ومراكز التدريب والتأهيل المهني وتطوير الادارة الانتاجية والمؤسسات العلمية والجامعات.

افتتاح الربط الكهربائي بين مصر والأردن قريباً

■ القاهرة - أ ش أ: أعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري أن الرئيس مبارك والملك حسين سيفتتحان مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن في طابا «بعد عودة الملك حسين من رحلة علاجه سالما باذن الله».

وحول اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة برئاسة رئيس وزراء البلدين وأهم الموضوعات المطروحة عليها قال الدكتور الجنزوري «ان هناك العديد من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين مشيرا الى ان أهم الاتفاقيات هي اتفاقية المنطقة الحرة التي سيتم التوقيع عليها خلال هذه الدورة».

واشار الجنزوري الى ان الدورة ستناقش ايضا العقبات التي قد تواجه تطبيق اي اتفاقيات بين البلدين موضحا أن هناك اتفاقيات مماثلة يتم توقيعها مع المغرب ولبنان وتونس.

وقال الجنزوري ان مثل هذه الاتفاقيات مع باقي الدول العربية تعد الاساس لما نصبو اليه جميعا وهو اقامة السوق العربية فيما بعد.

... وتعاون كهربائي مصري - سعودي

■ القاهرة - ا.ش.ا: بدأت امس المباحثات المصرية السعودية لدعم التعاون الفنى بين البلدين فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية.

ويرأس الجانب المصرى فيها وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظه بينما يرأس الجانب السعودى وزير الكهرباء والصناعة المهندس هشام يمانى.

ومن المقرر أن تركز المباحثات على استفادة البلدين من صناعة المعدات الكهربائية فى كل منهما خصوصا لمشروعات انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء .. اضافة الى تبادل الخبرات الفنية والاستفادة بمعاهد التدريب التابعة لهيئة كهرباء مصر والمتخصصة فى اعداد الكوادر الفنية والادارية لتشغيل وصيانة مشروعات الطاقة . كما يستعرض الجانبان مراحل مشروع الربط لشبكات كهرباء دول مجلس التعاون الخليجى تمهيدا لربطها بشبكة المشرق والمغرب العربى والمرتبطة بالشبكة الاوروبية الموحدة والتى ستتيح تبادل الطاقة بين الدول المشاركة فيها مما سيقلل الاستثمارات اللازمة لاضافة محطات توليد جديدة . وسيوقع الوزيران فى نهاية المباحثات على بروتوكول يحدد أوجه التعاون فى المرحلة المقبلة .

«انرون» تورد الغاز العماني إلى الهند

■ مسقط - رويترز: قالت شركة عمان لتسييل الغاز الطبيعي امس انها وقعت اتفاقا طويل الاجل مع شركة انرون الاميركية للطاقة لتوريد ٦ر١ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لمحطة كهرباء دابول الهندية. وأعلنت الشركة في بيان أن مدة الاتفاق ٢٠ عاما. وجاء في البيان «صفقة توريد الغاز هذه تمثل نقطة تحول رئيسية بالنسبة لشركة عمان لتسييل الغاز الطبيعي. وهي صفقة فريدة أيضا لانها ستقود الى أول خطوة لتوريد الغاز الطبيعي المسال للهند وهي أيضا أول عقد للغاز الطبيعي المسال يوقع في آسيا مع مشروع مستقل للطاقة». ومن المنتظر أيضا أن توقع انرون هذا الاسبوع على صفقة مع شركة أبوظبي لتسييل الغاز لتوريد ٥٠٠ ألف طن من الغاز الطبيعي المسال لمحطة دابول سنويا. وتملك شركة شل غاز ٣٠ في المئة من عمان لتسييل الغاز الطبيعي بينما تملك توتال ٥٤ر٥ في المئة وكوريا للغاز الطبيعي المسال خمسة في المئة وبارتكس البرتغالية اثنين في المئة وتملك ميتسوبيشي وميتسوي ٧٧ر٢ في المئة لكل منهما وايتوشو ٩٢ر٠ في المئة.

تصريحات ولي عهد السعودية ترفع أسعار النفط

■ لندن - رويترز: ارتفعت اسعار النفط العالمية امس إذ منحت دعوة السعودية
لمزيد من الاجراءات لدعم السوق المتهاوي التجار بعض الارتياح.
وارتفع سعر النفط في لندن في عقود التسليم في يناير ٢٣ سنتا الى ٤٩ر١٠ دولا
وكان قد هوى امس الاول الى ٩٠ر٩ دولار وهو ادنى مستوى للاسعار، هذا العلم.
وقال ولي العهد السعودي الامير عبد الله في كلمته في قمة مجلس التعاون
الخليجي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول «ان قادة دول الخليج يجب الا
يترددوا في اتخاذ اجراءات اضافية لدعم الاسعار».
وكان الامير عبدالله أكد في تصريحات سابقة له ان الرياض تريد التزاما كـ
بالتخفيضات المتفق عليها قبل اتخاذ اجراءات أخرى.
وقال متعاملون ان تصريحات الامير عبد الله قد تمهد الطريق لمحادثات أخرى بين
منتجي النفط غير انه يبدو ان التوصل لتخفيضات أخرى يحتاج لبعض الوقت.
وقال بيتر جينو في سلومون سميث بارني «أوافق على انها خطوة للامام ولكن
ليس واضحا بعد ما اذا كانت ستؤدي الى اجراءات اخرى في سوق النفط».

توتال تعتزم تصدير نفط أذربيجان عبر إيران

■ باكو - اف ب: اعلن احد مسؤولي شركة توتال الفرنسية للنفط امس الاول ان شركة تعتزم بناء خط انابيب يربط اذربيجان بايران. واوضح المدير العام لتوتال في اذربيجان بتريك لانتينييه ان خط الانابيب الذي يجتاز الاراضي الايرانية ابتداء من لنكوران-دنيز (اقصى جنوب اذربيجان). سيتميز بانه اقصر واقل كلفة من الخط الذي يربط بحر قزوين بالبحر المتوسط المدعوم من الولايات المتحدة.

وقال لانتينييه «انه لمن المفيد ارسال النفط عبر الاراضي الايرانية على مسافة ٣٠٠ كلم ابتداء من جنوب باكو بدلا من نقله في الاتجاه الاخر». وكان يشير بذلك الى مشروع خط الانابيب الذي يربط باكو بمصب جيهان التركي على البحر المتوسط.

واشار لانتينييه الى ان الحقول النفطية الاذربيجانية لا تبعد عن مركز تبريز الصناعي الايراني في الجنوب الا ٤٠٠ كلم. وتعارض الادارة الاميركية هذا المشروع وتهدد بفرض عقوبات على الشركات النفطية التي ستتعامل مع طهران. وتؤيد واشنطن خط باكو-جيهان الذي لا يمر في ايران.

وستستثمر توتال وشركة الف-اكيتان الفرنسية النفطية ايضا وكونسورتيوم دمينكس الالماني للتنقيب عن النفط وشركة او.اي.اي.سي اوفرسيز لتد الايرانية وشركة سوكار الرسمية الاذربيجانية، مليارى دولار تقريبا لتطوير الحقول النفطية الاذربيجانية (لنكوران-دنيز وتاليش-دنيز) في بحر قزوين. وشدد لانتينييه على ان الكونسورتيوم يدرس كافة الخيارات: خط انابيب نحو تبريز لنقل النفط الى مرفأ نيكا في شمال ايران، وخط انابيب آخر اهم يتوجه الى الغرب او المزج بين الانبوبين. ولن يؤخذ قرار البدء بتنفيذ المشروع إلا خلال سنتين او ثلاث سنوات عندما تعرف الكمية الحقيقية للانتاج.

وكرر لانتينييه ان شركته مهتمة ببناء خط انابيب لنقل كمية كبيرة من الانتاج الاذربيجاني الى الاسواق الغربية على رغم ان الاسعار المتدنية للنفط الخام تقلل حاليا من اهمية المشروع في اتجاه مرفأ جيهان التركي.

انخفاض قيمة الروبل يرفع الصادرات النفطية الروسية

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان صادرات النفط من الاتحاد السوفييتي السابق ظلت على مستوياتها المرتفعة في نوفمبر الماضي حيث بلغت ١٦ر٣ مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان مصافي التكرير الروسية والمصدرين الروس استمروا في الاستفادة من تخفيض قيمة الروبل. وكانت صادرات الاتحاد السوفييتي السابق في اكتوبر ٤١ر٣ مليون برميل في اليوم. واضافت الوكالة ان حجم هذه الصادرات مرتفع على غير العادة حيث بلغت الصادرات ٨٣ر٢ مليون برميل في اليوم في اكتوبر ١٩٩٧ و٧٥ر٢ مليون برميل في نوفمبر ١٩٩٧.

أندونيسيا تنفي عزمها الانسحاب من أوبك

■ جاكرتا ـ رويترز: نفى كونتورو مانكوسوبروتو وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي أمس ان بلاده لديها أي نية للانسحاب من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وصرح لرويترز: «اندونيسيا لاتنوي الانسحاب من أوبك».

ونقلت وكالة انباء انتارا الرسمية عن مسؤول كبير بشركة النفط الحكومية برتامينا قوله ان اندونيسيا ربما تنسحب من أوبك لان المنظمة غير قادرة على وقف هبوط اسعار النفط.

وقال كونتورو: «أوبك لاتزال متحدة. واندونيسيا تدعم جميع سياسات أوبك».

وكان وزير الاقتصاد والمالية الاندونيسي جينانجار كرتاسامسيتا قد صرح في وقت سابق امس بأنه ليس لديه أي علم بخطط لانسحاب بلاده من أوبك.

ويتساءل البعض الى متى تحتفظ اندونيسيا بعضويتها في اوبك إذ من المتوقع ان تصبح مستوردا صافيا للنفط خلال سنوات قليلة.

دراسة أميركية تتوقع توازن العرض والطلب على النفط

■ واشنطن ـ رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الاميركية انها تتوقع ان يحدث توازن بين العرض والطلب فى اسواق النفط العالمية فى العام المقبل عند مستوى ٧٥ر٧٥ مليون برميل فى اليوم.

واضافت الادارة المسؤولة عن الاحصاءات بوزارة الطاقة الاميركية ان احدث توقعاتها تلغى فائضا قدره ١٠٠ الف برميل فى اليوم فى امدادات النفط العالمية فى العام ١٩٩٩ كانت تكهنت به فى نوفمبر الماضى.

وجاءت التكهنات الجديدة للادارة فى تقريرها الشهرى عن التوقعات فى مجال الطاقة فى الاجل القصير.

وعلى حين تظهر التوقعات الجديدة لادارة معلومات الطاقة قفزة قدرها ٤٠٠ ألف برميل فى اليوم فى انتاج اوبك من النفط العام المقبل الى ٦ر٣٠ مليون برميل فى اليوم الا ان توقعاتها للانتاج النفطى للعام ١٩٩٩ تتضمن خفضا بمقدار ١٠٠ ألف برميل فى اليوم فى انتاج كل من الولايات المتحدة ليصبح ٣ر٩ مليون برميل يوميا وانتاج المكسيك ليصبح ٥ر٣ مليون برميل فى اليوم وانتاج الصين ليصبح ٢ر٣ مليون برميل فى اليوم وانتاج الجمهوريات السوفييتية السابقة ليصبح ٢ر٧ مليون برميل فى اليوم.

ومن المتوقع ان ينخفض انتاج النفط الاميركى العام المقبل بسبب اغلاق ابار فى خليج المكسيك بعد موجة اعاصير وقعت فى الاونة الاخيرة واستمرار انخفاض اسعار النفط وهو ما يجعل النفط المستورد ارخص ثمنا.

وعدلت ادارة معلومات الطاقة ايضا تقديرها لمتوسط اسعار النفط العالمية العام المقبل الى ٢٣ر١١ دولار للبرميل.

وقالت ان متوسط الاسعار فى الربع الاول من العام ١٩٩٩ سيكون على الارجح اقل من ١١ دولارا للبرميل ثم يرتفع الى ٥٠ر١٢ دولار بحلول الربع الاخير من العام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة ان متوسط اسعار النفط العالمية للعام ١٩٩٨ من المتوقع الان ان يبلغ ١٦ر١٢ دولار للبرميل وهو ادنى متوسط سنوى منذ العام ١٩٧٣.

واضافت ان تعديل تقديراتها بالتخفيض بما يتراوح بين دولار واحد و٧٥ر١ دولار عن تقديرات نوفمبر يرجع الى حد كبير الى عدم الوصول الى اى اتفاق بين منتجى النفط فى اجتماع اوبك الاخير.

توسعات مصرية جديدة في قطاع الغاز

■ بورسعيد ـ أ ش أ: أكد وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي أن حجم انتاج مصر من الغاز الطبيعي يبلغ ٦٣٠ مليون قدم مكعب مشيرا الى أن حقل التمساح الذي يقع داخل مياه البحر المتوسط على بعد ٦٥ كيلو مترا شمال غرب بورسعيد يعد اضافة جديدة ومهمة لثروة مصر البترولية حيث يضيف الى الاحتياطي القومي من الغاز أربعة تريليونات قدم مكعب.

وقال البنبي إن مناخ الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تنعم به مصر وما تتمتع به من مصداقية واحترام بين دول العالم في عهد الرئيس حسني مبارك كان له أكبر الاثر في جذب الاستثمارات العالمية واقبال شركات البترول الكبرى على العمل في مصر على الرغم من المنافسة الشديدة في هذا المجال في ظل تدهور أسعار البترول العالمية مما جعل الشركات تقلص نشاطها في مناطق عديدة من العالم.

وأشار الوزير الى أن التكلفة الاستثمارية لمشروع تنمية حقل التمساح البحري تبلغ نحو ٧٦٥ مليون دولار ويهدف المشروع الى وضع الحقل في الانتاج المبكر خلال العام ١٩٩٩ بمعدل انتاج يومي يصل الى ٣٥ مليون قدم مكعب غاز يرتفع الى ٧٠ مليون قدم مكعب العام ٢٠٠٠ ليصل الى ٤٨٠ مليون قدم مكعب العام ٢٠٠٢.

الرئيس التركي يدعو للتعجيل في استغلال غاز قزوين

■ انقرة ـ ايتار تاس: أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل ان مشروع مد انبوب باكو جيخان للنفط لتوريد نفط قزوين الى الأسواق الدولية يعتبر من اكثر الانابيب توفيرا في النقود.

ودعا رئيس الجمهورية وهو يتحدث في مؤتمر الطاقة الاول الذي افتتح في اسطنبول الى التعجيل في تنفيذ «صفقة القرن» كجزء من مشروع لاقامة ممر طاقي بين الشرق والغرب واعاد سليمان ديميريل الى الاذهان ان قادة البلدان الخمسة في المنطقة وقعوا في انقرة في ٢٩ اكتوبر اعلانا مشتركا اعربوا فيه عن دعمهم للمشروع التركي.

وعلى حد قوله فان احتياجات تركيا الى الغاز الطبيعي في العام ٢٠١٠ ستشكل ٥٤ مليار متر مكعب اما بعد مضي عشرة اعوام فستزداد لتصل الى ٨١ مليارا. وذكر ان انقرة وقعت السنة الماضية مع روسيا اتفاقية لتوريد الغاز الطبيعي من خلال الانبوب المار عبر البحر الاسود بطاقة سنوية قدرها ١٦ مليار متر مكعب. ومن المقرر شراء الكمية ذاتها من تركمنستان في اطر الاتفاقية الموقعة مؤخرا في انقرة. واضافة الى ذلك وحسبما اشار الرئيس التركي فان النية تتجه ابتداء من العام الفين الى شراء حوالي ١١ مليار متر مكعب سنويا من «الوقود الازرق» من مصر وكذلك استيراد الغاز من عدد من البلدان الاخرى من ضمنها قطر وكازاخستان واذربيجان.

هكذا منذ الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرحان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧١٥	-	٧١٠	٧٢٠	٧١٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	٥-	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٣	١-	٤٣	٤٣	٤٤	٤٤	٤٣	٤٤	٤٥	٤٣	٥٠	٤٤	٤٤	٤٣	٤٥	٤٧	٤٥	٤٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٦	١-	٢٥	٢٥	٢٦,٥	٢٧	٢٩	٣٦	٣٠	٢٦	٢٨	٢٦	٢٧	٢٦	٢٩	٢٧,٥	٣٣	٢٨	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٦,٥	-	٦,٥٠	٦,٥	٦,٥	٦	٧	٦	٧,٥	٨	٩,٥	٦	٨	٦,٥	٦,٥	٦,٥	٩	٦,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	١-	٤١	٤١	٤١	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٢٠	٢٠-	١٣٠٠	١٣١٠	١٣٢٠	١٣٢٠	١٣٢٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٣	-	٩٥	٩٢	٩٣	٩٣	٩٣	٩٢	٩٢	٩٢	٩٥	٩٥	٩٢	٩٥	٩٣	٩٥	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢,٥	٠,٥٠-	٢٢	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣	٢١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٣	٢٤	٢٣	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٠٠	١٠-	٩٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٥٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٠	-	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٨	٤٠٠	٤٠٢٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٦	٣-	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٩	٣٧	٣٦	٣٥	٤٠	٣٨	٣٦	٣٧	٣٧	٤٠	٤٠	٣٨	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٤	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٦	٢٧	٣٨	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	-	٩,٥	١٠	١٠	١١	١٠	٩,٥	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠,١٥	١٣	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٧٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٧٠	٥-	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٢٨٠	٣٧٠	٤٣٠	٣٩٠	٣٨٥	٢٨٠	٣٨٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٢	-	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١١٨	١٢٠	١١٨	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٢٠	١٢٥	١٣٩	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٨٠	١٠-	٨٣٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٧٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٣٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨٠٠	٨٣٢	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥	-	٥	٥	٤,٧٥	٤,٧٥	٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥,٩	٤	٦	٤,٥	٤,٢٥	٥,٧٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٧٥	٥-	١٧٠	١٧٥	١٧٠	١٧٠	١٨٠	١٦٥	١٨٠	١٧٠	١٨٠	١٨٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٨	٦٨	٦٦	٦٥	٦٣	٦٨	٧٠	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٦٨	٦٨	٦٠	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٢	١٦	١٣	١٤	١٢	١٣	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	-	-	١١	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١٠,٥	١١	١٣	١٤	١١	١١	١١	١٢	١٣	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١٢	١٢	١٨	١٨	١٨	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٤	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٥٧٠	٥-	١٤٧٥	١٣٨٠	١٤٧٥	١٥٠٠	١٥٥٠	١٤٥٠	١٥٧٠	١٤٥٠	١٦٣٠	١٤٠٠	١٥٠٠	١٤٥٠	١٥٣٠	١٥٥٠	١٦٤٠	١٥٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	-	٢١	٢٠	٢١	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٦	٢١	٢٨	٢١	٢٢	٢١	٢٨	٢٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٩٠	١٨٢	١٨٨	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٦٠	١٠-	٦٣٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٧	-	-	٢٣	١٧	١٥	١٨	١٥	١٧	٢٠	٢٠	١٥,٥٠	١٥	١٥	١٧	١٩	٢٠	١٧	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١	٠,٥٠-	١٠	١٠	١٠,٢٥	١٠	١٣	١٠,٢٥	١١	١٠,٥	١٨	٩,٥	١١	١٠	١١	١١	١٦	١٠,٧٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠,٥	٠,٥٠-	-	١١	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	١٠	١٣	١١	٩	١١	١٠	١٢	١٢	١١	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٥	٣,٢٥	٣	٣,٥	٣,٥	٣	٣	٦	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٤	٣,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٤	١-	٥٣	٥٢	٥٤	٥٥	٥٣	٥٢	٥٢	٦٠	٦٠	٥٤	٥٣	٥٨	٥٨	٥٥	٦٠	٥٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	٢-	٣٥	٣٦	٣٥	٣٧	٤٠	٣٢	٣٧	٣٤	٤٠	٣٨	٣٧	٣٥	٣٧	٣٤	٤٠	٣٧	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	١-	١٦	١٥,٥	١٦	١٦	١٨	١٦	١٧	١٦	٢٠	١٥,٥٠	١٦	١٦	١٦,٥	١٦	١٩	١٦	١٤	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٩	-	-	١,٨٠	١,٩٠	٢	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	٢	٢	٣,٥	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٧	١٦	١٧	١٧	١٨	١٧	-	-	١٧	٣٠	١٨	١٧	—	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٧,٥	-	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧	٢٨	٢٦	٢٨	٢٦	٣٤	٢٥,٥٠	٣٦	٣٦	٢٧	٢٨	٣٢	٣٦	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٧	٢-	٣٨	٣٧	٣٥	٣٨	٣٨	٤٠	٣٨	٣٨	٤٠	٣٩	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٤٠	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدبلس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المقني	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفحيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الحلتمي	حمدان الخوري	فيصل الحلجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٣٧١٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٢	٠٢-٣٣٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٢٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

صعود شهادات الايداع اللبنانية فى لندن

■ بيروت - رويترز: ارتفعت شهادات الايداع العالمية اللبنانية فى لندن الاثنين بينما هيمنت اسهم سوليدير كبرى الشركات اللبنانية على التعاملات التى اتسمت بالخمول واستقرار الاسعار فى بورصة بيروت.

وفى لندن ارتفعت جميع اسعار شهادات الايداع اللبنانية العالمية فى اواخر التعاملات الصباحية مقارنة بمستويات الاغلاق يوم الجمعة. وارتفع مؤشر ليتسى لشهادات الايداع العالمية اللبنانية ١٣ر١ فى المئة الى ١١ر٩٤ نقطة. وصعدت شهادات الايداع العالمية لبنك عودة الى ٩٥ر٢٥ دولار من ٥٥ر٢٥ دولار وارتفعت شهادات البنك اللبنانى للتجارة الى ٩٧٥ر١٧ دولارا من ٨ر١٧ دولار وشهادات الايداع العالمية لسوليدير الى ٢٢٥ر١٠ دولار امن ٠٢٥ر١٠ دولارا وشهادات ايداع بنك لبنان والمهجر الى ٧ر٢٧ دولار من ١٧٥ر٢٧ دولارا.

وفى بيروت ارتفع مؤشر ليسبى العام ٠٧ر٠ فى المئة الى ١٠ر٨٨ نقطة، وارتفع مؤشر بلوم ٠٢ر٠ فى المئة الى ٩٢ر٩٠٤ نقطة بينما استقر مؤشر لوتسى للتعاملات فى السوق الموازية عند ٣٠ر١٠٠ نقطة. وقفز اجمالى حجم التعاملات فى بورصة بيروت الى ٦٦٨٥١ سهما قيمتها ٧٩٩٦٧٤ دولارا من ٥٦٨٣٠ سهما قيمتها ٦٥٦٠٧٣ دولارا يوم الجمعة. وشملت التعاملات ٥٥١٤٥ من اسهم سوليدير من الفئتين(أ) و (ب) واستقر السهم من الفئتين عند ٥ر١٠ و١١ دولارا على الترتيب. وجرى تداول ثلاثة من اسهم البنوك الاربعة المدرجة فى البورصة واستقرت جميعها دون تغيير عند ٨٧٥ر٢٨ دولارا لسهم بنك عودة و٥٦٣ر٧ دولارا لسهم بنك بيروت و٥ر١٢ دولار لسهم البنك اللبنانى للتجارة.

واستقر سهم رسامنى يونس للسيارات عند ١٨٨ر٣ دولارا، وفى القطاع الصناعى صعد سهم الاسمنت الابيض لحامله الى ٦٢٥ر١ دولارا من ٥٦٢٥ر١ دولارا بينما استقر سهم يونيسيراميك لحامله دون تغيير ٨٤٤ر١ دولارا.

البورصة المغربية تهبط إلى أدنى مستوى في ١٩٩٨

■ الدار البيضاء - رويترز: قال سماسرة ان مؤشر البورصة المغربية تراجع ١٢ر٢ نقطة أمس الاثنين ليصل الى ادنى مستوى فى ١٩٩٨. واضافوا ان المؤشر هبط بنسبة ٢٦ر٠ فى المئة متأثرا بالخسائر فى قطاع التعدين بما فى ذلك اسهم مجموعة اونا كبرى الشركات الخاصة فى المغرب. واغلق المؤشر العام للاسهم على ٨٩ر٧٩٩ نقطة هبوطا من ٠١ر٨٠٢ نقطة يوم الجمعة. وقال سمسار: «اظهرت تعاملات يوم الاثنين هبوطا فى اسهم قطاعى التعدين والطاقة ونتيجة لذلك هبط المؤشر العام للسوق دون مستوى ٨٠٠ نقطة لاول مرة هذا العام». ونزل سهم اونا ستة دراهم الى ١٠٩٤ درهما وسهم شركة اس ام اى لتعدين الفضة خمسة دراهم الى ١١٨٠ درهما. وقال السمسار: «كان افضل الاسهم اداء سهم بنك الرهونات كريدى ايموبيليه اى اوتلييه الذى زاد ١٤ درهما الى ٢٥٩ درهما وشركة اكدوم للتسليف الذى تقدم ١١ درهما الى ١٥١٠ دراهم».

وارتفع سهم سوناسيد للصلب درهما واحدا الى ٧٤٩ درهما بينما خسر سهم شركة التأمين لاملروكان فى ١٩ درهما الى ٥٧٦ درهما. وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٢١١ مليون درهم مقارنة مع ٢ر١٠٤ مليون درهم فى الجلسة السابقة. (الدولار يساوى ٣ر٩ درهم).

مشروع بنك اسلامي في جنوب أفريقيا

■ المنامة - رويترز: قال مصرفى بارز ان جنوب افريقيا قد تشهد افتتاح بنك اسلامى مشترك العام ١٩٩٩ اذا أمكن الانتهاء من مفاوضات مع شركاء محتملين من دول الخليج العربية. وقال اريك هيرش مدير عام مصرف اى-بي-اس-ايه بلنك انترناشونال فى جنوب افريقيا «وصلت المحادثات مع الشركاء الخليجيين المحتملين مرحلة متقدمة».

وأضاف فى بيان «اطار عمل انشاء بنك اسلامى فى جنوب افريقيا جاهز واذا أعطى الضوء الاخضر فستوضع الصيغة النهائية لانشاء البنك فى يناير وسيبدأ أعماله فى غضون ستة أشهر». وقال ان هذا سيكون ثانى بنك اسلامى فى جنوب افريقيا.

انخفاض مؤشر أبوظبي الوطني ٨ ,٠٪ وبواقع ٤ ,٣١ نقطة

استمرار حالة الترقب في سوق الأسهم المحلية بانتظار نهاية العام وثبات الأسعار

■ ركزت تقارير وسطاء الأسهم امس على استمرار حالة الترقب في السوق مع انخفاض بالاسعار لاسيما سعر سهم اتصالات الذي لم يفقد مكاسب كبيرة خلال الفترة الماضية. واشارت التقارير الى انتظار المستثمرين نهاية العام «لوضوح الرؤية»، وانخفض مؤشر ابوظبي الوطني امس بواقع ٣١,٤٦ نقطة وبنسبة ٠,٨٪.

الشرهان - الكسواني

قال زهير جبران الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم انه نتيجة لوصول اسعار الاسهم لمستويات متدنية مقارنة باسعارها خلال الفترة الماضية. شهدت سوق الاسهم بعض التداولات اهمها على سهمي اتصالات ودبي للاستثمار. فيما واصلت اسعار معظم الاسهم انخفاضا بنسب متفاوتة لكثرة العروض وقلة الطلبات.

وشهد سهم اتصالات تداولات عدة وبكميات متخلفة. وبدأت بسعر ١٦٠٠ وانتهت الى ١٣٨٠ درهما حتى امس وهو سعر آخر تداول. بذلك يكون السهم قد تراجع بمقدار ٢٢٠ درهما خلال اليومين الماضيين بما نسبته ٨٪ وتم تداول سهم دبي للاستثمار باسعار دارت بين ١٦ الى ١٥ درهما ومتوسط سعره امس ١٥,٥ درهم، وتراجع سهم الاتحاد العقارية الى ٣٧ درهما وابوظبي لبناء السفن الى ٣٦ درهما وسهم تبريد الى ١٠ دراهم وسيراميك رأس الخيمة الى ١١ درهما واعمار العقارية الى ٢٧ درهما بتراجع مقدارد درهم واحد لكل منها وتراجع سهم الواحة الى ٢٠ درهما بمقدار درهمين.

تراجع سهم الشارقة الوطني الى ٢١ درهما. والامارات الدولي الى ٤١ درهما، وبنك الاستثمار الى ٣٦ بتراجع درهم واحد لكل منها. وتراجع مصرف ابوظبي الاسلامي بمقدار ٣ دراهم الى ٢٥ درهما. فيما استقرت اسعار بقية الاسهم عند مستوياتها الحالية.

ابوظبي الوطني

وقال مصدر في دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك قد انخفض ٣١,٤٦ نقطة من ٣٦٤١,٧٣ نقطة الى ٣٦١٠,٢٧ نقطة. واقفلت الاسعار على النحو التالي:

في قطاع البنوك اقفل بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٧١٠ دراهم ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ٦,٥٠ درهم.

اما في قطاع الخدمات، فاقفل سعر اتصالات بسعر ١٤٧٥ درهما وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٦ درهما وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٥ درهما واعمار العقارية بسعر ٢٦ درهما والوثبة بسعر ١٠ دراهم اما في قطاع التأمين فاقفلت شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٨ درهما وشركة الامارات للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

شروق

واشار حسن حمد رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم الى استمرار الهدوء الكبير التي تسيطر على سوق الاسهم ولم يحصل اي تغيير باستثناء بعض الاسعار التي واصلت انخفاضها. وسهم اعمار انخفض الى مستوى ٢٦ درهما. كما انخفض سعر مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٢٥ درهما للكميات الصغيرة وعرضت دبي للاستثمار بسعر ١٦٠٥ دراهم وتم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٤٠٠ درهم وطلب بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما. كما طلب بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما ودبي التجاري بسعر ٨٥ درهما. اما سهم الخليج الاول فقد سجل طلبات عديدة وتجارية بسعر ٦٠٢٥ درهما.

وطلب فنادق ابوظبي بسعر ١٨٥ درهما. ومازال السوق يعاني من الركود يرافقه انخفاض بالاسعار دون مبادلات تجارية بل انخفاض بالاسعار مع اختفاء الطلبات او المبادلات التجارية عن السوق ويتوقع ان تنشط حركة التداول في الايام الاخيرة من هذا الشهر.

المطوع

وجاء في تقرير المطوع للاسهم ان السوق لم يشهد اي تغيرات في مستويات الاسعار حيث ظل السوق يعيش حركة تداولات قليلة مع ملاحظة زيادة كميات العروض لاغلب الاسهم.

فـفي قطاع المصارف ظل سهم ابوظبي الاسلامي يحظى باكبر قدر من اهتمام السوق وشهد بعض التراجع حيث عرضت كميات متوسطة على سعر ٢٦ درهما وطلبات قليلة كذلك عرض سهم الخليج الاول بسعر ٦ دراهم وسهم الشارقة الوطني على ٢٣ درهما وطلبات على ٢٢ درهما.

وفي قطاع الخدمات ظل الهدوء يسيطر على اغلب تداولات هذا القطاع مع ثبات نسبي لبعض الاسهم فلايزال سهم اعمار يعرض بـ ٢٦ درهما وطلبات على ٢٥ درهما كما شهد سهم اتصالات حركة حيث عرضت كميات متفاوتة على سعر ١٤٠٠ درهم وطلبات على اقل من ذلك كما عرض سهم تبريد على ٩,٥ درهم وطلبات قليلة على ٩ دراهم وظل سهم الواحة على سعر ٢١ درهما ودبي للاستثمار على ١٦ درهما للعروض وطلبات على اقل من ذلك.

وفي قطاع التأمين ظلت حالة الهدوء تخيم على هذا القطاع بشكل ملحوظ وعرض سهم الخزنة على ١٧٥ درهما وسهم اتحاد التأمين على ١٣ درهما.

الخليج - دبي

واشار تقرير عدنان الصراف مدير مركز الخليج للوساطة المالية الى تراجع بعض اسعار الاسهم بسبب عروض متفوقة على طلبات الشراء لمعظم المستثمرين الذين يحجمون عن الشراء طمعا بمزيد من الانخفاضات على معظم الاسهم مثل سهم اتصالات ومصرف ابوظبي الاسلامي واعمار فيما حافظت بعض اسعار الاسهم على مستوياتها حيث يتوفر الطلب للشراء بمعدلات مقاربة للاسعار المعلنة فيما احجم المستثمرون عن البيع انتظارا للنتائج وشمل ذلك اسهم بنك دبي الوطني وبنك الخليج الاول والفنادق الوطنية.

وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وعرض بسعر ٩٢ درهما وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢١ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ وطلب بسعر ٣٩ درهما واستقر سهم بنك الاستثمار على ٣٥ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٧٥ درهما وعرض بسعر ٨٩٠ درهما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما وتوفرت عروض بسعر ٢٥ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦ وعرض بسعر ٦,٥ درهم. وانخفض سهم اتصالات الى ١٣٨٠ درهما وطلب بنهاية الفترة الصباحية بسعر ١٣٥٠ درهما كما طلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما ولم تتوفر عروض مقابلة وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم وطلب بسعر ١٦ درهما وتوفرت عروض على سهم اعمار بسعر ٢٦ وطلب بسعر ٢٤ درهما.

الطليعة

وقال حمود عبدالله مدير عام الطليعة للاسهم ان السوق استمر في حالة هبوط مع ظهور طلبات واستشارات من قبل المتعاملين.

وفي قطاع المصارف سجل سهم ابوظبي الاسلامي طلبات ٢٣ درهما للسهم وسجل عروضا بسعر ٢٤ درهما للسهم وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٦,٢٥ درهم وطلب بكميات تجارية بسعر ٦ دراهم سجل البنك التجاري الدولي عروضا بسعر ٩,٢٥ درهم ولم تتوفر طلبات على السهم. وعرض بنك الاستثمار بسعر ٣٧ درهما ولم تتوفر طلبات عليه، وتوافرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما وسجل بنك دبي التجاري عروضا بـ ٩٣ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات عليه وسجل بنك المشرق عروضا بسعر ١٣٢٥ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات. وفي قطاع الخدمات سجل سهم اعمار العقارية عروضا بسعرر ٢٥ درهما وطلبات بـ ٢٤,٥ و٢٥ درهما وتوازن الطلب مع العرض وسجل سهم دبي للاستثمار عروضا بسعر ١٥ درهما وتوازن الطلب مع العرض وعرض سهم تبريد بسعر ١٠ دراهم وسجل طلبات بسعر ٩ دراهم. وسجل سهم جلفار عرضا بسعر ٣,٢٥ درهم وسجل طلبات بسعر ٣ دراهم وسجل سهم إتصالات طلبات بسعر ١٣٧٥ درهما للسهم وسجل سهم الجرافات البحرية عرضا بسعر ٦٢٠ درهما للسهم ولم تتوفر طلبات عليه وعرض سهم اتحاد العقارية بسعر ١٣٨ درهما.

وفي قطاع التأمين سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٤,٥ درهم وطلبات بسعر ٤ دراهم وعرض سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٣ و٦٤ درهما وعرض سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٧٠ درهما وسجل سهم الاتحاد للتأمين عرضا بسعر ١٢ درهما.

تباطؤ التعاملات انتظاراً لـ «اليورو»

ارتفاع الأسهم الاوروبية مقتفية أثر داو جونز

■ لندن - رويترز: قال تجار ان الاسهم الاوروبية ارتفعت أمس بعد صعود وول ستريت الليلة قبل الماضية بفضل اسهم قطاع التكنولوجيا رغم ان الحذر قبل طرح العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» قيد حركة التداول.

كما قل تداول الدولار فيما سلطت الاضواء على الاسترليني بعد ان هبط الى ادنى مستوى له خلال شهر امام المارك واقل مستوى له امام الدولار في اسبوع.

ويبدو ان النفط سيواصل صعوده من ادنى مستوى له في ١٢ عاما والذي بلغه امس الاول متأثرا بدعوة ولي العهد السعودي الامير عبد الله منتجي النفط الى اتخاذ اجراءات اضافية لانقاذ الاسعار.

وارتفعت المؤشرات الاوروبية ٥ر٠ في المئة في التعاملات المبكرة مقتفية أثر الاسهم الاميركية واليابانية، وصعد مؤشر داو جونز امس الاول ٦ر٠ في المئة وكذلك مؤشر نيكي فيما هبط مؤشر هانج سنج في هونج كونج ٨ر٠ في المئة.

وقال التجار ان التداول في اوروبا آخذ في التباطؤ قبل اطلاق العملة الاوروبية الموحدة في اول يناير.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز واحدا في المئة وسط توقعات برفع اسعار الفائدة البريطانية يوم الخميس وقال تجار ان القلق بشأن ارباح الشركات حد من المكاسب.

وقال مندوب مبيعات في دار سمسرة بريطانية: «السوق محاصر بين اغراء الاسهم الرخيصة والقلق المتزايد تجاه ارباح الشركات العام المقبل».

وتذبذب مؤشر اكسترا داكس الالماني صعودا وهبوطا بنسبة ٣ر٠ في المئة عن اغلاق أمس الاول بينما ارتفع مؤشر كاك ٣ر٠ في المئة في باريس.

وسلطت الأضواء في أسواق الصرف الاجنبي على الاسترليني مع تزايد الدلائل على تباطؤ النشاط الاقتصادي البريطاني فيما اثار خفض اسعار الفائدة الاوروبية الاسبوع الماضي تكهنات بانخفاض الفائدة في بريطانيا الاسبوع الجاري.

ومع تزايد التكهنات بأن أسعار الفائدة ستنخفض بأكثر من ربع نقطة مئوية التي توقعها التجار هبط الجنيه الاسترليني الى ٧٦٣٠ر٢ مارك و٦٤٢١ر١ دولار في بداية المعاملات الاوروبية أمس. وقال روب مينيكن خبير العملة في سيتي بنك بلندن: «الدولار هادئ بشكل غير عادي غير اننا مقتنعون بان الاسترليني سينخفض». وبلغ سعر الدولار ٦٧٤٨ر١ مارك و٤٨ر١١٩ ين مقارنة مع ٦٧٨٠ر١ مارك و٦٢ر١١٩ ين عند الاغلاق في لندن امس الاول. وفي أسواق الاسهم صعد مؤشر فاينانشال تايمز ٩ر٤٣ نقطة أو ٧٩ر٠ في المئة الى ٦ر٥٦٢٠ نقطة. وفي فرانكفورت زاد مؤشر اكسترا داكس ١٢ر٦ نقطة أو ١٣ر٠ في المئة الى ٨٠ر٤٧٢٠ نقطة. وفي باريس هبط مؤشر كاك ٧٦ر٠ نقطة أو ٠٢ر٠ في المئة الى ٤٦ر٣٧٧٠ نقطة. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٥٠ر٢٩٤ دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٥٥ر٢٩٥ دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

الأسهم اليابانية تغلق مرتفعة

■ طوكيو - رويترز: قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو اغلقت مرتفعة امس متأثرة بارتفاع الاسهم في نيويورك الليلة قبل الماضية وتراجع المخاوف بشأن العرض قبل تسوية التعاملات في العقود الآجلة وخيارات الشراء.

وانهى مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا يوم امس مرتفعا ٧١ر٨٤ نقطة أي بنسبة ٥٨ر٠ في المئة عند ٢٠ر١٤٨٠٨ نقطة، واستقرت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر عند ١٤٧٦٠ نقطة. وقال مامورو اوتاني مدير عام دايوا سيكيوريتز «تهدئة المخاوف بشأن تحديد الاسعار قد تؤثر على السوق شريطة حصولها على دعم». من جهة أخرى احتفظ الدولار الاميركي بمستواه أعلى من ١٢٠ ينا في أواخر التعاملات في طوكيو امس لكن مسيرة الصعود توقفت بعد ان فقد وقودها.

وقال متعاملون ان طلبات شراء متفرقة وفرت دعما للعملة الاميركية ولكن قدرتها على الصعود ظلت محدودة بسبب عوامل فنية.

وهدأت حركة التعامل وفقد الدولار الاتجاه بعد الظهر بينما فضل كثير من المتعاملين الانتظار لمعرفة الخطوة المقبلة للسوق. وبلغ سعر العملة الاميركية ٢٠ر١٢٠/٣٠ر١٢٠ ين ارتفاعا من ٩٥ر١١٨/٩٨ر١١٨ في اواخر التعاملات امس الاول.

جني الأرباح يخفض أسهم هونج كونج

■ هونج كونج - رويترز: قال سماسرة ان الاسهم في هونج كونج انخفضت عند اغلاق البورصة امس لانتشار عمليات البيع جنيا للارباح بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها الاسهم أمس الاول مع اختفاء المشترين في انتظار أنباء جديدة.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٧٤ر٧٧ نقطة أي بنسبة ٧٥ر٠ في المئة الى ٠٨ر١٠٣٥١ نقطة. وتقلصت قيمة التداول الى ٩٨ر٤ مليار دولار هونج كونج من ٢٢ر٦ مليار. وكانت الأسهم الممتازة قفزت بنسبة ٦٧ر٤ في المئة أمس الاول بدعم التخفيض المفاجيء في أسعار الفائدة في كل من هونج كونج والصين.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٦	٢٨
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٧	٢٩
بنك الخليج الأول	٧	٨	اتصالات	١٥٨٠	١٦٣٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٤	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٣٦٣٨	-
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٠٫٠١٦٩	١٠٫٠٠٣٠
الريال السعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥٫٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠٫٤١٦٣	-
الريال اليمني	٠٫٠٥٠٠	-
الليرة السورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٦٢٢	١٫٩٣٠٤
مارك الماني	٢٫٢١٣٦	٢٫١٧٥٥
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٢١	٠٫٦٤٧٢
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٨	٠٫٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢٫٧٠٦٥	٢٫٦٥٣٨
جنيه استرليني	٦٫١٣٤٧	٦٫٠١٩٢
ين ياباني	٠٫٠٣١٠٩	٠٫٠٣٠٣٦
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٢١٣	٢٫٢٦٠٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٨	٠٫١٠٥٠
دولار كندي	٢٫٤١١٥	٢٫٣٨٢٠
كرون دانماركي	٠٫٥٨٥٦	٠٫٥٧٣١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٢	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٠٫٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٩١	٠٫٤٨٧٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٩٣	٠٫٣٠٦٤
مارك فنلندي	٠٫٧٣١٤	٠٫٧١٥٠
كرون سويدي	٠٫٤٦٠٦	٠٫٤٤٩٨
دولار سنغافورة	٢٫٢٣٩٨	٢٫٢٠٣٠
بات تايلندي	٠٫١٠٥٨	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٦١٠٫٢٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٧٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٤٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٨	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٣	-	٢٤	٢٣٫٥
	تبريد	١٢	-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٣	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٠	-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٦	-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٠	-	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٧٤٤	٥٫٦٢٨٣	١١٩٫٦٩	١٫٦٧٧٣	١٫٦٥٣٥	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٢٫٢٥٠٠	٢٫٣١٢٥	٢٫٣٧٥٠	٢٫٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار النفط في الاسواق العالمية يوم امس

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	يناير	٩٫٧٨
دبي	يناير	١٠٫٠٥
العربي الخفيف	يناير	١٠٫١٠
مربان	يناير	١٠٫٧١
العربي الثقيل	يناير	٩٫٢٥
بحر الشمال (برنت)	يناير	١٠٫٤٥
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١٫٥٧

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز ٩٠٣٦٫٧٤

لندن الفايننشال تايمز ٥٥٧٦٫٧

طوكيو نيكاي ١٤٫٧٢٣٫٤٩

باريس كاك ٣٫٧٧١٫٢٢

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٦٢٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٥٠٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠	٦٫٢٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٣	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	الذهب	
	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٥٫٦٣	١١٠٧٫٨٨
الفضة	٠٫٦١	

عالميا (بالدولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥٫٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

هكذا عند الأصل

الأميركي الحائز على نوبل للاقتصاد يهاجم صندوق النقد ويقترح:

ضريبة على ١٥٠٠ مليار دولار قيمة الحركة اليومية للرساميل العالمية

▫ عام ١٩٧١ ابتكر الخبير الاقتصادي الأميركي «جيمس توبان» «ضريبة ٠,١٪ على حركة الرساميل العالمية... ورغم عدم اخذ الدول بها، عادت تلك النظرية على «توبان» بجائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٨١.

والآن، عادت «ضريبة توبان» إلى واجهة الأحداث مجددا، كحل أمثل لسلسل الانهيارات المالية الآسيوية وكضمان أمان لحماية الاقتصادات الأميركية والأوروبية من انعكاساتها... والسؤال: هل تبصر «ضريبة توبان» نور التنفيذ هذه المرة؟

مزيد من الشرح والايضاح في الحوار التالي، الذي تنقله «أورينت برس»، مع البرفسور «جيمس توبان»...

●●●

○ ما هو سبب التحفظ الاوروبي ضد مشروعك الداعي إلى وضع ضريبة على حركة الرساميل؟

- في فرنسا يتعاطف الرئيس «شيراك» مع مشروعي. لكن وزير ماليته «ستراوس خان» يعارض بشدة... الحكومات الاوروبية الأخرى ضد المشروع أيضا وكذلك حاكمية المصرف الأوروبي المركزي.

هذا الاعتقاد الأوروبي خاطىء لأن هدفي مشروع ضريبة الرساميل هو مراقبة حركات الرساميل القصيرة الأجل والتي يمكن ان تشكل عوامل إخلال في توازن اقتصادات الدول.

١٥٠٠ مليار دولار... يوميا

○ لكنك بدأت بطرح هذا المشروع منذ السبعينات، حين كانت حركة الرساميل في العالم مازالت محدودة.. ففي السبعينيات كان المعدل اليومي لحركة الرساميل العالمية لا يتجاوز الآن الالف وخمسمائة مليار...؟

- هذه الوقائع صحيحة تماما... لكني كنت أدرك منذ السبعينيات بأن حركة الرساميل تتطور بسرعة. ولذلك كان اقتراحي بفرض ضريبة على اية عملية تحويل رساميل سواء قصيرة أو طويلة الاجل على ان تكون تلك الضريبة بمعدل ٠,١٪ مع امكانية خفضها إلى النصف إذا كانت حركة الرساميل بإتجاه شراء سندات خزينة أو شراء أسهم في بلد أجنبي... مع امكانية خفضها الى النصف أيضا عند القيام ببيعها.

● وما الحكمة من ذلك؟

- بهذه الطريقة، يصبح من الأفضل لأصحاب الرساميل توظيف استثماراتهم على المدى الطويل لسنة أو خمس سنوات بدل اسبوع أو شهر.

○ لماذا؟

- إذا كنت تستثمر أموالك في الخارج لسنة أو خمس سنوات فالضريبة لن تتغير كثيرا... في حين انها ستتضاعف اذا ضاعفت من نقل أموالك ومن حركة تحويلها إلى عملات أجنبية أو الى سندات خزينة أو أسهم خارجية.

إلى ذلك، فإن الاستثمار الطويل الأجل يساهم ايجابيا في حفظ توازن حركة الرساميل كما ينعكس ايجابيا أيضا على تفعيل الاستثمارات في مجالات التنمية.

توافق عالمي؟

● يؤخذ على مشروعك أنه لا يمكن أن يحقق الغاية المرجوة إلا إذا توافقت جميع دول العالم على تطبيقه... مع ما في ذلك من صعوبة أو شبه إستحالة...

- في هذا الكلام الكثير من استسهال وتبسيط الأمور... وبالطبع أنا لست غبيا الى درجة عدم أخذ هذه المسألة في الحسبان!

إن توافق عشرين بلدا فقط على تطبيق مشروع ضريبة الرساميل يكفي لتفعيل هذه الضريبة... وبالامكان أيضا فرض تطبيق هذه الضريبة كشرط للانضمام الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

● أليس في ذلك انتهاك لخصوصية كل بلد؟

- بالامكان دائما الحفاظ على حد أدنى من استقلالية السياسة النقدية لكل بلد... وسبق وقلت ذلك العام ١٩٧١.

ان البلدان المنهارة اقتصاديا، مثل أندونيسيا وكوريا الجنوبية وجمهورية تشيكيا، يجب أن تظل محتفظة بشيء من استقلاليتها في معدلات الفوائد القصيرة الأجل، وفي حال أرادت هذه البلدان المشاركة فيما يحدث في نيويورك وفرنكفورت وطوكيو، فلن يبقى أمامها ادنى هامش من حرية تقرير السياسة النقدية.

وباعتقادي، انه ليس واردا لدى هذه البلدان ان تتخلى عن سلاح خصوصية سياستها النقدية... وباعتقادي أيضا أنه حتى البلدان الأوروبية ليست بوارد التخلي عن ذلك السلاح.

● البلدان المتأزمة اقتصاديا، ألم تكن مؤهلة لليبرالية حركة الرساميل؟

- أن بلدا كفرنسا استغرق ثلاثين عاما لالغاء رقابة المبادلات، والذي لم يكن ممكنا قبل الثمانينات، لقد كانت التحضيرات لذلك بطيئة لكن جدية.

البلدان المتأزمة اقتصاديا ليست مؤهلة لمثل ذلك بعد. ان ليبرالية الرساميل في مثل هذه البلادن لا يمكن أن تتحقق إلا بعد اعتماد أنظمة وقوانين مصرفية جديدة، حازمة وحذرة، على غرار ما هو معمول به في فرنسا او الولايات المتحدة. ينبغي لتلك البلدان ايضا ان تكون فيها اسواق أسهم تحت رقابة شديدة كما هو حاصل في بورصاتنا.

لم يكن في تلك البلدان أي شيء من ذلك عندما أجبرناها على القبول بحرية حركة الرساميل، لم يكن لديها حتى القوانين الخاصة بالافلاس. لم يكن لديها أي نظام دفاعي - مالي - ولا أي نظام مناعة.

ماليزيا

● هل تقترح اجراءات رقابة لحركة الرساميل الأجنبية كمخرج لبلدان متأزمة، كماليزيا مثلا، للخروج من أزمتها؟

- بمواجهة الأزمة المالية، الحاصلة في آسيا، فإن العلاجات المقترحة من صندوق النقد الدولي، ومن الخبراء الاميركيين، تبدو غير مجدية.

إن تلك العلاجات تطلب من ضحايا الأزمة ان ترفع معدلات الفوائد وأن تنتهج سياسة نقدية صارمة لاستعادة الثقة المفقودة في اقتصادها... ومعنى آخر، إنها تطلب من تلك البلدان المنهارة ترسيخ الانهيار كسبيل لاستعادة الثقة المفقودة في اقتصادها... وبمعنى آخر، إنها تطلب من تلك البلدان المنهارة ترسيخ الانهيار كسبيل لاستعادة الثقة باقتصادها!

هذه العلاجات أسوأ بكثير، في نظري، من اعتماد أسعار صرف ثابتة.

● وما هو الأفضل؟

- الأفضل لتلك البلدان أن تدع عملاتها الوطنية تتضخم على غرار ما يحصل بين البلدان الكبرى.

● لكن، هل تنفي أن تلك البلدان استفادت فعلاً من تحرير حركة الرساميل؟ وهل تنفي أنها بنت قسما من نموها بفضل تلك الموارد التي لم تكن متوفرة لها من قبل؟

- كان لدى تلك البلدان الكثير من الأموال، واستخدمتها على أحسن وجه، مع أن قسما كبيراً من الاستثمار في تلك البلدان كان متأتيا من الادخار الداخلي.

مع ذلك، يجب الاعتراف بأنهم نجحوا في تحقيق نمو حقيقي فعلا، وليس نموا مصطنعا كما يقول البعض. إنهم يعرفون كيف يدخرون ويتمتعون بمستوى تربوي عال ومعدل النمو المرتفع، بين ٦٪ و ٨٪، الذي كانت تنعم به البلدان الآسيوية لم يكن نموا مصطنعا على الاطلاق، بل كان نموا طبيعيا جدا وجديا جدا، وليس صحيحا انه كان نتيجة سلسلة فورات ازدهار مالية.

في الستينيات، كانت كوريا الجنوبية بلدا غارقا في الفقر... ثم بعد أقل من ثلاثين سنة أصبحت عضوا في «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية»!

. تتهم البلدان الآسيوية بأنها بنت اقتصادها على رأسمالية الفساد والرشاوى... قد يكون هذا صحيحا، لكنه بالتأكيد ليس السبب الحقيقي للأزمة المالية الآسيوية.

اليابان

● أليست اليابان مسؤولة عن جانب من الأزمة المالية الآسيوية؟

- إذا أردنا التفتيش عن كبش محرقة للازمة المالية الآسيوية، فلا شك ان اليابان هي الخيار الأفضل. فاليابان، أولا، تنعم بازدهار مع أنها أحد أهم زبائن الاقتصادات الآسيوية المتأزمة... ثم ان سعر صرف الين منخفض بالنسبة إلى الدولار الذي هو بمثابة العملة المرجعية لعدد من البلدان الآسيوية... وهذا ما يضعف القدرة التنافسية للبلدان الآسيوية في الأسواق اليابانية.

الى ذلك فان تراكمات اخطاء السياسة الاقتصادية اليابانية تركت انعكاساتها السلبية على الاقتصادات الآسيوية الاخرى.

● خلال الاجتماعات الأخيرة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في واشنطن في سبتمبر الفائت، لم يتم اعتماد «ضريبة توبان» (ضريبة حركة الرساميل)، لكن جرى نوع من التوافق على اعتماد نظريتك الداعية إلى مراقبة حركة الرساميل القصيرة الأجل...

- كان ثمة إصرار على فكرة ضرورة شفافية الأنظمة المالية في البلدان المتأزمة... لكن اعتقد أن ذلك ليس كافيا لتزويد تلك البلدان بالمناعة الكافية لمواجهة أزمات مالية واقتصادية من النوع الذي حصل مؤخرا.

المطلوب بنظري، وبالحاح، هو محاربة الفكرة القائلة بأن السوق في حالة جيدة في جميع الظروف وبأن كل شيء سيكون على أحسن وجه عند الحفاظ على حرية السوق.

لقد وجدت من غير المعقول ان يكون من بين الشروط، التي فرضتها المنظمات المالية الدولية على البلدان المتأزمة، شرط إطلاق مزيد من الحرية على أسواقها المالية... علما بأن مشكلة تلك البلدان نجمت بالدرجة الأولى عن فتح أسواقها أكثر من اللازم!

الاقتصاد الأميركي

● ما هي، بنظرك، حدود انعكاسات الازمات الآسيوية على الاقتصاد الأميركي؟

- رئيس البنك المركزي الأميركي، «الان غرينسبان»، اثبت انه كان مستعدا لاستخدام السلاح النقدي، أي خفض الفوائد، والقيام بذلك مرارا كلما دعت الحاجة.

لقد اعترف «غرينسبان» أيضا ان الخطر الرئيسي على الاقتصاد الاميركي لم يعد التضخم بل الانتعاش. «الاقتصاد الأميركي منيع، وهو في وضعية قريبة من المثالية المطلقة»، قال «غرينسبان». رئيس البنك المركزي الاميركي يعتقد بأن له ملء الحرية في خفض الفوائد.

لكن، ولأخذ العلم فقط، فقد كان الاعتقاد السائد لدى الاقتصاديين الاميركيين، وخصوصا لدى خبراء البنك المركزي، وحتى الآونة الأخيرة، بأن معدل بطالة تحت ٦٪ يؤدي، بفعل ضغطه المباشر على الأجور، إلى رفع معدل التضخم، هذا ما كانت عليه ثقافة البنك المركزي الاميركي. لا تضخم طالما البطالة مستقرة على معدل ٥,٤٪. وهذا ما اظهرت الاحداث انه كان خطأ فادحا!

من هو «توبان»؟

رغم تجاوزه سن الثمانين، ماليزال «جيمس توبان» يمضي بضع ساعات يوميا أمام كمبيوتره في مكتبه الخاص بجامعة «يال» في صياغة المقالات والأبحاث المتعمقة في العلوم الاقتصادية.

نظريته الخاصة، القائلة بضرورة فرض ضريبة على حركة الرساميل، متداولة منذ مطلع السبعينات، وهي ماتزال متداولة حتى الآن.

الرؤساء «فرانسوا ميتران» و «جاك شيراك»، وكذلك رئيس الحكومة الفرنسية «ليونيل جوسبان»، لطالما كانوا من مؤيدي ضريبة «توبان»... لكن من دون خروج ذلك التأييد إلى الميدان التنفيذي. مع ذلك، استمر «توبان» في دفاعه عن نظريته التي اعتبر الأزمات المالية الآسيوية الأخيرة أسطع برهان على صحتها وعلى الحاجة إليها... والكمية الهائلة من الأبحاث والمقالات الاقتصادية التي كتبها حول تلك النظرية، هي التي عادت عليه بجائزة نوبل للاقتصاد في العام ١٩٨١.

كان «توبان» مستشارا اقتصاديا بارزا لدى الرئيس «جون كينيدي»... ثم تحول إلى محارب شرس ضد السياسات الاقتصادية للرئيس «ريجان».





الحركة اليومية للرساميل العالمية هل تنقذ الاقتصاد المتداعي ؟

من الربع الخالي مع التحية

فاروق لقمان

■ بعدما طاف أجزاء صعبة المنال من العالم، عاد ولفريد تسيجر الرحالة البريطاني الأصل الى موطنه وأصدر كتبا باتت من أشهر المؤلفات في الرحلات، ولعل أفضلها، وهي التي رسخت سمعته بين أقرانه، كانت تلك التي قطعها في الربع الخالي العربي بين جنوب الجزيرة العربية وشرقها حيث قضى عدة أشهر يتجول على جمل مع مرشد عربي في أقصى الظروف التي تصادف المستكشف أكان في الربع الخالي أو مجاهل القطب الجليدية أو غابات مدغشقر. ذلك انه ترحل من دون مؤونة تذكر مستعينا بجمل ومرشد حاملا معه كمية محدودة من الماء وهو يعلم أنه لن يجد مثلها إلا بعد أسبوعين، وعليه أن يدبر حاله حتى يصل اليها، إلا أنه كما ذكر في كتابه، ثم بعد ستين عاما في مقابلة تليفزيونية، كان محظوظا لأن أهل الربع الخالي كانوا من ألطف وأكرم من عرف في حياته.

ولما وصل الى «العين» في واحة البريمي التقى حاكمها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حاليا وأشاد بتواضعه وسماحته وكرمه رغم فقره الشديد في أوائل الخمسينيات.

ثم ألف كتابا شهيرا بعنوان «عرب الأغوار» حيث قضى سبع سنوات اخترق بعدها غابات أفريقيا وكتب عن رحلته برا الى اسطنبول.

وكأن الرجل ولد غريبا وعاش غريبا. فقد وضعته أمه في مبنى المفوضية البريطانية في أديس أبابا عاصمة الدولة التي كانت تعرف باسم «الحبشة»، أو هكذا سماها العرب. ثم حولها الامبراطور هيلاسيلاسي الى «أثيوبيا» بعدما استعاد ملكه من الاستعمار الايطالي في الحرب العالمية الثانية بفضل المساعدات البريطانية الفعالة التي تضمنت إرسال قوات بريطانية وسودانية ويوغندية من السودان لتحرير اريتريا وأثيوبيا من الاحتلال الايطالي خلال الصراع الأوروبي لاقتسام العالم والذي تفجر في الحرب العالمية الثانية.

وبعدما ترعرع في أديس أبابا عاد الى بريطانيا للالتحاق بالمدرسة في مدينة برايتون الساحلية ورافق والده الى الهند التي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني الذي دام مئتي سنة بل أطول لو أضفنا السنين التي كانت «شركة الهند الشرقية» الامبريالية تملي شروطها على دولة المغول الاسلامية في دلهي في عقود احتضارها. ثم التحق بجامعة أكسفورد ونال شهادتها لكن شغفه بالرحلات كان تكرس في نفسه فشد الرحال وحقق أمنيته في اختراق الربع الخالي حيث عقد صداقات حميمة ظلت ذكراها تعاوده حتى عندما تجاوز التسعين.

وعندما كنت في لندن أخيرا طلبت زيارته إلا أن مؤرخة بريطانية تعرفه قالت لي إن الرجل مصاب بمرض باركنسون، الرعاشي، وقد ترهقه المقابلة وكثرة الأسئلة وكانت على حق في ذلك لأن مقابلته الحديثة على الشاشة أظهرت مرضه بوضوح رغم محاولات المصور إبعاد الكاميرا عن يديه ومع ذلك كان يتذكر اسماء أصدقائه من بدو الربع الخالي بسهولة تامة ويندب حظ الجيل الحالي «الواقع تحت فاجعة السيارة والتلوث».







المغرب

اتفاق مع الصين لاقامة مفاعل نووي

الرباط - «الاتحاد»:

■ تم التوقيع أخيراً بين المغرب والصين على عدد من اتفاقيات التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والثقافية والعلمية. ومن الاتفاقيات الجديدة تلك الخاصة باقامة مفاعل نووي بالمغرب، فقد تم التوقيع على اتفاقية تتعلق ببناء مفاعل نووي بطانطان لتحلية مياه البحر، وقد وافقت على هذا المشروع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وسيمكن في مرحلة أولى من تحلية ثمانية آلاف متر مكعب من المياه مع امكانية الرفع من هذه الكمية فيما بعد. وتم التوقيع كذلك على اتفاقية أخرى تتعلق بالخرائط الجيولوجية والجيوفيزيائية.

وأكد السيد عبدالرحمن اليوسفي أن انشاء هذه محطة لتحلية مياه البحر بالاقاليم الجنوبية للمغرب من خلال استعمال الطاقة النووية يعتبر «مكسبا ذا أهمية كبرى». معبراً عن اعجابه بالمستوى المتطور التي وصلت اليه الصين في مجال التقنيات النووية.

وتأتي هذه الاتفاقية بعد دراسات انطلقت منذ سنتين حول مشروع رائد لتحلية مياه البحر قرب طانطان بواسطة مفاعل نووي ذي طاقة ضعيفة تبلغ طاقته (١٠ ميغاواط). وسيمكن المشروع من تزويد ٧٠٠٠٠ ألف شخص بالماء. ومن شأنه أن يفتح الطريق أمام برنامج لتطوير تحلية مياه البحر بالاقاليم الجنوبية.

وكان المعهد الصيني للتكنولوجيا والطاقة النووية السباق الى وضع تصور حول المفاعلات النووية ذات الطاقة الضعيفة منذ العام ١٩٦٠. وتستعمل الصين هذا النوع من الطاقة في التدفئة المنزلية.

خمسة مشاريع استثمارية بالدار البيضاء

■ الرباط - «الاتحاد»: عرفت مدينة الدار البيضاء خلال العقود الأخيرة بأنها «العاصمة الاقتصادية للمغرب». مما يجعلها تحظى بعناية خاصة لتعزيز امكانياتها في تحريك عجلة الاقتصاد المغربي. وتم أخيرا عقد اجتماع بمقر ولاية الدار البيضاء الكبرى لدراسة عدد من مشاريع الاستثمارات المقررة أو التي هي قيد الانجاز بالولاية. وخلال الاجتماع أعلن وزيرا الداخلية ادريس البصري، والاقتصاد والمالية فتح الله ولعلو أن الحكومة قررت عدة اجراءات مع جدول زمني للتنفيذ السريع يتعلق بخمسة مشاريع في الدار البيضاء.

ويتضمن المشروع الاول تشييد مجمع فندقي وتجاري للأعمال اقترحته المجموعة الفرنسية «أكور» على مساحة ٢١ ألف متر مربع تقع وسط مدينة الدار البيضاء. وبخصوص هذا المشروع الذي سيكلف استثمارا اجماليا يقدر بـ ١ مليار درهم مغربي. أعلن الوزيران عن القرار الذي اتخذته الحكومة لتقديم المساعدة والدعم لمجموعة «أكور». ويتعلق المشروع الثاني الذي قدرت تكلفة انجازه بـ ٢٥٠ مليون درهم مغربي باستغلال المقر الجديد لادارة الجمارك الذي لم يعد مستغلا بسبب نقل مصالح الجمارك كافة الى الرباط. بينما تم بحث المشروع الثالث المتعلق بمجمع للمعارض في ملكية الأعمال الاجتماعية لمكتب الصرف المغربي. سبق انجازه بتكلفة قدرها ١٣٠ مليون درهم مغربي على مساحة ٥.٤ هكتار تقع في ملتقى «طريق الجديدة» والطريق السريع المؤدي الى مطار محمد الخامس. كما تم خلال هذا الاجتماع بحث المشروع الرابع بالمنطقة الصناعية لبوسكورة. حيث يرغب مستثمرون فرنسيون في اقامة «صناعات ذات تكنولوجيا متطورة» مقابل ثمن اقتناء تفضيلي. أما المشروع الخامس فيتعلق بمستودع النفايات بمنطقة «مديونة» الذي اقترحت مجموعة كندية استغلاله وفق التقنيات البيئية الأكثر تطورا.

ارتفاع معدل الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة

■ الرباط - «الاتحاد»: سجل معدل الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة خلال الأشهر العشرة الأوائل من السنة الحالية ارتفاعا بنسبة (زائد ٢.٩ في المئة) مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. وأشارت مديرية الاحصاء في نشرتها الأخيرة لشهر أكتوبر ان الرقم الاستدلالي العام لشهر أكتوبر الأخير سجل بدوره ارتفاعا قدره (زائد ١.٦) في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من سنة ١٩٩٧ ملاحظة أن الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة خلال هذا الشهر عرف ارتفاعا نسبة ٠.٥ في المئة حيث انتقل من ١٥٣.٧ في شهر سبتمبر الى ١٥٤.٥.

وعلى مستوى المجموعات سجلت النشرة ارتفاعا في الرقم الاستدلالي لمجموعة المواد الغذائية قدره ١.٠ في المئة وعزت هذا الارتفاع بالخصوص الى التغييرات التي عرفتها الأرقام الاستدلالية للمجموعات الفرعية والمتمثلة في السمك الطري (زائد ١٠.٨ في المئة) والفواكه الطازجة (زائد ٤.٤ في المئة) والخضر الطرية (زائد ٣.٢ في المئة) والسكر والمواد السكرية (ناقص ١.٢ في المئة). أما على مستوى المدن. فقد تميز الرقم الاستدلالي بتغيرات تتراوح مابين (زائد ٠.٣ في المئة) و (زائد ١.٣ في المئة). وسجلت أهم هذه التغييرات في كل من العيون (زائد ١.٣ في المئة) ومكناس (زائد ١.٠ في المئة) والقنيطرة (زائد ٠.٩ في المئة) وأكادير (زائد ٠.٩ في المئة).

مؤشرات لوجود الغاز والنفط

■ قال يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن المغربي. أن بلاده تتوفر على أحواض رسوبية جد مهمة تتطابق مع المناطق المنتجة بالشرق الاوسط وافريقيا الشمالية وفي أمريكا.

وأضاف الطاهري خلال افتتاحه للمناظرة الثانية حول «الاستكشافات النفطية بالمغرب». أن هذه الأحواض توجد في عدة مناطق كالمناطق الريفية والاحواض العليا وجنوب جبال الأطلس وسواحل البحر المتوسط والسواحل الاطلسية. موضحا أنه تم استكشاف واستخراج البترول والغاز بكميات قليلة في أحواض الغرب والصويرة. كما أن الآبار التي تم حفرها حتى الآن أبانت عن مؤشرات للغاز والنفط. مشيرا الى أن هذه المناطق لم تستغل حتى الآن حيث لم تحفر حتى الآن سوى ٢٤٥ بئرا في حين أن المساحة التي تتوفر على الغاز والنفط تفوق ٥ آلاف كيلو متر مربع. وأن الصناعة النفطية بدأت تأخذ حيزا كبيرا في برامج البحث والتنمية وذلك من أجل تقليص التكاليف وخطورة التنقيب والرفع من مردودية استغلال الحقوق النفطية الصغيرة والوعرة. كما أن المغرب يتوفر على حقول رسوبية ساحلية مهمة (٣٠٠ ألف كيلومتر مربع)، وذات عمق يزيد عن ٣ آلاف متر.

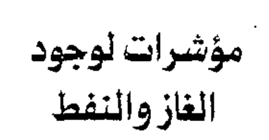
وقال الطاهري أن مديرية الجيولوجيا تهدف من وراء المخطط الوطني للخرائط الجيولوجية تغطية كافة التراب الوطني وذلك بانجازها ٥٠ ألف خريطة في مدة لاتتجاوز ١٠ سنوات. وتقدر تكلفة هذا الإستثمار بحوالي مليون دولار.

من جهته أوضح الدويب المدير العام للمكتب الوطني للأبحاث والإستثمارات النفطية أن المكتب شرع في السنوات الأخيرة في إنجاز الدراسات التحليلية لطبقات الباليوزوي والترياس والجوراسي لكافة الأحواض الرسوبية المغربية. موضحا أن المكتب أجرى عدة مشاورات مع شركاء أجانب من أجل تعديل قانون الهيدروكربورات الصادر سنة ١٩٩٢. كما أن الأشغال المنجزة من طرف هؤلاء الشركاء خلال سنتي ١٩٩٧و ١٩٩٨ تتلخص في إجراء عدة تخطيطات إهتزازية تقدر بما مجموعه ٥٥٠٥ كلم من المقالع السيسمولوجية البحرية و ٤٤٧ كلم بالمناطق البرية وانجاز ثلاث آبار بحوض الغرب اسفر آخرها عن إكتشاف ممكن غازي يوجد قيد التقييم.

نظام جديد لتعليم سياقة السيارات

■ الرباط - «الاتحاد»: نوقشت بالمغرب. خلال الايام القليلة الماضية. فكرة ادخال نظام المعلوميات في تلقين دروس سياقة السيارات. واشترطت الجهات المسؤولة توفر جملة من العوامل المساعدة على انجاح هذه التجربة. وتأتي في مقدمة هذه العوامل مراعاة التكاليف المادية التي يقتضيها التعاطي مع عملية من هذا النوع قياسا الى دخل الفرد المغربي. ثم ان التلقين عن طريق المعلوميات يقتضي توفر معارف ومدارك محددة لاتتيسر لجل المغاربة. «فنسبة الأمية تصل الى ٥٥٪ من مجموع السكان». وهذا يعني ان الدوائر المسؤولة سوف تعمل على ادخال المشروع الى المغرب. لكنها ستعمل على التدرج في ذلك. كأن يوجه النظام الجديد في المراحل الأولى للفئات المتعلمة.

مصر



التأمين على مليون طفل

■ اعلن الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي انه تم حتى الآن تطبيق التأمين الصحي الشامل على مليون طفل في مصر وذلك منذ بدء تطبيق نظام التأمين على المواليد في اكتوبر العام ٩٧. جاء ذلك امس الاول خلال لقاء رئيس الهيئة مع اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية بحضور الدكتورة فاطمة كشك رئيسة فرع شمال شرق الدلتا حيث تفقدوا مستشفى التأمين الصحي الجديد بالمنصورة تمهيدا لافتتاحه. واضاف رئيس الهيئة انه سيتم مع مطلع العام الجديد افتتاح ٣ مستشفيات كبرى للتأمين الصحي بكل من المنصورة واسوان والفيوم بتكاليف بـ ١٢٥مليون جنيه مشيرا الى انه تم خلال العامين الأخيرين فقط اضافة ٢٢٠٠ سرير لطاقة مستشفيات التأمين الصحي من بينها الف سرير ستدخل الخدمة خلال العام الجديد.

٩٨ سنترالا في ١٠ محافظات للقضاء على المعاكسات التليفونية

بلغ عدد السنترالات التي تم تشغيل خاصية اظهار رقم الطالب فيها ٩٨ سنترالا في ١٢ محافظة. يجرى العمل حاليا لتعميم استخدام هذه الخاصية في كافة السنترالات للقضاء نهائيا على ظاهرة المعاكسات التليفونية. صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقال ان تشغيل هذه الخاصية يأتي في اطار التحديث الشامل لقطاع الاتصالات لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة فيه. واضاف ان المحافظات التي تم تشغيل الخاصية في سنترالات بها هي القاهرة والجيزة الاسكندرية والقليوبية والبحيرة والمنوفية والغربية والشرقية والدقهلية وكفر الشيخ ومرسى مطروح والفيوم.

وقد تم تشغيل الخاصية الحديثة في سنترالات نصر ١ و ٢ و ٣ والمهندسين والزمالك والدقي وامبابة والروضة والملظة والقبة والشرابية وشبرا ١ و ٢ وشبرا الخيمة ١ و ٢ و ٣ والمرج وعين شمس والمعادي ١و ٣ وحدائق المعادي والعباسية وباب اللوق والزاوية ورمسيس والقلعة والاوبرا وحلوان والتبين و ١٥ مايو وبولاق الدكرور وكرداسة والجيزة والحرم والمريوطية ومصر الجديدة والنزهة والمقطم والخانكة والعمرانية ودار السلام وشيراتون والفوالة والمطرية والقناطر وقليوب ومدينة السلام و ٦ اكتوبر ١و ٢ والعاشر من رمضان وبنها والاوتو وجليم والمكس والمنشية وماريتا وسيدي بشر ٤ وسيدي جابر ٤ والعجمي والعوايد وسموحة والفيوم والمنصورة ١ و ٣ وطلخا وميت غمر والسنبلاوين وكفر الشيخ ودسوق وشبين الكوم ٤ ومنوف وتلا المحلة ١ وطنطا ١ و ٢ والزقازيق ٣ وفاقوس وابوكبير وزفتى وكفر الزيات وابو تلات الريفيرا ورمسيس وزمردة والعلمين ومرابيلا وجرين بيتش والمنتزة وبدر فرجينا وميتا والكروان ورأس الحكمة القصر وام الرخم والنجيلة وسيدي براني وشبرامنت.

اغلاق ملف «السعد» لتوظيف الاموال الاسبوع المقبل

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أصدر المدعي العام الاشتراكي بمصر المستشار جابر ريحان قرارا بزيادة نسبة صرف المستحقات للمودعين بشركة «السعد» لتوظيف الاموال تمهيدا لاغلاق ملف الشركة بالكامل. وقال المستشار جابر ريحان انه لم يتبق من مودعي «السعد» إلا ٩٨ مودعا من كبار المودعين. وبلغ نسبة ما صرف لهم ٧٥٪ من مستحقاتهم وسيحصلون على باقي المستحقات قبل نهاية الاسبوع القادم. وعن الموقف في شركات توظيف الاموال الاخرى قال المستشار ريحان في بيان له أمام البرلمان المصري ان عدد المودعين الذين لم يحصلوا على حقوقهم بالكامل من شركات توظيف الاموال الخاضعة لادارته يبلغ ١٩ الفا و٨٠٠ مودع حتى الآن في شركات «السعد». و«الهدي مصر». و«بدر». و«الحجاز». وانه قد اعاد جميع حقوق المودعين في ٣٤ شركة من اصل ٣٨ شركة توظيف اموال عهد اليه بادارتها بتكليف من هيئة سوق المال المصرية. بينما يدير مكتب النائب العام المصري ٢٢ شركة. وأوضح المستشار جابر ريحان ان عدد المودعين في الشركات الاربع المتبقية كان ١٠٠ الف مودع وتمكن جهازه من تحقيق نتائج مشرفة في اعادة النسبة الاكبر من الحقوق. وقال ان المودعين في شركة «السعد» كانوا ٤٣ الفا و٦٩ مودعا. حصل منهم ٤٢ الفا و٩٧١ مودعا على حقوقهم بنسبة ١٠٠٪. بينما كان عدد المودعين في شركة «الهدي مصر» ٣٨ ألفا و٥١٣ مودعا حصل منهم ٢٥ ألفا و١٥٢ مودعا على حقوقهم بنسبة ١٠٠٪. وكان عدد المودعين في شركة «بدر» ١٦ الفا و٤٧ مودعا حصل منهم ١٢ ألفا و٦٢٥ مودعا على حقوقهم بنسبة ١٠٠٪. وبلغ عدد المودعين في شركة «الحجاز» الذين لم يحصلوا على حقوقهم ٢٩٠٠ مودع فقط.

وأوضح المدعي العام الاشتراكي ان سياسته في ادارة شركات توظيف الاموال اعتمدت منذ البداية على رد اموال المودعين بما يحفظ كرامتهم.

وأرجع ريحان نجاح جهاز المدعي العام الاشتراكي الى اعتماده على خبراء متخصصين في تقييم اصول الشركات التي يديرها. ولم تتم الموافقة على البيع إلا في حالة الحصول على اعلى سعر. وقال اننا لا نبيع حقوق المودعين في غرف مغلقة. وان الحكومة المصرية تحملت مصاريف الاعلانات في الصحف الموجهة للمودعين ولم يتم خصمها من اصول الشركات حفاظا على حقوق المودعين.



عن «الأخبار» المصرية

٣ أشهر بأجر كامل اجازة وضع للمؤمن عليها من القطاع الخاص

■ اكد مصدر مسؤول بوزارة التأمينات احقية المؤمن عليها العاملة في الدولة والقطاع العام وقطاع الاعمال والقطاع الخاص في الحصول على اجازة وضع لثلاثة اشهر بأجر كامل... واوضح المصدر ان المؤمن عليها تستحق هذه الاجازة ٣ مرات طوال حياتها الوظيفية... ويشترط لاستحقاق تعويض الاجر بالنسبة للمؤمن عليها العاملة في القطاع الخاص الا تقل مدة اشتراكها في تأمين المرض عن عشرة اشهر. وعلى ان يكون الشهران الاخيران متصلين... ويتحدد الاجر الذي يصرف على اساسه التعويض في هذه الحالة على اساس اجر بداية الالتحاق او الاجر الوارد بالاستمارة رقم ٢ التي يقدمها صاحب العمل في يناير من كل عام عن الاجر الاساسي والمتغير واضاف المصدر انه بالنسبة للمؤمن عليها العاملة بالقطاع العام وقطاع الاعمال فيتحدد الاجر الاساسي الذي يتم صرف تعويض الاجر عنه على اساس الاجر الذي كان مفترضا ان تتقاضاه المؤمن عليها من هذا الاجر لولا وجودها في اجازة الوضع... كما يتحدد الاجر المتغير على اساس كامل ما تستحقه المؤمن عليها من عناصر الاجر المتغير غير المرتبطة بانتاجية المؤمن عليها... اما العناصر المرتبطة بانتاجية المؤمن عليها كالحوافز والاجور الاضافية فيحسب تعويض الاجر على اساس متوسط السنة السابقة على بدء الاجازة.

خط مياه من النيل لشمال السويس

■ بدأت الاجراءات التنفيذية لقيام القطاع الخاص بانشاء أول خط لمياه الشرب من نهر النيل عند المعادي طريق القطامية ليغذي المنطقة الصناعية الضخمة شمال خليج السويس... يتم تنفيذ الخط بنظام B.O.O.T وقد تم اختيار الشركات المصرية والعالمية التي ستتقدم بالعرض المالي لاختيار انسبها.

اعلن هذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أثناء زيارته للمنطقة واضاف حتى ينتهي هذا المشروع الكبير يجري تنفيذ مشروع مؤقت بخط مياه من الزعفرانة الى حدود المنطقة بطول ١٠٥ كيلومترات وينتهي العمل به في يونيو القادم وقال ان مساحة المنطقة تبلغ ٨٠ مليون متر مربع تستغلها ٤ شركات استثمارية كبرى تتولى تنفيذ المرافق الداخلية. اضاف الوزير ان ١٤٠ شركة حصلت على اراض بمنطقة عتاقة الصناعية التي تبلغ مساحتها ٥ ملايين متر مربع بدأت ١٥ شركة منها الانتاج و١٠ مصانع تحت الانشاء والباقي في مراحل اعداد الدراسات واستخراج التراخيص وتم الغاء ترخيص ٣ مصانع للاسمدة لعدم تلوث البيئة و٣ شركات اخرى تمت مخاطبتها لمنع تلوث البيئة وتقرر سحب الاراضي من الشركات التي تجاوزت المهلة المسموح بها وهي ٣ سنوات واعادة تخصيصها وتوفر المنطقة الصناعية بعتاقة ٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة ومئة الف فرصة غير مباشرة. كلف الوزير شركة المقاولون العرب بازالة ٦٤ عمارة بمشروع السحاب بالسويس تضم ٩٦٠ شقة بعد ان تم اخلاؤها من السكان لوجود عيوب فنية خطيرة بها وتبين ان تكاليف اصلاحها تصل الى ٢ ملايين جنيه وهذه العمارات تم انشاؤها منذ أكثر من عشرين سنة. أشار الوزير الى انه يجري تنفيذ مشروعات لبنية الأساسية بالمنطقتين الصناعية والصناعية الحرة بعتاقة الادبية تتكلف ١١٣.٥ مليون جنيه وينتهي تنفيذها في مارس المقبل.



عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

اتفاق مع برنامج الغذاء بشأن اللاجئين

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتفق السودان والامم المتحدة على برنامج طويل المدى لتوفير الغذاء للاجئين الاريتريين والاثيوبيين الذين يقيمون في معسكرات في شرق السودان، حيث ينص الاتفاق الذي جرى توقيعه بالخرطوم بين معتمدية اللاجئين ممثلة لحكومة السودان وبرنامج الغذاء العالمي ممثلا للامم المتحدة، على توفير احتياجات اللاجئين من الغذاء حتى العام ٢٠٠٠ م.

وصرح الدكتور أحمد محمد العاصي وزير الدولة بوزارة الداخلية التي وقع عن حكومة السودان، انه تم بموجب الاتفاق، اعتماد ثلاثين مليون دولار اي ما يعادل ستين مليار جنيه سوداني لتمويل هذه العملية التي تستغرق شهرا. وقال ان الاتفاق يشمل توفير البقوليات والحبوب والسكر.

من جانبه أعرب ممثل برنامج الغذاء العالمي بالسودان محمد صالحين، عن تقديره لدور السودان في استضافة اللاجئين وقال ان الاتفاقية مهمة لانها تؤمن الغذاء للاجئين ولفترة طويلة. وحول ما اذا كانت ستستفيد من فائض الحبوب في السودان، قال صالحين ان ذلك تحكمه تبرعات الدول المانحة والتي تقوم أحيانا بتوفير مساعدات عينية لكنه أضاف ان البرنامج يقوم بشراء الحبوب من السودان اذا توفرت لديه اعانات نقدية من المانحين، وذكر في هذا الصدد ان البرنامج قام بشراء محاصيل من السودان خلال السبعة أشهر الماضية بما قيمته ثمانية ملايين دولار دفعها مقابل ٤٣ ألف طن من الحبوب.

من جهة أخرى وعلى صعيد الوضع الغذائي باقليم بحر الغزال قال صالحين ان الحال الآن يبدو أفضل مما كان عليه في السابق خاصة شهري يوليو وأغسطس لكنه أضاف ان الحاجة ما تزال ماسة لنقل الغذاء الى هنالك خاصة وان الحرب والمجاعة حاليا من دون تمكن عدد كبير من السكان هناك من الزراعة في الخريف الماضي.

وأوضح ان البرنامج يقوم بنقل ١٥ ألف طن من الغذاء كل شهر الى بحر الغزال.

القضاء على أكبر عصابتين للنهب المسلح بغرب كردفان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح والي غرب كردفان انه قد تم القضاء على أكبر عصابتين للنهب المسلح في ولايته كما تمكنت السلطات الامنية من التوصل الى أسماء رئيس وأفراد عصابة أخرى وأماكن تواجدهم وتحركاتهم وقال انه يتوقع ان تسلم هذه العصابة نفسها تلقائيا. وكرر الوالي بشير آدم رحمة القول بأن اعلان حالة الطوارئ في ولايات دارفور المجاورة لن يجعل من ولايتي ملاذا آمنا لعصابات النهب المسلح خاصة في مناطق شمال الولاية. من ناحية أخرى ذكر الوالي ان حكومة الولاية وضعت خطة لمراجعة خريطة المحليات لتفادي السلبيات التي افرزتها والتي جعلت بعضها غنية جدا وأخرى فقيرة مشيرا الى ان حجم الموارد والكثافة السكانية ستكون من المعايير التي ستعتمد عليها الولاية لعلاج هذا الأمر.

من جهة أخرى وجه وزراء القطاع السياسي بتشديد الاجراءات القانونية ضد عصابات النهب المسلح بالاضافة الى تأهيل القانونيين وتحديث الشرطة كما استمع وزراء القطاع السياسي الى تقرير من وزير العدل علي محمد عثمان ياسين الذي اورد فيه أن وزارته قامت بمراجعة القوانين لتتوافق مع أحكام الدستور والى تقرير آخر من وزير الداخلية عبد الرحيم محمد حسين اشار فيه الى ان وزارته قامت بسد النقص في أفراد الشرطة واستكمال شبكة الاتصالات الحديثة للشرطة.

أسواق المحاصيل مهددة بفوائد البنوك

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قال الأمين العام لاتحاد مزارعي السودان اسماعيل صبير ان أخذ ٨٪ من جملة الانتاج كرسوم انتاج قبل خصم التكلفة جعل عائد استحقاق أسواق المحاصيل اكبر من استحقاق المنتج، وطالب بضرورة تنفيذ مجلس الوزراء في هذا الصدد لضمان استمرارية المزارع في عمليات الزراعة. وقال صبير ان طريقة أخذ الضرائب والرسوم تخالف قرار مجلس الوزراء الصادر بخصوص خصم التكلفة ونفع رسوم الولايات. وحول الزكاة قال ان هناك فتوى بأخذها بعد حساب تكاليف الانتاج وحسب رأينا ووفقا لنص الفتوى فان القرار يشمل كل المزارعين غير أن أمين الزكاة يرى انه يشمل المزارعين المعسرين فقط أولا وأصحاب المشقة في المقام الثاني.

وأكد أمين عام الاتحاد ان الموسم الشتوي مهدد بالفشل لانعدام التمويل حيث تقلصت المساحات المزروعة بالمشاريع المروية نتيجة لعدم ضمان ريعها نسبة لعدم تأهيل قنوات الري بالمشاريع المروية ومشاريع الشمالية.

واكد ان مبلغ ٤١ مليار جنيه الذي اقره وزير المالية لا يفي بكامل احتياجات الموسم الشتوي الذي يحتاج الى تأهيل البنيات الاساسية في المشاريع المروية التي تضررت بالفيضانات الأمر الذي أضعف التمويل الذاتي حيث فقد كثير من المزارعين الموسم الصيفي بأكمله. وطالب صبير بأن تمول الحكومة والبنوك التجارية هذا الموسم بغير فوائد التمويل المعهودة التي وصفها بأنها عالية جدا وتتعارض مع قرار رئاسة الجمهورية القاضي بألا تتجاوز أرباح هذه البنوك ٣٦٪ كحد أعلى مبينا ان معدلات أرباح هذه البنوك تراوحت بين ٣٦٪ وأكثر من ٦٠٪.

وشدد صبير على توفير التمويل اللازم قبل أن يمضي وقت طويل على الفترة [illegible]

مدن .. وارياف

■ ولاية بحر الجبل: وافقت ولاية بحر الجبل على المشروع المقترح في اللجنة الدولية للصليب الاحمر والخاص بمشاركة المنظمة في برنامج تجميل مدينة جوبا. وقدم المسؤول الدولي رودي كريس رئيس الوفد الفرعي للمنظمة بجوبا لوالي الولاية هنري جدا زكريا برنامج المنظمة للمشاركة في نظافة مدينة جوبا وتوعية المواطنين صحيا وبيئيا وذلك بحضور جون لوبور مدير الهلال الاحمر بجوبا واضاف مستر رودي بأن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ستتكفل باعاشة ثلاثة الاف مشارك في برنامج النظافة.

■ ود مدني: تم الاتفاق بين وزارة التربية والتعليم بولاية الجزيرة وجامعة الجزيرة ووزارة التدريب القومي على تأهيل وتدريب معلمي المرحلة الثانوية حملة البكالوريوس ومعلمي مادة الرياضيات غير المتخصصين وعلى صعيد آخر اوضح مدير عام التعليم بالولاية محمد قسم السيد ان هناك ٢٠٠٠ معلم ومعلمة بمرحلة الاساس يتلقون تدريبا في ١٠ معهدا من معاهد التأهيل التربوي بالولاية لمدة ٩ اشهر مشيرا الى ان هذا العمل تم بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم بالولاية ومنظمة التعليم المفتوح التابعة لليونسيف وقال ان هذه الفترة كافية لتأهيلهم وانخراطهم مع طلاب جامعة الجزيرة كلية التربية حيث يمنحون شهادة البكالريوس بعد انقضاء فترة الدراسة لمدة اربعة اعوام.

■ محلية سواكن: شهدت مصادر محلية سواكن اكتمال العمل في مباني محطة تلفزيون سواكن التي يتوقع وصول معدات تشغيلها خلال الايام القادمة واكد رئيس لجنة الشؤون الهندسية بالمحلية مصطفى ابو فاطمة اهمية انشاء المحطة لبث الوعي الثقافي والاجتماعي بين مواطني المحلية واشار من جهة اخرى الى ان المحلية تبذل جهودا مكثفة ومتواصلة لتخطيط حي سواكن وقال ان اللجنة شرعت في عمليات المسح الاجتماعي لاحياء الحضنا والنيف وكاس الدور والمثيل بعد ان اكتمل تخطيط حي الفاروق بسواكن. واوضح احمد محمد علي موسى نائب رئيس محلية سواكن ان مشكلة المياه تقف سدا منيعا امام دفع عملية التنمية بسواكن ودعا السلطات التنفيذية والسياسية على المستوى الولائي والاتحادي باعطاء الاولوية لتمويل سد «قوب» للمياه.

■ مدينة ود مدني: اعلن البروفيسور مبارك المجذوب مدير جامعة الجزيرة ان اتفاقا تم مع وكالة الطاقة النووية بالعاصمة النمساوية فيينا ليكون معهد الطاقة النووي والاحياء الجزيئية بمدني مركزا للتدريب على التقنية النووية الحديثة على مستوى اقليمي افريقيا والشرق الاوسط وقال ان الاتفاق يشكل بداية تحويل معهد الطب النووي بمدني الى معهد عال واشار الى ان الخطوات التنفيذية بدأت في هذا الاتجاه بتحديد التمويل الكبير الذي وعد عندما التقى مع رئيس وكالة الطاقة النووية بفيينا الذي اشاد بجدية ولاية الجزيرة في انشاء وتطوير معهد مستشفى الذرة الحديث بمدينة مدني.

■ الدامر: تضمنت مذكرة تفاهم تم توقيعها بالدامر حاضرة ولاية نهر النيل بين ولايتي البحر الاحمر ونهر النيل تضمنت تنشيط العلاقات الاقتصادية والتعاون المشترك في مجالات التخطيط والاستثمار والتنمية. واشتملت المذكرة على الاتفاق لانفاذ المرحلة الاخيرة لطريق التحدي قطاع عطبرة - هيا ومشروع نقل مياه النيل الى ولاية البحر الاحمر في اطار حل مشكلة المياه التي تعاني منها كما ركزت على ضرورة المشاركة في مشروع سد الشريك الذي ينتظر ان يمد الولايتين بالطاقة الكهربائية وفي مجال السياحة والتعدين نصت المذكرة على نقل تجارب ولاية البحر الاحمر لولاية نهر النيل وتم تحديد دور كل من الولايتين للتعاون في مجال تجارة الحدود.

■ محافظة الدلنج: تحدث محافظ الدلنج عثمان النوم عن معاناة ولاية جنوب كردفان من مشاكل التعليم واشار الى عدم الاستقرار الذي قال انه يكتنف العملية التعليمية بالولاية واكد ان هناك بعض المحليات عاجزة تماما عن توفير متطلبات [illegible]

٦٥ مطحنة للغلال مهددة بالتوقف

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أوضح تقرير صحافي ان ما لايقل عن ٦٥ مطحنة للغلال مهددة بالتوقف الكامل خلال الفترة القادمة مما يؤدي الى تشريد ٤١٥ عاملا بهذه المطاحن بعد ان وجدت المنتجات هذه المطاحن منافسة من الدقيق المستورد.

واضاف التقرير ان هناك كميات كبيرة من الدقيق مكدسة الان بالمطاحن ولا تجد فرصتها في التسويق بسبب الكميات الكبيرة من الدقيق التي تم استيرادها من الخارج مما حدا بالمطاحن ان تبيع انتاجها باقل من تكلفته الحقيقية. واوضح ان هناك تحركا واسعا يقوده العاملون في المطاحن لرفع القضية للمجلس الوطني، حيث ان المطاحن باتت من حكم المؤكد ان تستغني عن خدماتهم.

حتى يكون قانونا للمرور

■ اهلا وسهلا بقانون جديد للمرور... قانون ينظم سلوكيات المواطن في المجتمع سواء كان صاحب سيارة او قائدها او مواطنا عاديا يركب قدميه... فمن الخطأ ان ننظر الى قانون المرور كقانون لاصحاب السيارات وانما هو ايضا للمشاة ولتنظيم حركة كل انسان في الشارع المصري راكبا او ماشيا.

ونحن نريد قانونا حاسما مثل القوانين المعمول بها في الخارج. والذي يصل الى حد احترام اشارات المرور حتى والطريق خال تماما ليس فيه عسكري ولا رقيب. ولكننا نجد قائد السيارة يقف باحترام امام الاشارة الحمراء الى ان تسمح له بالمرور... وحتى يتحقق لنا هذا يجب النظر الى قانون المرور الجديد باعتباره طرفا في منظومة متكاملة تبدأ من المدرسة الى الشارع الى التليفزيون الى المحافظة الى التعمير.. فحتى ينصلح حال المرور يجب ان تكون هناك نظرة تخطيطية كاملة شاملة توفر احتياجات المرور السليم حتى يمكن تطبيق القانون بقوة وحزم.

ومن ينظر الى الشارع المصري يستطيع ان يلاحظ ان هذا الشارع في حاجة الى:

- اعادة مراجعة مسارات ومحطات الاتوبيسات العامة
- اعادة مراجعة كل الاشارات الاوتوماتيكية وتحديد اماكنها بما يتناسب مع حاجة المرور ووضع اشارات جديدة قصيرة يراها قائد السيارة بسهولة. كما هو في الخارج.
- اعادة تخطيط المرور في الشوارع بحيث تصبح معظمها في اتجاه واحد.
- اعادة تنظيم مسارات سيارات السرفيس وتنظيم محطات توقفها بعد ان اصبحت مصدر تعطيل وارباك فلا يمكن ان يستمر وجود محطاتها في منتصف الكباري او عند مدخل دوران نفق
- اعادة النظر الى كل الارصفة الموجودة في الشوارع بحيث يجد المواطن الذي يسير على قدميه رصيفا يأمن فوقه من زحام السيارات.
- تنظيم معابر المشاة في كثير من الشوارع التي لا يعمل المرور فيها حسابا لأي عابر او عجوز او طفل ويفترض ان كل العابرين من ابطال الرياضة والجري.
- الجراجات واماكن انتظار السيارات وهذه وحدها في حاجة الى تخطيط شامل.
- دروس توعية مكثفة من خلال برامج تليفزيونية تعلم الناس السلوكيات السليمة في الشوارع.
- اعطاء الشرطة [illegible] احترام ذاتي وقوة عند غرور بعير هذا فيلما ذا الكشفي نعتبر القانون والتنفيذ العشوائيات ومضاعفة الغرامات تكون قد تخلصنا من متاعب الناس دون ان نحل المشكلة!

صلاح منتصر

عن «الاهرام»

العراق

شروط إجازة السواقة الدولية

بغداد - «الاتحاد» :

■ اعلنت الجمعية العراقية للسيارات الضوابط التي يتم بموجبها منح اجازة السواقة الدولية للمواطنين. وقال مصدر في الجمعية ان على المواطنين الراغبين في الحصول على الاجازة الدولية احضار اجازة السواقة العراقية مع جواز السفر وصور شخصية مع مبلغ الرسوم البالغة اربعة آلاف دينار. واشار المصدر الى انه تم منح عدد من المواطنين هذه الاجازات.

شبكة معلومات موحدة بين الكليات

■ بغداد - «الاتحاد» : تستعد جامعة بغداد لانشاء شبكة معلومات لربط الكليات والمراكز التابعة لها بمنظومة واحدة تسمى «شبكة المعلومات المحلية». وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان وفداً سيمثل الجامعة سيتوجه الى فرنسا مطلع الشهر المقبل للاطلاع على النظام المعمول به في الجامعات الفرنسية ودراسة امكانية تطبيقه في الكليات والمراكز التعليمية التابعة للجامعة.

واكد المصدر انه تم التعاقد بهذا الخصوص بين جامعتي بغداد وشارل ديغول الفرنسية لتزويد الشبكة باحدث التقنيات المستخدمة في الجامعات المتقدمة لحفظ الوثائق والمعلومات وتداولها.

خط سكة الحديد سورية - العراق جاهز للعمل

■ بغداد - «الاتحاد» : علمت «الاتحاد» ان خط السكة الحديد الذي يربط العراق مع سوريا جاهز الان ولا توجد اية عوائق فنية لتسيير القطارات عليه. وقال مدير عام السكك الحديد غسان عبدالرزاق ان شركة السكك قامت أخيرا بانجاز اجراءات الصيانة المطلوبة لخط السكة الحديد بين الموصل ومحطة ربيعة الحدودية.

ومن المؤمل ان تجري الترتيبات اللازمة لتشغيل هذا الخط المتوقف منذ ١٨ عاما لنقل المسافرين او البضائع.

انتاج بدائل صناعية

■ بغداد - «الاتحاد» : باشرت الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين باعداد البحوث والدراسات التطبيقية لتطويع الخامات المعدنية للاستعمال الصناعي، وتم التوصل الى بدائل للمواد المستوردة منها الكاؤولين لصناعة الحراريات واطيان الحفر للآبار النفطية ومرشحات الزيوت المعدنية والنباتية واطيان قاصرة والطين الفلنتي والبوكسايت لصناعة الشب واستخلاص الالومنيا وصناعة مادة الزيولايت من اطيان الكاؤولين واستعمال صخور السيلينايت في المرشحات الصناعية وانتاج الرمل القياسي في صناعة الاسمنت.

انتاج الاوكسجين وغاز التخدير

■ بغداد - «الاتحاد» : باشر مصنع بغداد لانتاج الغازات الطبية بتجهيز الاوكسجين الطبي الى جميع المؤسسات الطبية في القطر.

اكد ذلك مدير المصنع ليث العزاوي وقال ان الأوكسجين المنتج يمتاز بنقاوة عالية جداً وفقاً للمواصفات الدستورية لصناعة الادوية. ويستخدم للمرضى الراقدين في الانعاش القلبي والمصابين بامراض الربو وضيق التنفس وفي الصالات الجراحية.

واضاف ان المصنع قام بانتاج غاز التخدير الخاص بالعمليات الجراحية والامبولات الزجاجية الفارغة الخاصة بملاء العقاقير الطبية اضافة الى انتاج الاجهزة الزجاجية العلمية المختبرية.

أول كلية للبنات للعلوم الشرعية

■ بغداد - «الاتحاد» : تتوالى الاستعدادات لافتتاح اول كلية للبنات في العلوم الشرعية في القطر. وذكر رئيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية د. محمد مجيد لـ «الاتحاد» ان هذه الكلية ستقبل الطالبات المتخرجات من الاعدادية بعد اجراء اختبار ومقابلة للمتقدمات. واضاف ان ابنية الكلية التي سترتبط بالجامعة وسيتم انجازها قريبا ومن المؤمل قبول اول دفعة من الطالبات في العام الدراسي المقبل ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ بعد استحصال الموافقات الاصولية على ذلك. ويذكر ان عددا من الكليات النسوية في اختصاصات عدة قد تم افتتاحها في الاعوام السابقة ومنها كلية التربية الرياضية للبنات في بغداد ومعاهد اخرى اختصت بقبول الطالبات فقط.

تعاون مشترك مع الهند

■ بغداد - «الاتحاد» : ابرم العراق والهند اتفاقاً للتعاون المشترك في مجال تبادل الخبرات والمهارات الزراعية، وبحث امكانية توريد المستلزمات الزراعية الهندية للاسواق العراقية. وقال مصدر في وزارة الزراعة ان الاتفاق شمل تزويد العراق بالادوية البيطرية والاليات والمكننة الزراعية، وفق مذكرة التفاهم. وطبقا لما ذكره المصدر فان الايام القادمة ستشهد تدفقا للبضاعة الهندية في الاسواق العراقية، وتبادل الخبراء والمختصين في المجال الزراعي بين البلدين.

معجون لازالة الاوساخ من دون ماء

■ بغداد - «الاتحاد» : تمكنت الشركة العامة للزيوت النباتية من ابتكار معجون جديد لازالة البقع والاوساخ من دون ماء. وستشهد الايام المقبلة انتاج هذا النوع من المعاجين وطرحها في الاسواق ليستفيد منها ذوو المهن التي يتعامل اصحابها بالدهون وتصليح السيارات.



لبنان

تدشين سنترالات جديدة في الشمال

▫ بيروت - « الاتحاد »:

■ أوضح المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف انه سيصار الى تدشين مركز المنية الهاتفي في الشمال وسعته خمسة آلاف خط في خلال اسبوعين، اضافة الى مركز سير الضنية وسعته نحو الفين وثمانمئة خط، وصولاً الى بخعون حيث ستكون السعة نحو اربعة الاف وخمسمئة خط لافتاً الى خطوات مماثلة في بعض مناطق عكار مع مطلع العام ١٩٩٩ ومنها، مشتى حمود ومشتى حسن.

الكورة تناشد المسؤولين انقاذها من كوارث بيئية

■ بيروت - « الاتحاد »: ناشدت هيئات كورانية ووجوه ثقافية واجتماعية نواب الكورة الحاليين والسابقين، الوقوف وقفة واحدة، لانقاذ الكورة من كوارث بيئية تجثم على وجه المنطقة. قائلة بأن مضاعفة الجهود لمقاومة الخطر الداهم واجب وطني، يعلو على كل شيء ويجسد وعياً لما يتهدد الشعب من اضرار.

وقدم رئيس هيئة البيئة والتراث في الكورة المهندس رفعت سابا، مداخلة مسهبة شرح فيها الاخطار البيئية. ولا سيما منها ما يتعلق بطمر النفايات حيث تعاني المنطقة من اقفال مطامر، ومعاناة كل بلدة كورانية لتراكم النفايات، وعدم وجود مكب فيها على المدى القريب او البعيد.

وشرح المهندس سابا المشروع المقدم من الامم المتحدة. لايجاد مطمر عصري وحديث، وصفه بأنه على آخر طراز في العالم. وقال انه تم اختيار واد عميق بين بلدتي كفر حزير ودار بشمزين. لكن الاهالي يعترضون ويهددون بمنعه بالقوة. لعدم ادراك حقيقة المشروع واهميته، ووصف تعبئة الناس ضد حل عصري، جريمة غير مقصودة في حق الكورة.

وقدم السيد نبيه شاهين. مداخلة عن آخر ما هو مستحدث في العالم، لمعالجة ازمة النفايات، وحث على درس الموضوع بعناية، وقال ان الكورة ينبغي الا تقع ضحية سوء تعاطي مع المشروع، وان الحقيقة العلمية هي التي ستحكم الحوار حول هذا الموضوع الذي يعني كل مواطن في الكورة .

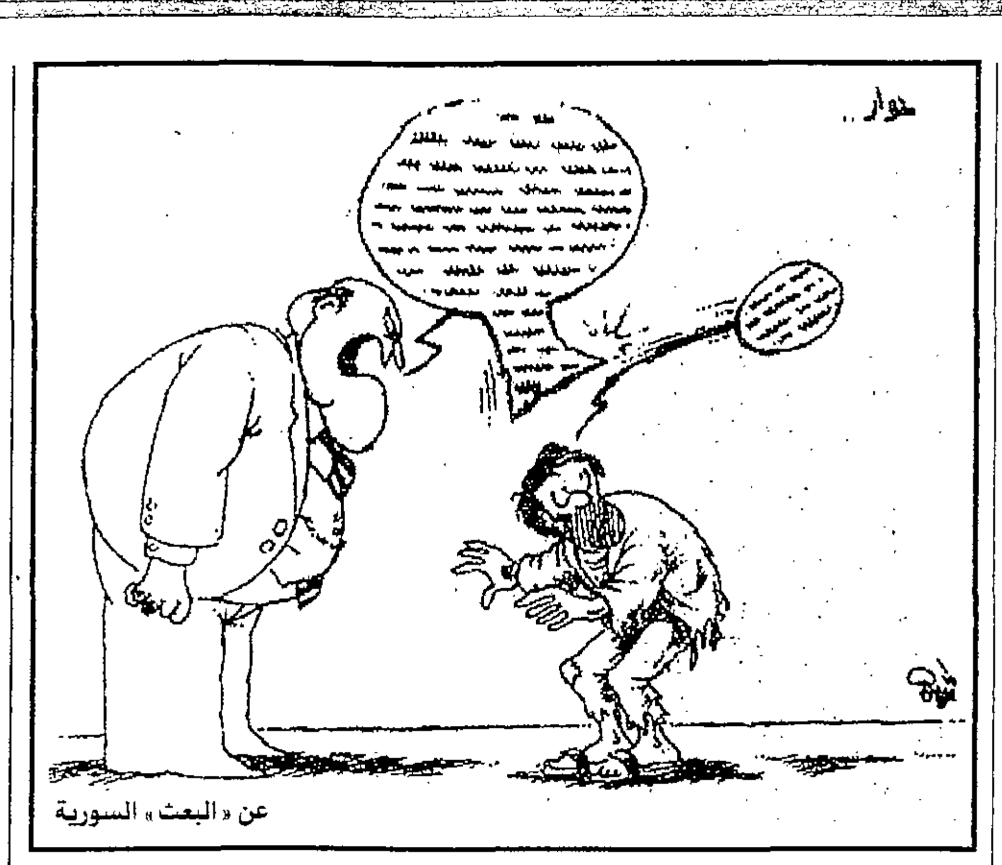
دورة لمكافحة حرائق الاحراج بتمويل فرنسي

■ بيروت - « الاتحاد »: دعت وزارة الزراعة بالتعاون مع المكتب الوطني للغابات في فرنسا (O.N.F) الى افتتاح الدورات التدريبية لحراس الاحراج والصيد في مبنى معهد علوم ابي واهيد في البترون في حضور المسؤولة عن التنمية الاقتصادية في السفارة الفرنسية كلود ماسي غوزا وعدد من المهندسين الزراعيين المسؤولين في الادارات المعنية. الدورات تمتد لغاية ٢٥ يوماً ويحضرها ٣٠ حارساً للاحراج، وهي متواصلة على حلقات لغاية يناير سنة ٢٠٠٠، وتشتمل على علوم الطوبوغرافيا والمساحة والنبات وكيفية ادارة مشاريع الغابات وتحسينها.

وتهدف الدورات الى المحافظة على الغابات في لبنان والى معالجة الحرائق قبل حدوثها ولدى اندلاعها. وتمول الحكومة الفرنسية بـ١٤ مليون فرنك مشروعاً لمكافحة الحرائق في لبنان مدته ثلاث سنوات.

سيارة من الانتربول الالماني للشرطة

■ بيروت - « الاتحاد »: استقبل رئيس هيئة الاركان قوى الامن الداخلي العميد القيم جورج حجار ممثلاً عن المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن في مكتبه في ثكنة المقر العام سفير المانيا في لبنان بيتر ويتيغ والسكرتير الاول في السفارة يرافقهما عدد من مسؤولي الشرطة الالمانية برئاسة المدير الاول للشرطة الفيدرالية بولد شوستر. لمناسبة تقديم سيارة مع تجهيزاتها الى مؤسسة قوى الامن من مكتب انتربول المانيا. وأقيم للوفد الالماني حفل استقبال حضره قائد الشرطة القضائية بالوكالة العميد سليم ملحمة وعدد من كبار ضباط قوى الامن الداخلي.



عن « البعث » السورية

سورية

الصحة تنظم استخدام وتصنيع الاعشاب الطبية

■ افتتحت يوم الخميس الماضي الدورة التدريبية حول شروط التصنيع الجيد للادوية النباتية التي اقامتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمجلس العلمي للصناعات الدوائية. حيث القى الدكتور زهير فضلون رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية محاضرة اشار فيها الى ان القواعد التي تحكم تصنيع الدواء التقليدي تحكم تصنيع الادوية النباتية من حيث تطبيق شروط النوعية والامان والفعالية وتناول فيها ايضاً التجربة السورية في تصنيع الادوية النباتية خاصة دراسات الجامعات ومركز الدراسات والادارة الانتاجية ووزارة الصحة.

- سهيلة الحكيم مديرة الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة قالت: تعطي الوزارة الكثير من الاهمية لتصنيع الادوية النباتية نظراً لاهتمام العالم بالعودة للاستفادة من موارد الطبيعة والعودة ايضاً الى المعالجة بالاعشاب كما كان متبعاً نظراً لكون الاثار الجانبية للادوية النباتية اقل من الادوية الكيميائية.

وقالت، بادرت وزارة الصحة الى وضع شروط ناظمة لاستخدام النباتات الطبية منها مثلاً القرار التنظيمي ١٧ الذي يتضمن الشروط المطلوبة لاقامة معمل نباتي والقرار ٥ ت الناظم لتصنيع وتناول النباتات الطبية، كما قمنا بتنظيم اضبارة خاصة تطلب من المعامل اثناء تسجيل اصنافها.

- د. عبدالناصر سيجري - شركة اسيا قال، نص الاتفاق الذي وقع بين شركتي ميباكو واسيا على تصنيع أدوية من منشأ طبيعي بالتعاون المشترك. وذلك للاستفادة من النباتات الطبية الموجودة في سورية ومصر اضافة الى النباتات التي يمكن استيرادها من الخارج كمرحلة اولى ومن ثم محاولة زراعتها وتوطينها في سورية للاستفادة من خصائصها الدوائية وذلك لتصحيح تفكير المريض بأن الادوية النباتية اصبحت في الدول المتقدمة تشكل نسبة كبيرة واسعة في السوق الدوائي العالمي فهي في الصين مثلاً تشكل ٨٠٪ من حاجة السوق الصيني للدواء

وقال لقد بدأنا بالمراحل العملية على مسارين الاول تجهيز الخط الانتاجي الخاص بهذا النوع من الادوية وقد تم توريد الآلات والخطوط الانتاجية اللازمة. والثاني متابعة اجراءات الترخيص النهائي للانتاج وذلك بانهاء الثبوتيات لعقد الشراكة مع ميباكو ونتوقع ان نبدأ الانتاج بعد حوالي ستة اشهر. وقال ان مشروع التعاون ينص على انتاج ٦٠ مستحضراً تتم على ثلاث مراحل تضم كل مرحلة انتاج ٢٠ صنفاً مختلفة الرمز والاشكال منها مضغوطات وشرابات سائلة ومحافظ جلاتينية طرية تعتبر الاولى في سورية وخافضات الضغط وموسعات الاوعية وادوية الربو والحساسية المزمنة.

النقل تجدد رفضها اعادة تصدير أنصاف المقطورات

■ أكدت وزارة النقل مجدداً عدم موافقتها على اعادة تصدير انصاف المقطورات « البراد » الى خارج سورية واشارت في كتاب موجه الى وزارة الاقتصاد الى انها تؤكد مضمون كتابها بهذا الخصوص الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣٠ والمتضمن عدم الموافقة على اعادة تصدير انصاف المقطورات.

وقد طلبت وزارة الاقتصاد من مديريات الاقتصاد والتجارة الخارجية والجمارك العامة ومصرف سورية المركزي التقيد بالانظمة النافذة والعمل بموجب هذا الكتاب.

الاردن

النقابات تتوحد في مواجهة قانون الضمان الاجتماعي

▫ عمان - « الاتحاد »:

■ لأول مرة في تاريخ العمل النقابي الاردني تتوحد جهود النقابات المهنية والعمالية للعمل في مواجهة قانون الضمان الاجتماعي الذي تعكف الحكومة على اعداده. وفي بادرة غير مسبوقة عقد مجلس النقباء للنقابات المهنية والاتحاد العام لنقابات العمال جلسة مباحثات للبحث فيما اعتبروه نقاطاً سلبية في التعديلات الجديدة للقانون.

واذا ما تسنى توحيد جهودهما فان الجسمين سيكونان قاعدة عريضة قوامها اكثر من ٤٠٠ الف عضو. لكن يبدو ان القطيعة بينهما قد نجح قانون الضمان في دفعهما للالتقاء والتنسيق في محاولة لدفع الحكومة للتراجع عن قانونها.

القضية مثار الخلاف تتمثل في اعادة حسبة الراتب التقاعدي والتقاعد المبكر حيث ترى النقابات العمالية والمهنية بأنها غير منصفة وتقلل من عائداتها المستقبلية مع وجود ضعف في التأمينات الصحية الشاملة. نقيب النقباء المهندس حسني ابو غيدا اعتبر التحرك ليس موجهاً ضد اي طرف وانه لا يحمل اية مضامين سياسية وانما جاء لشعور الطرفين بوحدة مصالح الاعضاء.

وتشعر النقابات المهنية بأنها في حاجة ماسة للتقارب مع خندق العمال بعد ان باتت اكثر ايماناً بأن العمل تحت مظلة الاحزاب السياسية اربك خططها وبرامجها في بلورة مطالب عمالية ومهنية واخذت تبتعد عن التنسيق مع تلك الاحزاب. لكن ابو غيدا شن أخيراً هجوماً على الطاقم الوزاري وقال: ان الوزراء لم يتجاوبوا مع رغبة رئيسهم بتنفيذ قضايا مطلبية سبق وان قدمت لهم عبر مذكرة شاملة.

واعتبر تقاعس مجلس الوزراء احراجاً امام الهيئات العامة التي بدأت بالضغط لحل عدد من المشكلات التي وصفها بالمزمنة يعاني منها قطاع المهندسين.

وانتقد موقف اللجنة القانونية بالمجلس الحكومي من عدم اقرار نظام ممارسة المهنة لنقابة المهندسين يعول عليه في تطوير العمل الرقابي ورفع سوية المهندسين. ومنذ حوالي ١٥ عاماً والمهندسون يطالبون باقرار نظام جديد خاص بهم.

توصية باقرار تشريع لحماية المرأة العربية من العنف الأسري

■ عمان - « الاتحاد »: اوصت ندوة اقيمت في العاصمة الاردنية باقرار تشريعات تحمي المرأة العربية عموماً واطفالها من العنف الاسري وتحرم الضرب وظاهرة الترحيل الاسري. وعقدت الاجتماعات ضمن فعاليات حملة مكافحة العنف ضد الفتيات والنساء التي دشنتها السفيرة الفخرية لصندوق الامم المتحدة للمرأة « يونيفيم » غرب اسيا والتي تبناها صندوق المرأة والمنظمات الدولية في الاردن واوصت اللجنة ضمن التوجهات المستقبلية لمكافحة العنف الاسري بواحد وثلاثين بنداً اهمها اجراء دراسات وابحاث حول ظاهرة العنف والمواصلة لحملات التوعية العامة بحقوق المرأة والطفل وكبار السن وتطوير استراتيجية عربية للتصدي للعنف الاسري وتشجيع المبادرات لمساعدة صناع القرار في هذا المجال والمشاركة الفاعلة في الحملة العالمية ضد العنف والقضاء على الامية وتحديث قوانين الاحوال الشخصية وتقديم مشروع قانون مناهضة العنف الاسري. ونصت وثيقة التوصيات على موضوعات التدريب ودعم البرامج الاعلامية وترسيخ وتعميق فهم افراد الاسرة لمبادئ الدين الاسلامي الحنيف وعلاج الاثار المترتبة على العنف الاسري وضرورة المصادقة على المواثيق الدولية واشراك الرجل في مختلف النشاطات الهادفة لمكافحة العنف . وطالبت التوصيات السلطات القضائية بالتفريق السريع بين الزوجين في حال انعدام امكانية الاصلاح وايقاف عادة الجلو « الاجلاء القسري » وان يكون هناك تناسب ووعي وفحص طبي قبل الزواج واصدار نصوص قانونية تمنع ضرب الزوجات.

وتحدث في الندوة عدة متخصصات في موضوع العنف الاسري وقالت رفيق صيداوي من لبنان ان هناك اثاراً اقتصادية واجتماعية وصحية للعنف الاسري مؤكدة ان هذه الظاهرة ليست فردية بل اجتماعية عالمية .

وتطرقت د. امل شفيق في ورقة العمل التي قدمتها الى عوامل ومظاهر العنف الاسري من حيث المفهوم والاشكال وبعض الاسباب.

واما د. عبد العزيز الخياط، وزير الاوقاف الاردني الاسبق فتحدث في ورقته عن نظرة الاسلام الى العنف الاسري موضحاً ان الاديان وفي مقدمتها الدين الاسلامي ركز على ركائز الية موارد بعض الايات الكريمة الدالة في هذا المجال. وقال ان الاسلام رفع من مكانة المرأة وبين منزلتها الطبيعية في المجتمع وقرر لها حقوقها المشروعة.



عن « الدستور » الأردنية

براءة المطاعيم !

■ المتابع لموضوع المطاعيم، وللمؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الصحة لاعلان براءة المطاعيم من كل ماحدث، يعتقد للحظة، ان من حق الوزارة ان تقوم بسجن جميع الطلبة الذين اصيبوا بحالات الدوخان، والاغماء بعد ان تناولوا المطعوم.

أما التهمة التي من حق الوزارة ان توجهها لهؤلاء الطلبة فهي « الدلع، والغنج، ومحاولة تشويه صورة المطاعيم الجنغرافية ».

فالمطاعيم كما يؤكد وزير الصحة سليمة تماماً، وليس فيها اي خلل والاجراءات والترتيبات التي اتخذت من اجل الحفاظ على هذه المطاعيم سليمة. فقد كانت اجراءات متخذة بدقة متناهية، وضمن اسلوب المراقبة طويلة الاجل من بلد المنشأ، وحتى ثلاجة المركز الصحي. وبعدها الى اذرع الطلبة الذين تم تطعيمهم .

اما اجراءات التطعيم فقد كانت سليمة تماماً على ذمة السيد الوزير.

لكن ما هي اسباب ماحدث؟

يجيب وزير الصحة بأن الاعراض التي ظهرت كانت ضمن الحد المتوقع. مما يعني ان الوزارة كانت تتوقع حدوث مثل هذه الاعراض وان عملية التطعيم عادة ما تسفر عن دوخان المطعمين بالجملة.

وهنا ومع التأكيد بأن ماحدث كان قد حدث للمرة الاولى فقط. ولم يسبق ان علمنا عن - دوخان بالجملة - الا اخيراً الا انني مضطر لتوجيه السؤال الى وزارتنا العتيدة وهو: ما دامت حالات الاغماء ضمن الحد المسموح به فلماذا لم يتم المسؤولون في ذلك الوقت بطمأنة المواطنين، واعلامهم ان الوضع طبيعي؟ وان المطاعيم قد تؤدي الى آثار جانبية؟ وان هذه الآثار الجانبية قد تصل الى حد الاغماء؟ والى حدود ان يبقى بعض الطلبة في المستشفى لفترة اسبوع؟

باختصار ... هناك العشرات ممن يؤكدون عدم قناعتهم باجابة الوزارة. فهل هناك اجابة اخرى؟

احمد الحسيان

عن « الدستور » الاردنية

البقاء لله

الزرقاء- رأفت رشيق التملي. دير السعنة- ابراهيم احمد الخياجنة. عمان- سالم يوسف الشوبكي. عمان- هاشم طاهر جرانة. عمان- محمد محمد العبيد السويطي. عمان- محمد مصطفى نمر صبيح. عمان- محمود علي داود. عمان- سعيد محمد سعيد طاهر. المفرق- مناهي انيس رباح جزاز. الرصيفة- نعمة ابراهيم يوسف حماد. عمان- الداد محمود ابو الذهب. ماحص- نوير سلمان الشيب.

فلسطين

تخفيض أسعار الشقق التابعة للاسكان

▫ غزة - « الاتحاد »:

■ ذكر الرئيس الاقليمي لاتحاد جمعيات الاسكان سعد السيعلوي ان اتحاده توصل بالتعاون مع وزارة الاسكان الى تخفيض قيمة الدفعة الاولى من ثمن الشقق السكنية التابعة للوزارة والمخصصة لاسكان ذوي الدخل المحدود لتصل الى اربعة الاف دولار بدلاً من خمسة. وقال ان الوزارة اتخذت القرار لتشجيع ذوي الدخل المحدود وتمكينهم من الحصول على مسكن ملائم لهم للتخفيف من عبء الايجارات الشهرية التي يتكبدونها في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة التي يمرون بها.

واكد ان وزارة الاسكان اعادت النظر بخصوص سحب مسلحات من الارض المخصصة لجمعيات الاسكان، واكتفت بتوجيه انذارات للجمعيات التي لم تباشر اعمال البناء على المساحات المخصصة لها. منوهاً الى ان قرابة ١٤ عمارة سكنية فقط بنيت حتى الان من ١٥٠ عمارة تشتمل على ما يزيد عن ٣٥ الف وحدة سكنية من المفترض بناؤها في مدينة الزهراء. واوضح ان مدينة الزهراء الاسكانية ما زالت تفتقر لوجود مقومات البنية التحتية فيها رغم مباشرة بعض الجمعيات الاسكانية لاعمال البناء.

واشار الى ان اتحاده يضم ٤٨ جمعية سكنية يشارك فيها عشرة الاف منتفع منهم ثلاثة الاف سددوا الرسوم المالية المقررة للاستفادة من مشاريع اسكان تقدر قيمة اشتراكاتهم ٥,٢ مليون دولار، وهو مبلغ لا يكفي للبدء في الاعمال.

قروض لصغار المزارعين

■ غزة - « الاتحاد »: ذكر ممثل برنامج القروض التابع للمركز العربي للتطوير الزراعي في قطاع غزة محسن ابو رمضان ان البرنامج منح ٨٦ من صغار المزارعين الفلسطينيين قروضاً زراعية لدعم زراعة الخضروات بقيمة ٢٥٠ الف دولار منذ العام ١٩٩٦ وحتى الان. واشار الى ان ٢١ قرضاً وزعت خلال العامين ٩٦ و١٩٩٧ على المزارعين في منطقة بيت لاهيا بقيمة ٦٣ الف دولار قيمة كل منها ٣ الاف دولار.

اما باقي القروض والبالغة قيمتها ١٩٥ الف دولار فقد وزعت على ٦٥ مزارعاً خلال العام الحالي بعد ان استطاع المشروع التجريبي تحقيق نتائج ايجابية مشجعة والوصول الى مناطق جغرافية نائية ومهمشة.

واوضح ان مركزه يشرع في تنفيذ برامج اقراض جديدة تركز على صغار المزارعين في المناطق الجغرافية النائية من خلال توفير رأسمال تشغيلي لهم لمساعدتهم على تطوير زراعاتهم وزيادة الانتاج والتسويق.

ودعا لتشكيل صندوق اقراض زراعي فلسطيني موحد. مقدراً حجم الطلب السنوي على القروض الزراعية بثلاثين مليون دولار.

٤٠ اصابة بالايدز في فلسطين

■ نابلس - « الاتحاد »: ذكر مدير صحة محافظة نابلس الدكتور سعيد الهموز بان عدد حالات الاصابة بمرض الايدز المكتشفة في فلسطين لا تتجاوز الاربعين حالة.

وقال لـ « الاتحاد » ان المجتمع الفلسطيني المحافظ محمي من هذا المرض الخطير المنتشر على نطاق واسع في الكثير من دول العالم. موضحاً بأن قلة حالات الايدز في فلسطين تعكس مدى تمسك المجتمع بالاخلاق. في الوقت الذي تبحث فيه وزارة الصحة والمؤسسات ذات العلاقة في مراقبة ومنع انتشاره. واشار الى ان ١٥ حالة من حالات المسجلين المصابين بمرض « الايدز » موجودة في القدس المحتلة وتقع بين فئات الشباب.

البقاء لله

بيت حنينا- سامر موسى محمد مجلي. غزة- خالدية طلعت بسيسو. نابلس- عدلة فارس ابو شرخ. الخليل- حسام النبين عيسى سلهب التميمي. سوريك- حليمة علي سعادة. غزة- محمد حسين حميد. جنين- عريفة عبد الرحيم ابو صلاح. المغير- خضرة حسين بدوي البزور. سالم- عايد احمد محمد شحادة. الخليل- منظومة طلال صالح زاهدة. اريحا- عيشة شبيب. الخليل- منور عطا شعبان. الخليل- نظمية عمر القنيبي. مخيم عسكر- فايز طلب محمد ابوليل. الظاهرية- نعمة حمدان قرقور

تحذير بيع الأدوية الواردة كمساعدات انسانية

▫ رام الله - « الاتحاد »:

■ حذرت نقابة الصيادلة من تنامي ظاهرة بيع الادوية التي تصل للاراضي الفلسطينية كمساعدات انسانية للفقراء والمحتاجين وتحمل ملصقات تؤكد انها مساعدات او هبات خاصة. واكدت النقابة في بيان صادر عنها انه يحظر على المراكز الصحية واللجان الخيرية بيع مثل هذه الادوية للمواطنين بسبب عدم قانونيتها اولاً. وثانياً لأن البيع لا يتم عبر صيدلاني قانوني الامر الذي يعرض حياة المواطنين للخطر.

واوضحت النقابة انها تقدمت بشكوى لوزارة الصحة لمنع انتشار هذه الظاهرة التي وصفها البيان بالخطيرة. مبدياً استهجانه من قيام بعض المراكز واللجان الخيرية ببيعها للمرضى. الدكتور باسم الهاشم مدير احد المراكز الصحية كشف لـ « الاتحاد » بأن هذه الادوية التي تحمل ملصق « مساعدات انسانية » تأتي في معظمها كهبات من منظمة صيادلة بلا حدود ومن مؤسسات اخرى تتطلب اخذ رسم رمزي قدره دولار ونصف دولار في حين يساوي ثمنها الاصلي نحو ٥ - ٨ دولارات. وقال عادة نعتمد الوصفة بدولار ونصف الدولار بمعنى ليس ثمن الدواء هو المعتمد، واوضح بأن هذه الادوية تأتي كمساعدة للمراكز من اجل تسهيل عملها ومواصلة تقديم الخدمة.

وبخصوص الادوية التي تقوم المراكز ببيعها بسعر اقل من اسعار الصيدليات اوضح الدكتور الهاشم ان هذا العمل هو من اجل خدمة المواطن وتقديم المساعدة له وهذه الادوية تأتينا بسعر اقل ونبيعها ايضاً بسعر اقل وهذا العمل فيه خدمة للمواطن، وهناك بعض الادوية التي تقدم مجاناً خصوصاً في عيادة برنامج سلامة الطفل. وهذه لا نتقاضى اي اثمان عليها.

اقامة مكب للنفايات مستوف لشروط السلامة

▫ جنين - « الاتحاد »:

■ اكد مستشار وزير البيئة د. محمد الحميدي ان مكب النفايات الجديد المنوي اقامته في منطقة زهرة الفنجان جنوب شرق بلدة عرابة قائم على اسس هندسية ودراسة متطورة تكفل الحفاظ على أمن وسلامة الانسان والبيئة.

وقال خلال مناقشة الاعتراضات المقدمة للوزارة حول انشاء المكب خلال لقاء عقد في مقر بلدية جنين ان اختيار المكان تم اثر دراسات بيئية. فيما اوضح ان تكلفة المشروع المنوي اقامته على ارض تبلغ مساحتها ٩٠ دونماً بلغت تسعة ملايين دولار وان نقل النفايات سيتم في شاحنات كبيرة، موضحاً ان عملية حرق النفايات ممنوعة قطعياً. على ان يتم في المكب الجديد دفن النفايات بشكل يومي حتى تأخذ العلو المتاح لها تمهيداً لطمرها في النهاية بطبقة ترابية زراعية بارتفاع ٦٠سم يمكن استغلالها للزراعة. وقال ان هذه الطريقة العصرية في معالجة مشاكل البيئة الناجمة عن « مكبات النفايات » تهدف الى استيعاب نفايات المحافظة كافة وانهاء الوضع البيئي السيئ .

واكد ان هناك نظاماً لجمع الغاز المتولد من النفايات وشبكة ارسال تحت الارض لتجميع العصارة الناتجة عن هذه النفايات وارسالها الى محطة معالجة متخصصة من اجل وقف التدهور البيئي مشيراً الى ان اختيار المنطقة جاء بعد دراسات مستفيضة اخذت بالاعتبار اولوية المحافظة التي تحتوي على انظف مياه جوفية في فلسطين واسرعها تلوثاً. واشار الى ان البلديات والمجالس القروية القريبة من المكب ابدت استعدادها لاتخاذ قرار موحد للعمل معاً لانجاح هذا المشروع .

اليمن

اقسام جديدة بجامعة عدن

■ عدن - سبأ: افتتح وحيد علي رشيد وكيل محافظة عدن والدكتور صالح علي باصره رئيس جامعة عدن امس الاول قسمي علوم وهندسة الكمبيوتر والهندسة المعمارية اللذين تم استحداثهما في العام الدراسي الحالي ٩٨ - ٩٩ بجامعة عدن.

واوضح الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة عدن في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان قسم الكمبيوتر يتسع في مستواه الاول لـ ٦٥ طالباً وطالبة ويتكون من مختبرات بحثية مجهزة بـ ٥٢ جهاز كمبيوتر واشار الى ان قسم الهندسة المعمارية يتسع لاربعين طالباً ويضم قاعتين للمحاضرات وقاعتين للتصاميم وقاعة للرسم الحر بالاضافة الى غرف للادارة والهيئة التعليمية ويهدف الى تخريج دفعة من حملة البكالوريوس لتقديم الاستشارات الهندسية والفنية في مجالات التصميم الهندسي.

الموافقة على ٢٩١ مشروعا استثماريا في حضرموت

■ المكلا - سبأ: وافق فرع الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة حضرموت على منح تراخيص الـ ٢٩١ مشروعاً استثمارياً في مجالات الاسماك والصناعات التحويلية والاستخراجية ومواد البناء والسياحة والزراعة والدواجن ومجالات خدمية اخرى. واوضح المهندس عبدالله عبد ربه المدير العام لفرع هيئة الاستثمار بالمحافظة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية « سبأ » ان واحداً وتسعين مشروعاً بدأ نشاطه الفعلي و٦٦ مشروعاً قيد التنفيذ. مشيراً الى انه خلال النصف الاول من العام الجاري تم اصدار مجموعة من التراخيص لاقامة مشاريع استثمارية مختلفة بلغت ٣٢ مشروعاً بكلفة استثمارية مليار و٩٦٨ و٨٣٤ الف ريال.. فيما بلغت الموجودات الثابتة لهذه المشاريع مليار و٣٦٥ مليوناً و٢٠٠ الف ريال تستوعب ٥٧٤ عاملاً.

دورة تنشيطية لاسبوع المرور في لحج

■ الحوطة - سبأ: اختتمت امس الاول بمحافظة لحج اعمال الدورة التنشيطية لفعاليات اسبوع المرور التاسع بمشاركة ٨٠ طالباً من مختلف مديريات المحافظة. واستهدفت الدورة التي استمرت شهراً تزويد المشاركين بالارشادات المرورية وواجبات الاسرة والمدرسة وشرطي المرور في هذا الجانب.

كما تضمنت الدورة نزولاً ميدانياً لنشر الوعي المروري بين الطلاب وسائقي السيارات للتقيد بالارشادات المرورية.

تقويم تجربة اليونسيف في مناطق أبين

■ ابين - الاتحاد: بدأ مؤخراً تنفيذ المشاريع المجدولة في برنامج المناطق المختارة بمحافظة أبين - ٦٠ كم شرق عدن - الذي تنفذه منظمة اليونسيف في اليمن.

وقال الدكتور علي منصر ابوصوان مدير البرنامج للمنطقة المختارة (أبين) في تصريح خاص « للاتحاد » ان البرنامج ما تبقى من العام الحالي ١٩٩٨م يحوي بناء احدى عشرة مدرسة للتعليم الاساسي تتراوح سعتها ما بين ثلاثة الى ستة فصول دراسية مع الملحقات. بالاضافة الى ترميم تسع مدارس اخرى ترميماً شاملاً.. موضحاً ان تكلفة تلك المشاريع تبلغ سبعة وتسعين مليون ريال يمني.

الجدير ذكره انه قد عقدت مؤخراً ورشة عمل لتقييم برنامج اليونسيف في المناطق المختارة. وعلى ضوء النتائج المحسوسة لنشاط البرنامج والمشاريع التي نفذها خلال الفترة ٩٤ - ٩٨م والتجاوب والمشاركة الفاعلة من قبل المجتمع فقد تقرر تمديد فترة البرنامج لثلاث سنوات قادمة.

من جهة اخرى فقد احالت قيادة امن محافظة أبين ثلاثة من ضباط البحث في مديرية خنفر للتحقيق معهم نائب مدير البحث بالمديرية برتبة نقيب. وذلك لقيامهم بالتوجيه باطلاق سراح عدد من السجناء من سجن جعار المركزي محجوزين على ذمة قضايا لم يتحصل فيها بعد.

فيما عثرت اجهزة الامن في المحافظة على جثة لاجئ صومالي عمره ٢٥ عاماً بداخل قارب كان ضمن مجموعة من اللاجئين الصوماليين القادمين الى اليمن وذلك يوم الخميس الماضي. كما عثرت الاجهزة الامنية في وادي حسان على جثة مواطن يمني ٦٥ عاماً، وقد تم نقل الجثتين الى المستشفى لتتعرف على اسباب الوفاة.

الورقة النقدية الجديدة من فئة ١٠٠٠ درهم

التي تطرح في التداول اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٦ / ١٢ / ١٩٩٨

علامة مائية
علامة تطابق
رقم تسلسلي فلورسنتي
صورة كامنة
أرقام لامعة
طباعة لامعة
طباعة غائرة فلورسنتية
رقم تسلسلي
طباعة غائرة
طباعة سطحية بحروف مصغرة
شريط متغير بصريا

طباعة سطحية بحروف مصغرة
خيط أمـان
مجموعة أمان
علامة تطابق

يظهر على الجهة الأمامية للورقة النقدية الجديدة من فئة ١٠٠٠ درهم صورة قصر الحصن في أبوظبي، أما الجهة الخلفية فيظهر عليها صورة لكورنيش مدينة أبوظبي.

طباعة كامنة
تصبح مرئية فقط من زاوية حادة جدا لدى مسك الورقة بشكل أفقي على مستوى العين مقابل الضوء مع التدوير والإمالة ببطء.

علامة مائية
هي على شكل رأس صقر في الجهة اليسرى من الورقة النقدية. كما تظهر قيمة العملة (١٠٠٠) بوضوح وذلك عند تعريض الورقة النقدية للضوء المباشر.

طباعة سطحية بحروف مصغرة
إن اسم - مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي - مطبوع باللغة العربية بطريقة سطحية بحروف مصغرة على جانبي الورقة النقدية

ميزة أمنية
تظهر على شكل مجموعة من الصقور على الجهة اليمنى من وسط الورقة النقدية كما تظهر قيمة العملة (1000) باللون الذهبي وتختفي هذه الميزة الأمنية بتغيير زاوية النظر الى الورقة النقدية.

خيط امـان
هو خيط لامع ومتقطع وبارز في الجانب الأيسر على الوجه الخلفي للورقة النقدية تقرأ عليه عبارة UAE 1000 وعند تعرض الورقة للضوء المباشر يظهر خيط الأمان بشكل خط متصل غامق اللون بينما تظهر عبارة UAE 1000 بخط فاتح.

شعار الدولة
مطبوعاً باللون الفضي اللامع في النصف العلوي من وسط الورقة النقدية.

يجب التأكد دائماً من العلامات والميزات الامنية المذكورة

علامة التطابق
هي عبارة عن دائرة مطبوعة تحتوي على رأس صقر في الجانب الأيسر من العلامة المائية. تظهر نفس العلامة على الوجه الخلفي بحيث تتطابق العلامتان مع بعضهما بشكل تام عند تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر.

طباعة غائرة بحروف مصغرة
يظهر أسم «مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي» باللغة الانجليزية على الوجه الخلفي للورقة النقدية.

شريط متغير بصريا
يوجد في الجانب الأيمن من الورقة النقدية. يظهر شعار دولة الإمارات وقيمة العملة ويتغير ظهور وألوان الشعار أعتمادا على الزاوية التي ينظر منها الى الشريط.

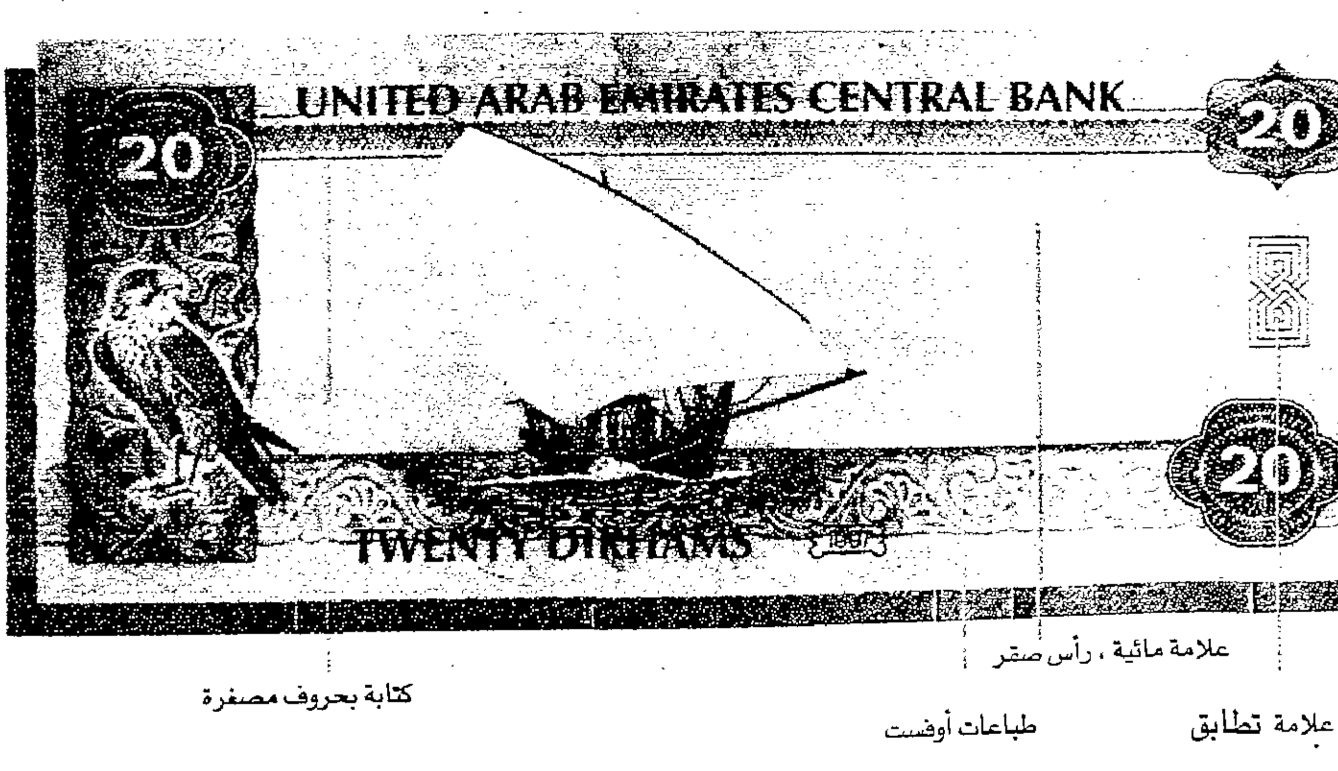
كما تحتوي الورقة النقدية الجديدة على عناصر أمنية إضافية يمكن رؤيتها بواسطة الأشعة فوق البنفسجية فقط.

قيمة العملة
قيمة العملة (١٠٠٠) درهم بلون ذهبي لامع في الحافة السفلى اليسرى من الورقة النقدية مطبوعة طباعة فوقية بطريقة غائرة ذات ثلاثة ألوان.

الورقة النقدية الجديدة من فئة ٢٠ درهم

التي تطرح في التداول اعتبارا من يوم الأحد الموافق ٦ / ١٢ / ١٩٩٨





شعار الدولة
مطبوعاً باللون الفضي اللامع في النصف العلوي من وسط الورقة النقدية.

خيط الأمان
هو خيط لامع ومتقطع وبارز في الجانب الايمن من الجهة الأمامية تقرأ عليه عبارة UAE 20 وعند تعرض الورقة للضوء المباشر يظهر خيط الأمان بشكل خط متصل غامق اللون بينما تظهر عبارة UAE 20 بخط فاتح.

علامة مائية
هي على شكل رأس صقر في الجهة اليسرى من الورقة النقدية وتظهر عند تعريض الورقة النقدية للضوء المباشر.

يجب التأكد دائماً من العلامات والميزات الامنية المذكورة

طباعة كامنة
لقيمة العملة (٢٠) في أسفل الجهة اليسرى للورقة تصبح مرئية فقط من زاوية حادة جدا لدى مسك الورقة بشكل أفقي على مستوى العين مقابل الضوء مع التدوير والإمالة ببطء.

طباعة بحروف مصغرة
United Arab Emirates Central Bank
مطبوع بحروف مصغرة على الجهة الخلفية للورقة النقدية تحت
United Arab Emirates Central Bank

علامة التطابق
تظهر على شكل رسم هندسي من الجهة الأمامية وفي الجهة اليمنى من الجهة الخلفية بحيث تتطابق العلامتان لدى تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر.

كما تحتوي الورقة النقدية الجديدة على عناصر أمنية إضافية يمكن رؤيتها بواسطة الأشعة فوق البنفسجية فقط.

يظهر على الجهة الأمامية للورقة النقدية الجديدة من فئة (٢٠) درهم صورة مبنى نادي خور دبي للجولف واليخوت. أما الجهة الخلفية فيظهر عليها صورة لسفينة شراعية محلية تسمى صمعاء.

غداً مع «الاتحاد الرياضي»

ملحق خاص بالالوان بمناسبة بطولة العالم للقدرة

المدرب الكرواتي يعتذر للشارقة والبرازيلي «ارثر» اقوى المرشحين

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي الشارقة تلقى امس اعتذارا رسميا من المدرب الكرواتي برازادوفيتش بعد دراسته للشروط، التي وضعها النادي لابرام الاتفاق النهائي معه لتدريب الفريق بدلا من البرازيلي كاربوني. واوجه الاختلاف ان الشارقة ربط فترة التعاقد بنهاية الموسم فيما طالب المدرب بان يسري عقده حتى نهاية الموسم القادم.. كما وضع نادي الشارقة شرطا جزائيا يتنازل فيه المدرب عن كافة مستحقاته المتأخرة في حال فشله مع الفريق. هذا وعلم «الاتحاد الرياضي» بان الشارقة بدأ اتصالاته للبحث عن بديل للمدرب الكرواتي واقوى المرشحين للقيام بهذه المهمة مدرب الوصل السابق البرازيلي «ارثر».

العين يستضيف التجمع الآسيوي

وافقت لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم على اسناد مهمة تنظيم التجمع الآسيوي لنادي العين خلال شهر فبراير المقبل وذلك خلال اجتماع اللجنة أمس في بانكوك.

وكان نادي العين قد تقدم بطلب الاستضافة بعد صعوده للدور ربع النهائي بعد تغلبه على نادي عمان العماني في الدور الاول ثم الانصار اللبناني في الدور الثاني، ونافسه في طلب الاستضافة كل من نادي الهلال السعودي والاستقلال الايراني. ويقر نظام البطولة باقامة دورتين مجمعتين بين الفرق الثمانية الصاعدة للدور ربع النهائي ويصعد للتجمع النهائي الاول والثاني من كل تجمع ليقام بينهم دوري من دور واحد لتحديد بطل اندية آسيا.

الاتحاد الرياضي

الأربعاء ٢٠ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٩ ديسمبر ١٩٩٨م

عُمان «المتطور» يهزم ايران بالاربعة

سعيا للخروج من المأزق الاسيوي

منتخبنا في مواجهة شمشون الكوري ظهر اليوم

أول فوز للعبة جماعية اماراتية

كسبنا اليابان.. في السلة

بطولة الرماية لـ «آسياد بانكوك»

شمة وسمية تطوران أرقامهما المؤهلة لسيدني



صباح الخير يا امارات

شتان الفارق!!

■■ بحثت طوال ٩٠ دقيقة هي عمر مباراة المنتخب العماني الشقيق مع نظيره الايراني، عن اسباب سقوط المنتخب الوطني بالخمسة أمام الكويت!

■■ وبقدر ما اسعدنا الفوز العماني «التاريخي» على ايران بقدر ما اثار بداخلنا كل مشاعر الأسف على ما آل اليه حال المنتخب الوطني الذي كلما خطا خطوة الى الامام.. تراجع عشر خطوات الى الوراء!

■■ ولم يكن من الصعب ان اكتشف الفارق بين حال المنتخب العماني «المتطور».. وحال منتخب الامارات الذي لايسر عدوا ولا حبيبا.

■■ لقد قدم العمانيون امس درسا في الروح القتالية العالية وهم يواجهون فريقا يضم نخبة من نجوم مونديال ٩٨ وتجلت الروح العالية في اروع صورها عندما سجل الفريق الايراني هدفه الثاني واصبحت النتيجة ٣/٢ لصالح عمان. هنا استماتت العمانيون في الدفاع عن مرماهم الى ان القى «الضابط» العماني القبض على الثلاث نقاط بانطلاقته الرائعة وتمريرته السحرية التي اسفرت عن هدف رابع «قصم ظهر» المنتخب الايراني.

■■ والفارق الثاني بين العماني الشقيق.. والمنتخب الوطني هو حالة الاستقرار التي تنعم بها التشكيلة العمانية طوال الشهور الاخيرة، دون ان تتعرض التشكيلة العمانية لانقلابات من شأنها أن تزلزل اركان اي فريق.

■■ هل علمتم الآن «بعض» اسباب فوز عمان بالاربعة.. و«بعض» أسباب خسارة الامارات بالخمسة!؟

■■ لقد جاء اليوم الذي نتمنى فيه أن نصبح مثل منتخب عمان. مع كل الاحترام والتقدير والاعجاب بالاحمر العماني.. المتألق.

***

■■ بعد قرار الاتحاد الدولي بمنح القارة الاسيوية مقعدين فقط اضافة لمقعدي اليابان وكوريا الجنوبية في نهائيات اول مونديال بالقرن العشرين. اصبحت استراتيجية الابيض للعام ٢٠٠٢ محفوفة بكل المخاطر حيث ستتنافس ٤٣ دولة على مقعدين فقط. واذا افترضنا جدلا ان منتخب الكويت بمستواه المتميز احد اقوى المرشحين للفوز باحد المقعدين. فان منتخب الامارات و٤١ دولة اخرى سيتنافسون على مقعد واحد فقط.

■■ بالمناسبة فان وكالة الانباء الفرنسية لم تذكر اسم منتخب الامارات من قريب او بعيد. في اطار رصدها لاسماء المنتخبات الآسيوية التي ستتنافس على مقعدي مونديال ٢٠٠٢ واكتفت بالاشارة الى ان قائمة المرشحين تضم الكويت والسعودية وايران والصين واوزبكستان.. فقط.

***

■■ حتى منتخب الهند سجل تطورا ملحوظا.. حقيقة افرزتها مباريات الآسياد!!

***

■■ البرازيلي فيرا مدرب منتخب عمان ثأر من منتخب ايران الذي استبعده قبل ساعات من مونديال ٩٨.. على طريقته الخاصة.

■■ حقا انه مدرب يستحق الاحترام.

عصام سالم

اخبار

صفقة الهويدي منافسة سعودية.. للشباب

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان ناديي الهلال والاهلي السعوديين دخلا طرفا قويا للفوز بصفقة جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي ونادي السالمية لكرة القدم بعد ثلاثية الكويتي التي هز بها شباك منتخبنا الوطني اول امس.

وقد عرض ناديا الهلال والاهلي ضعف المبلغ الذي عرضه نادي الشباب وهو مايوازي مليون درهم.

وتردد ان جاسم الهويدي طلب من والده الذي ترك له جاسم حق التوقيع على العقد مع نادي الشباب ان ينتظر حتى يعود من بانكوك ليتخذ قراره الاخير.. اما التوقيع لاحد الناديين السعوديين الهلال والاهلي او نادي الشباب؟!!

وتظل عملية الاحتراف تخضع لمقاييس العرض والطلب وليس لاشياء اخرى.

يقيني يرفض كل العروض ويرحل!

■ سافر بالامس اللاعب النيجيري الكبير رشيدي يقيني عائدا الى بلاده عن طريق القاهرة.

وقبل سفره كان قد ابدى اعتذاره لكل العروض التي وصلته من اندية اخرى مؤكدا عدم رغبته في ذلك مقدرا الظروف التي دفعت النصر لعدم اكمال عملية التعاقد معه وتفضيل استمرار اللاعب الهولندي جيرت.

لمناقشة قرار الفيفا

اجتماع طارىء للاتحاد الآسيوي الاسبوع المقبل

■ يعقد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعا طارئا الاسبوع المقبل لمناقشة قرار الاتحاد الدولي القاضي بمنح القارة الاسيوية اربعة مقاعد فقط في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ من بينها مقعدا كوريا الجنوبية واليابان المتاهلتين مباشرة لانهما الدولتان المضيفتان.

وسيتنافس بالتالي ٤٣ منتخبا اسيويا على بطاقتين فقط. علما بان اربعة منتخبات مثلت القارة في مونديال فرنسا الصيف الماضي وهي السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وايران. علما بان الاخيرة انتزعت البطاقة على حساب ممثل اوقيانيا المنتخب الاسترالي.

ومن المتوقع ان يخرج المجتمعون بقرار يقضي بالضغط على الاتحاد الدولي لتغيير قراره. وكان رئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتر مرشحا لحضور حفل افتتاح دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك مكملا زيارة لكوريا الجنوبية واليابان لكنه اعتذر عن عدم الحضور في اللحظة الاخيرة زاعما انه مريض. واغلب الظن ان المنافسة ستكون حامية الوطيس على المقعدين بين منتخبات السعودية والكويت وايران والصين وازبكستان.

مونديال اليد بالقاهرة

تجاوزات الاتحاد الاسيوي أمام عمومية اليد غدا

■ يتوقع ان تشهد الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد اجتماعات ساخنة على ضوء الاحداث والملابسات الاخيرة التي شهدتها اللعبة والتجاوزات التي اثارت حفيظة العديد من الدول بسبب خروج الاتحاد الآسيوي عن مصداقيته وتعامله مع بعض الاحداث بدون حياد مما تسبب في شرخ واضح في اوساط اللعبة.. لذا يتوقع ان تشهد اجتماعات الجمعية العمومية غدا مناقشات ومواجهات صريحة ومثيرة في نفس الوقت. وقد بدأت الوفود الاعضاء في الوصول لبانكوك لحضور هذا الاجتماع الذي يترأسه الشيخ احمد الفهد بصفته رئيسا للاتحاد الآسيوي لكرة اليد ويمثل الامارات في هذا الاجتماع يوسف الملا مدير اللجنة الاولمبية الذي تلقى تفويضا رسميا من اتحاد اليد بذلك.

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

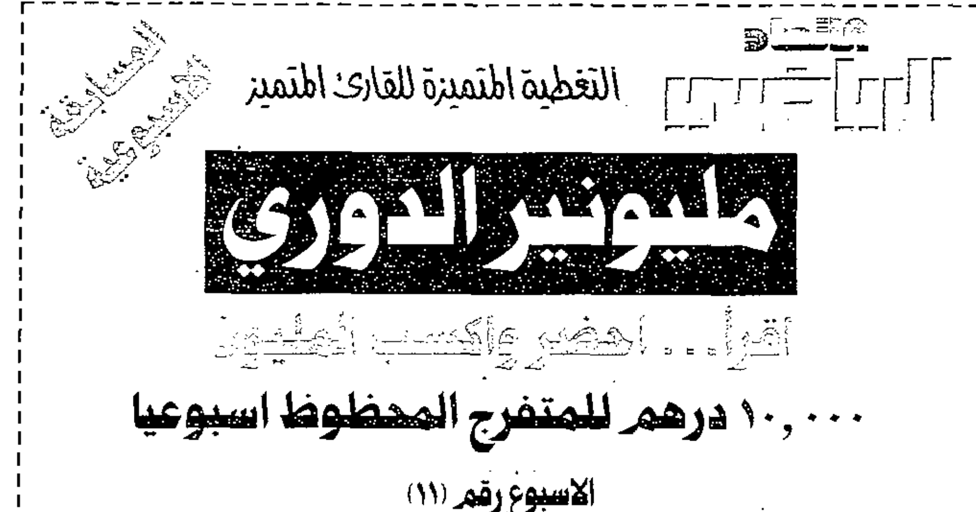
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.



■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

المسابقة الموسمية

التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

أهل الخبرة

المؤتمرات الرياضية

علي السيد ابراهيم

■ من الغريب حقا ألا تشهد ساحتنا الرياضية مؤتمرات رياضية. مؤتمرات تثري الفكر الرياضي وما يتصل بالرياضة من ابعاد ادارية وفنية وصحية واجتماعية وغيرها.

هل لان مؤسساتنا الرياضية لا تقتنع بأهمية الحوار ام لان احدا لم يبادر بعقد مؤتمر كما جرت العادة.

في جميع الدول تقريبا نشاهد مؤتمرات في كل ناحية من نواحي الحياة. ترتبط بكل نشاط انساني، تبحث مشاكله وتطرح الحلول والحلول البديلة وباستمرار. اما نحن فننتظر حدوث الكوارث حتى نبدأ في التفكير في الحل.

والاسوأ من ذلك انه اذا حدث وان عقد مؤتمر رياضي فانك تشاهد المرارة وتتذوقها وعليك ان تقول عنها شهد وعسل. فما اجمل الخطب الرنانة وما اشهى المحتوى. حيث كل شيء على مايرام. لا توجد لدينا اخطاء ولا مشاكل ولا هموم، وكل شيء يمضي نحو هدفه باتزان وتوافق وانسجام.

تلك النوعية من المؤتمرات «السوبرماركت» التي تحتوي على الف بحث تقدم في يومين منها ٢٤ ساعة نوم وعشرين ساعة اكل.

لا جديد ولا حوار ولا علمية. والشاطر من يستغل الفرصة اما للكسب واما للاستجمام.

كيف يمكن للرياضة العربية اين كان موقعها ان تدار بلا فكر. وكيف يمكن ان يكون هناك فكر دون ابحاث وكتابات وآراء وانتقادات.

ان الرياضة لايجوز ان تكون حقل تجارب ومرتع للهواة وللفهلوية.

وكيف يمكن تحديد هويتنا الرياضية وفلسفتنا وسياستنا دون فكر ودون مؤتمرات.

وبكل بساطة كيف يمكن ان نكتشف اخطاءنا وندرك ابعادها ان لم نتبادل الحوار والانتقادات البناءة من خلال مؤتمر رياضي نناقش فيه هموم الرياضة عبر ابحاث علمية جادة.

ان الوسائل والامكانيات التي وفرتها الدولة تمكننا من عقد الف مؤتمر في السنة. فمن المبادر؟

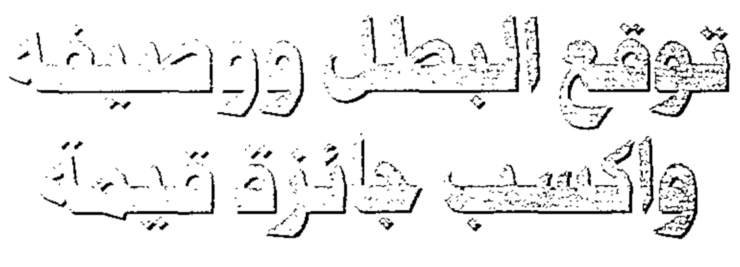
لماذا ننتظر الاخطاء ونتشدق بذكرها ان لم نكن نحن مرتكبوها.. همسا وغمزا ولمزا وسخرية.

لماذا لا نكون جادين في معالجة قضايانا الرياضية ونطرحها عبر منوال زمني، نبدأ بالاهم فالمهم.

أتمنى ان يشهد العام المقبل مؤتمرا نتحدث فيه عن سياسة رياضية موحدة واهداف واضحة ومؤسسات رياضية واعية. ونسأل في كل لحظة كيف يمكن ان نصبح افضل مما نحن عليه؟

وليكن المؤتمر الاول عن اهمية المؤتمرات واسسها وضوابطها.

وللدرجة الثانية... نصيب



- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

مسابقة الدرجة الثانية

التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي:
أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١ /٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٣٢٣ دبي
٩	نادي حتّا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٢٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٢٤٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٢٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٩	٠٩/٤٤٢٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٣٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩١٦	٨٨٦٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٦٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٥١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٤٥٥	٧٢٤٤٥٦	٣٠٠٣٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤٦٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢٩٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٤١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٩٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٥٥٨٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦٦٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٩	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٤٢٧٧	١٧١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٣٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

برئاسة احمد بن سيف

اللجنة المنظمة أعلنت الاستنفار

بطولة راشد الدولية الرابعة للطائرة تنطلق في الثاني من يناير

■ أسامة أحمد

تجري الاستعدادات على قدم وساق في اروقة اتحاد الكرة الطائرة لاستضافة بطولة راشد الدولية الرابعة التي تقام بصالة نادي الشباب بدبي خلال الفترة من ٢-٩ يناير القادم بمشاركة استراليا والسويد والهند وباكستان واوكرانيا ومصر اضافة الى الامارات التي تشارك بفريقين للرجال والشباب.

وتعقد اللجنة العليا المنظمة اجتماعا مهما في الاسبوع القادم برئاسة سمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان رئيس اتحاد الكرة الطائرة لبحث الترتيبات الخاصة بالبطولة وخطة اللجان المختلفة.

وفي تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» اكد جاسم علي رجب أمين السر المساعد باتحاد الكرة الطائرة مدير البطولة ان اللجنة العليا المنظمة اعلنت حالة الاستنفار لانجاح فعاليات هذه البطولة والتي تقام سنويا تأكيدا للاهداف والمعاني السامية التي اقيمت من اجلها حتى تحمل اسم المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. واضاف جاسم ان البطولة الرابعة ستشهد مستويات عالية بعد ان اشترطت اللجنة العليا المنظمة عدد ٨ لاعبين على الاقل مع اي فريق سبق وان شاركوا في بطولة العالم الاخيرة او بطولة الالعاب الآسيوية ببانكوك.

سمو الشيخ احمد بن سيف آل نهيان

وقال ان فعاليات البطولة ستنطلق في الثاني من يناير القادم بمباراتين بصالة نادي الشباب حيث تقام المباراة الاولى في التاسعة مساء بينما تحدد العاشرة والنصف مساء موعدا للمباراة الثانية.

وتعقد لجنة المنتخبات اجتماعا مهما في الخامسة من مساء غد الخميس مع مدربي المنتخب للوقوف على سير اعداد منتخب الرجال والشباب اللذين يمثلان الامارات في هذه البطولة. مما يجدر ذكره ان اللجنة العليا المنظمة لهذه البطولة يترأسها سمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان وعضوية علي جاسم محمد وجاسم علي رجب والعقيد حسن سالم عتيق وخليل عيسى الجرمن واحمد هاشم خوري وحسن محمد لوتاه ويوسف اسماعيل وعبدالله خميس الخميري اضافة الى ممثلي نادي الشباب ووزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب وادارة الجنسية والاقامة وشرطة دبي وادارة الصحة والخدمات الطبية وتلفزيون دبي.

استراليا تنذر الدول المشاركة

يعد الفريق الاسترالي من اكثر الفرق استعدادا لهذه البطولة حيث بدأ برنامجه الاعدادي بجولة اوروبية خاض من خلالها عدة تجارب امام ايطاليا بطل العالم واليونان والبرتغال والصين. وتوج الفريق الاسترالي بطلا لدورة كانبير التي شاركت فيها سويسرا ونيوزيلندا واستراليا.. كما سجل الفريق انتصارات باهرة على فرنسا وسلوفينيا واميركا وكندا فالفريق الاميركي له سجل حافل في بطولات الرجال لكرة الطائرة على المستوى الاولمبي وبطولات العالم حيث ستشارك اميركا وكندا في دورة الالعاب الاولمبية بسيدني.

كما حقق الفريق الاسترالي فوزا غاليا على كوريا أحد أضلاع مثلث القمة في قارة آسيا.



الفريق الاسترالي المشارك في بطولة الشيخ راشد للطائرة

الامارات تشارك بفريقي الرجال والشباب.. واستراليا تنذر الفرق بفوزها على أمريكا وكندا

الأبيض الاولمبي يكتسح الخيماوي بهدف يوسف موسى

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد الرياضي:

■ فاز المنتخب الاولمبي لكرة القدم على فريق رأس الخيمة الذي لعب بالصف الثاني بهدف احرزه يوسف موسى في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ستاد خليفة بن زايد بنادي رأس الخيمة ضمن استعدادات المنتخب الاولمبي لاولمبياد سيدني. وكانت المباراة فرصة للجانبين لتجربة اكبر عدد من اللاعبين رغم المستوى العادي الذي ظهر عليه كلا الفريقين، وشارك في المباراة اللاعب الكرواتي الذي استقدمه نادي رأس الخيمة للتجربة وقد ظهر بمستوى عادي في تجربته الاولى، وتعرض خالد مكندا مدافع رأس الخيمة لاصابة قوية قد تبعده لفترة طويلة عن الملاعب. ادار المباراة الحكم محمد الحميدي وعاونه راشد المغني ومحمد جاسم الجلاف.

منتخب الشباب إلى سنغافورة للمشاركة في بطولة سنغافورة الدولية للبولينج

■ غادر امس الاول منتخبنا الوطني للشباب متوجها الى سنغافورة للمشاركة في بطولة سنغافورة الدولية للبولينج والتي ستقام بالفترة من ٦-٩٨/١٢/١٣ وضم الوفد المدرب جوزيف واينر مدرب منتخب الشباب واللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار هم: نايف عقاب عبدالله وشريف عيسى الدبوس ومحمد داوود سليمان ومروان عيسى وسعيد طالب جناحي ومحمد عبدالرحيم محمد.

وكان سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد قد اعطى توجيهاته وتعليماته بشأن تشكيل منتخب للشباب على ان يتم اعداده بطريقة علمية مدروسة وتوفير فرص المشاركة في العديد من البطولات الدولية حتى يكتسب هؤلاء اللاعبين الخبرات اللازمة التي تمكنهم من المنافسة وتحقيق افضل النتائج من خلال الاحتكاك في مسابقات دولية قوية تضم افضل الفرق والمنتخبات العالمية من منطلق سياسة الاتحاد وخطته الطموحة لاعداد هذا المنتخب الاعداد الجيد وازالة حاجز الرعب عند هؤلاء اللاعبين الصغار حتى يتعود اللاعبون على جو البطولات ويكونوا في المستقبل اكثر فعالية واداء لدعم الفريق الاول بدماء جديدة تحمل على عاتقها المسؤولية مستقبلا.

اقبال كبير للمشاركة بسباق القوارب الشراعية ٤٣ قدما بابوظبي

■ لقي التسجيل على سباق الزوارق الشراعية فئة ٤٣ قدما اقبالا كبيرا من المشاركين حيث بلغ عدد القوارب المسجلة حتى صباح امس ٦٨ قاربا بعد اربعة ايام من تاريخ بدء التسجيل الذي بدأ يوم السبت الماضي ويستمر حتى يوم الاحد المقبل، وتتم عملية التسجيل بالسباق بكل سهولة ويسر بعد اعتماد التسجيل عن طريق الحاسب الآلي.

ويعتبر السباق الذي سيقام يوم السادس عشر من ديسمبر الجاري من السباقات الختامية للعام ٩٨ للقوارب الشراعية التي ينظمها نادي تراث الامارات. كما بلغ عدد البطاقات الخاصة بالبحارة حوالي ٢٤٠٠ بطاقة.

ويلتقي نواخذة القوارب يوميا بنادي تراث الامارات يتسامرون ويتبادلون الاحاديث فيما يتعلق بالسباقات وامور البحر الاخرى. ومن خلال هذه التجمعات يسعى النادي للاستفادة من خبرة كبار السن في تنظيم ووضع لوائح المسابقات المختلفة.

قرارات هامة للجنة مسابقات الكرة

انذار نادي الامارات بنقل مبارياته بعد أحداث لقائه مع دبي

■ اتخذت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها امس الاول برئاسة احمد الفردان امين السر العام رئيس اللجنة عددا من القرارات والتوصيات المهمة.

فبعد استعراضها لتقارير المباريات قررت ايقاف لاعب الوصل اسماعيل راشد مباراتين وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها لقيامه بدفع لاعب النصر باسلوب غير رياضي خلال مباراة الوصل والنصر يوم ٣ ديسمبر الحالي. وكذلك ايقاف لاعب نادي الشباب عباس عبدالله عباس ثلاث مباريات وغرامة قدرها ٥٠٠ درهم لما بدر منه من الفاظ بذيئة خلال مباراة فريقه مع الوحدة يوم ٤ ديسمبر. وعلى صعيد دوري الدرجة الثانية تقرر توقيع غرامة مالية قدرها ستة آلاف درهم على نادي الامارات لما بدر من جمهوره في مباراته مع فريق دبي يوم ٢٦ نوفمبر الماضي بعد انتهاء الشوط الاول وكذلك بعد نهاية المباراة حيث قام الجمهور بالقاء زجاجات المياه. وعلب العصير والتلفظ بالفاظ بذيئة تجاه حكم المباراة مع انذار النادي بنقل مبارياته خارج ملعبه في حال تكرار ذلك. وتقرر ايضا ايقاف لاعب الامارات ابراهيم محمد عبدالله ١٢ مباراة وغرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم نتيجة لتعرضه بالضرب للاعب نادي دبي المصاب وهو على الارض بعدما طرده حكم المباراة.

وعلى مستوى المراحل السنية تقرر ايقاف لاعب مسافي راشد حارب مباراتين وغرامة مالية قدرها ٢٥٠ درهما لما بدر منه من الفاظ بذيئة والاحتجاج على قرارات حكم مباراة مسافي واهلي الفجيرة يوم ٢٧ نوفمبر في دوري الاشبال تحت ١٥ سنة على ان تسري هذه العقوبة اعتبارا من مباراة دبا يوم ٤ ديسمبر. كما تقرر توجيه انذار وغرامة قدرها ٥٠٠ درهم لاداري مصفوت تحت ١٥ سنة سعيد سلطان صبيح بعد محاولته اشراك لاعب ببطاقة لاعب آخر وقد اكتشف حكم المباراة ذلك عند التدقيق على بطاقات اللاعبين.. وقد تم اخراج اللاعب المخالف.

وفي دوري الشباب تحت ١٩ سنة تقرر ايقاف لاعب مصفوت عبيد صالح خلف اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ٦٠٠ درهم بعد محاولته الاعتداء على لاعب حتا ياسر سعيد خلال مباراة الفريقين يوم ٢٩ نوفمبر الماضي وكذلك ايقاف لاعب حتا ياسر سعيد نفس المدة وغرامة مالية قدرها ٦٠٠ درهم لمحاولته ايضا الاعتداء على لاعب مصفوت عبيد صالح خلف.. كما تقرر ايقاف لاعب مصفوت بدر سلطان خميس اربع مباريات وغرامة قدرها ٦٠٠ درهم لمحاولته الاعتداء على حكم المباراة.

الرسائل الواردة

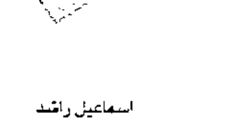
واطلعت اللجنة على رسالة نادي العروبة بشأن الموافقة على السماح بتسجيل لاعبي مدارس الكرة بالاندية للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ بصورة مصدقة لخلاصة القيد بالاضافة للاوراق الثبوتية المطلوبة وقررت الاعتذار عن عدم تلبية هذا الطلب.

كما اطلعت على رسالة نادي العين بشأن طرح فكرة انه في حال حصول اللاعب على انذارين في مباراة واحدة يتم ايقافه مباراة وليس مباراتين كما تقضي اللائحة في المادة رقم (١٠٤) فقرة «ب» اسوة ببعض الدول العربية وقررت تأجيل الموضوع للدراسة بعد نهاية الموسم الحالي.

كذلك اطلعت اللجنة على رسالة نادي الوصل بشأن الاقتراح بتأهل الناديين الاول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الاربع للدور النهائي بدوري الاشبال تحت ١٥ سنة بدلا من تأهل اوائل المجموعات فقط، حيث يتم تقسيمهم الى مجموعتين تلعب بنظام الدوري من دور واحد ويصعد النادي الاول بكل مجموعة للمباراة النهائية. وقررت تأجيل النظر في الموضوع لنهاية الموسم لدراسة امكانية تنفيذه في الموسم الرياضي المقبل.

واطلعت ايضا على رسالة نادي العربي بشأن اشراك نادي عجمان اللاعب محمد سعيد بشير ضمن مباريات الشباب تحت ١٩ سنة بالمخالفة لاحكام لائحة المسابقات. واستنادا للمادة رقم (٨١) من لائحة المسابقات والتي تنص على الآتي: (لايجوز اجراء اي تعديل او تغيير في بيان تاريخ ميلاد اللاعب الذي قدم للاتحاد عند تسجيله لاول مرة).

وقررت توجيه الشكر للنادي العربي على قيامه بمخاطبة الاتحاد في هذا الشأن واعادة تسجيل اللاعب محمد سعيد بشير على اساس انه من مواليد عام ١٩٧٥ وتسجيل اللاعب في الفريق الاول لنادي عجمان على ان يقوم ناديه بتسليم البطاقة الخاصة بهذا اللاعب. والمقيد بها تحت ١٩ سنة لاستبدالها ببطاقة الفريق الاول. واطلعت اللجنة على رسالة نادي الشباب بشأن اللاعب احمد سعيد خالد احمد المسجل لنادي عجمان بالمخالفة لاحكام لائحة المسابقات وقررت شطب تسجيل اللاعب من نادي عجمان وايقافه حتى نهاية الموسم الحالي. واعتبار نادي عجمان خاسرا جميع المباريات التي شارك فيها هذا اللاعب (٢/صفر) ما لم تكن النتيجة الفعلية اكثر من ذلك، واستنادا للمادة رقم (٨٧) من لائحة المسابقات، واعطاء نادي الشباب الحق في تسجيل هذا اللاعب بعد انتهاء عقوبة ايقافه استنادا للمادة رقم (٨٢) من لائحة المسابقات والتي تنص على الآتي: (اذا ثبت لاحقا ان اللاعب قد تم تسجيله لاكثر من ناد. فان الحق في الاحتفاظ به يثبت للنادي الذي سبق في تسجيله اولا في الاتحاد او اي اتحاد آخر). وقررت اللجنة التأكيد على ما جاء بالتعميم الصادر من الاتحاد رقم ٢٥٨٠ بتاريخ ٣ نوفمبر الماضي الذي ارسل للاندية بشأن العادات والتقاليد اثناء سير المباريات وان اللجنة سوف تقوم بتوقيع العقوبات المناسبة في حالة الاخلال بما جاء بالتعميم والطلب من لجنة الحكام بتوجيه السادة الحكام باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق ذلك. صرح بذلك احمد الفردان امين السر العام رئيس اللجنة.



اسماعيل راشد

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

باق من الزمن ٢٤ ساعة

استعدادات مونديال القدرة تدخل مرحلتها الأخيرة

قرية البطولة جاءت بضخامة الحدث العالمي... وإنجازها تم في زمن قياسي

تغطية: اللجنة الإعلامية لبطولة العالم للقدرة

■ تختتم اليوم الاستعدادات واللمسات الأخيرة على الترتيبات الخاصة لبطولة العالم السابعة للقدرة التي تقام تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة وينظمها اتحاد الإمارات للفروسية والسباق بمنطقة سيح السلم غدا الخميس بمشاركة ٤٠ دولة. ويتم اليوم استلام القرية متكاملة والتي يهدف اتحاد الفروسية من إقامتها الى متعة حقيقية للمشاركين والمشاهدين.

وسيتم اليوم اجراء الكشف الطبي على جميع الخيول المشاركة وإظهار حالتها البيطرية الصحية والسماح لها بالمشاركة.

وكانت اللجنة المنظمة قد نظمت الاجتماع التنويري أمس في خيمة تم إعدادها خصيصا لفندق الجزيرة بغنتوت وحضره أعضاء اللجنة العليا واللجان العاملة والفرسان ومدربوهم واداريوهم والإعلاميون الذين سيتولون تغطية البطولة من خلال شريط فيديو وعلى الشاشة العملاقة تم التعرف على كل ما يتعلق بالأمور الخاصة بالسباق ومراحله ومساره. وكيف سيكون مسار المرافقين سواء مدربي أو مديري الفرق والإعلاميين. وكذلك شرح تفصيلي لقوانين السباق ولوائحه وكيفية استخدام الفرسان للكارت الممغنط.

وقرية القدرة التي ستشهد فعاليات سباق بطولة العالم التي ستسلم اليوم من الشركة المنفذة جاءت بضخامة الحدث العالمي وعلى أحدث المواصفات العالمية بعد ان حرصت اللجنة المنظمة على توفير أقصى درجات الخدمة وتوفير كافة المتطلبات وسط الصحراء بكفاءة عالية ومقدرة تامة.

وتشمل القرية البوابات وبداية الدخول والخروج للفرسان التي يصل عددها الى ٢٢ مدخلا مزودة بالكمبيوتر لادارة عملية التسجيل واحتساب زمن وصول الفرسان وزمن الوقوف ومغادرة البوابة البيطرية للمرحلة التالية وسيتم استخدام أجهزة الكمبيوتر لأول مرة في تاريخ بطولات العالم.

وتم إنشاء ٢٤ مدخلا للفحص البيطري للخيول واختبار مقدرتها على مواصلة السباق على أساس حالتها الصحية ونبضات قلبها وبالتالي تحديد امكانية استمرارها في السباق من عدمه.

هذا بجانب تخصيص اسطبل لكل فريق مزود بكل ما يحتاجه الجواد من غذاء وتهوية جيدة ومياه حيث يقضي الجواد فترة الراحة المقررة تمهيدا لمواصلة السباق.

أما الفرسان فقد تم إعداد مطعم خاص لهم وسيكون اسطبل كل فريق داخل القرية في حالة طبية جيدة وتحت اشراف بيطريين متخصصين.

وقد أولى الاتحاد اهتماما كبيرا للجمهور وضرورة التعامل معه باعتباره عاملا اساسيا من عوامل نجاح الحدث فقد تم تشييد منصات في موقع البطولة لكبار الشخصيات التي تحضر البطولة والمتابعين كما تم تشييد منصة عند خط النهاية لكي يتابع الجمهور عملية سير السباق ونهايته كما وضعت شاشة ضخمة لنقل وقائع البطولة لحظة بلحظة لاستمتاع الجمهور والمشاهدين.

ويعد المركز الصحفي الذي تم تشييده بالقرية بسيح السلم هو الأول من نوعه على مستوى العالم لتغطية سباقات القدرة ورغم انه يتوسط الصحراء إلا انه مزود بكل الخدمات التي يحتاجها الإعلاميون ويوجد به نظام كمبيوتر عالي حتى يتمكن رجال الصحافة من ارسال الأخبار ويسع المركز الصحفي لـ ٣٠٠ شخص يمثلون جميع دول العالم والمحطات الفضائية العالمية والصحف المتخصصة وأكبر الصحف العالمية التي وجهت لها الدعوة لتغطية الحدث.

وبنهاية العمل في القرية العالمية المتكاملة يتحول يوم السباق العالمي الى متعة حقيقية حيث يتوفر بالقرية ٦٦ خدمة من مطاعم خاصة بالأكل والشرب ومحال لبيع تذكارات الاتحاد من قمصان وحقائب وغيرها.

هذا بالاضافة لبرج السيطرة العامة وموقع حجز الخيول المعد للنقل ومحطات تزويد الوقود وتم أيضا الاتفاق مع شركة الاتصالات لتقوية الارسال والاستقبال في منطقة القرية. وستتزين القرية بسور من أغصان النخيل بارتفاع ١،٥ متر ليصبح سيح السلم عروس البطولة.

المرحلة الاولى من العمل في القرية

الحربان على الهواء بتلفزيون عجمان

■ استضاف تلفزيون الإمارات العربية المتحدة من عجمان وعلى الهواء مباشرة مخرج الروائع جاسم الحربان الذي يقوم حاليا بإخراج أوبريت فارس العرب بمناسبة استضافة دولة الإمارات لبطولة العالم لسباق القدرة وقد استمر اللقاء المتميز بالمعلومات المفيدة خلال الساعة والنصف كما شارك في اللقاء من خلال الهاتف د. سليمان موسى الجاسم عضو اللجنة العليا المنظمة. وقد استمتع الجمهور بهذا اللقاء لمخرج الروائع صاحب أوبريت المعجزة.

القارس السعودي محمد رشيد:

البطولة السابعة هي الأقوى حتى الآن

■ أكد الفارس السعودي محمد رشيد الذي يشارك ضمن الفريق السعودي ان بطولة العالم السابعة للقدرة تختلف عن البطولات الست الماضية، نظراً للعدد الكبير المشارك فيها، ولقوة المنافسة المتوقعة بين جميع الفرسان، وقال ان الفارس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو المرشح الأول للفوز بهذا السباق، وسينافسه الألماني الكسندر.

وعن استعداده للبطولة قال انه استعد لها جيدا، ويأمل الحصول على أحد المراكز العشرة الأولى، وقال ان بدايته مع الفروسية ترجع الى ١٩ عاماً منها ١٠ سنوات مع سباقات القدرة، وشاركت في بطولات دولية كثيرة بالاضافة الى عدة بطولات في قفز الحواجز، وحصلت على الميدالية الذهبية في بطولة المجموعة السابعة الآسيوية وعلى الفضية في سباق التحمل بأوروبا وعلى ذهبية فردي بطولة اليابان لقفز الحواجز.

ويشارك الفارس السعودي بالجواد العربي دياليك ويقول: أفضل السير مسرعا في بداية السباق حيث برودة الجو، وبعدها أهدئ من هذه السرعة في وقت الظهيرة حتى نهاية السباق. وفي نهاية حديثه أشاد الفارس محمد رشيد بالتنظيم الرائع للبطولة وقال انه يفوق كل دول العالم التي سبق لها تنظيم البطولة. وأضاف: أتمنى الحصول على المركز الأول وتحقيق المفاجأة في هذه البطولة.

الاصابة تحرم الأمير بدر من المشاركة

■ تسببت الاصابة في حرمان الأمير بدر بن محمد من المشاركة مع الفريق السعودي الذي يخوض البطولة بأربعة فرسان.

كان الأمير بدر بن محمد قد شارك في بطولة رابو بفرنسا التي أقيمت لمسافة ١٣٠ كيلومترا، وتعرض بعدها لاصابة منذ حوالي ٣ أسابيع منعته من انضمامه الى الفريق السعودي.

الحظر على الخيول السعودية ينتهي في يناير

■ يشارك الفريق السعودي في البطولة بخيول تم استيرادها من الخارج بسبب الحظر المفروض على نقل الخيول من السعودية، ومن المقرر ان يرفع هذا الحظر في شهر يناير القادم، وسيشهد السباق الذي سيقام في شهر يناير على كأس الملك فيصل لمسافة ١٦ كيلومترا يشاركه الفريق السعودي بخيول سعودية، وتم توجيه الدعوة لعدد كبير من الشخصيات العالمية لحضور السباق بعد انتهاء الحظر.

ضمن فعاليات بطولة العالم للقدرة

مليون و٤٩ ألفا القيمة الاجمالية لمزاد الخيول الثاني

■ بحضور ملاك الخيول ووسط اجراءات تنظيمية [illegible] مزاد الخيول العربية الأصيلة الثاني بنادي أبوظبي للفروسية الذي تنظمه اتحاد الامارات العربية [illegible] للفروسية والسباق وبلغت حصيلته الاجمالية مليونا و٤٩ ألف درهم وهي قيمة بيع ٣٢ جوادا من أصل ٥٠ [illegible] منها ٢١ خيلا ولم تبع ٢٤ خيلا لعدم الوصول للسعر المطلوب. وكان مزاد الخيول العربية الثاني [illegible] أخذت الأسعار في الارتفاع التدريجي وشهد قرب نهايته تنافسا مثيرا وحادا بين الملاك [illegible] المزاد ٢٥٠ شخصا، أثر سلبا على الطلب وقلل درجة العرض. ولقد حققت الخيول العربية القادمة من [illegible] خصوصا الخيل الفرنسية (مسكوت دي بيبول) التي احتلت رقما قياسيا في أسعار المزاد حيث [illegible] لاسطبلات رئيس الدولة.

واشتمل المزاد على العديد من المفارقات حيث وصل سعر الجواد [illegible] ولم يتم بيعه.

الفارس عبدالله سعد:

الأسعار رخيصة جدا

■ أوضح الفارس عبدالله سعد الذي شارك في المزاد أمس الأول ان المزاد [illegible] عن المزاد الأول خصوصا في نوعية الخيول المعروضة التي وصفها بأنها ممتازة وجيدة جدا وعن ضعف الحضور [illegible] المواطنين بلقاء قادة دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى الاستعدادات لبطولة العالم لسباقات القدرة. وأكد ان المزاد كان يمكن ان يحقق نجاحا أكبر لو كان التوقيت مختلفا وقت انعقاده. واختتم حديثه مؤكدا ان أسعار المزاد رخيصة جدا بسبب غياب المنافسة فيما أشاد بالتنظيم.

النسب هو السبب

■ انها ماجدة أخت العنود التي صالت وجالت ولم تكن [illegible] بالمركز الاول الأب هو علي بابا. تم بيع ماجدة من خلال المزاد أمس بـ ٩٠٠٠ درهم بعد منافسة حادة وتزايد مثير بين المشاركين رست أخيرا على خالد النهونة الذي [illegible] وعبر عن فرحته بها.

اما احمد المري فقد قال انه كان يتمنى ان [illegible] وعندما سألناه عن سر المزاينة قال [illegible] نسبها ويكفيها انها أخت العنود. صحيح ان [illegible]

الاجانب الاكثر حضوراً

■ شملت الخيول المعروضة في المزاد أمس خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وعروض جمال الخيول المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة. وشاركت في المزاد خيول من المانيا، فرنسا، روسيا وقطر وتميزت الخيول الالمانية بخبرتها الواسعة وتجاربها الثرية في ميادين السباقات. فيما تميزت خيول فرنسا بصغر سنها.

وقد لاقت خيول فرنسا اقبالا كبيرا خصوصا من الملاك المحليين الذين لم يشاركوا بكثافة في المزاد فيما كانت مشاركة الاجانب جيدة. إلا ان معظم الخيول الجيدة لم يتم بيعها بسبب غلاء أسعارها.

التنظيم ناجح

■ أما [illegible] مركز [illegible] بأبوظبي [illegible] الخيول التي تم عرضها [illegible] تصلح لسباقات [illegible] المزاد [illegible] نجاح المزاد وأكد ان أحد [illegible] الرئيسية تمثلت في التنظيم.



التعرف على المسار

■ حسب البرنامج الذي أصدرته اللجنة المنظمة لبطولة العالم لسباقات القدرة قام أعضاء الفرق بزيارة لموضع الحدث بسيح السلم والتعرف على مسار البطولة وكانت رحلة الفرق برفقة فيصل صديق أمين السر العام ناجحة بكل المقاييس وأدت غرضها في التعرف على المسار.

جفلينة... العربية الوحيدة في البطولة:

أرشح فريق الإمارات لإحراز اللقب

■ الفارسة الأردنية جفلينة أبو راقب المشاركة ضمن الفريق الأردني هي المرأة العربية الوحيدة المشاركة في البطولة، تقول جفلينة: انني فخورة بمشاركتي ضمن الفريق الأردني في هذه البطولة العالمية، وهذا في حد ذاته تشجيع للمرأة العربية بصفة عامة والأردنية بصفة خاصة، ولابد من تشجيع الأجيال القادمة على الاهتمام بمثل هذا النوع من الرياضات لأنها تمثل تراث الأجداد وهي رياضة عربية أصيلة. وقالت: ان هذا السباق سيشهد منافسة قوية من جميع الفرق، لان المشاركين هم أفضل فرسان العالم، وأرشح الفريق الإماراتي الذي يقوده الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للحصول على البطولة، وينافسه بعض الفرسان من أمريكا وفرنسا والسعودية. وعبرت الفارسة الأردنية عن سعادتها بما شاهدته في دولة الإمارات، وما قامت به اللجنة المنظمة من كرم وحفاوة كبيرة وحسن تنظيم وتوفير الامكانيات كافة لنجاح البطولة.

وجفلينة تبلغ من العمر ٤٤ عاما، وكانت بدايتها مع سباقات القدرة منذ ٨ سنوات. شاركت خلالها العديد من البطولات منها بطولة كأس العالم بقطر العام الماضي. وحصلت على المركز الحادي عشر، كما شاركت في جميع السباقات التي أقيمت في الأردن، وحصلت فيها على مراكز مختلفة. وتشترك الفارسة الأردنية بالحصان سعد الذي يبلغ من العمر ٢ سنوات، وسبق لهذا الحصان المشاركة في سباقات عدة منها سباق فرنسا الذي بلغت مسافته ١٦٠ كيلومترا. وحصل على المركز الحادي عشر.

نبض جماهيري عبر أسلاك الهاتف

لا يوجد لدينا استعداد للصبر على الخطأ!!

للخسارة «نعم».. ولكن لروح التهاون الف «لا»

اتحاد الكرة يتحمل المسؤولية ولابد من محاسبة اللاعبين

■ رصد سيف الشامسي:

■ الخسارة بالخمسة ثقيلة.. وتكرر النتائج الكبيرة امام المنتخب الكويتي الشقيق للمرة الثالثة على التوالي يزيد من قسوتها.

والأخطر من ذلك روح الاستسلام والتهاون التي تسيطر على اداء المنتخب.. ليس في مباراة الكويت فقط.. وانما بداية من الشوط الثاني امام كوريا الشمالية. والمشكلة ان كل ذلك يحدث في الوقت الذي ندعي فيه باننا نبني للمستقبل.. والمعروف ان البناء يحتاج الى أسس وقواعد.. ولم يظهر حتى الآن ان المنتخب يملك ولو جزء بسيط منها.

كانت تلك محصلة جانب بسيط من «بركان الغضب» الجماهيري الذي تفجر عبر اسلاك الهاتف بعد الخسارة الثقيلة من الكويت والمستوى المتواضع الذي ظهر عليه منتخبنا.

وبما اننا نؤمن باننا كلنا في قارب واحد وان المصلحة واحدة في النهاية.. فانه من حق الجماهير علينا ان تعرض وجهة نظرها بلا رتوش اومساحيق تجميل.

كما نود أن نشير الى اننا اكتفينا بجزء قليل من هذه الاتصالات!.. والسبب تشابه المضمون بين اكثر من اتصال.

وفيما يلي نص الجزء البسيط من هذه الاتصالات:

عبدالكريم الزرعوني - من ابوظبي، قال ان ما يحدث مؤشر سلبي في تاريخ كرة الامارات.. فالحاصل اننا لا نسير في طريق البناء وانما نسير في الطريق الخاطىء.. وهو طريق غير مجد.

لقد اكدت النتائج اننا عدنا ٢٠ سنة كاملة الى الوراء.. هل يعقل بعد كل هذا العمر وكل هذه الخبرات ان نعود الى عصر النتائج القاسية والتي من المفترض ان نكون قد تجاوزناها منذ فترة طويلة.

وبهذا المستوى من يضمن لنا التأهل الى كأس عام ٢٠٠٢، وباي حق ندعي ذلك.. وهناك ٤٣ فريقا منافسا وللاسف اقولها بكل مرارة ومن الآن باننا لن نصعد ولن ننجح في تحقيق هدفنا. وهل تعرفون لماذا.. لانه يوجد هناك من هو افضل وهناك من يعمل اكثر منا وهناك من يخطط افضل منا.

وباي حق نقول انه منتخب المستقبل وهو الذي يتصف بالصفات التالية:

١ - لا يضم لاعبين لديهم القدرة على صياغة المستقبل الذي نتمناه.

٢ - مدرب لا نعرف ما هي بصماته على وجه التحديد وبرغم قصر فترة عمله لكن لا يوجد ما يبشر على الخير.

ولو كنا نشعر للحظة واحدة ان هذا الفريق يصلح للمستقبل لما تحدثنا عن النتائج ولتقبلنا كل ما حدث بصدر رحب. وانا بذلك أدق ناقوس الخطر امام الجميع وخاصة اتحاد الكرة بان عام ٢٠٠٢ ليس ببعيد وان الوقت يسرقنا.. وعليكم ان تعرفوا ان جماهير الامارات ليست مستعدة للصبر على خطأ وانما تصبر على الصواب. عبدالله جاسم - دبي - قال، عندما يتعلق الموضوع بسمعة الوطن فانه لا يصبح هناك مجال للحلول الوسط.. لابد من سياسة تأديبية وعقوبات رادعة.. فشعار الامارات ليس لعبة.. ولكنه مسؤولية لا يجب ان يتحملها إلا من هم أهل لها.

واتساءل اين هي الروح القتالية لدى اللاعبين واين غيرتهم بصرف النظر عن النواحي الفنية والتكتيكية.. كيف يتقبلون هذه الخسارة القاسية بهذه الروح المستسلمة.

ولو كنا شعرنا ولو للحظة واحدة بوجود هذه الروح المعدومة او حتى الغيرة على الزي الذي يرتدونه لعذرنا اللاعبين على هذه النتيجة.. ولكننا للاسف لم نشهد روحا ولا اداء.

والمشكلة ان كل ذلك يحدث امام كل آسيا وفي محفل رياضي هائل.. يحدث ذلك لفريق يحمل لقب وصيف القارة.

ان اتحاد الكرة يتحمل المسؤولية في الحاصل.. وعليه عندما يخطط لكرة الامارات ان يخطط بصورة شاملة وان يذهب الى القاعدة وهناك حلولا كثيرة يعلمها اتحاد الكرة ولكني اقترح الآتي:

- رصد جوائز تشجيعية وليست مادية لاننا شبعنا من الماديات.. لافضل ناد يتعامل مع القطاعات السنية ولافضل فريق ولافضل لاعب وان تكون الجائزة معنوية.. كأن يقوم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بتكريم هؤلاء شخصيا.

الدكتور علي شاهين - دبي، ان المشكلة الحقيقية التي يعاني منها المنتخب هي عدم وجود نجوم واعدة وأقول ذلك من خلال متابعة مستمرة لمسابقات الامارات. ولحل هذه المشكلة لابد من تطوير مضمون اللعبة نفسها والاهتمام بالناشئين وتعميم المسابقات حتى يمكن ان تتيح لنا في النهاية مجموعة قادرة على تمثيل الدولة.

والحاصل حاليا ومن خلال ثلاث مشاركات ان المنتخب يراوح مكانه وليس هناك تطور في الاداء واخطاء المشاركة الاولى مازالت تتكرر وهنا يظهر دور المدرب الذي كان يجب عليه ان يتدخل على الاقل لاصلاح هذه الاخطاء.. لكن ما شاهدناه لا يوحي بذلك.

سعيد الضحوري - وادي شعم، اودان اتوجه بسؤال واحد فقط الى مدرب المنتخب، اين الخطة التي يلعب بها المنتخب.. وبصراحة لم نشعر بان هناك شكلا للمنتخب في الملعب ليس في مباراة الكويت فقط وانما في جميع المباريات التي خاضها المنتخب حتى الآن في عهده.

بدون تعليق

غانم سعيد - اتحاد كلباء، اود ان اوجه تهنئة الى زهير بخيت على عودته الحميدة الى الملاعب والتي توجها بتسجيله بهدف الفوز لفريقه.. ولا يوجد عندي تعليق اكثر من ذلك!

الخوف من كوريا واليابان

العديد من القراء ابدوا تشاؤمهم من بقية مباريات منتخبنا في البطولة وقالوا اذا كنا قد خسرنا من المنتخب الكويتي الذي نعرفه حق المعرفة ومستواه من المفترض متقارب مع مستوانا بالخمسة.. فما يمكن ان يحدث امام منتخبي اليابان وكوريا.

المشكلة هي غياب للهجوم وانكشاف للدفاع

أحد القراء لخص الحالة التي يمر بها المنتخب في التالي:

- من الواضح جدا ان منتخبنا لا يملك القدرة على الهجوم وبالتالي لا يملك فرصة التسجيل.

- وفي الخطوط الخلفية لا يوجد عمق دفاعي كما كان يعرف عن المنتخب في السابق.

الى اتحاد الكرة..

للتخطيط اصوله وهي غائبة في مسألة المنتخب

■ اتفقت الآراء على ان السياسة التي اعتمدها اتحاد الكرة يوضح استراتيجية بعيدة المدى لاعداد المنتخب لتصفيات كأس العالم علم ٢٠٠٢ قد جانبها التوفيق، وان الاجدر ان يكون التغيير بالتدرج حتى نعفي انفسنا من الانتكاسة التي تحصل كنتيجة حتمية للتغيير الشامل وانه لا يوجد بلد في العالم قام بتغيير منتخبه بالكامل واحلال منتخب بديل وجديد. وانه اذا كانت هناك رغبة في التخطيط بعيد المدى فان العملية يجب ان تنطلق من المراحل السنية وليست على مستوى المنتخب الاول الذي يجب ان يكون ثمرة للتخطيط طويل المدى وليس حقلا للتجارب. بالاضافة الى ذلك ان هناك غيرنا الكثير من خططوا.. لكنهم لم يخسروا بهذه الطريقة المهينة.. لان التخطيط له اصوله وقواعده.. وعلينا ان نعترف بذلك والا نقوم بدفن رؤوسنا كالنعام في الرمال. وان اصول التخطيط هو عدم تعارضه مع الاهداف قصيرة المدى علما بان المتخصصين في علوم التنظيم انفسهم يقولون ذلك. ولا نعتقد باننا اصبحنا افضل من المتخصصين.

لذلك ما حدث في بطولة كأس العرب ومن بعده كأس الخليج وحاليا دورة الالعاب الآسيوية نتيجة طبيعية لسوء التخطيط والاعداد.

بين ماتشالا وكويروش

اتفقت آراء الكثير من الجماهير.. بان مدرب المنتخب الكويتي تفوق على مدرب منتخبنا كويروش بجدارة.. مما سحل من محمة المنتخب الكويتي في تحقيق ٣ انتصارات كبيرة على التوالي.

هذه الآراء قالت، ان مدربنا لم يظهر في المباراة الاخيرة ما يثبت انه يستطيع ايقاف المد الكويتي على الرغم من انه واجه المنتخب الكويتي مرتين من قبل.. بل حدث العكس وهي قدرة مدرب المنتخب ماتشالا على تحقيق الفوز بأقل مجهود من لاعبيه.. وذلك بوضع خطة تتناسب ومعرفته الكاملة بالمنتخب الذي يواجهه.

تسريح المنتخب!

غازي ابراهيم - دبي، من الواضح جدا ان هذه المجموعة الكاملة من اللاعبين لا تملك القدرة على تمثيل الامارات.. لذلك اطالب بتسريح هذه المجموعة والابقاء على المدرب لانه في رأيي لا يتحمل المسؤولية فيما حدث.. علينا ان نمنحه الفرصة كاملة في اختيار التشكيلة بنفسه من خلال متابعة الدوري كما انه علينا اذا اردنا ان نبتعد عن الخسائر الثقيلة التوقف لمدة طويلة.

للعلم فقط..!

أحد القراء قال، لقد غاب عن منتخب الكويت مجموعة من نجومه قام المدرب باستبعادهم امثال الشمري ووبران ومروي.. وفي المقابل اشرك مجموعة من اللاعبين الجدد الذين نسمع اسماءهم للمرة الاولى امثال فرج لحبيب ومحير الشمري.. فهل شعر احدنا بهذا النقص وهذا التغيير.

منتخب المساحات الخالية!

من جملة الاتصالات التي تلقيناها التالي، ان منتخبنا مع الكويت لم يكن له حول ولا قوة.. فهو غير قادر على تهديد المنافس ولا يملك القدرة على الصمود في الخطوط الخلفية.. وكل ما يفعله هو اعادة الكرة الى الخلف.. هل تعرفون السبب.. لان هذه المساحات خالية من لاعبي الخصم.

سؤال يبحث عن اجابة

أحد القراء قال لدي سؤال واحد اتقدم به لعلي اجد الاجابة عليه، هل يعقل بعد ان صرفنا الكثيرمن الجهد والوقت والمال على مجموعة من اللاعبين حتى وصلت الى مرحلة النضج.. ان نقول لهم مع السلامة؟ اين حسن سهيل ومحسن واسماعيل راشد وزهير من المشاركة في بانكوك.

فهد عبدالرحمن:

لابد من وجود لجنة فنية تقيم عمل المدرب

وجود الصحافة أصبح ضرورة في المعسكرات والبطولات

■ أثار ما حدث للمنتخب الوطني في بانكوك اللاعب الدولي السابق فهد عبدالرحمن الذي كان احد نجوم الرعيل الذهبي الذين تألقوا في سنغافورة وحملوا كرة الامارات الى مونديال ايطاليا (٩٠).

فهد يقول: اركز وجهة نظري في النقاط التالية:

١ - كشيء آن لابد من عقد جلسة عاجلة مع كل الاطراف صاحبة العلاقة لكي تحدد اين الخطأ.. هل هناك خطأ اداري.. أم فني.. أم ان اللاعبين وحدهم يتحملون المسؤولية.. أقول لابد من سماع وجهة نظر كل الاطراف بصورة واقعية وحقيقية.

٢ - على المدى البعيد لابد من تشكيل لجنة فنية تكون لديها القدرة على تقييم عمل المدرب.. واذا كان هناك عدم ثقة في قدرة المدربين المواطنين فعلى اتحاد الكرة ان يتحمل مسؤوليته في ذلك ويعلمهم.

٣ - التخطيط طويل المدى شيء جميل ولكن اين مقومات هذه الخطط واين برامجها.

٤ - ما هي حكاية هؤلاء اللاعبين الذين قالوا عنهم معتذرون. ما هي الحقيقة وراء ذلك.. وكيف نسمح للاعبين اصحاب خبرة لايزال لديهم القدرة على العطاء بالرحيل.. ثم كيف يكون معتذرا لاصابة ثم نجده فجأة يتألق مع ناديه!.

٥ - لابد من مرافقة الصحافة لبعثات المنتخب الوطني في المعسكرات او البطولات.. في معظم البلدان الاخرى يتم ذلك إلا عندنا. الصحافة وجودها مهم جدا.. فهي تشكل عينا رقابية على أداء وتصرفات اللاعبين والمدربين ومن واقع التجربة اقول ان وجود الصحفيين ضرورة مهمة جدا في المعسكرات والبطولات حتى نعرف الواقع الحقيقي.. ولا نكتفي بالسؤال عما يحدث هناك!

ان ما يحدث في المنتخب حاليا يؤكد ان هناك خللا ما ادى الى تدهور الفريق بصورة غير معهودة في البطولات الثلاث التي خاضها حتى الآن.. وحجم الاهداف التي دخلت مرمانا يبدو مخيفا جدا ولا داعي لعمل حصر لذلك حتى لانزداد احباطا.

٧ - لابد من وجود حركات تصحيحية سريعة.. ولابد ان ندرك ان الخطط الطويلة لن تنجح إلا بالاحساس الحقيقي بان الامور الآنية تسير بشكل صحيح ووفق خطط قصيرة مدروسة تستلزم المحاسبة والمكاشفة في كل فترة.

فهد عبدالرحمن

٧ لاعبين في غرفة واحدة.. وحمام مشترك

يقول فهد عبدالرحمن انه علم بان اللاعبين اشتكوا من وجودهم في القرية الاولمبية لان الغرفة الواحدة تضم ٧ لاعبين والحمام مشترك. وقال فهد لابد وان نسمع من اللاعبين ونحن لا نلتمس لم العذر.. بل بالعكس.. هم جميعا مدانون في مبارتهم الاخيرة امام الكويت لان الروح كانت معدومة وكان هناك شعور بعدم المسؤولية. ورغم كل ذلك لابد وان نسمع وان نعرف معاناة اللاعبين اذا كانت هناك معاناة. ولابد ايضا ان يكون هناك متابعة للمدرب.. ومتابعة لصيقة كما يحدث في المنتخب السعودي. لابد وان نعرف الخطة وكيف تصل.. وهل هي مفهومة ام لا.. ونعرف اذا كان هناك تقصير من اللاعبين ويجب ان يحاسب المقصر على الفور. لقد شعرت باستياء من المدرب وهو يحاول ان يعفي نفسه من المسؤولية ويحملها بالكامل للاعبين.. هذا لا يجوز.. ثم ان المدرب نفسه لابد وان يكون محل مساءلة حقيقية.

اتساءل: هل نذهب للفسحة والاستجمام ام ماذا.. كلامي اوجهه للاداريين المتواجدين مع الفريق؟

● شرطة أبوظبي ودبي في نهائي بطولة الفرق لكرة الطاولة

رأس الخيمة تفوز على كلية الشرطة ١/٣ وتحرز البرونزية

■ تأهل فريقا شرطة ابوظبي وشرطة دبي لنهائي بطولة الشرطة ١٤ لكرة الطاولة للفرق دون هزيمة.. حيث فازت شرطة ابوظبي على رأس الخيمة في الدور قبل النهائي ٣/صفر وفازت شرطة دبي على كلية الشروطة ٣/١.

وتقابل فريقا رأس الخيمة وكلية الشرطة على المركزين الثالث والرابع وانتهت المباراة بفوز فريق رأس الخيمة ٣/١ وحصوله على المركز الثالث والميدالية البرونزية اما باقي المراكز فقد جاء فيها فريق حرس الحدود والسواحل في المركز الخامس ومدرسة الشرطة بالمركز السادس يليها قوة الامن الخاصة.

يتقابل في التاسعة من صباح غد الاربعاء فريقا شرطة ابوظبي وشرطة دبي في النهائي والذي يشهده العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير راعي البطولة. يعقبها توزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

اما بطولة الفردي والتي شارك فيها ٤٠ لاعبا من مختلف الادارات العامة للشرطة فشهدت منافسة شديدة خاصة بين اللاعبين المصنفين وفي مقدمتهم عبدالرحمن العطاس واحمد عيسى وجاسم علي وبدر احمد عباس ويوسف سعيد وعبدالكريم رحمة وعادل خميس وعبدالحكيم عبدالله وعصام عبدالرحمن. تأهل الى الدور قبل النهائي اللاعبون عبدالرحمن العطاس (ابوظبي) يوسف الشامسي (ابوظبي) واحمد عيسى (ابوظبي) وجاسم قمبر (ابوظبي). وتقابل عبدالرحمن العطاس مع يوسف الشامسي وانتهت المباراة بفوز اللاعب عبدالرحمن العطاس ٣/صفر. وتقابل جاسم قمبر مع احمد عيسى وانتهت المباراة بفوز اللاعب جاسم قمبر ٣/صفر. وبذلك يتقابل في النهائي عبدالرحمن العطاس مع جاسم قمبر على الميدالية الذهبية والفضية للفردي.

صعد للدور النهائي اللاعبان عبدالرحمن العطاس (ابوظبي) وجاسم قمبر (ابوظبي) في حين فاز اللاعب احمد عيسى (ابوظبي) على يوسف الشامسي (ابوظبي) ٣/صفر واحتل المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية.

الوصل يبحث استضافة بطولة التعاون للسلة ومهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن اليوم

■ يدرس مجلس ادارة نادي الوصل في اجتماعه مساء اليوم برئاسة الحاج خميس سالم نائب رئيس المجلس امكانية استضافة بطولة اندية دول مجلس التعاون لكرة السلة وكذلك مشاركة الفريق الاول لكرة الطائرة لبطولة دول مجلس التعاون الثالثة عشرة بقطر خلال شهر مارس وفريق العاب القوى بالبطولة السادسة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون التي يستضيفها نادي الخليج السعودي.

كما سيدرس المجلس طلب لاعب كرة القدم السابق فهد عبدالرحمن بشأن الموافقة على اقامة مهرجان اعتزاله خلال شهر مارس القادم.

سباقان للهجن بأم القيوين

■ أم القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين. يقام الخميس والجمعة القادمين سباقان للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بأم القيوين ويجرى سباق يوم الخميس على فترتين الصباحية ويشتمل على اثنى عشر شوطا خصصت للثنايا ابكار وبذاع ابكار. والفترة المسائية تشتمل على ثمانية أشواط خصصت للثنايا جعدان و يذاع جعدان. ويجرى سباق يوم الجمعة في الفترة الصباحية ويشتمل على أربعة عشر شوطا خصصت للحول والزمول. وقد رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين العشرة من كل شوط.

سلطان صقر يفتتح أحدث صالة بولينج في عجمان

افتتح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة لشؤون الشباب امس صالة البولينج الجديدة في عجمان المقامة في فندق كينسكي.

وبمناسبة الافتتاح تم تنظيم بطولة خاصة برعاية اتحاد البولينج بمشاركة ٤٠ لاعبا من منتسبي الاتحاد.. وقد أسفرت نتائجها عن فوز لاعبي الاهلي بالمراكز الثلاثة الاولى وهم على التوالي، احمد رشيدي وفيصل وجاسم محمد. وقال احمد عبدالكريم السكرتير العام ان الصالة الجديدة ستلعب دورا مهما في تطوير رياضة البولينج بالدولة. كما ان الاتحاد يخطط حاليا لانشاء صالات جديدة في مدينتي ابوظبي ودبي.

ضمن مؤجلات دوري اليد

تعادل النصر مع الأهلي ١٩/١٩

تعادل الاهلي مع النصر بنتيجة ١٩/١٩ في المباراة التي اقيمت مساء امس بصالة الشباب ضمن المباريات المؤجلة بدوري اليد نظراً لمشاركة الاهلي في البطولة العربية.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الاهلي ١٢ نقطة من ست مباريات حيث مازالت له مباراة واحدة مؤجلة سيخوضها الاسبوع القادم امام الوصل.. اما النصر فقد اصبح رصيده ١٥ نقطة من ٧ مباريات.

الشباب والوصل في نهائي بطولة محمد بن خالد لكرة الطاولة

■ اقيمت امس الاول مباريات الاياب للدور نصف النهائي لبطولة كأس المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي لكرة الطاولة.. وفي المباراة الاولى التي اقيمت على صالة الاهلي بدبي فاز الوصل ٣/١ على الاهلي مكررا فوزه في الاسبوع الماضي حيث كان قد فاز عليه ٣/٢ وصعد بذلك للمباراة النهائية.. وفي المباراة الثانية التي جرت على صالة العين.. فاز الشباب على العين ٣/١ محققا نفس نتيجة الاسبوع الماضي.. وبذلك يصعد هو الآخر للمباراة النهائية ليلاقي الوصل في الرابعة و٤٥ دقيقة من مساء الاربعاء ١٦ ديسمبر.

بعد مباريات الاسبوع السابع

صدارة مشتركة للوحدة والوصل في دوري كرة السلة

■ بعد انتهاء مباريات الاسبوع السابع في دوري كرة السلة يتقاسم الوحدة الصدارة مع الوصل برصيد ١٤ نقطة لكل منهما ويأتي في المركز الثالث فريق الشارقة برصيد ١٣ نقطة وفي المركز الرابع كلا من الشعب والشباب لكل منهما ١١ نقطة ويأتي الاهلي في المركز السادس (١١ نقطة) وبني ياس في المركز السابع (٩ نقاط) وفي المركز الثامن النصر والعين برصيد ٨ نقاط لكل منهما.. والمركز العاشر والاخير لفريق الامارات برصيد ٨ نقاط. وكان الاسبوع السابع قد انتهى بفوز الوحدة على الشارقة ٤٣/٤٧، والاهلي على النصر ٥١/٥٥ والوصل على الشعب ٥٥/٥٨ والشباب على العين ٨٤/٩٠ وبني ياس على الامارات ٤٩/٦٢.

مباريات الاسبوع الثامن

تقام مباريات الاسبوع الثامن يوم الخميس ١٠ ديسمبر وهي بين الوحدة والاهلي، والوصل والشارقة، والنصر والعين، والامارات والشعب، والشباب وبني ياس.

غريب حارب يتوجه إلى لندن للعلاج

■ العين - «الاتحاد الرياضي»: يغادر البلاد صباح اليوم نجم فريق العين ومنتخبنا الوطني غريب حارب متوجها الى لندن للعلاج من اصابته في العضلة الخلفية التي لحقت به قبل مغادرة منتخب الامارات الى المنامة للمشاركة في (خليجي ١٤) وتستمر الرحلة العلاجية للنجم العيناوي اسبوعين يخضع خلالها لتمارين تقوية وفترة علاج طبيعي دون الحاجة للتدخل الجراحي ويعود بعدها للمباريات مباشرة. ويصاحب غريب في الرحلة العلاجية اكرم جميل طبيب النادي.

عبدالله وبران أفضل لاعب في «خليجي ٩٦»

أهنىء الشباب بصفقة جاسم الهويدي

سأعود لتشكيلة الأزرق بعد آسياد بانكوك



عبدالله وبران

■ أكد عبدالله وبران نجم منتخب الكويت والحاصل على لقب أحسن لاعب في «خليجي ٩٦» بمسقط ان نادي الشباب بدبي يستحق التهنئة لتعاقده مع جاسم الهويدي هداف منتخب الكويت ونادي السالمية الذي يعد واحداً من أخطر المهاجمين الذين أنجبتهم الكرة الكويتية.

وقال وبران، ان المنتخب الكويتي يعيش حاليا واحدة من أزهى فتراته نتيجة التخطيط السليم فيما يتعلق بتجديد عناصر الفريق حيث تضم التشكيلة الكويتية حاليا أكثر من ٨ وجوه جديدة أثبتت كفاءتها في دورة الخليج والآسياد.

وأكد وبران انه سيعود لتشكيلة الكويت بعد انتهاء دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك حيث شفي تماماً من إصابته ووعده ماتشالا مدرب الفريق بأن يكون ضمن تشكيلة المرحلة المقبلة. وكان عبدالله وبران قد زار الامارات خلال اليومين الماضيين للمشاركة في السهرة التي قدمها تليفزيون أبوظبي تزامنا مع انعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي.

بروكيبيو لـ «الاتحاد الرياضي»:

عودة زهير بخيت مكسب للاعب وللوصل ولجمهور الكرة ومشاركته في مباراة كاملة متوقفة عليه شخصيا

■ محمد حمصي:

■ بروكيبيو مدرب الوصل عبر عن سعادته بالفوز الذي حققه فريقه امس الاول بنادي الجزيرة والذي انتزع خلاله ثلاث نقاط ثمينة من بين العنكبوت. كما عبر بركيبيو عن سعادته بعودة زهير بخيت ونجاحه باحراز هدف الفوز بطريقة واثقة. وقال مدرب الوصل بان هذه العودة مكسب للفريق وللاعب ولجمهور كرة القدم فهو هداف من الطراز النادر ويشكل دعامة قوية لخط الهجوم. وقد افتقده الفريق في الفترة السابقة وخاصة في بطولتي الاندية العربية لابطال الكؤوس في بيروت وابطال الدوري في جدة. واكد بروكيبيو بان زهير بحاجة الى مزيد من المباريات لكي يتمكن من اللعب ٩٠ دقيقة كاملة بنفس المستوى وهو اي بروكيبيو غير مستعد للمغامرة بلاعبه العائد الا عندما يشعر بانه مؤهل تماما للمشاركة في مباراة بأكملها.

واضاف بروكيبيو بان هذا الامر يتعلق بزهير نفسه وبقدرته على تحمل مباراة كاملة. وحول مستوى زهير في مباراة الجزيرة قال بروكيبيو بانه بصورة جيدة ويشكل خطورة على مرمى الفريق المنافس وسجل هدفا رائعا وهذا مؤشر جيد لرغبة اللاعب بعودته بقوة واستعادة مكانته السابقة.

واشار الى انه تعمد اشراك زهير لمدة ٣٠ دقيقة وفي الوقت المناسب لانه كان يعلم جيدا ان هذا الوقت هو الانسب لنزوله الى الملعب وقلب موازين المباراة وعندما يشعر بانه حان الوقت لمشاركته في شوطين كاملين فانه سيفعل ذلك ولن يتردد ابدا!.

اما عن المباراة فقد اكد مدرب الوصل بان فريقه ارتكب اخطاء عديدة في اول ٢٠ دقيقة لكنه استعاد توازنه فيما سيطر على مجريات اللعب. وقال بانه رغم هذا الفوز فان الفريق مازال مصابا بالارهاق نتيجة لمشاركته في بطولة الاندية العربية بجدة وخوضه اربع مباريات قوية في اسبوع واحد ثم العودة مباشرة الى الدوري وملاقاة النصر ثم الجزيرة بدون توقف او حصول لاعبيه على راحة كافية. ويعتقد بروكيبيو بان الفرصة متاحة لهم لنيل الراحة المطلوبة بعد مباراتهم القادمة مع الشعب والتي وصفها بانها من اصعب المباريات نتيجة لعدم توقف نشاط فريقه وخوضه لعدة مباريات متتالية. وحول الاصابات التي يعاني منها فريقه في الوقت الحاضر قال بروكيبيو بان هناك اكثر من لاعب مصاب مثل كلسوم وناصر عيسى مشيرا الى صعوبة مشاركة الاول واحتمال مشاركة ناصر بعد التأكد من سلامته.

استعدادا لانطلاقة الخشبية السريعة

فنية نادي دبي تصدر تعليمات سباقات الخشبية السريعة

■ انتهت اللجنة المنظمة بنادي دبي للرياضات البحرية من اعداد الكتيب الخاص بالتعليمات واللوائح والقوانين لسباقات القوارب الخشبية السريعة وذلك لتوزيعه على المتسابقين المشاركين في تلك النوعية من السباقات للالتزام بما جاء فيه من شروط ومواصفات استعدادا لخوض السباق الاول للقوارب الخشبية والذي سينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية يوم الجمعة ١٨ ديسمبر الجاري.

وقد حرصت اللجنة الفنية على توضيح العديد من النقاط الهامة التي كانت تمثل العديد من التجاوزات بالنسبة لبعض المتسابقين في السباقات الماضية.. لذلك فقد تطرقت اللجنة للمواصفات الخاصة بالمحركات واقرت التعديل رقم (٣) الذي اعتمده اتحاد الامارات في اجتماعاته السابقة. كما حددت المواصفات الفنية الخاصة بالقارب من حيث القياسات والاوزان وكذلك معدات السلامة. من جهة اخرى فقد شمل كتيب التعليمات الجدول الزمني للسباق الاول للقوارب الخشبية حيث حدد يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر للتسجيل والفحص الفني وذلك بداية من الثالثة ظهرا وحتى السادسة والنصف مساء بينما خصص يوم الخميس ١٧ ديسمبر موعدا للتسجيل واجراء التجارب الرسمية بالاضافة الى اجتماع التنويروالذي سيعقد في السادسة والنصف مساء نفس اليوم. اما يوم الجمعة ١٨ ديسمبر فسيستهل باجراءات الفحص الطبي ثم فترة لاجراء التجارب. اما موعد انطلاق السباق تحدد له العاشرة والنصف صباحا.

ثلاث مباريات في دوري المؤسسات اليوم

■ تقام اليوم ثلاث مباريات في الأسبوع قبل الأخير لدوري المؤسسات وهذه المباريات تحدد بشكل قاطع بطل الدوري ويتبقى الأسبوع الأخير لتحديد هوية الوصيف والمركز الثالث.

تبدأ المباريات الثلاث الساعة الرابعة عصراً بلقاء المباني التجارية وشرطة أبوظبي وصراع على المركز الثالث للمباني التجارية.

أما فريق شرطة أبوظبي الذي تحسن مستواه في ختام الدوري ومنها مبارياته مع بلدية أبوظبي التي اقيمت منذ أيام حيث تقدم شرطة أبوظبي ٣/صفر رغم قلة خبرة لاعبيه بالاضافة الى خبرة لاعبي البلدية أنهت المباراة لصالح بلدية أبوظبي ٣/٢.

المباراة الثانية الساعة السادسة مساء بين فريقي المشتريات وبلدية أبوظبي وصراع على المركزين الثاني والثالث.

المباراة الثالثة تضم البطل المتربع حتى الآن وهو أدما العاملة مع الحصان الأسود الجنسية والإقامة حيث فوز أدما بالمباراة معناه فوزه بالدوري. وعلى باقي الفرق الصراع على المراكز التي تلي البطل. وتبدأ المباراة الساعة الثامنة مساء.

وتقام كل المباريات على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات في ماراثون طويل قوامه ٣ مباريات.

لتحسين الصورة وتعويض الخسارة الماضية

منتخبنا في مواجهة المارد الكوري في لقاء الفرصة الأخيرة الفوز وحده يضمن لنا البقاء.. وغير ذلك يعجل بوداعنا

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الثانية عشرة بتوقيت الامارات اليوم مباراته الثانية امام المنتخب الكوري الجنوبي في ثاني لقاءات الفريقين والذي سيقام بالاستاد الوطني في اطار منافسات دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة والمقامة في العاصمة التايلندية بانكوك.

وتأتي مباراة المنتخب اليوم الصعبة امام كوريا في المجموعة الحديدية التي تتصدرها الكويت بفارق الاهداف عن المنتخب الكوري الذي تمكن من الفوز على اليابان في اولى مباريات المجموعة بهدفين دون مقابل. بينما جاءت صدارة الكويت بعد الفوز الكبير الذي حققه على منتخبنا يوم امس الاول في مباراة لم يقدم من خلالها لاعبونا المطلوب منهم الامر الذي كان وراء تلك الخسارة المؤلمة وللمرة الثالثة من الفريق نفسه وفي غضون شهر تقريبا.

الظروف المعاكسة..

وتشاء الظروف المعاكسة هنا ان يواجه منتخبنا بعد الانتكاسة الاخيرة واحدا من اقوى المنتخبات وممثل القارة في المونديال الاخير والذي جاء بكامل نجومه وبكل عدته من اجل انتزاع ذهبية الكرة في الآسياد.. فالفريق الكوري اعلنها منذ اليوم الاول لوصوله الى بانكوك بانه لن يرضى إلا بالعودة بذهبية الدورة الى سيؤل.

ورغم قناعتنا بامكانيات الفريقين في مباراة اليوم والفارق الذي يتفوق به علينا الفريق الكوري الا ان الوضع النفسي للاعبين بعد نتيجة الكويت هو الامر الذي بات يقلقنا.. فاللاعبون تأثروا كثيرا بتلك النتيجة بصورة لم اشهدها منذ زمن ومن شاهد وجوههم في غرفة الملابس بعد المباراة بامكانه ان يتيقن جيدا صعوبة ما حدث في لقاء الكويت الامر الذي قد ينعكس على اداء اللاعبين اليوم امام كوريا.. وهنا ستكون الطامة الكبرى التي من شأنها ان تزيد من الموقف صعوبة وتعقيدا.. وهذا ما يجب ان نضعه في اعتباراتنا وبالاخص الجهازين الفني والاداري اذ ان المطلوب منهم معالجة اللاعبين نفسيا لمباراة اليوم حتى يكونوا قادرين على العطاء فنيا وبدنيا داخل الملعب.

مباراة الفرصة الأخيرة

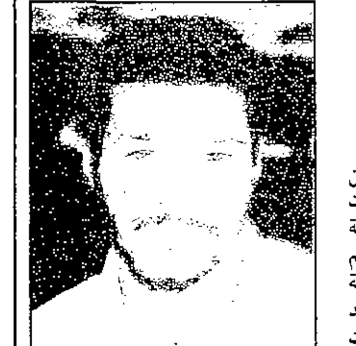
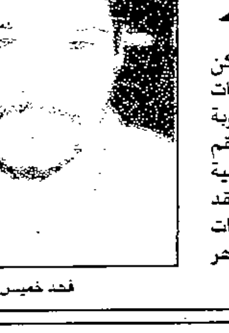
ومن جانب آخر تعتبر مباراة اليوم مع كوريا هي الفرصة الاخيرة لمنتخبنا من اجل البقاء والاستمرار في المنافسات.. والفوز وحده يضمن لنا ذلك فقط اما التعادل او الخسارة فانها تحول من مباراتنا مع اليابان الاخيرة يوم الجمعة القادم تحصيل حاصل.. اما من الجانب الكوري فان مباراته اليوم مع منتخبنا تعتبر الخطوة الاهم لتصدر المجموعة والعبور لدور الثمانية وبالتالي فان لا خيار امامهم سوى الفوز ايضا.. وهذه الوضعية تضاعف من صعوبة الموقف بالنسبة لمنتخبنا الشاب والذي وجد نفسه وبفعل القرعة في مواجهة عمالقة الكرة في القارة.

تدريب في حديقة القرية

هذا وكان منتخبنا قد اجرى تدريبا خفيفا له في حديقة القرية الاولمبية بعد ان فضل كويروش مدرب المنتخب الاكتفاء بتدريبات لفك العضلات والتسخين بدون كرة.. في الوقت الذي صب فيه المدرب تركيزه على الجلوس مع اللاعبين لعدة مرات والتحدث حول الاخطاء التي ارتكبوها اثناء مباراة الكويت والتأكيد على التركيز في مباراة اليوم التي يجب ان يقدموا فيها الصورة الحقيقية لمستوى الفريق الذي لم يظهر امكانياته سوى في الـ ٢٠ دقيقة الاولى من الشوط الثاني من المباراة.

معتبرا ما حدث تراجعا للخلف

فهد خميس: تعديلات متوقعة في التشكيل... والأمل قائم



فهد خميس

■ اداري منتخبنا الوطني فهد خميس قال عن المباراة الماضية والنتيجة التي تعرض لها المنتخب ان الفريق ككل لم يكن في حالته الطبيعية ولم يقدم اللاعبون الصورة المتوقعة لهم.. حيث كان الفريق بشكل عام فاقدا لجميع اسلحته وبالذات الحماس والناحية القتالية التي كانت غائبة تماما في اداءا لفريق الذي استسلم تماما للفريق الكويتي الذي لم يجد اي صعوبة تذكر في تحقيق الفوز امام تلك الصورة الغريبة لاداء لاعبينا في تلك المباراة. واشار فهد خميس الى ان خط الوسط لم يقم بالدور المطلوب منه وكان السبب الرئيسي في اهتزاز الدفاع ودخول الاهداف الثلاثة الاولى ولو كان الوسط في حالته الطبيعية لما كان حدث ما حدث وتعرض المنتخب لهذه الخسارة الثقيلة. وفيما يتعلق بمباراة كوريا الجنوبية اليوم قال مدير المنتخب: لقد حاولنا طوال يوم امس تهيئة اللاعبين نفسيا وعدم تذكيرهم بمباراة الكويت وقد قام الجهاز الفني والاداري بعدة لقاءات منفردة مع اللاعبين بهدف تهيئتهم نفسيا لمباراة اليوم من اجل تعويض الخسارة اولا ولمحو تلك الصورة السيئة التي ظهر عليها الفريق والتي اعادتنا للوراء وسجلت تراجعا محزنا لاداء المنتخب.

كويروش: لا أزال ابحث... لبناء فريقنا للمستقبل

غير راض عن الخسارة بالخمسة... والمسؤولية يتحملها الجميع القائمة الحالية ليست نهائية... وسوف استمر في الاحلال والتغيير

وفي لقائنا مع مدرب منتخبنا الوطني كارلوس كويروش دار الحوار حول العديد من الامور الهامة التي تعتبر محور ما يدور وما يتناقله الرأي العام في الدولة بعد الخسارة الثالثة على التوالي وبعدد كبير من الاهداف من المنتخب الكويتي الذي فاز علينا في كأس العرب ٤/١ وبنفس النتيجة في كأس الخليج و٥/صفر في الآسياد.. في هذا السياق تحدث كويروش قائلا اعتقد ان المباريات الثلاث التي التقينا فيها بالمنتخب الكويتي جاءت في ظروف مختلفة. الاولى في كأس العرب وكنا في بداية طريقنا واول تحضيراتنا والثانية في كأس الخليج والجميع يعلم كيف كانت الظروف التي يلعب فيها الفريق الكويتي الذي كانت المباراة بالنسبة له مباراة بطولة. والمباراة الثالثة وقع فيها اللاعبون في اخطاء كانت كافية للخسارة من اي فريق فما بالك بفريق مثل الكويت الذي يعتبر من اقوى منتخبات القارة وافضلها اعدادا وتحضيرا.. وهذا لا يعني ان فريقنا سيء بل العكس فريقنا جيد ولكننا ارتكبنا ثلاثة اخطاء تسببت في ثلاثة اهداف.. والهدف الثالث بالتحديد هو الذي انهى محاولاتنا لانه جاء في الوقت الذي كان يفترض ان نسجل فيه هدفا يقلص الفارق.. ولكن هذا ما حدث والمسؤولية يتحملها الجميع لان الخسارة بخمسة اهداف خسارة كبيرة ويجب ان نعترف جميعا


كويروش

بالمسؤولية. وفيما يتعلق بالتغييرات التي اجراها في الشوط الثاني قال كويروش، لقد قمت بسحب محمد علي وعلي حسن من الوسط ودفعت بكاظم علي «المريض» وعادل نصيب واجريت بعض التعديلات باشراك عادل محمد للوسط نظرا لان اللعب كان بطيئا وكان محمد علي وعلي حسن بعيدين عن مستواهما وغلب عليهما البطء في التمرير والتحضير في اهم مناطق الملعب.. وفعلا تحسن اداء الفريق بشكل ملحوظ في الـ ٢٠ دقيقة الاولى من الشوط الثاني الا ان الخطأ الثالث على التوالي والذي نتج عنه هدف ثالث للكويت احبط معنويات لاعبينا وكان وراء دخول الهدف الرابع والخامس.

واضاف مدرب منتخبنا الوطني.. اننا نعرف امكانات المنتخب الكويتي وندرك قوته من خلال معرفتنا الجيدة به لذا وضعت الخطة والاسلوب الذي يمكن من خلاله الحد من خطورة لاعبيه وانطلاقاتهم.. ولكن عدم التزام اللاعبين بما طلب منهم والاخطاء الدفاعية المتكررة التي كانت وراء الاهداف الثلاثة الاولى هي التي حولت المباراة لمجرى آخر.. ويشير كويروش لقد شاركنا منذ بدء رحلة اعدادنا لبناء فريق للمستقبل في ثلاث بطولات متتالية وجميعها ذات مستويات مرتفعة وعالية وفي البطولات الثلاث كنا نجرب ونختبر امكانات لاعبينا بهدف الوصول الى الرؤية المثلى.. صحيح اننا مستاؤون لخسارتنا بخمسة اهداف وهذا الشيء لا يرضينا ابدا.. ولكن في الوقت نفسه يجب الا ننسى اننا شاركنا في البطولات الثلاث من اجل المستقبل وليس للمنافسة وهذا ما اعلنا عنه من قبل وأكرره اليوم.. فاتحاد الكرة عندما منحني هذه المهمة طلب مني الاعداد للمستقبل ولم يكن هناك ما يضمن المنافسة على اي من البطولات الثلاث.

واضاف كويروش ان الموافقة على المشاركة في دورات قوية مثل التي خاضها المنتخب جاءت نتيجة لاعتبارات عدة اهمها ان الاعداد من خلال المشاركات الرسمية والمباريات الدولية افضل بكثير من المباريات الودية التي يغيب فيها الطابع الحقيقي لمواصفات كرة القدم لغياب الجدية فيها لذا فضلت المشاركة في البطولات الرسمية التي من شأنها ان تكسب اللاعب الخبرة المطلوبة وتزيد من جرعة الاحتكاك التي هي الوسيلة الوحيدة للاعب للارتقاء بمستواه.

وفيما يتعلق بقناعته باللاعبين الـ ٢٠ الذين وقع الاختيار عليهم حتى الآن وامكانية التغيير والاحلال في التجمع القادم قال مدرب المنتخب ان عملية التغيير لن تتوقف ولن تنتهي. كما انها هذه سنة كرة القدم.. لذا فان هناك عددا من المجموعة الحالية سيبقى ويستمر معي لانه قادر على الاستجابة للاسلوب وللطريقة التي اريد.. بينما هناك آخرون سوف استغني عنهم في الوقت الذي سينضم لاعبون غيرهم في القائمة القادمة.. وسوف يستمر الوضع هكذا حتى اتمكن من الوصول الى المجموعة التي سأعتمد عليها لتمثيل المنتخب.

وابدى مدرب منتخبنا الوطني كويروش حزنه الشديد على النتيجة غير المتوقعة التي انتهت عليها مباراتنا مع الكويت مؤكدا ان ما حدث نتيجة اخطاء.. وان الفريق امامه ٦ نقاط يجب ان نقاتل من اجلها.. وعلينا اولا اعادة التوازن للفريق في مباراة اليوم تفاديا لتكرار ما حدث امام الكويت.

القهاش: ما حدث لا نرضى ولا نقبل به ابدا

التعليمات كانت واضحة واللاعبون يتحملون ٨٠٪ من المسؤولية

■ رئيس وفد الكرة في الآسياد علي عبيد القهاش الذي نادرا ما يتحدث قال بعد المباراة ان ما حدث لا نرضى ولا نقبل به ابدا.. واللاعبون فقدوا تركيزهم تماما اثناء المباراة رغم ان تعليمات المدرب كانت واضحة قبل صافرة البداية الامر الذي كان وراء عدم ظهور اللاعبين بمستواهم.. بل العكس قدموا مستوى بعيدا تماما عن الذي نعرفه.. وشخصيا احمل اللاعبين مسؤولية الخسارة بنسبة ٨٠٪ بينما يتحمل الجهاز الفني المسؤولية ٢٠٪ الباقية.

واشار القهاش الى ان اتحاد الكرة والمسؤولين بالاتحاد لم يقصروا ابدا في تهيئة كل الظروف اللازمة لاعداد المنتخب من المعسكر الداخلي والخارجي إلى ادق التفاصيل.. ومع ذلك لم يقدم اللاعبون القليل مما هو مطلوب منهم في لقاء الكويت.

وتمنى القهاش ان يعكس المنتخب الصورة الحقيقية له اليوم امام كوريا رغم اعترافه بصعوبة المهمة والموقف امام اقوى فرق القارة.

في المجموعة الرابعة

قطر تنتزع ثلاث نقاط من لبنان

■ انتزعت قطر ثلاث نقاط من لبنان بفوزها عليه ١-صفر سجله عبد الكريم عزيز في الدقيقة السادسة والخمسين من المباراة التي اقيمت أمس في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

والفوز هو الثالث على التوالي لقطر في الدورة وهي التي تحاول ان تعوض خيبتها بعد حلولها في المركز الاخير في دورة الخليج الرابعة عشرة في البحرين الشهر الماضي، ولا شك ان معنويات لاعبيها ارتفعت بعد فوزها في الدور الاول على طاجيكستان والمالديف علما بان صفوفها تضم بعض لاعبي المنتخب الاولمبي.

وكان لبنان بمؤازرة واضحة من الجمهور المحلي المعادي لقطر بعد الاحداث التي وقعت في المباراة ضد تايلاند قبل نحو اسبوعين، الطرف الافضل في نصف الساعة الاول بيد ان لاعبيه لم يحسنوا استغلال سيطرتهم وترجمتها الى اهداف.

وشكل وارطان غازاريان خطورة كبيرة على المرمى القطري، وسنحت اول فرصة خطرة للقطري مبارك الكواري الذي انفرد بالحارس اللبناني احمد الصقر بيد انه فشل في افتتاح التسجيل (١٢)، ثم سدد نايف الخاطر فوق العارضة بعد لحظات، وتصدى الصقر ببراعة لتسديدة قوية انبرى لها قاسم التميمي من ٢٥ مترا.

وفي الشوط الثاني انقذ احد مدافعي قطر الكرة الرأسية التي سددها قائد المنتخب اللبناني المخضرم جمال طه من على خط المرمى. ليسجل المنتخب القطري هدف المباراة الوحيد بعد دقيقتين عن طريق مهاجمه عبد الكريم عزيز من حدود منطقة الجزاء.

ورمى المنتخب اللبناني بثقله وسجل هدفا عندما تابع غازاريان كرة برأسه ارتدت من القائم اثر تسديدة عباس شحرور لكن الحكم لم يحتسبه بداعي التسلل (٦٢).

وصمد الدفاع القطري في الدقائق الخمس الاخيرة ليخرج بثلاث نقاط ثمينة.

تعادل تايلاند وكازاخستان ١-١

■ تعادلت تايلاند وكازاخستان ١-١ في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس المجموعة الرابعة. وسجل تشترلسمان (٥٠) هدف تايلاند. وزوبريف (٦٨) هدف كازاخستان. وكانت قطر فازت على لبنان ١-صفر ضمن المجموعة ذاتها امس ايضا.

المجموعة الثالثة

فوز مفاجيء لعمان على ايران وفييرا ثأر على طريقته الخاصة

■ حققت عمان مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على ايران التي مثلت آسيا في نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا ٤-٢ في الدور الثاني من مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك (المجموعة الثالثة). وسجل محمد زايد (٢٤) ومحمد خاني (٤١ خطأ في مرمى فريق)، وهاني الضابط (٥١) ورضوان سالم (٩٠) اهداف عمان، وعلي دائي (٢٠) وهاشميان (٦٣) هدفي ايران. وثأر مدرب عمان الجديد البرازيلي بادو فييرا على طريقته الخاصة من ايران التي قادها الى نهائيات كأس العالم الاخيرة للمرة الثانية في تاريخها، بيد ان المسؤولين في الاتحاد الايراني فضلوا التعاقد مع مدرب اكثر خبرة منه، فاستعانوا باليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش قبل ان يتخلوا عنه قبل نحو شهر واحد من بداية المونديال وعينوا مكانه المحلي جلال طالبي. واستلم فييرا تدريب عمان في اكتوبر الماضي خلفا للانجليزي ايان بورترفيلد وقاده الى المركز الرابع في كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين الشهر الماضي وهو افضل مركز يحتله في دورات الخليج منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٧٠ في البحرين ايضا، كما قدم عروضا جيدة وتغلب على قطر. وافتتح مهاجم بايرن ميونيخ الالماني العملاق علي دائي التسجيل لايران في الدقيقة ٢٠، فظن الجميع ان المنتخب الايراني في طريقه لتحقيق فوز سهل. بيد ان العمانيين لم يستسلموا واطبقوا على المرمى الايراني وتمكنوا من ادراك التعادل عن طريق محمد زايد بعد اربع دقائق قبل ان يتقدموا بفضل المدافع الايراني نادر محمد خاني الذي سجل هدفا خطا داخل مرماه قبل اربع دقائق على نهاية الشوط الاول.

وفي مطلع الشوط الثاني اضاف هاني الضابط هدف عمان الثالث، ورد عليه فهد هاشميان بهدف ايراني، ثم سجل الاحتياطي رضوان سالم هدف الاطمئنان لعمان في الثواني الاخيرة. وكانت الصين تغلبت على طاجيكستان ٣-١ في المجموعة ذاتها اليوم ايضا.



علي دائي لاعب ايران محاط بدفاع عمان

.. وفوز الصين على طاجيكستان ٣-١

■ فازت الصين على طاجيكستان ٣-صفر في مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك (المجموعة الثالثة).

وسجل زاو يون زي (٨) ولي يون لي (٤٩) ووتومينوف (خطأ في مرمى فريقه ٧١) اهداف الصين، ورتسم زابيروف (٥٣) هدف طاجيكستان.

بعد ان بلغ دور الثمانية

زوجي السنوكر يبدأ مهمته اليوم بالاسياد

■ بعد ان انتهت منافسات الفردي لمسابقة السنوكر.. والتي تمكن فيها منتخبنا من بلوغ دور الثمانية تنطلق اليوم منافسات الزوجي حيث يخوض لاعب الامارات محمد الجوكر ومحمد مصطفى شهاب منافسات اليوم الاول للزوجي التي يشارك فيها ٢٧ فريقا يمثلون ١٤ دولة منها دولتان عربيتان هما الامارات والكويت فقط.. وتستمر البطولة لمدة ٣ ايام متتالية. وكان محمد سلطان الجوكر قد خسر مبارياته في دور الثمانية امام اللاعب الماليزي ٥/٢ وبنفس النتيجة خسر محمد شهاب من لاعب هونج كونج. وجاءت خسارة لاعبي الامارات نتيجة للتفوق الكبير في مستويات لاعبي شرق آسيا الذين يعتبرون من افضل اللاعبين تصنيفا على المستوى العالمي ويكفي وجود افضل عشرة لاعبين في القارة مشاركين في منافسات الاسياد. ومن جانب آخر يجري اداري فريق السنوكر خالد لوتاه اتصالاته مع بعض الدول المشاركة لاقامة دورة خماسية في الامارات بمشاركة منتخبات الامارات والهند وباكستان بالاضافة الى فريق آسيوي آخر .

بعد ان أنهى مشاركته في الآسياد . .

سعيد بن مكتوم: مشاركة أبطال العالم واختلاف الميادين أثر على نتائجنا

استفادتي كبيرة. . . والانتقال من «التراب» «للاسكيت» يحتاج لوقت

■ اكد الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذي أنهى مشاركته في آسياد بانكوك قبل مغادرته عائدا للوطن.. انه استفاد كثيرا من تجربة المشاركة في الآسياد واحتكاكه بافضل الرماة في القارة وما يتمتعون به من مستوى عال من المهارة. حيث اشار الى ان المشاركة ساهمت في تطور مستوى رماة الامارات في مسابقة «الاسكيت» كما انها منحتهم مزيدا من الخبرة خاصة وان الفريق شارك بمسابقة تعتبر جديدة عليه بعد ان تحول من مسابقة «التراب» التي كان معتادا عليها الى الاسكيت والتي تمت قبل فترة قصيرة جدا ومع ذلك فان ما تحقق من خلال هذه المشاركة يعتبر جيدا جدا قياسا بفترة الاعداد والتحضير ومقارنة بالمستويات المتطورة المشاركة في منافسات هذه اللعبة.



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

تجربته مع «الاسكيت»

ويضيف الشيخ سعيد بن مكتوم بان تجربته مع مسابقة «الاسكيت» بدأت في بطولة العالم التي اقيمت بالكويت خلال العام الحالي وبعدها شاركت في البطولة العربية التي اقيمت بالدوحة واحرز منتخبنا فيها البرونزية وحصوله على المركز الثالث برغم مشاركته العديد من نجوم اللعبة العرب.. ومع ذلك فقد تقدم ونافس صاحب المركز الاول انور حماد «كويتي» الذي تفوق عليه بفارق نقطتين فقط.

وبعد العودة من الدوحة لم اتدرب سوى ليوم واحد فقط قبل دخول المنافسات في الآسياد التي تعتبر محطة جديدة من تجربتي مع الرماية التي جاءت مختلفة لاعتبارات عدة منها التغيير من نوع المسابقة وانتقالي لاخرى ثم التوقف المفاجيء عن التدريبات ثم الدخول في بطولة كبيرة مثل الآسياد التي تضم افضل الرماة في القارة. كل هذا التحول تسبب في الربكة التي حصلت لي في هذه المشاركة وهو الامر الذي يشكل تأثيرا مضاعفا على الرامي.. ولكن وبصراحة ما رأيته هنا في بانكوك يجعلني ابذل المزيد من الجهد حتى اصل الى مستوى رماة آسيا الذين يعتبرون ابطالا للعالم في هذه الرياضة.

نقص الخبرة

ويشير رامي الامارات الشيخ سعيد بان لعبته المفضلة هي «التراب» وهي لعبة الابطال في الآسياد.. التي قمت من خلالها بتجربة جديدة بالمشاركة في «الاسكيت» التي اعتبرها اسهل من الاولى ولكن الانتقال من لعبة لاخرى يحتاج الى وقت.. وقد تمكنت من خلال التدريبات تحقيق نقاط جيدة ولكن الوضع مختلف في المسابقات الرسمية. ويتابع سموه: بان نقص الخبرة في مثل هذه الدورات واختلاف الميادين المخصص للمنافسات كان وراء الصعوبات التي واجهتها في الآسياد خاصة وان اللاعبين الآسيويين قد سبق لهم التدريب عليه واعتادوا على طبيعته التي كانت غريبة بالنسبة لنا.

على هامش دورة الآسياد

سامارانش وأحمد الفهد يشددان على مكافحة المنشطات

■ شدد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد على مكافحة آفة المنشطات خلال اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الآسيوي أمس الثلاثاء على هامش دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

وقال سامارانش: «من واجبنا الاستمرار في مكافحة المنشطات لان تناولها يعتبر مخالفة في الرياضة والحركة الاولمبية». واوضح «سنحاول ان نضع قوانين صارمة وصريحة في اجتماعاتنا في لوزان الشهر المقبل بحيث تكون العقوبات واحدة في جميع الاتحادات الوطنية، فلا يجوز ان يقوم اتحاد بوقف احد ممثليه لفترة ستة اشهر مثلا في حين يقوم اتحاد اخر بوقفه مدى الحياة للمخالفة نفسها». واضاف «سنستحدث لجنة خاصة تكون مهمتها الرئيسية التنسيق مع الاتحادات الوطنية، وسنطلب من هذه الاتحادات ومن حكوماتها مكافحة المنشطات، الاولى عن طريق اجراء فحوصات دورية لرياضييها خلال التمارين والمشاركات الدولية على حد سواء، والثانية منع السماح ببيع المنشطات على اراضيها». واكد المسؤول الاولمبي على الدور الكبير الذي تقوم به اسيا على الصعيد الرياضي وقال: «اعتقد بان اسيا تلعب دورا رائدا في استضافة الاحداث الرياضية، فقد احتضنت اليابان بطولة العالم للكرة الطائرة الشهر الماضي، وستقام نهائيات مونديال كرة القدم عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا معا. كما ان ثلاث مدن ترشحت لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨ وهي اوساكا (اليابان) وبكين وكوالالمبور». من جهته، اكد الشيخ احمد دعم المجلس الاولمبي الاسيوي الكلي للجنة الاولمبية الدولية في سعيها لمكافحة المنشطات وقال: «يتحدث المجلس الاولمبي واللجنة الاولمبية اللغة ذاتها في هذا المجال وعلى جميع الاصعدة». واوضح «نحن ندعم اللجنة الاولمبية في سعيها لمكافحة المنشطات وتعزيز دور المرأة في الحركة الاولمبية والحفاظ على البيئة واللعب النظيف، ونأمل بان تسجل في دورة الالعاب الاسيوية الحالية ارقام قياسية وليس حالات منشطات» في اشارة الى ١١ حالة منشطات حصلت في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة في هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤. واعرب الشيخ احمد عن قلقه من الفارق في المستوى بين الرياضيين الاسيويين ونظرائهم في القارات الاخرى وقال: «نريد ان نقيم علاقات قوية ونمد جسورا متينة مع اللجنة الاولمبية والاتحادات الوطنية الاسيوية لتقلص الفارق الفني بين الرياضيين الاسيويين ورياضيي القارات الاخرى، لانه اذا استمر على ما هو عليه فان الحكومات والقطاع الخاص لن يهتموا بدعم مشاركة هؤلاء في التظاهرات الرياضية الكبرى».



الشيخ احمد الفهد وسامارانش

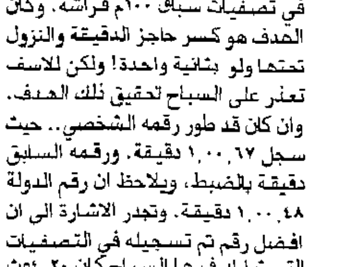
البولينج يبدأ اليوم

ميداليات هيروشيما وراءهم وطموحات بانكوك أمامهم

■ تدشن البولينج مشاركتها في الدورة اليوم باشتراك اللاعبين الستة في مسابقة الفردي: محمد خليفة القبيسي، حليمان الهاملي، سلطان المرزوقي، شاكر حسن، خليفة سعيد وابراهيم عبيد. وتجدر الاشارة الى ان منتخب البولينج يشارك في البطولة بطموحات مستمدة من الميداليات الثلاث التي تم تحقيقها في الدورة الماضية في هيروشيما وان كانت حكمة مدير المنتخب محمد الغزال لاعب المنتخب السابق الذي شارك الفريق في تحقيق البرونزية الثالثة في هيروشيما اقتضت عدم الوعد باية نتائج او ميداليات الا ان الطموحات تفرض نفسها بحكم الانجاز السابق الذي تحقق من خلال القبيسي (فضية الفردي) والقبيسي وفرج المري (برونزية الزوجي) والاثنين بالاضافة للغزال في الفرق.

وكان المنتخب قد استعد للدورة من خلال معسكر داخل الدولة، فيما بين ابوظبي ودبي واستؤنف هنا في بانكوك بعد الوصول بواقع تدريب يومي منتظم ونظرا لان صالة اللعب تبعد كثيرا عن القرية الاولمبية فقد انتقل المنتخب بجهازه الفني والاداري للاقامة في فندق قريب من صالة اللعب.

وتجدر الاشارة الى ان المشاركة ستكون في مسابقات الفردي والزوجي والفرق على التوالي.





شمة المهيري

سمية صالح

رماية

نتائج طيبة لسيدات الرماية

شمة وسمية تطوران ارقامهما المؤهلة لسيدني

■ بدأت امس مشاركة فريق سيدات الامارات للرماية (الفريق العربي الوحيد في المسابقة) واستطاعت اللاعبتان شمة المهيري وسمية صالح مبارك تطوير رقميهما المؤهلين للمشاركة في اولمبياد سيدني حيث سجلت شمة ٣٧٤ نقطة من ٥٠٠، والرقم المؤهل للدورة الاوليمبية هو ٣٦٥ واحتلت شمة المركز ١٥ من بين ٣٤ لاعبة شاركن في المسابقة ١. اما سمية صالح فقد جاءت في المركز ١٧ وسجلت ٣٧٠ نقطة، بينما جاءت امل عباس في مركز متأخر بعد ان سجلت ٣٤٧ نقطة.

وتقول لولوة عبدالله ادارية المنتخب ان المسابقة كانت صعبة وقوية لمشاركة نخبة من اقوى اللاعبات في اسيا، ويكفي للتدليل على ذلك ان ٨ راميات حققن نفس النتائج تقريبا وتأهلن للدور النهائي الذي لابد وان يحسم بتصفية بينهن لاختيار افضل ثلاثة.

وسوف تحصل اللاعبات على راحة اليوم وغدا، ثم يستأنف التدريب الرسمي يوم ١١ ديسمبر على الميدان الرئيس للمشاركة في مسابقة المسدس الرياضي في اليوم التالي مباشرة.

اول ذهبية للعرب

الكويت تفوز ببطولة السكيت

■ كما أحرز منتخب الكويت المؤلف من الرماة عبدالله الرشيدي وسامي الرشيدي وصلاح المطيري ذهبية مسابقة السكيت للفرق مسجلا ٣٥٦ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس.

واصاب عبدالله ١٢١ طبقا وسامي ١١٩ والمطيري ١١٦.

والذهبية هي الاولى للعرب في الدورة الحالية علما بان الاردني حسين الطحلات احرز امس فضية في لعبة التايكواندو. ورفعت الكويت رصيدها في الدورات الاسيوية الى ٥ ذهبيات و٦ فضيات و١٧ برونزية.

وحل المنتخب الصيني ثانيا (٣٥٥ نقطة)، والكازاخستاني ثالثا (٣٥٠)، في حين جاء الاماراتي تاسعا مسجلا ٣٢٤ نقطة.

... وعبدالله الرشيدي يحرز فضية السكيت

■ أحرز الرامي الكويتي عبدالله الطرقي الرشيدي فضية مسابقة الاطباق الطائرة (السكيت) للفردي عندما اصاب ٢٤ طبقا من اصل ٢٥ ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

واحرز الكازاخستاني سيرجي ياكشين الذهبية باصابته ٢٥ طبقا من أصل ٢٥ ممكنة، في حين احرز الصيني لي جو البرونزية واصاب ٢٤ طبقا.

وحل الكويتي الاخر سامي الرشيدي خامسا واصاب ٢٤ طبقا. وكان الرشيدي احرز ذهبية الفرق مع منتخب بلاده أمس الثلاثاء ايضا الى جانب سامي الشريدي وصلاح المطيري. بدأ الرشيدي وهو من مواليد ١٩٦٣ ممارسة الرماية عام ١٩٨٧، وفرض نفسه في هذا الميدان، واحرز بطولة العالم اعوام ٩٥ في قبرص، و٩٧ في ليما، و٩٨ في برشلونة، وكأس العالم في شيبا (اليابان) عام ٩٥، وفي سيول ٩٧، الى جانب كونه بطل اسيا عام ٩٥ في جاكرتا، وبطل الخليج، وبطل العرب، كما رشح للقب افضل رام للعبة السكيت اعوام ٩٥ و٩٧ و٩٨.

ذهبية ورقم قياسي آسيوي لمنتخب الصين في المسدس الهوائي

■ أحرز منتخب الصين للسيدات ذهبية المسدس الهوائي للفرق مسجلا ١١٥١ نقطة ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الأول محطما الرقم القياسي الآسيوي. وحطم المنتخب المؤلف من رين جي وتاو لونا وكاي يبينج الرقم القياسي بفارق ١٢ نقطة عن الرقم السابق المسجل ايضا باسم الصين في دورة الالعاب الآسيوية عام ١٩٩٠ في بكين.

وحلت ثانية كازاخستان (١١٤٨ نقطة). وثالثة كوريا الجنوبية (١١٣٣ نقطة).

... وذهبية البندقية الهوائية

■ أحرز منتخب الصين للسيدات ذهبية مسابقة البندقية الهوائية بتسجيله ١١٥١ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس.

وحلت ثانية كازاخستان (١١٤٨ نقطة). وثالثة كوريا الجنوبية (١١٣٣ نقطة).

... وذهبية المسدس الحر للتركمانستاني بيريكيف

■ أحرز التركمانستاني ايغور بيريكيف ذهبية المسدس الحر مسجلا ٦٩٧ر٢ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس الثلاثاء.

وحل ثانيا التايلاندي تافاريت ماجشارشيب (٦٩٣ر٣)، وثالثا الياباني ناوكي كوريتا (٦٩١ر١).

دراجات

ذهبية سباق الضاحية للياباني اكيهيتو

■ أحرز الدراج الياباني اوداجاوا اكيهيتو ذهبية سباق الضاحية مسجلا ٢ر٠٥ر٠٧ س أمس. وحل ثانيا التايلاندي سوراجيت جيروجوانج (٢ر١٢ر٠٠ س)، وثالثا الصيني فو يو لي (٢ر١٣ر١٠ س).

... وذهبية السيدات يان بينج

■ احرزت الصينية ما يان بينج ذهبية سباق الضاحية للدراجات مسجلة ٢ر٠٧ر٢٨ دقيقة. وحلت ثانية اليابانية كاناكو كوباياشي (٢ر١١ر٤٥ د)، وثالثة التايلاندية س. سينجوبتام (٢ر١٧ر٣٤ د).

جمباز

الصين تحرز ذهبية الجمباز

■ احرزت الصين ذهبية مسابقة الجمباز لفرق السيدات جامعة ١٥٤ر١٧٤ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وحلت ثانية اليابان ١٤٦ر٨١٢ نقطة، وثالثة كازاخستان ١٤٤ر٦٣٤ نقطة.

كرة السلة

فوز الامارات على اليابان ٧٥-٧٤

■ حققت الامارات فوزا صعبا على اليابان ٧٥-٧٤ (الشوط الاول ٣٦-٣٢) في مسابقة كرة السلة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الثلاثاء (المجموعة الثالثة). وانهى المنتخب الاماراتي الشوط الاول بفارق ٩ نقاط، بيد ان اليابان قلصت الفارق تدريجيا في الشوط الثاني بواسطة نجمها ميناميامًا الذي سجل ٢٥ نقطة في المباراة من دون ان تمنع الامارات من تحقيق الفوز.

الماس حطم رقم الدولة في ٥٠م صدر

فشلنا في كسر حاجز الدقيقة في «الفراشة»

■ في مسابقة السباحة كان يوم امس موعد مشاركة عبيد احمد عبيد في تصفيات سباق ١٠٠م فراشة. وكان الهدف هو كسر حاجز الدقيقة والنزول تحتها ولو بثانية واحدة! ولكن للاسف تعذر على السباح تحقيق ذلك الهدف. وان كان قد طور رقمه الشخصي.. حيث سجل ١,٠٠,٦٧ دقيقة. ورقمه السابق دقيقة بالضبط، ويلاحظ ان رقم الدولة ١,٠٠,٤٨ دقيقة. وتجدر الاشارة الى ان افضل رقم تم تسجيله في التصفيات التي شارك فيها السباح كان ٥٤,٢٠ث وقد تحقق بواسطة سباح ياباني (فارق كبير).

ومن ناحية اخرى اكتشف المدرب د. احمد فؤاد كمال «بالمصادفة» مساء امس الاول ان السباح ايوب الماس عندما شارك في تصفيات ١٠٠م صدر وطور رقمه الشخصي استطاع في الوقت نفسه ان يكسر رقم الدولة على صعيد الـ٥٠م، وقد تم اكتشاف هذه المعلومة عندما جاءت في المساء النتائج المعتمدة من اللجنة المنظمة للسباقات. وفيها اتضح ان الساعة الالكترونية سجلت الوقت الذي قطع فيه السباح مسافة الـ٥٠م وكان ٣٥,٣٠ث ورقم الدولة المسجل هو ٣٢,٤٠ث باسم عبيد جمعة الاحباب، وهذه نتيجة طيبة تحسب للسباح ايوب الماس.

ويشارك اليوم خويطر سعيد في سباق ١٠٠م حرة، بينم يشارك غدا السباحون الاربعة: هويطر وعبيد وايوب وابراهيم في تتابع ٤×١٠٠م حرة، ويوم ١١ ديسمبر يشارك خويطر وايوب في ٥٠م حرة، ويوم ١٢ ديسمبر يشارك عبيد احمد في ٢٠٠م متنوع، كما يشارك الاربعة في تتابع ٤×١٠٠م متنوع.

تايكواندو

ذهبية وزن الذبابة للفيتنامي نات-توغ

■ احرز الفيتنامي نو نات تونغ ذهبية مسابقة التايكواندو ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة بفوزه على الاندونيسي ساتريبو راهاداتي في المباراة النهائية امس الثلاثاء في بانكوك. واحرز البرونزية كل من الكازاخستاني انور بك املتكولوف و الفيليبيني ر.ابراتيك.

خروج الاردني الاسمر ومواطنته ابو جضم

■ خرج الاردني علي الاسمر من الدور ربع النهائي لوزن الذبابة في مسابقة التايكواندو بخسارته امام الفيتنامي نو نات تونغ ٢-٣. وخرج ايضا الكويتي وليد المرشد من الدور ربع النهائي لوزن خفيف الذبابة بخسارته امام التايواني سونغ تشن هسين صفر-٥. كذلك خرجت الاردنية لمى ابو جضم من الدور ذاته لوزن الخفيف بخسارتها امام اليابانية يوريكو اوكاموتو ٢-٤.

فوز الكوري الجنوبي اوك بذهبية وزن الخفيف

■ احرز الكوري الجنوبي كيم بيونج اوك ذهبية وزن الخفيف في مسابقة التايكواندو بفوزه على التايواني سونغ شن هسين ٦-صفر في المباراة النهائية. واحرز البرونزية كل من التايلاندي كرينجكراي نيوكرد والياباني هيروشي كناي.

ذهبية وزن الخفيف للتايوانية شيه لينج

■ احرزت التايوانية هسو شيه لينغ ذهبية وزن الخفيف في مسابقة التايكواندو بتغلبها على الكورية الجنوبية لي سون. واحرزت كل من اليابانية يوريكو اوكاموتو والفيليبينية سيلفيا ما نيليا البرونزية.

برنامج المسابقات ٢٥ ذهبية توزع اليوم

■ توزع اليوم الاربعاء ٢٥ ذهبية ضمن دورة الألعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك على الشكل التالي:

■ سنوكر:
نهائي مسابقة كاروم للفردي

■ القوارب:
فئة ك-١ مسافة ١٠٠٠ متر
فئة سي-١ مسافة ١٠٠٠ م
فئة ك-٢ مسافة ١٠٠٠ م
فئة سي-٢ مسافة ١٠٠٠ م
فئة ك-٤ مسافة ١٠٠٠ م

■ الجمباز:
الفردي العام للرجال
الفردي العام للسيدات

■ جودو:
وزن الوسط للرجال
وزن الوسط للسيدات
وزن نصف الوسط للرجال
وزن نصف الوسط للسيدات

■ الرماية:
المسدس الهوائي المضغوط ١٠ امتار (٦٠ طلقة) للرجال

■ رفع اثقال:
وزن ٥٨ كلغ للسيدات
وزن ٦٩ كلغ للرجال

■ سباحة:
٤٠٠ م حرة للسيدات
١٠٠ م حرة للرجال
١٠٠ م صدرا للسيدات
٢٠٠ م صدرا للرجال
التتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة للسيدات

■ التايكواندو:
وزن ٥٥ كلغ للسيدات
وزن ٧٠ كلغ للسيدات
وزن ٦٠ كلغ للرجال
وزن ٧٦ للرجال

■ بولينج:
الفردي



جودو

ذهبية وزن ٧٣ كلغ للمنغولي بولدباتار

■ احرز المنغولي هاليوم بولدباتار ذهبية وزن ٧٣ كلغ في مسابقة الجودو متغلبا على بطل العالم وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا الياباني كنزو ناكامورا في المباراة النهائية ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك.

واحرز كل من الاوزبكستاني اندريه شتوربابين والكوري الجنوبي كيم داي ووك ميدالية برونزية.

ذهبية وزن ٥٢ كلج للكورية الشمالية هوي

■ احرزت الكورية الشمالية كي سون هوي ذهبية وزن ٥٢ كلج في مسابقة الجودو. وحلت ثانية الكورية الجنوبية كيم هي سووك، وثالثة الصينية لي يينغ واليابانية طازوي ناجاي.

المنغولية اردينيت-اود تحرز ذهبية وزن ٥٧ كلج

■ احرزت المنغولية اردينيت-اود ذهبية وزن ٥٧ كلج في مسابقة الجودو بفوزها على الصينية تشين جون في المباراة النهائية. واحرزت البرونزية كل من اليابانية كي كوساكابي والكورية الجنوبية يونج سونج سووك.

السنوكر

ذهبية الفردي للباكستاني علي شوكت

■ احرز الباكستاني علي شوكت ذهبية مسابقة السنوكر بفوزه على الماليزي سام شونج ٧/٦ في المباراة النهائية. واحرز شان كووك مينج من هونج كونج الميدالية البرونزية بعد فوزه على الماليزي اووي شين كاي ٥/صفر.

رفع اثقال

ذهبية وزن ٥٣ كلج ورقم قياسي للصينية يانغ جيا

■ احرزت الرباعة الصينية يانغ جيا ذهبية وزن ٥٣ كلج عندما رفعت ٢١٢ر٥ كلج (رقم قياسي عالمي) (٩٢ر٥ كلغ خطفا و١٢٠ كلج نترا) ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك امس الثلاثاء. وحلت ثانية التايوانية لي فينج ينج ورفعت ٢٠٢ر٥ كلج (٩٠ + ١١٢ر٥). وثالثة الماليزية سوي سوي وين ورفعت ١٩٧ر٥ كلج (٨٧ر٥ + ١١٠).

فوز الصيني ماو شينغ بذهبية وزن ٦٢ كلج

■ احرز الرباع الصيني لي ماو شينج ذهبية وزن ٦٢ كلج عندما رفع ٣٠٥ كلغ في المجموعة (١٤٠ خطفا + ١٦٥ نترا) امس الثلاثاء. وحل ثانيا الكازاخستاني دمتري لوماكين ورفع ٢٨٧ر٥ كلغ (١٣٠ خطفا + ١٥٧ر٥ نترا). وثالثا الياباني هيروشي ايكيهاتا محققا الرقم ذاته.

كرة المضرب

فوز الهند على قطر ٣-صفر

■ فازت الهند على قطر ٣-صفر في مسابقة كرة المضرب للفرق ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وفاز فيصل سيد الدين على محمد علي شاهين ٦-٢ و٦-١، وسريتات براهلاد على سلطان خلفان ٦-١ و٦-٢، وسيد الدين ووانيل كيرتان على خلفان وعلي شاهين ٦-٤ و٦-١.

فوز اندونيسيا على الكويت ٣-صفر

■ فازت اندونيسيا على الكويت ٣-صفر في مسابقة كرة المضرب للفرق امس الثلاثاء. وفاز بونيت ويرياوان على مسعد الجزاف ٦-١ و٦-١، وسوليستيو ويبويو على محمد غريب ٧-٥ و٦-١، وويبويو وويرياوان على الجزاف وغريب ٦-صفر و٦-٣. وفازت ايضا باكستان على الفيليبين ٢-١، وتايوان على ايران ٣-صفر، وتايلاند على الصين ٣-صفر.

غطس

ذهبية المنصة الثابتة للصيني لياغ

■ أحرز الصيني تيان ليانج ذهبية مسابقة الغطس من المنصة الثابتة (١٠ امتار) مسجلا ٦٥٧ر٦٦٠ نقطة ضمن دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك. وحل ثانيا الصيني هوانج كيانج (٥٧٤ر٠٢٠ نقطة) وثالثا التايلاندي بيشي سوشارت (٥٥٩ر٨٩٠ نقطة).

ذهبية المنصة المتحركة للصينية جينج

■ أحرزت الصينية جوو جينج جينج ذهبية مسابقة الغطس من المنصة المتحركة (٣ امتار) مسجلة ٥٤٧ر٤٧ نقطة ضمن دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك أمس. وحلت ثانية مواطنتها يانج لان (٥١٠ر٨٤ نقطة)، وثالثة الكازاخستانية ايرينا فيغوزوفا (٤٨٩ر٩٩ نقطة).

الميداليات بعد اليوم الثالث

الصين في الصدارة برصيد ١٣ ذهبية والكويت صاحبة الذهبية العربية الأولى

تصدرت الصين قائمة ترتيب الدول المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها العاصمة التايلاندية بانكوك حتى ٢٠ ديسمبر الجاري وذلك بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث حيث جمعت الصين ٤٠ ميدالية منها ١٣ ذهبية و١٦ فضية و١١ برونزية فيما تطاردها اليابان برصيد ٣٣ ميدالية منها ١٢ ذهبية و٩ فضية و١٢ برونزية وتأتي كوريا الجنوبية في المركز الثالث ١٧ ميدالية منها ٧ ذهبية و٤ فضية و٦ برونزية والرابع تايلاند بنفس المجموعة من الميداليات لكنها أحرزت ثلاث ميداليات ذهبية وخمس فضية وتسع ميداليات برونزية والخامس كازاخستان ١١ ميدالية منها ٣ ذهبية ومثلها فضية و٥ برونزية والسادس تايوان ٩ ميداليات ٣ ذهبية ومثلها فضية ومثلها برونزية والسابع كوريا الشمالية ٥ ميداليات منها ذهبيتين وفضيتين وبرونزية والثامن منغوليا ذهبيتين وبرونزية والعاشر الكويت برصيد ذهبية وفضية والحادي عشر تركمانستان ذهبية واحدة والثاني عشر باكستان بنفس الرصيد والثالث عشر اندونيسيا برصيد فضية وبرونزيتين والرابع عشر ميانمار فضية وبرونزية والخامس عشر ماليزيا بنفس الرصيد والسادس عشر الاردن برصيد فضية والسابع عشر قيرغستان بنفس الرصيد وفي المركز الثامن عشر ايران برصيد ثلاث برونزيات والتاسع عشر الفلبين برونزيتين والمركز العشرين من نصيب هونج كونج برونزيتين ايضا ثم نيبال واوزوبكستان في المركزين الحادي والعشرين والثاني والعشرين برصيد برونزية واحدة.





سباحة

ذهبية سباق ٤٠٠ م متنوعة للياباني موري

■ احرز السباح الياباني تاكاهيرو موري ذهبية سباق ٤٠٠ م متنوعة مسجلا ٤ر٢٠ر٩٨ دقيقة. وحل ثانيا الصيني جيونج جوو مينغ (٤ر٢٢ر٥٧ د)، وثالثا التايلاندي راتابونج سيريسانونت (٤ر٢٤ر١٥ د).

ياماموتو يحرز ذهبية سباق ١٠٠ م فراشة

احرز السباح الياباني تاكاشي ياماموتو ذهبية سباق ١٠٠ م فراشة مسجلا رقما اسيويا قياسيا مقداره ٥٣ر٢٤ ثانية. وحل ثانيا الصيني زهانج جياو (٥٤ر٤٠ ث)، وثالثا الكوري الجنوبي هان كيو شول (٥٤ر٨٣) ثانية.

ذهبية ٢٠٠ م حرة للتايوانية شو مين

احرزت السباحة التايوانية تساي شو مين ذهبية سباق ٢٠٠ م حرة مسجلة ٢ر٠٠ر٨٩ دقيقة. وحلت ثانية الصينية كين كايني (٢ر٠١ر٢٥ د)، وثالثة اليابانية سلتيكو يامادا (٢ر٠٣ر١٤ د).

اليابانية تاناكا تحرز ذهبية ٢٠٠ م صدرا

احرزت السباحة اليابانية ماسامي تاناكا ذهبية سباق ٢٠٠ م صدرا مسجلة ٢ر٢٨ر٧١ دقيقة. وحلت ثانية الصينية كي هوي (١٣ عاما) التي سجلت ٢ر٢٨ر٧١ د، في حين جاءت ثالثة اليابانية جونكو ايسودا وسجلت ٢ر٣٢ر٣٩ د.

ذهبية التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة لليابان

احرز منتخب اليابان للرجال ذهبية التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة مسجلا ٧ر٣٠ر٥٣ دقيقة. وحل ثانيا المنتخب الصيني (٧ر٣٤ر١١ د)، وثالثا المنتخب الكوري الجنوبي (٧ر٣٦ر٠٧ د).

بعد فوز الترجي التونسي بكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس

استقبال حافل للترجي وإشادة بالإنجاز وانتقادات لاذعة للتحكيم

رسالة تونس

▪ عمر غويلة:

■ خصت الجماهير الرياضية في تونس فريق نادي الترجي الرياضي باستقبال حافل وحار لدى عودته مساء الاثنين الى العاصمة التونسية قادما من أنجولا حيث فاز مساء الأحد بكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس عقب تعادله مع فريق بريمارو اغوسطو الانجولي ١/١. فقد عبرت الجماهير الغفيرة التي كانت في استقبال الفريق عن فرحتها بهذا الانجاز الرياضي التونسي الجديد الذي جاء ليؤكد سيطرة الأندية التونسية على بطولات الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في طليعة مهنئي فريق الترجي بهذه النتيجة الباهرة حيث وجه شكره لعناصر الفريق وللطاقم الفني والاداري على ما تم بذله من مجهودات كبيرة للظفر بهذا اللقب الافريقي الجديد وهو اللقب الذي يجعل من فريق الترجي أول فريق افريقي يكسب الكؤوس الافريقية الثلاث حيث سبق له ان فاز بكأس افريقيا للأندية الأبطال سنة ١٩٩٤ وكأس الاتحاد الافريقي سنة ١٩٩٧ وكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس لهذه السنة علما بأن الترجي فاز كذلك سنة ١٩٩٥ بالكأس الأفروآسيوية وكذلك بكأس السوبر الافريقية سنة ١٩٩٥م.

ومن مطار تونس قرطاج الدولي تحول فريق الترجي مباشرة الى ملعب زوتين في العاصمة حيث نظم احتفال شعبي كبير بحضور ما يقرب من ٢٠ ألف من أنصار الفريق.

وأبرزت أجهزة الإعلام التونسية فوز الترجي بهذه البطولة الافريقية ملاحظة ان مهمة ممثل كرة القدم التونسية في أنجولا لم تكن سهلة اعتبارا لقيمة الفريق المنافس من جهة وللانحياز الكبير الذي أظهره حكم المباراة الاثيوبي تيبيي من جهة أخرى.

وأشارت الصحف الى نجاح الخطة التي اعتمدها فريق الترجي وأبرزت الدور المهم الذي لعبه حارس الترجي والمنتخب شكري الواعر في تحقيق هذا الانجاز الذي كان بطل اللقاء بتصديه لضربة الجزاء التي أهداها الحكم الاثيوبي للفريق الأنجولي التي شكلت المنعرج الحاسم للمباراة ملاحظة أن «الواعر البطل... أعاد الأمل».



فريق الترجي

ولاحظت الصحف ان عزيمة اللاعبين تحدت المهزلة التحكيمية مشيرة الى ان الحكم كاد بتصرفاته الغريبة وقراراته المنحازة ان يعصف باللقاء وان يحرم الترجي من التتويج.

وخصصت صحيفة «دنيا الملاعب» الاسبوعية مقالا للحكم حيث كتبت تحت عنوان «عار على افريقيا»: «ان ما شاهدناه من أخطاء تحكيمية يجعلنا نخشى على كرة القدم الافريقية. فمهما اجتهد عيسى حياتو لوضع اللعبة الى الامام فان الحكام يتعرضون بغرابة ويأتون من البذاءة ما يندى له الجبين» ملاحظة ان تصرفات الحكم تجعلنا نذرف الدمع على الكرة الافريقية. وختمت الصحيفة مقالها: «كفى الكرة الافريقية عارا. كفاها احتقارا. كفاها قبوعا في أسفل السافلين».

وعبرت عناصر الترجي بدورها عن سعادتها بهذا الفوز، وفي الوقت الذي أكد فيه رئيس النادي سليم شيبوب ان هذا الانجاز يعد كسبا جديدا للرياضة التونسية، لاحظ قائد الفريق شكري الواعر انه وزملاؤه تمكنوا بفضل خبرتهم وعزيمتهم من كسب الرهان على الرغم من الظروف الصعبة وخاصة انحياز الحكم.

ولاحظ الحكم الدولي التونسي السابق ناجي الجويني الذي رافق فريق ناديه الترجي الى انجولا، انه لا يشكك في نزاهة الحكم مشيرا الى ان الاثيوبي لم يكن في يومه وارتكب العديد من الأخطاء الفادحة التي كادت تحرم الترجي من التتويج.

في الاسبوع السابع للدوري السعودي اليوم

الطائي المتصدر مع النجمة.. ولقاء القاع بين الأنصار وهجر



رسالة السعودية

■ تقام اليوم ثلاث مباريات في افتتاح الاسبوع السابع من الدوري الممتاز لكرة القدم ابرزها لقاء الطائي متصدر القائمة مع النجمة الطامع بالمركز الثاني والذي سيقام في ارض الاول مما يجعل فرصته للفوز اكبر بهذه الجولة، واذا ما تحقق له فانه سيقترب اكثر من التأهل للمربع الذهبي وفي وقت مبكر. فيما ستصبح مهمة النجمة في دخول معترك المنافسة صعبة بعض الشيء في حال الخسارة، واذا ما نظر الى اللقاء من زوايا اخرى فان بقية الفرق تتمنى ان ينتهي بالتعادل وفي طليعتهم الوحدة الذي يلعب مع الشباب على ارض الاخير في مباراة صعبة جدا للوحدة رغم انه يخوض اللقاء بمشاركة مهاجمه وهداف الدوري حتى الآن عبيد الدوسري (ستة اهداف) فمجموعة الشباب اكثر جاهزية وتكاملا من الوحدة الا اذا لعبت في المباراة امور طارئة.

للوحدة عشر نقاط من ست مباريات وللشباب نقطة واحدة من مباراة واحدة.

وهناك لقاء ملتهب بين فريقي القاع وضيفي الممتاز الانصار وهجر والذي يحاول منه الفريقان تفريغ شحنة الهموم والنتائج المتواضعة على بعضهما.



فريق النصر اقترب كثيراً من الحصول على كأس النخبة الاسيوية

الاتحاد يغلي

وخسارة البطولة الاخيرة لازال اثارها تتصاعد في اروقة نادي الاتحاد الذي وضع مدربه ديمتري تحت المساءلة الادارية والفنية خصوصا بعد خسارة الفريق من الهلال بالثلاثة حيث انذر المدرب اللاعب الهولندي روب واللاعب الانجليزي داليان بالغاء عقديهما اذا لم يحسنا مستواها، كما ابدى مدربه استعدادا لاقصاء بعض اللاعبين من الفريق مع الحد من تصرفات احمد بهجا رغم ان المدرب برا ساحة اللاعب من الانانية في مباراته الماضية..

وصل أمس للرياض فريق بوهانج الكوري الجنوبي الذي سيلعب الجمعة مباراة الاياب في نهائي النخبة الاسيوية مع النصر يوم الجمعة وتواجه الفريق الكوري مهمة صعبة في هذه المباراة بعد تعادله في الذهاب على ارضه ١/١ فمنحت النصر فرصة اكبر للفوز باللقاء.

مدرب الصقر اليمني يقدم استقالته

رسالة اليمن

▪ محمد عبدالله فارع

■ قدم المدرب العراقي واثق اسود استقالته لادارة نادي صقر تعز بعد خسارة الصقر من الهلال الحديدي ٢/٢ وذلك ارضاء لبعض اداريي النادي الذين سعوا لذلك وتعتبر الاستقالة رد اعتبار له. وتذرع الكابتن واثق اسود ان استقالته تأتي لمرض والده. واكد انه جاء لتدريب الصقر للجهود التي بذلها رئيس النادي شوقي احمد هائل ولدعوته الكريمة بالتدريب.

وتشير بعض الاوساط الرياضية ان المدرب العراقي حصل على عقد عمل للتدريب بالامارات وسيتوجه من عمان الى الامارات لتدريب احد فرقها.

محافظ إب يتبرع بمليون ريال للشعب والاتحاد

تبرع محافظ إب عبدالقادر هلال بمليون ريال يمني لفريقي شعب إب واتحاد إب مناصفة لمواجهة متطلبات ومستلزمات الدوري العام للكرة كما اقر صرف مائة الف ريال لكل فريق يفوز خلال مباريات الدوري وخمسين الف ريال للتعادل.

وفي اطار مباريات تصفيات المحافظات للصعود للدرجة الاولى وفي مجموعة عدن فاز فريق سمعون على فريق الجلاء بخمسة اهداف مقابل هدفين انتهى الشوط الاول بتقدم سمعون بالخمسة بتوقيع ابوبك الدموني هدفين وهدفين بتوقيع غازي باحقيبة وسجل الهدف الخامس مفيد الشتيني فيما سجل هدفي الجلاء في الشوط الثاني بواسطة براء احمد وياسين محمد.

وفي اطار مباريات تصفيات المحافظات لمجموعة تعز تعادل فريقا شباب باجل من الحديدة مع شباب عمران ١/١.

المنتخب الاولمبي إلى مدني استعدادا لاوغندا

رسالة السودان

▪ اسماعيل حسن

■ غادرت الى ودمدني امس الثلاثاء بعثة المنتخب الاولمبي استعدادا لاداء مباراة الاياب امام نظيره الاوغندي والتي قرر الاتحاد العام اقامتها بودمدني وكما هو معروف لقاء الذهاب الذي اقيم في اوغندا كان قد انتهى بخسارتنا ١/٢ وهي نتيجة طيبة يكفي ان نضيف عليها هدفا لنصعد للمرحلة التالية من المنافسات الأفريقية المؤهلة لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. يذكر ان المباراة ستقام في الثالثة والنصف من عصر يوم ١٣ ديسمبر الجاري. وتأجلت بداية اعداد الهلال من اليوم الاربعاء ليبدأ بعد غد الجمعة على ان يستمر عشرين يوما بدون كرة تبدأ بعدها التمارين على الكرة وعدد من المباريات الودية ويدخل الهلال معسكرا مغلقا مع بدء الاعداد واواخر رمضان يسافر الفريق الى صنعاء لتلبية الدعوة الموجهة له من الاهلي اليمني.

الهلال والمريخ يشاركان في تكريم بريش

تحدد يوم ١٧ ديسمبر الجاري موعدا لمهرجان اعتزال نجم الموردة احمد بريش باستاد الهلال ويشتمل المهرجان على العديد من الفقرات اهمها الفقرة الرئيسية التي تجمع الهلال والموردة في لقاء ودي كما اعلن المريخ مشاركته في المهرجان بفقرة خاصة لم يفصح عنها وقال انها ستكون مفاجأة المهرجان.

واقسم اللواء مامل ابوجنة رئيس المريخ انه لم يسيء او يهاجم اعلام المريخ وقال في اللقاء الذي جمع مجلس المريخ بالصحافيين المريخيين بدار الرئيس الاسبق للمريخ انه قال «بعض الصحافيين» ولم يقل كل الصحافيين ورفض مامل ان يعتذر للصحافيين لانه حسب قوله لم يخطئ حتى يعتذر ولكنه اوضح كل الحقائق واعلن احترامه للاعلام المريخي وقد قبل الصحافيون المريخيون التوضيح وعادت العلاقات بين الطرفين.

البديع والهلال... مواجهة ساخنة في الدوري البحريني اليوم

رسالة البحرين

▪ ماجد سلطان:

■ تنطلق اليوم الأربعاء منافسات الأسبوع الكروي الثالث في رحلة الذهاب بالدوري العام الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي البديع مع الهلال في الساعة الخامسة والربع مساء «بتوقيت البحرين المحلي» ويدخل الفريقان مباراة اليوم، الهلال بـ ٣ نقاط من مباراتين حيث فاز على الرفاع الشرقي ١/صفر في الأسبوع الأول وخسر أمام منافسه التقليدي في العاصمة النادي الأهلي صفر/٢ أما البديع فرصيده نقطة واحدة من تعادله السلبي مع البيتين «الصاعد لمصاف أندية الدرجة الممتازة لأول مرة في هذا الموسم» في الأسبوع الثاني فيما خسر البديع لقاءه الأول بالمسابقة أمام البحرين صفر/١. ويسعى الفريقان لاقتناص النقاط الثلاث والفرصة قد تكون متكافئة ومفتوحة أمام الفريقين لكن البديع قد يكون في حالة فنية أفضل من منافسه في مباراة اليوم وذلك لتكامل صفوفه رغم عدم جاهزيته الفنية والبدنية إلا ان الهلال يعاني من غياب نجومه الكبار أصحاب الخبرة أمثال بدر سوار وفياض محمود ومحمود حنفي وصادق سالم وينضم الى قائمة الغائبين عن مباراة اليوم المدافعان هشام عبدالرزاق وعيسى عبدالرحمن لحصولهما على البطاقة الحمراء في المباراة السابقة للهلال التي خاضها أمام الأهلي.

والموقف العام في الدوري الممتاز لكرة القدم بالبحرين قبل مباراة اليوم: الأهلي ٦ نقاط. المحرق ٤ نقاط. البحرين ٤ نقاط. مدينة عيسى ٣ نقاط. الهلال ٣ نقاط. الرفاع الغربي والحالة والبيتي (الصاعد) البديع لكل فريق نقطة واحدة. الرفاع الشرقي بدون رصيد من النقاط.

فاروق جعفر بدأ العمل وكرول ينتظر التكريم

المدير الفني الجديد يعدل طريقة اللعب و«يبحث عن ملعب»

رسالة القاهرة

▪ حسن المستكاوي

■ عقد د. كمال درويش وبعض اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا امس مع لاعبي الفريق الاول لكرة القدم والمدير الفني الجديد فاروق جعفر واعضاء الجهاز الفني والاداري وذلك بعد انتهاء مرحلة رود كرول الهولندي وبدء صفحة جديدة للفريق وتناول الاجتماع اهمية التعاون بين المدير الفني الجديد واللاعبين في المباريات المتبقية بالدوري وتحفيز اللاعبين لتقديم العروض التي تليق باسم الزمالك، وخوض منافسات كأس مصر وكأس الاتحاد الافريقي بهدف الفوز بالبطولتين وتعويض جماهير الزمالك عن خروج الفريق من المنافسة على الدوري رغم ان هناك بعض الامل في مفاجآت. الا ان المفاجأة الحقيقية كانت في اشتباك عضو بالمجلس مع مدير الكرة الجديد وهو ما سنورده في النهاية. وكان مجلس ادارة نادي الزمالك قد قرر بالاجماع في اجتماعه مساء امس الاول اقالة كرول وتعيين فاروق جعفر مديرا فنيا وهي المرة الاولى التي يعين فيها جعفر في هذا المنصب كمسؤول اول ولكنه كان عضوا دائما في العديد من الاجهزة الفنية للزمالك منذ عام ١٩٩٣ عندما عمل مع الاسكتلندي ديف مكاي. وجاء قرار المجلس بالاجماع بعد تدهور عروض الفريق وفقدان الثقة في المدرب من جهة اللاعبين والجمهور.



فاروق جعفر

ولم يضع جعفر اية شروط ولكن تركت له حرية اختيار معاونيه واستقر الرأي على عودة نبيل نصير لمنصب مدير الكرة ليكون حلقة وصل بين المجلس وبين الفريق. بينما طلب اسماعيل يوسف ان يعمل مدربا مساعدا لعدم اقتناعه بمنصب مدير شؤون اللاعبين. وعاد عادل المأمور كمدرب لحراس المرمى كما عين بدر حداد مدربا مساعدا ود. ممدوح مصباح طبيبا ود. رضا الوقاد للبرامج والاحمال البدنية وذو الفقار الجمل ومحمد السيد للعلاج الطبيعي وعمرو المطراوي للتأهيل البدني. وقرر مجلس الادارة تعيين محمود ابورجيلة مديرا لمدرسة الكرة وعبدالرحيم محمد بدلا من بدرحداد لفريق ١٥ سنة وعماد المندود مدربا لحراس المرمى الناشئين.

ونفى فاروق جعفر ما نسب اليه من تصريحات سابقة بشأن وعده لجماهير الزمالك بالفوز ببطولة كأس مصر وكأس الاتحاد الافريقي وقال: كيف يعد مدرب ... ف نسعى بكل قوتنا للمنافسة على البطولتين وتعويض جماهير النادي عن الاخفاق الذي حدث في بطولة الدوري.

وقد قرر مجلس ادارة نادي الزمالك اقامة حفل تكريم للمدرب الهولندي ودفع الشرط الجزائي في العقد وقيمته ٦٠ الف دولار من خلال مساهمات مجموعة من رجال الاعمال.

ومن المعروف ان فاروق جعفر له وجهة نظر فنية مختلفة تماما عن رؤية رود كرول. اذ يرى جعفر ان طريقة لعب الفريق وهي ٤/٤/٢ لا تناسب الزمالك. ولا تناسب اللاعب المصري وان الطريقة المناسبة هي ٣/٥/٢. مع ضرورة وجود ليبرو صريح للتغطية الدفاعية. وبناء العمق الدفاعي كذلك تأثر اداء الزمالك - كما يقول فاروق جعفر - بنقص عدد لاعبي خط الوسط بجانب سوء اختيار الهولندي للتشكيل في كل مباراة وعدم قراءة المباراة جيدا مما ترتب عليه الوقوع في اخطاء خططية وتكتيكية جسيمة. وكذلك استبعاد كرول لاسماء ونجوم بلا مبرر. ومنها خالد الغندور قبل اصابته. واعتبر جعفر ابتعاد الزمالك عن جماهيره من اسباب انخفاض الروح المعنوية. فقد اختار رود كرول التدريب بالمركز الاولمبي بالمعادي بعيدا عن الجماهير التي تحفز اللاعبين في المران. وكان كرول قد اضطر للتدريب خارج الزمالك بسبب الاصلاحات الجارية في ملعب حلمي زامورا والتي ستنتهي في شهر ابريل القادم. واختار كرول المعادي لانه مقيم في الضاحية التي تقع جنوب القاهرة. ويبحث فاروق جعفر حاليا عن ملعب قريب من الزمالك للتدريب وحتى يتمكن الجمهور من متابعة التدريبات. وسوف يقود جعفر الفريق في اولى مبارياته القادمة وهي مع الكروم السكندري بالقاهرة في الاسبوع السابع عشر للدوري.

ادارة الاهلي تقرر الاشتراك في البطولات العربية

■ قرر مجلس ادارة النادي الاهلي الاسراع لعقد انتخابات على منصب امين الصندوق الذي تولاه مؤقتا المهندس ابراهيم المعلم بعد استقالة محمد عبده. وجاء هذا القرار لحسم رغبة طاهر ابوزيد في دخول المكتب التنفيذي وهو امر يجب ان يجري بالانتخاب في المجلس حسب لوائح الاندية. وطرح اسم رجل الاعمال الاهلاوي محمد عبدالوهاب كمرشح لامانة الصندوق كما تجري محاولات لاقناع محمود الخطيب لترشيح نفسه لمنصب امين الصندوق لمواجهة طاهر ابوزيد اذا رغب في ترشيح نفسه لهذا المنصب وبالتالي يدخل فورا للمكتب التنفيذي حسب اللائحة. وكان الخطيب قد صرح بانه لا ينوي ولا يفضل ترشيح نفسه لمنصب امين الصندوق حتى لا يستهلك اسمه في «منصب مؤقت» وانه اذا كان يفكر في خدمة ناديه الاهلي فان ذلك يجب ان يكون في اطار انتخابات كاملة ولفترة كاملة ليرد لناديه بعض الجميل. ومع ذلك هناك محاولات لاقناع الخطيب بدخول المنافسة على امانة الصندوق. وعلى صعيد آخر. قرر مجلس ادارة الاهلي الاشتراك في بطولات الاندية العربية والتقدم بطلب للاتحاد العربي لاستضافة بطولة ابطال الدوري القادمة. وكان حسن حمدي من اشد مؤيدي العودة للبطولات العربية او ايضاح انها لم تكن مقاطعة. وانما اعتذر النادي عن عدم الاشتراك في البطولة الاخيرة التي نظمها اتحاد جدة لظروف طارئة تتعلق بما جرى في دورة الصداقة بأبها. ويبقى ان الاهلي مثل الزمالك يعاني احيانا من مشاكل اوخلافات داخل مجلس الادارة لكن الحوار يسير تحت قاعدة: الخلاف لا يفسد للود قضية وانه ممنوع تماما لاي عضو بالمجلس التدخل في شؤون فريق الكرة. الا اذا اقتضى الأمر تدخل المجلس كله. هذا هو الفارق الاول والجوهري.

هكذا عند الأصل

الدوري الانجليزي
فوز شيفيلد على نوتنجهام فوريست

■ فاز شيفيلد ونزداي على نوتنغهام فوريست ٣-٢ أمس الأول في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم. وسجل السويدي نيكلاس الكسندرسون (٢٢) والايطالي بينيتو كاربوني (٥٥ و٥٨) أهداف شيفيلد، والفرنسي تييري بونلير (٥٥) والهولندي فان هويدونك (٧٠) هدفي نوتنغهام فوريست. ورفع شيفيلد رصيده الى ١٩ نقطة، فصعد الى المركز الرابع عشر بفارق الأهداف عن ايفرتون، فيما تجمد رصيد نوتنجهام فوريست عند ١١ نقطة وبقي في المركز قبل الاخير.

اللقاء ودياً ١٦ ديسمبر بجوهانسبرج
مدرب جنوب أفريقيا يتوعد المصريين

■ أعرب تروت مولوتو المدرب الجديد لمنتخب جنوب افريقيا لكرة القدم بقائياً عن تفاؤله بامكانية إلحاق الهزيمة بالمنتخب المصري خلال اللقاء المقرر إقامته على كأس الرئيس نيلسون مانديلا بمدينة جوهانسبرج يوم السادس عشر من الشهر الجاري.

وعلى الرغم من ان مولوتو أكد على أهمية عدم الاستخفاف بقدرات الفريق المصري الذي وصفه بأنه فريق قوي ومنضبط ولا يحيد مطلقاً عن خطة اللعب التي توضع له إلا انه أكد في الوقت نفسه على ان منتخب جنوب افريقيا يملك الارادة اللازمة لإلحاق الهزيمة بالفريق المصري ليس فقط لاستعادة الكبرياء وانما ليقتنص هدية ليمكن ان يقدمها للرئيس مانديلا بمناسبة أعياد الميلاد.

وأذاع مدرب منتخب جنوب افريقيا الجديد لكرة القدم تروت مولوتو أمس الأول لائحة بأسماء ٢٠ لاعبا للمشاركة في المباراة الودية ضد مصر المقررة في ١٦ ديسمبر الحالي في جوهانسبورج.

وسيغيب عن التشكيلة قائد المنتخب لوكاس راديبي، الذي طلب اعفاءه من خوض المباراة بسبب التزامه مع ناديه ليدز في مسابقة كأس انجلترا، ولاعب الوسط جون موشويو الذي لم يحرره ناديه فنربغشه التركي، ومهاجم زيوريخ السويسري شون بارتليت بداعي الاصابة.



بطل الفورمولا يستعرض في الدراجات

■ بطل العالم في سباقات الفورمولا «١» للسيارات الفنلندي ميكا هاكينن في لقطة استعراضية على دراجة في حفل سيرك خيري أقيم في مدينة ميونيخ الألمانية السبت الماضي. وسيتم بث البرنامج على شاشات التلفزيون في ٢٦ ديسمبر الجاري.

مقابل ثلاثة ملايين استرليني
فيدوكا يعود الى زغرب ويلتزم الصمت

■ عاد لاعب كرة القدم الاسترالي ماركو فيدوكا الى زغرب بعد رحيله عن سيلتيك الاسكتلندي الذي انضم له مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني قبل خمسة ايام دون ان يخبر ناديه. ووصل فيدوكا الى زغرب يوم الاحد الماضي مع صديقته ايفانا على طائرة قادمة من لندن وابتعد عن الصحفيين الذين كانوا في انتظاره في المطار.

وذكرت صحيفة جوتارنجي ليست اليومية انه اجتمع فيما يبدو مع زميله في فريقه السابق كرواتيا زغرب جوران يوريتش في مطعم واخبره برغبته العودة الى استراليا قريبا لزيارة والديه وشقيقاته.

وقال كرواتيا زغرب ان فيدوكا لم يتصل بالنادي بشكل رسمي.

وقال وكلاء اعمال فيدوكا «٢٣ عاما» انه متوتر وليست لديه رغبة حاليا للعب.

الخارجية

عقد

■ وقع المهاجم الدولي البولندي بيوتر رايس عقدا مع هرتا برلين الالماني حتى ٣٠ يونيو ٢٠٠٢.

وقد يلعب بعد غد الجمعة مع هرتا برلين ضد هامبورغ ضمن الدوري الالماني في حال اعطاه الاتحاد البولندي الضوء الاخضر.

وقال مدرب الفريق الالماني يورجن روبير «انه لاعب سريع وشهيته مفتوحة الى تسجيل الاهداف».

اختيار

■ اختار الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصائيات الايطاليان جاني ريفيرا ودينو زوف أفضل لاعب وحارس مرمى للقرن الحالي على التوالي.

وتقدم ريفيرا لاعب ميلان سابقا على مواطنه جوسيبي ميازا، الذي كان ضمن المنتخب الايطالي بطل العالم عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨، فيما تقدم زوف الحائز مع منتخب بلاده كأس العالم عام ١٩٨٢ على جامبيرو كومبي (١٤٨ نقطة مقابل ٤٩).

وحل والتر زينجا ثالثا برصيد ١٨ نقطة.

اتفاق

■ توصل وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي الى اتفاق مع رئيس اتحاد كرة القدم ايجيديوس براون على انشاء فريق عمل لمونديال ٢٠٠٦ يضم ممثلين من الحكومة والاتحاد في يناير المقبل. وتقدمت المانيا بترشيح لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٦، وهي تواجه منافسة من جنوب افريقيا وانجلترا.

توقيع

■ وقع لاعب وسط بوافيستا البرتغالي هيلدر عقدا مع باريس سان جيرمان الفرنسي بقيمة ١١ مليون فرنك فرنسي.

اياكس امستردام يجدد الثقة باولسن

■ جدد نادي اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم أمس الأول ثقته بالمدرب الدنماركي مورتن اولسن واضعا حدا للشائعات التي تحدثت عن امكان اقالته من منصبه بعد الانتقادات الشديدة التي وجهت اليه من قبل جمهور الفريق يوم الاحد الماضي في مباراته مع ماستريخت ١-١ ضمن الدوري المحلي. وقال رئيس النادي ميكايل فان براج «في كل الاحوال سيبقى اولسن مع الفريق حتى نهاية الموسم».

وكان اياكس حامل اللقب حقق نتيجة بلهتة بتعادله مع ضيفه ماستريخت قبل ٧ دقائق من نهاية اللقاء عبر الدولي النيجيري صنداي اوليسه، فخرج اولسن وسط استهجان مشجعي الفريق، الذين طالبوا باقالته وتعيين يان فوترز مدرب الفريق الرديف خلفا له.



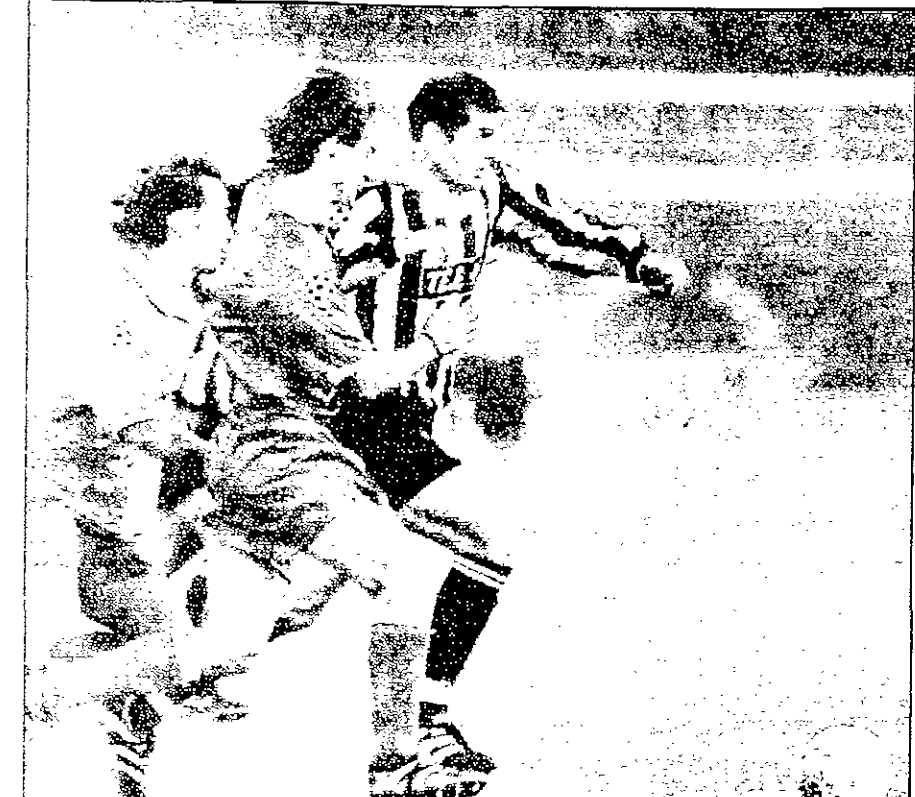
أولمبي بعيداً عن التنس

■ وجهت مصممة الأزياء العالمية الايطالية دونا تيلا فاساتشي الدعوة لنجم التنس الأميركي اندريه أجاسي وخطيبته نجمة السينما العالمية بروك شيلدز في افتتاح متجر للأزياء خاص بها أمس الأول في منطقة بفرلي هيلز في لوس انجلوس بأميركا.









قمة الاثارة والتشويق في بطولة أبطال أوروبا اليوم

فرق كبيرة يؤرقها هاجس الخروج مبكراً... وأخرى تسعى نحو اللقب

اليوفينتوس يده على قلبه في لقاء روزنبورج وعينه على أتلتيك وغلطة سراي

■ يبلغ التشويق والاثارة ذروتهما في الجولة السادسة الاخيرة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي تقام اليوم لكنها لا تخلو من خوف بعض الفرق الكبيرة من الخروج من الدور الاول.

فمن بين الفرق العريقة التي يؤرقها هاجس الخروج مبكرا هناك اياكس الهولندي (المجموعة الاولى) ويوفنتوس الايطالي (الثانية) وانتر ميلان الايطالي وريال مدريد الاسباني حامل اللقب (الثالثة) وبايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانجليزي (الرابعة).

واذا كانت صدارة المجموعة السادسة حسمت تقريبا لمصلحة كايزرسلوترن بطل المانيا وبات تأهله شبه مؤكد، فان الصراع على صدارة الخامسة سيبقى قائما حتى اللحظة الاخيرة بين ٣ فرق هي باناتينايكوس اليوناني ولنس الفرنسي ودينامو كييف الاوكراني. وتبدو حظوظ انتر ميلان وريال مدريد ومانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ قوية لانتزاع ٤ بطاقات باحتلال اثنين منهما صدارة المجموعتين الثالثة والرابعة والاخرين افضل مركز ثان.

يذكر ان نظام المسابقة يقضي بتأهل متصدر كل مجموعة من المجموعات الست الى الدور ربع النهائي، اضافة الى صاحبي افضل مركز ثان.

■ المجموعة الاولى: بورتو-اياكس: يحل اياكس بطل الثنائية في هولندا (الدوري والكأس) وفي جعبته ٧ نقاط ضيفا على بورتو بطل الثنائية ايضا في البرتغال (٤ نقاط). وهو يواجه تحدي التأهل لان مضيفه لا يملك شيئا يخسره بعد خروجه في الجولة السابقة لذلك سيلعبه مرتاحا دون اي قلق وبمعنويات عالية خصوصا بعد ان عزز موقعه في صدارة الدوري المحلي نهاية الاسبوع الماضي بفضل لاعبه البرازيلي جارديل.

ويخوض اياكس اللعبة ناقص الصفوف حيث سيغيب عنه لاعب وسطه المهاجم ريتشارد فيتشجه بداعي الايقاف وقائده داني بليند واولاف سيير بداعي الاصابة.

وفي مباراة كرواتيا زغرب واولمبياكوس لن يكون اولمبياكوس اليوناني متصدر المجموعة (١٠ نقاط) في مأمن ولن يستطيع الادعاء بحجز بطاقة التأهل الا في حال فوزه او تعادله مع مضيفه كرواتيا زغرب الكرواتي الثالث بفارق الاهداف خلف اياكس (٧ نقاط) مهما تكن نتيجة المباراة الثانية.

واذا كان غياب المهاجمين الشابين المصابين جوزيب سيميتش وميخايل ميهيتش سيشكل ارباكا لمدرب كرواتيا زغرب فيليمير زاييتش. فان اولمبياكوس سيفتقد جهود لاعب وسطه فاسيليس كارابياليس. والمعركة اساسا ستكون بين المدربين الصربي دوزان باييفيتش (اولمبياكوس) وزاييتش. الذي كان لاعبا في صفوف الفريق اليوناني حتى عام ١٩٩٦ ثم مدربا له قبل ان يتولى مؤخرا الاشراف على الفريق الكرواتي.

■ المجموعة الثانية: اتلتيك بلباو مع غلطة سراي، يخوض غلطة سراي التركي متصدر المجموعة برصيد ٨ نقاط وبفارق الاهداف عن روزنبورج النرويجي المباراة بنفس قوي اثر تعادله الاربعاء الماضي مع يوفنتوس الايطالي في مباراة مؤجلة، لكن يتعين عليه الفوز على مضيفه اتلتيك بلباو الاسباني (٣ نقاط) الذي خرج من المنافسة.

اما التعادل فلن يصب في مصلحته الا في حالة واحدة هي فوز يوفنتوس على روزنبورج، وسيغيب عن صفوف الفريق التركي مهاجمه «الفذ» هاكان سوكور ومدافعه هاكان اونسال الموقوفان. فضلا عن لاعب الوسط وقائد الفريق توغاي كريم اوغلو ولاعب الوسط ارغون بمبي المصابين. وقال احد المسؤولين في النادي «علينا الا نشتكي من غياب اللاعبين الاربعة وعلى الفريق ان يقوم بواجبه كاملا كي يتأهل».

وفي الطرف الاسباني الذي لا يملك دافعا واضحا ويخوض لقاء للسمعة فقط. نفى اللاعبون شائعات وردت من ايطاليا حول مكافآت ستمنح لهم في حال فوزهم على غلطة سراي.

اما لقاء يوفنتوس مع روزنبورج: فيلعب يوفنتوس مع ضيفه روزنبورج ويده على قلبه ويضع عينا على اللقاء واخرى على مباراة اتلتيك بلباو وغلطة سراي. وبطاقته ستكون مضمونة في حال فوزه وخسارة الفريق التركي. وقد اعلن حالة الطوارئ في صفوفه بعد تعادله مع غلطة سراي الاسبوع الماضي.

ومشكلة يوفنتوس انه لم يفز في اي مباراة منذ الاول من نوفمبر الماضي وحصل على نقطتين فقط من اصل ١٥ نقطة محتملة في ٥ مباريات ضمن الدوري المحلي ولم يسجل في المباريات الاربع الاخيرة اي هدف. وقد هزم الاحد الماضي للمرة الثانية هذا الموسم وذلك على ارضه امام لاتسيو صفر-١.

وخسارة يوفنتوس او تعادله يعنيان خروجه ولحقه بالركب المؤلف من ارسنال الانجليزي وبرشلونة الاسباني وبورتو البرتغالي. ولم يخف مدربه مارتشيلو ليبي قلقه فقال «الجميع يعرف اننا نجتاز فترة حرجة. لكن ايا منا لا ينوي ان يستسلم»، مضيفا «هذا خطأنا منذ البداية. لقد جمعنا ٥ نقاط من ٥ تعادلات. ولم يبق امامنا سوى الامل».

يذكر ان يوفنتوس احرز اللقب عام ٩٦ وخسر في النهائي امام بوروسيا دورتموند الالماني وريال مدريد الاسباني على التوالي عامي ٩٧ و٩٨. ولا تختلف اراء اللاعبين عن رأي المدرب حيث يرى الفرنسيان زين الدين زيدان وديدييه ديشان ان الفريق يمر في فترة انعدام الوزن وعدم التوازن.

ويعكس تصريح اريك هوفمان. لاعب وسط روزنبورج. الامل الذي يحتفظ به زملاؤه حين قال «الفريق حاليا افضل بكثير مما كان عليه قبل عامين عندما هزم انتر ميلان (الايطالي) في ديسمبر ٩٦».

ويبقى على مهاجم يوفنتوس فيليبو اينزاجي ان يكرر انجاز العام الماضي عندما كان فريقه بحاجة الى الفوز على مانشستر يونايتد لكي يتأهل.

■ المجموعة الثالثة: يلعب ريال مدريد مع سبارتاك موسكو: سيحاول نجوم ريال مدريد الاسباني اصحاب المركز الثاني (٩ نقاط) استخدام كل ما يملكون من طاقة ومهارة من اجل تحقيق الفوز على ضيفهم سبارتاك موسكو الروسي (٨ نقاط) الذي يحتفظ بأمل التأهل في حال فوزه وخسارة انتر ميلان الايطالي المتصدر (١٠ نقاط).

ويتعين على البرازيلي روبرتو كارلوس والارجنتيني فرناندو ريدوندو واليوغوسلافي بردراج مياتوفيتش. صاحب هدف الفوز على يوفنتوس في نهائي الموسم الماضي. الذين اراحهم المدرب الهولندي جوس هيدينك في المباراة ضد اسبانيول ضمن الدوري المحلي الاحد الماضي. ان يجيدوا قراءة تحركات اللاعبين الروس لكي يضمنوا المركز الاول في المجموعة او الثاني الذي قد يؤهلهم كاحد فريقين يحتلان افضل مركز ثان.

واستعد سبارتاك موسكو جيدا للقاء الحاسم حيث تدرب لمدة اسبوع في اسبانيا لكن الحظ افسد عليه المهمة. فضلا عن ان غياب لاعب وسطه المتألق ميروسلاف رومانتشكو. الذي اجريت له الاسبوع الماضي عملية في الركبة في احد مستشفيات المانيا. سيولد مشكلة حقيقية للفريق.

والمباراة الثانية تجمع شتورم جراتس وانتر ميلان فيها يحط انتر ميلان الايطالي حامل كأس الاتحاد الاوروبي الرحال في ضيافة شتورم جراتس النمسوي الخارج من دائرة المنافسة (نقطة واحدة). وهو بحاجة الى الفوز لان خسارته تعني فقدانه الصدارة لحساب ريال مدريد او سبارتاك موسكو. وهو يستفيد بالطبع من تعادلهما.

ويغيب عن شتورم اربعة من اعمدته هم ميناواند وانجيبو وبوش ومايحليتش. فيما يعود الى انتر ميلان نجمه البرازيلي رونالدو. الذي لم يفرغ حتى الان كل ما في جعبته من موهبة. وهو سيشارك منذ البداية بسبب اصابة روبرتو باجيو والتشيلي ايفان زامورانو.

■ المجموعة الرابعة: يلتقي بوروندبي الدنماركي (٣ نقاط) مع برشلونة بطل اسبانيا وحامل كأسها في مباراة لا تؤثر نتيجتها على الفريقين الاخرين بايرن ميونيخ ومانشستر يونايتد. ولن ينفع فوز احدهما على الاخر. ولن ينفع معه الندم على ما فات.

ويلعب مانشستر يونايتد (٩ نقاط) وبايرن ميونيخ (١٠ نقاط) مباراة قمة و«كسر عظم» وهي الاهم في المجموعات الست، بكامل نجومهما حيث يعود الى الاول جناحه الويلزي الخطير رايان جيجز. فيما يقود اندي كول الهجوم الى جانب الترينيدادي دوايت يورك. ويعود الى الثاني لاعب وسطه توماس ايفنبرغ الذي لم يلعب السبت الماضي ضمن الدوري المحلي فتعادل فريقه مع بوخوم ٢-٢ وتنازل عن عرش الصدارة لباير ليفركوزن. وقد لجأ مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد الى مراجعة اشرطة الفيديو لتحديد مواطن الخلل وتقويم الاعوجاج وبالتالي وضع الخطة المناسبة لمواجهة وصيف بطل انجلترا.

■ المجموعة الخامسة: يلتقي راسا المجموعة لنس الفرنسي ودينامو كييف الاوكراني (٨ نقاط لكل منهما) ويحتاج كل منهما الفوز للانفراد بالصدارة وحجز البطاقة. اما التعادل فيحسب في طاحونة الفريق الروسي بفارق الاهداف. ولا يفيد المركز الثاني لاي منهما في شيء لان البطاقتين المخصصتين لافضل مركز ثان شبه محسومتين في المجموعتين الثالثة والرابعة.

وفي المباراة الثانية يلعب باناتينايكوس مع ارسنال واذا كان ارسنال الانجليزي (٥ نقاط) وباناتينايكوس اليوناني (٦ نقاط) فقدا الامل نهائيا في التأهل. فان المباراة بالنسبة لكليهما تصنف في خانة رد الاعتبار وتلميع الصورة بغض النظر عن عدم اهمية النقاط الثلاث التي سيجنيها الفائز.

ويتخلف عن ارسنال في رحلته اكثر من سبعة من نجومه. وفي الطليعة الهولنديان دينيس برجكامب ومارك اوفرمارس والفرنسيان باتريك فييرا وايمانويل بوتي. وذلك بداعي الاصابة او الايقاف.

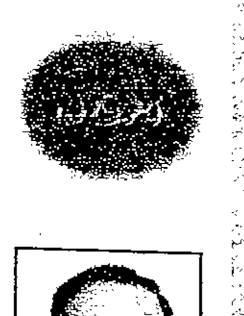
■ المجموعة السادسة: يلتقي ايندهوفن الهولندي (٦ نقاط) مع بنفيكا البرتغالي (٧ نقاط) لن يفيد فيها الفوز لاي منهما خصوصا بنفيكا حتى لو خسر كايزرسلوترن الالماني (١٠ نقاط) فهو حجز البطاقة باعتماد نتيجتي الذهاب والاياب مع الفريق البرتغالي (١-صفر و١-٢) حسب نظام المسابقة وهذا ما يمنحه افضلية فارق الاهداف لتسجيله خارج ارضه.

ويلعب كايزرسلوترن مع هلسنكي وسيدفع مدرب كايزرسلوترن (١٠ نقاط) اوتو ريهاجل بكامل نجومه في المباراة ضد ضيفه هلسنكي (٥ نقاط) مع انه ضمن بطاقة التأهل. وذلك لكي يبرهن على احقية فريقه كممثل للمجموعة في متابعة المشوار في الادوار المتقدمة.

هكذا عند الأصل

بانوراما





محمد حمادة *

■ أعان الله المحررين الرياضيين في وسائل الإعلام الإماراتية... يعيشون «دويخة» حقيقية، ومن واجبهم تغطية كل ما يتحرك جوا وبرا وبحرا، ومن واجب رؤساء الأقسام التزود بكمبيوترات صغيرة ليكونوا على دراية بكل ما يحصل، خيول وهجن في المضامير والصحراء... وزوارق سريعة وغير سريعة من مختلف الفئات وتزلج على الماء... وسيارات لا تهدأ... فضلاً عن دوري كرة قدم ساخن بمحلييه وأجانبه... ومفاجآت أعنفها فوز رأس الخيمة الذي أطل أخيرا برأسه ودك شباك بني ياس بالأربعة، وفرق تتحرك بالجملة والقطاعي الى بانكوك لتشارك في الآسياد الثالث عشر من سباحة الى بولينغ ورماية... وهناك أيضا لقاء في الرجبي أجنبي الهوية على غرار الكريكيت الباكستانية - الهندية. وفي القريب العاجل قد نشاهد الهوكي على الجليد والبادمنتون، ودورة دبي لكرة المضرب لم تعد بعيدة.

■ ما الذي يحصل؟ وكم هو عدد المنظمين واللاعبين والصحافيين... أغلب الظن ان الرقم قياسي عالمي على ضوء التعداد السكاني... ودقوا على الخشب.

■ الدورة الآسيوية في بانكوك بدأت بكرة القدم وتفتتح رسمياً خلال ساعات. وسبق ان تساءل البعض عن السبب في استمرار مسابقة كأس الخليج رغم علمهم بأهميتها. ونحن نتساءل: ما الفائدة من مسابقة كرة القدم في الدورة الآسيوية؟ فرق قوية قليلة وضعيفة كثيرة في دورة مخصصة عموما لمنتخبات الشباب مع عدد من المخضرمين. وبعدما قرأنا أسماء عدد من المنتخبات وشاهدنا عددا من المباريات قد يكون من الأفضل بالنسبة للمنتخبات العربية ان تغض الطرف في الدورات المقبلة وتشحذ قواها في مسابقات أخرى «شديدة» أي لا تقدر على الاحتكاك إلا فيما ندر. أما بالنسبة لكرة القدم فالوضع مختلف تماما، وليت لاعبي منتخب الإمارات استمروا في خوض مباريات الدوري المحلي، الأحلى والأمتع بكثير من «السيرك» الآسيوي.

■ من إنتظر معجزة من جوزيف بلاتر، من بين الآسيويين والعرب، كان مخطئا. قد يحضر مسابقة خليجية أو عربية أو آسيوية، في بادرة لشكر المسؤولين في هذه المناطق، على دعمهم له في انتخابات كأس العالم، لكنه لا يقدر على أمور كثيرة أخرى.

■ وها هو يعجز عن الحديث عن الاوروبيين ليتنازلوا لآسيا عن بطاقة اضافية في تصفيات مونديال ٢٠٠٢... بقيت البطاقات الاوروبية على حالها (١٥ مع فرنسا حاملة اللقب) ولن يتنافس الآسيويون على أكثر من بطاقتين (مقابل ٣ و٤ بطاقات في مونديال ٩٨).

■ وحجة بلاتر هي ان كوريا الجنوبية واليابان حجزت بطاقتين مسبقاً لانهما ستنظمان المسابقة. أعترف بأن المسؤولين الآسيويين انزعجوا لهذا الواقع الصعب، وقلب شفتيه بعد الاعتراف بأنه لا يقدر على شيء. وتاليا ستكون آسيا القارة التي تستضيف النهائيات والقارة التي ستتنافس على أقل عدد من البطاقات بين جميع القارات... أهلا بلاتر!.

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية

هل يمكن الغاء جميع الأرقام القياسية العالمية في العاب القوى؟



ربما يفاجأ العالم بصدور قرار رسمي بالغاء جميع الارقام القياسية في العاب القوى المسجلة في القرن العشرين. وستكون هذه الارقام ضحية للمعركة الدائرة لتخليص رياضة العاب القوى من كل آثار العقود الثلاثة الماضية من القرن العشرين حينما كان يتم تعاطي المنشطات بعلم وموافقة بعض الدول. وذلك قبل اختراع المعدات المتطورة الحديثة القادرة على اكتشاف هذه التلاعبات.

وتجري التحركات الآن على قدم وساق لطي صفحة الماضي بكل ما تحمله من انجازات ومخالفات وولوج القرن الحادي والعشرين وبدء صفحة جديدة ونظيفة تبدأ بالغاء جميع الارقام القياسية العالمية في منتصف ليلة الحادي والثلاثين من العام ٢٠٠٠ مع نهاية القرن العشرين. وتجد هذه الفكرة رواجا ودعما على أعلى المستويات الرياضية بما في ذلك رئيس اتحاد العاب القوى الالماني البروفسور هيلموت ديجيل عضو الاتحاد الدولي للرياضيين الهواة. وقرر الاتحاد في الاسبوع الماضي في مونت كارلو الموافقة على الاقتراح الخاص بمناقشة هذا الامر خلال مؤتمره في اغسطس القادم حينما يصوت مندوبو الدول الاعضاء على الفكرة كتعديل فني للقانون ويحاول مؤيدو هذه الخطوة عدم ربط تحركهم بموضوع المنشطات وقال بروفسير ديجيل «ان بداية القرن الجديد هي انسب وقت لانطلاقة جديدة. واعتقد ان هذا سيكون حافزا لجيل جديد من الرياضيين».

وتبذل الآن مساع غير رسمية لمناقشة الامر مع رئيس الاتحاد الدولي للرياضيين الهواة السيد بريمو نيبولو حول جعل الالغاء يبدو اكثر قبولا من خلال تصويره كتعديل للقانون بحيث يصبح من المستحيل اجراء مقارنات مع الارقام القياسية السائدة الآن في ظل التعديلات المقترحة.

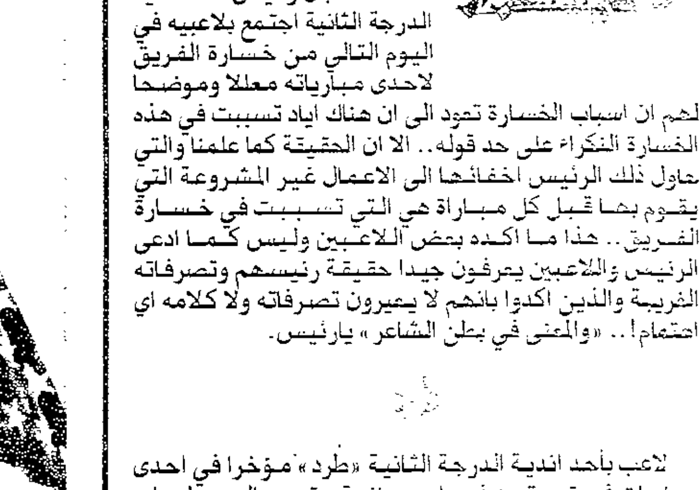
فعلى سبيل المثال ستتاح للرماة وممارسي القفز الافقي اربع محاولات فقط بدلا من ست. كما سيتم اسقاط العدائين بعد بداية زائفة واحدة فقط وسيتم زيادة ارتفاع الحواجز.

ان الارقام القياسية العالمية التي اصبحت بعيدا عن متناول الاجيال المستقبلية من الرياضيين اصبحت تشكل عامل احباط لهم. وتسبب حرجا للرياضة نفسها، وغير عادلة بالنسبة للرياضيين الشرفاء. ان معظم الارقام القياسية المثيرة للجدل احرزتها نسوة رياضيات من الدول الشيوعية السابقة الامر الذي يثير الكثير من الشكوك حول مصداقيتها وصحتها.

ان الفوارق بين افضل الاداءات الحالية وتلك الارقام القياسية واضح للعيان. فالالمانية تانجا داماسك على سبيل المثال كانت الافضل على مستوى العالم في مجال رمي القرص هذا العام، الا ان اداءها الجيد كان اقل بحوالي ١٠ امتار من الرقم القياسي العالمي، كما ان رقم جون جودينا اعظم رامي قرص لهذا العام كان اقل باربعة امتار من الرقم العالمي.

يقول بروفسير ديجيل «ان احد اسباب الاقتراح الخاص بالغاء الارقام القياسية السابقة يكمن في محاولة ايجاد افضل السبل لتسويق الرياضة، الا ان الاولوية هي تحفيز رياضيي المستقبل لتحدي انفسهم». ويأتي هذا التصريح من رجل يمثل دولة تأكد من خلال الملفات الحكومية موافقة السلطات على تعاطي الرياضيين المنشطات «في المانيا الشرقية السابقة».

(عن الديلي ميل)



سمعنا بان رئيس أحد اندية الدرجة الثانية اجتمع بلاعبيه في اليوم التالي من خسارة الفريق لاحدى مبارياته معللا وموضحا لهم ان اسباب الخسارة تعود الى ان هناك اياد تسببت في هذه الخسارة النكراء على حد قوله.. الا ان الحقيقة كما علمنا والتي حاول ذلك الرئيس اخفائها الى الاعمال غير المشروعة التي يقوم بها قبل كل مباراة هي التي تسببت في خسارة الفريق.. هذا ما اكده بعض اللاعبين وليس كما ادعى الرئيس واللاعبين يعرفون جيدا حقيقة رئيسهم وتصرفاته الغريبة والذين اكدوا بانهم لا يعيرون تصرفاته ولا كلامه اي اهتمام!.. «والمعنى في بطن الشاعر» يارئيس.

لاعب بأحد اندية الدرجة الثانية «طرد» مؤخرا في احدى مباريات فريقه. تبين فيما بعد بانه قد تعمد الحصول على الطرد حتى يتسنى له السفر لاشباع رغباته مؤكدا ذلك بالسفر المفاجيء الى بلد العم سام غير عابيء بوضع فريقه الحالي الذي يصارع من اجل الصعود للدرجة الاولى.. منتهى الشعور بالمسؤولية والولاء والتضحية من اللاعب لفريقه وناديه..! «عاجل الى من يهمه الامر».



قاد الامير علي ابن العاهل الاردني الملك حسين فرقة من الخيالة الشركس الاردنيين في رحلة على ظهور الخيل عبر السهول الاسيوية لاحياء تراث وثقافة شعوب الشركس. وارتدى الامير علي ومرافقوه ازياء المحاربين الشركس القدامى وانطلقوا في رحلتهم من الاردن عبر سوريا وتركيا حتى منطقة مايكوب في جمهورية جورجيا على سفوح القوقاز والتي ينحدر منها الشركس الاردنيون. حيث اقاموا مهرجانا كبيرا احتفاء بهذه المناسبة.

وتتكون شعوب الشركس من ١٢ قبيلة تتميز بتراث ثقافي غني بالشعر والموسيقى والرقص. ويعيش في الاردن الآن حوالي ١٠٠٠٠٠ من الشركس الذين هاجر اسلافهم الى المنطقة منذ القرن التاسع عشر هربا من بطش جحافل قيصر روسيا.

وقال الامير علي ان ثقافة الشركس في حاجة لان يعرفها العالم حتى لاتندثر وتصبح في طي النسيان.

